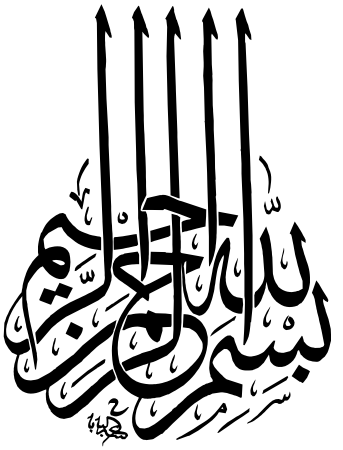
الإتحاف
في ترجمة المصلح
السيد أبي بكر بن حسين الكاف


بسم الله الرحمن الرحيم

الإتحاف
في ترجمة المصلح

السيد: أبي بكر بن حسين الكاف

بقلم:
السيد: علي بن أنيس الكاف

الطبعة الأولى: ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م

رقم الإيداع: **بالهيئة العامة للكتاب حضرموت** .. **حضرموت** (٢٥٢)/ ٢٠١٨م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المؤلف.



صورة للمصلح السيد: أبي بكر بن حسين الكاف

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله؛ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وبعد: فإن كتابة هذا الكتاب الجديد يأتي في ضمن سلسلة إصدارات كتبتها لزعماء ومصلحين من أسرة السادة آل الكاف الحضرمية. وكان أول إصدار صدر في هذه السلسلة بعنوان: (الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف) صانع السلام وباني النهضة الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت. ثم الإصدار الثاني الموسوم: (عميد الأسرة الكَافِيَّة المصلح: السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف). ثم الثالث: السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف (ودوره في التطور الاجتماعي والاقتصادي في سنغافورة وحضرموت).

وهذا هو الإصدار الرابع – الذي سأتناول فيه علماً من أعلام حضرموت، ومصلحاً كبيراً من مصلحيها وصلحائها وهو: **السيد أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف**، الذي له أعمال خيرية مميزة ومهمة في حضرموت، ولا سيما في مدينة تريم وضواحيها، والتي حاولنا في هذا الكتاب توثيق ما وقعت مصادره بأيدينا.

والسيد أبوبكر بن حسين ابن بيئته التريمية الحضرمية، الزاخرة برجال الفضل والعلم، ولا غرابة في أن يبرز هذا العلم في محيطه حضرموت أو في مهجره سنغافورة كرجل اقتصاد، وذي حصيلة علمية، ثم مصلح اجتماعي، وزعيم كبير.

وقد كنت كثيراً ما أسمع عن هذه الشخصية لا سيما من شيخي الحبيب العلامة علي (المشهور) بن محمد بن سالم بن حفيظ، إضافة لكبار السن من الأسرة الكافيَّة وغيرهم ممن عاصروه. وقرأت عنه النزر اليسير في متناثر الكتب هنا وهناك، من إشارات مجملة لا أكثر، ولعل أوسع ما كُتب عن السيد أبي بكر بن

حسين في ٨ صفحات من كتاب الدور الكافي (تاريخ الثروة الكافيَّة ورجالها)، للعلامة المؤرخ الأستاذ: محمد بن هاشم.

وفي أثناء البحث عن وثائق الأسرة، وتراثها المفقود غالبه، لأسباب متعددة منها السياسي ومنها الزمني، عثرت على أرشيف الوثائق والرسائل الخاصة بالمترجم له، في دهاليز بيته القديم بتريم، وقد أتت على معظمه الأرضة، ولم يبق منه إلا ما حوته دفتا هذا الكتاب، بعد أن طلب مني نجل المترجم له العم الفاضل السيد: سالم بن أبي بكر بن حسين الكاف، قبل وفاته بأشهر قليلة –وبمساعدة من ابنه السيد عمر بن سالم–، الاطلاع على الأرشيف وحفظه. إضافة لبعض الوثائق المحفوظة في مكتبتي بمدينة سيؤن ومكتبة الأخ السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف بمدينة تريم.

وكان ما عثرت عليه من وثائق ورسائل أكبر حافز لي لكتابة هذا الكتاب التوثيقي، الذي أرجو أن يكون قد استوفى أغلب ما قام به هذا المصلح الكبير. مع ضرورة الإشارة والتنبيه إلى أن جملة الوثائق التي احتواها الكتاب محفوظة أصولها في أرشيف المؤلف بمدينة سيؤن، وأما ما كان من غيره فإنني أشير إلى مصدره بهامش.

ويعد كتابنا هذا مكملاً وأكثر تفصيلاً وشمولاً لما كتبه العلامة المؤرخ الأستاذ: محمد بن هاشم عن حياة السيد أبي بكر بن حسين الكاف، في كتابه (الدور الكافي – تاريخ الثروة الكافيَّة ورجالها)، إضافة إلى أنه تناول جوانب أخرى مهمة من حياة صاحب الترجمة، لم يتطرق إليها ابن هاشم في كتابه المذكور. وفي بعض العناوين أكتفي بما كتبه ابن هاشم وأنقله بحرفه، وأضيف عليه فقط الوثائق الخاصة بنفس الموضوع.

ويستعرض الكتاب حياة السيد أبي بكر بن حسين الكاف في فصول خمسة:

الفصل الأول: يحتوي على تفصيل شامل عن حياته وسيرته وهجرته، وبعض الحوادث التي حصلت له شخصياً في مدينة تريم، ، واشتهرت بين العامة والخاصة، كقضية الاسطوانة (السارية) التي نسجت حولها الكثير من الإشاعات، ثم وفاته رحمه الله، وكذلك وصاياه.

الفصل الثاني: خاص عن نشاطه التجاري في سنغافورة وحضرموت، وفي هذا الفصل نشرت مالم ينشر من قبل في كتبي السابقة أو غيرها من الكتب المؤلفة، من وثائق خاصة بتأسيس (شركة الكاف وشركاه) في سنغافورة، ومشاريعها والمراحل التي مرت بها، إلى مرحلة الانهيار. وغيرها من الأنشطة التجارية في حضرموت ومرباط.

الفصل الثالث: نشاطه الاجتماعي، وأعماله الخيرية، وإصلاحه ذات البين، وصدقاته وأوقافه، واهتمامه بالتعليم، ومواقفه الدينية والوطنية الرافضة لتدخلات الإنجليز في مالية مدينة تريم، واهتمامه بعمارة شعب نبي الله هود عليه السلام، ومشاريعه الخيرية في مدينة عينات، وتأسيس اللجنة الوطنية المطالبة بحقوق المواطنين في الدولة الكثيرية، ولجنة السدود، واهتمامه بعمارة المساجد، والعتق وغير ذلك.

الفصل الرابع: وصايا الوفاة لعائلته: (وصية جده السيد: عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، ووصية ولده السيد: الحسين بن عبدالله الكاف، وصية أمه الصالحة الشريفة: زهرة بنت عبدالرحمن بن سهل، ووصية زوجته الحرة: خديجة بنت عبدالشيخ شامي).

الفصل الخامس: وفيه جملة من الرسائل المختارة من مئات الرسائل، وهي على قسمين:

القسم الأول: الرسائل الصادرة منه. وهي على قلة ما عثرت عليه إلا إنني نشرت أهمها.

والقسم الثاني: نماذج من الرسائل الواردة إليه من علماء ووجهاء وصلحاء وسياسيين وسلاطين حضرموت. وفيها الكثير من المعلومات التاريخية والأحداث التي مرت بها حضرموت في تلك الفترة الزمنية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

وفي خاتمة هذه المقدمة، أسأل من الله العلي القدير أن يعلي درجات المترجم له: السيد أبي بكر بن حسين الكاف وكافة المصلحين الصالحين في الجنة، كما أرجو من الله أني قد وفقت في كتابي هذا، وأبرزت شيئاً جديداً يضاف إلى المكتبة الحضرمية وخاصة في الجانب الاجتماعي، وأسأله سبحانه وتعالى أن يبارك في هذا الجهد وينفع به آمين اللهم آمين.

علي بن أنيس بن حسن بن شيخ الكاف

سيؤن – حضرموت

الفصل الأول

(حياته – سيرته – هجرته – وفاته)

المصلح السيد: أبوبكر بن حسين الكاف

اسمه ونسبه:

هو أبوبكر بن حسين بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن علوي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (الكاف) بن محمد (كريكرة) بن أحمد بن أبي بكر (الجفري) بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد (الشهيد) بن الفقيه المقدم محمد بن علي بن محمد (صاحب مرباط) بن علي (خالع قسم) بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن أحمد (المهاجر إلى الله) بن عيسى بن محمد (النقيب) بن علي (العريضي) بن جعفر (الصادق) بن محمد (الباقر) بن علي (زين العابدين) بن الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب، وابن فاطمة الزهراء ابنة سيد الخلائق أجمعين محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ولادته ونشأته وتربيته ومرحلة الشباب

ولد السيد أبوبكر بن حسين الكاف في مدينة تريم – حضرموت سنة ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م، وعلى طابعها نشأ، وفي حجور أبيه الحسين[١] بن عبدالله[٢] وجديه الثريين المحسنين: محمد وشيخ[٣] ابني عبدالرحمن بن أحمد تربى تربية علوية تريمية حضرمية، أما أمه فهي الشريفة الصالحة التقية الورعة: زهراء بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن سهل[٤].

---

(١) توفي السيد الحسين بن عبدالله بتريم في ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٤م . انظر وصيته في الفصل الرابع.

(٢) توفي السيد عبدالله بن عبدالرحمن بتريم ٢٩ شعبان سنة ١٢٩٧هـ/ ١٨٨٠م. انظر وصيته في الفصل الرابع.

(٣) للمزيد من المعلومات عن شخصية مكوّن الثروة السيد شيخ بن عبدالرحمن انظر كتابنا: (السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف) ودوره في التطور الاجتماعي والاقتصادي في سنغافورة وحضرموت.

(٤) توفيت الشريفة زهراء بتريم في ١٥ ربيع الأول سنة ١٣٦٠هـ/ ١٩٤١م، انظر وصيتها في الفصل الرابع.

يقول العلامة المؤرخ السيد محمد بن هاشم: (وما إن بلغ السيد ابن الحسين ٢٠ ربيعاً من عمره، حتى وجهه جده شيخ إلى خوض غمار الحياة العامة. فانطلق يغدو ويروح في السعي على حفظ وتنمية ما هو في حيازتهم من الممتلكات الثابتة والمنقولة، وكثيراً ما يوجهه جده إلى ضواحي المدينة ليتفقد مزارع الحبوب، ومغارس النخيل، فلا يعجز أن ينحدر نصف النهار تحت جذوة شمس الظهيرة ممتطياً صهوة جواده مرة وحماره تارة وعلى قدميه أخرى، يؤم أماكن قاصية تبتعد عن المدينة بضعة أميال من أجل القيام على جذاذ التمر وضبطه، ومحاسبة الحمَّالين، ثم العودة إلى الديار في المدينة، والقيام على إفرازه من الأكياس، وتنقيته عن عذوقه، وعلى جميع ما يلزم للتمر من أعمال وأتعاب حتى يوضع في مقره الأخير للادخار والأكل. وهذا الجهد لم يكن بالأمر الهين على شاب قريب عهد بالطفولة. وقد نشأ في أحضان الترف والدعة. ولكن نتائج هذه الخشونة المقصودة من الأتعاب المضنية، قد صاغت لنا أبابكر عضواً عاملاً في الهيئة الاجتماعية، إذ يظل يدأب ويكدح في المصالح العامة والخاصة)[١].

من تأثر بهم وأخذ عنهم

قال العلامة المؤرخ محمد بن هاشم: (وقد أدرك أبوبكر بن الحسين بتريم وبغيرها من مدائن القطر الحضرمي عدداً وافراً من فطاحل العلم، ورجال الفضل والمكارم، وحضر مجالسهم ودروسهم، وتزود من غوالي حلمهم وآدابهم. منهم: الإمام عبدالرحمن بن محمد المشهور، والحبيب الإمام أحمد بن محمد الكاف، والحبيب الإمام عمر بن حسن الحداد، والحبيب الإمام علي بن محمد الحبشي، والحبيب الإمام أحمد بن حسن العطاس، والحبيب المسند عيدروس بن عمر

(١) الدور الكافي (تاريخ الثروة الكافية ورجالها)، ص١٠٦.

الحبشي، والحبيب عبدالله بن الحسن البحر، والحبيب محمد بن صالح بن عبدالله العطاس، والشيخ العلامة أحمد بن عبدالله بكري الخطيب، والشيخ العلامة محمد بن أحمد الخطيب، وغير هؤلاء كثيرون، وله منهم الإجازات الخاصة والعامة، والإلباس المأثور)[١].

سفره إلى سنغافورة

ولما بلغ السيد أبوبكر بن الحسين سن ٢٨، أمره جده شيخ بالسفر إلى سنغافورة بصحبة السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، للإشراف على شؤون التجارة وإدارتها هناك، فتوجه الاثنان من مدينة تريم في ٢٢ شهر رجب سنة ١٣٢٥هـ الموافق ٣٠ اغسطس ١٩٠٧م، واستغرقت الرحلة كلها من مدينة تريم مروراً بالمكلا وعدن إلى سنغافورة حوالى ٥٢ يوماً، وكان وصولهما إلى سنغافورة يوم الاثنين ٢١ اكتوبر على مركب فرنساوي، في تمام الساعة ٧ بتوقيت سنغافورة[٢].

وكان السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف قد كتب لهما وصية خاصة تضمنت توجيهات وإرشادات ونصائح: في التربية والدين والأخلاق والاقتصاد:

الوصية

(أوصيهم أولاً بتقوى الله تعالى، كما أوصى بها اللهُ وسيدُ المرسلين، وهي اجتناب ما نهى اللهُ عنه ورسولُه محمدٌ صلى الله عليه وسلم، وإتباع ما أَمَرَ اللهُ

---

(١) الدور الكافي (تاريخ الثروة الكافية ورجالها)، ص ١٠٥، تأليف العلامة السيد محمد بن هاشم، اعتنى به السيد علي بن أنيس الكاف، تريم للدراسات والنشر، ط١ سنة ٢٠٠٩م.

(٢) نقلت هذه المعلومة من دفتر حسابات قديم، وفيها اسم السفينة الفرنسية، وهو محفوظ في مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، بتريم.

ورسولُه محمدٌ صلى الله عليه وسلم. وأوصيهم بالاستقامة في طاعة الله ورسولِه، والسيرة الحسنة، واجتناب ما لا يعنيهم، وترك الفضول، وترك المخاصَمة مع عباد الله.

وأوصيهم بقراءة القرآن، والأوراد وصلاة الجماعة، ومطالعة الكتب الفقهية والنحوية والصوفية، وإنْ شاء الله محفوظين بعين الله التي لا تنام، وكنفه الذي لا يرام، وأنا عنهم راضٍ في الدنيا والآخرة، وإنْ شاء الله راجعين إلى الوطن عن قريب سالمين غانمين في خيرٍ وعافية، وإني لهما داعٍ أناء الليل وأطراف النهار، لهما ولإخوانهما وأولادهم، **بارك** الله فيهم، وجعلهم قرةَ عينٍ لنا ولسيد المرسلين جدهم محمد صلى الله عليه وسلم ولسلفهم الصالح.

فإذا وصلتما المكلا فانزلا عند السيد حسين بن حامد المحضار، واتفقوا بالمحب سعيد بن محمد أبو سبعة، واسألوه عن الحطب وحرضوا عليه في بيعه. وإنْ اتفقتوا بالدولة القعطة خذوا بخاطرهم، وكل ما تطلبونه من دراهم فقد عرَّفنا لسالم اليزيدي يسلِّم لكم ذلك، وأرسلوا هدية لأهلكم وأولادكم ولنا، واكتبوا لنا من كل محل لأجل نفرح بعافيتكم، فإذا وصلتم عدن فقد عرَّفنا للولد عبدالرحمن بن عبدالله يكتب لكم كتاباً، فإن عرفكم بالدخول إليه فاعتمدوا أمره، وإن عرفكم بالتوجه إلى الحرمين فاعتمدوا أمره، وعرَّفنا لمحمد جبر في عدن يسلِّم لكم كل ما تطلبونه، وإن شيء عسل في المكلا خذوا منه لأهل سنغافورة، وخذوا هدية من عدن لأهلكم ولنا ولأهل سنغافورة- حلوى وزبيب ولوز -، وكل ما تطلبونه من مالي قليل أو كثير رخصة لكم. وإن تصدقتم رخصة لكم، وإذا سافرتم سنغافورة نوّلوا في مخزن نمر (٢) أو نمر (١) شامل، وإذا وصلتم سنغافورة فاجعلوا أمركم لعمكم عبدالرحمن بن عبدالله، ومع سفركم من عدن اضربوا كاوت (تلغرافاً) إعلام بسفركم، ونهار تصلون عدن اضربوا

كاوت.(لفظه هكذا) الكاف- سنغافورة- أبوبكر- عبدالرحمن. وقده مفهوم إنكم في عدن، وحطوا بالكم على الشغل، وهذه السنة إلى سلخ شوال على يد عبدالرحمن بن عبدالله، ومن فاتحة القعدة الشغل يسلّمه لكم ويكون هو نظراً عليكم، إلى رسختوا يخرج وبانخليكم ثلاث سنين وبعدها تخرجون ويقبض الشغل غيركم، والله الله في الغسل وأخذ المسهلات للبطن ونظافة البدن والزواج لازم منه حال وصولكم إما بعقد أو بملك اليمين الذي تفرحون به أنتم فيه البركة، واجعلوا مكاتبة بينكم في كل ما يحصل لكم من ربح بينكما على الإنصاف، ودراهمي رخصة لكم في استعمالها والربح لكما، إنما لا تعطون أحد شيء إلا برهن، واتبعوا عمكم عبدالرحمن الذي يعاملهم عاملوهم، وأنصحكما من الدعاوى والمحامين والمحاكم ولا تتعرضون لذلك، وأيضاً إن حد تغيّر مزاجه يسافر إلى طرفنا حالاً، ولا يقول باشاور قط، غير يخرج حالاً، السالم سالم والفايت فايت، الحذر الحذر إن شيء فات عليكم تحمِّلون خاطركم به هي إلا تِحِمَّال، لا تحمِّلون خواطركم بشيء، وأيضاً خذوا الناس بالجبر وبالخاطر الطيب، لا تخلّون أحد يعاديكم مرة واحدة، والكرانية (العمال) اضبطوهم ولا تنزلون معهم ولا تصفطون معهم لأجل يهابوكم وحاسبوهم كل ليلة، والله الله في الضبط والكتابة ما كتب قر وما حفظ فر، واجعلوا دشة صغيرة وقلم رصاص في جيوبكم للتعليق ولأجل النسيان، وإن شاء الله محفوظين في دينكم ودنياكم، ولا ودياكم تسافرون إنما رثوة لعبدالرحمن بن عبدالله لأجل يخرج ويتنسم له قليل في حضرموت، ولو باتحصلون وكيل يقبض الشغل ولو بايقصر علينا في السنة عشرة ألف ريال ما عندنا خبر، تفوت عشرة ألف وزايد، عسى تحصلون أحد، بغيناكم إلا عندنا، إنما أنتم أعرف، والحاضر يرى ما لا يراه الغائب، وأهلكم وأولادكم وإخوانكم ووالديكم راضين عليكم، وفرحانين منكم، ويدعون لكم، وأهلكم وأولادكم

بانقوم بهم المقام التام مثل ما أنتم هنا أو زايد، وفرحوهم بالمرسل لهم خاص ما بانقول شيء ولو من حقنا وهو في الحقيقة إلا حقكم، وإن شاء الله بعدكم في الدول الأولاد حسن بن عبدالله، وأبوبكر بن شيخ، أو حسين بن شيخ، إن لا لحقتوا وكيل الذي تفرحون به.

هذه وصيتي لكما. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين. وأقول بارك الله فيكم، وأطال في أعماركم، ورزقكم العفو والعافية، وطول العمر ونجتمع في الأوطان في خير وعافية، وفرح وسرور. آمين اللهم آمين.) .

قال ذلك وكتبه: شيخ بن عبدالرحمن الكاف
(عفى الله عنه آمين).

* * *



وصية السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف لنجله السيد عبدالرحمن
بن شيخ والسيد أبي بكر بن الحسين (المترجم له)
عند سفرهما لسنغافورة لإدارة الأعمال التجارية سنة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م



العالم سالم والنايث فايث الحذر الحذر ان شيخ فات عليكم تحملون خاطركم به
هي الا تحمل لا تحملون خواطركم بشيء، وايضا خذوا الناس بالجرد بالخاطر الطيب
لا تخلون احد يعاديكم مرة واحدة، والكدانيه اضبطوهم ولا تنزلون معهم
ولا تصفطون معهم لاجل يهابوكم وحنا سبوهم كل ليلة، والله الله في الضبط،
والكتابة ماكتب قرّ وما حفظ قرّ واجعلوا دشته صغيره وتلم رصاص
في جيوبهم للتعليق ولاجل النسيان وان شاء الله محفوظين في دينكم ودنياكم،
ولا ودينا كم تساخرون انا رتوه لعبد الرحمن بن عبد الله لاجل يخرج ويتنسم
له قليل في حضرموت، ولو با تحصلون وكيل يقبض الشغل ولو با يقصر
علينا في السنة عشره الاف ما عندنا خبر تفوت عشرة الاف او زايد عسى
تحصلون احد يغبنكم الا عندنا انا انتم اعرف، والحاضر يرى ما لا يراه
الغائب، واهلكم واولادكم واخوانكم ووالديكم راضين عليكم وفراحا منكم
ويدعون لكم، واهلكم واولادكم با نقوم بهم المقام التام مثل ما انتم هنا او زايد،
وخذوهم بالرسل لهم خاص ما با نقول شيء ولو من حقنا ولهو في الحقيقة الا حقهم
وان شاء الله بعدكم في الدول الاولاد حسن بن عبد الله وابو بكر بن شيخ او حسين بن شيخ
ان لا لحقتوا وكيل الذي تفرحون به، :
هذه وصيتي لكما، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب
العالمين. وأقول بارك الله فيكم وأطال في اعماركم ورزقكم العفو والعافية
وطول العمر وجتمع بكم في الاوطان في خير وعافية وفرح وسرور آمين اللهم آمين:

قال ذلك وكتبه
شيخ بن عبد الرحمن الكاف
عفى الله عنه

يتبع لوصية السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف لنجله السيد عبدالرحمن بن شيخ والسيد أبي بكر بن الحسين (المترجم له) عند سفرهما لسنغافورة لإدارة الأعمال التجارية سنة ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م

العودة إلى حضرموت

في سنة ١٣٣٠هـ/ ١٩١٢م عاد السيد أبوبكر بن الحسين من سنغافورة إلى حضرموت، ومكث فيها إلى سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، وخلال هذه الفترة شهدت حضرموت الكثير من الأعمال التي كان للمترجم دور كبير فيها منها: تأسيس جمعية الحق ذات الشأن الكبير في مدينة تريم سياسياً واجتماعياً وثقافياً، وترتيب شؤون العائلة التي ضربت أروع الأمثلة في التماسك والترابط بين أفرادها.

السفر إلى سنغافورة مرة ثانية

توجه السيد أبوبكر بن حسين بصحبة رفيق دربه السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف في منتصف سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م لإدارة أعمال شركة الكاف وشركاه (الآتي في الفصل الثاني تفصيل نشاطها المالي والتجاري في سنغافورة). وجلس السيد أبوبكر بن حسين في سنغافورة أربع سنوات، ولم يرق له الجلوس فيها أكثر من هذا، فعاد من سنغافورة سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م إلى وطنه حضرموت وحط به رحاله واستقر به.

مكانة السيد أبي بكر بن حسين الكاف

للسيد أبي بكر بن حسين الكاف مكانة كبيرة في مجتمعه وبين أهله، وأكتفي بما قاله عنه العلامة السيد عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عمر الجنيد في كتابه العقود الجاهزة والوعود الناجزة في تراجم بعض الشخصيات البارزة، ص٩٢-٩٥:

(كان سيداً فاضلاً، وزعيماً مصلحاً اجتماعياً، من أكابر صدور الرجال، ومن أجل زعماء البلاد وأعيانها، يرجع إليه أهل البلاد ويقصدونه لأخذ رأيه في الأمور الخاصة والعامة، فكان بحق أحد أهل الحل والعقد، ومع ذلك كان متواضعاً،

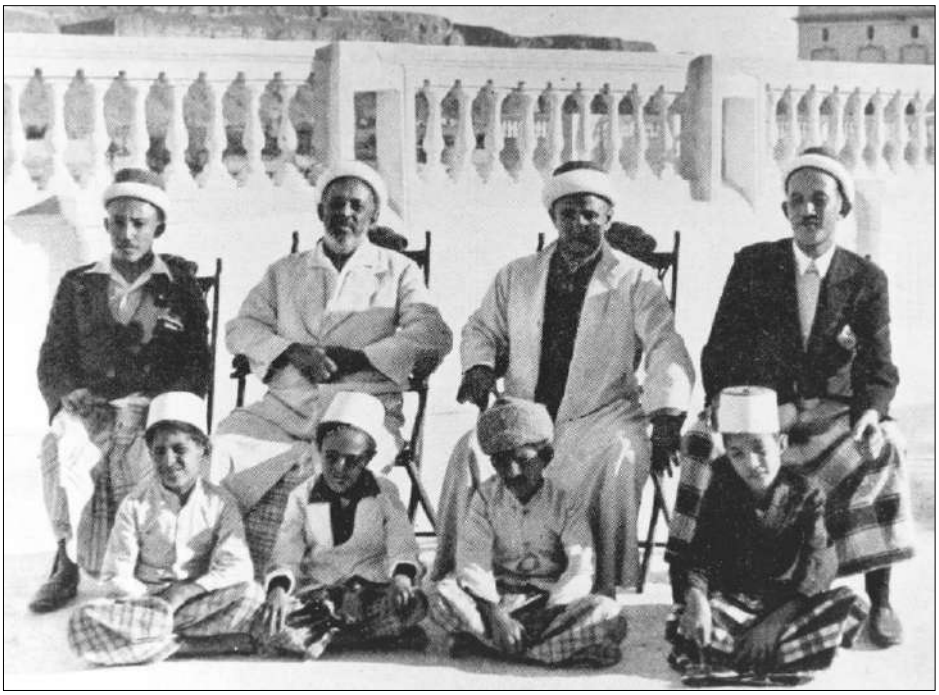
سهل التناول لكل أحد، وكان مواظباً على الأوراد والأذكار، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، لا سيما كتاب دلائل الخيرات، فكان ملازماً قراءته كل يوم حضراً وسفراً. وقد قام في كثير من المشاريع الخيرية بتريم وغيرها).

وفي المكاتبات والرسائل الواردة إليه من جملة من علماء عصره، والمنشورة في الفصل الخامس من هذا الكتاب، ما يغني القارئ عن معرفة فضل السيد أبي بكر بن حسين الكاف ومكانته المجتمعية.

* * *



الثاني من جهة اليمين السيد عمر بن شيخ الكاف ثم السيد حسن
بن شيخ الكاف ثم المترجم له السيد أبي بكر بن حسين الكاف ثم
عميد الأسرة السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف ثم العلامة الحبيب
زين بن حسن بلفقيه
(الصورة مأخوذة من احتفال لمدرسة الكاف بتريم)



من اليمين السيد عمر بن شيخ الكاف ثم المترجم له المصلح السيد
أبوبكر بن حسين الكاف ثم عميد الأسرة السيد عبدالرحمن بن شيخ
الكاف ثم المهندس السيد علوي بن أبي بكر الكاف (الخضيب)

مهامّه في حضرموت

قام السيد أبوبكر بنفسه بالأشراف على توزيع الخيرات الكافيّة (أوقاف السيد شيخ الكاف) على الفقراء والمساكين، وإجراء الرواتب الشهرية للعلماء، ودور العلم، والمناسبات الدينية المختلفة في مدينة تريم وغيرها من مدن وقرى حضرموت، كما توضح ذلك السجلات والدفاتر المحفوظة في مكتبتي بسيؤن، ومكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف بتريم.

ذكر محمد بن هاشم مهامه في حضرموت قائلاً: (تولى أبوبكر المشار إليه النظر على توزيع الصدقات وتفريق الخيرات الكَافِيَّة، فقام بهذه المهمة قياماً مشكوراً لدى الجمهور. وكانت داره الفسيحة مورداً عظيماً لأرباب الحاجات، فلا تزال ترى بها الواردين والصادرين أفواجاً وأفراداً ينتابون هذه الدار، فيقابل كلاً منهم بحسب مقامه)[1].

إلى بيت الله الحرام

(في سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م جد عزم السيد أبي بكر إلى حج بيت الله الحرام، وزيارة قبر جده عليه أفضل الصلاة والسلام، فتوجه من تريم بصحبة جماعة من رجال العلم والفضل بمدينتي سيؤن وتريم منهم: العلامة الحبيب محمد بن هادي السقاف، والسلطان المنصور بن غالب الكثيري، والسيد عبدالله بن محمد بن سالم السري، والسيد عبدالرحمن بن أبي بكر بن علوي الكاف، والسيد عمر بن حسن بن حسين الكاف، وتوجه من تريم بعد أن زار ضرائح أسلافه مودعاً، وكان ذهابه ذلك في وقت ارتفعت فيه الأسعار حتى بلغ سعر الرز مدين بريال فرانصة،

(١) الدور الكافي (تاريخ الثروة الكافية ورجالها)، ص١٠٧.

وكراء الحِمل الكامل من الثغر إلى الداخل ثمانون ريالاً فرانصه.

وقد وصل أبوبكر سالماً إلى الحرمين الشريفين، وأدى هناك ما استطاع من الواجب والمندوب الحسي والروحي، واتصل بمن اتصل بهم من علماء الحرمين والوافدين إليهما من أطراف البسيطة. وهناك حضر وفاة المغفور له السلطان المحبوب: المنصور بن غالب الكثيري. فكان ذلك من أعظم المسليات للفقيد قبل وفاته ولمن بصحبته من أتباعه رحمة الله عليه)[١].

العودة إلى حضرموت

(عاد أبوبكر بن حسين الكاف إلى حضرموت يحمل بين جنبيه قلباً مفعماً بالإيمان والشكر على أداء واجباته، وعودته لمشاهدة وطنه، والإقامة به مرة أخرى، فدخل مدينة تريم عشية يوم الثامن شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٩م، حيث قوبل من الجمهور خارج المدينة بكل فرح وابتهاج، ودخل القوم به إلى مقبرة بشار وزيارة الأسلاف، حيث قرئ ما تيسر، ثم انصرف منها يحفون به إلى قصره العامر للضيافة العامة، واستقبال المرحبين بقدومه)[٢].

* * *

(١) الدور الكافي (تاريخ الثروة الكافية ورجالها)، ص١٠٨.

توفي السلطان المنصور بن غالب الكثيري في ٩ ذي الحجة، ليلة السبت الساعة ١، في جبل عرفات بعد أن أخذت فيه سخونة البدن (الحمّاء) حوالى ٧ ساعات، وصلى عليه الساعة ٢ يوم السبت جملة من الناس في خيمة السادة آل الحبشي ودفن بعرفات. (هذه المعلومة وجدتها في دفتر خاص بالسيد أبي بكر بن حسين الكاف، وهو محفوظ في مكتبي بسيؤن).

(٢) المصدر السابق، ص١٠٩.

قضية: القاضي والسارية (الاسطوانة)

تعد قضية القاضي والسارية من القضايا المعروفة والمشهورة في مدينة تريم، والتي ما زال الناس يتناولون أحداثها إلى وقتنا الحالي، غير أنهم قد يختلفون في روايتها كل على حسب الشخص الذي سمعها منه، وربما تناقل الناس ما حصل فيها بحسب ما تميل إليه أهواؤهم ورغباتهم، ونحن بدورنا في هذا الكتاب وتحت هذا العنوان (القاضي والسارية) سنبين للقراء الكرام ما دار في هذه القضية بالتفصيل، مدعمين هذا الموضوع بالوثائق الموجودة في مكتبتنا.



صورة حديثة للسارية (الاسطوانة) في بيت
السيد أبي بكر بن حسين الكاف

جرت أحداث هذه القضية السارية (الاسطوانة) سنة ١٣٦٦هـ/ ١٩٤٧م، وذلك عندما قام السيد أبوبكر بن حسين الكاف ببناء اسطوانة من الحجر في ركن بيته الشرقي الشمالي، الواقع في الجهة المقابلة لمسجد درويش، حيث أنه لم يقدم على بنائها إلا كون الأرض التي ستبنى عليها الأسطوانة واقعة في ملكه وتحت تصرفه. ونحن هنا نتكلم على بناء السارية فقط، أما الجدران أو الأركان التي بجانبها من بيته، فقد بنيت منذ فترة من الزمن ليست بالقليلة. وقد أنكر قاضي تريم في ذلك الوقت وهو العلامة الشيخ مبارك عمير باحريش واعترض على بناء الاسطوانة المذكورة، مشتبهاً كونها بنيت على طريق عام، وحرر في ذلك أمراً بإزالتها من الطريق.

وعندما علم السيد أبوبكر بن حسين بقرار القاضي قام باستدعاء أعيان أسرته ووجهائها لاجتماع عاجل في بيته لبحث القضية، ومناقشة أمر القاضي بإزالتها، وبعد أخذ ورد ونقاش طويل، اتفق المجتمعون على العمل برأي اقترحه الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف، وهو تقديم سؤال للعلامة الشيخ فضل بن عبدالله بن عرفان بارجاء حول الاسطوانة، مرفق بالوثائق والبصائر المتعلقة بها، وقال الزعيم أبوبكر بن شيخ للمجتمعين: إن أفتى العلماء بزوال السارية فلتزول ولتسوَّ بالأرض من غير نقاش ولا تردد فهذا شرع الله، وإن أفتوا بغير ذلك وأصر القاضي على قراره: **يزول القاضي ولا تزول السارية**، فأصبحت هذه العبارة التي قالها الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف مثلاً شائعاً في تريم إلى يومنا هذا: (**يزول القاضي ولا تزول السارية**).

وقد افتى العلامة الشيخ فضل، بأن السارية بنيت في أرض ملك للسيد أبي

بكر بن حسين الكاف، بناء على ما أطلع عليه من وثائق وبصائر، وعدم صحة اعتراض القاضي باحريش وحكمه بزوالها، وقد أيد فتوى الشيخ فضل وقرظ عليها بخط يده كل من: مفتي حضرموت العلامة السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف، ومفتي تريم العلامة الشيخ سالم بن سعيد بكيِّر، والعلامة السيد عيدروس بن عبدالله العيدروس، والعلامة السيد محمد بن عبدالله العيدروس، والعلامة السيد عمر بن علوي الكاف، والعلامة السيد محمد بن شيخ المساوى، والعلامة السيد عيدروس بن سالم السقاف (السوم)، والعلامة السيد صالح بن علي الحامد. وهذا نص الفتوى:

الفتوى

الحمد لله، وبعد:- فإنه لا يخفى ما قرره العلماء من أنه لا يسوغ الإنكار في أمر إلا أن يكون أمراً مجمعاً على تحريمه، أو يكون الفاعل له معتقداً تحريمه، ومن هذا يؤخذ أن ما كان مشكوكاً في حرمته لا يجوز الإنكار على فاعله مهما كان محتملاً للحل، ومن ذلك ما وقع من القاضي في إنكاره ما بناه السيد أبوبكر بن حسين الكاف هو الاسطوانة التي في الركن النجدي من داره، فإنها واقعة في محل محتمل لصدق ما يدعيه السيد أبوبكر من أنها في ملكه، وقد احتج على ذلك بالقرائن، منها ما يدل على أنه أبقى من أرضه زاوية فإنها الزاوية التي فيها الاسطوانة مسامته للجدار الآتي من الجانب القبلي مشرقاً وللجدار الآتي من الجانب البحري، فالجداران يكتنفان الاسطوانة بغرض الاتصال، ومنها ما دلت عليه وثائق الشراء، ومنها الدكة الخارجة عن مسامته الاسطوانة إلى شرق، ومنها بناء المقود الواقع في الجانب القبلي الدال على أن السيد أبوبكر يستحق من نجدي جداره

أرضاً بناء فيها ذلك، ومنها أن يد السيد أبوبكر مستولية على الزاوية المذكورة وهي ممره التي يمر فيها داره فاختصاصه بالمرور فيها ظاهر أكثر من غيره، إذ يمكن أنه لا يمر فيها إلا من عدل عن قارعة الطريق، ودعوى أن مرور الناس تصيرها حق مبهم وقصور وانعكاس في الفهم، فإن المرور والعبور في الأرض المملوكة لا تصيرها ملكاً لغير ملاكها، وإن طال زمن، وإنما ذلك في الموات، فمن هذا يعلم أن ما جرى من الإنكار والاعتراض على السيد أبوبكر فيما ذكر من القاضي بغير مسوغ شرعي لا يجوز فعله، بل هو مجرد ايذاء.

وكتبه الفقير إلى الله: فضل بن عبدالله عرفان بارجاء.

فليتصل بمسامع العلماء ليقرؤوه أو يبدو غيره بما يظهر لهم من الحق.

الحمد لله؛ لا يكون الطريق طريقاً إلا بحمله طريقاً عند الأحياء أو سبله أو وقف المالك له، أما مجرد المرور لاسيما في البلاد التي لا يتحرج الناس عن المرور بأرض الغير فلا يكون حجة، وفي مجموع الجد على من يمر عن ..... [1] أنه ..... بينة بمروره إلى أرضه على سوم فلان سنيناً عديدة لم تثبت اليد، فغيره من باب أولى، ونقل منه عن ابن العفيف عن شيخه أحمد بن عبدالرحيم العمودي، الفرق بين المرور في الأرض فلا تثبت به يد لجوازه في أرض الغير بشرطه وللتساهل به، بخلاف المرور في الديار فتثبت به اليد. ونقل العلامة عن ابن الصلاح فيمن أقام بينة بطريق خاص به، وأخرى بطريق للعموم بتقديم صاحب اليد بالمرور فيها ويظهر أن لا بينة هنا بالطريق، وغاية ما يكون وجودها بالمرور، وهو لا يكون حجة في قطعة ليست الحادة ولكن في منعطف ... من أكثر الجهات ملك باني

(١) الفراغات بسبب عدم وضوح الخط في الأصل.

الاسطوانة لأن ذلك مع الوثائق كاف ... باليد كما قررته في المسائل ٣٢١، ٣٢٦، ٤٧٥ من صوب الركام، ونقل ابن حجر عن جمع من متقدمين ومتأخرين جواز إحداث الدكة بالشارع حيث لا ضرر كان كانت واسعة أو في منعطف وانتصر له السبكي، ومنه يعرف صواب ما كتبه الشيخ فضل من امتناع الإنكار مع الاجماع واعتقاد الفاعل. والله أعلم.

كتبه: عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف.

الحمد لله؛ ما قال وقرر العلامة الشيخ فضل بن عبدالله عرفان، وأيده عليه سيدي العلامة الوجيه الحبيب عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف، من أنه لا يجوز ولا يسوغ الاعتراض على باني الاسطوانة المذكورة، ولا يحل التعرض له، والحال ما ذكر هو الحق والصواب. وقد أيدا ذلك بما فيه الكفاية لمريد الحق ومبتغيه، وما نقله سيدي العلامة الوجيه عن مجموع جده من أن الشهادة بالمرور لا تثبت اليد، مثله أيضاً في فتاوى بامخرمة، ومما يؤيد ما ذكراه بل ويكاد يصرح به شيخ الإسلام الشيخ ابن حجر كما في الجزء الثالث من فتاواه صفحة ٦٥ فيمن له دكة بمنعطف متصلة بفتحة باب داره ممتدة تحت جدار البيت عرضها مسامت لعرض الفتحة، بحيث لو مد جدار الفتحة المتصل بالشارع كانت الدكة في داخله إلى جهة البيت ولم يعلم أن موضع تلك الدكة من الشارع، ولا إنها موضوعة بغير وجه شرعي مسوغ لوضعها، بان محل الدكة المذكورة مستحق لأهلها، وأنه لا يجوز لأحد أن يعترض لهذه الدكة بهدم ولا غيره إلا إن أقام بينة بأنها وضعت بطريق التعدي والظلم، ولا تكفي شهادتهم بغير ذلك مما لا يستلزمه قال، لأنه يمكن أن تكون بقعتها من أصل الدار فأخرجها أهلها منها لينتفعوا بها اهـ ،ومنه تعرف أنه لا

يجوز لأحد أن يعترض لهذه الاسطوانة بهدم ولا غيره إلا إن أقام بينة بأنها وضعت بطريق التعدي والظلم، ولا تكفي شهادتهم بغير ذلك مما لا يستلزمه، والله أعلم.

وكتبه الفقير إلى الله: سالم بن سعيد بكيِّر. سامحه الله.

الحمد لله؛ الذي ظهر للفقير من الأجوبة السديدة، التي هي في بابها مفيدة، كثر الله من أمثال المحبين. أن الاسطوانة وضعت بحق، وإذا كان وضعها بحق فيها مستحقة الإبقاء فليس لأحد إزالتها ولا الاعتراض على صاحبها بوجه ما مع إن ..... بها ومروره بها مشعر بأن ذلك عن يد شرعية فلا تزال بمجرد الاحتمال كما نصوا على ذلك في باب الصلح، ومما يؤيد ما ذكرته ما نص عليه ابن قاضي في مجموع الفتاويات، مسألة م شخص له دكة في الشارع متصلة بفتحة الباب وأهل البيت مستولون على تلك الدكة، وبالجلوس ووضع الأمتعة وغير ذلك، وأحدثوا على بعضها عشة، وكل من الدكة والعشة لا تضر بالمارة وجهل أصل تلك الدكة، فالظاهر أنها وضعت بحق، وأن ملك فيقضى لصاحبها باستحقاقها دايماً، ولا تنقض عليه، ففي الروضة لو وجدنا جذوعاً موضوعة على جدار ولم يعلم أصلها فالظاهر أنها وضعت بحق، ولا تنقض حتى لو سقط الجدار وأعيد فله وضعها عليه اهـ. وإذا كانت الدكة داخلة في الملكية فمن باب أولى الاسطوانة. والله أعلم.

قال ذلك الحقير: عيدروس بن عبدالله بن عيدروس العيدروس.

الحمد لله؛ الذي ظهر للفقير من ما كتبه العلامة الشيخ فضل عرفان، وأيده عليه العلماء، مثل الوجيه العلامة عبدالرحمن بن عبيدالله وغيره، أن الاسطوانة واقعة في ملك بانيها، بظهور القرائن الدالة على الملكية، لأنها وضعت بحق، فلا

يسوغ الاعتراض على بانيها، وما ذكره المجيبون من النصوص به الكفاية. والله أعلم.

كتب ذلك الحقير: محمد بن عبدالله العيدروس.

الحمد لله؛ وبعد: فقد اطلعت على ما كتبه العلامة الشيخ فضل بن عبدالله عرفان، وأيده عليه أئمة من العلماء الأعلام، بشأن الاسطوانة من أنها مستحقة الإبقاء، وأنه لا يجوز ولا يسوغ الاعتراض على بانيها ولا الإنكار عليه، فوجدته مطابقاً للصواب، مؤيداً بالنصوص الكافية. والله أعلم.

وكتبه الحقير: عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف.

الحمد لله؛ فقد اطلعنا على تقريرات العلماء الأعلام وفتاويهم في قضية أرض الاسطوانة المذكورة. وقد ظهر لنا من سياق كلام الشيخ فضل بأن يد السيد أبي بكر مستولية على الزاوية التي وضعت بها الاسطوانة، وإنها ممره التي يمر فيها من داره ... الخ.

وبناء على ما ذكر، فالحق فيها للسيد أبي بكر لأن اليد حجة شرعية كما قال السبكي، فلا تجوز إزالتها إلا بحجة شرعية تثبت أنها عادية، فتسرع القاضي بالإنكار عليها قبل ثبوت عدوانها لديه بحجة شرعية مقبولة غير سائغ. وفقنا الله وإياه لسلوك محجة الصواب. والتريث عند الشك والارتياب، وفيما نقله العلماء الأجلاء من الأدلة والنقول كفاية. والله الهادي إلى سواء السبيل، حرر في ١١ جمادى الأولى سنة ١٣٦٦هـ.

كتبه الحقير: محمد بن شيخ المساوى.

الحمد لله؛ وبعد فقد اطلعنا على ما كتبه العلماء الأجلاء، وما أفتوا به حول قضية اسطوانة السيد أبي بكر بن حسين الكاف، فتبين بما سجله الكاتب الأول الشيخ فضل عرفان من أن اليد في الزاوية التي بها الاسطوانة المذكورة للسيد أبوبكر بن حسين، فعلى هذا فإنكار القاضي عليه ليس في محله ولا يساعده الشرع عليه حتى يثبت أن تلك اليد عادية لا سيما والقرائن التي ذكروها تشهد لما ذكرنا وتدعمه، وقد أغنانا ما نقله العلماء المذكورون أعلاه من إثبات الحجج والبراهين من أقوال العلماء وكتبهم التي نعتمد عليها فيما ذكرناه والله الموفق للصواب والحق. وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

وكتبه الحقير: عيدروس بن سالم السقاف.

بسم الله؛ والحمد لله؛ قرأت ما كتبه هؤلاء الفضلاء في قضية الاسطوانة التي بناها السيد أبوبكر بن حسين وإنكار القاضي على ذلك. وظهر لي أنه – إذا كان الحال كما ذكر فما وقع من القاضي تسرع غير جايز. إذ لا يسوغ له ذلك الإنكار ولا الأمر بإزالة الاسطوانة حتى يثبت عنده بالبينة الكافية كون الاسطوانة بنيت في الطريق. كيف والقرائن كما ذكروا شاهدة بأن موضعها داخل ملك السيد أبي بكر بن حسين وأن اليد له. والله تعالى أعلم.

كتبه صالح بن علي بن صالح الحامد.

وبعد كل هذا الجدل، والأخذ والرد، والفتوى التي أفتى بها العلماء في هذه القضية، رخص نائب الدولة الكثيرية بتريم، بأمر من سكرتيرها في سيؤن للسيد أبي بكر بن حسين الكاف ببناء هذه الاسطوانة. وأصدر السلطان الكثيري قراراً يقضي بنقل العلامة باحريش إلى مدينة سيؤن وتعينه قاضياً عليها.



صور حديثة للسارية (الاسطوانة) من اتجاهات مختلفة في بيت
السيد أبي بكر بن حسين الكاف







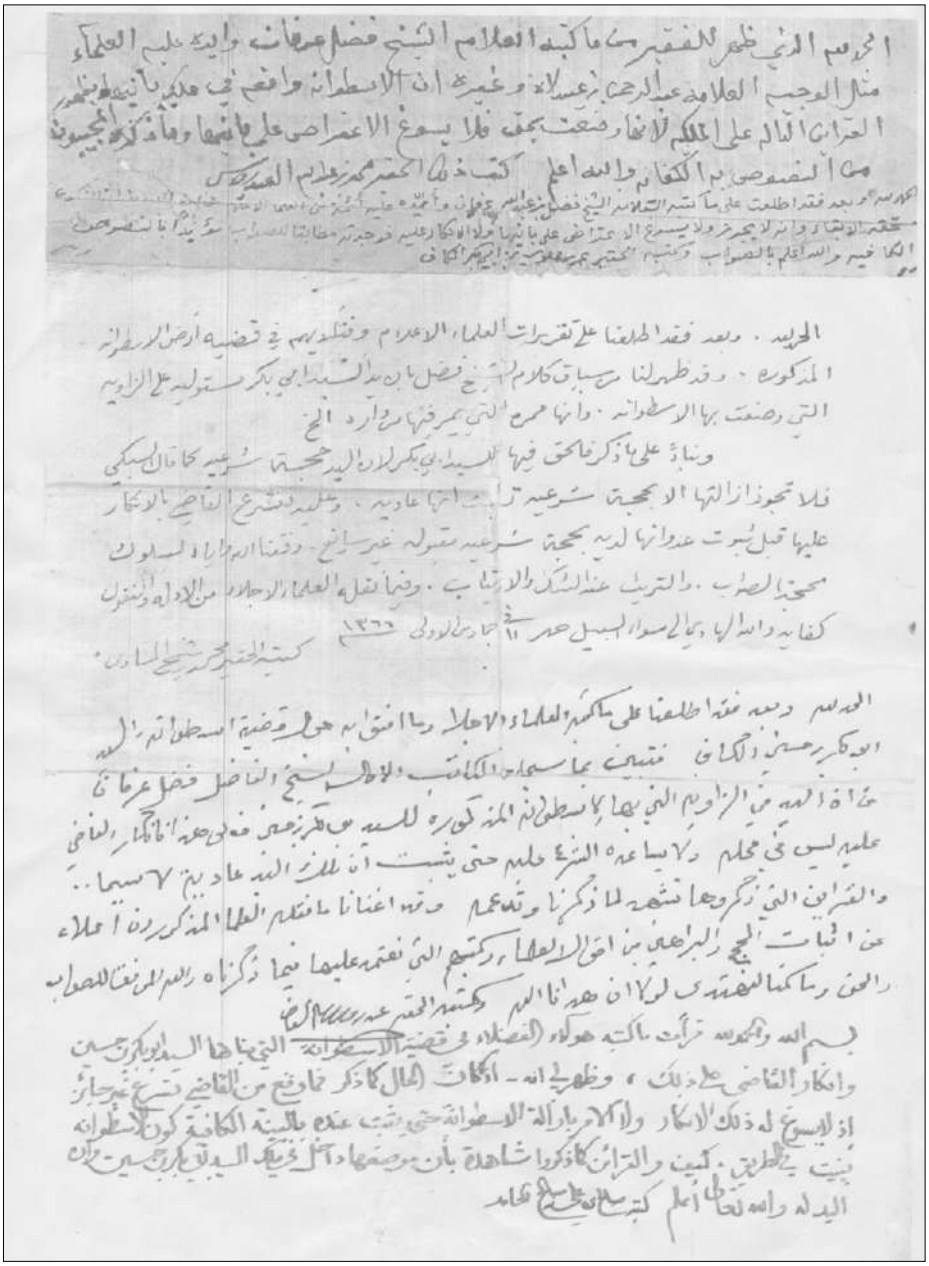




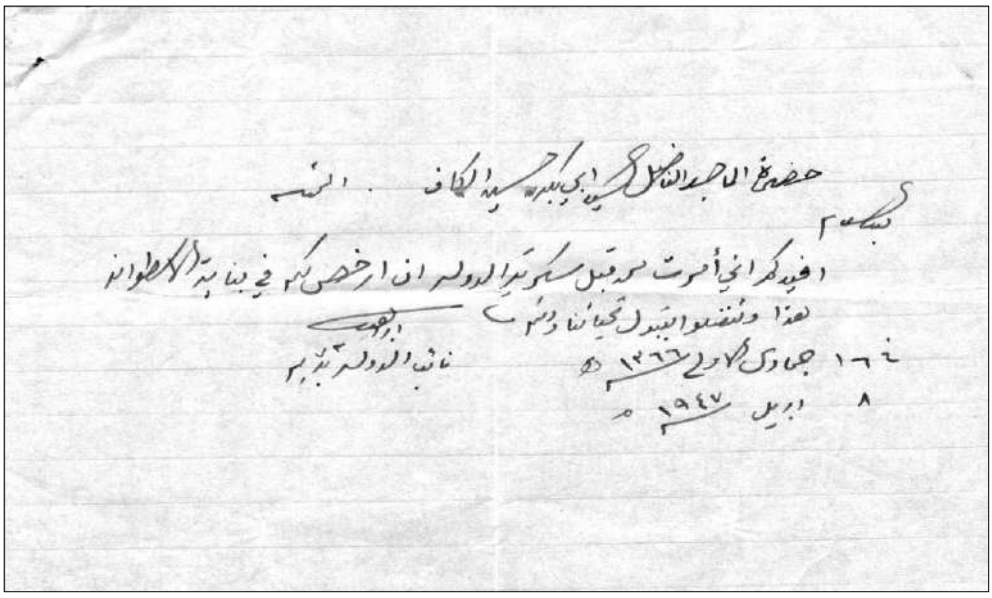
فتوى الشيخ العلامة فضل بن عبدالله بن عرفان بارجاء
بخصوص السارية (الاسطوانة)
وعليها تقريظ العلماء



يتبع لفتوى الشيخ العلامة فضل بن عبدالله بن عرفان بارجاء
بخصوص السارية (الاسطوانة)
وعليها تقريظ العلماء



يتبع لفتوى الشيخ العلامة فضل بن عبدالله بن عرفان بارجاء
بخصوص السارية (الاسطوانة)
وعليها تقريظ العلماء



رخصة من سكرتير الدولة الكثيرية للسيد أبي بكر بن حسين الكاف
ببناء الاسطوانة

وفاة المصلح
السيد أبي بكر بن حسين الكاف رحمه الله

ومع بلوغ السيد أبي بكر بن حسين سن الشيخوخة، إلا أنها لم تمنعه من نشاطه الاجتماعي وإصلاح ذات البين، وحضور مجالس العلم والدروس والحضرات والمجالس العامة والخاصة، وعلى هكذا دامت أحواله، حتى وافاه الأجل المحتوم في مدينة العلم، وموطن أهله وأسلافه مدينة تريم، وذلك يوم الثلاثاء ١٢ من محرم الحرام سنة ١٣٨١هـ/ ١٩٦١م. عن عمر ناهز ٨٤ عام، وشيعه إلى مثواه الأخير خلق كثير في جنازة مهيبة، وقبر بوصية منه فوق قبر جده المحسن: السيد عبدالله بن عبدالرحمن الكاف في مقبرة زنبل بتريم، وقد ترك من الأولاد الذكور سالم وعلي وعلوي.

* * *



صورة للمصلح: السيد أبي بكر بن حسين الكاف



صورة قديمة لمنزل السيد أبي بكر بن حسين الكاف



صورة قديمة لمنزل السيد أبي بكر بن حسين الكاف

وصية السيد أبي بكر بن حسين الكاف
المتعلقة بأمواله في سنغافورة

الحمد لله؛ وبعد لما كانت الوصية مندوبة شرعاً، بادرتُ إلى العمل بها، وأنا السيد: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، الساكن الآن ببلد تريم، وقد جعلت ما اشتملت عليه هذه الورقة آخر وصية صادرة مني، وأنا بكمال الصحة مختار ومطلق التصرف، أني قد جعلت الأشخاص المذكورة أسماءهم أدناه أوصيائي وأمنائي ومنفذي وصيتي، والذين يدعون فيما بعد أمنائي أعني هم: السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، والسيد أبوبكر بن شيخ الكاف، والسيد عبدالله بن حسين الكاف، والسيد عبدالرحمن بن حسين الكاف، والسيد محمد بن حسين الكاف، ومن يكون من أولادي الذكور بالغاً واحد وعشرين ٢١ سنة، فإذا جرى عليّ الأمر المحتوم وهو الموت، ومت فيكونون أمنائي المذكورين أولياء على ورثتي المحجورين بحجر الصبا وعلى أموالهم، وأيضاً يقررون ويجمعون أمنائي المذكورين بعد موتي تركتي التي بسنغافورة من ديار وعقار ونقود وكل متمول يطلق عليه اسم المال، ثم بعد ذلك أوصي أمنائي أن يسلمون ما عليّ من دين للكاف وشركاه أو لغيره إن كان عليّ دين، وأوصيت أن يصرفون الأمناء المذكورين من حاصل كرى بيوتي في مدة ثلاث سنين سبعة عشر الف ١٧٠٠٠ ريال فرانصة في حضرموت حسب أوامري لهم، وأوصيت لمن يقدم من أمنائي واحداً وأكثر يعمل طلب القولية من المحكمة على تركتي المذكورة وقسمتها بين ورثتي بموجب الشريعة المحمدية، وعلى قسمة الشريعة المحمدية. وأيضاً أوصيت أمنائي قبل قسمة تركتي المذكورة أن يقسمون صافي كرى بيوتي بين ورثتي الوارثين بموجب الشريعة المحمدية، وعلى قسمة الشريعة المحمدية، وما يخص المحجور بحجر الصبا من ورثتي مما ذكر أعلا من الأصل والكرى يبقى

تحت يد أمنائي المذكورين أعلا بصفة أمانة إلى أن يبلغ سنة سبعة عشر ١٧ ، وقبل بلوغه السن المذكور لأمنائي أن يعملوا في ماله ما يرونه صالحاً ونافعاً بحسبما تقتضيه أنظارهم ليس لأي أحد اعتراض على أمنائي المذكورين في ذلك، ولكل من أمنائي المذكورين تمام القوة وكمالها في عمل ما ذكر أو بعضه عند غيبة الآخرين من سنغافورة، وإن اختلفوا أمنائي المذكورين في أي عمل يتعلق بوصيتي هذه فالأغلبية للأكثر، وأبطلت كل وصية لي مخصوصة ببندر سنغافورة قبل هذا التاريخ، وجعلت هذه آخر وصية صادرة مني مخصوصة ببندر سنغافورة وأنا مختار حائز التصرف وعلى ذلك وضعت إمضائي بحضور الشهود الممضين أدناه. والله خير الشاهدين. حرر في ٢٧ شوال ١٣٤٩هـ[١].

السيد أبوبكر بن حسين الكاف، شهد على ذلك: عبدالله بن عوض الراقي بافضل، شهد على ذلك الحقير: عوض بن حيمد باحصين، شهد على ذلك: أحمد بن عبدالله بن حسين الكاف[٢].

* * *

(١) الموافق سنة ١٩٣١م.

(٢) نقل الوصية محفوظ في مكتبة المؤلف.

وصية السيد أبي بكر بن حسين الكاف المتعلقة بحضرموت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

وبعد: لما كان في ١٢ شهر جماد الآخرة سنة ١٣٧٨هـ ثمان وسبعين وثلاثمائة وألف[١]. أقول وأنا الفقير إلى الله السيد الشريف: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف: إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم، وأشهد أن الموت حق، وأن القبر ونعيمه وعذابه حق، وأن البعث والنشور حق، وأن الحساب والميزان حق، وأن منكراً ونكيراً حق، وأن الجنة والنار حق، وأن كل ما أخبر به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حق، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور.

وأقول وأوصي: إذا حضرني الموت والنزع أن ألقن الشهادتين ولفظ الجلالة، ولا يقال لي قل، وتقرأ عند رأسي سورة (يس) من حضر ذكراً كان أو انثى، فإذا نزعت روحي إلى رحمة الله وكرمه، أيمم إلى القبلة، وينزع مني الثوب الذي أموت فيه، ويطرح فوقي ثوب خفيف ورقيق، وتلين مفاصلي، وتكسر أجفاني، ويشد لحيي، ويلم فمي، ويطرح شيء ثقيل على بطني، ويقرأ عندي القرآن العظيم. ثم يغسلني رجل عارف فقيه هو والمعين والناظر، ويعطون أجرتهم ٣٣ شلن منها للمغسل ١٨ شلن، و لمغسل الحافة ٦ شلن، وللمعين ٩ شلن، وينادى بموتي على أهل تريم ونواحيها، ويقسّم قبل خروج الجنازة القهوة والدخون مثل أمثالي،

---

(١) الموافق سنة ١٩٥٨م.

وأحنط وأكفن بالواجب والمسنون، وأخرج بأخدام السقاف، ويصلي عليّ رجل عارف حاذق من أهل البيت فقيه بنظر الأوصياء، وبعد الصلاة أو قبلها ينادى على من حضر يطلبون لي الحل والمسامحة، وأنا سامحتهم جميعاً، **وسامحت كل من لي عليه ظلامة من المسلمين**، ثم أقبر فوق قبر جدي عبدالله بن عبدالرحمن الكاف بمقبرة زنبل عند أهلي، ويقرأ على قبري ختمة من القرآن العظيم بعد الدفن حالاً بالأجرة عادة البلد، ويقرأون ستة نفر على قبري أربعة أيام مع عيال العلمتين باغريب وباحرمي، ويختم عليّ يوم الرابع، وبعد الختم يقرأ على قبري القرآن العظيم بالنهار إلى غلاق سبعة أيام، وفي الليل ثلاث ليالي الوحشة ستة نفر ، وتسابيح وتهاليل على القبر وفي مسجد ثلاث ليال، ويعملون قهوة وماء ورد مثل العادة، وأوصي أن لا يبكى ولا يناح ولا يحزن عليَّ، ومن فعل شيئاً من ذلك فوزره عليه، وأوصيت أن يقسّم بدل ضيافة الختم ألف وخمسمائة ١٥٠٠ شلن طعام أو رز ولحم بنظر الأوصياء أو أحبوا الضيافة فالنظر لهم في ذلك، ويعطون عيال العلمتين كفايتهم، وأذنت لأهلي وأولادي وأخواني ومن أراد أن يتصدق أو يحج أو يعتمر أو يضحي عني فله الأجر والثواب ويستغفرون لي، وأوصيت أن يخرجون الأوصياء كفارة أيمان بمائة وخمسين ١٥٠ شلن طعام ذرة أو غيره وينونه كفارة أيماني، ويتصدقون على مستحقيه، ويؤجرون من يهلل سبعين ألفاً من لا إله إلا الله ثلاث مرات واحداً أو أكثر بأجرة بنظر الأوصياء، وأوصيت للولد أحمد بن عبد الله بن حسين الكاف مائة ١٠٠ شلن، وأوصيت للسادة المحتاجين بتريم بأربعمائة ٤٠٠ شلن، وللمشايخ بتريم بمأتين ٢٠٠ شلن، وللمساكين بحافة السحيل مائتين ٢٠٠ شلن، وللسيد سقاف بن عمر بن دحوم بن شهاب خمسة عشر ١٥ شلن، ولأولاد بنتي فاطمه الملقبة سميطة ٢٥٠ شلن، وأولاد بنتي نور

٢٥٠ شلن، ولأولاد علوية ٢٥٠ شلن، ولأولاد مزنة ٢٥٠ شلن، ولأولاد شفاء ٢٥٠ شلن، ولأولاد حبشية ٢٥٠ شلن، ولأولاد شيخة ٢٥٠ شلن، ولأولاد رضية ٢٥٠ شلن، ولأولاد سلما ٢٠٠شلن، وعلى أنَّ من مات من أولاد بناتي المذكورات فنصيبه وصية لإخوانه. ولبنات أخوالي علي وعمر آل بن سهل ٤٠ شلن، ولسلامة بنت خميس زعبل ٦ شلن، ولبنات عاشور ٥٠/ ٧ شلن، ولمريم بنت عبيد زعبل ٦ شلن، وللشيخ عبدالله بن عوض الراقي خمسة عشر ١٥ شلن، ولعوض بن حميد باحصين ٤٥ شلن، ولسالم عمرة ٥٠/ ٢٢ شلن، ولعبد الشيخ بن عمر جميل ٥٠/ ٢٢ شلن، وللجارية رحمة الجاوية ٣٠ شلن، ولاخدام الدار وأخدام أولادي الذي في بيتي موجودين حال وفاتي خمسة واربعين ٤٥ شلن، وأوصيت تقسّم قبل خروج الجنازة أو بعدها حالاً على السادة والمشايخ والمحتاجين وغيرهم ثلاثمائة ٣٠٠ شلن بنظر الأوصياء، وأوصيت أن يأخذ الأوصياء بألف ومأتين ١٢٠٠ شلن عقاراً ويصرف من غلته على من يقرأ عليه وعلى والدته وزوجته خديجة شامية كل يوم جزء من القرآن وسورة يس وتبارك على قبر كل واحد منهم يومياً. ونذر السيد أبوبكر بن حسين المذكور لبنتيه سعود وزهراء لكل واحدة ثلاثة ألف وخمسمائة ٣٥٠٠ شلن، نذراً معلقاً بما قبل مرض موته بثلاثة أيام إن مات بمرض... وإن مات فجأة مع ما كان معهن ويستعملنه من ذهب وفضة وما هو معد لهن إن لم يزوجهن في حياته، وجعلت إخراج ما أوصيت به في هذه الوصية مما عنيته وقررته من مال سنغافورة بموجب الوصية المحررة المتعلقة بسنغافورة ومن مالي الذي بحضرموت، وجعلت أوصيائي في جميع ما ذكر، والرشد على محاجيري، والقائمين بقضاء ديوني ورد ودائعي إن كانت، والقائمين بتأديب أولادي وتعليمهم وحفظ أموالهم والقيام بنفقتهم

كأمثالهم، وهم السادة الكرام: أبوبكر وعمر ابني الوالد شيخ بن عبدالرحمن، والأولاد عمر بن حسن بن عبدالله، ومحمد بن حسين بن شيخ، وعمر المحضار بن علوي بن عبدالله آل الكاف، وأولادي سالم وعلي وعلوي إذا بلغوا سن الرشد، ولكل واحد من الأوصياء المذكورين الاستقلال عند غيبة الآخر أو موته أو قيام عذر به، ولهم أن يستعينوا بمن شاؤا إذا احتاجوا لذلك، وإن يجعلوا مال المحاجير من أولادي تحت أيديهم حتى يبلغوا سن رشدهم، ويصرفون عليهم من مالهم ما يليق بقدرهم نفقة وكسوة ومسكناً وتعليماً، وإن اختلف الأوصياء المذكورون في أي أمر مما ذكر بهذه الوصية فالأغلبية للأكثر منهم، وهذه وصية صحيحة شرعية. وأسأل الله تعالى أن يتقبل مني جميع ما أوصيت به، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويجعل ثواب ذلك لوالديَّ ولكافة المسلمين، وأوصيت أيضاً أن يعتمد الأوصياء المذكورون فيما عليّ ولي من ديون وودائع وغيرها على ما دفاتري التي بقلمي وأقلام مأموري فالكل صحيح ومعتمد، وقد رجعت عن كل وصية لي مخصوصة بحضرموت قبل هذا التاريخ والعمدة على هذه . قلت ذلك وتلفظت به وأنا صحيح جسماً وعقلاً ومختاراً مطلق التصرف والله خير الشاهدين، ونذر السيد أبوبكر أيضاً نذراً معلقاً كما ذكر باطناً لبنته زهراء بألف وخمسمائة ١٥٠٠ شلن لغلاق حليها إن لم يزوجها في حياته والله كاف وشهيد.

أقر بما ذكر وتلفظ به: أبوبكر بن حسين الكاف، كتبه وشهد بإقراره الحقير: عبدالله بن عوض الراقي بافضل، شهد على ذلك: عبدالشيخ بن عمر جميل، شهد على إقرار السيد أبوبكر المذكور بما ذكر الحقير: عوض بن حميد باحصين، شهد على ذلك: عوض بن فرج باسدس.

وبتاريخ ١٠ ربيع الآخر سنة ١٣٨٠هـ، أوصى السيد أبوبكر بن حسين الكاف، لكرائمه عائشة وخديجة لكل واحدة خمسين ٥٠ شلن، وللشيخة رقية بنت عبدالشيخ شامي مائة ١٠٠ شلن، ولأولاد ابنه سالم مأتين وخمسين ٢٥٠ شلن، ولزوجة ابنه سالم الشريفة آسيا بنت عمر بن شيخ الكاف خمسين ٥٠ شلن، ولعوض بن فرج باسدس عشرين ٢٠ شلن، وأوصى السيد أبوبكر المذكور لمن ذكروا بما ذكر وهو صحيح عقلاً وبدناً متصرفاً مختاراً والله خير الشاهدين.

أقر بما ذكر: أبوبكر بن حسين الكاف، كتبه وشهد به الحقير: عبدالله بن عوض الراقي بافضل، شهد على ذلك: سالم علي عمير، شهد على ذلك الحقير: عوض بن حميد باحصين[1].

* * *

(١) الأصل محفوظ في مكتبة المؤلف.

الدار

أبيات قالها العلامة الحبيب الحسن بن عبدالله الكاف، في مداد حضره جملة من الأعيان والأدباء، في بستان السيد أبي بكر بن حسين الكاف، في جماد الأولى سنة ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م.

حبذا يوم بالأفراح والأنس معمور	انشرحن الخواطر فيه والقلب مسرور
في حديقة أنيقة وسطها نخل وزهور	تشبه الجنة الخضراء بأنهار وقصور
كل عاشق بها أمسى من الوجه مخمور	بين ولدانها يرتع وغاداتها الحور
يالها غيد فاقت على غيد بوقور	بين إخوان سادوا كل آمر ومأمور
حظهم في المحبة والهوى حظ موفور	في منازل ربيب الفضل لا زال مشكور
بن حسين الذي في الجود والمجد مشهور	ثاقب الرأي لي رأيه مجرب مخيور
عزمة ماضية يسهل بها كل معسور	للمكارم وللعليا لها قد بنى دور
في المحاسن فريدة دونها قصر تيمور	في ربا سفح عيديد الذي حفه النور
شاد مبنى زها في روض مخصب ومعطور	لا برح بالندى والفضل والجود معمور
له من اليمن والإسعاد طول المدى سور	هاك تاريخها في سطر للحسن مسطور
(حيها دار قد فاقت على جملة الدور)	

* * *

الفصل الثاني

نشاطه التجاري

(في سنغافورة، وحضرموت، ومرباط)

شركة الكاف وشركاه

بعد وفاة المرحوم مكوّن الثروة الكافيَّة السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف سنة ١٣٢٨/ ١٩١٠م، تولى السيد عبدالرحمن بن عبدالله والسيد أبوبكر بن الحسين والسيد عبدالرحمن بن شيخ آل الكاف في سنغافورة الأعمال التجارية الخاصة والعامة. وعقد الثلاثة عقد التأسيس الأول لشركة الكاف وشركاه سنة ١٣٢٩هـ/ ١٩١١م[1] وبقيت باسم الثلاثة إلى أن توفي السيد عبدالرحمن بن عبدالله سنة ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢م، وصارت الشركة باسم السيد عبدالرحمن بن شيخ والسيد أبوبكر بن الحسين، فعقدا اتفاقية بينهما بتاريخ ٣٠ مارس سنة ١٩٢٢م، وفيما يأتي تفصيل ما يتعلق بهذه الشركة ونشاطها التجاري في سنغافورة:

اتفاقية الشراكة الثانية

ايلين قليد هيل سو ليسير – سنغافورة

كتبت هذه الاتفاقية في ٣٠ مارش عام ألف وتسعمائة واثنين وعشرين (١٩٢٢)، بين السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، وهو أول من اتجر سابقاً في اسم الكاف وشركاه في رقم ٧٠ اركيد سنغافورة من تاريخه يسمى الشريك الأول، وبين السيد أبوبكر بن حسين الكاف أيضاً من تاريخه يسمى الشريك الثاني.

وقد اتفقا وتراضيا الشريكان، وهما: السيد عبدالرحمن بن شيخ وأبوبكر بن حسين آل الكاف في الاشتراك على حسب المواد الآتية:

(١): ابتداء الشركة من فاتحة شهر جنواري سنة ١٩٢٢م.

---

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكَافِيَّة ورجالها، ص ٧١و٧٢و١٠٧. وعميد الأسرة الكَافِيَّة السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، ص٢٧٣و٢٧٤). ولم أقف بعد على اتفاقية الشراكة الأولى بين الثلاثة: عبدالرحمن بن عبدالله وعبدالرحمن بن شيخ وأبي بكر بن حسين آل الكاف.

(٢): تمشي وتستمر هذه الشركة إلى الوقت الذي تقرر في هذه الاتفاقية.
(٣): تسمى هذه الشركة باسم (الكاف وشركاه).
(٤): تستمر أشغال هذه الشركة من وقت إلى وقت في سنغافورة، ويمكن في محل آخر إذا تراضيا الشريكان.
(٥): الدراهم التي باسم هذه الشركة تُضم في البنك المعامل لها بتاريخه، ويمكن تُضم الدراهم في بنك آخر إذا تراضيا الشريكان.
(٦): جميع دارهم الشركة التي لا تحتاج إلى استعمالها، وكذلك الأوراق المعتمدة لهذه الشركة لا بد من حفظها الجميع في البنك المعامل للشركة. جميع الحوائل (الشيكات) على هذا البنك لا بد من إمضاء الشريكين أو إمضاء أحدهما.
(٧): فائدة الشركة تقسم بين الشريكين بالسوية، وكذلك الخسارة عليهما بالسوية.
(٨): دفاتر الحسابات لهذه الشركة يجب ضمها وحفظها في حرز مثلها. وتقيد الحسابات في الدفاتر يومياً. ولا يمكن نقل هذه الدفاتر من محل الشغل إلى محل آخر إلا برضاء الشريكين. وللشريكين أو أحدهما الحق والتفتيش في دفاتر الحسابات في أي وقت كان، ولهما أن ينقلا أي حساب من هذه الدفاتر.
(٩): ترفع حسابات هذه الشركة في كل سنة هجرية أو مسيحية وتكون الحسابات مثل حسابات تجار العرب بسنغافورة باللغة العربية. ويرفع لكل واحد من الشريكين حساب لأجل يعلم كل واحد منهما بحساب الشركة. فإذا حصلت غلطة في الحسابات يجب تصليحها في باطن ١٥ يوماً.
(١٠): على الشريكين أن يعتمدا على الشروط الآتية:

أ. عليهما الاستمرار في الشغل يومياً بكل جد ونشاط إلا أيام العطلة. وإذا أحد الشريكين أذن لشريكه بالسفر من سنغافورة أو من محل آخر غير سنغافورة الذي فيه شغل الشركة فله أن يسافر.

ب. إذا أحد الشريكين مديون للغير فعليه المبادرة بقضاء هذا الدين، لأجل لا يتأذى شريكه بهذا الدين من جهة، ولأجل لا يعرقل سير الشركة بسبب هذا الدين من جهة أخرى.

ت. جميع الدراهم الحوائل (الشيكات) وغيرها من الأشياء المثمنة يدخلونها في البنك المعامل لحساب الشركة.

ث. يلزم على كل واحد من الشريكين الأمانة والطاعة نحو شريكه، وعلى كل منهما أيضاً أن يرفع لشريكه المعلومات الكافية والتوضيح الصادق في جميع أحوال الشركة المذكورة وسياستها وعلى كل منها أيضاً المساعدة حسب الاستطاعة لشغل الشركة المذكور لكي ينال الشريكين الفلاح والنجاح.

(١١): لا يمكن لأحد الشريكين أن يعمل ما ذكر بأسفل هذا من غير إذن شريكه:

أ. لا يمكن لأحدهما أن يتجر بتجارة أخرى ظاهرة أو خفية إلا بإذن شريكه.

ب. لا يمكن لأحدهما أن يستلم مشغل جديد أو يؤجر أو يفصل أحداً من كتبة الشركة أو وكلائها من غير إذن شريكه.

ت. لا يمكن لأحدهما من غير إذن شريكه أن يقرض شيء دارهم قليل أو كثير أو يدين شيء من مال الشركة لمن كان، وبالخصوص لا يمكن لأحدهما أن يقرض أو يدين أحد قد حذره شريكه منه بكتاب.

ث. لا يمكن لأحدهما أن يسلم من دراهم الشركة عربون لشراء أي شيء أو أراد أن يسلم تسلومة قد سقط عليه من غير إذن شريكه إلا مصاريف الشغل اليومية له أن يسلمها من غير إذن شريكه.

ج. لا يمكن لأحدهما أن يشتري بيوتاً أو أراضي أو أوعد أحداً ببيعها أو إجارتها إلا بإذن شريكه.

ح. لا يمكن لأحدهما أن يدخل نفسه في أي خانة أو يتضمن على من كان من غير إذن شريكه، وأيضاً لا يمكن لأحدهما أن يتعمد على جلب الأذى للشركة ربما بسبب هذا الأذى يحدث ضرر عليها.

خ. لا يمكن لأحدهما أن يبيع ما هو مرهون عند الشركة أو يهديه لأحد من غير شريكه، ولو كان ذلك الشيء المرهون صار من فوائد الشركة.

د. لا يمكن لأحدهما أن يخرج ويستلم أو يزيد في جميع الرصد أو أوراق الذمة التي باسم الشركة إلا بإذن شريكه.

ذ. لا يمكن لأحدهما أن يجعل أحد المحامي أو المحامين وكلاؤه أو وكلاء الكاف وشركاه في أي حال من أحوال الشركة سواء كان حاضر في سنغافورة في شغل الشركة أو في وقت ما هو غائب عن سنغافورة في أي بلد كان في شغل الشركة أيضاً فلا له الحق أن يوكل من المذكورين إلا بإذن شريكه.

وطلب الأذن بموجب في مادة (١١) ليس صعب ما دام الشريكين المذكورين في ذلك الوقت في شغل الشركة بسنغافورة، وإن كان أحد الشريكين غائب عن سنغافورة فللشريك الآخر أن يعمل ما ذكر أعلاه من (١) إلى (ذ) من غير طلب الأذن ما دام شريكه غائب.

إذا كان أحد الشريكين خالف فيما ذكر أعلاه من (١) إلى (ذ) فعليه أن يبعد شريكه ويسلمه من جميع الخسائر والمصاريف الذي هو السبب في ذلك.

(١٢): إذا خالف أحد الشريكين فيما ذكر أسفل وهي:
أ. إذا خالف في مادة (١٠) ومادة (١١) المذكورتين أعلاه.
ب. إذا كان أحد الشريكين غير لائق في الشغل بسبب الانحراف في الصحة أو نقص في العقل.
ت. إذا أحد الشريكين عمل جريمة.
ث. إذا أحد الشريكين مات رحمه الله.
ج. إذا أحد الشريكين عمل عمل أو تحمل أي عمل الذي يسبب على الشركة المذكورة أن تتوقف من قبل المحكمة.

إن حصل مثلاً من أحد الشريكين أو على أحدهما مما ذكر أعلاه من (١) إلى (ج) فالشركة المذكورة حالاً تعلن بقسم الشركة المذكورة في رأس المال والفائدة حق الشركة المذكورة إذا حصل في أحد الشريكين مما ذكر أعلاه في مادة (ب) و (ث) حالاً يستلم الشريك الآخر الرأس المال والفائدة . ولكن مثلاً ما هناك رأس مال أو الفائدة للشركة في ذلك الوقت على أوصياء الذي مات من أحد الشريكين أن يستمروا في الشغل حق الشركة إلى الوقت الذي يتقرر.

(١٣): الشركة المذكورة يمكن تتوقف في أي وقت كان إذا أعلن أحد الشريكين لشريكه الآخر في توقيفها لمدة شهر واحد وفعلا بعد إصدار هذا الإعلان انتهت وتوقفت هذه الشركة وبأسرع ما يمكن ترفع حسابات الشركة المذكورة والربح في يوم الإعلان ويعطي الشريك لشريكه الذي انفصل من الشركة معلومات الشغل من فائدة وخسائر إلا إذا حصل غلطة في الحسابات لا بد من اخبارها في باطن ١٥ يوماً ويصلحونها . وعلى الشريك الذي استمر في الشغل يسلم لشريكه الذي انفصل في باطن ١٢ شهراً من تاريخ ما يعلم الشريك الذي انفصل بنصيبه في الشركة المذكورة.

وبعد مرور ١٥ يوماً من استلام الشريك الذي انفصل الحسابات ولا هناك مراجعة ولا ملاحظة فالحسابات صحيحة ولا له أن يطالب في الزيادة أو نقصان.
(١٤): جميع الخلاف الذي يحصل بين الشريك الأول والشريك الثاني أو بين وكيل الشريك الأول ووكيل الشريك الثاني سواء أن هذا الخلاف حصل بينهما أو بين وكلاءهما في وقت توقيف الشغل أو فيما بعد في شيء من المواد المذكورة في هذه الاتفاقية أو في غيرها من المواد المذكورة أو كان الخلاف بين وكلاءهما فقط ليس للشريكين المذكورين دخل فيه. فالخلاف أو النزاع الذي حصل في شيء مما ذكر من المواد أو الشروط المذكورة أعلاه أو غيرها المتعلقة بشغل الشركة لا بد من حل هذا الخلاف أو النزاع أمام حاكمين واحد من قبل الشريك الأول أو وكيله وواحد من قبل الشريك الثاني أو وكيله فالحاكمان بين المتنازعين بالعدل والإنصاف بقانون (اوردينس) رقم ٢١ أو أي قانون المستعمل في ذلك الوقت.
عرفا وتراضيا واتفقا الشريكين مما ذكر في هذه الاتفاقية وكل منهما وضع إمضاءه وختمه في يوم وبتاريخ المذكور في أول الاتفاقية.

عبدالرحمن بن شيخ الكاف　　أبوبكر بن حسين الكاف

* * *

بتاريخ ٣١ شهر ديسمبر سنة ١٩٢٣م، زادت بعض المواد على المواد المذكورة آنفا بسبب سفر الشريك الثاني، وهو: السيد أبوبكر بن حسين الكاف إلى أرض العرب، من حال التاريخ اتفقا الشريكان على زيادة بعض المواد حسبما يأتي:
(١): إذا كان الشريك الأول وهو السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف لم يزل مقيم بسنغافورة له حق يستلم جميع فائدة الكاف وشركاه.

(٢): إذا كان الشريك الأول ليس مقيم بسنغافورة ففائدة الكاف وشركاه أنصافاً بين الشريك الأول والثاني.

(٣): أي خسارة على الشركة يتحملانه الشريكان بالسوية.

(٤): إذا الشريك الأول أقام في أحد بلدان السلت أي سنغافورة وملاكا وفولوفينغ أو في أرض الملايو المتحدة وغير المتحدة أو في المستعمرات الهولندية الشرقية يعد هذا الشريك مقيم بسنغافورة لمدة ١٢ شهر مسيحي.

(٥): فائدة الكاف وشركاه تحسب في كل سنة فقط والفائدة المذكورة تتسلم للشريك الأول إذا كان الشريك الثاني مسافر كل سنة أو لهما معاً على حسب ما جلس الشريك الثاني في سنغافورة إلى وقت سفره من السنة الهجرية أو المسيحية.

(٦): إذا مات أحد الشريكين في وقت هذه الاتفاقية تستعمل لاسم الكاف شركاه وأشغال الشركة تستمر كالعادة . وجميع الفائدة التي تتسلم جميعها كاملة للشريك الحي، وإن تأخرت قسمة الربح ليس يبطل الشروط المذكورة أعلاه. عرفا وتراضيا ووافقا الشريكين مما ذكر أعلاه، وكل منهما وضع إمضاءه وختمه في يوم وبتاريخ المذكور في أول هذه الصفحة.

السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف السيد أبوبكر بن حسين الكاف

المحامي ربجيت فوس سنغافورة [١]

* * *

(١) نقل الوثيقة محفوظ في مكتبة المؤلف.

النشاط التجاري لشركة الكاف وشركاه

تعد شركة الكاف وشركاه من الشركات العملاقة في سنغافورة في ذلك الوقت، ولها نشاط تجاري واسع في سنغافورة واندونيسيا ومن أبرز نشاطها: (مركز الكاف التجاري أركيد وفيه مقر إدارة الشركة)، و(منتجع الكاف - الكاف منشن)، و(حدائق وبحيرة الكاف)، وبناء (وفندق أروبا) و(شركة تأجير السيارات) وغيرها.

وتقوم هذه الشركة بإدارة فرعين لها في إندونيسيا أحدهما في بتافيا –جاكرتا حالياً- تحت مسمى (إن. في. باو مسكفي الكاف)، والآخر في مدينة سورابايا تحت مسمى (داي. انديل. باو مسكفي الكاف)[1]، وكانت الشركة تمتلك في جاكرتا وسورابايا وسمارانغ وغيرها أكثر من ألف بيت.

وفاة الشريك الأول السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف

في ١٣ شوال سنة ١٣٦٧/ ١٩٤٨م توفي الشريك الأول السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف - الذي يعود له الفضل في ازدهار النشاط التجاري للشركة في ظل إدارته لها-، وصار اسم الكاف وشركاه لأبي بكر بن الحسين خاص.

ويمكننا أن نرجح أن بداية الضعف التجاري كان بأسباب عدة من أهمها: سفر الشريك الأول السيد عبدالرحمن بن شيخ النهائي من سنغافورة إلى

---

(١) هذه المعلومات مستفادة من مقالات كتبها: جاري موريس ديور-فريكوت، ومارسيتا عمر، واينجسينج هو، لجريدة ستريتس تايمز بعنوان العلاقة الآسيوية – العربية تاريخ طويل من الاهتمامات المشتركة ٢٣ مايو (آيار) ٢٠٠٧م. وقد نشرت بعضها باللغة الإنجليزية على شبكة الأنترنت، إضافة إلى جملة من الوثائق الخاصة بـ(شركة الكاف وشركاه) بسنغافورة وفرعها بحي كويتن بجاكرتا (إن. في. باو مسكفي الكاف) والمحفوظة في مكتبة المؤلف السيد علي بن أنيس الكاف.

حضرموت سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، ثم وفاته بتريم سنة ١٣٦٧/ ١٩٤٨م.

وبعد هذا التاريخ عقد ورثة السيدين شيخ وعبدالله اجتماعاً استثنائياً سنة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٩م، لمناقشة الوضع المالي والتجاري العام للأسرة، ووضع شركة الكاف وشركاه وخاصة بعد ضعف نشاطها وظهور عجز كبير في ميزانيتها. وقد اتخذت في الاجتماع قرارات من أهمها طلب السيد أبوبكر بن حسين إدخال السادة (أبي بكر وحسن وعمر ابناء شيخ بن عبدالرحمن الكاف) كشركاء في الشركة وقد وافق المذكورون على ذلك، وسننشر فيما يأتي محضر وقرارات الاجتماع وما يتعلق بالنشاط المالي للعائلة فقط، وتم حذف ما يتعلق بالجانب الأسري من محضر الاجتماع. كما تم حذف بعض الأسماء من المحضر وأشرت إلى محله بـ(فلان بن فلان)، مراعاة للمصلحة على الأقل في الوقت الحالي. وأصبح اسم الكاف وشركاه بين المذكورين أعلاه، وعقدوا بينهم اتفاق شراكة سنة ١٩٥٠م.

محضر اجتماع الأسرة الأول
والقرارات التي اتخذت فيه

القرارات والبحوث التي اتخذت في الجلسات المنعقدة من تاريخ ١٤ شعبان سنة ١٣٦٨هـ إلى تاريخ ١٩/ ٨/ ١٣٦٨هـ[١] بحضور كل من السادة: أبي بكر بن شيخ الكاف، وأبي بكر بن حسين الكاف، وعمر بن شيخ الكاف، وفلان بن فلان، وعلوي بن أبي بكر الكاف، ومحمد بن حسين بن شيخ الكاف، وعمر بن حسن بن عبدالله الكاف.

---

(١) الموافق ١٩٤٩م.

كانت الجلسات في هذا التاريخ كانت القرارات التي اتخذت حسب ما يأتي بالإجماع وموافقة جميع الحاضرين وهي ما يأتي:

(١): الكاف وشركاه:

١- تقرر أن يكون اسم الكاف وشركاه الذي هو باسم السيد أبوبكر بن حسين الكاف، أن يدخل معه في الاسم كل من السادة: أبوبكر وحسن وعمر بني شيخ الكاف.

٢- يكون للسيد أبوبكر بن حسين الكاف مائة ألف ١٠٠٠٠٠ ريال بوروم، تعطى له على عمل الكاف وشركاه.

٣- وسيكون كل ما مع الكاف وشركاه من رهائن في بوماسكفي الكاف والبيتين التي بسنغافورة، وجميع الداخل من سنة ٤٨ لعمل الكاف وشركاه.

٤- يكون المديرين الوكلاء الذين يتولون إدارة عمل الكاف وشركاه وهم: السادة محمد بن أحمد بن شيخ الكاف ومحمد بن حسين بن عبدالله الكاف ماهيات حسبما هو مقرر الآن.

٥- الربح المتحصل من عمل الكاف بعد المصاريف والخسائر التي تلحق العمل تقسم ستة أسهم: سهمين منها لأصحاب الشركة، وأربعة أسهم للمديرين، كما إن الخسائر تقسم كذلك.

٦- تعمل اتفاقية للعمل الجديد، على أن تؤخذ هذه الاتفاقية وتعرض على المحامي ليعمل على موجبها اتفاقية قانونية لا تخرج على جوهر هذه الاتفاقية.

٧- من مات من أصحاب الشركة ليس لورثته أو أوصياء الميت حق في شيء،

وتسقيط حقوقه في كل شيء حسب الاتفاقية، وتنتقل للأحياء، والأحياء يدخلون بديله من عائلة شيخ وعبدالله ابني عبدالرحمن الكاف الذي يرون فيه الكفاءة.

٨- للمديرين الحق أن يأخذوا دين عليهم على حساباتهم إلى مائة ألف ١٠٠٠٠٠ ريال بوروم.

٩- لا يمكن للوكلاء أن يدينوا أحد أمواله لا تفي بقدر دينه إلا بموافقة أصحاب الشركة والمسؤولية في ذلك عليهم.

(٢): ميزانية عمل الكاف وشركاه:

بحثت الميزانية لعمل الكاف وشركاه المقدمة إلى سنة ١٩٤٧م. وقد كان البحث حول العجز الذي حصل على شغل الكاف وشركاه من سنة ... إلى سنة ١٩٤١م حسب البيان المقدم ومجموعه بالريال، وبعد البحث مع فلان بن فلان في العجز المذكور، بيّن المذكور أسباب العجز، وأنها كانت مغامرة بين فلان بن فلان وفلان بن فلان وفلان بن فلان والموظفين الآخرين، وأن هذا العجز لم يبين من قبل، ولم يظهر إلا أخيراً، وقد بحث عليه في الحسابات لكل سنة، ووجد أن الخيانة كانت عندما يدخلون الكراء فهم يدخلونها داخل ولكن لا يوصلونها إلى البنك، وترصد في الواقف، ولكن لم ترصد في الجرنال، ولما كانت المسألة بتواطىء فهم لم يقدرون على إدراكها، وبالأخص أن رئيس الموظفين كان أحد المديرين. فرُدَّ عليه بأن هذا العجز حصل من عدم التفقد والاهتمام والتقصير منكم، وأنتم تفهمون أن العمل مشتركين فيه، ولو كنتم منتبهين له لكان ما حصل، أو تداركت في حينه، وكما تفهمون مسؤولية الأعمال وواجباتها، وأنكم لم توضحوا العجز، ولم تشيروا له من قبل، ولو كان عملكم يمشي على ميزانيات سنوية لكان ظهر العجز

في حينه، ولكن لما أنكم لم تكونوا ملاحظين للعمل حدث هذا. وبعد الأخذ والرد مع فلان بن فلان أفهم المذكور، بأنه يجب أن ينظر إلى المسألة بنظر الواجب، فالسيد أبوبكر بن حسين لا يقدر أن يتحمل العجز، ولا يوافق عليه، بل يطالبكم به وهذا مبلغ ضخم، وعمل الكاف وشركاه لا يستطيع تحمله، ولا هناك طريقة في أن يتحمل العمل هذا العجز، والعجز حصل بتقصير منكم وإهمال، وقد راجع فلان بن فلان في ذلك، ولكن لم يقبل له أي مراجعة، وأفهم أن هذا شيء مخاطبين به أنتم مهما كان الأمر، فلا بد أن يلزمكم ويكون عليكم، فقدم المذكور أنه إذا كان تريدون أن نتحمله، فيكون عمل الكاف وشركاه يتحول لهم الثلاثة، فأُفهم أن مسألة عمل الكاف وشركاه كما قد تقدم البحث فيها لم يكن عدم تحويله لهم عدم ثقة، أو أنهم يرون فيهم عدم الكفاءة، ولكنهم ينظرون أن في تحويله لهم أضرار قد تحدث، وإن نظرهم لمصلحة العائلة وللطريقة التي يرونها للمحافظة على كلمة العائلة وحفظها أن يكون الاسم كما اتفقوا عليه حسب القرار واحد. وبعد الأخذ والرد مع فلان بن فلان، أبدا فلان بن فلان أسفه على العجز الذي حصل بدون قصد، وإنهم وفلان وفلان وفلان يعدون أبرياء من كل هذا، ولم يكن لهم دخل في شيء، وأياديهم خلية من كل هذا، وإنهم يستطيعوا أن يبرهنوا على كل هذا، ورغم هذا فلم يوافقوا على شيء من ذلك، وردوا عليه بأن هذا عجز حصل بإهمال وتقصير منكم وأنتم مسؤولين عنه، وإنكم بصفتكم وكلاء ومديرين فأنتم المخاطبين عليه. وفي النهاية فوض فلان بن فلان بن فلان الأمر في ذلك العجز إلى آبائه وقال لهم: هذا ما حدث ووقع والأمر نضعه تحتكم فيما ترونه. فقرروا الآباء إلزام فلان بن فلان وفلان بن فلان وفلان بن فلان بالعجز الذي حصل على الكاف وسببه الإهمال والتقصير وقدره .....، وقد وافق فلان بن فلان على

ذلك، وطلبوا منه أن يبرق لفلان بن فلان بذلك، وأبرق له بما نصه: الكاف سنغافورة أبوبكر بن حسين لم يوافق على العجز كيف رأيكم. محمد الكاف. ثم بحث بعض ملاحظات في الميزانية وأرقام مرصودة بها، وتقرر أن يكتب كتاب للكاف وشركاه بخصوصها.

وقد أبدا فلان بن فلان للمجلس أن يعيد النظر في تحميلهم العجز وإن هذا سوف يتعبهم كثير تسديده، ولكن المجلس رد عليه بأنهم لا يرون لهم أي مبرر في هذا العجز، وإنهم على ما عندهم من معلومات أن فلان بن فلان لديه عقارات أخذها ليست قليلة، وإنه فتح له حساب في البنك باسمه الخاص، وأنهم يرون أنه على موجب الوكالة التي من السيدين عبدالرحمن بن شيخ وأبوبكر بن حسين لا يمكن له عمل شيء إلا إذا كان تابعاً للشركة، وإذا صح هذا بأي حق يجوز له ذلك، وإن هذا معلومات وصلتهم من هناك. غير أن فلان بن فلان أكد لهم أن هذه إشاعات وأخبار لم يريدوا منها إلا تعكير الصفو، وأن فلان بن فلان ليس لديه شيء على موجب ما يفهم هو، وهو على ما يعرفه ينفي هذه التهم كلها عن السيد فلان بن فلان، وقد أظهر فلان أن هذه الأخبار لا يريد بها أصحابها إلا الفتنة، ولكنه زيادة يؤكد لهم أنه سوف يقوم بالبحث عن هذا كله ويفيدهم عنه بكل أمانة وإخلاص وصدق.

(٣): ...

(٤): ...

(٥): ترستي الستة الأنفار

قدم فلان بن فلان حول الترستي الستة الأنفار، وأنه يلزم أخذ إمضاءات من

الأولاد والبنات البالغين من ورثة الوالد شيخ بن عبدالرحمن الكاف، وأنه إذا لم يوقع هؤلاء على ذلك ويصادقوا عليه وإلا فالترستي معرض دائماً لكسره من أي واحد من ورثة شيخ بن عبدالرحمن الذي لم يصادقوا عليه، وهذا حسب رأي المحامي لهم في ذلك، وإنه يلزم لتقوية الترستي أن يوقع الأولاد والبنات طبقاً لما جرى عمله المرحوم عبدالرحمن بن شيخ الكاف من أخذ إمضاءات من الورثاء البالغين في ذلك الوقت، وبعد البحث الطويل في الموضوع تقرر على إنه لا يستحسن أخذ الإمضاءات من الأولاد والبنات لما قد يكون من سوء فهم لديهم ولا يستحسن فتح الأبواب في مثل هذا، والمفهوم في السابق أن المرحوم السيد عبدالرحمن بن شيخ أخذ الإمضاءات كون القانون الانكليزي الخاص بالتركات لم يزل باقي في أن من مات من المسلمين لورثته الحق في تقسيم تركته على ما أرادوا سواء على الشريعة المحمدية أو على القانون الانكليزي، وبما أن القانون قد ألغي، وأن من مات من المسلمين لا بد أن تقسم تركته بموجب الشريعة المحمدية، وتنفذ وصيته بموجب الشريعة بالتصرف في الثلث، وحيث أن ترستي الستة الأنفار جعل من ثلث الوالد المرحوم شيخ فبإلغاء القانون السابق يثبت التصرف في الثلث، لهذا حصل الإقرار على أخذ رأي المحامين في سنغافورة في ذلك، وأن لا تؤخذ الإمضاءات حتى يعرفوا الرأي الحاسم من المحامين في سنغافورة في ذلك، وعلى ما يشيرونه به المحامين يكون العمل عليه، وقد عهد إلى السيد محمد بن حسين ومحمد بن أحمد أن يقوما بالبحث في ذلك، ثم عرض فلان بن فلان ورقة مصادقة من نظارة الترستي الستة الأنفار، وإدخال السيد محمد بن أحمد بن شيخ ومحمد بن حسين بن عبدالله كنظارة في الترستي مع الأحياء الباقين، وقد وافقوا على ذلك، ووافق على الورقة المذكورة من قبل السادة أبوبكر بن شيخ

وحسن بن شيخ وعمر بن شيخ.

(٦): أمناء الترستيات

نظراً إلى أن أمناء الترستيات لم ينتخب أحد بعد وفاة السيد عبدالرحمن، وأن السيد أبوبكر بن حسين هو الباقي من الأمناء التي عينهم السيد المرحوم شيخ بن عبدالرحمن في حياته، وإنه كتب لآل سنغافورة بضرورة تعيين بعض من آل حضرموت وبعض الموجودين في سنغافورة، وإن آل سنغافورة أجابوا بكتابهم المحرر....، أن هناك قانون صدر أخيراً ينص على أن الأمناء يلزم أن يكونوا موجودين بسنغافورة ونظراً أن المجلس يرى أهمية أن يجعل اثنين على الأقل من الموجودين بحضرموت مشتركين في الأمانة على الترستيات، فقد تقرر أن يعهد إلى فلان بن فلان القيام بالبحث في هذه الناحية مع المحامين هناك، ويبذل كل جهد في أن يكون من الأمناء اثنين على الأقل من آل حضرموت وهم: السادة أبوبكر بن حسين الكاف بصفته الأمين المعين من قبل السيد شيخ بن عبدالرحمن، والسيد أبوبكر بن شيخ، ومن بسنغافورة السادة محمد بن أحمد بن شيخ، ومحمد بن حسين بن عبدالله الكاف.

(٧): ورقة طلب زيادة الخدمة من الترستيات

نظراً إلى أن الخدمة المقررة في أوراق الترستيات حسب جعلها السيد المرحوم شيخ ١٠٠-٥٠/ ٢، وأن السيد المرحوم عبدالرحمن بن شيخ قد عمل ورقة في الماضي على المستحقين يجعل الخدمة ١٠٠-٠/ ٥ ، وجعل مبلغ ٨٨٠٠ سنوياً يخرج من صافي الحاصل من الترستيات مساعدة لعمل الكاف وشركاه لمدة عشر سنوات، فقد قدم فلان بن فلان ورقة في طلب ذلك من المستحقين وجعل

زيادة الخدمة ١٠٠. ٥٠/ ٢ أبدياً، وجعل مبلغ ٨٨٠٠ تؤخذ من الترستيات لمدة عشر سنوات كمساعدة لعمل الكاف وشركاه. وبعد البحث وافق المجلس على ذلك، وقد عرضت على المستحقين في الترستيات، وأكثرهم أمضوا على ذلك، والباقين تجري توقيعاتهم.

(٨): ...

(٩): ...

(١٠): تشغيل العاطلين من أولاد العائلة وفتح أعمال لهم وشركات

اقترح فلان بن فلان بخصوص الأولاد العاطلين واستحسن أن تكون شركة عائلية في التجارة والزراعة وغرس النخيل. وبعد البحث الطويل وقع القرار والقبول أن يكون رأس مال ثلاثمائة ألف روبية هندية، وتكون الإدارات التجارية في عدن والمكلا وحضرموت.

أبوبكر بن حسين الكاف، أبوبكر بن شيخ الكاف، حسن بن شيخ الكاف، عمر بن شيخ الكاف، محمد بن حسين بن شيخ الكاف، عمر بن حسن بن عبدالله الكاف [١].

* * *

(١) الوثيقة الأصل محفوظة في مكتبة المؤلف.

اتفاقية الشراكة الثالثة

الحمد لله وبتاريخ اليوم الثاني من شهر شعبان سنة ١٣٦٨هـ ثمان وستين وثلاثمائة وألف، الموافق التاسع عشر من شهر جون سنة ١٩٤٩م تسع وأربعين وتسعمائة وألف.

فقد حصل الاتفاق بين السيد أبي بكر بن حسين بن عبدالله الكاف صاحب عقارات والساكن بتريم حضرموت بالبلاد العربية من الناحية الأولى، والسيد أبوبكر بن شيخ بن عبدالرحمن الكاف صاحب عقارات والساكن بسيؤن حضرموت بالبلاد العربية من الناحية الثانية، والسيد حسن بن شيخ بن عبدالرحمن الكاف صاحب عقارات والساكن بتريم حضرموت بالبلاد العربية من الناحية الثالثة، والسيد عمر بن شيخ بن عبدالرحمن الكاف صاحب عقارات والساكن بتريم حضرموت بالبلاد العربية من الناحية الرابعة.

حيث أن السيد أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف هو المالك الوحيد لشركة الكاف وشركاه الكائنة في رقم ٧٠ دي اركيد بسنغافورة، هذا واتفق منذ اليوم الأول من شهر جنواري سنة ١٩٤٩م على إدخال السيد أبوبكر بن شيخ بن عبدالرحمن الكاف، والسيد حسن بن شيخ بن عبدالرحمن الكاف، والسيد عمر بن شيخ بن عبدالرحمن الكاف، المذكورة اسماؤهم أعلاه كمساهمين معه من ذلك التاريخ، وذلك بعد أن دفع كل منهم للسيد المذكور مبلغاً من الدراهم قدره ٣٣/ ٣٣٣٣٣ بوروم ليكون مقابل سهم الخامس الذي يكون واحد من أربعة في راس المال والموجودات والمنتفعات لتلك الشركة المذكورة.

راس المال والموجودات والمنتفعات والفوائد من تلك الشركة المذكورة وهي

شركة الكاف وشركاه موضوع هذه الاتفاقية هو ما يلي:

وحيث أن كل من الشركاء الأربعة مصادق أن أية مواد جديدة تهم مستقبل الشركة يجب أن تكتب وتدون وفقاً لقانون الشراكة ومصلحة أعمال شركة الكاف وشركاه، فهذه المواد الجديدة (المذكورة بهذه الاتفاقية) تكون سارية المفعول بدلاً واستفاضة من الشروط التي دونت في تلك المعاقدة التي كتبت بالعربية، والتي هي في الوقت الحاضر لا تزال سارية المفعول.

فبهذه المعاقدة قد اتفق على ما يلي:

(١): يتعهد كل من الشركاء الأربعة (الذين بهذا يدعون متعاقدين) الواحد للآخر على في أن يكون شريكاً في أعمال شركة الكاف وشركاه (التي بهذا تدعى شركة) على الشروط والمواد المدونة هنا. والتي ستأتي تفصيلياً بعد هذا.

(٢): يبتدئ سير الشركة من أول يوم جنواري سنة ١٩٤٩م، ويستمر إلى الوقت المقرر بهذه الاتفاقية.

(٣): يكون اسم الشركة تحت اسم الكاف وشركاه، ويستمر عمل الشركة من وقت إلى وقت تبعاً للعادة المقررة، ووفقاً لرأي الأغلبية من الشركاء، وتبقى مستمرة في سنغافورة أو في أي مكان آخر إذا وقعت المراضاة على ذلك.

(٤): يحق للشركاء الأربعة المذكورين من وقت إلى وقت أن يعينوا وينتدبوا ويفوضوا شخصاً أو أشخاص من أهالي سنغافورة، وينتخبوا من الذكور من ورثة السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف أو السيد عبدالله بن عبدالرحمن الكاف إذا اتفقوا إجماعياَ على ذلك، ويباشروا أعمال الشركة في سنغافورة أو في أي مكان آخر

إذا وافق الشركاء الأربعة إجماعياً على ذلك بناء على الشروط المتقدمة الذكر، وهذه التعينات تشمل الوكلاء عن الإدارة، وللشركاء الأربعة المذكورين الحرية إذا ما رأوا إجماعياً أن ذلك مناسباً في عزل أو تبديل أي توكيل أو تعيين سابق سواء ذلك وفقاً للشروط المتقدمة أو مغاير لها كما يرونه مناسباً، ولكن من وجهة التعينيات التي هي في الوقت الحاضر معمول بها وسارية المفعول ... وقت طويل، لا يحق للشركاء المذكورين أن يقوموا بعمل مباشر في الإدارة أو فيما لا يتعلق بالسير بأعمال شركة الكاف وشركاه أو فيما يختص بشؤون الإدارة.

(٥): تكون الأسهم متساوية بين الشركاء الأربعة المذكورين فيما يختص بالمنافع والمصالح ورأس مال الشركة، وإذا حدث في المستقبل أن احتاجت الشركة لرأس مال لمصلحتها فيلزم أن يدفع ذلك من قبل الشركاء الأربعة المذكورين بالتساوي.

(٦): الفائدة من محصول الشركة تقسم سنوياً على ستة أسهم سهمين منها يقسم على المتعاقدين المذكورة أسماؤهم هنا، أما الأربعة الأسهم الأخرى فتقسم على وكلاء الشركة (سواء كان أولئك الوكلاء متعاقدين أو غير متعاقدين) فتقسم بينهم بالسوية. أما في حالة الخسران (لا سمح الله)، فاثنين من ستة تكون على الشركاء الأربعة المذكورة أسماؤهم، والبقية تكون على وكلاء الشركة، وتوزع بينهم بالسوية وعلى مقياس الأسهم التي يحصلون عليها في حالة الأرباح. ويجب أن يلاحظ أن هذا لا يعني خلق أو تكوين أي شراكة بين الأربعة المتعاقدين والمذكورة أسماؤهم هنا وبين وكلاء الشركة في الوقت الحاضر. وإن ليس هناك شيء بهذه الوثيقة يعني إعطاء الحق لأولئك الوكلاء المذكورين في أي سهم من

أسهم الشركة أو ممتلكاتها وما يتعلق بها من المصالح.

(٧): تكون البنوك للشركة هي نفس البنوك التي تعودت الشركة معاملتها أو أي بنك أو بنوك أخرى إذا وافق الوكلاء عن الشركة على ذلك .

(٨): جميع فلوس الشركة يخرج منها المصاريف اليومية، بما فيها الاحتياطية يجب أن تحفظ عند الاستلام في أي بنك من البنوك المذكورة أعلاه تحت حساب الشركة، وجميع الشيكات التي تصدر على نفس ذلك الحساب يجب أن تصدر تحت اسم الشركة، ويمكن اصدارها تحت اسم أي واحد من الشركاء أو أي وكيل للإدارة في الوقت الحاضر له حق التوقيع والاستلام بالنيابة عن الشركة فيما يختص بالحوائل والشيكات.

(٩): دفاتر حسابات الشركة يجب أن تحفظ بانتباه، ولا يمكن نقلها من مكان إلى آخر إلا برضى جميع المتعاقدين، ويحق لكل واحد من الشركاء أن يفتش الحسابات منها بكل حرية متى ما أراد.

(١٠): يجب أن تقدم الحسابات على العادة المتبعة عند التجار العرب في كل سنة إنكليزية، ويعطى لكل واحد من الشركاء نسخة ليعطي مصادقة عليها إلا إذا حدثت هناك غلطة في التعايين، فيجب التنبيه عليها في ضمن ١٥ يوماً من تاريخ الاستلام وكيف تصليحها. وعلى وجه السرعة يجب توزيع المتبقي (إذا كان هناك متبقي) على الشركاء تبعاً للشروط المتقدمة.

(١١): يكون كل واحد من الشركاء منصفاً وأميناً نحو شركائه الآخرين، وأن يعطي كل واحد من الشركاء لزميله المعلومات المهمة والبيانات الصحيحة في كل شيء يختص بشؤون الشركة، وأن يقدم كل مساعدة ممكنة في حيز قدرته للسير

بأعمال الشركة وتقدمها ونجاحها.

(١٢): لا يحق لأي واحد من الشركاء أن يقوم بأي عمل (يأتي بيانه أدناه) إلا بعد اذن كتابي من الآخرين:

(أ): الاشتراك في أي تجارة أخرى مباشرة أو غير مباشرة.

(ب): استلام أي عربون أو كرا أو عزل أي وكيل أو كاتب أو خادم تابع للشركة.

(ج): اقراض أي مبلغ من الدراهم أو تحويل على الحساب من مال الشركة وممتلكاتها لأي شخص كان إلا بعد موافقة شركائه كتابياً.

(د): الاشتراك في أية معاهدة أو ضمانة أو كفالة على أي شخص كان أو أي عمل آخر من شأنه أن يسبب ضرراً للشركة.

(هـ): يبيع أو يرهن أو يلغي أو يعزل بطريقة هبة أو غيرها حصته في الحاصل والفائدة التي تأتي من الشركة لأي شخص كان ما عدا شركائه كلهم أو واحداً منهم.

(و): جعل أحد المحامين نائباً عنه أو عن الشركة في أي مسألة تختص بشؤون الشركة سواء كان هذا في سنغافورة أو في محل آخر.

(١٣): في حالة حدوث أي شيء من المواد الآتية لأحد من الشركاء:

(أ): اقتراف نقض أي مادة من مواد ١١و١٢ المذكورة هنا. أو

(ب): أصبح غير لائق في الشركة جراء انحراف في عقله. أو

(ج): عمل أي عمل أدى أثبتت عليه جريمة. أو

(د): مات (لا قدر الله). أو

(هـ): عمل أي عمل أدى إلى توقف سير الشركة من قبل المحكمة. أو

(و): أعطى لشركائه إعلانات من قبل شهر برغبته في التوقف عن العمل.

يجب على الشركة أن تقرر حالاً فيما يختص بذلك الشريك ومن يخلفه من الشركاء، ولكن يلزم أن تستمر بين الأحياء ما دام هناك اثنان منهم أو أكثر.

(أ): إذا حدث شيء مما تقدم لأحد من الشركاء في ضمن الستة الأشهر الأولى من السنة المالية للشركة، فحقوق ذلك الشريك الغائب بالوفاة أو غيرها تسقط جميع الأرباح ويصبح غير مسؤول أو مطالب في مد الإعانة في حالة خسران لمن بالشركة مادياً في تلك السنة.

(ب): إذا حدث شيء مما تقدم لأحد من الشركاء في ضمن الستة الأشهر الأخيرة من السنة المالية للشركة فحقوق ذلك الشريك الغائب بالوفاة أو غيرها تقدم تثبت له في أرباح الشركة ويصبح في الوقت نفسه مسؤول عن حصته في الخسائر كما إن له الحق في الفائدة من تلك السنة.

ولكن في كل الحالات لا يحق لأي غائب من الشركاء أو أي خلف له أن يستلم أي مبلغ مقابل حصته في رأس مال الشركة وممتلكاتها ومصالحها، فذلك يلزم أن يذهب بالتساوي إلى من يخلفه من الشركاء أو الشريك إذا بقي هناك أكثر من واحد.

(١٤): في حالة حدوث وفاة وإخراج أحد الشركاء من الشركة فالشركاء

الآخرين لهم الحق في إدخال وقبول أي شريك آخر معهم وأحدا أو أكثر من أبناء أو أحفاد السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف أو السيد عبدالله بن عبدالرحمن الكاف وفقاً لهذه الشروط وتحت أي مبلغ من المال حسبما يرونه مناسباً ويجمعون عليه.

(١٥): إذا وافق جميع الشركاء في الوقت الحاضر على إيقاف سير شركة الكاف وشركاه، فجميع ما ينقل وما لا ينقل من الممتلكات (ما عدا الأسهم والمصلحة) للشركة يجب أن يباع وما يحصل من ذلك يوزع بالسوية على الشركاء. ولكن اسم ومصلحة شركة الكاف وشركاه يجب أن لا يباع وأن لا يلغى بل يلزم أن يحوله الشركاء في الوقت نفسه إلى أحفاد السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف أو السيد عبدالله بن عبدالرحمن الكاف كما يلزم أن يوضع تحت رعاية النظار (تراستي) على الست الوثائق التي عملت من قبل السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف والسيد محمد بن عبدالرحمن الكاف: الأولى محررة ٢١ ديسمبر سنة ١٨٨٨م، والثانية محررة ١٧ مارس سنة ١٨٩٢م، والثالثة محررة ١٨ اكتوبر سنة ١٨٩٨م، والرابعة محررة ٨ اكتوبر سنة ١٩٠١م، والخامسة محررة ٤ ابريل سنة ١٩٠٥م، والسادسة محررة ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٠٦م. فبناء على ذلك فأولئك النظار هم الذين لهم الحق فيما بعد ذلك في القيام بأعمال الشركة، ولهم أن يباشروا ذلك إما في سنغافورة أو غيرها وتحت ذلك الاسم أو غيره كما يتفق على ذلك. كما إن الاسم والمنافع والمصالح التي تنتج من مباشرتهم القيام بأعمال الشركة كل ذلك يكون من مصالحهم الخاصة ويوزع بينهم كشركاء لا نظار.

(١٦): إذا حدث خصام بين الشركاء أو بين أحد منهم أو ممثل زميله الآخر أو ممثل زملائه الآخرين سواء كان ذلك أثناء أو بعد مصير الشركة أو فيما يتعلق

بتفسير أو تأويل أي شيء في هذه الوثيقة أو أي شيء آخر يختص بشؤون الشركة وأعمالها فيجب أن يفصل في شأنه كما يقتضيه القانون المتبع في ذلك الوقت بمستعمرة سنغافورة. ولهم أن يرفعوا ذلك إلى حكام عرفيين معينين من قبل الشركاء كلهم أو الأغلبية منهم كما يقتضيه قانون الحكم المتبع في ذلك الوقت بمستعمرة سنغافورة وهؤلاء الحكام يجب أن يكونوا ذكوراً من ورثة السيد شيخ بن عبدالرحمن الكاف أو السيد عبدالله بن عبدالرحمن الكاف.

بناء على ما تقدم أمضى كل من المتعاقدين المذكورة اسماؤهم هنا بهذه بالتاريخ المذكور آنفاً.

أقر بذلك: السيد أبوبكر بن حسين الكاف، أقر بذلك أبوبكر بن شيخ الكاف، أقر بذلك: حسن بن شيخ الكاف، أقر بذلك: عمر بن شيخ الكاف[١].

شهد على ذلك: عمر بن حسن بن عبدالله الكاف، عمر المحضار بن علوي بن عبدالله الكاف.

* * *

(١) وثيقة الشراكة الثالثة في نسختين أصل أحداهما كتبت باللغة العربية والثانية باللغة الإنجليزية وهما محفوظتان في مكتبة المؤلف.

استمر الضعف في أداء الشركة ووصل العجز المالي لها إلى حد لا يطاق، فعقد اجتماع موسع للورثة لتدارس الوضع المالي والتجاري، وفيما يلي محضر الاجتماع:

محضر اجتماع الأسرة الثاني
والقرارات التي اتخذت فيه

بتاريخ يوم الخميس ١٧ شوال سنة ١٣٧٦هـ الموافق ١٦/ ٥/ ١٩٥٧م، عقدت جلسة في بيت السيد أبي بكر بن حسين الكاف بحضور الآتية أسمائهم:

السيد أبوبكر بن حسين الكاف، السيد عمر بن شيخ الكاف، السيد عمر بن حسن بن عبدالله الكاف، السيد محمد بن حسن بن عبدالله الكاف، السيد محمد بن حسين بن شيخ الكاف، السيد عمر المحضار بن علوي الكاف.

ودرست في هذه الجلسة النقاط الآتية:

(١): ترستي الستة الأنفار الملغى، وحكم المحكمة بالتقسيم حسب الاتفاق المحرر...، وجلب مقابل حصص المذكورين، ومن تعلق بهم، ومن أحب من الآخرين معهم.

(٢): موضوع الترستيات الكبيرة من نمور ١ إلى نمور ٦ ، والتفكير والعمل بجلب شيء منها إلى غير سنغافورة، والعمل للمستقبل في هذا السبيل، نظراً لاستقلال سنغافورة، وتحرجات الموقف العالمي في الشرق الأقصى وغيره.

(٣): إنهاء المسائل المتعلقة بخصوص الترستيات، وإيجاد التفاهم بين النظار هناك، وإبعاد كل ما من شأنه أن يأتي بسوء التفاهم والمماحكة بين النظار بعضهم البعض أو بين المستحقين والنظار، وعمل تسوية لمصالح جميع المستحقين على

حسب نظام الترستيات والقوانين هناك.

(٤): تصفية أعمال الكاف وشركاه والأعمال المعلقة به، وجعل الكاف يمشي بطريقة جديدة ثابتة ترضي الجميع، وتحقق مصالح عائلة الكاف والمعاملين له.

وبعد أن درست هذه المواد وبحثت من كل جهاتها، قرر الجميع أنه لن يحقق هذا ولن يتمكن الوصول إلى العمل لما يرومون إليه في الإصلاح إلا إذا سافر اثنين أنفار ليقوموا بالعمل وتخليص ما ذكر بالتنفيذات اللازمة، وقد أجمع المذكورين على ذلك، وأن يسافر لما ذكر نائباً عنهم السادة أبوبكر بن شيخ الكاف، وعمر المحضار بن علوي الكاف، وأن يكون مصاريف سفرهم وما يخسرونه في سفرهم لما ذكر يتقرر حسب التفصيل الآتي، وأن يعملوا ما ذكر وسيفصل أدناه، وأن يعطونهم عن أنفسهم وعن المتعلقين بهم كل الوكلاء والتفويضات ،وقررنا ما يأتي:

عن الفقرة رقم (١): أن يخلصوا الترستي الملغى المسمى له ترستي الستة الأنفار ببيع الباقي منه حسب حكم المحكمة المحرر ....، وأن يسحبوا كل ما للمذكورين ومن تعلق بهم ومن أحب أن يكون معهم من المستحقين الآخرين إلى عدن.

ولهم مقابل ذلك الخدمة لمصاريف سفرهم في الذي ابتاع والذي دخل من حاصلات الترستي ٥/ ١٠٠ وفي الذي يبيعونه مقابل خدمتهم والبيع ٥/ ١٠٠ ، وعليهم الاجتهاد في الأثمان الطيبة مهما أمكن، وأن يبذلوا جهدهم في تخفيض الدلالات وأجرة المحرجين، وكل ذلك يرجع لأصحاب الحق تكون الدراهم في عدن، وللمستحقين الموقعين على هذا أن يقرروا فيما بعد ما يجب عمله حول هذه

الدراهم، وما يقرر للخيرات، وما يقرر به أحد عقارات لهم إما شراكة أو كل لنفسه أو يستلم ماله.

عن الفقرة (٢)

أن يقوموا بالعمل حول الطريقة التي يمكن بها إخراج شيء من عقارات الترستيات الكبيرة الستة المحررة ٢١ ديسمبر سنة ١٨٨٨م، و١٧ مارس سنة ١٨٩٣م، و١٨ اكتوبر سنة ١٨٩٨م، و٨ اكتوبر سنة ١٩٠١م، و٤ ابريل سنة ١٩٠٥م، و٢٥ ديسمبر ١٩٠٦م إلى عدن وغيرها، والاتصال بالجهات المسؤولة هناك في شرح الحالة، والعمل معها على إيجاد الوسيلة العملية التي يمكن بها نقل شيء من العقارات المذكورة سواء بطريقة البيع أو الرهن أو غير ذلك من الطرق، وأن يعملوا مع الجهات الحكومية هناك في استمرار خروج الدراهم فيما إذا لا سمح الله وحدث ما قد يكون لمنع خروج الدراهم، وجعل ما يخرج باسم عائلة الكاف مسجل حتى لا تحدث هناك عراقيل في المستقبل تؤثر على مستقبل العائلة، وأن يأخذوا التوصيات اللازمة من حكومة عدن، وأن يكون لهم المصاريف لسفرهم خدمة من داخل الموقعين على هذا من الترستيات المذكورة ٥/ ١٠٠ تخصم على المذكورين ومن تعلق بهم ومن وافق معهم في سنة ١٩٥٧م، وسنة ١٩٥٨م، كل سنة ناصفة على أن مصاريف المحامين وما تعلق به إذا لزمت، فيكون النظر فيها فيما بعد.

عن الفقرة (٣)

يكون العمل مع النظار هناك في كل ما يحقق الوصول به حول المادة رقم (٢)، وأن يعملوا لإزالة كل ما بقيت من المسائل المعلقة بين النظار والكاف، وإيجاد

التفاهم وإزالة كل المشاكل وتسويتها بالطرق السلمية والحكيمة والعمل بكل ما يقدرون عليه من حل كل المسائل، وأن يعطوا التفويض فيما يلزم لذلك.

الفقرة الـ (٤)

القيام بتصفية أعمال الكاف وشركاه والأعمال المعلقة، وتسديد الديون، وتنظيم العمل من جديد بطريقة ثابتة مرضية، وأن يعملوا لإزالة كل الخطر الذي يهدد أصحاب الأسهم والعائلة، ويرتبوا العمل من جديد على الترتيب والنظام الذي يرضي الجميع. وجعل لهم أصحاب الأسهم على حساب الكاف وشركاه خمسة عشر الف ١٥٠٠٠ بوروم مقابل ما سيقومان به في هذا السبيل.

وبموجب هذا تقرر أن يتوجه المذكورون يوم السبت الموافق ١٨/ ٥/ ١٩٥٧م إلى سيؤن للسيد أبي بكر بن شيخ الكاف لبحث النقاط المذكورة معه، وطلب تأكيد موافقته بالسفر هو والسيد عمر المحضار الكاف، وأن تعمل الوكائل والتفويضات اللازمة لعمل ما ذكر، وأن تطلب الرخصة للمذكورين من سنغافورة، وأن يشعروا الكاف والنظار بسنغافورة بعزم المذكورين للسفر، وأن توقف كل المسائل إلى وصولهم، وأن يكون السفر في نهاية شهر جون سنة ١٩٥٧م أو أول جولاي سنة ١٩٥٧م، وبهذا وافق الممضين ادناه على ما ذكر، والله كافي وشهيد. أبوبكر بن حسين الكاف، أبوبكر بن شيخ الكاف، عمر بن شيخ الكاف، محمد بن حسين بن شيخ الكاف، عمر المحضار بن علوي الكاف، عمر بن حسن بن عبدالله الكاف، سالم بن عمر الكاف، حسين بن عبدالرحمن الكاف ابن سهل، محمد بن حسن بن عبدالله الكاف، محمد جمل الليل بن عبدالرحمن الكاف، حسين بن علي الكاف، مشهور بن سقاف الكاف، سالم بن حسين الجفري، حسن بن

شيخ الكاف بأمره ابنه سالم، زين بن علي الكاف، مشهور بن عمر الكاف، حسين بن عبدالقادر بن حسين الكاف، عطاس بن عبدالرحمن الكاف، أبوبكر بن صادق الكاف، زين بن عبدالله بن حسين الكاف، أحمد بن عبدالله بن حسين الكاف، أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، أحمد بن عبدالرحمن الكاف، أحمد بن عبدالقادر بن شيخ الكاف، سهل بن عبدالرحمن الكاف، حسن بن عبدالرحمن بن حسين الكاف [١].

* * *

(١) الوثيقة الأصل محفوظة في مكتبة المؤلف.

اتفاقية تجارة

مع عبدالله بن سالم دحروج وابنه سالم

الحمد لله، أما بعد لما كان في ١٥ شهر ضفر الخير سنة ١٣٥٧هـ سبع وخمسين وثلاثمائة وألف، فقد اتفقا السيد أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف وعبدالله بن سالم دحروج وابنه سالم بن عبدالله دحروج على إن عبدالله وابنه سالم يستأجرا عند السيد أبوبكر بن حسين في خدمة تجارة في تريم والشحر ويعطيهما رأس مال تحت أيديهما ثلاثة ألف ريال ٣٠٠٠ أو زيادة حسبما تضبطه الدفاتر، وعلى عبدالله وابنه سالم المذكورين البيع والشرى من الشحر وحضرموت بحسب أوامر السيد أبوبكر بن حسين لهما، ويكونون تحت أمر السيد أبوبكر في جميع بيعهم ومشتراهم ولا لهم تقديم ولا تأخير ولا تبايع دين على أحد لا قليل ولا كثير إلا بأمر السيد أبوبكر بن حسين إلا لهم يبيعون على أهل المخازن والبساط أهل تريم يدينونهم إلى غاية مائة وخمسين ريال ١٥٠ فقط، ولهم أجرة عين بحل كل شهر بودي فاتحة ربيع الأول خمسة عشر ريال ١٥ فقط يشلون ذلك كل شهر بشهره ويضبطونها في الدفاتر، وإن طلب السيد أبوبكر بن حسين في أي وقت كان يقومون له ذلك، والمدة في استئجارهم سنتين زمان فقط، بوديها ربيع الأول سنة ١٣٥٧هـ إلى غلاق السنتين ملزومين بها بالأجرة المذكورة أعلا إلا إن أراد السيد أبوبكر توقيف الشغل قبل المدة وفسخ الإجارة فله ذلك في أي وقت كان، وكل دراهم تدخل من البيع والشرى ما يمكن يؤخوذون شيء حوائل بها إلا بأمر السيد أبوبكر بن حسين، وبالجملة يكون حركات البيع والشرى والأخذ والإعطاء براي السيد أبوبكر بن حسين، وسفر البندر إذا أمر السيد أبوبكر بن حسين، سالم بن

عبدالله يسافر يتعوض من الشحر فمؤن السفر والخرج على السيد أبوبكر بن حسين، ليس عليهم شيء من مشاهرتهم ، وعليهما الاجتهاد في البيع والشرى والمعاملة الحسنة، وتقوى الله في المعاملة والأمانة، والله كافي ورقيب. وكتب بهذا اللفظ نسختين حرفاً بحرف، نسخة بيد السيد أبوبكر المذكور، ونسخة بيد عبدالله وابنه سالم المذكورين، والله خير الشاهدين.

أقر بما ذكر: أبوبكر بن حسين الكاف، أقر بما ذكر: عبد الله بن سالم دحروج، أقر بما ذكر الحقير: سالم بن عبدالله بن سالم دحروج.

* * *



وثيقة شراكة بين السيد أبي بكر بن حسين الكاف وعبدالله بن سالم
دحروج وابنه سالم

اتفاقية تجارة بين مرباط والمكلا وعدن
مع السيد سالم بن عبدالله الكاف

الحمد لله؛ وبعد فقد حصل الاتفاق بين السيد أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، والسيد سالم بن عبدالله بن سالم الكاف صاحب مرباط، على اقامة تجارة بين مرباط والمكلا وعدن حسب الشروط الآتية:

(١): على السيد أبوبكر بن حسين الكاف رأس مال للتجارة ستة آلاف ٦٠٠٠ ربية هندية مستلمة بيد السيد سالم المذكور بإقراره.

(٢): يقوم السيد سالم بن عبدالله الكاف المذكور بأخذ بضائع من عدن أو المكلا بنفسه أو بنائبه، ويبيعها بمرباط، وأخذ بضائع من مرباط ويرسلها إلى عدن أو المكلا ويبيعها هناك.

(٣): تكون المراسلة من عدن والمكلا وإلى عدن والمكلا إلى مرباط بواسطة الشخص الذي يعينه السيد أبوبكر المذكور، سواء السيد سالم بنفسه أو من يقوم عنه حسبما يقرره السيد أبوبكر المذكور.

(٤): على السيد سالم الاجتهاد بالعمل في أخذ البضائع التي عليها الطلب بعدن والمكلا من سمن ولبان وأسماك وغير ذلك مما يرى فيه الربح والفائدة.

(٥): السيد سالم هو المسؤول عن رأس المال وعن الأرباح والأموال التي يرسلها، فعليه أن يعمل بكل ما فيه حفظ الأموال وضبطها.

(٦): يقسم الربح بين السيد أبوبكر والسيد سالم المذكور انصافاً، ناصفه مقابل رأس المال للسيد أبوبكر بن حسين الكاف المذكور، وناصفه للسيد سالم بن

عبدالله الكاف المذكور مقابل عمله، كما أن الخسارة لا سمح الله تكون كذلك.

(٧): يقدم السيد سالم المذكور تصفاه لكل ستة أشهر عن أعماله وحركاته التجارية على أن يقسّم الربح في كل سنة.

(٨): مدة هذه الاتفاقية سنتين زمان من حال التاريخ، وقد التزم السيد سالم المذكور للسيد أبوبكر المذكور، بأن يعمل ويجتهد في كل ما يعود بالربح والفائدة لأعمالهم التجارية التي اتفقوا عليها مع تقوى الله والصدق في المعاملة. والتزم السيد سالم المذكور للسيد بالمسؤولية التامة عن رأس المال وحفظه وضبطه، وأن يكون المسؤول عن أي تقصير أو تأخير لدفع رأس المال عند انتهاء المدة المقررة بينهم، جرى جميع ما ذكر وكل منهم صحيح عقلاً وبدناً وتصرفاً مختار. والله كافي وشهيد، وحرر ببلد تريم ٤ في شهر رجب سنة ١٣٧٠هـ سبعين وثلاثمائة وألف[١].

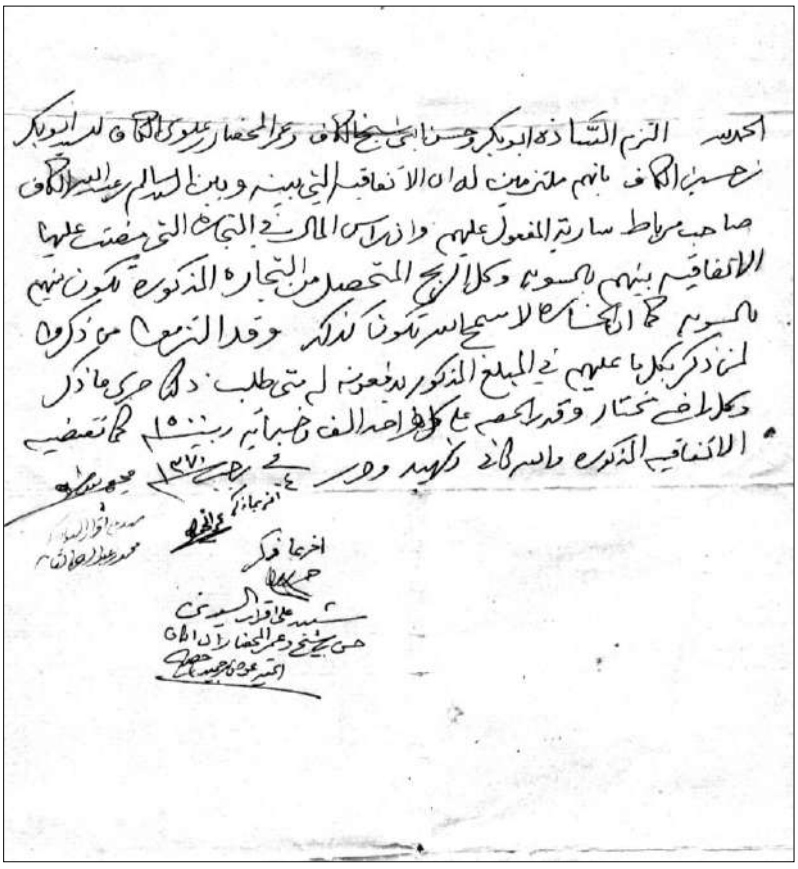
أقررتُ بماء وهناء صحيح: سالم بن عبدالله بن سالم الكاف، شهد على ذلك: أبوبكر بن شيخ الكاف، شهد على إقرار السيد سالم بما ذكر أعلا: محمد بن عبدالرحمن بن شيخ السقاف.

* * *

(١) الموافق ١٩٥١م.



وثيقة شراكة بين السيد أبي بكر بن حسين الكاف والسيد سالم بن عبدالله الكاف على إقامة تجارة بين مرباط والمكلا وعدن



وثيقة اتفاق بين السيد أبي بكر بن حسين الكاف والسادة أبي بكر وحسن ابني شيخ ومحضار بن علوي آل الكاف حول الشراكة مع السيد سالم بن عبدالله الكاف على إقامة تجارة بين مرباط والمكلا وعدن

الفصل الثالث

(نشاطه الاجتماعي، وأعماله الخيرية، وصدقاته، ومواقفه الوطنية)

دعوة حضور لأعيان مدينة تريم إلى بيت السيد أبي بكر بن حسين لمناقشة بعض الأمور الخاصة والعامة

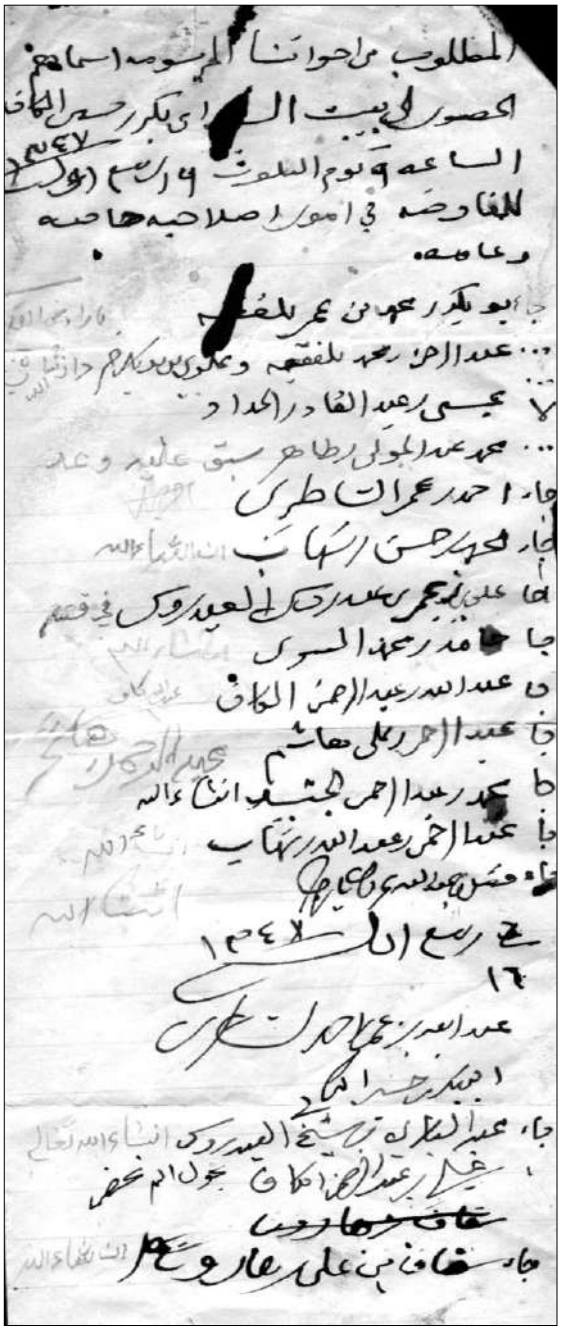
(المطلوب من إخواننا المرسومة أسماهم، الحضور إلى بيت السيد أبي بكر بن حسين الكاف، الساعة ٩ يوم الثلوث ١٩ ربيع أول سنة ١٣٤٧هـ، للمفاوضة في أمور إصلاحية خاصة وعامة.

أبوبكر بن محمد بن عمر بلفقيه، عبدالرحمن بن محمد بلفقيه، علوي بن أبي بكر خرد، عيسى بن عبدالقادر الحداد، محمد عبدالمولى بن طاهر، أحمد بن عمر الشاطري، محمد بن حسن بن شهاب، علي بن عمر بن عيدروس العيدروس، حامد بن محمد السري، عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، عبدالرحمن بن علي هاشم، محمد بن عبدالرحمن الجنيد، عبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب، فضل بن عبدالله بارجاء، في ١٦ ربيع أول ١٣٤٧هـ[1].

عبدالله بن عمر الشاطري، أبوبكر بن حسين الكاف، عبدالباري بن شيخ العيدروس، علي بن عبدالرحمن الكاف، سقاف بن علي بن هارون).

* * *

(١) الموافق سنة ١٩٢٨م.

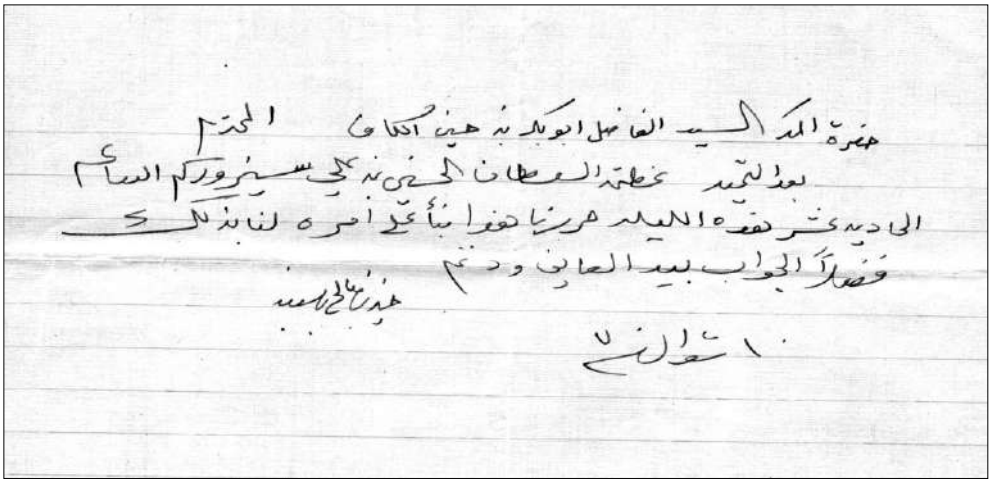


رسالة إخبار بزيارة السلطان حسين بن علي للسيد المصلح أبي بكر بن حسين

حضرة المكرم السيد الفاضل: أبوبكر بن حسين الكاف المحترم.

بعد التحية عظمة السلطان الحسين بن علي سيزوركم الساعة الحادية عشر هذه الليلة، مررنا هذا على أمره لنا بذلك ، فضلاً الجواب بيد العاني ودمتم. ١٠ شوال سنة ١٣٧٠هـ.[١]

حسين بن صالح



(١) الموافق سنة ١٩٥١م.

إصلاح ذات البين

يعد إصلاح ذات البين، وحل المشاكل الأسرية والمنازعات، من أهم أعمال المصلح السيد أبي بكر بن حسين الكاف وأبرزها، فقد كان المترجم له رحمه الله محل ثقة الجميع، ومقبولاً لدى عامة الناس في مدينة تريم خاصة وحضرموت عامة، ومجمع على أمانته، ورجاحة عقله.

ويوجد لدينا أرشيف كبير من الوثائق والرسائل التي تخص هذا الموضوع، وفي قضايا مختلفة أسرية واجتماعية، وكذلك الإصلاح بين الحوف، ومجاري السيول وغيرها.

ونكتفي بنشر نماذج من تلك الوثائق لسنوات مختلفة، لتعطي القارئ صورة واضحة عن دور السيد أبي بكر بن حسين في إصلاح ذات البين، مع التنبيه بأنه تم حذف الأسماء من بعض تلك الوثائق وخاصة ذات الطابع الأسري أو الشخصي، وكذلك لم نخض في تفاصيل تلك القضايا لحساسيتها. وقد أجد التكفاة ولا أعثر على الحكم والعكس:

(١): تكفاة وتحكيم:

الحمد لله، بتاريخ ٨ جماد أول من سنة ١٣٤٥هـ،[١] حصلت التكفاة من فلان بن فلان، ومن ابنتي عمه فلان فلانة وفلانة بنتي فلان ابن فلان، للسيدين حسن بن عبدالله وأبي بكر بن حسين بن عبدالله آل الكاف، وأبي بكر بن أحمد الخطيب، وذلك فيما بين فلان وفلانة وفلانة بنتي فلان المذكور من النزاع فيما خصهن من تركة والدهن فلان، وفيما خص فلانة من تركة زوجها المرحوم فلان بن فلان، بموجب الدعاوي الصادرة من كل منهما على الآخر. بأن ما عرفه وفصله السيد حسن ومن ذكر معه أو صلحوا به، فهو قاطع فاصل ولا مناص لهم عنه، والتزم

(١) الموافق سنة ١٩٢٦م.

فلان وفلانة وفلانة المذكورون بإمضاه، والعمل به والمشي عليه، على أي صفة كان، التزاماً شرعياً يجب الوفاء به. جرى جميع ما ذكر ممكن ذكروا كما ذكر برضى كل واختياره وجواز تصرفه وعلمه بمدلوله. والله شهيد بتاريخ أعلا.

(٢):حكم

الحمد لله؛ وبعد لما كان ٤ في شهر محرم الحرام سنة ١٣٥١هـ،[١] ألف وثلاثمائة وواحد وخمسين، فالذي عرفوه وفصلوه وحكموا به السيد أبوبكر بن حسين الكاف، والسلطان سالم بن عبود بن سالم، فيما بين فلان وفلان وفلان وفلان بنو فلان، من بعد التكفاة منهم للمذكورين، في جميع ما بينهم من دعاوي من إرث وحق في ديار ومال ومعاملات في حضرموت وجاوة وغيرها، وكلما يطلق عليه اسم المال، فليس عاد لأحد منهم حق ولا استحقاق، فيما بين فلان المذكور وإخوانه فلان وفلان وفلان. والذي عرفوه السيد أبوبكر والسلطان سالم المذكورين لفلان على إخوانه فلان وفلان وفلان مائة وخمسين ١٥٠ الف فرانصة، وما خص فلان وفلان وفلان المذكورين بالشراء في الدار المشترك بينهم وبين ولد عمهم عبيد الغائب، وهو علي بن عبيد حسب خطوطه، فيجعلونه لأولاد فلان المذكور بالانتقال في مقابل ما يدعيه فلان المذكور عند إخوانه فلان وفلان وفلان المذكورين، وليس عاد لفلان المذكور دعوى ولا طلب ولا مطالبة في أي أمر كان مقطوع مفصول، والفضاء الذي بين الديار يكون ثلاثة أذرع لا تزيد ولا تنقص، وليس لأولاد فلان المذكور مراعيض فوق الفضاء المذكور إلا إن احتاجوا إلى مسيال فلهم ذلك، ولهم أيضاً الخلاف والفتح، جرى ما ذكر بالرضى والاختيار، والله خير الشاهدين. قال ذلك وأمضاه: أبوبكر بن حسين الكاف، قال ذلك: سالم بن عبود بن سالم.

---

(١) الموافق سنة ١٩٣٢م.

(٣): حكم:

الحمد لله؛ بعد النزاع من فلان بن فلان، لعمه فلان بن فلان، وأولاده فلان وفلان، والاختلاف بين المذكورين، وتحكيمهم لآل العيدروس، وإدخال الدعاوي والجوابات عندهم، ثم حَكَم آل العيدروس بينهم، ثم تحكيمهم الشرعي للسيد أبوبكر بن حسين الكاف، وإدخال الدعاوي والجوابات عنده في كل اختلاف قبل تاريخ اليوم. هذا فالذي عرفه السيد أبوبكر المذكور وحكم به: أولاً الحكم بما حكموا به آل العيدروس المؤرخ ربيع الثاني سنة ١٣٥٣هـ، والزم كلاً من المذكورين الإقرار والاعتماد عليه، ودعاوي فلان المذكور على عمه فلان المذكور في بير المسماة (...) وداره الكائنة بحوطة الريضة وفي خلاعة وذبر بيت (...) وفي قطعة أرض بمسيلة الحبارسة وغير ذلك، ودعاوي إلغاء القسمة الجارية بين عمه وورثة والده، وإلغاء المخارجة التي حصلت بينهم في ذلك الوقت من بيوع ومعاوضات وغير ذلك.

فالذي عرفه وحكم به السيد أبوبكر المذكور تصحيح جميع التصرفات الكائنة في ذلك الوقت، وحكم السيد أبوبكر المذكور على فلان المذكور بخمسين ريال ٥٠ فرانصة لفلان مقابل البعير الذي قتله فلان المذكور تبقى بذمته مدة ثلاث سنين، ومجالسهم في المسجد مع صلاة الجمعة وغيرها وعواداتهم وعوائد إمامتهم وقراءتهم ليلة ختم مسجد جدهم فيقعد فيها المتأهل والأسن كعادتهم السابقة قبل النزاع. هذا ما قاله السيد أبوبكر بن حسين الكاف وفصله، وجعله القاطع الفاصل المسقط لكل دعوى ومنازعة سبقت بين فلان وأولاده، وبين فلان بن فلان، وبذلك ألزمهم وحكم عليهم به، كما ارتضوه حَكماً في ذلك .والله خير الشاهدين. حرر في بلد تريم في شهر ربيع الثاني سنة ١٣٥٤هـ[١].

---

(١) الموافق سنة ١٩٣٥م.

قال ذلك وأمضاه: أبوبكر بن حسين الكاف.

(٤): حكم:

الحمد لله؛ الذي تقرر ما بين المعالمة آل باحرمي وآل باغريب بحضور السادة: عبدالله بن عمر الشاطري، وأبوبكر بن حسين الكاف، وعبدالرحمن بن علي بن سهل، في جلوس أولاد العلمتين أي علمة سعيد وعلمة باحرمي، في مسجد سيدنا عبدالله باعلوي، وفي خروجهم من المسجد المذكور، فأولاد علمة سعيد يجلسون في جانب الضاحي البحري، ويخرجون من الباب الشرقي، وينجدون بالطريق النجدية، وإن هناك عزومة عند حد في النويدرة أو في السحيل أو في المجف فيبقون في الطريق الذي بين دار السيد زين الشاطري ودار سلمان عبدالله بلدرم، وإن لا شيء عزومة يقبّلون بالطريق القبلية الذي ما بين المسجد وبين دار عمر محمد بلدرم ودار سلمان عوض بلدرم،.

وأولاد علمة باحرمي يجلسون شرقي باب الخضر، ويخرجون منه، وإن شيء عزومة في النويدرة أو في السحيل أو المجف، ينجدون بالطريق النجدية الذي بين دار آل الشامي وبيت السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، وإن لا شيء عزومة يجرون بالطريق البحرية الذي ما بين مسجد باعلوي وبيت السيد أحمد بن عمر بن يحيى. وفي التربة إذا كانت القراءة عند السادة آل الحداد، فأولاد علمة سعيد يخرجون شرقي قبة سيدنا عبدالله بن أبي بكر العيدروس ثم إلى الطريق التي تخرج إلى عند سيدنا الفقيه، وإن أحبوا يخرجون بالطريق الشرقية الذي يخرج من سقيفة الحبيب عبدالله الحداد فلهم ذلك.

وأولاد علمة باحرمي يخرجون قبلي قبة سيدنا عبدالله بن أبي بكر العيدروس، إن أحبوا يخرجون بالطريق القبلية أو بالطريق الذي على تو قبة الحبيب عبدالله بن أبي بكر الخيرة لهم.

وإذا كانت القراءة عند السادة آل الكاف: فأولاد علمة باحرمي يخرجون من الطريق الذي على تو قبة سيدنا عبدالله بن أبي بكر العيدروس، وأولاد علمة سعيد يخرجون من الطريق الذي عندها المربدة وعند بقية السادة، كلاً يخرج منهم من الطريق الذي يقرب إليها، ولازم على المعالمة المذكورين يخرجون مع الأولاد هم بأنفسهم، وإن بدا لهم عذر لا يمكن يهملون الأولاد لأنفسهم يرسلون معهم رجل عاقل.

هذا ما تقرر وكتب بذلك ثلاث نسخ، واحدة عند السادة المذكورين، وواحدة عند المعلم باحرمي، وواحد عند المعلم باغريب. وحرر في ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٥٧هـ[١].

(٥): حكم:

الحمد لله؛ وفي ٢٤ الحجة الحرام سنة ١٣٥٧هـ[٢]، بناء على التكفاة الصادرة لنا من نواب مسجد الشيخ عبدالرحمن السقاف، وهما السيدين علي وأحمد ابني عبدالله بن عيدروس العيدروس، ومن نائب مسجد باخطفان السيد عطاس بن عبدالرحمن الكاف، ومن السادة فلان القائم عنه: فلان بن فلان، وفلان وفلان بني فلان، فيما صارت بينهم المشاجرة في السترة الذي بحري مقود مسجد باخطفان وسقف المقود المذكور، فالذي عرفناه ونظرناه وفصلناه ما بين المذكورين، فعلى آل فلان المذكورين أربعين ريال ٤٠ فرانصة، منها خمسة وعشرين ٢٥ ريال لمسجد السقاف، وخمسة عشرة ١٥ ريال لمسجد باخطفان، يسلمون ذلك آل فلان لنواب المساجد المذكورة، وعلى السادة آل فلان المذكورين

---

(١) الموافق سنة ١٩٣٨م.

مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم - حضرموت

(٢) الموافق سنة ١٩٣٩م.

بناء السترة التي بحري المقود المذكور أعلاه، بحيث لا يكون ضرر على جرب مسجد السقاف، ولا على جرب مسجد باخطفان، ويسقفون المقود المذكور، ويستعملون علاه السادة آل فلان، وما تعلق به، وليس على المساجد المذكورة شيء لا في بناء السترة، ولا في سقف المقود المذكور، ومهما حدث من غيار في السترة أو في المقود المذكورين فصلاحه على آل فلان المذكورين، ليس على المسجدين . وإن نزل إلى المقود ماء المطر وماء الجوابي فشله على ساني المسجد. هذا ما عرفناه ونظرناه وفصلناه وكتب بهذا اللفظ ثلاث نسخ، واحدة مع آل بن فلان، وواحدة مع نائب مسجد السقاف، وواحدة مع نائب مسجد باخطفان، وبذلك وقع الإشهاد، والله خير الشاهدين.

وليس شيء مراعيظ آل فلان لا في جرب مسجد السقاف، ولا على مقود مسجد باخطفان.

قال ذلك: أبوبكر بن حسين الكاف. علوي بن أبي بكر الكاف.

(٦): حكم:

الحمد لله، وبتاريخ ٢٩ شهر ربيع الآخرة سنة ١٣٥٨هـ[١]، وبعد التكفاه والتحكيم الصادرتين لنا من فلان وابنه فلان المؤرخة في ٢٠ صفر سنة ١٣٥٨هـ،فيما بينهما من نزاع في حسابات السدة وفيما تحت يد كل منهما من المال، فقد فحصنا ما قدموه لنا فلان وابنه فلان المذكورين من بيانات وتفاصيل، وبعد التأمل وتدقيق النظر في ذلك كله، ظهر لنا أن كلاً منهما مستقل بنفسه في تصرفاته وماله، وأن ما يدعيه فلان على ولده فلان من أن الأموال التي تحت يد ابنه حقه، وأن ابنه فلان إنما هو نائب عنه. فهده الدعوى لم يثبت فيها حق له لدينا لعدم وجود وثيقة ولا حجة بيد فلان في ذلك فألغيت الدعوى، وأيضاً ما ادعى به

(١) الموافق سنة ١٩٣٩م.

الابن على والده من دين بذمته وذلك ٢٠٠ ريال فرانصة، باقي الحساب فقد اسقطناها لعدم حجة في ذلك، وتسامحاً مع والده. فالذي نظرناه وعرفناه وقررناه على المذكورين انقطاع الدعاوي فيما بينهم والزامهم العمل بذلك. وبذاك انقطع وانفصل كل منهما عن كل حق يستحقه على الآخر، ونذر كل منهما للآخر بما يستحقه عنده من كل ما يطلق عليه اسم المال نذر تبرر قربة احتياطاً واستظهاراً، وبناء عليه فكل دعوى تظهر من أحدهما أو من يقوم مقامه على الآخر أو من يقوم مقامه متعلقة بما قبل تاريخ هذا فهي لاغية باطلة غير مسموعة لاتصال كل منهما بحقوقه المالية عند الآخر، قررنا ذلك عليهما وأمضيناه والزمناهما العمل عليه، وأشهدنا على ذلك الواضعين شهاداتهم أسفل المسطور وكفى بالله شهيداً.

أبوبكر بن حسين الكاف، صحيح: أبوبكر بن شيخ الكاف، شهد على ذلك: محمد بن عبدالرحمن السقاف، شهد على حكم المحكمين بذلك الحقير: محمد بن شيخ المساوى.

(٧): حكم

الحمد لله؛ وبعد:- فالذي عرفه وفصله السيد الشريف: أبوبكر بن حسين الكاف الممضي أدناه، فيما بين فلان بن فلان، وبين أخويه فلان وفلان وأمهما فلانة، هو ما يأتي أسفل هذا:

أولاً: إن لفلان على أخويه فلان وفلان وأمهما مائة ريال ١٠٠ فرانصة، تسلم نقداً أو تحويلاً إلى سنغافورة وهي قاطعة لدعاويه أينما كانت في تركة والده فيما هو قبل تاريخ هذا المسطور في حضرموت وسنغافورة، وذلك فيما يتعلق بالثمار والكروات، وأما البيوت والعقارات فتجري على مقتضى قسمتهم.

ثانياً: إن العهدة البير المسماة (...) على الجميع فمن أراد من الورثة أن يفك حصته يسلم قسطه من الدراهم الذي معهدة فيها.

ثالثاً: إن حوايل فلان وفلان وحساب فلان راجعه إلى فلان وفلان وأمهما، ليس لفلان فيها حق ولا تعلق ولا مطالبة.

رابعاً: الطس الذي بطرفهم يسلمونه لفلان مع الأبواب عدد ٢، ويسلمون له خطوط المال الذي خرج له من تركة والده ووالدته وكل خط له به علاقة هو نقله.

هذا ما عرفه السيد أبوبكر المذكور بين المذكورين أعلا، وجعله فصلاً قاطعاً للنزاع، مسقطاً لكل طلب بينهم فيما كان سابقاً على تاريخ هذا المسطور بحضرموت وسنغافورة، فلا تسمع في ذلك دعوى لفلان على أخويه وأمهما، ولا لأخويه وأمهما على فلان، لا بعين ولا بدين ولا بسهو ولا نسيان. فقد ألزم السيد أبوبكر المذكور فلان وفلان وفلان وأمهما العمل بما ذكر من الفصل بمقتضى ما سبق منهم من التكفاة والتحكيم له، المؤكد بالنذر، المحرر في ٥ رجب سنة ١٣٥٨هـ، الممضين عليه عن رضى واختيار. جرى ما ذكر وحرر في تريم في ١٤ القعدة سنة ١٣٥٨هـ[١]. ويسلمون المذكورين أعلا لفلان الميسمة الخارجة له الذي في الضيقة الوسطية الذي في جانب فلان وفلان، والله كافي.

أبوبكر بن حسين الكاف

(٨): حكم:

الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وبعد:- فإنه بناء على ما سبق من التحكيم الصادر في ٢٤ رجب سنة ١٣٥٩هـ، للسيدين الفاضلين أبي بكر بن حسين الكاف، وحسن بن اسماعيل الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم، من سالم وحسن ابني فلان، فيما كان بينهما من منازعات ومطالبات بديون وحسابات وغير ذلك، فقد وقع الفصل والحكم من السيدين أبي بكر وحسن

(١) الموافق سنة ١٩٤٠م.

المذكورين أعلا، بعد النظر فيما قدمه كل من المتنازعين من حجج وحسابات، بأن جميع وكل المطالبات والدعاوي ساقطة ولاغية على كل الطرفين، فليس لحسن بعد تاريخ هذا المسطور حق مالي مضاف لما قبل هذا التاريخ على سالم المذكور، وليس لسالم حق مالي مضاف لما قبل هذا المسطور على حسن المذكور، وقد جعلا لسالم على حسن ناصفة حسن في الدار المعهدة ناصفته الأخرى عند سالم، وتقوّم ناصفة حسن المذكور بقيمتها، وامر التقويم في ذلك للسيدين أبي بكر وحسن المذكورين، وتملّك الناصفة لسالم بالقطع، ويضاف إليها تمام ألف ريال يكون فوق الناصفة لسالم، يصرف حسن له بقدر ذلك مال أو نقد تكون مؤجلة لمدة بنظر السيدين أبي بكر وحسن وبنظرهما يكون بذلك رهن عهدة في مال حسن ذبراً ونخل ويكون ذلك بنظر السيدين أبي بكر وحسن، وبنظرهما يكون أمر قبض العهدة وتسليمها، وحسن بالخيار في دفع النقد أو المال، وعلى حسن رفع يده عن ناصفة جربي أخيه سالم من بامسلم التي افتكته عند بن سميط وتسليمها لأخيه سالم، والناصفة الباقية عند بن سميط أيضاً في الجربين المذكورين فكاكهما على سالم هذا ما جرى، من الفصل في القضية المذكورة أعلا، وألزما الحكمان سالم وحسن العمل به كما التزما به التزاماً يجب الوفاء به شرعاً بحسب خط التحكيم، وبذلك انقطع النزاع وانتهى الخلاف، فلا تسمع لأحد منهما على أخيه دعوى مضافة لما قبل تاريخ هذا المسطور، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، والله خير الشاهدين. حرر في ١٨ القعدة سنة ١٣٥٩هـ[١].

حسن بن اسماعيل الحامد، أبوبكر بن حسين الكاف

(١) الموافق سنة ١٩٤٠م.

(٩): تكفاه وتحكيم

الحمد لله ولي التوفيق، بتاريخ في ١٥ القعدة سنة ١٣٥٩هـ[١].

أما بعد: فقد حصل الارتضاء من الفضلاء فلان وفلان بني فلان وولدي أخيهما المرحوم فلان وهما فلان وفلان للسادة أبي بكر بن حسين الكاف وحسن بن اسماعيل الحامد بن الشيخ أبي بكر بن سالم، وذلك في تفقد خوارج قسمة دارهم، وورقة الشل والنظر مع ذلك في الماد الذي فيه التفقد في الخوارج والشل وحط بالهم وإمعان نظرهم فيما يفيد المذكورات حسب رقمهن ويجزمون به المذكورون جزماً قطعياً بمقتضى المذكورات في الماد الذي فيه البحث. فالذي يترجح لدى المذكورين والمعلم بكير باحريش معهم ولهم الاستعانة بمن شاءوا، فعلى فلان وفلان وفلان العمل بمقتضى ذلك ليس لهم عنه محيص والتزموا المذكورون بالامتثال لما يرجحونه في الماد المذكور لمن يخصصونه به حسبما يقتضيه تفقدهم في المذكورات بعد تسليمهم أصول الخوارج والشل التزاماً شرعياً يجب الوفاء به، وللمذكورين اطلاع كل من الفريقين على خارج الآخر حيث اقتضاه نظرهم، جرى ذلك وكل منهم بكمال التصرف والتبرع، والله رقيب.

(١٠): تكفاه وتحكيم

الحمد لله وحده؛ أما بعد: فقد حصل الرضاء والتحكيم والتكفاة من بني عبدالرحمن بن فلان، وسعيد بن فلان القائم عن نفسه وعن ورثة عوض بن فلان وسالم ومحسن آل فلان، للسيد الفاضل أبي بكر بن حسين الكاف، وذلك فيما صار فيه النزاع بين المذكورين في الأرض الكائنة بثبي ...، فما ينظره ويفصله السيد أبوبكر المذكور بين المذكورين فهو قاطع فاصل بينهم، ليس لأحد محيص عنه، وملتزم بقبوله المؤكد بالنذر بقول كل منهم لله عليّ أن أقبل ما يفصله وينظره

---

(١) الموافق سنة ١٩٤٠م.

السيد أبوبكر المذكور وإنه مرضي لديّ وموافق عليه. جرى ما ذكر كما ذكر برضى كلي واختيار، وبذلك جرى الإشهاد، والله خير الشاهدين. حرر بتريم في ١٦ محرم سنة ١٣٥٩هـ[١].

(١١): رسالة من السلطان الحسين بن علي الكثيري

سيؤن ٢١ القعدة سنة ١٣٧٢هـ موافق ٢ اقسط سنة ١٩٥٣م.

حضرات المحترمين السادة الفضلاء: أبوبكر بن حسين وأبوبكر بن شيخ آل الكاف، وعلوي بن محمد المحضار، دام مجدهم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تسلمنا كتابكم بخصوص الحكم الصادر على أفراد من حافة (...). بالأمس قد قدمت عريضة من المسجونين يطلبون العفو والتخفيف في الحكم الصادر عليهم، وفعلا هذا اليوم شرحنا على العريضة للسكرتير، وقد خففنا ستة أيام من سجن فلان، ونقصان عشرين ٢٠ شلن من الغرامة، وما بقي عليه إلا يومين سجن مع دفع متبقي الغرامة. أما فلان غداً سيطلق سراحه بانتهاء المدة، وخفضنا من الغرامة ٢٥ شلن. وكذا فلان بن فلان خفضنا مما عليه ٢٥ شلن. وقد طلبوا مدة فيما بقي عليهم من غرامة. فقد احلناهم وأشرنا على السكرتير بإعطاء المدة تحت الضمانة، وبهذا فما بقي إلا يومين على فلان يمضيها في السجن، هذا ودمتم محروسين.

السلطان: الحسين بن علي الكثيري[٢]

---

(١) الموافق سنة ١٩٤٠م.

(٢) مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم - حضرموت

(١٢): حل النزاع حول مسيال ثبي وإصلاحه

الحمد لله وحده؛ بتاريخ ٢٣ ربيع الأول سنة ١٣٥٩هـ[١].

فقد حصل الاتفاق في بيت السيد العلامة عبدالله بن عمر الشاطري، بين السادة المنصب أحمد بن حسين العيدروس، والسيد عمر بن زين بن صادق العيدروس، بحضور السادة بحضور السادة: العلامة عبدالله بن عمر الشاطري المذكور، وأبوبكر بن حسين وعمر بن شيخ آل الكاف، وعلوي بن عبدالله ومحمد بن عبدالله وحمزة بن عمر آل العيدروس، فالذي تقرر واتفقوا عليه من جهة الذراع واربع الذي طلبوه آل ساقية ضغيم يزداد على مراصد ضغيم والاخلاص وارتفاع سوم الساقية بموجب تقرير آل بكير.

(١): على أن يسير الصلاح من أعلى الساقية ومن عند الاخلاص ومخرجة الخدامين يقدمها السيد عمر بن شيخ من الدراهم الذي تصدق بها في صلاح ما قرروه آل بكير.

(٢): الفرق يمشي على العادة ناصفة على آل تريم وناصفة على آل ثبي في صلاح الغيار الذي حدث في أعلى الساقية من بعد تقرير آل بكير.

(٣): إذا غلق الشغل بالوفاء والكمال حسب نظر النظار ينطرح الذراع واربع.

(٤): عند وصول السيل نترقب للغيار إلى غاية ثلاثة سيول فإن حدث غيار من أحد من السيول المذكورة في المحل الذي يبلغ إليه ردود الماء حق الذراع واربع يدعون المنظرة وإذا وجدوا الغيار بسبب ردود الماء حق الذراع واربع التزموا آل ضغيم بصلاح الغيار والصلاح في الساقية الأمية وفي الذراع واربع يكون معا.

---

(١) الموافق سنة ١٩٤٠م.

(٥): ××××××××××× التزموا آل ضغيم بتسليم ثلاثة أخماس في الفرق في المستقبل هذا ما تقرر بين السادة المذكورين أعلا بحضور المذكورين أعلا وارتضاه الكل والتزم بالوفاء به حسب أعلا والله كافي ورقيب حرر أعلا.

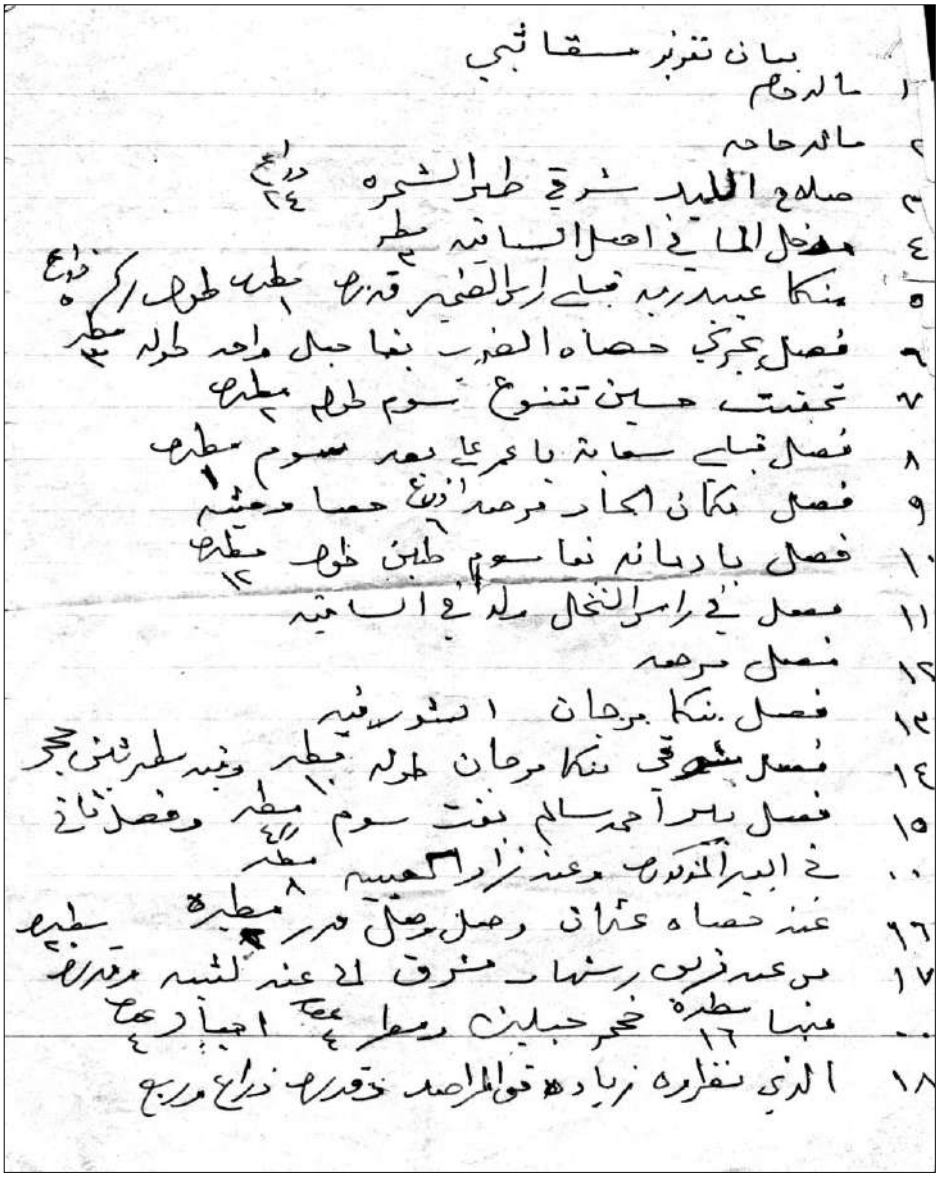
صحيح السيد أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس، صحيح عمر بن زين عن نفسه وعن ابن أخيه عبدالله بن حسين وزين العيدروس، حضر على ذلك عبدالله بن عمر الشاطري، شهد على ذلك أبوبكر بن حسين الكاف، شهد على ذلك الفقير عبدالله بن حسين بن أحمد العيدروس، شهد على ذلك عمر بن شيخ الكاف شهد على ذلك الحقير حمزة بن عمر العيدروس، شهد على ذلك عبدالرحمن بن علي بن سهل.

والقشط في سطر سبع عشر في المادة خمسة صحيح بقلم الكاتب.

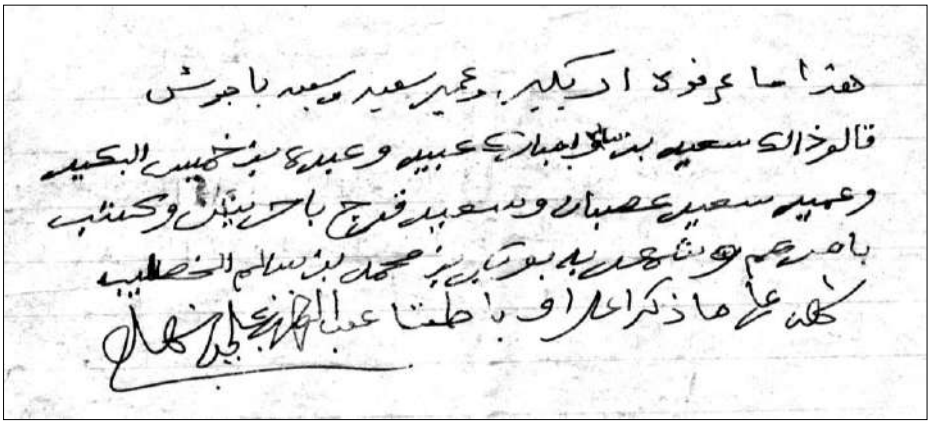
صحيح السيد أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس، صحيح عمر بن زين عن نفسه وعن ابن أخيه عبدالله بن حسين وزين العيدروس، شهد على ذلك أبوبكر بن حسين الكاف، شهد على ذلك الفقير عبدالله بن حسين بن أحمد العيدروس، شهد على ذلك عمر بن شيخ الكاف، شهد على ذلك الحقير حمزة بن عمر العيدروس، شهد على ذلك عبدالرحمن بن علي بن سهل.

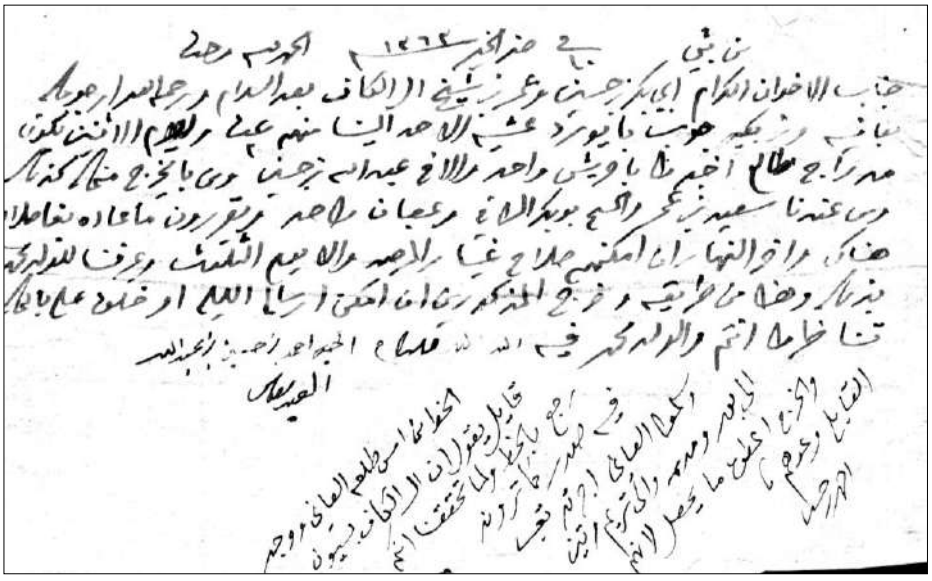
ومرفق بهذا الموضوع عدد من الوثائق والرسائل المتبادلة بين أطراف النزاع والمحكمين، ننشرها للتوثيق.




بيان تقريبي مسقاتي

١ سالدحام
٢ سالدحاحه
٣ صلاح الليد شرقي طول الشعره ذراع ٢٤
٤ مدخل الماء في اصل السانيه ٢ مطر
٥ منكا عبد ربه قبالي راس الصفير قدره ١ مطر طول اركه ذراع
٦ فصل بحركي حصاه الضرب بقا جبل واحد طوله ٣ مطر
٧ تحفيت حين تتنوع سوم طوله ٢ مطر
٨ فصل قبالي سعابة باعرض بعد سوم ١ مطر
٩ فصل منكان الحمار فرصه ذراع حصا وحشه ٦
١٠ فصل بادبانه قبا سوم طين طول ١٢ مطر
١١ فصل في راس النخل ملك في السانيه
١٢ فصل فرصه
١٣ فصل منكا مرجان السور فيه
١٤ فصل شرقي منكا مرجان طوله ١٠ قطه وفيه سطر تين حجر
١٥ فصل بير احمد سالم بقت سوم ٤٢ مطر وفصل ثاني
١٦ في البير المذكور وعند زاد الحبسه ٨ مطر
عند حصاه عثمان وصل وصل فرر ٢ مطر مطر
١٧ من عند زين رشهاب مشرق لا عند الشبه مقدار
منها سطره فحر حبلين وسطر ١٦ ٤ اجبار ذراع
١٨ الذي بقراره زياده قوالراصد بقدره ذراع وربع



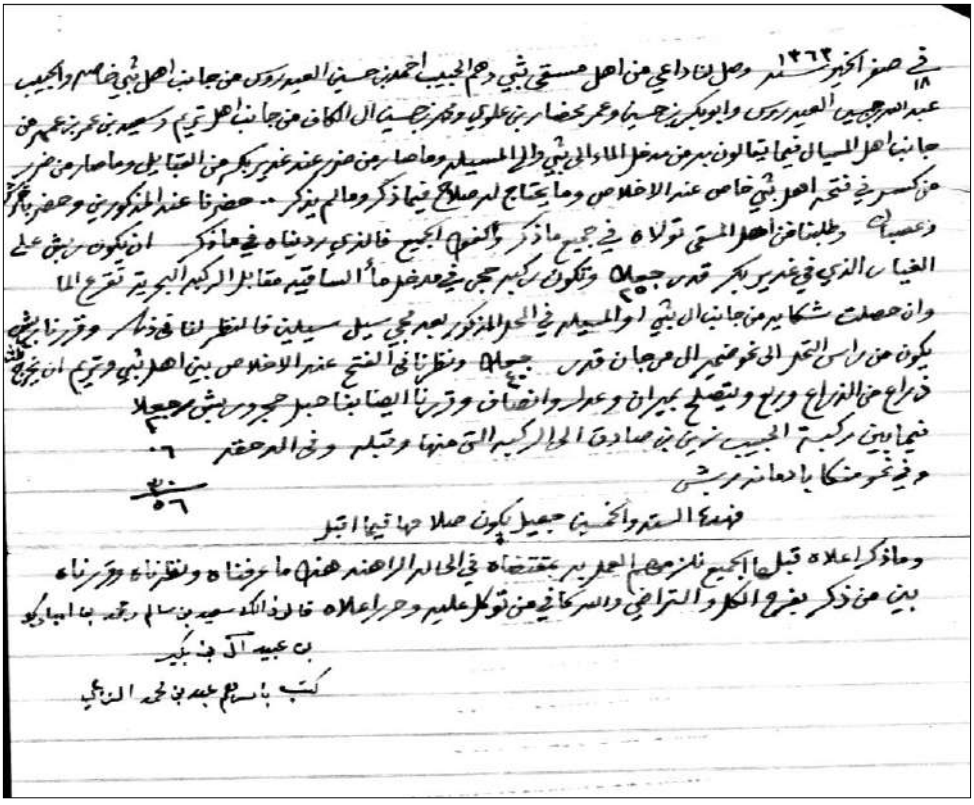




سلمه الله آمين

الحمد لله وحده الى جناب الاكرم المكرم المحترم الاخ عمر بن زين بن صادق العيدروس
السلام عليكم ارجوكم بعافيه ونحن كذلك موجبه اتفقنا بالولد صادق واخبرنا ان الولد محمد
بن حسين والولد محضار بلوي باخر اتفاقهم وعايظ ووجدنا تليفون من الاولاد وخرجنا الى
عيديد واليك ماتقرر من طرف مسالة المسقا (اتفقوا الاولاد محمد بن حسين ومحضار
آل الكاف وعايظ بن صالح واتفقوا على هذا الراي وهي ان تكون تكفاه للمذكورين من اهل
الاموال في المسقا جميعه من اهل ثبي ومن اهل البلاد ومن قبايل وساده وغيرهم والمذكورين
بايجيبون منظرين آل بن بكير وماير ونه من تعديل او عدم في المسقا فهو العمل به في المسقا
الهابطي والطالعي وعلى ان تكونون شهود على التكفاه انتم والمنصب احمد بن حسين وهذا الراي
واقق عندنا ورايناه قطع للنزاع وجب عليكم بالوقت واذا اهملنا المساله بايكون الغيار
علينا وعلى الناس والذي صلحناه وصرفناه بايروح بلاشي وبعد التكفاه والربط يتصلح
الغيار والوعيده الى ٢٠ شوال أو ٢٥ واذا ماقمنا على هذا الاتفاق والشروط المذكوره
الاولاد لعايظ بان يخربون ماصلحوه الغيار لانهما التزموا لعايظ بذلك والغيار المذكور
يصلح الآن وبعد صلاح المسقا صلاح اكيد بعد النظر فيه والحكم من الاولاد محمد ومحضار يقع
وشر بين القبايل آل شيبان جميعهم ويسلمونه بوجيهم ويمضون بالموافقه على صلاح
المسقا الموالة جميعهم هذا ما اتفقوا عليه الاولاد وعايظ ونحب ونطلب منكم الموافقه
عليه واتباع للمصلحة العامه وللوقت الحاضر والجواب [redacted] دتم في خير وصلاح
حرر في ٩ رمضان ١٣٦٤ الجميع [illegible]

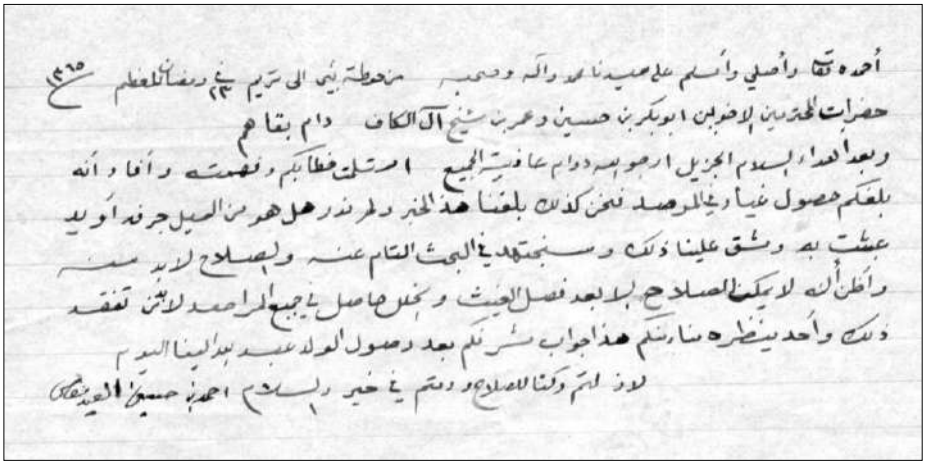




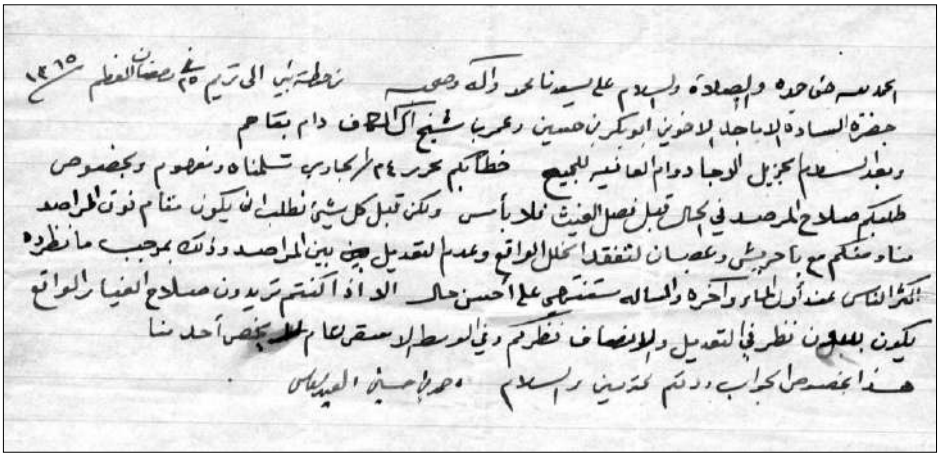
في صفر الخير سنة ١٣٦٢ وصل لنا داعي من اهل مستقى بني دهم الجيب احمد بن حسين العيدروس من جانب اهل بني خاسم والجيب
عبد الله بن حسين العيدروس وابو بكر بن حسين وعمر بن علوي ومحمد بن حسين ال الكاف من جانب اهل تريم وسعيد بن عمر بن عمير من
جانب اهل السيال فيما يتالون ببعض مدخل الماء الى بني وادي المسيلم وما صار من ضرر عند غير بكر من القبايل وما صار من ضرر
من كسر في فتحة اهل بني خاص عند الاخلاص وما يحتاج لرصلاح فيما ذكر وعالم يذكر .. حضرنا عند المذكورين وحضر بكر
وعصبة وطلبنا من اهل المستى تولاه في جميع ما ذكر والقول الجميع فالذي يردنياه في ما ذكر ان يكون ربش على
الغيار الذي في غدير بكر قدر جعيلة وتكون ركبة مجن في مدخل ماء الساقيه مقابل الركبة البحرية تقرع الما
وان حصلت شكاية من جانب ال بني او المسيلم في الحد المذكور بعد مجي سيل سيلين فالنظر لنا في ذلك ونقرر نا بيش
يكون من راس التعر الى غوضير ال مرجان قدر جعيلة ونظرنا في الفتح عند الاخلاص بين اهل بني وتريم ان يخرج ثلث
ذراع من الذراع ورابع ويتصلح بميزان وعدل وانصاف وقررنا ايضا بنا حجر ورش جعيلة
فيما بين ركبة الجيب نريبي بن صادق الحالركبة التي منها وقبلها وفي المرحقر ٦
وفي نحو منكا بادعانه مرش ٥٦

فهذه الستة والخمسين جعيل يكون صلاحها فيما اتبل

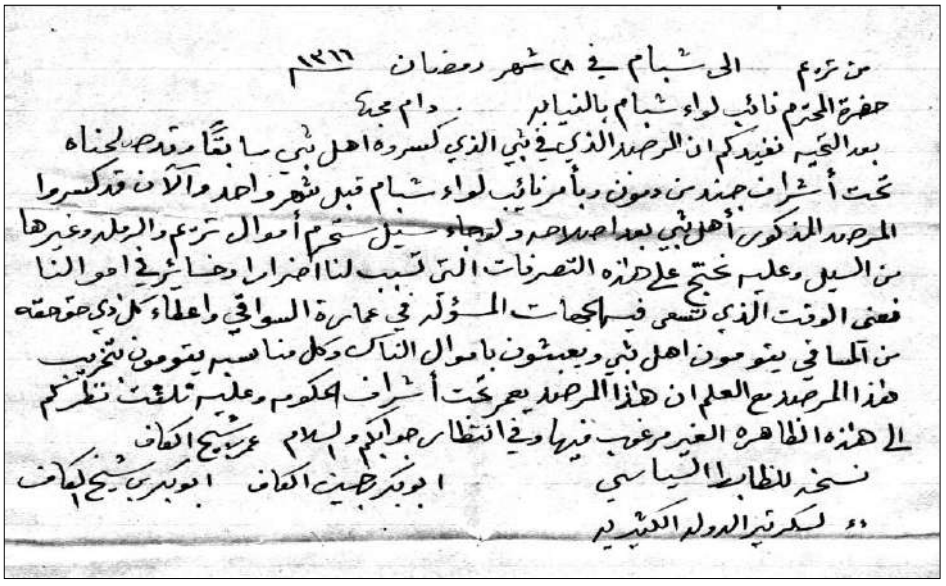
وماذكر اعلاه قبلها الجميع نلزمهم العمل بمقتضاه في الحال الراهنه هذه ما عرضناه ونظرناه وقررناه
بين من ذكر بغير وكل والتراضي والسر كافي من توكل عليه وحرر اعلاه خادم الكد سعيد بن سالم وحمد بن ابا بكر
بن عبيد آل بن بكير
كتب باسلم عبد بن محمد الزنجي



أحمده تعالى وأصلي وأسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه من حوطة بني تميم في ٢٤ رمضان المعظم سنة ١٣٦٥
حضرات المحترمين الأخوين ابوبكر بن حسين وعمر بن شيخ آل الكاف دام بقاهم
وبعد الدعاء بالسلام الجزيل ارجو بهم دوام العافية للجميع استلمت خطابكم ونفهمته وأفاد أنه
بلغكم حصول غيث والمرصد نحن كذلك بلغنا هذا الخبر ولم ندر هل هو من السيل جرفه أو يد
عبثت به وشق علينا ذلك وسنجتهد في البحث التام عنه والصلاح لابد منه
وأظن أنه لا يمكن الصلاح إلا بعد فصل العيث ونحن حاصل في جميع المراصد لا يمكن تفقد
ذلك واحد بنظره منا وتم هذا جواب سؤلكم بعد وصول الولد عبد الله السيد
لزم وكنا للصلاح وتم في خير والسلام احمد بن حسين العيدروس



الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه من حوطة بني تميم في ٢٥ رمضان المعظم سنة ١٣٦٥
حضرة السادة الأماجد الأخوين ابوبكر بن حسين وعمر بن شيخ آل الكاف دام بقاهم
وبعد السلام الجزيل الوافر دوام العافية للجميع خطابكم المحرر في ٢٤ استلمناه ومفهوم ومخصوص
طلبكم صلاح المرصد في الحال قبل فصل العيث فلا بأس ولكن قبل كل شيء نطلب أن يكون منا ومنكم نوتي المراصد
منا ومنكم مع باحريشي وعصبان لتفقد الحال الواقع وعدم التعديل بين المراصد وذلك بموجب ما نظره
أكثر الناس عند أول الحار وآخره والمسألة ستنتهي على أحسن حال الا اذا أنتم تريدون صلاح العيا والواقع
يكون بدون نظر في التعديل والإنصاف نظرتم في الوسط الوسط عام لم يخص أحد منا
هذا مخصوص الجواب وتم كتبه والسلام احمد بن حسين العيدروس



من ترعم الى شبام في ٢٨ شهر رمضان ١٣٦٦هـ

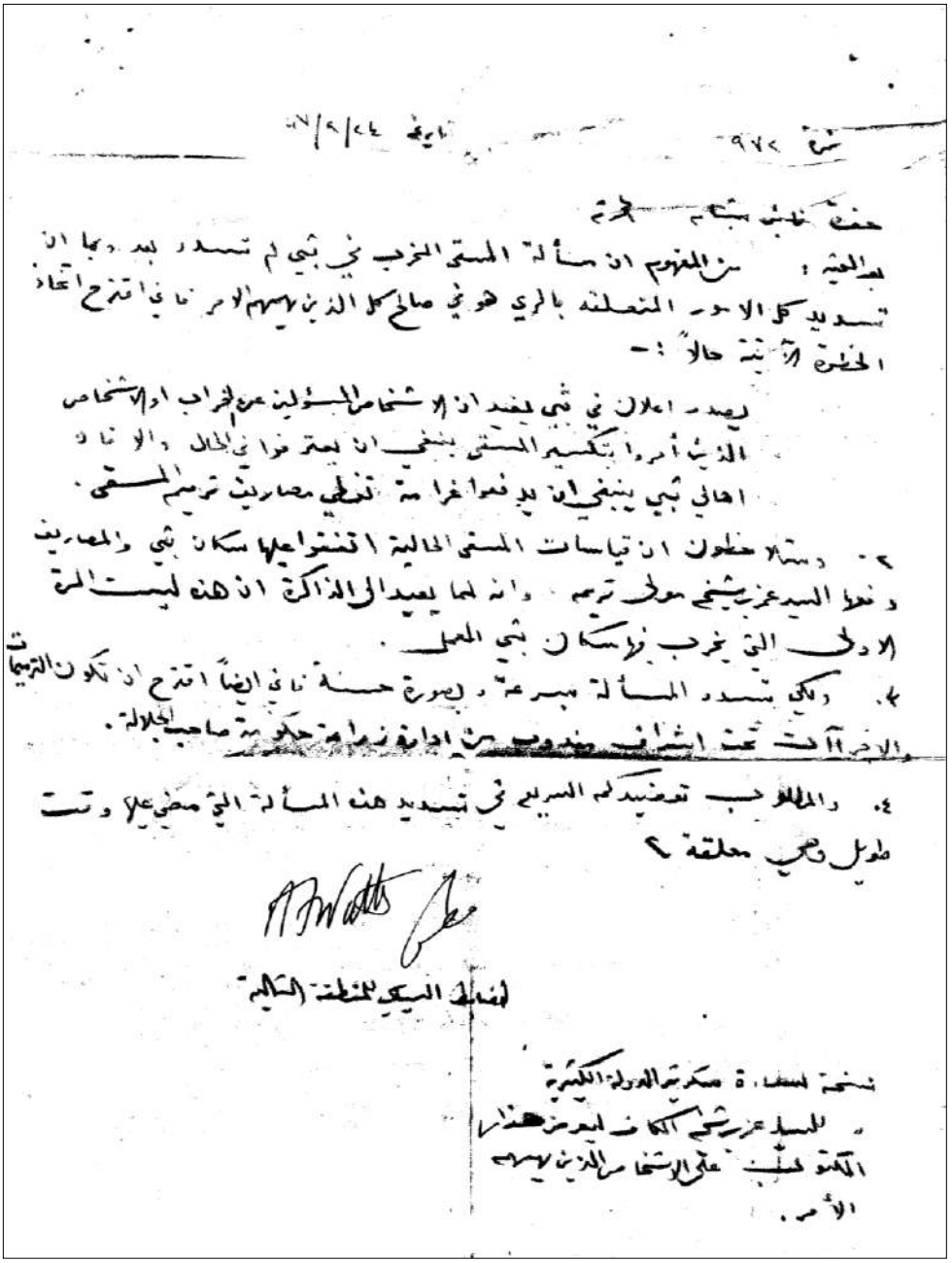
حضرة المحترم نائب لواء شبام بالنيابة دام مجده

بعد التحيه نفيدكم ان الرصد الذي في بئي الذي كسروه اهل بئي سابقاً وقد صلحناه تحت أشراف جمندن ومون وبأمر نائب لواء شبام قبل شهر واحد والآن قد كسروا الرصد المذكور أهل بئي بعد اصلاحه ولو جاء سيل سوف أموال ترعم والرصد وغيرها من السيل وعليه نحتج على هذه التصرفات التي تسبب لنا اضرار وخسائر في اموالنا فعسى الوقت الذي تسعى فيه الجهات المسؤله في عمارة السواقي واعطاء كل ذي حقه من الماء في يقومون اهل بئي ويعبثون باموال الناس وكل منا فسيم يقومون بتخريب هذا الرصد مع العلم ان هذا الرصد يحت أشراف الحكوم وعليه تلقت نظركم الى هذه الظاهره الغير مرغوب فيها وفي انتظار جوابكم والسلام عمر شيخ الكاف

نسخه للطابط السياسي

ابوبكر جعيث الكاف ابوبكر بن شيخ الكاف

ء لسكرتير الدوله الكثيريه



نسخة للسعادة سكرتير الدولة للكلونية
للسيد عزيزي الكاف ليعرض هذا
المذكور على الاشخاص الذين يهمهم
الأمر.

اهتمامه بالتعليم

للسيد أبي بكر بن حسين الكاف اهتمام كبير، ودور بارز، وإسهام فعال، في دعم التعليم في مدينة تريم، وقد وثقنا ما تم العثور عليه من مصادر ورسائل وسجلات وغيرها، ومن جملة تلك الاهتمامات:

(١): دعم مدرسة جمعية الحق التي تأسست في تريم سنة ١٣٣٤هـ/ ١٩١٦م[١]، وكذلك (مدارس الكاف الابتدائية والوسطى) بتريم التي تأسست سنة ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م[٢]، واستمرت هذه المدارس سنوات، ثم أدرجت في مدارس جمعية الأخوة والمعاونة ليصبح أسمها مدارس الأخوة والمعاونة والكاف. وأسهم في دعم مدارس جمعية نشر الفضائل التي تأسست سنة ١٣٣٧هـ، ومدرسة جمعية الأخوة والمعاونة، والمدرسة الأهلية بالمكلا، ومدرسة دمون الأهلية، ومدرسة البنات الأهلية بتريم وغيرها.

(٢): **(المعهد الفقهي)**:

ومع استمرار مدارس الكاف ومدارس جمعية الأخوة والمعاونة في نشاطها التعليمي ومع كثرت المدارس الحكومية بتريم، ولأن طلبة مدرسة الكاف وخصوصاً الصفوف العليا قد قرأوا المنهاج في الفقه، وألفية ابن مالك في النحو وغيرهما من الفنون الأخرى التي لم تدرس في مدرسة جمعية الأخوة والمعاونة، فإن أولئك الطلبة طلبوا من العلامة السيد عمر بن علوي الكاف والعلامة السيد محمد بن سالم بن حفيظ عمل لهم دروساً في ما قد درسوه في

---

(١) للمزيد من المعلومات عن مدرسة الحق ينظر كتابنا (جمعية الحق) ودورها الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والعلمي في مدينة تريم ص ١٥٩-١٨١ .

(٢) للمزيد من المعلومات عن مدارس الكاف ينظر كتابنا عميد الأسرة الكافية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، ص٩٢-٩٨.

مدارس الكاف ومراجعتها والازدياد على ذلك، فقام المذكوران في ترتيب صفين أولاً ثم أضيف لها ثالث وسميت هذه الثلاثة (المعهد الفقهي)، وجعلت له إدارة مكونة من: **السيد أبي بكر بن حسين الكاف (المترجم له)**، والسيد عبداللاه بن حسن بلفقيه، والسيد حمزة بن عمر العيدروس، والسيد محمد بن سالم بن حفيظ، والسيد عمر بن علوي الكاف،.

وكان ممن شارك في التدريس في هذا المعهد إضافة من ذكروا في الإدارة السيد عمر بن زين عيديد، والسيد علوي بن عمر الحداد، والسيد عبدالله بن محمد بن علوي بن شهاب، والسيد حسن بن زين الجنيد، والشيخ فضل بن عبدالرحمن بن محمد بافضل، والسيد أحمد بن عبدالله بن أبي بكر بلفقيه، والسيد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله العيدروس، والشيخ عبدالرحيم بن عبدالرحمن الدويلة بافضل، (وليس المراد من هؤلاء أنهم زاولوا التدريس به في وقت واحد ولكن المراد أنهم شاركوا فيه في أوقات مختلفة) وقد حصل بهذا المعهد النفع العظيم، وبقي مستمراً إلى أن وقفت المدارس الأهلية بتريم[١].

* * *

(١) كتاب مواهب الملك القدوس، تأليف العلامة السيد عمر بن علوي الكاف، ص٥٩-٦١.

أدارة التعـــليم الأهـلى ، بالمكلا حضرموت
National Education Office, Mukalla-Hadramout.

Founding Cmmittee: No. الهيئة المؤسسة رقم ٣
Sd. Alawy Shaiekhan & Sons: علوى بن شيخان وابناه
Mohamed & Muhsin Aal-Saggaf. محمد و محسن آل السقاف
Telegraphic Address :- 'AL-AHLIYAH' العنوان التلغرافي — الاهليه

من المكلا الى سيؤن تاريخ ٢٠ رمضان سنة ١٣٧٠هـ موافق تاريخ سنة ١٩م

بســـــم الله الرحمن الرحيم

ايتا ١٥م

الى حضرة المحترم الاجل سيادة العم ابي بكر بن عبد الله العطاس

سلاما واحتراما وبعد

ارجو الله ان تكونوا في صحة تامة كما اننا وسيدنا الوالد علوي بخير وعافية نشاء الله يسرنا الله لقدم لكم وجا نفسنا بقدوم غرة الموسم وموسم الجنان شهر رمضان المبارك اعاده الله علينا وعليكم كل عام اخيرا ثم تقدم لكم الاخ محمد بالم الريس اخبر نا بان تبرع الوالد ابي بكر شيخ الشريد لمدرستنا الاصلية سوف تاتي انشاء الله اما من شدة جوده لا زال التحويل سيحال الى غده ويقول الاخ محمد بانه كتب لكم بخصوص هذا وانه لعل انتظار ردكم هذا فاعلم يا سيادة العم بان المدرسة مدرجية المادة في حالة يرثى عوقد بلغ الدين علينا نحو من ثلاثة الاف ريال وكنا ننتظر زيادة المساعدة الشهرية ولو توافقون بدفع التبرع وقدما لنا وقدره ٢٠٠٠ لتسديد بعض الدين ولهذا استعدون الى المدرسة مكرمة عظمى فالرجا سيدي المبادرة بالتحويل لا زلتم ذخرا ومحترم وانتظار ردكم لنا سريعا فضلكم الله ورعاكم والسلام عليكم ورحمة سيدي الوالد علوي ورحمة

محمد ومحسن ابني علوي السقاف

المدرسة الأهلية

هيئتها المؤسسة

علوي بن شيخان وولديه

محمد ومحسن آل السقاف

المكلا — حضرموت

مستعجل جداً

نمرة.....

١٢ / ٤ / ٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

المحترم

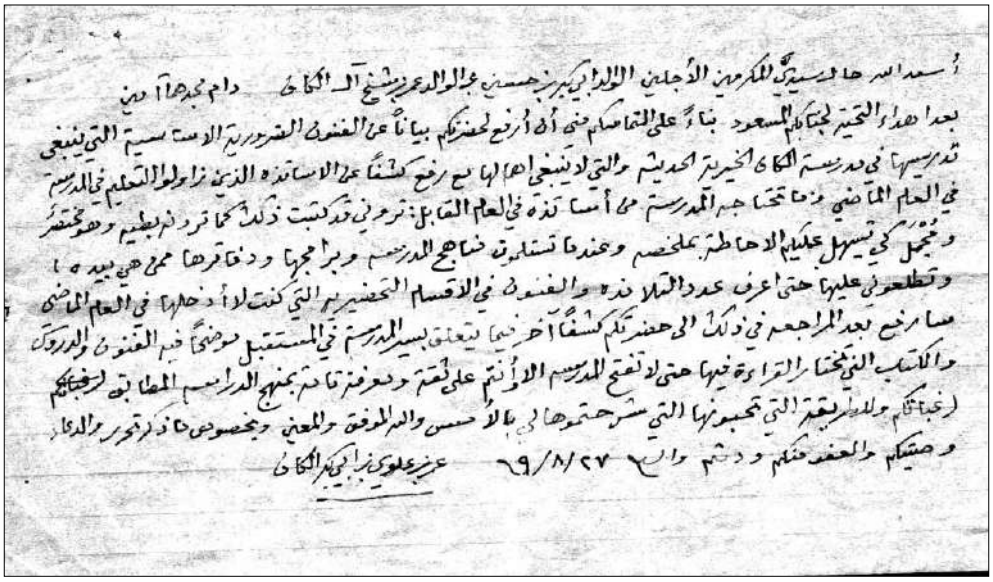
حضرة الاجل الفاضل السيد ابو بكر بن حسين الكاف

السلام عليكم ورحمة الله وبعد نفيدكم اننا قد فتحنا معكم باب المساعدة الشهرية لمدرستنا الاصلية بواسطة الخطابات المتعددة وبالتفاهم الشفوي وقد اكدتم لنا ان المساعدة ستستمر ان شاء الله من قبل الخير والكافة العامة ولهذا نكتب لكم اعلين منكم ان تطمئنوا على المدرسة بما انتم له اهل لاننا سنقدر فيكم الرجل الذي يقدر هذه الخدمة حق قدرها لاسيما وانها منكم وانتم منا والحال ان المدرسة في نصب شديد يكاد ينقض باقتضاء البراهين وجوه البناء المتقنين وشكلهم الرياضي باقتضائها بل باستمرارها الى الابد فلا تألوا جهداً في تفكيك السريع المدى المشفوع بالتشجيع فقد بلغ السيل الزبى وما كل ما يعلم يقال والحليم رقيب ولا تقطعنا كتبكم ومن الختام تقبلوا فائق احترام المخلصين

علوي بن شيخان وابنه

محمد ومحسن آل السقاف

فضلاً اقلب



رسال من الحبيب العلامة عمر بن علوي الكاف للسيدين أبي بكر بن
حسين وعمر بن شيخ بخصوص مناهج وأساتذة مدارس الكاف
الحديثة

الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الهداه
حضرة الكرم الفاضل العطوف السيد ابو بكر بن حسين الكاف اتحفه الله بحياته
بعد جزيل السلام رجائنا ان تكونوا بعافية كما نحن كذلك
باعثه من شانه المرتب الشهري وتاخره علينا في كل شهر الان
الحاجة داعية لذلك فضلا منكم المساعدة والموافقة لمستقبل
العيد . ولنا مرتب جمادالاول مع هذا الشهر جمادالاخر
نطلب منكم مرتب الشهرين معًا للحاجة لذلك وللعيد
الله الله في الموافقة . كما نطلب ونترجى ايضا منكم ان يكون
دفع المرتب لنا عند انتهاء كل شهر عن بعي ولكم منا
جزيل الشكر مع الاحترام لازلتم ذخرا ومصدر الكل
مكرمه وفضيله والدعا وصيتكم كما نحن لكم داعون والسلام

في ٢٤ جمادالاخر ١٣٧٣ اساتذه مدرسة البنات
الخيريه

اساتذة المدرسة البنات تعرضكم صعوبتنا جنا المرتب
ما صرفنا لانهم يرسلون ما شهر الا ترجيح وما بنى استهر
الوسيع والاتوتر بيشه نكرهي والا فاصدر حق
حجاج مصباح



وثيقة مخالصه وتبرئه

انا الموقع ادناه شيخان بن عبدالله الحبشي قد استلمت من السيدين محمد بن حسين الكاف وعمر المحضار بن علوى الكاف مبلغ الف وستمائه و خمسه واربعين ربيه حوالة على احمد ابراهيم بن تيراب وكيل السيد محمد بن حسين بن شيخ الكاف توقيع السيد ابوبكر بن حسين الكاف محرره بتريم بتاريخ ٧ رمضان ٦٨ ٤ جولاى ٤٩ وذلك بموجب البيان المقدم من السيد عمر المحضار الكاف محرر ٢٧ شعبان ١٣٦٨ موافق ٢٤ جون ١٩٤٩ عن جميع ما تبقى لى من المبالغ التى استحقها بموجب الاتفاقيه المبرمه فى ٥ شوال ١٣٦٧ وملحقاتها و بموجب الشروط المتفق عليها بين الطرفين لفسخها

و اقر بذلك بانى قد قبضت واستلمت جميع حقوقى والمبالغ المستحقه الدفع لى العاجل منها والمؤجل سواء كانت ناتجه عن المشاهرات المقرره وملحقاتها اوغير ذلك من المبالغ بموجب ما ذكر استلاما صحيحا كاملا بالوفاء والتمام ولم يعد هناك اى مبلغ او حق اطالبهم به واتعهد بعدم القيام فى المستقبل باى نوع من انواع المطالبات الناتجه عن الاتفاقيه المذكوره و ملحقاتها او عن الاتفاقيات الاخرى التى سبقتها

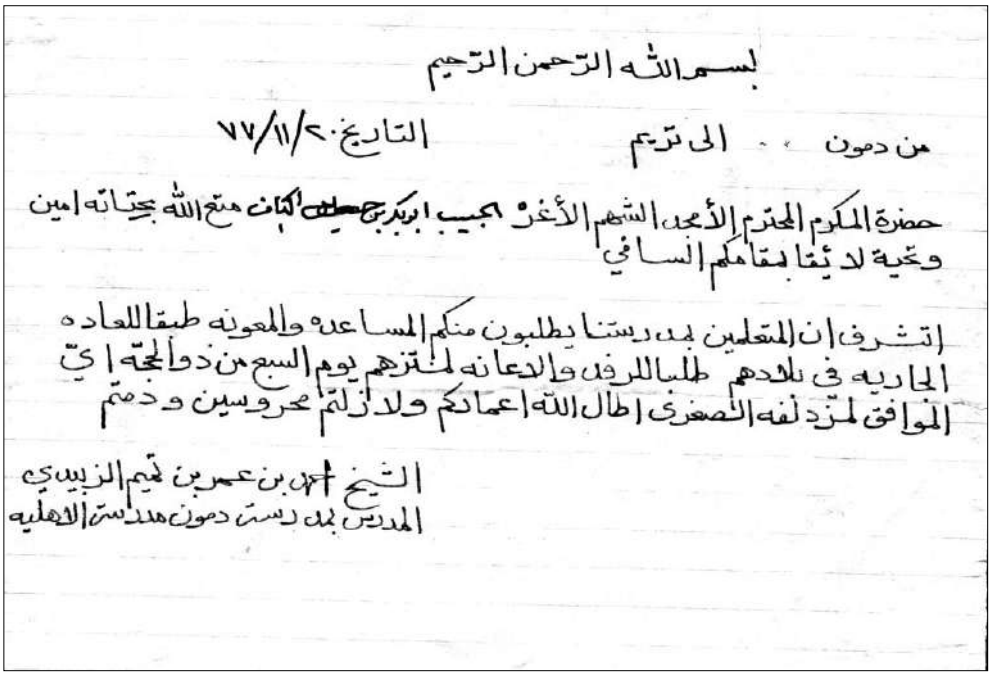
وبشهد توقيعى وتواقيع الشهود ادناه على اقرارى هذا المحرر فى تريم بتاريخ ٨ رمضان ١٣٦٨ الموافق ٥ جولاى ١٩٤٩

شهد على ذالك
أحمد [illegible]

شهد على ذالك
محمد زبيد بلبيد

٦٨/٩/٨
شيخان بن عبدالله الحبشى

وثيقة دفع مستحقات الأستاذ السيد شيخان الحبشي المدرس في مدارس الكاف الخيرية بتريم



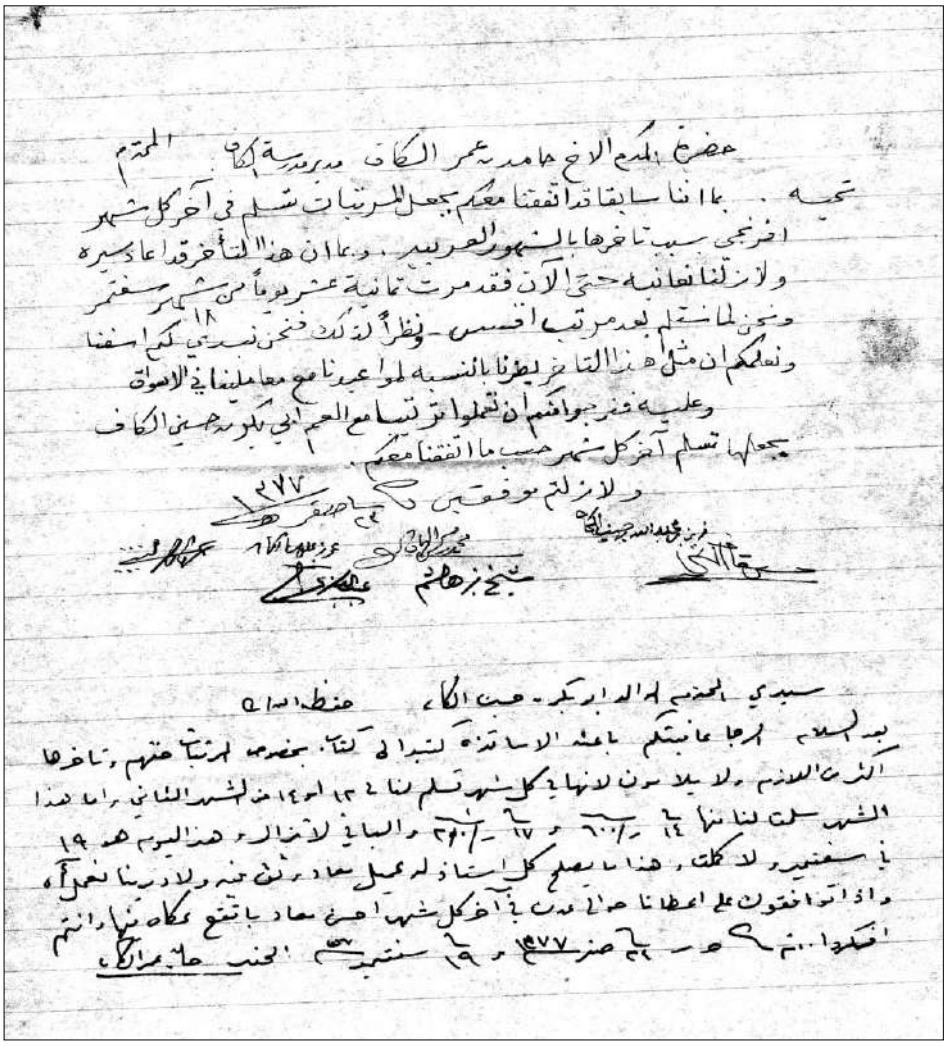
بسم الله الرحمن الرحيم

من دمون ... الى تريم التاريخ ٢٠/١١/٧٧

حضرة المكرم المحترم الأمجد الشهم الأغر الحبيب ابوبكر بن حسين الكاف متع الله بحياته امين
وتحية لا ئقا بمقامكم السامي

إتشرف ان المتعلمين بمدرستنا يطلبون منكم المساعده والمعونه طبقا للعاده
الجاريه في بلادهم طلبا للرفد والاعانه لمتزهم يوم السبع من ذو الحجه اي
الموافق لمزدلفه الصغرى اطال الله اعماركم ولا زلتم محروسين ودمتم

الشيخ احمد بن عمر بن تميم الزبيدي
المدرس بمدرسة دمون مدرسة الاهليه



رسالة من مدرسي مدرسة الأخوة والكاف بتريم

بخصوص رواتبهم

معارضته لتدخلات الإنجليز في مالية تريم

وللسيد أبي بكر بن حسين الكاف دور كبير في رفض تدخلات الإنجليز في مالية مدينة تريم في ضمن إدارة المساعد المالي للمستشار البريطاني المقيم وذلك سنة ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٣م. حيث تزعم المترجم له تلك المعارضة.

وقد أرسل السلطانان: عبدالله ومحمد رسالة إلى وجهاء وأعيان مدينة تريم وفي مقدمتهم: السيد أبي بكر بن حسين، يستطلعان رأيهم حول رغبة الاستشارية البريطانية في ضم المالية الخاصة بمدينة تريم إلى إدارتها. وتبودلت الرسائل بين السيد أبي بكر بن حسين والسلطانين المذكورين والزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف، وغيرهم من أعيان مدينة تريم لمناقشة هذا الموضوع. وبعد مشاورات رفع وجهاء وعلماء مدينة تريم عريضة للسلطانين عبدالله ومحمد يعربون فيها عن رفضهم الكامل والشديد لهذا الموضوع جملة وتفصيلاً، بينوا في عريضتهم تلك أسباب الرفض من الناحيتين الدينية والسيادية وغيرها.

ثم تشكلت لجنة للمتابعة مكونة من: السيد أبي بكر بن حسين الكاف، والسيد عبداللاه بن حسن بلفقيه والسيد محمد بن أحمد الشاطري، والشيخ أبي بكر بن محمد بافضل.

وبعد معارضة شديدة ومتابعات حثيثة أذعنت إدارة المستشار البريطاني لمطالب أهالي مدينة تريم، والغت مطالبتها بضم مالية تريم إليها، وبعثت اللجنة رسالة شكر للسكرتير العام لحكومة عدن لقبولها بمطالب الأهالي كما هو موضح في الوثائق الموجودة أسفل هذا الموضوع.

* * *

العريضة

حضرة صاحبي العظمة السلاطين عبد الله ومحمد ابني السلطان المرحوم محسن بن غالب أيدهما الله تعالى. بعد السلام وتقديم رسوم الاحترام. بناء على الخطاب الذي وجهتموه إلينا أهالي تريم في الاجتماع المنعقد بدعوتكم في مساء يوم الاثنين في ١٦ شوال ١٣٦٢هـ الموافق ٢٥ اكتوبر سنة ١٩٤٣م، وبما أنكم عولتم على استطلاع رأينا ومعرفة الرأي العام الغالب لدى الأهالي، حيث تذكرون أن الحكومة تريد أن تفاوضكم رسمياً في إدخال مالية تريم تحت إدارة المساعد المالي للمستشار المقيم، فتبعاً لرغبتكم في ذلك نرفع لمقام عظمتكم ما يأتي:

إن أهل تريم لا يمكنهم أبداً ارتياحهم ورضاهم لقبول تدخل الإدارة في شئون تريم بسبب ما ينقدح لديهم من الشكوك ويساورهم من المخاوف حول أمور قد لا تجهلها الإدارة ولا المستشار منها ما يأتي:

الأمر الأول: هو ما يتراءى للناس أحياناً وراء أستار بعض المحاولات التي يقع بها التعرض أو ترمي للتدخل في أمور الدين، وآخر ما حصل من جناب المستر كندي في قضيته بن عفران، وما كان من إقدامه دون ما توقف في مباشرة إجراء تنفيذ تعليمات في نفس بلد تريم، تلك التعليمات التي لا تعد مناقضة ومعارضة لشريعة البلاد ودين سلاطينها وأهليها فحسب، بل تعتبر مهينة لكرامة الإسلام في هذه البلاد المسلمة، وماسة بشعور الشعب الحضرمي الذي لا يحب إلا أن يعيش مسلماً ومتمسكاً بتقاليده وقوميته وإلى آخر لحظة من حياته، والغريب أن تقدم هذه الإدارة على عمل كهذا في تريم قبل أن يكون لها أي إدارة، وقبل أن يكون لها موظفون مستقرون فيها، فكيف بالأمر فيما بعد ذلك.

الأمر الثاني: هل هناك مزايا مهمة كما ينتظر نالتها البلاد التي دخلت تحت الإدارة بسيؤن وشبام وعينات في ناحية استتباب الأمن والطمأنينة وفي ناحية حركة الأشغال والحياة الاقتصادية وتحسين أحوال المعيشة.

الأمر الثالث: هل لنا أن نفقه في هذا المقام معنى إظهار عجز الحكومة الذي بان لنا عدم استمرارها في القيام بتأمين الطرق وصيانة النخيل والأراضي من تعديات بعض أفراد القبائل (الشرح) الذين كم أظهروا أنهم يعتمدون على قوة سلاحهم خصوصاً بعد إلغاء الشايم وتنفيذ هذا الإلغاء فعلاً مدة سنتين كاملتين، فهذا الموقف من جانب الحكومة قد يستبعد منه الفائدة المرجوة لهذا البلاد من وراء تدخل الإدارة في شؤنه.

الأمر الرابع: كيف أنه في هذا الدور الذي فهم فيه أن الإدارة تبغى فيه التقريب من قلوب الأمة، وتحرص على أن تناله منه ثقة الجمهور وارتياحه، ما يجعله يشعر بالطمأنينة التامة نحوها ونحو موظفين عموميين كموظفيها، نرى الإدارة قد يصادف أن تأتي ببعض الموظفين ممن يكون سلوكهم في البلاد في بعض الأوقات مؤذياً للشعور العام، إما من ناحية ما ينتهكه الموظف المسلم جهاراً من الحرمات الدينية، وإما من ناحية معاملتهم لأفراد الأمة بعجرفة وغطرسة لا تطاق، حتى ليكاد فيما يلوح للناظر أحياناً سوء صنيعهم وفظاظتهم، أنه ينطوي على شيء من التحدي والاستفزاز لشعور الجمهور.

الأمر الخامس: ألا يكون موضع أسف أنه بينما تقع الحوادث فتخل بالأمن لا نرى من الحكومة ما يتوقع من العمل الجدي المحسوس بإزاء هذه الحوادث ولا سعياً ظاهراً في إزالة أسبابها، كما أنه لا يلاحظ أنه بينما أصبحت معظم أبواب الرزق والعمل في حضرموت مسدودة أو أنها في غاية القلة، والحكومة والبلاد في عجز ظاهر عن فتح أبواب العمل والرزق وإكثارها بصفة كافية

لانتشال الأمة مما هي واقعة من حياة الفاقة والبطالة، وكيف أنه لم يقف الأمر عند هذا الحد بل نرى ألا فوق ذلك في ظروف كهذه يقع المنع لأفراد الأمة من الهجرة للخارج للاسترزاق وللحصول على ما به يجودون على عائلاتهم وأولادهم من الأموال لمساعدتهم ومواساتهم في محنة هذه الضائقة الخانقة التي تعانيها حضرموت من فقد الأقوات وخلو الأيدي من النقود.

أما المطاليب التي نطالب بها الآن فمنها:

أولاً: أن يصدر السلاطين أمراً كتابياً ويوقع عليه المستشار المقيم بإيقاف تنفيذ أحكام المحاكم والأوامر والتعليمات التي لا يراعى فيها الأحكام الفقهية المتعلقة بمسائل الأحوال الشخصية الإسلامية لسكان البلاد المسلمين.

ثانياً: يؤلف مجلس استشاري بتريم يشارك فيه الأهالي لمساعدة الإدارة في النظر في كل ما يهم أهالي البلاد خصوصاً ما يتعلق بشؤن الضرائب والأمن والتعليم والزراعة والتموين وغيرها. هذا ما نرفعه لمقامكم ونرجو أن يكون موضع العناية الكافية والدرس.

وختاماً نقدم لعظمتكم خالص الولاء والاحترام والسلام. حرر في ٢٧ شوال ١٣٦٢هـ الموافق ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٤٣م.

أبوبكر بن حسين الكاف، عمر بن علوي بن عبدالله الكاف، عبدالله بن حسين رحيم بافضل، محسن بن زين الهادي، عبدالرحمن بن محمد بلفقيه، محمد بن علي بن سهل، عبدالله بن المعلم سعيد باغريب، عمر بن شيخ الكاف، شيخ بن محمد بلفقيه، عبدالرحمن بن حسن بن شهاب، عبيدالله بن أحمد دحروج، علوي بن شيخ بن حامد باعبود، علوي بن عبدالله الجفري، عطاس بن عبدالرحمن الكاف، عمر بن حسن بن عبدالله الكاف، أبوبكر بن علوي المشهور، عبدالرحمن بن علي بن سهل، عمر بن حسن بن حسين الكاف، أحمد

بن سالم باحرمي، عمر بن عبدالرحمن الكاف، عبدالرحمن بن عبدالله بن شهاب، مبارك عمير باحريش، عمره فرج باحمالة، محمد بن أحمد بن حامد، عبدالقادر بن علوي الجنيد، أبوبكر بن محمد بن فضل بافضل، أحمد بن عمر بن عبيد باغريب، حسن بن شيخ الكاف، أحمد بن عمر الجنيد، سالم بن عمر بافضل، سعيد بن عبيد حيمد، زين بن حسن بن محمد بلفقيه، حمزة بن عمر العيدروس، عبدالرحيم بن عوض يعقوب، محمد سلمان شامي، محسن بن سالم السري، محمد بن عبدالرحمن باحرمي، علي بن عبيد بابطاط، عبدالله بن حسين الكاف، سالم بن حسين بن سالم الدويلة بافضل، منصور وفرج آل مقد، علي بن عبدالله بن شهاب، عمر بن عبدالرحمن بن أحمد الخطيب، عبدالله بن عوض الراقي بافضل، أبوبكر بن محمد السري، عمر بن سهل بن عبدالله بن سهل، عوض بن خميس الخديد، عبدالله بن محمد بن سالم السري، سالم بن علوي الخرد عبدالله بن سعيد باقميش، عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، حسين بن محمد بافضل، عاشور بن عمير زعيزع، محمد بن عبدالله العيدروس، فضل عرفان، توفيق فرج أمان، عيدروس بن عبدالله العيدروس، عبدالله بن علي المشهور، هود بن سالم مقبل، هود بن أحمد بن سميط، عبدالرحمن بن حسين الكاف، مصطفى بن شيخ العيدروس، سالم بن عمر بن أحمد الكاف، عمر بن علوي بن أبي بكر الكاف، حسن المشهور بن عبدالرحمن الجنيد، عمر بن سقاف الهادي، عبدالله بن حسن بلفقيه، محمد بن سالم بن سالم السري، حسن بن محمد عرفان، محمد بن أحمد الشاطري، عبدالرحيم بن عبدالله الخطيب، محمد بن حسين الكاف، عبد القوي بن سالم بافضل، عيدروس بن أحمد

فدعق، عبدالرحمن بن محمد بافضل، محمد بن عوض بافضل، سالم بن سعيد بكيِّر[١].

* * *

(١) وثيقة نقل طبق الأصل بخط يد العلامة المؤرخ محمد بن هاشم، ونسختان نقل للوثيقة في ورق دفتر الشاب محفوظتان في مكتبة المؤلف بسيؤن وعليها أسماء من رفعوا العريضة من علماء وجهاء وأعيان تريم.



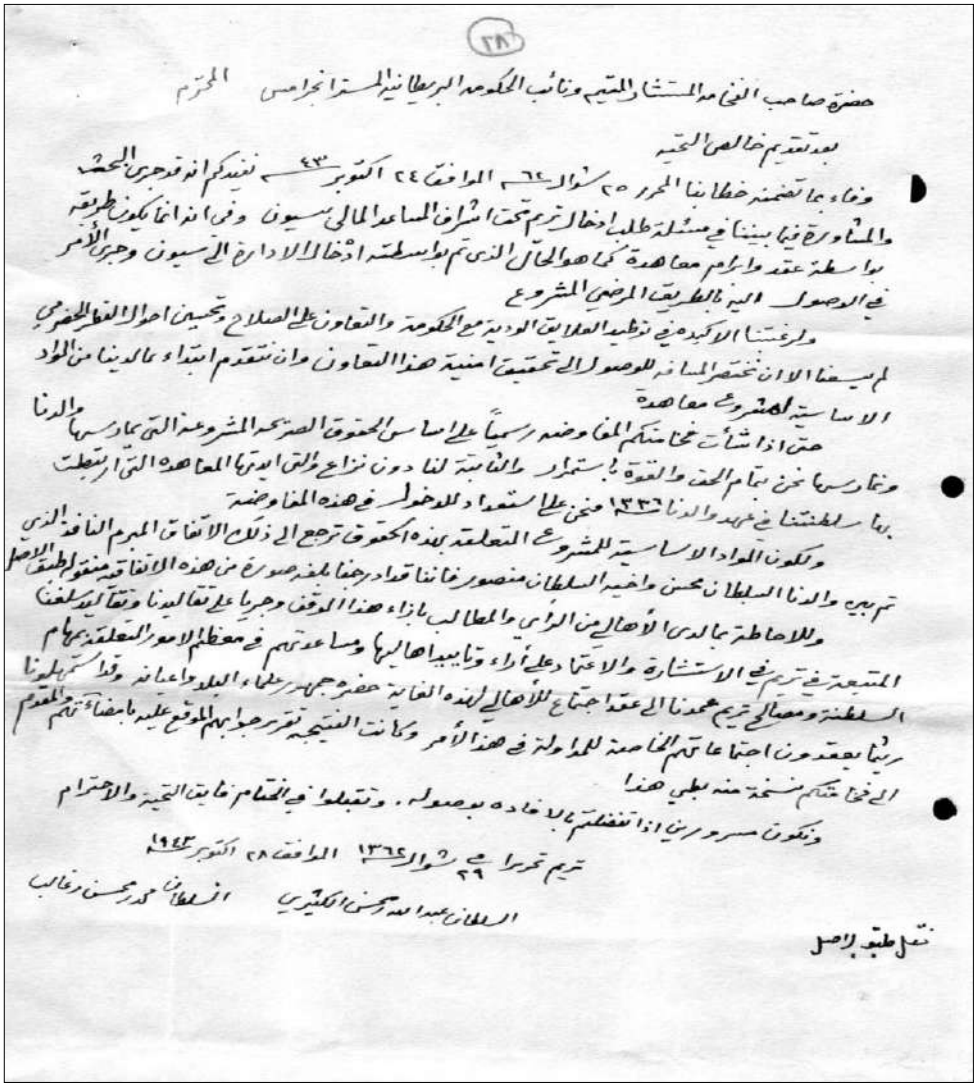
من تريم في شوال ١٣٦٥ الى سيون
٢١
دام بقاه

الحمد لله وحده جنا الكلم المخدوم السلطان محمد بن محسن غالب

شريفنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صدرت ونحن بعافية نرجوكم بانها كتابكم لنا وللاخوان عمر بن شيخ وعبد الله بن حسن بلفقيه ومحمد بن احمد الشاطري وصل البارح وفهمنا ما شرحتوه ونقل التلغراف وصل وقراناه وحضر ابعض الاخوان اهل تريم ووجدنا اخرم كاذكرتوا فيه بافيه واجتمع الراي على ان اذا وصل فليشتر او انجرس وظلب اتفاقنا وهذه من طرف العريضه او المخزن الذي بايفكه في تريم ما بانفتح له باب. وبا نقول له هذا شيء امر للدوله ونحن نظلب في خصه للبياعه المشتريه ولغيرهم في اخذ بضايع من البنادر لتموين تريم هذا الذي بانجوب به عليهم اذا طلبوا اتفاقنا والواقع اليكم وخطكم لنا مع العاني محرر ١٩ الجاري وصل وفهمناه والجواب بايكون كما عرفناك والاخوان كلهم فهموا التلغراف وانتم قدكم بانصلون اخبر مشافهه عند الاتفاق في جميع الاحوال هذا ودتم سلام ابوبكر



نقل العريضة بخط الأستاذ المؤرخ محمد بن هاشم



حضرة صاحب الفخامة المستشار المقيم ونائب الحكومة البريطانية المستر انجرامس المحترم

بعد تقديم خالص التحيه

وفاء بما تضمنه خطابنا المحرر ٢٥ شوال ١٣٦٢ الموافق ٢٤ اكتوبر ١٩٤٣ نفيدكم انه قد جرى البحث والمشاورة فيما بيننا في مسئلة طلب ادخال ترعة تحت اشراف المساعد المالي بسيون وفي انه انما يكون طريقه بواسطة عقد وابرام معاهدة كما هو الحال الذي تم بواسطته ادخال الادارة الى سيون وجرى الأمر في الوصول اليه بالطريق المرضي المشروع

ولرغبتنا الاكيدة في توطيد العلائق الودية مع الحكومة والتعاون على الصلاح وتحسين احوال القطر المصري لم يسعنا الان نختصر المسافة للوصول الى تحقيق امنية هذا التعاون وان نتقدم ابتداء عالدينا من المواد الاساسية المشروع معاهدة

حتى اذا شئت فخامتكم المفاوضة رسمياً على اساس الحقوق الصريحة المشروعة التي تمارسها والدنا وتمارسها نحن بتمام الحق والقوة باستمرار والثابتة لنا دون نزاع والتي ايدتها المعاهدة التي ارتبطت بها سلطنتنا في عهد والدنا ١٣٣٦ فنحن على استعداد للدخول في هذه المفاوضة

وتكون المواد الاساسية للمشروع المتعلقة بهذه الحقوق ترجع الى ذلك الاتفاق المبرم النافذ الذي تم بين والدنا السلطان محسن واخيه السلطان منصور فاننا قد ارجعنا بهذه صورة من هذه الاتفاقية منقولة طبق الاصل وللاحاطة بما لدى الأهالي من الرأي والمطالب بازاء هذا الوقف وجريا على تقاليدنا وتقاليد سلفنا المتبعة في تريم في الاستشارة والاعتماد على أراء وتأييدها لها ومساعدتهم في معظم الامور المتعلقة بمهام السلطنة ومصالح تريم عمدنا الى عقد اجتماع للأهالي لهذه الغاية حضره جمهور علماء البلد واعيانه وقد استهلونا رئيساً بعقدون اجتماعاتهم الخاصة للمداولة في هذا الأمر وكانت النتيجة تقرير جوابهم الموقع عليه بامضاء تتقدم الى فخامتكم نسخة منه بطي هذا

وتكون مسرورين اذا تفضلتم بالافاده بوصوله. وتقبلوا في الختام فائق التحية والاحترام

تريم تحريراً في ٢٩ شوال ١٣٦٢ الموافق ٢٨ اكتوبر ١٩٤٣

السلطان عبدالله بن محسن الكثيري — السلطان محمد بن محسن الكثيري

نقل طبق الاصل

يتبع لنقل العريضة بخط الأستاذ المؤرخ محمد بن هاشم



على ان تناله منه ثقة الجمهور وارتياحه ما يجعل يشعر بالطمأنينه التامه نحوها ونحو موظفين
محمين كموظفيها نرى الاداره قد يصادف ان تاتي بعض الموظفين ممن يكون سلوكهم في البلاد
في بعض الاوقات موديا للشعور العام اما من ناحية ما ينتهكه الموظف المسلم جهارا من المحرمات
الدينيه واما من ناحية معاملتهم لافراد الامه بجبرهم وغطرسه لانطاق حتى ليكاد فيما يلوح للناظر
احيانا من سوء صنيعهم وفظاظتهم انه وظيفي على شيء من التعدي والاستفزاز للشعور الجمهور

الامر الخامس الا يكون من المنتظر ان يقع احداث فتخل بالامن لانرى من احكام ما يتوقع
من العمل الجدي المحسوس بازاء هذه الحوادث وسعيا ظاهرا في ازالة اسبابها كما انه لا يلاحظ انه
بينما اصبحت معظم ابواب الرزق والعمل في حضرموت مسدودة وابوابها في غاية القله واحكومه
والبلاد في عجز ظاهر عن فتح ابواب العمل والرزق واثارها بصفة كافيه لانتشال الامه مما هي واقعة
فيه من حياة الفاقه والبطاله وكيف انه لم يقف الامر عند هذا الحد بل نرى الافوق ذلك في ظروف
كهذه يقع المنع لافراد الامه من الخروج الى خارج للاسترزاق وللحصول على ما يعود عليهم
وبلادهم من الاموال لمساعدتهم ومعاونتهم في محنة هذه الضايقه الخانقه التي تعانيها حضرموت
من فقد الاقوات وخلو الايدي من النقود

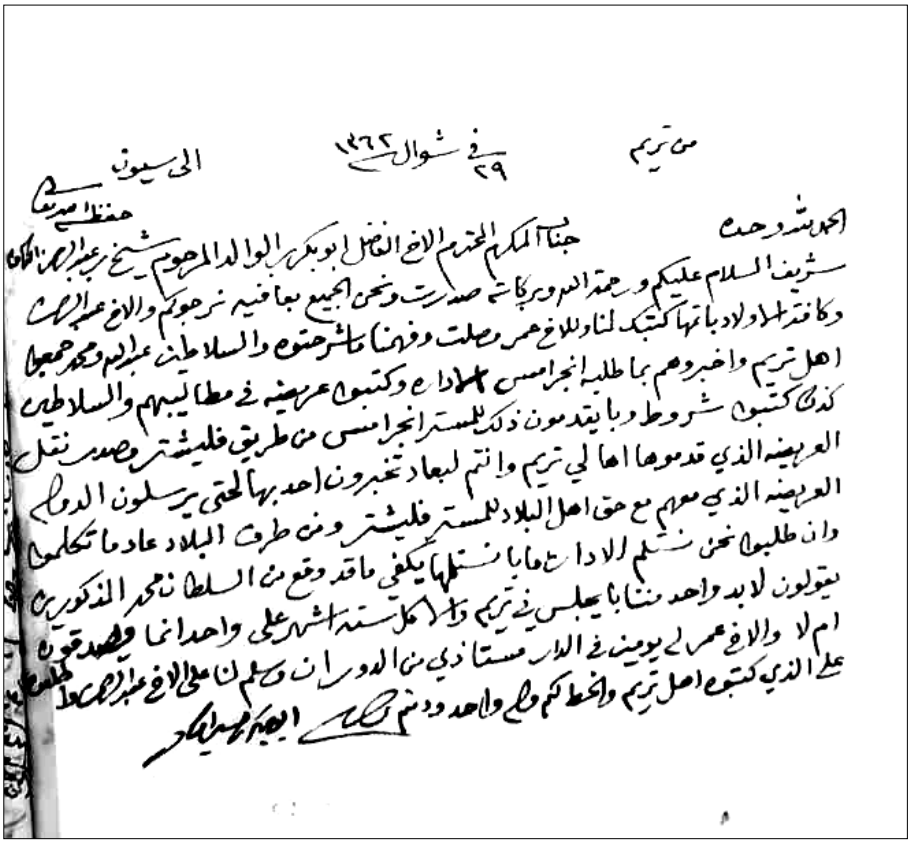
اما المطالب التي نطالب بها الان فمنها

اولا ان نصدر الملاحين امرا كتابيا بوقف ملبي المستشار القبيم بايقاف تنفيذ احكام المحاكم والاوامر والتعليمات
التي لا ترى فيها الاحكام والفقهيه المتعلقه بمسايل الاحوال الشخصيه الاسلاميه لسكان البلاد المسلمين
ثانيا بتوليف مجلس استشاري يتيم يشكل فيه الاهالي لمساعدة الاداره في النظر في كل ما يهم اهالي
البلاد خصوصيا ما يتعلق بشؤون الضرايب والامن والتعليم والزراعه والتموين وغيرها هذا ما
نرفعه لمقامكم ونرجوا ان يكون موضع العنايه الكافيه والدرس

وختاما نقدم لعظمتكم خالص الولاء والاحترام والسلام حرر في شوال ١٣٤٩ الموافق ١٩٣٠ الكتب
٤٢

الامضاءات





من تريم في شوال ١٢٦٢ الى سيون

حفظه الله تعالى

الحمد لله وحده

جناب المكرم المحترم الاخ الفاضل ابو بكر الوالد المرحوم شيخ عبد الله الكاف

شريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صدرت ونحن الجميع بعافيه نرجوكم والاخ عمر الله

وكافة الاولاد بانها كتبك لنا والاخ عمر وصلت وفهمنا ما شرحتوه والسلاطين عبد الله ومحمد جميعا

اهل تريم واخبروهم بما طلبه انجرامس الاداء وكتبوا عريضه في مطالبهم والسلاطين

كذلك كتبوا شروط وبايقدمون ذلك للمستر انجرامس من طريق فليشتر وصدر نقل

العريضه الذي قدموها اهالي تريم وانتم لبعاد تخبرون احد بها لحتى يرسلون الدوا

العريضه الذي معهم مع حق اهل البلاد للمستر فليشتر ومن طرف البلاد عادما تكلمون

وان طلبوا نحن نسلم الاداء ما نستلها يكفي ما قد وقع من السلطان محمد المذكورين

يقولون لابد واحد منا يجلس في تريم والا كل ستة اشهر على واحد انما نقصد قعود

ام لا والاخ عمر لي يومين في الدار مستاذي من الدوران وسلم لنا على الاخ عبد الله

على الذي كتبوا اهل تريم واخطكم وصل واحد ودتم

ابوبكر بن احمد

المفخم

عطوفة السكرتير العام لحكومة عدن

بعد التحيه

نتشرف بان نفيدكم بانه وصلنا في الاسبوع المنصرم مكتوبكم السامي المحرر ٢٩ اغسطس ١٩٦٤ و ٢٨ دسمبر ١٩٦٤ المتضمن جواب صاحب السعاده الوالي باسم سعادة الممثل الشخصي لمعالي وزير المستعمرات السير كوكسون بارك

واننا نلقاء هذا التصريح العالي، وهذا التاكيد الثمين، بخصوص المساله الدينيه نرفع اخلص شكرنا الوافر، وفايق امتناننا العظيم، فقد استعادت حضرموت بهذا التصريح العالي، الجو النقي المشرق بالآمال الطيبه، والمتموج بالثقه الوطيده وحينما انتشر الخبر بهذا التصريح اهتزت له البلاد تقديرًا وارتياحًا

واما بخصوص التوفق للعثور على حل يكون مفيدا لترم والدوله الكثيريه فاننا على استعداد لبذل ما يكون في طوقنا من المساعده والمعاضده بهذا المسعى الحميد وما زلنا نرجو الوصول الى الحل المرضي، والتوفيق بين الطرفين.

ونحن على اعتقاد جازم بانه بما يبذله فخامة المستشار المقيم من الاجتهاد المتواصل بهذا الخصوص، واخيرا بواسطة صاحب السعاده الوالي ستتكلل قضية الحل المفيد لترم والدوله الكثيريه، بالنجاح الباهر الذي سيردد تاريخ حضرموت صداه المجيد، وتحفظ هذه البلاد للحكومه البريطانيه على الدوام اثره الحسن الخالد.

ونكون ممنونين اذا تفضلتم باشعارنا بوصول هذا المكتوب.

ونرجوا ان تتقبلوا في الختام فايق الثناء وفريد الاحترام.

تحريرا في صفر سنة ١٣٨٤ الموافق ٢٠ في جنوري سنة ١٩٦٤

بالنيابه عن مقدمي العريضه

اهتمامه بشعب
النبي هود عليه السلام

يولي السيد أبوبكر بن حسين الكاف، عناية خاصة، واهتماماً كبيراً، بالترتيب والتجهيز والإعداد لما يلزم لزيارة نبي الله هود عليه السلام، التي تقام في من ٦ - ١٠ من شهر شعبان في كل عام، إضافة إلى الاهتمام بتأمين الطرق المؤدية إلى الشعب المبارك وإصلاحها، وكذلك العمارة المستمرة للمآثر هناك.

قال الاستاذ العلامة المؤرخ محمد بن هاشم في كتابه تاريخ الثروة الكافية ورجالها ص١٠٨:

(لأبي بكر بن الحسين تعلق خاص بضريح النبي هود على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام، فإذا جاء موعد الزيارة السنوية ترى أبابكر في اهتمام كبير بشؤون الطريق وتأمينه، وإصلاح ما لعله خربته السيول، وطغت عليه الأمطار، وتراه أيضاً ساعياً فيما عساه قد يكون بين الطوائف المسلحة وغير المسلحة من التنازع والتخاصم الذي يصيِّر الطريق بسببه مشوشاً ومقطوعاً أو مخوفاً، فيقوم هذا ويساعده ابن عمه عمر بن شيخ الكاف في إصلاح ذات البين، وجعل الطريق آمناً مريحاً للزائرين ذهاباً وإياباً).

(١): إصلاح وتأمين الطريق إلى الشعب المبارك

مع قرب وقت الزيارة السنوية المعهودة في شهر شعبان، يقوم السيد أبوبكر بن حسين بالتواصل مع رؤساء القبائل حول تأمين الطريق، وحثهم على السعي في ايقاف النزاعات القبلية، والقيام بشدة على من يقومون بالتقطع للزوار. وربما يتجشم العناء الطريق فيذهب بنفسه ويصحبه السيد عمر بن شيخ الكاف إلى أماكن تلك النزاعات، ويعقد بينهم الصلح أو الهدنة، وتوضح بعض الرسائل

الملحقة بهذا الموضوع بعض الجهد الذي يقوم به المترجم له، إضافة لما يقوم به من إصلاح الطريق المؤدي إلى الشعب، وإزالة الخراب الذي قد يعيق الزوار[١].

إعلان

نعلن لأرباب المواتر الصغار، المرقومة أسماؤهم أسفل هذا، بأن قائم الحكومة القعيطية سيقوم في صلاح الطريق إلى شعب نبي الله هود، وطلب مقدماً على كل موتر خمسين ٥٠ ربية، فمن أراد أن تسير موتره فيسلم خمسين ٥٠ ربية، والحساب عند غلاق الصلاح، وليبادر بذلك. والسلام، ٢٥ رجب سنة ١٣٧٠هـ.

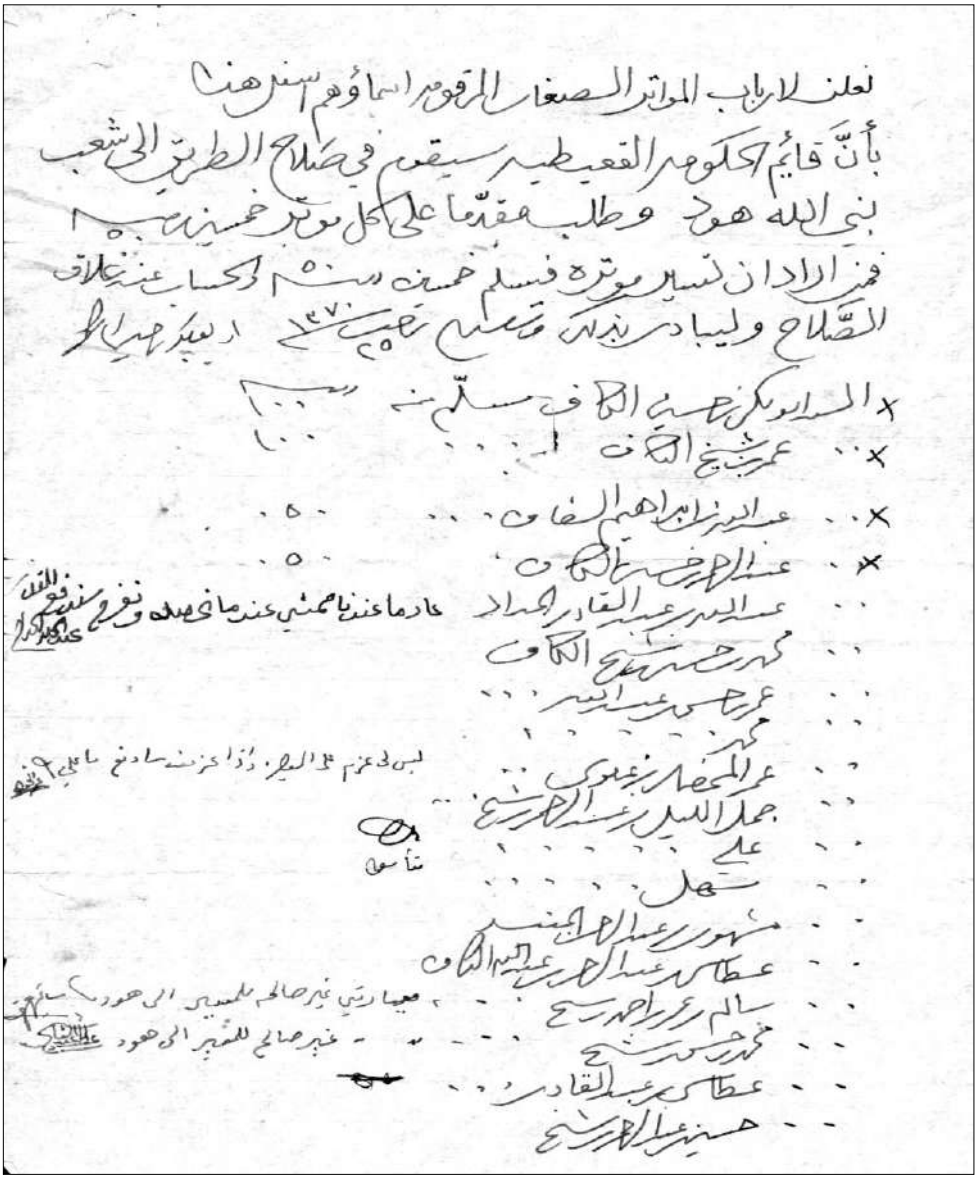
أبوبكر بن حسين الكاف

الاسم	عدد السيارات	المبلغ
أبوبكر بن حسين الكاف	٢	١٠٠ربية
عمر بن شيخ الكاف	٢	١٠٠
عبدالله بن إبراهيم السقاف	١	٥٠
عبدالرحمن بن حسين الكاف	١	٥٠
عبدالله بن عبدالقادر الحداد	١	عاد ما عندنا ممشى
محمد بن حسين بن شيخ الكاف	١	_
عمر بن حسن بن عبدالله الكاف	١	_
محمد بن حسن بن عبدالله الكاف	١	–
عمر المحضار بن علوي الكاف	١	ما عنده عزم
جمل الليل بن عبدالرحمن بن شيخ	١	–
علي بن عبدالرحمن بن شيخ	١	_

(١) الدور الكافي (تاريخ الثروة الكافية ورجالها)، ص ١٠٨و١٠٩.

سهل بن عبدالرحمن بن شيخ	١	–
مشهور بن عبدالرحمن الجنيد	١	–
عطاس بن عبدالرحمن الكاف	١	–
سالم بن عمر بن أحمد الكاف	١	–
محمد بن حسن بن شيخ الكاف	١	–
عطاس بن عبدالقادر الكاف	١	–
حسين بن عبدالرحمن بن شيخ	١	–

* * *



نعلن للاخوان المواطنين الصغار المرقوم اسماؤهم أسفل هذا
بأنّ قائم الحكومة القعيطية سيقوم في صلاح الطريق الى شعب
بني الله هود وطلب مقدّما على كل موتر خمسين ريال
فمن اراد ان تسير موتره فسلم خمسين ريال الحساب عند علاق
الصّلاح وليبادر بذلك قبل تعطل [illegible] الطريق

× السيد بكر حسين الكاف مسلّم ١٠٠
× عمر شيخ الكاف ١٠٠
× عبد الله ابراهيم الكاف ٥٠
× عبد الله حسين الكاف ٥٠
عبد الله عبد القادر الجداد عادما عندنا همتي عند ما في صلاح و نوفي
عمر حسين شيخ الكاف
عمر حامد عبد الله
محمد
عمر المحضار بن علوي ليس لي عزم في السير وإذا عزمت سادفع ما علي
جمل الليل عبد الله شيخ
علي
سهل
منهور عبد الله الجنيد
عطاء عبد الله عبد الله الكاف
سالم عمر احمد شيخ معيارتي غير صالح للسير الى هود
محمد حسين شيخ غير صالح للسير الى هود
عطاء عمر عبد القادر
حسين عبد الله شيخ

نماذج من رسائله مع مقادمة القبائل
بخصوص تأمين الطريق لزوار شعب النبي هود عليه السلام

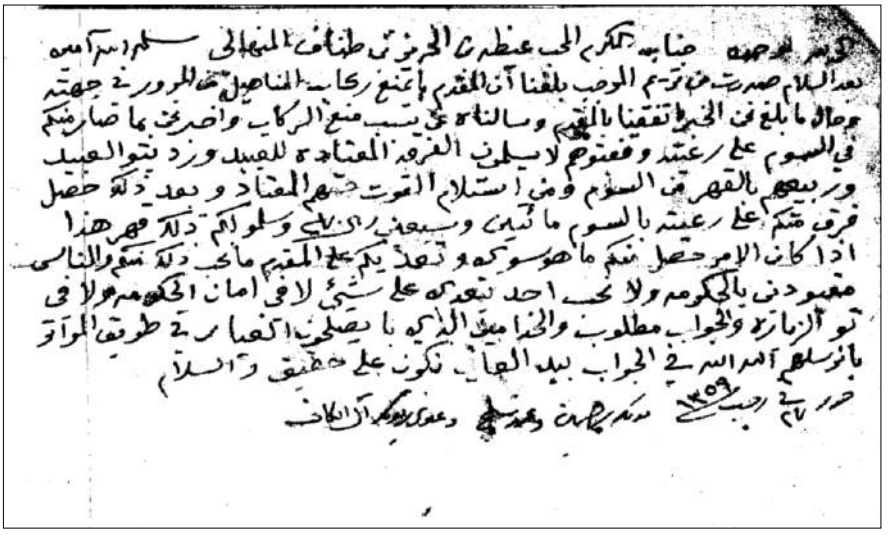
(١): رسالة من السادة: أبي بكر بن حسين، وعمر بن شيخ، وعلوي بن أبي بكر آل الكاف إلى المقدم عيظة بن الحريز المنهالي:

الحمد لله وحده؛ جناب المكرم المحب: عيظة بن الحريز بن طناف المنهالي. سلمه الله، آمين. بعد السلام، صدرت من تريم، الموجب بلغنا أن المقدم بايمنع ركاب المناهيل من المرور في جهته، وحالما بلغ نحن الخبر اتفقنا بالمقدم وسألناه عن سبب منع الركاب، وأخبر نحن ما صار منكم في السوم على رعيته وقفتوهم لا يسلمون الفرقة المعتادة للعبيد، ورديتوا العبيد بالقهر من السوم، ومن استلام القوت حقهم المعتاد، وبعد ذلك حصل فرق منكم على رعيته بالسوم ٢٧٠ ريال، وسلموا لكم ذلك قهر، هذا إذا كان الأمر حصل منكم ما هو سوى، وتعديكم على المقدم ما نحب ذلك منكم، والناس مقيودين بالحكومة، ولا نحب أحد يتعدى على شيء لا في أمان الحكومة، ولا في تو الزيارة، والجواب مطلوب، والخدامين الذي بايصلحون الغيار في طريق المواتر بانرسلهم. الله الله في الجواب بيد العاني، نكون على حقيق، والسلام. حرر في ٢٧ رجب سنة ١٣٥٩هـ[١].

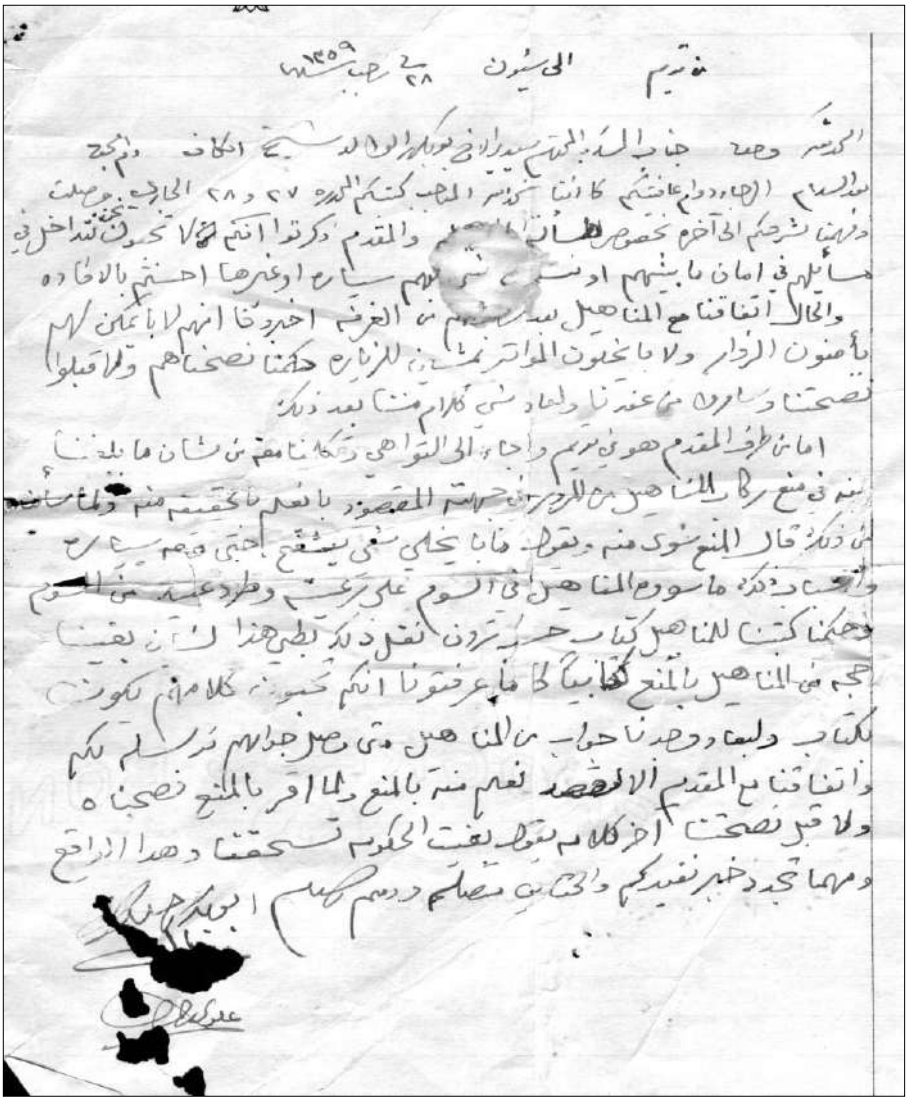
أبوبكر بن حسين الكاف، عمر بن شيخ الكاف، علوي بن أبي بكر الكاف

---

(١) الموافق سنة ١٩٤٠م.



(٢):



رسالة من السادة أبي بكر بن حسين وعمر بن شيخ وعلوي بن أبي بكر آل الكاف للزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف حول تأمين طريق شعب نبي الله هود سنة ١٩٤٠م

(٣): رسالة من السيد أبي بكر بن حسين الكاف إلى المقدم عيظة بن الحريز المنهالي:

من تريم في ٢٣ رجب ١٣٦٢هـ[١] إلى السوم.

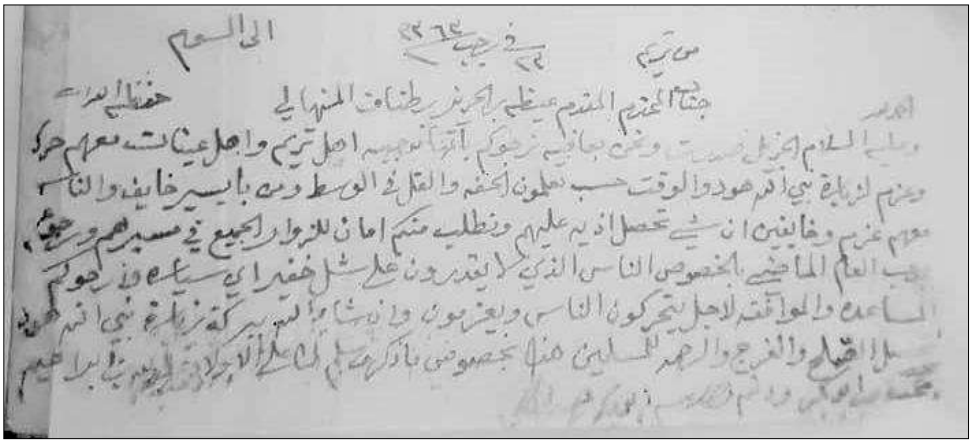
الحمد لله؛ جناب المحترم المقدم: عيظة بن الحريز بن طناف المنهالي. حفظه الله.

وعليه السلام الجزيل، صدرت ونحن بعافية نرجوكم بأتمها، موجبه أهل تريم وأهل عينات معهم حركة وعزم لزيارة نبي الله هود، والوقت حسب تعلمون الحفة والقل في الوسط، ومن بايسير خائف، والناس معهم عزم وخائفين إن شيء تحصل أذية عليهم، ونطلب منكم أمان للزوار الجميع في مسيرهم ورجوعهم بموجب العام الماضي بالخصوص الناس الذي لا يقدرون على شل خفير أي سيارة، ونرجوكم المساعدة والموافقة لأجل يتحركون الناس ويعزمون، وإن شاء الله ببركة زيارة نبي الله هود يحصل الصلح والفرج والرحمة للمسلمين، هذا بخصوص ما ذكر، وسلم لنا على الأولاد عبدالله بن ابراهيم، ومحمد بن أبوبكر. ودمتم في سلام.

أبوبكر بن حسين الكاف

---

(١) الموافق سنة ١٩٤٣م.



(٣): رسالة أخرى متعلقة باهتمام من السيد أبي بكر بن حسين الكاف، والحبيب علوي بن عبدالله بن شهاب، إلى الزعيم أبي بكر بن شيخ الكاف بتأمين الطريق إلى شعب نبي الله هود:

من تريم إلى سيؤن في ١٩ رجب ١٣٧٩هـ[١].

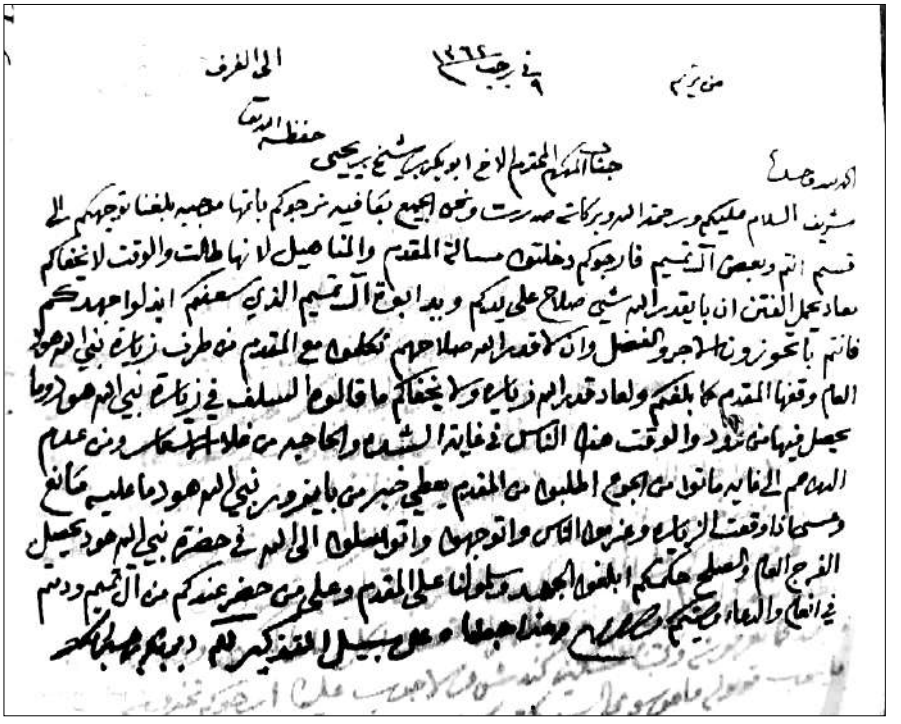
الحمد لله وحده؛ حضرة المكرم المحترم السيد الفاضل الأخ: أبوبكر بن شيخ الكاف. حفظه الله. وعليه السلام الجزيل، أرجوكم بعافية، ونحن الجميع بأتمها، موجبه الزيارة لنبي الله هود قربت، والناس معهم همة، ولا يودون يتخلفون عن زيارة نبي الله هود، لأنها أسسوها السلف، ومددها كبير للكل، إنما يقولون إن السلطان العام وقف، وبقوا متخوفين لأن السلطان ما أعلن بالرخصة في الزيارة، والبدو لما وقع الحادث العام خوف الناس، يحتاج تتكلم مع السلطان، وتكتب للبادية، ويتفقون الدولة والبادية، ويلقون شيء أبدي للزوار، ما هو كل سنة كلام، ونحب منك تجتهد وتعتني في هذه الزيارة يقع لك مدد خاص. وهذا بخصوص ما ذكر، والدعاء مسؤول ومبذول. ودمتم والسلام.

المستمد الفقير إلى الله: علوي بن عبدالله بن عيدروس بن شهاب

أبوبكر بن حسين الكاف

---

(١) الموافق ١٩٦٠م.



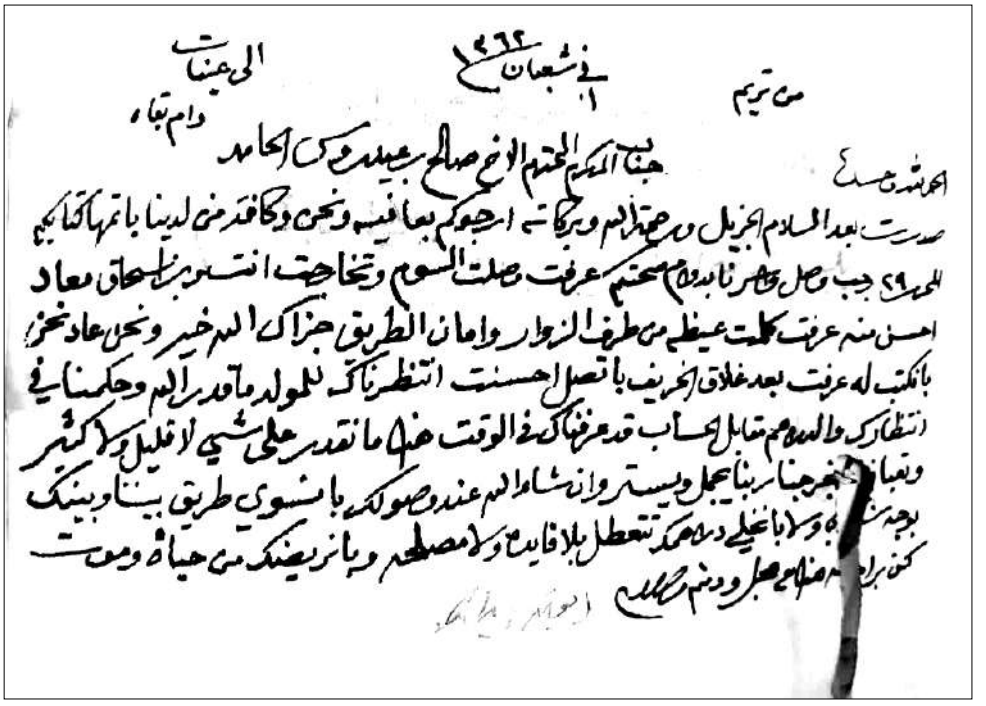
من يريم في رجب ١٢٦٦ الى الغرف

حفظه الله تعالى

جنابكم المكرم المحترم الاخ ابوبكر بن شيخ بن يحيى

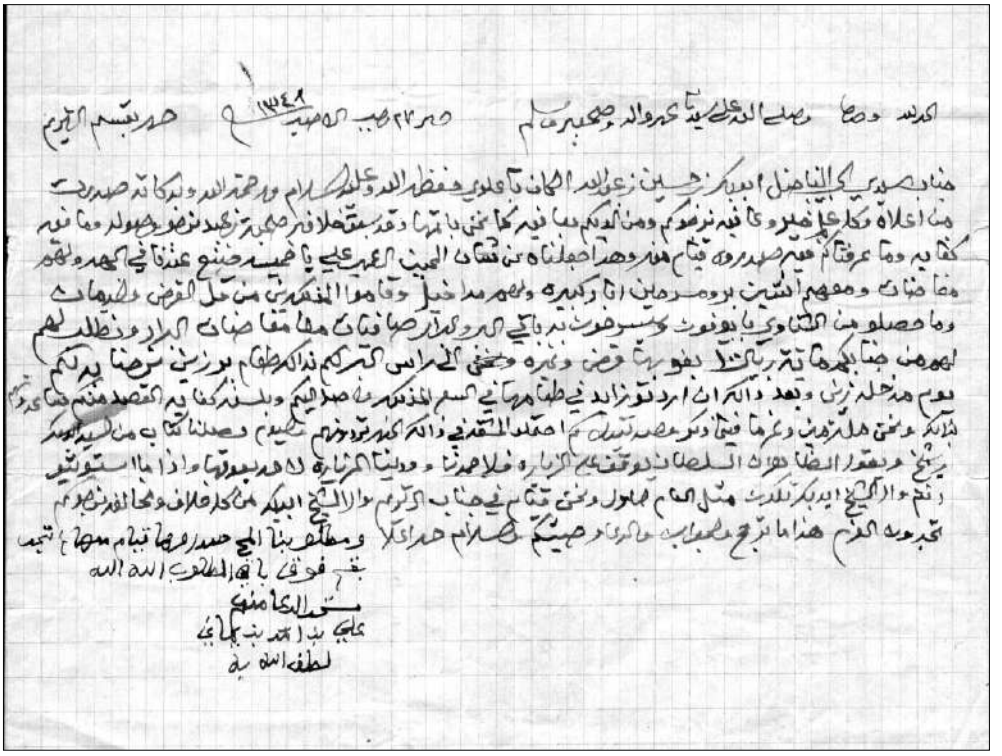
الدرسه وصل

شريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صدرت وغن اجمع بما فيه سرجوكم بانها متجهه بلغنا توجههم الى قسم انتم وبعض آل تميم فارجوكم وخلتوه مسالة المقدم والتاصيل لانها طالت والوقت لايخفاكم معاد يحمل الفتن ان بايقدر الله شيء صلاح على يدكم وبيد ابوق آل تميم الذين معكم ابذلوا جهدكم فانتم باتحوزون الاجر والفضل وان لاقدر الله صلاحهم تكلمون مع المقدم من طرف زيارة نبي الله هود العام وقفها المقدم كما بلغكم ولعاد قدر الله زيارة ولايخفاكم ماقالوا السلف في زيارة نبي الله هود وما يحصل فيها من سدد والوقت عند الناس في غاية الشدة والحاجه من غلاء الاسعار ومن عدم الدراهم الى غايه ماتوا من الجوع الطلبوا من المقدم يعطي خبر من بايزور نبي الله هود ماعليه مانع وسمعنا ذا وقعت الزيارة وغزها الناس واتوجهوا واتوا يسلموا الى الله في حضرة نبي الله هود يحصل الفرج العام والصلح حاكم ابلغوا الجهد وسلوا لنا على المقدم وعلى من حضر عندكم من آل تميم ودمتم في انعام والدعاء وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته على سبيل التذكير لكم ذا بكم



الى عنابت
في شعبان ١٣٦٢
من تريم
دام بقاه

الحمد لله وحده
جناب المكرم المحترم الاخ صالح بن عبيد بن كرك الحامد
صدرت بعد السلام الجزيل ورحمة الله وبركاته اعجبكم بعافية ونحن وكافة من لدينا بأتم كما تحبون
المورخ ٢٩ رجب وصل بحاضر نابدون معتم عرفت وصلت السوم وتخاجت انتم بسلاحق معاد
احسن منه عرفت كلت عيظي من طرف الزوار وامان الطريق جزاك الله خير ونحن عاد نخز
بانكتب له عرفت بعد غلاق الخريف باتصل احسنت انتظرناك للمولد ما قدر الله وحكمنا في
انتظارك والدهم مقابل الحساب قد عرفناك في الوقت هذا ما نقدر على شيء لا قليل ولا كثير
وتبقا[illegible] خير جنابنا بنا يجمل ويستر وان شاء الله عند وصولك بانسوي طريق بناء وبينك
بجهة [illegible] ولا باغلي دراهمك تتعطل بلا فايدة ولا مصلحة وبانزيدك من حياة ومعت
كن براحة [illegible] وسلم وسلم



(٢): عمارة شعب النبي هود عليه السلام

(نظراً لما يكابده الزائرون الذين يتسلقون الشعب قاصدين الضريح الشريف الذي يبعد عن حضيض الأرض بمسافة شاسعة. ونظراً لما يقاسونه أيضاً من صعوبة الحصول على الماء للوضوء وغيره.

ندب السيد أبوبكر همته للتصدي لهذا الأمر الشاق، فبذل الجهد في حفر البئر بأثناء الجبل، تحاذي البقعة الطاهرة التي تسمى بالناقة غرباً. ولا ريب أن حفر بئر في مثل هذا الموضع الوعر المرتفع عن الحضيض بمئات الأذرع، يستلزم من المشقة والمصاريف الباهظة القدر الوافر الذي ينم عن همة عالية، ونية في الخير صادقة.

وبنى بجوار البئر شرقاً جابيتين متوسطتي الاتساع والعمق، وشاد عليها بناءً مسقوفاً، وجعل على كل واحدة منهما باباً مثبتاً يستر الداخل، ثم بنى شرقيهما جابية متسعة مكشوفة تسمى عندهم بالمغمس. وهذه العمارة متصلة بصحن الناقة)[١].

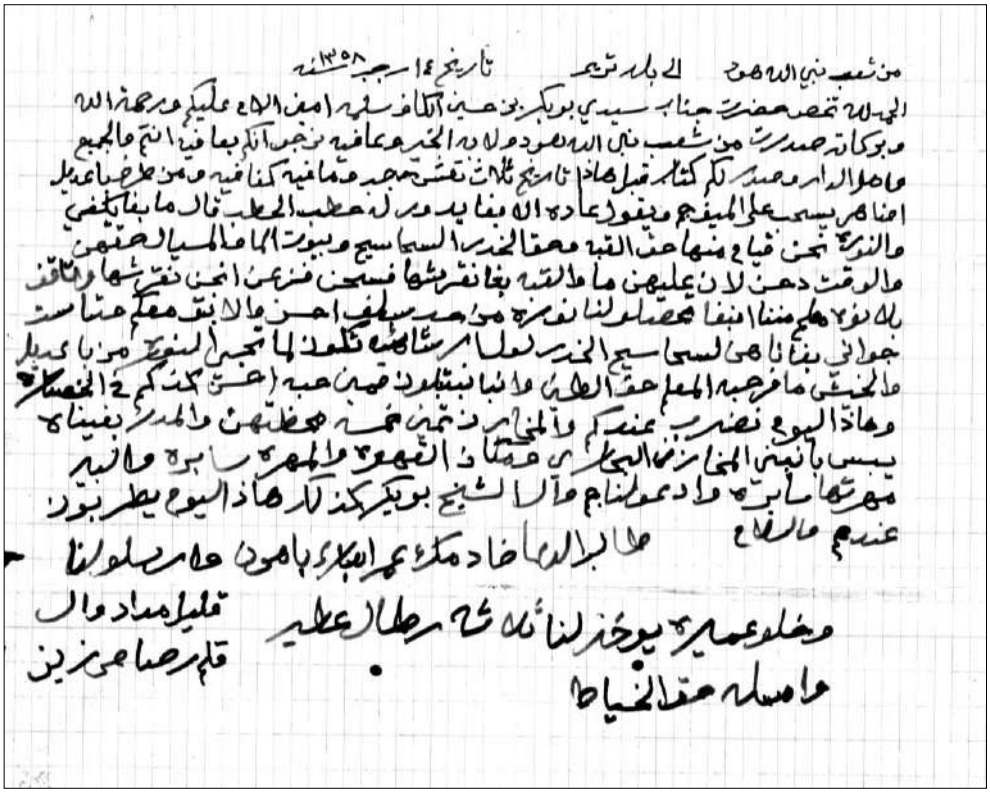
إضافة إلى أن السيد أبابكر بن حسين يقوم بطلاء القبة وما حولها مع قرب الزيارة في منتصف شهر رجب، وفي رسالة بعث بها المعلم عمر امبارك باموmن، من شعب نبي الله هود، مؤرخة سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، وهي ملحقة أسفل هذا الموضوع توضح ما ذكرناه.

* * *

(١) الدور الكافي (تاريخ الثروة الكافية ورجالها)، ص١٠٩.



صورة للبئر التي حفرها السيد أبوبكر بن حسين الكاف في شعب
النبي هود عليه السلام



رسالة من المعلم عمر بن امبارك بامؤمن للسيد أبي بكر بن حسين
الكاف حول عمارة الشعب سنة ١٣٥٨هـ



رسالة من المعلم عمر بن امبارك بامؤمن للسيد أبي بكر بن حسين
الكاف حول عمارة الشعب سنة ١٣٥٩هـ

تسبيل الماء للشرب

(وقد يلقى الزائرون حوالى الضريح المبارك عناءً جماً من العطش. ولم تكن السقاية المجاورة للضريح كافية لإرواء عطشهم، علاوة على ما ينالها من حر الشمس الذي يجعل ماءها دافئاً غير صالح للشرب. فرأى أبوبكر بن الحسين أن يسبل ماء للشرب هناك، فنصب بضعة من الأكواز المغطاة والمصحوبة بدنان نظيفة. فكانت هذه الأكواز تملأ من الماء، فينتفع بها الزائرون، ويشربون منها بسعة لا زحام عليها ماءً صافياً بارداً زكي الرائحة بدقيق الأشنان.

وقد جعل أبوبكر المشار إليه في مقابل مصاريف جلب الماء إلى الجوابي والأكواز كراء الدكاكين الثمانية التي تحت سقف بيته بالشعب، وكان يستصحب معه من تريم أدوات السناوة، ونزح الماء في كل سنة، وكانت هذه المكرمة عملت في سنة ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م.

وفي سنة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م أضاف إلى ما ذكر أيضاً بناية بركة ثالثة بجانب البركتين، مشتملة على طبق لتسخين الماء وقت الشتاء حتى لا يتأذى الواردون من البرودة، ويصل التسخين إلى ماء الجابيتين المتقدمتين بواسطة ثقوب من أسفل)[١].

* * *

(١) الدور الكافي تاريخ الثروة الكافية ورجالها)، ص ١١٠ .



صورة لخدر السيد أبي بكر بن حسين الكاف والمحلات الموقوفة على
عمارة شعب النبي هود عليه السلام

وقفية على مصالح
شعب نبي الله هود عليه السلام

الحمد لله ميسر كل من العباد لما خلق له، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وكل خليفة له.

وبعد أن منَّ الله سبحانه وتعالى بتوفيقه على عبده الفقير إلى فضله وجوده السيد الفاضل أبي بكر بن حسين بن عبدالله الكاف بحفر البئر التي حفرها بشعب نبي الله هود على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام، فقد سبلها لله تعالى لنفع العباد وما حولها من جوابي كبيرة وصغيرة، وقد وقف على البئر المذكورة وما حولها من الجوابي موجود وما سيحدث، مخازنه التي بسفال خدره الكائن بالشعب المذكور، الصائرة إليه بالشراء من السيد حسين بن عبدالله الزاهر وشركاه، وهن ثمانية: ستة في الجانب القبلي، واثنان في الجانب البحري. وقف هذه المخازن على البئر المذكورة وما حولها، لتصرف غلاتها في عمارة البئر والجوابي المذكورات وملايتهن كل سنة أيام الزيارة في شعبان، وسرة وعجلة للسناوة وغرب كذلك وفي سرة وعجلة ودلو للمنزحة طول السنة دواماً، ثم ما زاد بعد ذلك يصرف منه لعمارة إملاء جوابي مسجد عرفان بالشعب المذكور، وما يحتاج له من غرب وسرة وعجلة للسناوة. وثم ما زاد يصرف منه ما يحدث من غيار في رقاد القبة وفي المحل المسمى تحت الناقة.

وقف السيد أبوبكر المذكور، جميع ما ذكر، بحقوقه ومصالحه، وقفاً صحيحاً شرعياً على ما ذكر، وعلى الوجه الذي ذكر، قربة لله تعالى، وابتغاء رضوانه، راجياً منه قبوله فضلاً واحساناً، وجعل النظر في ذلك لنفسه مدة حياته، ثم لأوصيائه على تركته وذكور أولاده ابداً ما تناسلوا ثم لمن يجعلون له النظر. وجرى ما ذكر والواقف المذكور صحيح عقلاً وبدناً وتصرفاً مختار، وأشهد على نفسه من سيضع

مشهده. والله خير الشاهدين. وحرر بتريم في ٢٥ جماد الأولى سنة ١٣٧٢هـ اثنين وسبعين وثلاثمائة وألف[١].

أقر بما ذكر أبوبكر بن حسين الكاف، شهد بإقراره الحقير: فضل بن عبدالرحمن الراقي بافضل، شهد على إقرار المذكور الحقير: عوض بن حميد باحصين.

المخزن النجدي محل الدكة ليس داخل في الوقف.

أبوبكر بن حسين الكاف.

* * *

(١) الموافق سنة ١٩٥٣م.



الحمد لله ميسّر كل من العباد لما خلق له وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وكل خليفة له وبعد ان منّ الله سبحانه وتعالى بتوفيقه على عبده الفقير الى فضله وجوده السيد الفاضل ابي بكر حسين بن عبد الله الكاف بحفر البئر التي حفرها بشعب بني الله هود على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام فقد سبّلها لله تعالى لنفع العباد وما حولها من جوابي كبير وصغير وقد وقف على البئر المذكور وما حولها من الجوابي موجود او سيحدث مخازنه التي بسفاك خدود الكائن بالشعب المذكور الصاير التي شراه من احفاد زعيم الله الزاهر وشركاه وهن ثمانية حجرة في الجانب الشمالي واثنان في الجانب الجنوبي ووقف هذه المخازن على البئر المذكور وما حولها لتصرف غلاتها في عمارة البئر والجوابي المذكورات وما يتهن كل سنة ايام الزيارة في شعبان وسرة وعجلة للسناو وغرب كذلك وفي سره وعجلة ودلو للنزحة طول السنة دوامًا ثم ما زاد بعد ذلك يصرف منه لعمارة الجوابي بعد عرفان بان ما للمذكور وما يحتاج له من غير عجلة للسناو ثم ما زاد يصرف منه ما يحدث من غيار في رواد القبة وفي المحل الذي تحت الناقة ووقف السيد ابو بكر المذكور جميع ما ذكر بحقوقه ومصالحه وقاضي بحاسر عليا على ما ذكر وعلى الوجه الذي ذكر تقربة لله تعالى والبقاء رضوانه راجيًا منه قبول فضلًا واحسانًا وجعل النظر في ذلك لنفسه مدة حياته ثم لاوصيائه على تركته وذكور اولاده ابدًا ما تناسلوا ثم لمن يجعلوا له النظر وجرى ما ذكر والواقف المذكور صحيح عقلًا وبدنًا وتصرفًا فحرر واشهد على نفسه من سيضع مشهده والله خير الشاهدين وحرر بتريم في ٢٥ من شهر الاول سنة ١٣٢٦ هـ ثلثين وثلثمائة والف اذ عاذكرا ابو بكر

المحرر الخدري محل الذكر نيس داخل في الوقف ابو بكر

شهد على قرار المذكور احمد عفيف عبيد باحصي

شهد بما ذكر احمد عبد الرحمن الاوفضل

تنبيه وتحذير

غير خاف على حد، أن المكان الذي بشعب النبي هود الذي يحده من بحر المسيال، ومن شرق في الجانب البحري المخازن، وخدر السيد أبوبكر بن حسين الكاف، وفي الوسط الطريق وخدر آل شهاب، وفي الجانب النجدي الشرقي الطريق وخدر السيد علوي خرد، وخدر أولاد محمد فضل، وخدر آل الخليف، وفي الجانب النجدي مخازن أولاد السيد عبدالله بن عمر الشاطري وخدرهم، وفي الوسط أرض ورثة السيد صادق، وفي الجانب النجدي القبلي خدر آل الرباط، وفي الجانب القبلي النجدي خدر السيد عمر بن شيخ الكاف، وفي الوسط المنقد الذي بحري خدر السيد عمر بن شيخ وقبلي السوق والمخازن، وفي الجانب البحري القبلي مسجد عرفان. هو سوق مشهور، تتخلله طرق استحقه المسلمون من قديم الزمان، يعرفه الخاص والعام، لا يشك فيه انسان، ولا يختلف فيه اثنان، وهو من الحقوق المشتركة بين المسلمين لا يجوز لأحد من الناس أن يحدث فيه بناء أو غيره وإن اتسع، كما لا يجوز تأجيره وتملكه ولا اقطاعه اقطاع تمليك لاستحقاق المسلمين لذلك قديماً وحديثاً، وكل من زعم أن له حق في هذا المكان أو أنه في إيجارته أو في ملكه فهو زعم باطل وكلام غير مقبول شرعاً وإن أظهر صيغة إجارة أو شراء في هذا المكان، فقد نص العلماء على أنه لا يجوز لأحد أن يبني في الشوارع النافذة، ومثلها الأسواق والساحات التي بين الدور ولو دكة. وإن اتسعت وانتفى الضرر وأذن السلطان، وعللوا ذلك بأن المارين قد يزدحمون فيتضرروا كما هو مصرح بهذا في المختصرات فضلاً عن المطولات وفي فتاوى العلماء. وهذا المكان كما لا تخفى سوق قديم تباع فيه الأغنام والبضائع المختلفة، ويستطرقه المسلمون منذ عرفت زيارة نبي الله هود، يزدحم فيه الناس أيام الزيارات، فيحتاج إلى توسعة لو كان ممكناً، فكيف يجوز أن يضيق ببناء أو غيره،

إذ الحق فيه للمسلمين، بل لا يجوز لأحد أخذ عوض ممن يجلس به مطلقاً، كما صرح بذلك العلماء في مؤلفاتهم، فليحذر كل حد أن يقدم على إحداث شيء في هذا المكان من تأجير أو إستئجار أو أخذ عوض عمن يتجر في هذا المحل المشترك بين المسلمين لمنافعهم العامة، فمن فعل شيئاً من ذلك فقد خالف شريعة سيد المرسلين .....[١]

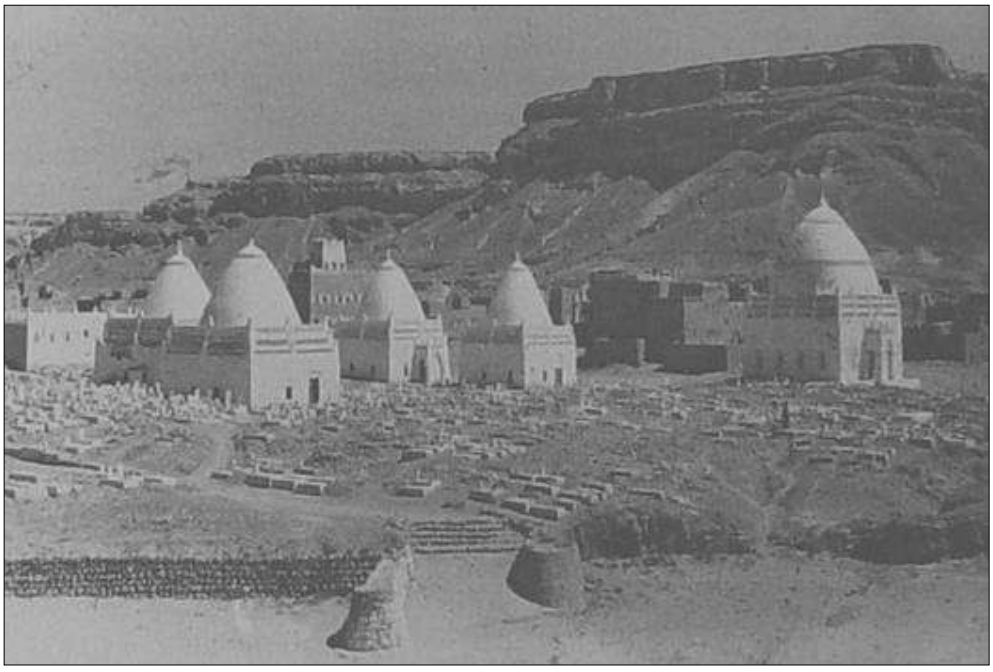
أبوبكر بن حسين الكاف
وجمعان مرسال النوبي
قائم الدولة القعيطية
٦ شعبان ١٣٦٣هـ[٢]

* * *

(١) هذا ما بقي من وثيقة الإعلان وبقية الوثيقة مزق وأتت عليه الأرضة.
(٢) الموافق سنة ١٩٥٤م.

علاقة أبي بكر بن حسين الكاف
بمقام سيدنا الشيخ أبي بكر بن سالم بعينات

لأبي بكر بن الحسين تعلق خاص بالشيخ الإمام والقطب الكبير أبي بكر بن سالم وببلاده عينات، وله بها اهتمام كبير سواء من حيث التواصل مع مقام الحسين والحامد في كثير من القضايا العامة أو الخاصة، وله مكاتبات كثيرة مع الحبيب المنصب أحمد بن علي والحبيب المنصب صالح بن عبدالقادر والحبيب شيخ بن أحمد وغيرهم، وأيضاً قام السيد أبوبكر بن حسين بعمل مشروعات خيرية تعود بالنفع العام على أهل عينات كلهم ومنها:



صورة لمدينة عينات

دوره في اتفاق ترتيب نظارة
مقام الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم

الحمد لله؛ فقد حصل الاتفاق بين الحبيب ونظار مقام سيدنا الشيخ أبوبكر بن سالم وابنه الحسين الممثلين للمكاتب الأربعة وهم: أحمد بن الحسين، وآل حسن بن الحسين، وآل عمر بن حسين، وآل محسن بن حسين، آل الشيخ أبوبكر بن سالم الممضين أدناه على هذه المواد الأساسية الآتية والتزموا بتطبيقها وهي:

(١): شرط أساسي

أن لا يكون الوكيل من بيت الحبيب أحمد بن علي بن أحمد وعمه شيخ وابنائهم مباشرة ولا أحد النظار ما دام ناظراً، ويحرص النظار حسب المستطاع على انتخاب الوكيل الأمين الحسن السلوك المواظب على واجباته الدينية، والذي لم تسبق له مساوي معلومة ومتكررة.

(٢): طريقة انتخاب الوكيل كما يلي:

أ. يقدم النظار الأربعة من المكاتب التي لها حق النظارة شخصين، وعلى الحبيب اختيار واحد منهما.

ب. وفي حالة اتفاق ثلاثة أصوات وشذوذ الرابع، فللثلاثة تقديم المرشحين الأثنين، وفي هذه الحالة للحبيب قبول أحد المرشحين أو عدم القبول، لكن الثلاثة مرة ثانية تقديم مرشحين اثنين آخرين. وعلى الحبيب في المرة الثانية قبول أحدهما.

جـ . ويكتب عليه تعهد بالصدق والنزاهة والإخلاص في عمله.

د. أما إذا كان الاختلاف بين النظار نصفياً بأن كان اثنين لهم رأي واثنين لهم رأي آخر، فعلى الحبيب ترجيح أحد الجانبين، والجانب الذي يرجح رأيه الحبيب له حق اختيار الوكيل.

(٣): عزل الوكيل

أ. بأكثرية الأصوات مع العلم أن للحبيب صوتين، ولكل ناظر صوت وهكذا في جميع الأمور.

ب. وإذا مضت له سنتان في الوكالة ينتهي وكالته، ولا مانع أن يكون من المرشحين من جديد حسب طريقة الانتخاب في المادة (٢).

(٤): واجبات الوكيل

أ. عليه ضبط وتسجيل جميع ما يرد إلى المطبخ قل أو كثر، وما يصرف كذلك في سجل خاص بصورة مفصلة لمن يريد الاطلاع من كل من الحبيب والنظار.

ب. ويقدم كشفاً سنوياً عن جميع الواردات والمصروفات إلى الحبيب والنظار وعند الحاجة أيضاً.

جـ. لا يجوز له أن يستدين على حساب المطبخ إلا إذا دعت الحاجة، وبعد إشعار الحبيب والنظار.

د. أي تفريط حدث منه وكانت نتيجته خسارة المطبخ فهو المسؤول شخصياً، وللنظار والحبيب حق النظر حول ذلك التفريط ونتائجه.

هـ. يأخذ له من واردات المطبخ شهرياً -/ ٤٥ شلن كما هي العادة، وللنظار والحبيب حق الزيادة والنقص بأكثرية الأصوات.

و. يصرف على الشؤون التي تلزم من المطبخ حسب عاداتهم مع مراعاة الاقتصاد والاختصار فيما لا يضر فيه الاختصار ولا ينقص من مقامهم وعوائدهم.

(٥): وكيل يافع

أ. ينتخب وكيل ليرسل إلى يافع وغيرها من البلاد التي للمقام بها مال – من قبل النظار والوكيل والحبيب، وعند الاختلاف يرجع إلى أكثرية الأصوات، على أن الوكيل صوتاً والحبيب صوتين كما في البند (أ) من المادة (٣)، ويكون وكيلاً لائقاً فيه علامات الصدق والأمانة، وعنده استعداد للوعظ والتذكير، وكل ذلك حسب الإمكان، ويكتب عليه تعهد بالصدق والنزاهة والإخلاص في عمله.

ب. للوكيل المشار إليه خمسة ٥ شلن يومياً مدة سفره، ما عدى الأنوال في السفر والعودة، أما وقت إقامته هناك فليس له شيء، لأن صرفيات إقامته تكون حسب العادة.

جـ. عليه أن لا يطيل الغيبة والجلوس إلا بقدر الحاجة.

د. عند وصوله إلى البنادر يشعر الحبيب والنظار والوكيل بوصوله، ويخبرهم بما معه، وينتظر إفادتهم وما يقررونه حول ما لديه ويشعر به ويتخذ القرار في حالة الاختلاف بأكثرية وللوكيل صوت أيضاً.

هـ. عند وصول وكيل يافع إلى عينات يدعو وكيل المطبخ إلى جلسة للحبيب والنظار للاطلاع على حساب يافع والاستفسار والمناقشة.

(٦): عقد الجلسات

أ. للحبيب الدعوة إلى عقد الجلسات إذا لزم أمر وللوكيل كذلك ولكل واحد من النظار حق طلب الدعوة إلى عقد جلسة وتسري القرارات في الجلسات بالأصوات طبق المادة (٢) وللوكيل صوت فيما ليس له فيه مصلحة وطلب عقد الجلسة يكون بواسطة الوكيل أو المنصب.

هذا ما تم عليه الاتفاق ووقع به الالتزام والله كافي ورقيب.

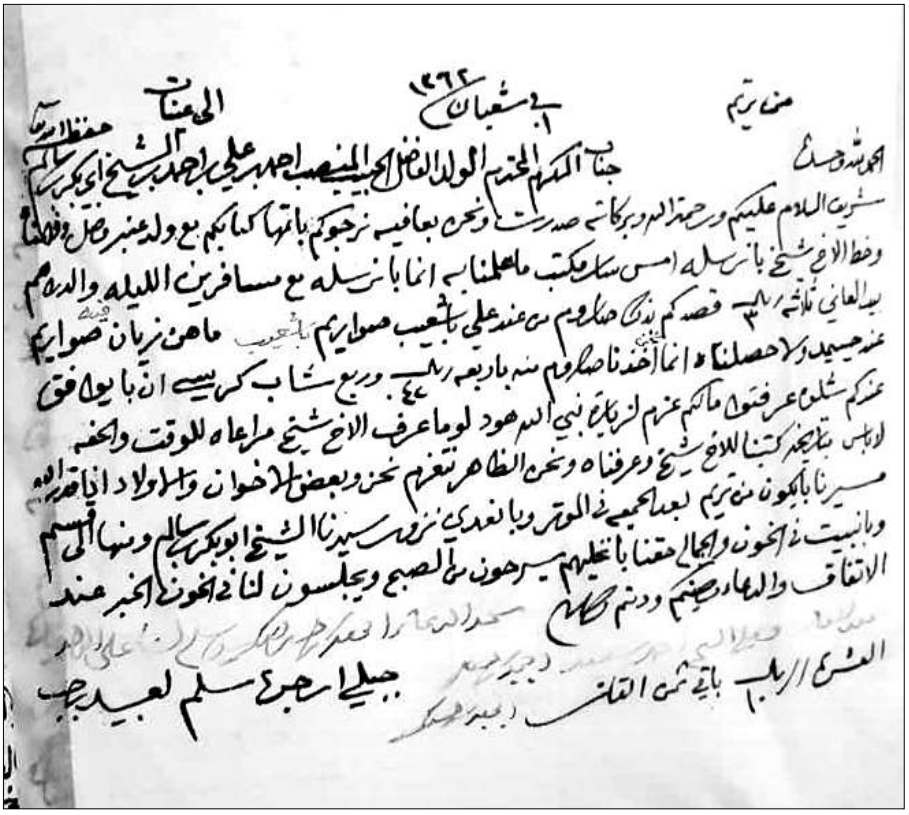
ملحوظة: النظارة للأسن من كل مكتب إلا من معه حجة معتبرة تقطع اصحابه بخلاف هذا فهو على حجته.

حرر في ٢٣ ضفر سنة ١٣٧٣هـ و٣١ اكتوبر سنة ١٩٥٣م.

ليعلم أنها كتبت ورقة محررة ٢٦/ ٢/ ٧٣ بخصوص ابن دحمان فتشير إلى الملحوظة أعلا وهي تبين ما لابن دحمان وما عليه.

المنصب: أحمد بن علي، عمر بن محمد الهدار وكتب بأمره: حسين بن حامد الحييد، شيخ بن أحمد بن عمر بن محضار، أحمد بن شيخ بن أحمد بن عبدالرحمن، **شهد على ذلك: أبوبكر بن حسين الكاف،** شهد عليه: علي بن سميط، شهد عليه علي بن أحمد الحييد، شهد على ذلك: محمد بن أحمد الشاطري. صار هذا أمامي: أحمد بن سالم باعشن. نائب لواء شبام.

* * *



مشروع مسقى عينات

كان أهل هذه المدينة (عينات) يكابدون الأتعاب من قلة المياه الصالحة الصافية للشرب، وكان السيد أبوبكر بن حسين سمع في كلام العلامة الحبيب علي بن سالم بن الشيخ أبي بكر بن سالم الملقب بالأدعج إشارة بأنه يأمل في المستقبل بأن يقيض الله من أراد له الخير من عباده في إدخال الماء وجلبه من منابعه الصافية إلى داخل مدينة عينات.

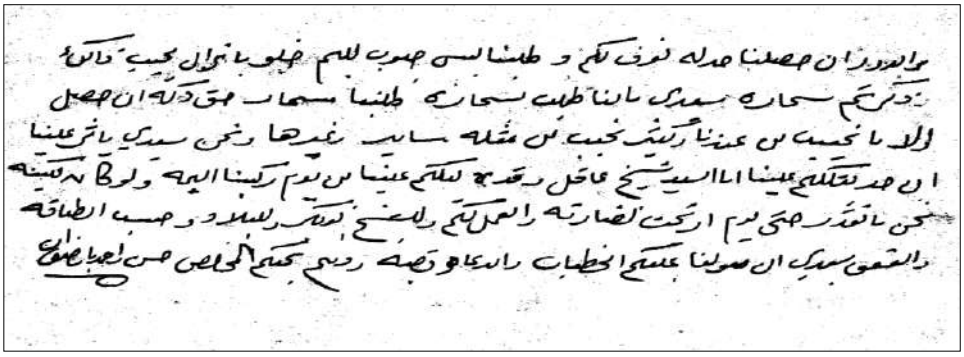
وفي سنة ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٧م نهض أبوبكر بن الحسين الكاف فجرد عزمه وبذل جهده، وجلب القصب من الحديد الفولاذ على ظهور الجمال من المكلا إلى عينات، فجهز أكثر من خمسة آلاف ذراع من القصب دفع عليها من الثغر عشور نحو ٣٢٥ روبية. وعمل جابيتين واسعتين: إحداهما هي الكبرى في أعلى الوادي، والأخرى نحو السوق، واستمرت العمارة ويتناول العمال مرتباً شهرياً ٦٥ روبية. وقام بعمل جابية أخرى حتى لا يضطر أحد من سكان عينات للبحث عن الماء الصافي في أماكن بعيدة وشاقة[١].

* * *

(١) الدور الكافي (تاريخ الثروة الكافية ورجالها)، ص ١١٠. وديوان باقات ورياحين وأزهار للسيد عبدالله الهدار، ط١، مطبعة مدني بالقاهرة، سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ص٦٦و٦٧.



رسالة من الشيخ حسن بن أحمد بارضوان للسيد أبي بكر بن حسين
الكاف حول مشروع مسقى عينات والجوابي



يتبع لرسالة من الشيخ حسن بن أحمد بارضوان للسيد أبي بكر بن
حسين الكاف حول مشروع مسقى عينات والجوابي









قصيدة (ألا في سبيل الله ما أنت فاعل)

نظمها السيد عبدالله بن أحمد الهدار، لمناسبة إنشاء السيد أبي بكر بن حسين الكاف العلوي (بركة ماء) بعينات الأولى من نوعها، سهلت لكل الأهالي الشرب، ومد أنابيب القصب من مسافة طويلة إلى داخل البلاد، وحفره بئراً وقد جعل فيها آلة ترفع الماء إلى البركة ويجري في القصب، وحفره بركة أخرى في البلاد، وكانت أمنية تحققت، وقد أمل الإمام الكبير الحبيب علي بن سالم الأدعج ذلك التسهيل، لأن الأهالي يكابدون المشقة، فحقق الله الأمنية على يد هذا السيد، وأبدى الشعب العيناتي سروراً كثيراً وفرحاً عظيماً.

إلى الأريحـي الفـذ نرفـع شـكرانا ... وتقديرنا الأسنى كهولا وشبانا
ليعـرب عـن آيـات إخلاصـنا لـه ... ويسفر عن صدق الولا حيث أولانا
(أبـابكر النـدب) الـوفي أخـا النـدى ... ونجـل حسـين زادك الله إحسـانا
(أبـابكر) الشـهم الغيـور لقـد غـدا ... بنو الحي مسرورين والسوح جذلانا
وقد أصبحوا مستبشرين بذلك الـ ... ـصنيع الـذي بـاهى بـه الربـع وازدانـا
وقـد أثـرت فـيهم مظـاهر هـذه الـ ... ـمؤسسة الكبرى التي قد علت شـانا
فيـا حبـذا تـدعيم بنيـان مـورد الـ ... ـمياة الـذي تهفـو لـه الـنفس وجـدانا
بـذلت جهـودا في إشـادة ذلـك الـ ... ـبناء الـذي أتقنـت مبنـاه إتقانـا
بنـاء بـديع الشـكل فخـما مـنظما ... حوى من صنوف الحسن تزهو ألوانا
بنـاء جديـد قـد أقـيم أساسـه ... عـلى هيكـل زاه بأرجـاء مغنانـا
(ألا في سـبيل الله مـا قـد عملتـه) ... مـن العمـل المبرور سراً وإعلانـا
عـلى جبهـة التـاريخ خلـدت أسـطراً ... تمثل ذا الفعل الجميل الـذي زانـا
فـأكرم بـه إذ سـجلت ذكرياتـه ... وكانـت لأنـواع السـعادة عنوانـا
ومـا الفخـر للإنسـان إلا إذا سـعى ... بجـد ونفـع النـاس لله مجانـا

وإنـا بنـي الانسـان لـن نبلـغ المنـى إذا لم نكـن في الخـير والفضـل أعوانـا
ولسـنا عـلى شيء إذا ضـاع مجـدنا وصرنا حيارى ما عملنا لأخرانـا
وقـد كـان قبـل اليـوم أسـلافنا الألى لهـم همـم تعلـو الثريـا وكيوانـا
يفيضـون إحساساً ويحيـون مـا عفـا مـن المجـد لا يحتـاج ذلـك برهانـا
ومهما قد استرسلت في وصف مالهم من الفضل وأمسى مقولي مثل سحبانا
فـلا بـدع أن القـول عنـه لعـاجز ويصبح من قـد رام ذلـك حيرانـا
ألا يـا بـلاد الفخـر عينـات افخـري بذا المبتغى الأعـلى الـذي صـعبه هانـا
وكـان بـلا ريـب عـلى يـد معـدن الـ ـوفاء من بني الكاف الذي قد علا شانا
عـلى يـد مـن تشـدوا الـبلاد بـذكره وتحفظ ما أسداه فضلا وإحسانا

فـدم يـا أبـا بكـر سـعيداً ورافـلاً ببرد الهنـا والعـز تمـرح نشـوانا[1]

* * *

(١) ديوان باقات ورياحين وأزهار، ص ٥٤و٥٥.

قصيدة (ابتهاج عينات)

بتعميم ري الماء شرباً للناس كافة، قالها السيد عبدالله بن أحمد الهدار، لما جاد السيد الكريم (أبوبكر بن حسين الكاف)، بتعميم ري شرب الماء لأهالي عينات، لأجل حيازة الأجر من الله، وبنى خزانين للماء، وحفر له بئراً، ومد قصباً، رغم طول المسافة، فكان أول سبّاق لهذه المكرمة، فجزاه الله عن أمتنا خيراً:

قف بعينات وزر قطبَ رحاها ... فخرها ملجأها كهف حماها
واسأل الفخر نجاحاً باهراً ... وصلاحاً دائماً لا يتناهى
قل له قد حفر البئرَ (أبو ... بكر الكاف) وقد أجرى مياها
وبنى جابيةً للماءِ مِن ... أجلِ ري الناسِ والأخرى بناها
قصده التسهيل والتعميم للر ... ي والأمة لله قد سقاها
رفع الماءَ بآلاتٍ غلت ... ثمناً جاد به حين اشتراها
آلة رافعة للماء قد ... فاض فيضاً بلد الفخر كفاها
فجزآك الله خيراً يا أبا ... بكر المفضال يا رمز علاها
كنت من أول سبَّاق إلى ... نفع عينات فحققت مناها
تبتغي من فخرنا منزلة ... عنده سامية كبرى وجاها
ثق وصدف بشر ـ النفس بما ... ترتجي بشر ـ بأقصى ـ مرتجاها
لا تخف يا ابن الحسين الفذ طب ... خاطرا فالبئر قد راق حلاها
ماؤها العذب أسر الناس أحيا ... نفوسا تشتكي حر صداها
أفضل الخيرات هذا زادك الله ... خيرا زدت خيرا وانتباها
ربنا يخلف ما تنفقه ... ويزيد الخير بالمختار طه[1]

* * *

(١) ديوان باقات ورياحين وأزهار، ص٦٦و٦٧.

قصيدة: العلامة الشيخ
محمد بن علي زاكن باحنان

سيدي أبابكر بن حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، أقدم إليكم هذه الأبيات، ألقاها عفو الخاطر، شكراً لكم، وتهنئة على صنعكم العام، الذي خصكم به العلام، على سائر الأنام، فقابلها بقبول حسن، وانزلها منزل الكرام.

هـــو التوفيـــق يقـــرب مبتغيـــه ... مـــن المـــولى ويكبـــت حاســـديه
هـــو التوفيـــق لا يؤتـــاه إلا الـــ ... ـــخلاصة مـــن خلاصـــة آمليـــه
فلـــيس ينالـــه شـــهم بجـــد ... ولا بالســـعي فـــيما يشـــتهيه
ولكـــن المهـــيمن ذا العطايـــا ... يوفـــق مـــن يشـــاء ويرتضـــيه
ألم تـــر مـــا يشـــيد أبـــو حســـين ... مـــن المجـــد العظـــيم ويبتنيـــه
أبـوبكر شريف الأصل من شمهـ ... ـم آل الكاف نجل بني الوجيه
حميـد السـعي ذو خلـق عظـيم ... . مثابـــــــة واقديـــــــه
ألم تـــر مـــا تقـــدم فيـــه أهـــل الـــ ... ـفضائل من فـروع بنـي الفقيـه
مـــن الغـــرر الـــدعاة إلى المعـــالي ... سراة الحـــي ملجـــأ قاصـــديه
بنـــي علـــوي الصـــيد الهـــداة الـــ ... ـــكرام القـــانتين ووارثيـــه
ألم تـــر أنـــه أجـــرى معينـــا ... مـــن العـــذب الفـــرات لشـــاربيه
بـــأرض ماءهـــا ملـــح أجـــاج ... وواد حـــل فيـــه بنـــو أبيـــه
بنـو الشـيخ الكبـير الغـوث قطـب ... الملا فخـر الـورى الحـبر النزيـه
أســاة الــدين أهــل المجــد لا يمــ ... ـتري في فضـلهم غـير السـفيه
بـــأعلى بوحـــة أجـــراه حتـــى ... توســـط في الـــبلاد لواديـــه
وفي قصـب مـن الفـولاذ يجـري ... يصـان عـن القـذي لمسـتقيه
وأنفـــق فيـــه آلافـــاً بعصرـــ ... يشـــح المـــرء فيـــه بمـــلأ فيـــه

وسبَّل من نفيس المال مالاً ... يعز بغيره ويعز فيه
به عينات تزهو في سرور ... وأفراح وفي مرح وتيه
لما قد نال أهلوها وكانوا ... إلى بعد تشد وتحتسيه
فلو ما كان من آثاره ما ... تخلد غير هذا يقتنيه
لعز مثاله في العصر هذا ... وخلد ذكره بمواطنيه

ولكن كم له آثار فضل ... أتى فيها بمعجز سابقيه
من البئر التي جعلت بسفح ... لذى هود النبي لزائريه
فما اكتنفت من الأعمال تبنى ... بعالي قصده الإخلاص فيه
وكم عمر المساجد وابتناها ... وجاد بمنحة الفرد الوجيه
له أوصاف نبل لا تباهى ... سمت شرفاً يحير واصفيه
يرى نفع الأنام عليه دأباً ... يصرف المال فرضاً يقتفيه
أيا بن الأكرمين فروع طه ... ونخبة هاشم وبني أخيه
لنا في سعيكم آمال صدق ... بإصلاح السدود لما تقيه
فحرك ساكن الآراء فيها ... وناشد كل ذي قدر نبيه
وحرض كل رهطك في بدار ... ومن هم للخراب بعامريه
فإن المال في الاحقاف يحكي ... لما تتلوه في سبأ تعيه
وقد بلغ الزبى سيل التواني ... وأزمع للرحيل بقاطنيه
فلا يغني التواكل في ابتغاء الـ ... ـذي في الحال يرجع ضاعنيه
على طه الصلاة وآله ما ... تحرك ساكن من وامقيه[1]

* * *

(١) مكتبة المؤلف.

قصيدة: العلامة الشيخ
علي بن محمد بن علي زاكن باحنان

أحيي تحية من قد أحب ... وأنشر شكري لنيلي الأرب
وأهدي سلامي الذي عرفه ... يحاكي الخزامى إذا ما انجلب
لمن قد غدا في المعالي فتى ... فريداً ومنها ينال الطلب
وفي رفع أمته جاهداً ... مجدا بمجهوده للرغب
تجاذبه نفسه دائما ... لنيل المعالي وفعل القرب
وبراً عطوفاً إذا ما دعي ... إلى المكرمات سريعا وثب
وكهفاً حصيناً لمن يلتجى ... وقد مضه دهره بالعطب
زعيماً بمربعه ماجدا ... حميد المساعي إذا ما انتصب
وشيمته الجود في كفه ... ترى وابل الفضل منها انسكب
يكاد سنا برقه يخطف البـ ... ـصائر فانزل ورد لاذا صبب
فكم مستجير أجار وكم ... معيل أعان بأعلى النشب
وكم محنة حيرت أهلها ... فقام بتفريجها وانتدب
بآرائه الفضلا تهتدي ... فقد كان ناصر أهل الأدب
يمد كثيراً من المعدمين ... على البائسين كثير الحدب
وفوق مظنة من يحتدي ... علا جوده جود أهل الحسب
أبت شيم فيه محمودة ... سوى المجد كيما ينال الأحب
له بيت عز يطول به ... وأعراق آل تريد العجب
وفيه منار الهدى ساطع ... ويهدي بشعلته من طلب
وأعني بذلك من نفسه الـ ... ـشريفة لا يعتريها الكأب
أبابكر ابن الحسين الذي ... رقى في المحامد أعلى الرتب

وفي أسرة الكـــــاف نســـــبته حفيـد الفقيـه شريـف النسـب
فحـق لي المـدح فيـه مـع الثنـ ـــاء البليـغ الـذي لم يشـب
لإنشـــائه الفـــذ جابيـــة إلى المـاء تنفـي جميـع النصـب
بعينـــات يشـــهد ناظرهـــا بـأن الفضـائل فـيها انتخـب
بهـا المـاء دان لمـن يسـتقي ومـن نحـو ميـل إليهـا يصـب
عسـى ذو الجـلال تعـالى اسـمه يجازيـه عنـا بـما قـد أحـب
ويجعـل فيـه وفي فرعـه المـ ـــثونة تبقـى ومـا يسـتحب
ويمنحـه كـل مـا يرتجـي ويكـلأه مـن رزايـا النـوب
عـلى جـده المصـطفى أحمـد صـلاة وآل ومـن يصـطحب[1]

* * *

(١) مكتبة المؤلف.

قصيدة: لم أقف على قائلها ننشرها للتوثيق

عيناتنا طربت نفوس بنيها ... طربت نفوسهم ومالت تيها
طربت نفوسهم بهذه المنة الـ ... ـعظمى لقد عز الذي يسديها
أسديتها فضلاً وكم لك قبلها ... منن فقولي لم يكن يحصيها
لك يا أبا بكر أيادي في بلا ... د الشيخ دأباً لم تزل تجريها
أجريت مشروعاً مفيداً نافعاً ... نوهت في شعري به تنويها
أعزز بجابية لقد أسستها ... وسط البلاد أعنت من يبنيها
أسست جابية ليسهل رينا ... لم يسأم الانسان أن يأتيها
أسستها وسط البلاد وقربها ... من أكبر التحف التي نوليها
صارت على أهل البلاد قريبة ... قربت بلا ريب على قاصيها
ما كان يعهد مثل هذا في بلاد الـ ... ـقطب من هو شيخها قاضيها
.... بجابية سما بنيانها ... وزهت فلا بدر الدجى يحكيها
قد حازت استحسان أهل بلادنا ... لما نهضت مسارعا تعليها
أعليت أسس بنائها في أحرج الـ ... ـزمن العصيب لقد رحمت ذويها
في حالة الأزمات قد أعليتها ... وعن النقائض نزهت تنزيها
قد أدهشت من قد رأى هندامها ... تسبي نفوس بني الحمى تحييها
ولقد تقاطرت الوفود تؤمها ... لترى جمالا قد تجلى فيها
تأتي زرافات ووحدانا لها ... تثنى إذا وافت على منشيها
تأتي وتستقي من الماء النمي ... ـر العذب تحمل كل ما يكفيها
تأتي وترفع صوتها بدعائها ... في وردها تدعو وفي ناديها
تدعو إذا صدرت وتلهج دائماً ... وقبول دعوتها على باريها
ولقد أحالتكم على الغوث الذي ... قد قال إني (للسما بانيها)

خـذ مـا تحيـل بقـوة متيقنـاً أن الجـزاء يكـون مـن حاميهـا
يا ابن الحسين الطيب الأعراق قد أصبحت في هـذي الـديار وجيهـا
ووصـفت بـالجود الجزيـل ودائـما تقـرئ الضـيوف ولم تـزل تؤيهـا
لا زلـت منشرـحاً بنجلـك سـالم وغـدا ستشـهده يكـون نبيهـا[1]

* * *

(١) مكتبة المؤلف.

قضية (حصن العز) بمنطقة ثبي

تتبع منطقة ثبي سياسياً لحكم الدولة القعيطية، وتقع جنوب مدينة تريم، الخاضعة لحكم الدولة الكثيرية. وفي أواخر سنة ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م، تفاقم الخلاف بين السيد أحمد بن حسين العيدروس وقبيلة آل شيبان التميميين بمنطقة (ثبي) من جهة، والدولة الكثيرية من جهة ثانية، واشتعلت بينهما حرب ضروس، تسببت في قطع الطريق من تريم إلى سيئون، وتضرر الناس من جرائها. وكانت جذور هذه الفتنة وأسبابها (بناء الحصون، وبالخصوص حصن العز)، والتضييق على مداخل مدينة تريم الجنوبية، إضافة أن هناك قضايا حقوق عالقة بين سلاطين تريم وقبيلة آل شيبان.

فما تكاد تهدأ هذه الفتنة حتى تعود من جديد، وقد تَدَخَّل للصلح بين الطرفين الكثير من المصلحين والأعيان والوجهاء، منهم وزير الدولة القعيطية السيد حسين بن حامد المحضار سنة ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م.[١]

وفي سنة ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م قام السيد أحمد بن حسين وقبيلة آل شيبان ببناء حصن جديد بجانب حصن العز، فتتطلب من المصلحين بذل جهود أكبر، فسعى في الصلح بينهما الصدر عمر عبيد بن عبدات، والشيخ عبدالله بن لحمان، سنة ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م،[٢]، وفشلوا في مساعيهم، ثم تدخل السيد أبوبكر بن عبدالله العطاس في أثناء زيارته إلى حضرموت قادماً من إندونيسيا، سنة

(١) جريدة الإقبال، العدد ٥٣، السنة الرابعة، ٩ صفر ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م، ص٣.

(٢) حوادث ووقائع عامة بتريم ونواحيها، للشيخ عبدالله حسين (رحيِّم) بافضل، مخطوط، ص٥. وكتابه الآخر حوادث القبائل والسلاطين بتريم، مخطوط. وجريدة حضرموت، العدد ٢٥، السنة الثانية، ١١صفر ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م، ص٣.

١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م[١]، ولم تثمر جهوده عن شيء، ثم تدخل منصب آل الشيخ أبي بكر بن سالم الحبيب علي بن أحمد سنة ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م، وتوصل فقط إلى عقد هدنة لمدة أسبوعين[٢]. وما كادت أن تنتهي الهدنة حتى عادت الأمور إلى أسوأ من ذي قبل.

وفي ٣ شوال سنة ١٣٤٦هـ/ ١٩٢٨م، بعث السلطان صالح بن غالب القعيطي رسالة إلى سلاطين الكثيري يستحثهم فيها على إنهاء هذه الفتنة بمساعدة السادة آل الكاف. وكذلك طلبت جمعية الحق من عضويها السيدين: أبي بكر بن شيخ وأبي بكر بن حسين الكاف بذل كل ما في وسعهما من جهود لأنهاء هذه الفتنة.

وبالفعل بذل السيد أبو بكر بن حسين والزعيم أبوبكر بن شيخ مجهوداً كبيراً في الصلح دام حوالى ثلاث سنوات. وفي ٢٦ ذي الحجة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م، أرسلت جمعية الحق وفداً مكوّناً من السادة: أبي بكر بن حسين وأبي بكر بن شيخ وعبدالقادر بن شيخ وعمر بن شيخ آل الكاف، لمقابلة السيد المنصب أحمد بن حسين العيدروس، والتفاوض معه لإيقاف هذه الحرب، فاستجاب المنصب العيدروس وقبائل آل التميمي -التي تدين بالولاء له- للصلح [٣]، ووقع الطرفان على وثيقة قبلا فيها تحكيم الزعيم أبي بكر بن شيخ والسيد المصلح: أبي بكر بن حسين آل الكاف لحل هذه القضية خاصة.

---

(١) جريدة حضرموت، العدد ٧٢، السنة الثالثة، ٩ربيع الثاني ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م، ص٢.

(٢) المصدر السابق، العدد ١٨٠، السنة السادسة، ١٢ شعبان ١٣٤٧هـ/ ١٩٢٩م، ص٢.

(٣) جريدة حضرموت العدد ٣٨٤، ١٥ رمضان ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣، ص٢.

وثيقة التحكيم

" الحمد لله، وبعد فقد تراضوا وكنعوا وكفوا، السيد أحمد بن حسين بن عبدالله العيدروس، والسلاطين آل غالب بن محسن، والقبيلة آل شيبان وهم: آل فلوقة، وآل حفيظ، والعوران، والحبارسة. الواضعين أسماءهم ومباديهم ووجيهم أسفل هذا، للسادة: أبوبكر بن حسين وأبو بكر بن شيخ آل الكاف، في جميع دعاويهم، وفي جميع ما يتألون به، من عيوب ووجيه وانقاص، وشايم ولايم، ومبادي في الجبل، وبالجملة في جميع كان، بين المذكورين من حين نشبت الفتنة إلى حال تاريخه، ما باقي إلا الدم، فيه الصلح والبرآء. كفوا السيد أحمد بن حسين، والسلاطين آل غالب بن محسن، والقبيلة آل شيبان، السادة: أبوبكر بن حسين وأبو بكر بن شيخ الكاف المذكورين أعلا، في جميع ما ذكر أعلا، بأن ما يعرفونه وينظرون فيه ويحكمون به السادة أبوبكر وأبو بكر المذكورين، فهو قاطع فاصل ليس لأحد محيص عنه، والتزموا بقبوله وبإمضاه، والعمل به، والمشي بما فيه، لزاماً وجوب الوفاء به. شلوا واحتملوا السيد أحمد بن حسين العيدروس، والدولة آل عبدالله، والقبيلة آل شيبان، الواضعين مباديهم ووجيهم أسفل هذا، أن ليس يصير منهم تنكير على السادة أبوبكر وأبو بكر المذكورين فيما حكموا به ونظروه في جميع ما ذكر أعلا، والتزموا بقبوله ومضاه شرعاً وعرفاً السيد أحمد بن حسين والدولة آل عبدالله والقبيلة آل شيبان، ومن ظفوه، وعلى مطرِّب ومقطوب، اتفقوا وتراضوا وترابطوا المذكورين أعلا على جميع ما ذكر وبدو بوجيههم مبدأ قبوله بوفاء جميع ما ذكر وشهدوا على أنفسهم من سيضع مشهده أسفل هذا[١]".

---

(١) الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف صانع السلام وباني النهضة الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت، ص١٢٩و١٣٠، وصورة الوثيقة في نفس المصدر ص٣٤٢.

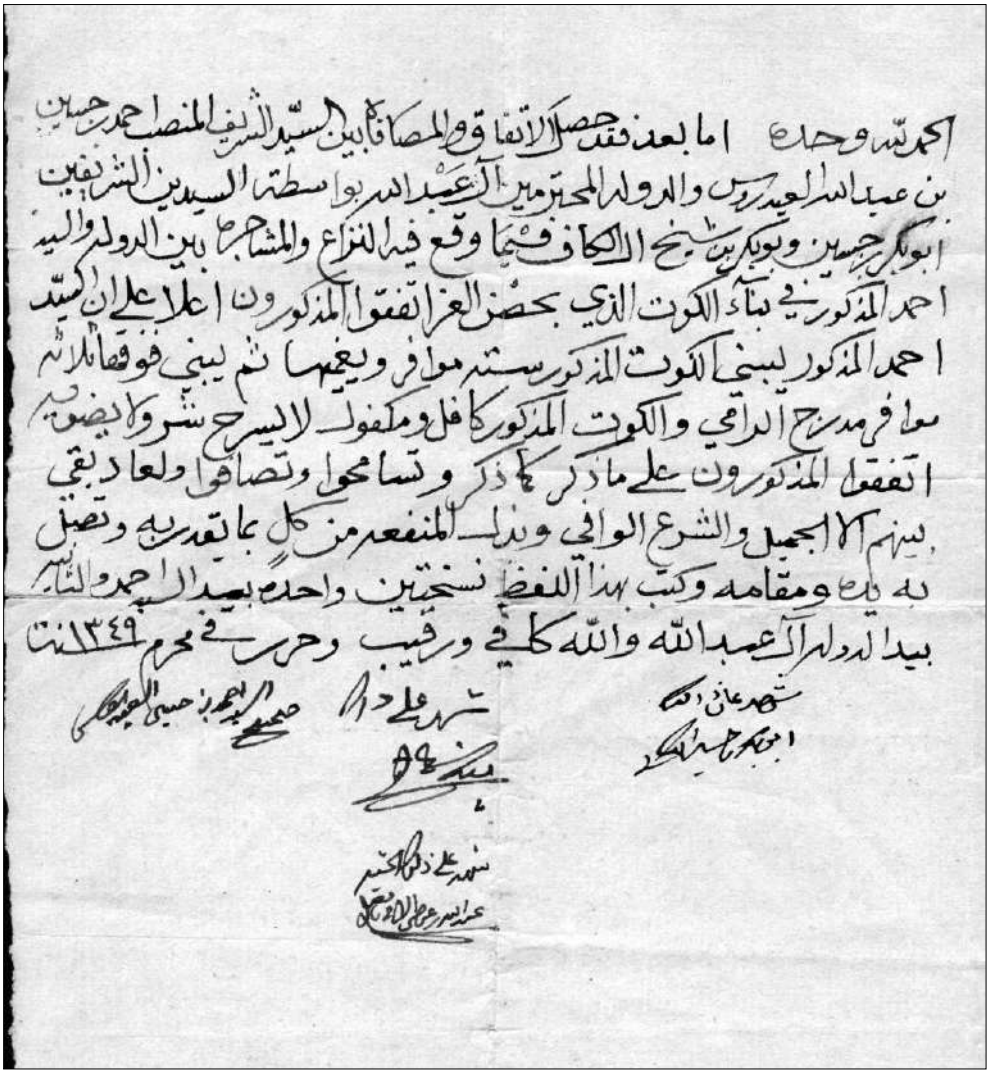
وأصدر المصلحان: أبو بكر بن شيخ وأبو بكر بن حسين حكمهما في القضية، وهذ نص الحكم:

وثيقة الحكم

(الحمد لله وحده؛ أما بعد فقد حصل الاتفاق والمصافاة بين السيد الشريف المنصب أحمد بن حسين بن عبد الله العيدروس، والدولة المحترمين آل عبد الله، بواسطة السيدين الشريفين أبوبكر بن حسين وأبوبكر بن شيخ آل الكاف، فيما وقع فيه النزاع والمشاجرة بين الدولة والسيد أحمد المذكور في بناء الكوت الذي بحصن العز، اتفقوا المذكورون أعلا على أن السيد أحمد المذكور يبني الكوت المذكور ستة موافر ويغميها، ثم يبني فوقها ثلاثة موافر في مدرج الرامي، والكوت المذكور كافل ومكفول لا يسرح شر ولا يضويه.

اتفقوا المذكورون على ما ذكر كما ذكر، وتسامحوا وتصافوا، ولعاد بقي بينهم إلا الجميل والشرع الوافي وبذل المنفعة من كلٍ بما يقدر به وتصل به يده ومقامه، وكتب بهذا اللفظ نسختين، واحدة بيد السيد أحمد، والثانية بيد الدولة آل عبد الله. والله كافي ورقيب. وحرر في محرم سنة ١٣٤٩هـ.

صحيح: السيد أحمد بن حسين العيدروس، شهد على ذلك: أبوبكر بن حسين الكاف، شهد على ذلك: أبوبكر بن شيخ الكاف، شهد على ذلك الحقير: عبد الله بن عوض).



الحمد لله وحده اما بعد فقد حصل الاتفاق والمصافاة بين السيد الشريف المنصف احمد بن حسين
بن عبد الله العيدروس والدولة المحترمين آل عبد الله بواسطة السيدين الشريفين
ابو بكر بن حسين وبويكر بن شيخ الكاف فيما وقع فيه النزاع والمشاجرة بين الدولة والسيد
احمد المذكور في بناء الكوت الذي بحصن الغرا فقد اتفقوا المذكورون اعلاه على ان السيد
احمد المذكور يبني الكوت المذكور ستة معاقر ويغيمها ثم يبني فوقها ثلاثة
معاقر مدرج الراعي والكوت المذكور كامل ومكفول لا يسرح شر ولا يضوي
اتفقوا المذكورون على ما ذكر كما ذكر وتسامحوا وتصافوا ولعاد بقي
بينهم الا الجميل والشرع الوافي وبذل المنتفعة من كل بما تقدر به وتصل
به يده ومقامه وكتب بهذا اللفظ نسختين واحدة بيد السيد احمد والثانية
بيد الدولة آل عبد الله والله كافي ورقيب وحرر في محرم ١٣٤٩ انتهت

شهد عليه ذلك
احمد بن حسين العيدروس

شهد على ذلك
صحيح السيد احمد بن حسين العيدروس

شهد على ذلك الخير
عبد الله بن علي الاوسط

وبعد الاتفاق والصلح دخل السيد المنصب: أحمد بن حسين مدينة تريم سنة ١٣٤٩هـ/ ١٩٣٠م[١]، بعد غياب عنها، دام أكثر من عشر سنين.

وقد أقامت جمعية الحق احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة، وأستقبل السيد أحمد وزعماء آل التميمي بالأهازيج والرقصات الشعبية، وأخدام السقاف، وعروض العسكر، وكان في مقدمة مستقبليهم سلاطين آل عبدالله، ومعهم عدد من زعماء الشنافر، وعدد من زعماء العلويين، وأعضاء جمعية الحق، وتوجهوا جميعاً إلى مقبرة زنبل لزيارة الفقيه والسقاف والمحضار، ثم ذهبوا إلى قصر الزعيم أبي بكر بن شيخ[٢]، وهناك ألقيت الكلمات والقصائد التي عبرت عن فرحة الناس بهذا الصلح الكبير، ومنها قصيدة للأستاذ المؤرخ محمد بن هاشم[٣]، وقصيدة للسيد محمد بن شيخ المساوى بعنوان (تحية شكر وإكبار للمصلحين)[٤]، ومن إندونيسيا قال السيد أحمد بن عبدالله السقاف قصيدة وذلك عندما بلغته بشائر الصلح[٥].

ثم قام أبوبكر بن حسين وأبوبكر بن شيخ آل الكاف، بإقناع سلاطين آل عبد الله وقبائل شيبان بحل كل القضايا العالقة، وإنهاء كل الخلافات القائمة بينهما، فاستجاب الطرفان لذلك عام ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م.ووقعا على وثيقة تنهي النزاع بينهما.

---

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكَافِيَّة ورجالها ص١٣٩. وشمس الظهيرة، ج٢، ص٤١٧. ومجلة الرابطة، الجزء ٣، المجلد ٣، ربيع الأول ١٣٤٩/ ١٩٣٠م، ص٨٤.

(٢) جريدة حضرموت العدد ٣٨٤، ١٥ رمضان ١٣٥١هـ/ ١٩٣٣، ص٢.

(٣) انظر القصيدة في كتاب مختارات من كتابات شيخ الصحافة الحضرمية الأستاذ محمد بن هاشم، ص ٢٩٩، ط٢، جمع وترتيب السيد علي بن أنيس الكاف.

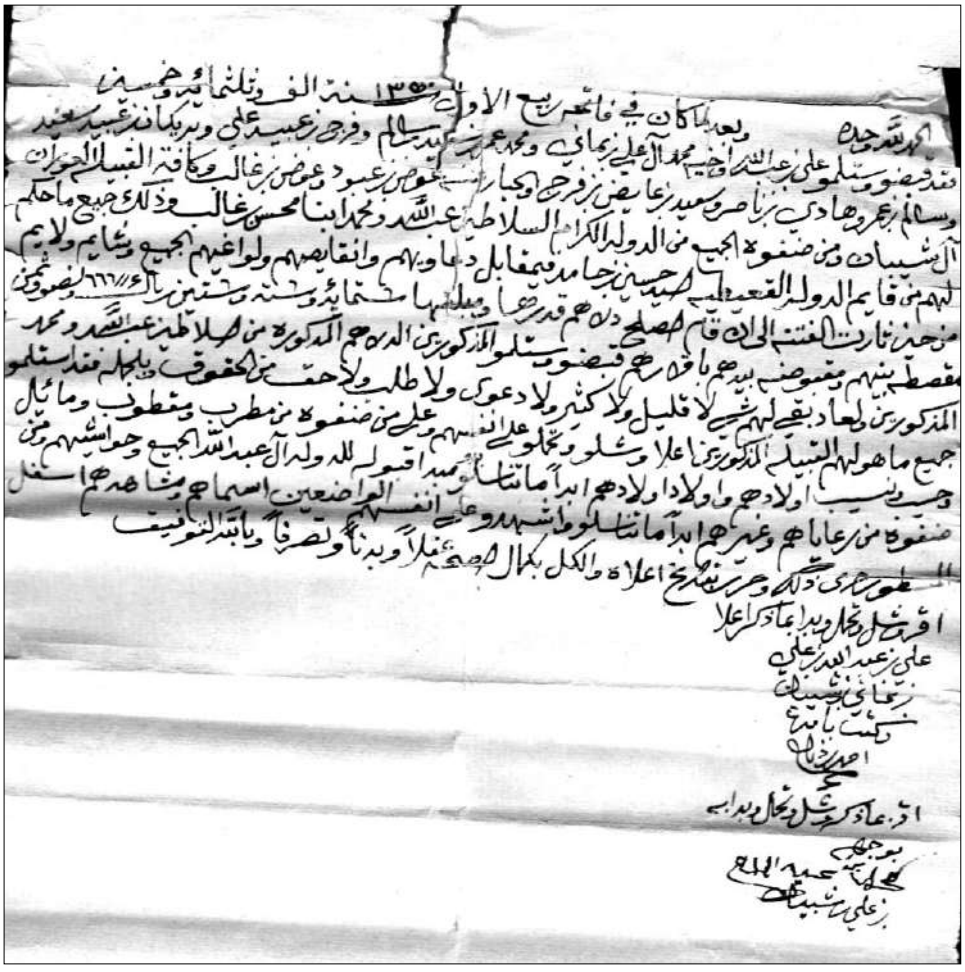
(٤) ديوان السيد محمد بن شيخ المساوى، مخطوط، ص٧٨-٨٤.

(٥) ديوان السيد أحمد بن عبدالله السقاف. ومجلة الرابطة، الجزء ٣، المجلد ٣، ربيع الأول ١٣٤٩/ ١٩٣٠م، ص٩٠- ٩٢.

(الحمد لله وحده؛ وبعد لما كان في فاتحة ربيع الأول سنة ١٣٥٠هـ ألف وثلاثمائة وخمسين، فقد قبضوا واستلموا علي بن عبدالله وأخيه محمد آل علي بن يماني ومحمد عمر بن سعيد بن سالم وفرج بن عبيد علي وبريكان بن عبيد بن سعيد وسالم بن عمر وهادي بن ناصر وسعيد بن عايض بن فرج والحبارسة عوض بن عبود وعوض بن غالب وكافة القبيلة العوران آل شيبان ومن ضفوه الجميع من الدولة الكرام السلاطين عبدالله ومحمد أبناء محسن بن غالب وذلك جميع ما حكم لهم من قائم الدولة القعيطية السيد حسين بن حامد في مقابل دعاويهم وانقايصهم ولواغيهم الجميع، شايم ولايم، من حيث ثارت الفتنة إلى أن قام الصلح، دراهم قدرها ومبلغها ستمائة وستة وستين ريال، ونصو وثمن مقسطة بينهم ومقبوضية بيدهم بإقرارهم، قبضوا واستلموا المذكورين الدارهم المذكورة من السلاطين عبدالله ومحمد ولعاد بقي لهم شيء لا قليل ولا كثير ولا دعوى ولا طلب ولا حق من الحقوق. وبالجملة فقد استلموا جميع ما هو لهم القبيلة المذكورين أعلا وشلوا وتحملوا على أنفسهم ومن ضفوه من مطرب ومقطوب ومائل وحسيب ونسيب أولادهم وأولاد أولادهم أبداً ما تناسلوا مبدأ قبوله للدولة آل عبد الله الجميع وحواشيهم ومن ضفوه من رعاياهم وغيرهم أبداً ما تناسلوا وأشهدوا على أنفسهم الواضعين اسماهم ومشاهدهم أسفل المسطور جرى ذلك وحرر بتاريخ أعلا والكل بكمال الصحة عقلاً وبداً وتصرفاً، وبالله التوفيق.

أقر وشل وتحمل وبدا بما ذكر أعلا: علي بن عبدالله بن علي بن يماني بن شيبان وكتب بأمره أحمد بن ذياب، أقر بما ذكر وشل وتحمل وبدا بوجهه: محمد بن عبد الله بن علي بن شيبان.)

* * *



تحكيمه في خلاف دولة آل عبدالله وقبيلة آل قصير التميميين

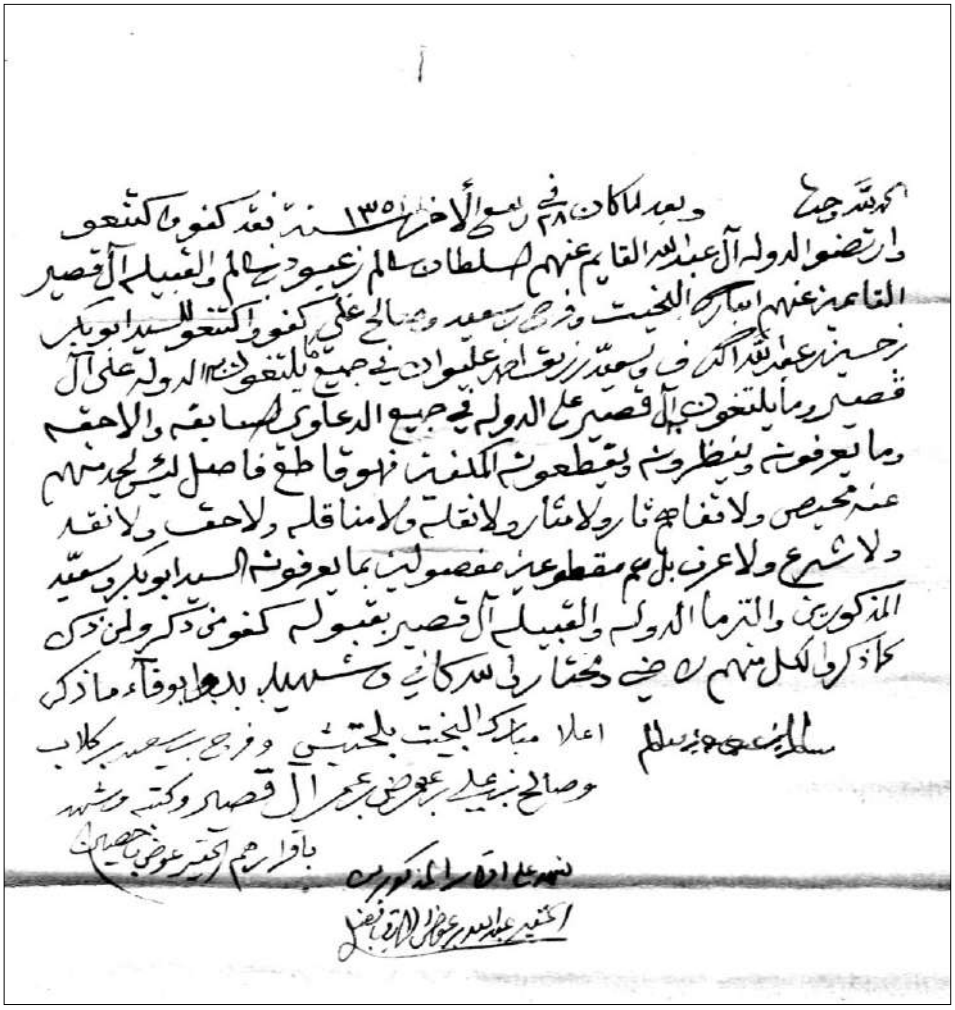
الحمد لله وحده؛ وبعد لما كان في ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣٥٠هـ[١]، فقد كفوا كنعوا وارتضوا الدولة آل عبدالله القائم عنهم: السلطان سالم بن عبود بن سالم والقبيلة آل قصير القائمين عنهم: امبارك البخيت وفرج بن سعيد وصالح بن علي. كفوا واكتنعوا للسيد أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف وسعيّد رزيق أحمد عليوان في جميع ما يلتغون به الدولة على آل قصيروما يلتغون به آل قصير على الدولة، في جميع الدعاوي السابقة واللاحقة، وما يعرفونه وينظرونه ويقطعونه المكفين، فهو قاطع فاصل ليس لأحد منهم عنه محيص ولاقفاهم ثار ولا مثار ولا نقلة ولا مناقلة ولا حق ولا نقى ولا شرع ولا عرفبل هم مقطوعين مفصولين بما يعرفونه السيد أبوبكر وسعيّد المذكورين. والتزما الدولة والقبيلة آل قصير بقبوله. كفوا من ذكر لمن ذكر كما ذكر والكل منهم راضي ومختار والله كافي وشهيد بدوا بوفاء ما ذكر أعلا:

سالم بن عبود بن سالم، امبارك البخيت بلحتيش، وفرج بن سعيد بن كلاب، وصالح بن علي بن عوض بن عمر آل قصير، وكتبه وشهد بإقرارهم الحقير: عوض باحصين، شهد على إقرار المذكورين الحقير: عبدالله بن عوض الراقي بافضل[٢].

* * *

(١) الموافق سنة ١٩٣١م.

(٢) لم أقف على وثيقة الحكم حتى كتابة هذا الكتاب.



فتنة سنة ١٣٥٢هـ/١٩٣٣م

في مطلع سنة ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣م هاجرت أسرة آل الكاف من مدينة تريم إلى مدينة سيؤن بسبب خلاف نشب بينها وبين سلطان تريم عبدالله بن محسن وحاشيته، ورفضت أسرة السادة آل الكاف دفع ضرائب جديدة فرضها سلطان تريم بغير وجه حق على التجار، وأدى ذلك إلى تهجم الحاشية على بيوت الناس، وأخذ كل ما يقع أمام أعينهم من ممتلكات المواطنين، ويحصل ذلك كلما عجز السلطان عن تلبية حوائج حاشيته ودفع رواتبهم.

فهاجرت أسرة آل الكاف رجالاً ونساء وأطفالاً وخداماً إلى مدينة سيئون في جماد الآخرة سنة ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م، بل وتعدت الهجرة إلى طوائف أخرى في المدينة[١].

وما إن خلت مدينة تريم من السادة آل الكاف، الذين كانوا العماد الاقتصادي لها، حتى اشتدت الفوضى، وتفاقمت الأمور، وحاول السلطان أن يطمئن خواطر الناس، ولكن دون جدوى، فأعلنت العشائر المحيطة بالمدينة الحرب على سلطان تريم، وقطعت طريق القوافل من جهة الجنوب والشرق والشمال، ووقعت المدينة تحت حصار خانق[٢].

وبعد انقضاء حوالى عدة أشهر تم حلّ سوء التفاهم، بعد أن قدَّم سلطان تريم عبدالله بن محسن وأخوه محمد لأسرة آل الكاف العهود والمواثيق على عدم تكرار

---

(١) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكَافِيَّة ورجالها، ص١٥٢و١٥٨. وأدوار التاريخ الحضرمي، للعلامة: محمد بن أحمد الشاطري، ص٤٣٥. وديوان المساوى للعلامة محمد بن شيخ المساوى، ورحلة في جنوب شبه الجزيرة العربية للرحالة ميولين، ص١٩٨و٢١١. ورسائل السيد علوي بن أبي بكر الكاف الخضيب المحفوظة في (مكتبة المؤلف السيد علي بن أنيس الكاف) والمكونة من ٦ مجلدات.

(٢) الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكَافِيَّة ورجالها، ص١٥٣.

مثل هذا الأمر، والتمس من الزعيم أبي بكر بن شيخ وأبي بكر بن حسين آل الكاف، الذهاب إلى العشائر المجاورة لمدينة تريم وإقناعهم بفك الحصار، فكان له ذلك، فذهب المصلحان أبوبكر وأبوبكر ومعهما السيد عمر بن زين العيدروس والأستاذ محمد بن هاشم إلى ثبي، وأقاموا بها أياماً، حتى توصلوا إلى إقامة الصلح بينهم وبين السلطان. ثم كتبت وثيقة تحكيم للسادة المذكورين بخط يد السيد محمد بن هاشم:

(الحمد لله وحده؛ بتاريخ ٢٤ الحجة ١٣٥٢هـ

وبعد فقد اتفقوا وتراضوا وولوا وحكموا وأكنعوا، الدولة آل عبدالله والقبيلة آل شيبان سيضعون مباديهم أسفل المسطور، للسادة الأجلاء عمر بن زين العيدروس وأبوبكر بن شيخ وأبوبكر بن حسين آل الكاف، فيما بينهم وقع وحصل من لواغي ونوانشي وفي جميع ما يتألون به فيما حدث بين المذكورين، فردوا أمرهم للسادة عمر بن زين العيدروس وأبوبكر بن شيخ وأبوبكر بن حسين آل الكاف، وما يرونه ويعرفونه ويقدمونه على الشرع والوفاء بين المذكورين فهو قاطع فاصل ليس لأحد منه محيص من الفريقين، وشلوا واحتملوا بوفاه وبوجيههم، وما يردونه وما يلقونه بينهم وما يؤمن بين الدولة آل عبدالله والقبلة آل شيبان على الشرع والوفاء، فقدهم يقبلون ما يردونه السادة عمر بن زين العيدروس وأبوبكر بن شيخ وأبوبكر بن حسين آل الكاف ليس لأحد منه محيص ولعاد قفا السادة المذكورين قافية، واتفقوا وارتضوا وولوا وحكموا وأكنعوا الدولة آل عبدالله المذكورين والقبيلة آل شيبان المذكورين لمن ذكر كما ذكر والكل منهم راضي ومختار. والله كافي ورقيب) [١].

* * *

(١) لم أقف على وثيقة الحكم حتى كتابة هذا الكتاب.



علاقة السيد أبي بكر بن الحسين وأسرته آل الكاف بسلاطين الدولة الكثيرية

للسيد أبي بكر بن حسين الكاف وأسرته علاقة قوية، وروابط متينة بسلاطين الدولة الكثيرية، وتتمثل قوة هذه العلاقة في استعانة السلاطين في تريم وسيؤن بالسيد أبي بكر وأسرته لحل أي نزاع قد يحصل بين العائلة الحاكمة في سيؤن وتريم، أو في ما بينهم وبين القبائل ويتمثل دوره في النقاط التالية:

(١): اتفاق مرابطة ومعاهدة

في سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م، عقد اتفاق وترابط بين سلاطين الدولة الكثيرية في سيئون (آل منصور بن غالب)، وسلاطين تريم (آل محسن بن غالب)، وذلك بعد بظهور بعض الخلافات والمشاكل بينهما، يحفظ لهم كيان دولتهم وقوتها، وقد قام السيد أبوبكر بن حسين والزعيم أبوبكر بن شيخ وعمر بن شيخ آل الكاف، بمساعدة السلطانين منصر- وسالم ابني عبود بن سالم، بجهود كبيرة بين الطرفين، أثمرت بعقد اتفاق ومرابطة، وهذا نص الاتفاق:

(الحمد لله تعالى؛ وبعد:- لما كان فاتحة محرم الحرام سنة ١٣٥٠هـ.

فقد حصل الاتفاق والربط، على يد السادة آل الكاف والسلاطين منصر- وسالم ابني عبود بن سالم، فيما بين السلاطين علي بن منصور وإخوانه، والسلاطين عبدالله ومحمد ابني السلطان محسن بن غالب، على أن يكون بينهم مرابطة ومعاهدة، على أخوة بعضهم البعض، وعلى ما يزين مقامهم وريوستهم في سيئون وتريم، وخصمهم وصديقهم واحد كائن من كان، وأن يدهم وشورهم واحد على كل من خالف عليهم في بلدانهم تريم وسيئون بالحال وبالمال، وكذلك إن

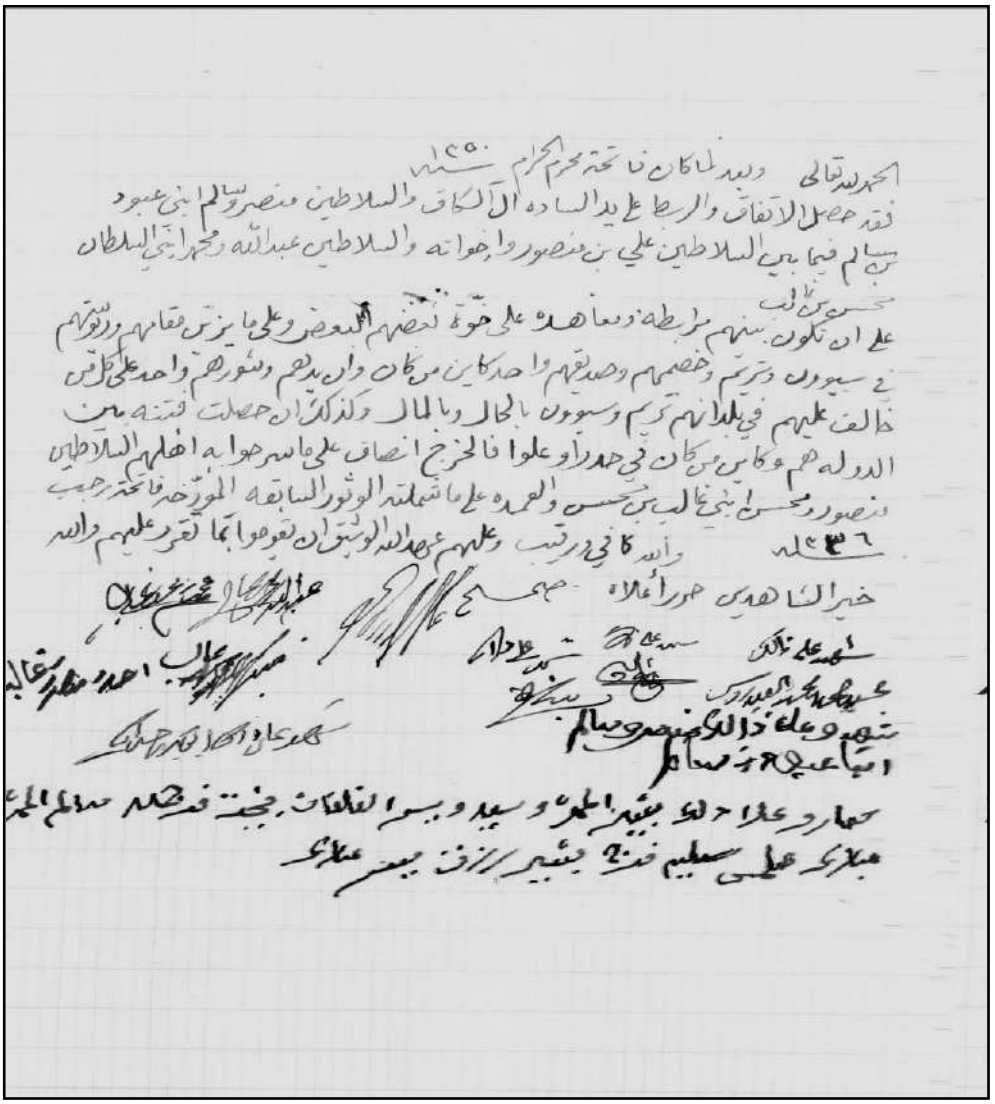
حصلت فتنة بين الدولة هم وكائن من كان، في حدرا أو علوا، فالخرج انصاف على ما سروا به أهلهم السلاطين منصور ومحسن ابني غالب بن محسن، والعمدة على من شملته الوثور السابقة المؤرخة فاتحة رجب سنة ١٣٣٦هـ، والله رقيب. وعليهم عهد الله الوثيق، أن يقوموا بما تقرر عليهم، والله خير الشاهدين. حرر أعلاه.

صحيح: علي بن منصور، صحيح: عبدالله بن محسن، صحيح: محمد بن محسن، صحيح: جعفر بن منصور، صحيح: أحمد بن منصور.

شهد على ذلك: حسين بن أحمد بن محمد العيدروس، شهد على ذلك: عمر بن شيخ الكاف، شهد على ذلك: أبوبكر بن شيخ الكاف، شهد على ذلك: أبوبكر بن حسين الكاف، شهد على ذلك: منصر وسالم ابناء عبود بن سالم.

حضر أعلاه: بشير الحمرا وسعيد ويسر غلفان وبخيت وسالم الحمرا ومبارك وسليم وبشير رزق ويسر مبارك

* * *

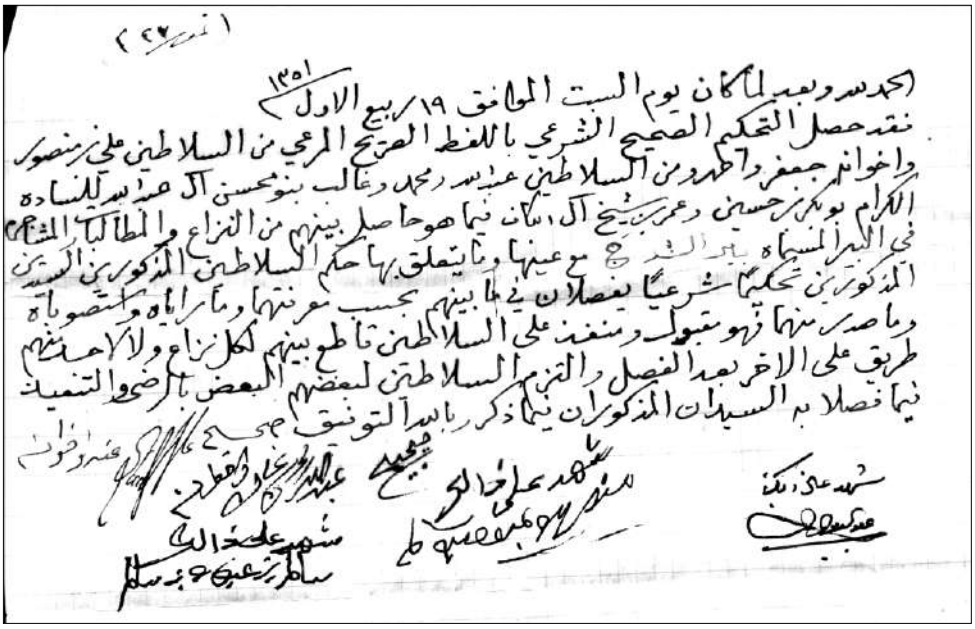


(٢): تحكيمه في خلاف سلاطين آل عبدالله حول أرض متنازع عليها:

الحمد لله؛ وبعد:- لما كان يوم السبت الموافق ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٥١هـ. فقد حصل التحكيم الصحيح الشرعي، باللفظ الصريح المرعي، من السلاطين علي بن منصور وإخوانه جعفر وأحمد، ومن السلاطين عبدالله ومحمد وغالب بنو محسن آل عبدالله، للسادة الكرام: أبوبكر بن حسين وعمر بن شيخ آل الكاف، فيما هو حاصل بينهم من النزاع والمطالبات والمشاجرة في البئر المسماة بير الشرج مع عينها وما يتعلق بها. حكّم السلاطين المذكورين السيدين المذكورين تحكيماً شرعياً، يفصلان في ما بينهم بحسب معرفتهما، وما رأياه واستصوباه، وما صدر منهما، فهو مقبول ومنفذ على السلاطين، قاطع بينهم لكل نزاع، ولا لأحد منهم طريق على الآخر بعد الفصل، والتزم السلاطين لبعضهم البعض بالرضى والتنفيذ فيما فصلا به السيدان المذكوران فيما ذكر. وبالله التوفيق.

صحيح: علي بن منصور الكثيري عنه وعن إخوانه، صحيح: عبدالله بن محسن بن غالب وإخوانه، شهد على ذلك: منصور بن عبود بن سالم، شهد على ذلك: سالم بن عبود بن سالم، شهد على ذلك: علوي بن أبي بكر الكاف.

* * *



(نمرة ٤٢)

الحمد لله وبعد لما كان يوم السبت الموافق ١٩ ربيع الاول ١٣٥١
فقد حصل التحكيم الصحيح الشرعي باللفظ الصريح المرعي من السلاطين علي منصور
واخوانه جعفر وطهمور من السلاطين عبد الله ومحمد وغالب بنو محسن آل عبد الله للسادة
الكرام بوبكر حسين وعمر بن شيخ آل ابكان فيما هو حاصل بينهم من النزاع والمطالبات المشار
في البيرا المسماه بير الشد مع عينها وما يتعلق بها حكم السلاطين المذكورين السيدين
المذكورين تحكيما شرعيا يفصلان في ما بينهم بحسب معرفتهما وما رآياه واستصوباه
وما صدر منهما فهو مقبول ومنفذ على السلاطين قاطع بينهم لكل نزاع ولا احد منهم
طريق على الاخر بعد الفصل والتزم السلاطين لبعضهم البعض بالرضى والتنفيذ
فيما فصلا به السيدان المذكوران فيما ذكر بالله التوفيق صحيح

شهد عندي بذلك
عبد الله

شهد على خاله الحر
شهد عبد الله بن عبد الله

شهد عليه بذلك
سالم بن عبد الله بن سالم

(٣): تحكيمه في نزاع العائلة الحاكمة الكثيرية في سيئون وتريم ١٩٣٤م

في سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م تفاقم الخلاف بين رجال العائلة المالكة آل عبدالله الكثيري، وهم: السلطان علي بن منصور بن غالب وإخوانه جعفر وأحمد بسيئون من جهة، والسلطان عبدالله ومحمد ابني السلطان محسن بن غالب بتريم من جهة ثانية، على عدد من القضايا التي كادت تفني ملكهم ومن أهمها:

١) مقتل أحد عبيد السلطان عبدالله بن محسن، وكان العبد الساعد الأيمن لسلطان تريم ويعده السلطان واحداً من عيال آل محسن بن غالب، كما ورد ذلك في نص الدعوى التي قدمها لمقادمة آل كثير، وكان قتله على يد أحد أمراء آل منصور بن غالب الكثيري، وكانت الحادثة في سيئون. وأعد السلطان عبدالله هذا كسر جاه له ولمنزلته وتلحق العار عليه.

٢) لما سمع عبيد سلطان تريم بحادثة مقتل أحدهم في سيئون، تحرك عدد منهم بكامل عتادهم إلى سيئون، وفي الطريق اعترضهم عبيد آل منصور بن غالب، وكانوا أكثر عدداً واعتاداً، وأرغموهم عنوة على العودة إلى تريم، وتم تهديدهم بأنهم إذا لم يرجعوا سيقتلون عن آخرهم. وعدَّ سلطان تريم عبدالله بن محسن ذلك سعياً في تقويض ملكه وإسقاط لمقامه.

٣) الخلاف القديم الجديد بينهم على الولاية لمنطقة غيل بن يمين.

٤) الخلاف على العوائد والضرائب وتقاسمها.

وفي تاريخ ٢٣ جماد الآخرة سنة ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م، طلب سلاطين آل كثير بسيئون وتريم، من زعماء قبيلة آل الكثير وهم: عمر عبيد وعوض بن عزان آل عبدات، وسالم بن جعفر وصالح بن عبيد آل طالب، وعامر بن جعفر وعبدالله علي آل الفاس، وعمر بن محمد بن سند وعامر بن سعيد آل الصقير التدخل،

وحكموهم في وضع حلول لهذا الخلاف، وأصدر زعماء آل الكثير حكمهم في القضية بتاريخ ٢٥ جماد الآخرة من السنة نفسها، غير أن هذا الاتفاق لم يدم طويلاً[١].

ثم أحيل الخلاف إلى أسرة السادة آل الكاف عبدالرحمن وأبي بكر وعمر أبناء شيخ بن عبدالرحمن والمترجم له المصلح السيد أبي بكر بن حسين.

وهذا نص التحكيم: " الحمد لله؛ وبعد لما كان ٢٦ في شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ، فقد حصلت التكفاة والاكناع من السلاطين علي بن منصور بن غالب الكثيري وإخوانه جعفر وأحمد، ومن السلاطين عبدالله ومحمد أبناء السلطان محسن بن غالب، للسادة عبدالرحمن وأبوبكر وعمر بنو شيخ بن عبدالرحمن وأبوبكر بن حسين آل الكاف، فيما بينهم من دعاوي ومنازعات، سابقة ولاحقة، وإن ما يقولونه ويفصلونه بينهم السادة المذكورين فهو قاطع فاصل ليس لأحد محيص عنه، جرى ما ذكر بالرضا والاختيار. والله كافي وشهيد.

صحيح: عبدالله بن محسن بن غالب، محمد بن محسن بن غالب، صحيح: علي بن منصور، صحيح: جعفر بن منصور بن غالب، صحيح: أحمد بن منصور بن غالب. شهد على ما ذكر: سالم بن عبود بن سالم، شهد على ما ذكر: منصور بن عبود بن سالم[٢]"

---

(١) جميع الوثائق المتعلقة بهذا الموضوع محفوظة في مكتبة المؤلف بسيؤن.

(٢) انظر الوثيقة في كتاب الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف صانع السلام وباني النهضة الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت ص ٣٤٨، وعميد الاسرة الكافية السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف ص٢٢٢.

الحكم

وقد صدر الحكم من السادة: عبدالرحمن وأبي بكر وعمر بني شيخ وأبي بكر بن حسين آل الكاف، بين سلاطين الكثيري بسيئون وتريم، في قضية غيل بن يمين والعوائد والرئاسة[١] بما يأتي:

" الحمد لله. أما بعد فبموجب التكفاة والإكناع الصادقة لنا من السلطان علي بن منصور بن غالب وإخوانه جعفر وأحمد، ومن السلاطين عبدالله ومحمد ابني محسن بن غالب، المحررة في ٢٦ربيع الأول سنة ١٣٥٤هـ فالذي عرفناه وحكمنا به بينهم هو ما يأتي: على أن سيئون وتريم ومتعلقاتها هي مملكة واحدة متحدة ملك آل غالب بن محسن، وبموجب المكاتبة التي بين السلطان منصور بن غالب والسلطان محسن بن غالب، فالسلطان علي بن منصور يحكم سيئون ومتعلقاتها ليس للثاني أي تداخل في ذلك، وتريم ومتعلقاتها يحكمها السلاطين عبدالله ومحمد ابني محسن بن غالب ليس للثاني أي تداخل فيها، وغيل بن يمين هي مشتركة بين آل المنصور وآل المحسن بالمناصفة، يتولى أمرها أحدهم والخيرة للسلاطين عبدالله ومحمد ابني محسن بن غالب إن أحبوا أن يتولوها فلهم ذلك، بشرط أن يقوموا بها المقام التام. والعوائد التي لآل محسن بن غالب من طعام وقصب وتبل وغيره يستلمونها من السلطان علي بن منصور ما داموا في سيئون، أما إذا غابوا عنها أي ليسوا ساكنين بها فليس لهم ذلك، وعليهم جميعاً أن يلتزموا بالشروط المفصلة الآتية:

(١): يرتضي السلاطين علي بن منصور وإخوانه جعفر وأحمد أبناء السلطان المرحوم منصور بن غالب والسلاطين عبدالله ومحمد وغالب أبناء السلطان المرحوم

(١) ولم نعثر على بقية الحكم وخاصة في قضية مقتل العبد واعتراض الحاشية.

محسن بن غالب، أن سيئون وتريم ومتعلقاتها هي مملكة واحدة وأنهم آل غالب شيء واحد في دمهم وذممهم.

(٢): يعترف السلاطين المذكورون أعلاه الجميع، أن قائد الرئاسة هو السلطان علي بن منصور.

(٣): يعترف السلاطين علي بن منصور وإخوانه جعفر وأحمد، أن بلدة تريم والغرف ومتعلقاتها أمرها إلى السلاطين عبدالله ومحمد ابني محسن بن غالب، لهم ولأبنائهم من بعدهم ما تناسلوا، وأن لهم الحكم عليها، والتصرف في سياستها وداخلها وخارجها، ليس لأولاد منصور حق فيها، بناءً على المكاتبة الصائرة بين آبائهم.

(٤): يعترف السلاطين عبدالله بن محمد وغالب أبناء محسن بن غالب، أن سيئون ومريمة وتريس ومتعلقاتها أمرها إلى السلاطين علي بن منصور وإخوانه جعفر وأحمد، لهم ولأبنائهم من بعدهم ما تناسلوا، وأن لهم الحكم عليها والتصرف في سياستها وداخلها وخارجها، ليس لأبناء محسن حق فيها، بناءً على المكاتبة الصائرة بين آبائهم.

(٥): يعترف السلاطين المذكورون أعلاه علي بن منصور وإخوانه، وعبدالله بن محسن وإخوانه، أن المنافع متبادلة بينهم في مملكتهم المذكورة أعلاه، ومتى دعت الحاجة عند أحدهم، وطلب من أخيه المساعدة، فعلى الثاني أن يلبي طلبه في الحال، من غير إمهال.

(٦): غيل بن يمين هو مشترك بين السلاطين آل المنصور وآل المحسن بالمناصفة، يتولى أمرها أحدهم، والخيرة للسلاطين عبدالله ومحمد ابني محسن بن غالب، إن أحبوا أن يتولوها فلهم ذلك، بشرط أن يقوموا بها المقام التام كما تقدم."[١]

---

(١) عميد الأسرة الكَافِيَّة السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، ص١٢٩-١٣١.

وقد أقر حكم السادة آل الكاف بحكم مقادمة آل الكثير فيما تعلق ببقية القضايا بين المتنازعين، ليصبح الحكمان نافذان وملزمان للطرفين، وبهما حسم الخلاف، بين آل المنصور وآل المحسن.

* * *

خيرات ابن طوق

للشيخ حمود بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن عميران بن طوق الجعفري الأحمدي[١] اليافعي الحضرمي، رغبة عظيمة في الثواب الأخروي. وله تعلق كامل بأهل البيت النبوي، وخاصة بمقام سيدنا الإمام الشيخ أبي بكر بن سالم، وحسن ظن تام في ذرية سيدنا الإمام وبلاده عينات، فقد أوقف سنة ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م بيتاً بسنغافورة توزع ايجارات جزء منها على مقام سيدنا الحسين بن الشيخ أبي بكر وجزء على مقام سيد الحامد بن الشيخ أبي بكر، وعلى الشرائف المحتاجات من السادة آل الحامد وآل الحسين، وعلى مساجد عينات والفقراء والمحتاجين وغيرها من الأمور الخيرية، وقد جعل الشيخ حمود المذكور الأوصياء على تنفيذ وصيته، والنظر على الوقف، السادة: شيخ بن عبدالرحمن بن أحمد الكاف، وأحمد بن شيخ الكاف، وعبدالرحمن بن عبدالله الكاف.

وكان السيد أبوبكر بن الحسين، هو القائم بإدارة هذا العمل الخيري الكبير في حضرموت، فكان يذهب هو بنفسه مع كتبته ومساعديه إلى عينات، فيمكث بها الأيام ذوات العدد في مزاولة توزيع ما تحصل من وقف المرحوم ابن طوق[٢].

* * *

(١) شاهدة قبره وقبر أبيه في مقبرة عينات.

(٢) توفي بعينات ليلة الثلاثاء في شهر ربيع الآخر ١٣١٩هـ/ ١٩٠١م.

وصية ابن طوق

الحمد لله الذي فرض الوصية في كتابه المبين، وجعلها للأقربين بالمعروف حقاً على المتقين، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

أما بعد: لما كانت الوصية من الدين بمثابة عليّة، حث عليها سيد البرية، وأوعد فاعلها بكمال الأمنية، بادر إلى هذه الأفضلية والخصلة السنية، الفقير إلى عفو الله تعالى وكرمه الشيخ حمود بن محمد بن عبدالله بن طوق الأحمدي حال كونه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن سيدنا محمدا عبده ورسوله وأن الموت حق والقبر حق ونعيمه وعذابه حق وأن منكرا ونكيرا حق ومسألتهما حق وأن البعث حق والحساب حق والميزان حق والصراط حق والحوض حق والشفاعة حق والجنة والنار حق وأن كل ما أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور.

أوصى إذا جرى عليه الأمر المحتوم، في اليوم المعلوم، وهو الموت أن يعلم بموته أقاربه وجيرانه وأهل الوظيفة وأهل بلده ومن يعتاد الإعلام من الغرباء، وأن يقرئ عليه من حين الموت إلى الختم في بيته وفي التربة صباحاً ومساء وما تيسر من الليل، وأن يختم عليه يوم الرابع والخامس، وأن يفعل له وليمة للموت، ووليمة للختم، ويفعل لذلك ما يحتاج إليه من البر والأرز والتمر والقهوة والبخور وغير ذلك، وأن يغسل واجباً ومندوباً، وأن يكفن في ثلاث لفايف بيض، وأن تبخر الأكفان وتطيب، وأن يحمل إلى المقبرة ويصلي عليه ويقبر في مقابر المسلمين عند قبور أهله وإلا حيث شاء الله تعالى.

وأوصى أن تقسم نحو مأتين رطل تمر عند غسله وخروج الجنازة، وأوصى أن يفعل لوليمة الموت عشر قهاول رز ورأسين غنم، وأوصى أن يقرأ عليه ستة قراء ستة أيام من يوم الموت إلى الختم، ويكون أيام القراءة تسروح غدا وعشاء في البيت، ويكون الغاسل من أهل الفضل والصلاح، وأوصى بسبعين ألف من لا إله إلا الله وألف من سبحان الله وبحمده بأجرة ذلك قرشين، وأوصى أن يقرئ عند قبره كل يوم جزء من القرآن العظيم، ويهدى ثواب ذلك إليه، ويكون أجرة القارئ بنظر الوصي من محصول البيت الذي وقفه على نفسه ... [1] ببلد سنغافورة، وأوصى بحجة تطوع، وزيارة قبر المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، بأجرة ذلك مائة قرش، ويكون من محصول البيت المذكور، وأوصى بخمسين قرش تقسم كل سنة على عادته للشرائف آل الحبيب الحسين وإلا الشيخ الحامد المحتاجين وغيرهم، وأوصى بخمسين قرش لخالته زينة بنت أحمد بن عبود بكري، ولبهية بنت محمد عبود بكري بخمسة وعشرين قرش، ولسلما مخلفة أخيه أحمد بعشرين قرش، وأوصى لأخواله آل ظفار بخمسين قرش تقسم بينهم للذكر مثل حظ الانثيين، وأوصى لعبدالله بن حسين بن طوق بخمسين قرش، وأوصى لمسجد سيدنا الشيخ أبوبكر بن سالم ومسجد الحبيب الحسين الشرقي والقبلي ومسجد الفقيه مولى الدويلة ومسجد الزاهر ومسجد المحضار برملة عينات ومسجد الحبيب علي بن أحمد ومسجد الشيخ عمر بن حسين لكل واحد عشرة قروش، ولمسجد الحبيب سالم بن هادي ومسجد الحبيب أحمد بن هادي بن سالم عشرة قروش كل واحد خمسة قروش، وأوصى لمدرس يوم الأثنين أو غيره من الأيام بخمسة قروش كل سنة، وأوصى لمسجد السقاف بالقرية بخمسة قروش،

(١) فراغ من الأصل.

وأوصى بقرش قراءة لزوجته فاطمة بنت أبوبكر بن محمد باجبير (يس، وتبارك)، وأوصى بخمسة قروش لرقية بنت أحمد عبود بكري، وأوصى بعشرة قروش تقسم على المحتاجين من أهل النويدرة تقسم كل سنة، وما ذكر من وصايا سابقاً من بعد ذكر التجهيز فهو يخرج كل سنة على موجب ما سبق، ويعطى ذلك لمن ذكر أعلا، ومن مات من الموصى لهم فيرجع نصيبه للمساجد المذكورة أعلا، وللمدرس المذكور يورد بينهم على موجب وصيته، وما أوصى به لخالته زينة فيرجع نصيبها لبنتها مريم بنت بكري بن محمد بايعقوب بعد موت زينة المذكورة، وأوصى بعشرين قرش لمسجد الفقيه مولى الدويلة تكون باسم شرى مدن الذي في المسيال أو غيرهن. وأوصى بعشرة قروش لمهدي بن أحمد بن عمر بن محضار، وخمسة قروش لكريمته علوية عين كل سنة، ويكون من محصول بيت سنغافورة المذكور أعلا، وأوصى بخمسة قروش لشيخة بنت صالح بن اسماعيل بن علي تخرج كل سنة من محصول البيت المذكورة بيت سنغافورة، وأوصى بما يخصه في بيت والده البيت الشرقي لبنات أخيه أحمد فطوم ورقية مما جاه من والده ومن أخيه أحمد بالعصوبية، ووقف بيته المعروف الذي بناه بالنويدرة بعينات على بنات أخيه أحمد فطوم ورقية وزوجته مريم بنت بكري بن محمد بايعقوب وعلى علوي بن صالح بن طوق وعبدالله بن حسين بن طوق ومن حدث لهما من أولاد، وجعل لسلما بنت أحمد عبود وكريمتها زينة بنت أحمد عبود وبهية بنت محمد بن عبود آل بكري حلالهن مدة حياتهن في البيت المذكور، ومن جات منه مضرة على صاحبه فلا له محلة في البيت، وقفاً صحيحاً مؤبداً. وأوصى لمسجد باعطير كل سنة خمسة قروش تخرج من قروة البيت المذكور، وأوصى بأجرة قراءة الجزء من القرآن العظيم للقارئ الذي يقرئ على قبره بأجرة ذلك في الشهر قرشين، ويكون القارئ

محكم. وجعل الأوصياء على قضاء ديونه، وتنفيذ وصيته، ونظر الأوقاف على يد السادة الأشراف: شيخ بن عبدالرحمن الكاف، وأحمد بن شيخ الكاف، وعبدالرحمن بن عبدالله الكاف، وأحمد بن عمر محضار. ولا حرج عليهم فيما يرونه صالحاً ولائقاً من زيادة أو نقصان، أو تقديم أو تأخير، حسب نظر الأوصياء المذكورين، وأوصى أيضاً بعشرة قروش تخرج كل سنة من محصول بيت سنغافورة المذكور باطناً لمقام منصب الحبيب حسين، وخمسة قروش لمقام منصب الشيخ الحامد. جرى ما ذكر، وأوصى من ذكر بما ذكر مع الرضا والاختيار ونفوذ التصرف وكمال العقل، والله خير الشاهدين. بتاريخ ربيع الثاني سنة ١٣١٩هـ. كتبه وحضر الفقير: فضل بن محمد بن رضوان بافضل، وأوصى بقرش لفضل بن محمد رضوان، أقر بما ذكر أعلا: حمود بن محمد بن طوق عفى الله عنه، حضر على ذلك: أحمد بن عمر بن محضار، وجعل حمود المذكور سالم بن عيسى بن عبدالشيخ نظر للأوصياء عند حاجتهما إليه لمن خالف عليهم أو جات منه مضرة على الأوصياء المذكورين، والله خير الشاهدين بتاريخ ما تقدم كتبه.

حضر ذلك سالم بن عيسى بن محمد بن سالم بن عبدالشيخ، الفقير فضل بن محمد رضوان.

وأقر حمود بن محمد بن طوق، بأن الصندوق الذي مطروح في المرواح شرقي باب الخزانة، فهو باسم زوجته مريم بنت بكري بن محمد بايعقوب، وأقر حمود أيضاً، بأن ما مع زوجته المذكورة من حلي ذهب وفضة وكسا فهو باسمها، وإنه معها عطية منه سابقاً، ليس عليها في ذلك مطالبة لأحد من الورثة. وأقر بأن الكوتع الصغير الذي بجانب سترة المرواح القبلية، فهو باسم زوجته مريم

المذكورة، وما فيه فهو حقها ليس له شيء من ذلك فيه، وأوصى بما خصه في أخيه أحمد، وذلك خمسة قراريط من أصل أربعة وعشرين قيراط فهو لبنات أخيه أحمد فطوم ورقية أنصافاً بينهن من نخل وذبر وديار وجميع ما يطلق عليه اسم المال وصية للمذكورات، وأوصى أن ينفق على زوجته مريم وبنات أخيه أحمد فطوم ورقية وأولادهن وزينة وسلما بنتي عبود بكري وبهية بنت محمد عبود بكري وعلوي بن صالح بن طوق وعبدالله حسين بن طوق وخدامتهم الذي في البيت، وأوصى أن ينفق على المذكورين مما هو في البيت من طعام وتمر وغيره نفقة كعادته في حياته وذلك مدة أربعة أشهر ليس عليهن اعتراض في ذلك، وأوصى بما معه من عهدة من عوض وسعيد بني عمر بن عبدالشيخ في ذبر تومة فهو لهم، وترجع لهم خطوط عهدة الذبر المذكور، وأوصى أن تكون قراءة الجزء الذي على قبره يكون القارئ عليه فضل بن محمد رضوان، ومتى سافر عن البلد، فأمر القراءة المذكورة ينظر له الأصلح والله خير الشاهدين، بتاريخ في ربيع..... [١]

أقر بما ذكر: حمود بن محمد بن طوق[٢]

* * *

(١) فراغ من الأصل.

(٢) الوصية محفوظة في مكتبة المؤلف.

لجنة المطالبة بحقوق الأمة

في بداية سنة ١٣٦٥، تداول أهل الرأي في مدينة تريم في اجتماع لهم في تأسيس جمعية وطنية تهتم بحقوق الأمة والمطالبة بها، وتقرر في الاجتماع التواصل مع أعيان مدينة سيؤن للتشاور حول تأسيس هذه الجمعية، وبعثوا رسالة إليهم تتضمن رغبة أعيان تريم في تأسيس هذه الجمعية، وقد رد أعيان سيؤن برسالة هذا نصها:

(الحمد لله؛ من سيؤن إلى تريم في ٩ ربيع الآخر سنة ١٣٦٥هـ.

حضرة الأماجد الكرام والسيد الهمام: أبي بكر بن حسين وكافة الممضين على رسالة الجمعية المقترح إنشائها حفظهم الله، بعد التحية: نفيدكم أننا نرحب ونوافق على إنشاء جمعية مشتركة ينضم إليها أفراد ومفكرون من أهالي تريم وسيوون، للنظر في شؤون الوطن ومصالحه، والدفاع عن حقوقه، فالرجاء أن تواصلوا العمل، ونحن لكم موافقون، وهذا رد على خطابكم المحرر ٧ الجاري. كلل الله الأعمال بالنجاح. ودمتم والسلام، والمهم الآن أن تحرروا وجهة نظركم في تأسيس الجمعية وقانونها وموادها، وسنكتب بعد ذلك ما عندنا، ليتم الاتفاق على ما فيه الصالح العام، ودمتم، والسلام. وهذا بيد الأخ عمر بن شيخ.

علوي بن عبدالله السقاف، صالح بن علي الحامد، محمد بن شيخ المساوى، عيدروس بن سالم السقاف، أبوبكر بن شيخ الكاف، عبدالرحمن بن شيخ الكاف)[1].

---

(١) انظر الرسالة أسفل هذا الموضوع. والرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم – حضرموت.

ثم بعد التشاور قرر المجتمعون والمؤيدون أن تسمى (لجنة المطالبة بحقوق الأمة) بدلاً من تأسيس جمعية، وقد ترأس السيد أبوبكر بن حسين الكاف هذه اللجنة المطالبة بحقوق مواطني الدولة الكثيرية. ثم توسعت وتشكلت منها لجان متفرعة في عدة مناطق من سيؤن والحوطة وغيرها، وكان لهذه اللجنة أثر قوي في تحويل بعض المجاري الإدارية في القطر.

ويرجع السبب الرئيس في تأسيس هذه اللجنة، (لجنة المطالبة بحقوق الأمة) ولجانها المتفرعة منها في المناطق، إلى فرض الحكومة ضرائب متعددة على المواطن.

وقد عقدت هذه اللجنة عدة مؤتمرات في مدينة سيؤن عاصمة السلطنة الكثيرية، وكان السيد أبوبكر بن حسين رئيساً لها يحضر مؤتمراتها، ويعقد جلساتها. فقد رفعت صوتها عند ذلك صارخة بأنه ليس للشعب الكثيري صوت يصله بحكومته، فطلبت من المستشار مقابلته عند وصوله إلى سيؤن، فحدد لها موعداً قابلته فيه وعرضت متمنياتها عليه، ومن جملتها تأسيس مجلس الدولة. فكان ذلك كما طلبت. وأخيراً انحلت اللجنة مختارة بعدما أدت رسالتها بعد استمرار عملها لعدة سنوات.

وكان أهم نتائج التي حققتها هذه الجمعية:

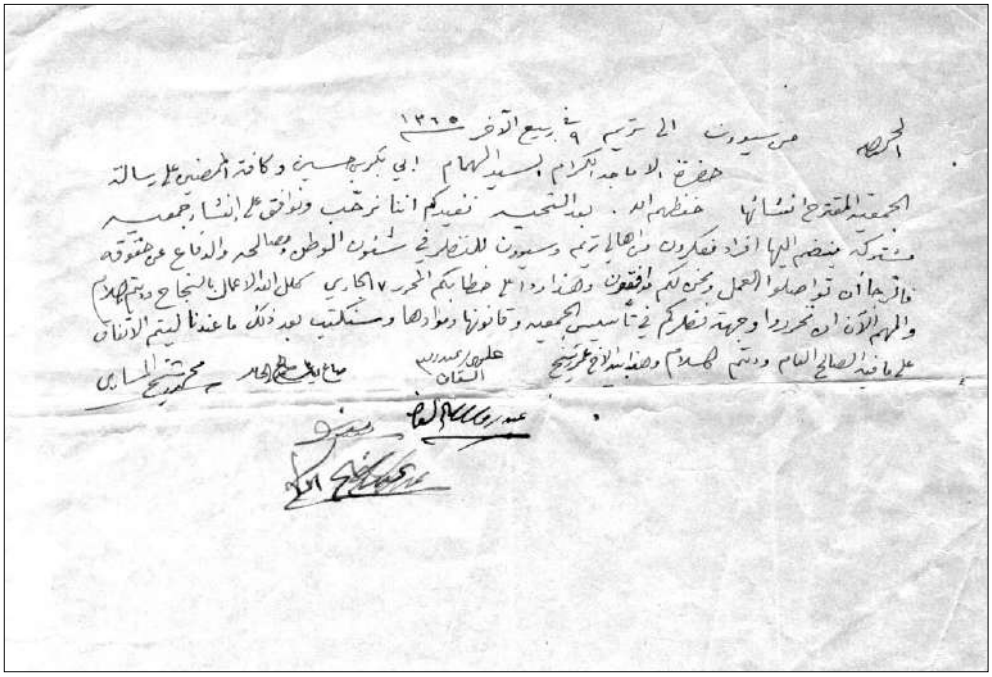
(١): رفع الحواجز والجمارك التي فرضت على الحاصلات الحضرمية.

(٢): توسيع مجلس الدولة الكثيرية بسيؤن ليشمل أعضاء من شرائح مختلفة من المجتمع

وفيما يلي مجموعة من الوثائق والرسائل التي توضح بشكل جلي دور المصلح

السيد أبي بكر بن حسين الكاف، ننشرها هنا للتوثيق، وربما يجد الباحث ضالته المنشودة في قراءة هذه الوثائق، واستخراج المعلومات منها بشكل دقيق.

* * *





لجنة فض المطالبة
بحقوق الامة

حضرة نائب الخطة المحترم أخيه بلغنا مع الأسف أنكم وقفتم صلاح بن محمد بن طالب لا لجناية جناها
ولا حتى جنحة سوا أنه تمنع عن دفع ما تطلبونه منه باسم ضريبة البيعة مع العلم ان
الأمة قدمة ولا تزال تعيه المنطقة في الكتاب ومنهم من قدم بعد ما رحيل قبلنا وكل ما تطلبه الامة
من السلطان ان ينظر فيما تشكو منه كما تعلم نقل لكم منا ومن الغير ولا تزال في مطالبة الاتصال
به واخر مكتوب منا ما جوب عاده وينتظر منه وناس ان الامة تشكو من آلامها ولم تتصل بسلطانها سرك
بعريضه وتتعجل السلطة الغاشمة بتنفيذ المرقين ايعاباً لبقية العالم الكثيري والمتغربي معًا أيها النائب
المحترم ان احترامنا لك لا يمنع نحن ان نقدي فعلكم هذا حيث لم تسلكونيه خطة المراجعه والتاني
ولاكن سوف تعمل الأمة ضد الأستبداد والظلم والقسوه وسيعلن اهل هذا العالم بأن الظلم ينهزم
عند ظهور الحق فهولا يغلب الحق مهما طال قرنه وأن الأمة مظلومه وان فعلاً مثل هذا البيوء
سكان هذه المنطقه بل سكان القطر الحضري كله وثق يا حضرة النائب ان الأمة جرحها
دامية من أيام وكم تكلمو المتكلمين بصوت ودية لعدم الرغبه في الجدل والمحاكمه وتجنب
الشدّه وستعلم انت حضرتك وغيرك ان الامة لا تغمض عينها على القذى مادام في الجبل طبع
وفي القوس منزع ولربما يقول قائل ان النائب معذور في تنفيذ امر المرقين فنحن لا نعذر
وطني في قلبه منقال ذرة من الوطنيه والوظايف لها حكمها وقد استقال الحكام يتقاضون الآلاف
في سبيل تجنب الظلم على مواطنيهم فثق ايها الأخ المرظف ان قومك لا يتركون باب حق الأوربطرقه
لاعطاء الاشخاص حريتهم والدفاع عن الحق وازالة الظلم ولو بالتضحيه مادام هكذا عندما
تشعر السلطة ان روح الحياه يدب في الشعب تريد تكتم افواههم بالتنفيذ القاسي والامة على
ثقه من عظمة السلطان ان لا يميل كل الميل ويجله عن هذا بل وينظر في الأمة من طريق المحادثه
وما الضغط الا يورث الانفجار فلا تحيلو الامة المطمئنه الآمنه إلا تعلم طرق القرع والتنديد والشكاوي
وعلى كل حال سيا تيكم الخبر أما ترقين الأحرار الا مما يقوي عزائمهم وجعلهم يتمسكو بحقهم
ومطالبة رجال الحكومه المسؤلين وعاد العود في الطبل كما يقول المثل الدارج
وبالله التوفيق

المدفع هيئة الادارة العامة

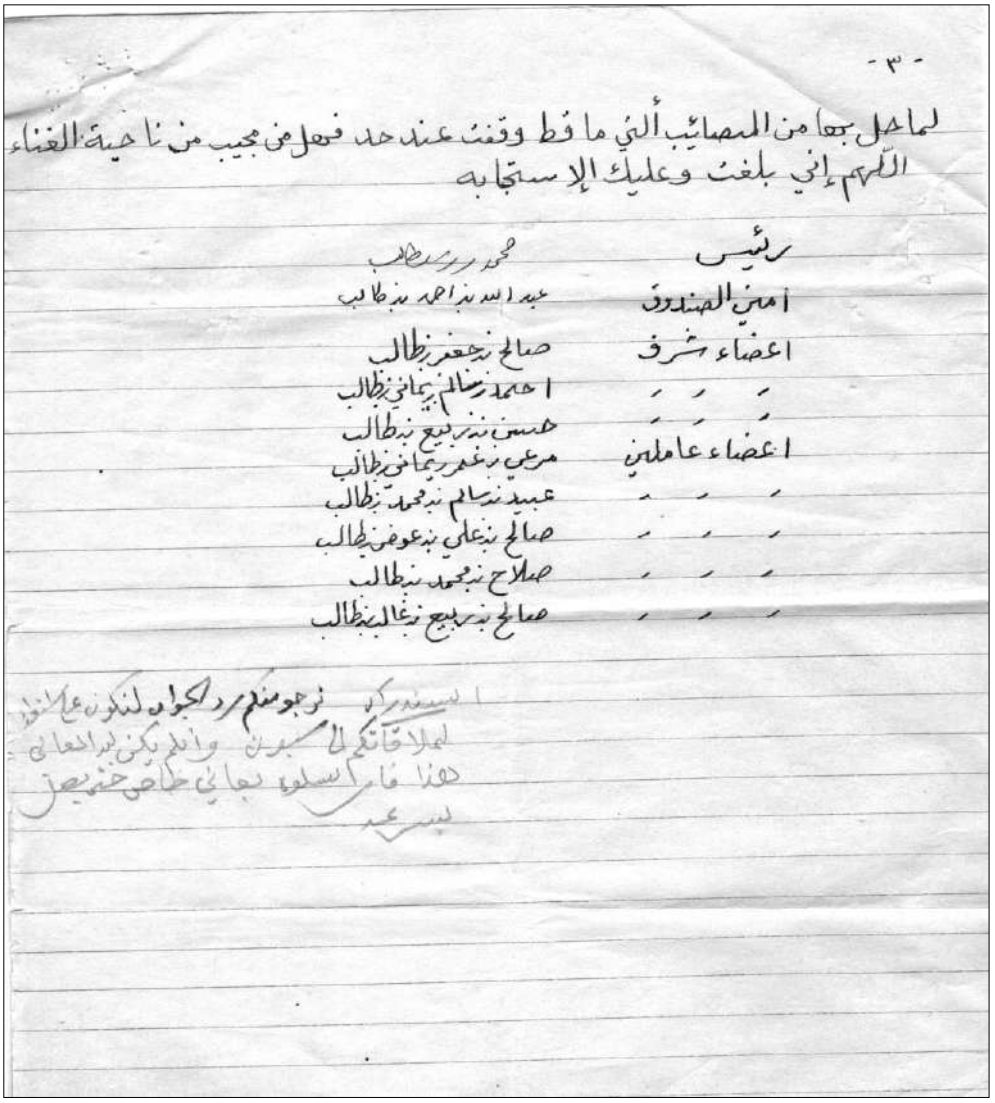
رسالة لم تصل



حفل في جماد الاول ١٣٢٩ و١٩ حزيران ١٩٠٤ حضرة الكرام السادة بوبكر بن حسين وعمر بن شيخ وحسن بن شيخ وكافة الكاف والسادة زين بن حسن وعبد الله بن حسن البلغيثه وكافة عربهم واخوانهم تحيه مباركه يا سادة نفيدكم بان نحنه اقيمت بالمنطقه الكثريه بالناحيه الغربيه وما يقرب منها غرضها الوحيد نصرة المظلومين الذين طالما تفرض عليهم الظرايب في اوقات مشاريعه بدون رحمه ولا شفقه ولا نظر الى حال المساكين والفقراء المعدمين في هذه المنطقه التي خلت رحمة السماء حبست عنها من ظلم المتولين المستبدين ولا عاطفة ولا وطنيه ولا حق الاسلام يردعهم عن غيهم فكأنهم وظفوا لسن القوانين العوجاء العوجاء ولا للامه في هذه الامور التي تجرب لاناقه ولا جمل ولربما قائل يقول قد تعرض على مجلس الدوله نتحداه بادله عقليه وشرعيه ان هذا المجلس ما خلق لمصلحة الامه نعم أقيم لمصلحة ناحيه مخصوصه ولا نتوسع معكم في هذا الموضوع الآن فله ما بعده في القريب ونفيد حضراتكم بأن نحن قدمنا عريضه للسلطان وتقل نائب الحوطه واوعد عظمة السلطان بالجواب ولم ين بوعده ثم حدث من نائب الحوطه توقين لأحد من اهل جبل اخينا صلاح بن محرز بن طالب على أن يدفع ضريبة البيوت حقه فقال له تقدمت مناعريضه ومادام حتى الآن لم تتلقا رد من السلطان سوف لا أدفع ولو سنت واحد فاعملوا ماشئتم وعندما بلغ اللجنه قدمة احتجاج على هذا الفعل والاستبداد وارسلت نقلها لعظمة السلطان فتراجع النائب عن هذا التصلن والكم نقل العريضتين لتكونوا على علم وبقية المنطقه من الكشر وجبرانهم مقدمين وحد قد قدموا واما العوامر وال باجربي ما بلغ نحن عنهم شيء وانها لابد تبلغهم الأخبار فبلغوم لقريكم منهم والحال ان المسئله تبقا عمل وثبات وبحال مخلصين لبلادهم والخطه التي رسمناها هي سلميه واذا بقيه حديث المجالس فقط فالامه تشق لها طريق الى مطالبة حقوقها وأنتم يا حضرات الأفاضل تفهمون اكثر منا وتعرفون الحقوق التي للأمه والتي عليها لابد منها اما السكوت عن المطالبه بالحقوق المشروعه بقت في عضد الأمه بل في حياتها وتكون هي نهايه لها ما بعدها كما قال ابو سفيان بن حرب للعباس بن عبد المطلب يوم حنين انها لكهزعه لابد ابن اخيك منها الا البحر والاموال التي تترك للغوائل لا تفيدهم ولا يأكلوها بل تأكلها الظرائب وزياده تربا في قلوبهم قل الايمان بالواجبات التي منحهم الله اياها ويتركوا السوائم الهائمه وباحيتنا نحب ان ننظم ونكون عصبه وكتله واحده في مطالبة الحكومه بحقوقنا ونحن الآن نعيش في القرن الرابع عشر وما يفرض علينا بواسطة هذا المجلس إنما تفرضه ناحيه واحده ولا اكتمكم سرًا فاول قارع وطارق هذا الأمر في مجلس الحوطه إنما هو نحن عندما جاء ذاك

الزائر أي نائب والي عدن قبل سفري إلى الشرق وتكلمت بحضور اكثر من خمسين
نفر وكان المستشار جالس جنبي وفي اخذ ورد مع الزائر قال كلما تشكو منه قدموه الى
مجلس الدله فجاوبته على الفور ان هذا المجلس أشبه بالسيماء (رابغ) مما
زعل المستشار من كلامنا وقام زعلان ثم في محادثة الحدود الكثيرية والقعيطية قال مندوب
القعيطي الجيلاني ان بلادنا كثير لا تنال تحت يد الكثيري بحضور كل اعضاء المجلس فما وسعنا
عند هذا الكلام الا ان خرجنا احتجاج على هذا الكلام الذي مما جعل المجلس يرفض الخوض في
مثله ولو حدثت مسئلة حدود تسليم لقاطعناه مرة اخرى ولاكن نجنب البحث إلى مجلس خاص
وقضوا ما ربهم فيه ونحن جادين في طلب مقابلة السلطان وعسى ان يكون يوم الخميس ٢٧
جمادى الأول ٣٤ و ٢٨ جنوارى ٢٥ حتى نعلن لكل ناحيه لترسل حد من طرفهم في ذالك اليوم
للبحث في عرايضنا التي سكت عنها وعلى كل هو ائونا ولا به بدل بل هو هيزة الوصل للوطنية الحضرية
عامه لتقدم هذا الملك ولا نريد منه إلا العطف ابوي حنون على شعبه الصارخ ومتى قدر
الأخضاع به في القريب العاجل سيهزم الباطل أمام صرخة الحق وترون عرايضنا كلها استرحام وطلب
عاطفه أبويه وان لا سمح الله وحصل غير ذالك سوف تشق الأمه لها طريق الى ادراك مطالبها
من أي جهة كانت ومع العلم اننا جميعًا لا نصبو الى مطالبة اي جهة الا اذا لم تسمع للأمه
كلمه عادله كلمة حق مشروع فيا اخي يا عبد الله حرام عليك ان تعيش وتسمع ولا ترفع
عقيرتك مع مواطنيك بل اقول اكثر من هذا إن مطل المقدر ظلم فهل تكون ظنين حتى يقال
أنك ظالم حاشاك من ذالك اخرج من عزلتك وعندك من يعينك ويساعدك ويقولون
القبائل الضرب على مولى المحلي وهذا يعناك ونثق لربما يقول قائل من انصار الطابور
الخامس ان هذه ثوره ضد السلطان نعم يحصل من جنده هذا الفيلق الفاسد المخدر
للأعصاب وعليه نقول ونقول الأمه معنا لا شيء من هذا يا سيدي عبد الله حرام عليك
مرة اخرى فكر وتبايك فظهر ما نحن الا شعب هادي يريد الخير لوطنه فعسى
لا يخيب الظن فيمن ظن يا اهل تريم تقولون نحن هينا بكم اكثر من غيركم لعلمنا بما عندكم
من العروبه والبيان وعندكم الدكتور (طه حسين) الاستاذ محمد بن هاشم لا
تتركوه وراء الغافله وفيه الكفاءه وتقولون جميع الكلام عندنا لا بأس به إلا أنه
كلام حاطب ليل كل حصاه من جبل ونحب الاتصال بكم وانا محمد زريس الكاد مقعد
حلس داري إلا نادرًا لمرض وحذق ولاكن الذي في ما تركنا إلا اليوم أصبح
ومستعد لاكون ضحيه للأمه اوأموت وأنا مجاهد في سبيل نصرتها

له بقيه



- ٣ -

لما حل بها من المصائب ألتي ما فط وقفت عند حد فهل من مجيب من ناحية الغناء
اللهم إني بلغت وعليك الإستجابه

رئيس	محمد بن سالم طالب
أمين الصندوق	عبد الله بن احمد بن طالب
اعضاء شرف	صالح بن جعفر بن طالب
" "	احمد بن سالم بيعاني بن طالب
" "	حسن بن ربيع بن طالب
اعضاء عاملين	مرعي بن غنم بن بيعاني بن طالب
" "	عبيد بن سالم بن محمد بن طالب
" "	صالح بن علي بن عوض بن طالب
" "	صلاح بن محمد بن طالب
" "	صالح بن ربيع بن غالب بن طالب

نرجو منكم رد الجواب لتكون على علم
لعلاقاتكم لا تسبون وانلم يكن بد العالي
هذا فار اسلوه بعاني خاص خصيصل
بسر عبد

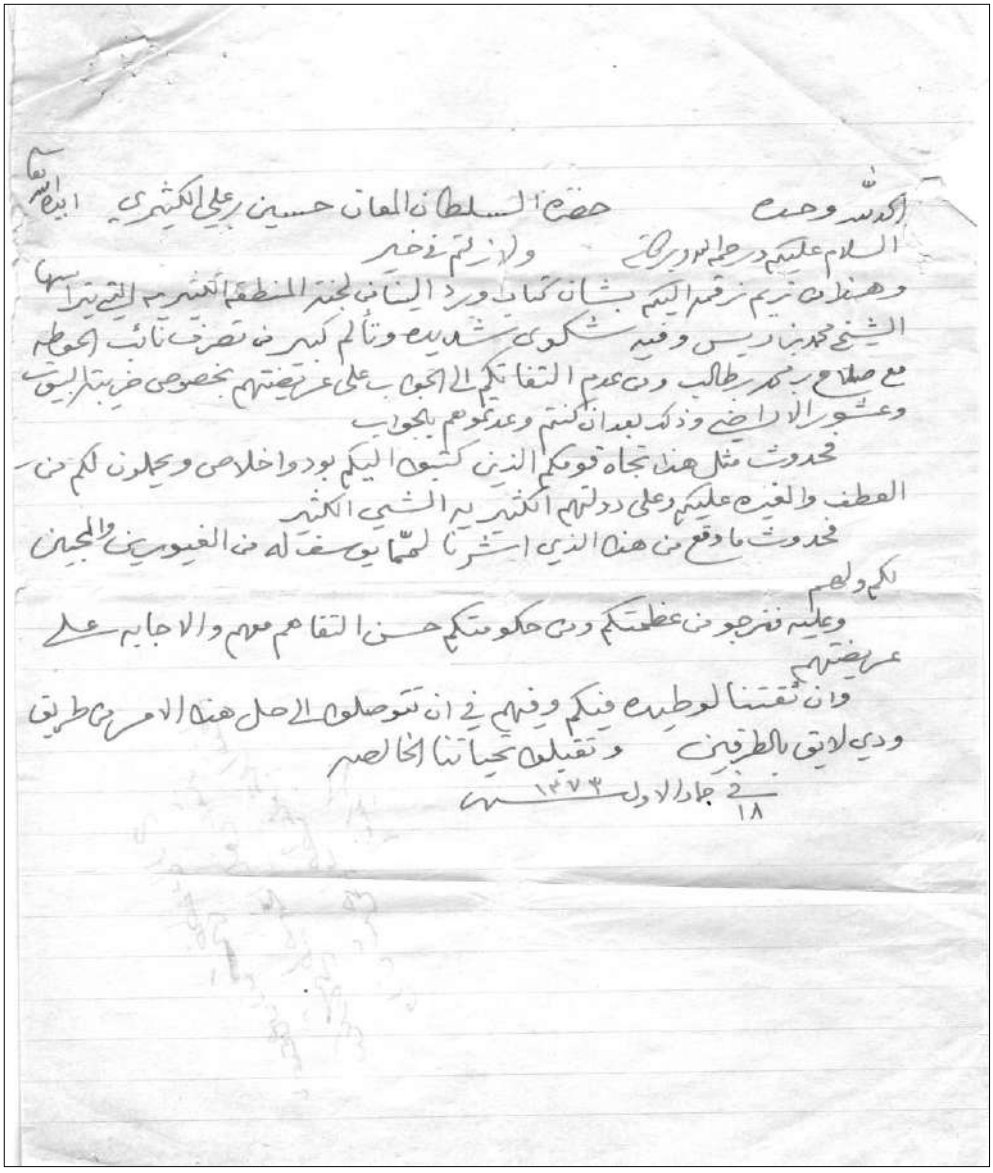
من تريم الى جبل في ١٨ جمادى الاولى ١٢٧٢

الكريمة

حضرة الصدر الوقور والشيخ المحنك اخينا محمد بن رئيس بن طالب الكثيري
وكافة اعضاء اللجنة المكرم

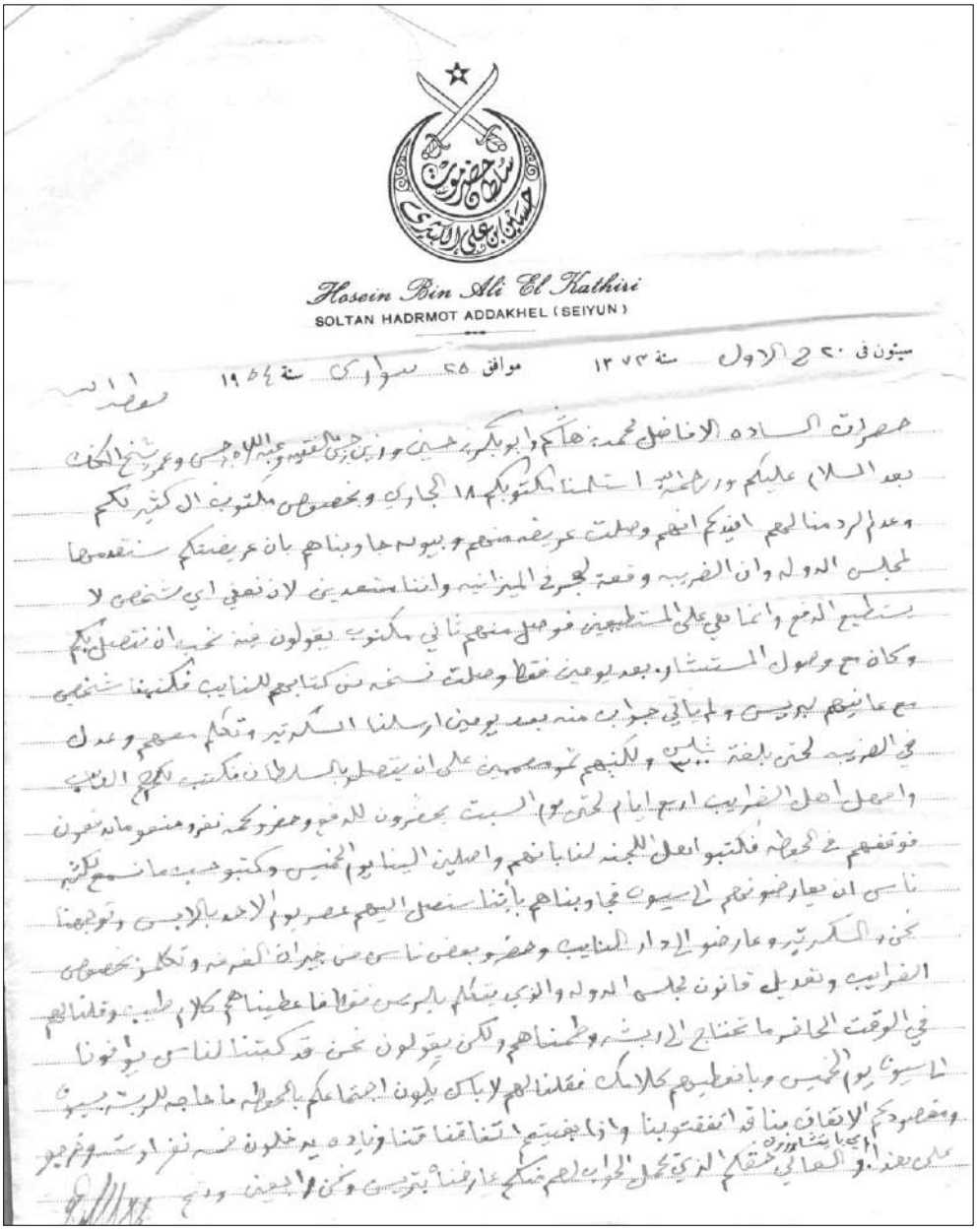
بعد السلام تناولنا رسالتكم الكريمة المؤرخة ١٤ جمادى الاولى وبلغنا العرائض
طالعناها بجميع وقد اعترانا من ذلك الاسف البليغ من عدم حصول السلطان
على عريضتكم حتى ان هذا الامر قد حملنا على تحرير مكتوب عتاب لي في هذا
الخصوص وكما لا يخفاكم الموقف السياسي الآن في المحميات وتقرر قيام وحدة في
محمية عدن الغربية تحت رئاسة المندوب السامي للمحميات وعهود الى عدن
نفسها وان المحمية الشرقية مما لا يزال الموقف فيها متأزما الآن على اهم نقطة
جوهرية للسلطنة الكثيرية ولهذا نرى التفاهم الودي مع السلطان
وحكومتكم الكثيرية هو الاليق والمنتظر منكم لاسيما مع ما اشرنا اليه عن
الموقف الحاضر وعلى اي حال فنحن نشاركم دائما في هذه الآلام وما تحمله
كلنا نحن وانتم من الآمال في تقرير مكانة هذه الدولة الكثيرية وللعلم ايضا بما
سبق لنا في رسالة هذه الضرايب من كتابة عريضة قد رفعها السلطان وهي
كما نرجو مع الجواب بطي هذه وبذلك تدركون النتيجة من عريضتنا بهذا
الخصوص

وتقبلوا تحياتنا وعطفنا الخالص



الأخ المحترم وحيد
حضرة السلطان المعان حسين بن علي الكثيري ايده الله تعالى
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولازلتم في خير
وهذا قلم كريم نرقمه اليكم بشأن كتاب ورد الينا من لجنة المنظمة الكشفية التيجانية من الشيخ محمد بن ادريس وفيه شكوى شديدة وتألم كبير من تصرف نائب الحوطة مع صلاح بن محمد طالب ومن عدم التفاتكم الى الجواب على عريضتهم بخصوص ضريبة البيوت وعشور الاراضي وذلك بعد ان كتبتم وعدتموهم بالجواب
فحدوث مثل هذا تجاه قومكم الذين كتبوا اليكم بود واخلاص ويحلون لكم من العطف والغيرة عليكم وعلى دولتهم الكثيرة الشيء الكثير
فحدوث ما وقع من هذا الذي استرنا لهما يوسف له من الغيورين والمحبين لكم ولهم
وعليه نفرجو من عظمتكم ومن حكومتكم حسن التفاتكم معهم والاجابة على عريضتهم
وان ثقتنا لوطيد فيكم وفيهم في ان تتوصلوا الى حل هذا الامر من طريق ودي لائق بالطرفين وتقبلوا تحياتنا الخالصة

١٨ جمادى الاول ١٣٧٣ هـ



Hosein Bin Ali El Kathiri
SOLTAN HADRMOT ADDAKHEL (SEIYUN)

سيئون في ٢٠ ج الاول سنة ١٣٧٣ موافق ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٤

حضرات السادة الافاضل محمد هاكم وابوبكر حسين وابن بزي المقيمون بمدينة الاوجس وعمرو شيخ الكف
بعد السلام عليكم ورحمة الله استلمنا مكتوبكم ١٨ الجاري وبخصوص ماتوب الكثير تكم
وعدم الرد منا لهم افيدكم انهم وصلت عريضتهم وبيوم جاوبناهم بان عريضتكم سنقدمها
لمجلس الدولة وان الضربة وقعة بحرف الميزانية واننا مستعدين لان نعفي اي شخص لا
يستحيح الدفع واعنا هي على المستطيعين فوصل منهم ثاني مكتوب يقولون فيه نحب ان نتصل بكم
وكان مع وصول المستشار بعد يومين فقط وصلت نسخة من كتابهم للنايب فكلمنا شفاهي
مع عاينهم بريس ولم ياتي جواب منه بعد يومين ارسلنا السكرتير وتكلم معهم وعدل
في الضربة لحق بلغة تبن ولكنهم مصممين على ان يتصل بالسلطان مكتوب لكي الغايب
واصل اهل الضرايب اربع ايام لحق يوم السبت يحضرون للدفع وحضر لحمة نفر ومنعوا ماية نفر
فوقفهم في الحبالة فكتبوا اهل اللجنة لنا بانهم واصلين السنايو الخميس وكتبوا حسب ما سمع لكثير
ناس ان يعارضونهم الى سيوت فجاوبناهم باننا سنصل اليهم عصر يوم الاحد بالليل وتوجهنا
نحن والسكرتير وعارضنا الى دار النايب وحضر بعض ناس من جيران الغرفة وتكلم بخصوص
الضرايب وتعديل قانون مجلس الدولة والذي يتكلم بالرئيس نقولا ما عطيناهم كلام طيب وقلنا لهم
في الوقت الحاضر ما تحتاج الى ابشة وحمناهم ولكن يقولون نحن قد كتبنا لناس يوقفونا
ناسيون يوم الخميس وبا نعطيهم كلامك نقلنا لهم لا بأك يلون اجتماعكم بالحوالة ما حاجة للربة بسيون
ومقصودكم الاتفاق معنا قد اتفقتوبنا واذا جتمع اتفاقنا عنا وزادوه يخلون فيه نفر او ستة وغير
على بعد والعالي يحقكم الذي يحمل الجواب لهم شكلكم عارفنا بتريس ونكن ابعين ودع

لجنة السدود

تأسست لجنة السدود من ملاك المزارع والنخيل بمسيلة عدم، وجاء تأسيسها في الأربعينيات من القرن الميلادي الماضي، وذلك حسبما تدلل عليه الوثائق، وقد تولى السيد أبوبكر بن حسين الكاف رئاسة هذه اللجنة، وتفرعت منها لجان في مختلف مناطق وادي حضرموت، وكان أبرز أعمالها إصلاح السدود، وتوزيع حصص المياه في موسم الأمطار بالتساوي، وفض النزاعات التي قد تنشأ بسبب ذلك.

ثم تفرع من عمل هذه اللجنة لجنة أخرى تسمى لجنة الموالة، تأسست سنة ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م، بعد اجتماع موسع لبعض الملاك في بيت السيد أحمد بن عمر بلفقيه، على أن يكون من مهامها مخاطبة الحكومة المحلية والبريطانية حول الرسوم المفروضة عليهم في محصول التمر، وكيفية إصلاح مجاري السيول، وكتبوا بهذا اتفاق هذا نصه:

إننا نحن الممضين أسفل هذا والموالة بمسيلة (عدم)، نوافق على تكوين لجنة مرفوقة أسمائهم تحت هذا، (بإضافة رؤساء اللجان بمسيلة عدم أعضاء في اللجنة المشار إليها) وهم:

السيد أبوبكر بن حسين الكاف (رئيساً)، علوي بن عبدالله بن سميط عضواً، عبدالله بن علوي الجنيد، أحمد بن عبدالرحمن الكاف ، محمد بن محسن الهادي، سالم بن عبدالله العطاس، أحمد بن علي الجنيد، امبارك بن عوض باقميش، أحمد باحرمي، عيسى بن شملان، عمر بن سهل بن عبدالله بن سهل.

على أن يتولوا الخطاب مع الحكومات المحلية والبريطانية حول رسم التمر

بمسيلة عدم وغيرها، ومرجوعية السدود، ويعملون بما يرونه في صالح الموالة، ويشرفون على المرجوعيات، وتعمل ما فيه رفقاً بالموالة والناس.

إذا لا سمح الله – وامتنعت الحكومة إلا أن تجري مجراها، من الفرض لضريبة النخل، وتحصيل مرجوعية الرسوم، وإرهاق الموالة، فاللجنة لها الحق برضاء جميع الموالة، أن تقوم بما يلزم حول ذلك. من فرق دراهم مصروفات للجنة، للخطاب والمرافعة إلى الجهات المختصة، ولو بإبقاء الخريف فوق النخل، وتركه بدون تقطيع.

وحرر في ٢٠ الحجة سنة ١٣٧٣هـ، موافق ١٩ اغس سنة ١٩٥٤م[١].

ثم كلفت الحكومة السيد أبا بكر بن حسين الكاف، فطلبت منه أن يقوم بخدمة الري، ورئاسة مشروع السدود والمضالع على مجاري السيول التي يراد تشييدها لترتفع المياه، فتصل إلى النخيل والأطيان البعيدة عن المجرى، فانصاع أبوبكر لهذه المحاولة فقبل الخدمة، وقام بما يلزم من هذه المهمات التي ستلزمها مثل هذا المشروع العظيم[٢].

فأرسلت اللجنة الرسائل إلى الدوائر المسؤولة، وقدمت الشكاوى، ورفعت العرائض، وعقدت الاجتماعات، وتفرعت من هذه اللجنة للجنان، وفي جملة الوثائق المرفقة تحت هذا العنوان يتضح جلياً دور السيد أبي بكر بن حسين، وما قام به في إصلاح الكثير من مجاري السيول، والمطالبة بالحقوق، وتشكيل اللجنان المختلفة في كثير من المناطق والأودية.

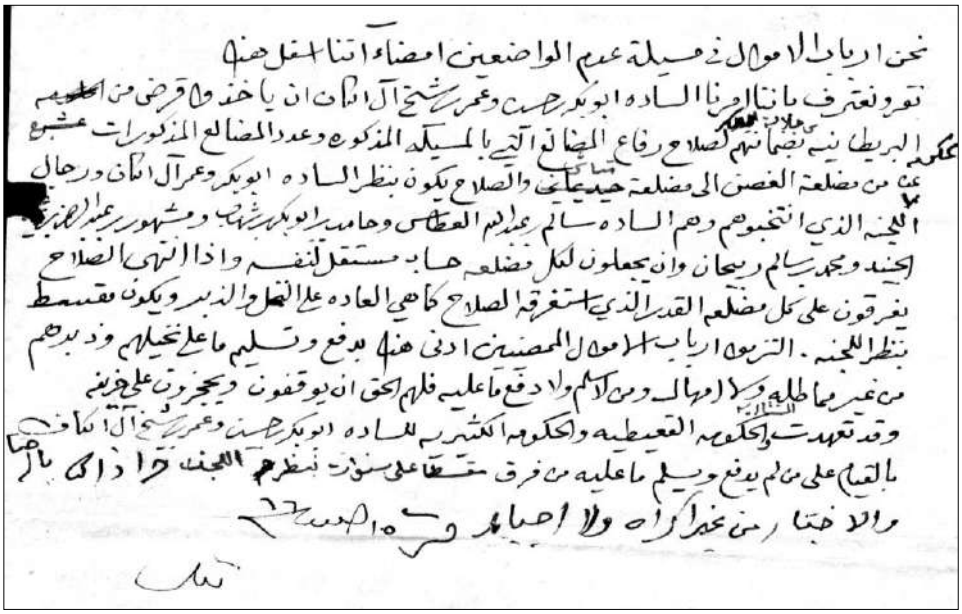
---

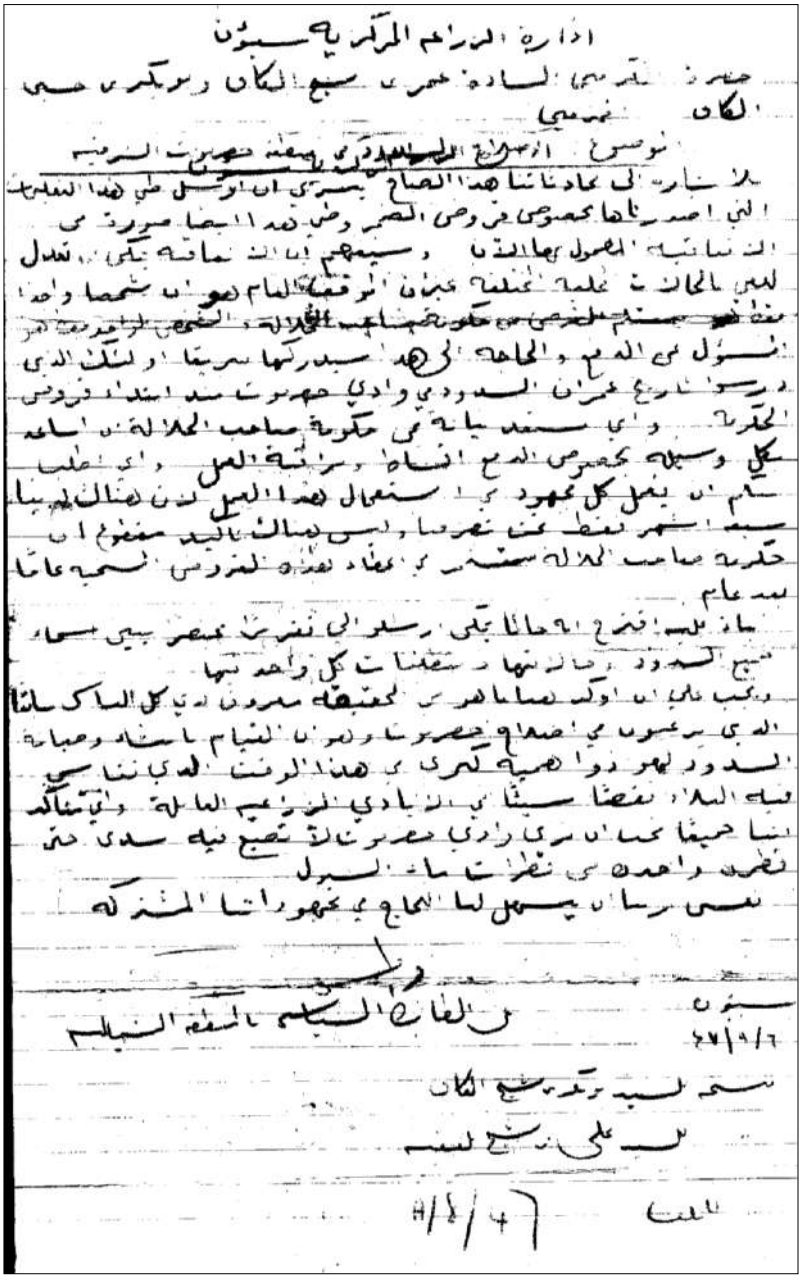
(١) انظر صورة الوثيقة أسفل هذا الموضوع وغيرها من الوثائق المتعلقة بلجنة السدود.

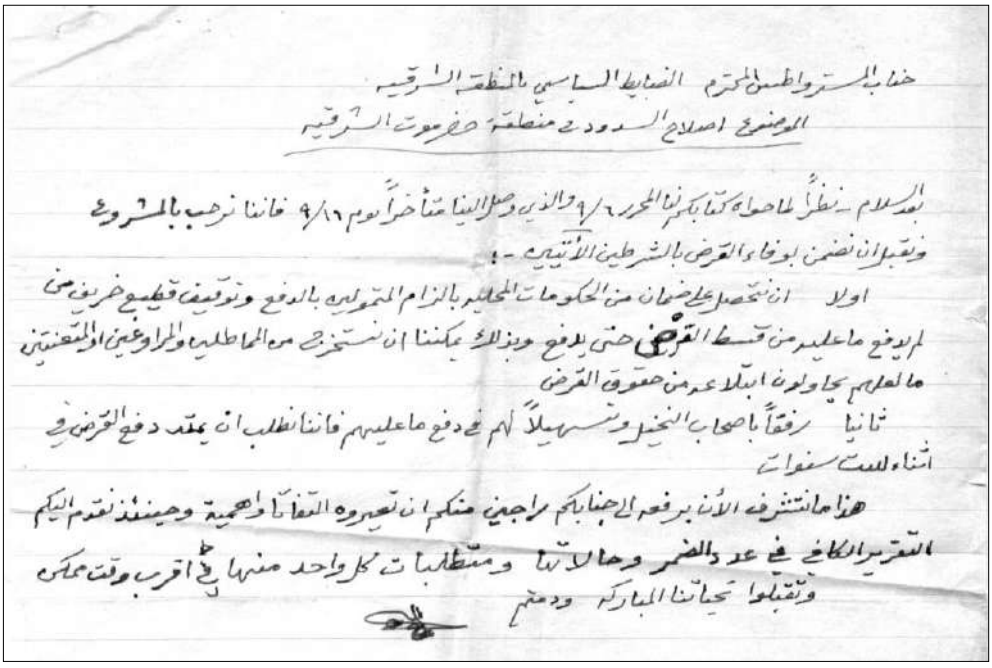
(٢)الدور الكافي (تاريخ الثروة الكافية ورجالها)، ص ١١٢.

ولكثرة الوثائق المتعلقة بهذا الموضوع تم اختيار بعضها للنشر، وتشمل: عرائض ورسائل التي ربما يستفيد منها الباحثون، وخاصة في الزراعة وأعداد النخيل في تلك الفترة وغير ذلك، أما بقية الوثائق والرسائل فهي محفوظة في مكتبة المؤلف بسيؤن، ومكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف.

* * *







حضرة المستر واطسن المحترم الضابط السياسي بالمنطقة الشرقية

الموضوع اصلاح السدود في منطقة صفوت الشرقية

بعد السلام - نظراً لما حواه كتابكم لنا المحرر ٩/٦ والذي وصل الينا متأخراً يوم ٩/١٦ فاننا نرحب بالمشروع ونقبل ان نضمن بوفاء القرض بالشروط الآتية :-

اولا ان نحصل على ضمان من الحكومات المحلية بالزام المتولية بالدفع وتوقيف قطيع خريف من لم يدفع ما عليه من قسط القرض حتى يدفع وبذلك يمكننا ان نستخرج من المماطلين والمراوغين او المتعنتين ما لعلهم يحاولون ابتلاعه من حقوق القرض

ثانيا رفقاً باصحاب النخيل وتسهيلاً لهم في دفع ما عليهم فاننا نطلب ان يمتد دفع القرض في اثناء الست سنوات

هذا ما نتشرف به الآن برفعه الى جنابكم راجين منكم ان تعيروه التفاتاً واهمية وحينئذ نقدم اليكم التقرير الكافي في عدد الضرر وحالاته ومتطلبات كل واحد منها في اقرب وقت ممكن

وتقبلوا تحياتنا المباركة ودمتم

حضرات السادة ابوبكر حسين وعمر شيخ آل الكاف المحترمين

بعد التحية

تلقينا ردكم على مكتوبنا المؤرخ ٢ العدد ٦٦ مؤرخ ١٧ سبتمبر ١٩٤٧م

فنحن موافقين على الشرطين الذين ذكرتموها

وسنبرق للمستشار ليتصل بالكرنيز للدرس التعطيه حول التزام الملاك بدفع ما اقترض على اصلاح المضالع الذين تطلبون لها القرض

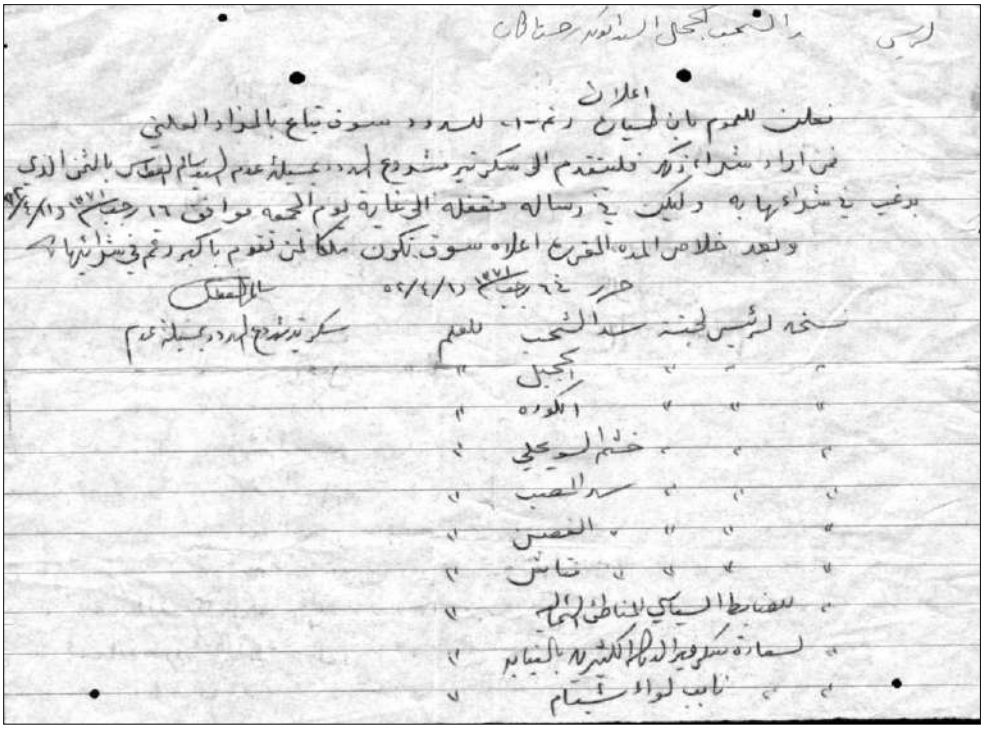
ونستظر منكم تقرير عن كل مضلعه وما تحتاج اليه من الدراهم فنرجو منكم المبادرة في القيام والمساعدة في العمل

ونلفت نظركم الى ان آل شملان قد اخذوا قرضا على ثلاث مضالع وهي -

مضلعة عبادي - ومضلعة الوهط - ومضلعة العشيلبيه - ومضلعة حميد عباني - ومضلعة الجمه -

فهذه المضالع قد اخذ لها قرضا من الحكومه ودفع لها مؤخرا بتاريخ ٢٢ سبتمبر ١٩٤٧م

الضابط السياسي



رئيس لجنة سد الشحب المجيل السيد/ محمد حسن كمال

اعلان

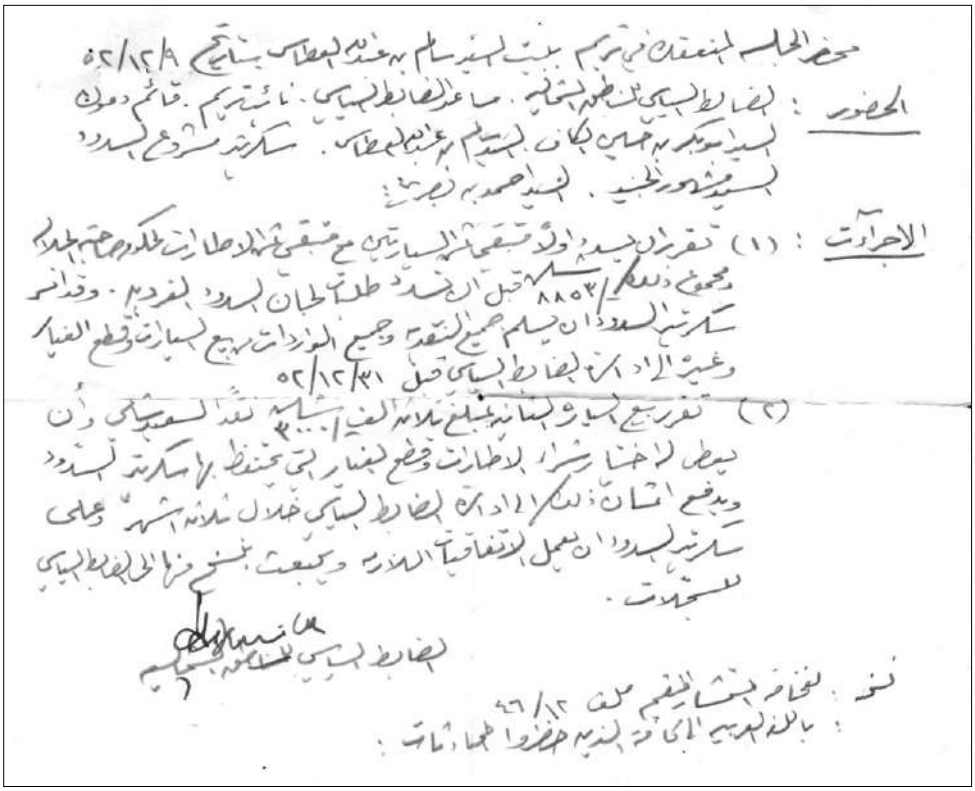
نحيط العموم بان الميثاق رقم ١- للسيد/ سوف يباع بالمزاد العلني
فمن اراد شراءه فليتقدم الى سكرتير مشروع السد بعجيلة عدم لبيعه بالثمن الذي
يرغب في شراءها به وليكن في رسالة مقفلة الى غاية يوم الجمعة موافق ١٦ رجب ١٣٧٦ هـ ٢٠/٤/١٩٥٧ م
وبعد خلاص المدة المقرر اعلاه سوف نكون ملكا لمن نقوم باكبر رقم في شرائها

حرر في ٦ رجب ١٣٧٦ هـ ٥٧/٤/١ م

المقفل

نسخة لرئيس لجنة سد الشحب للعلم
" المجيل "
" الدوه "
" خشم السويحلي "
" سد الصب "
" العصين "
" تاشن "
" الضابط السياسي لمناطق الجبال "
" سعادة سكرتير الدولة الكبرى بالبيضاء "
" نائب لواء الشمال "

سكرتير مشروع السد بعجيلة عدم



محضر الجلسة المنعقدة في تمام بيت السيد سالم بن عبدالله العطاب بتاريخ ٥٢/١٢/٨

الحضور : الضابط السياسي للمنطقة الشرقية . مساعد الضابط السياسي . نائبة حاكم . قائمقام دوعن السيد موسى بن محمد بن لكان السيد سالم بن عبدالله العطاب . سكرتير مشروع السدود السيد منصور الجنيد . السيد احمد بن بريك .

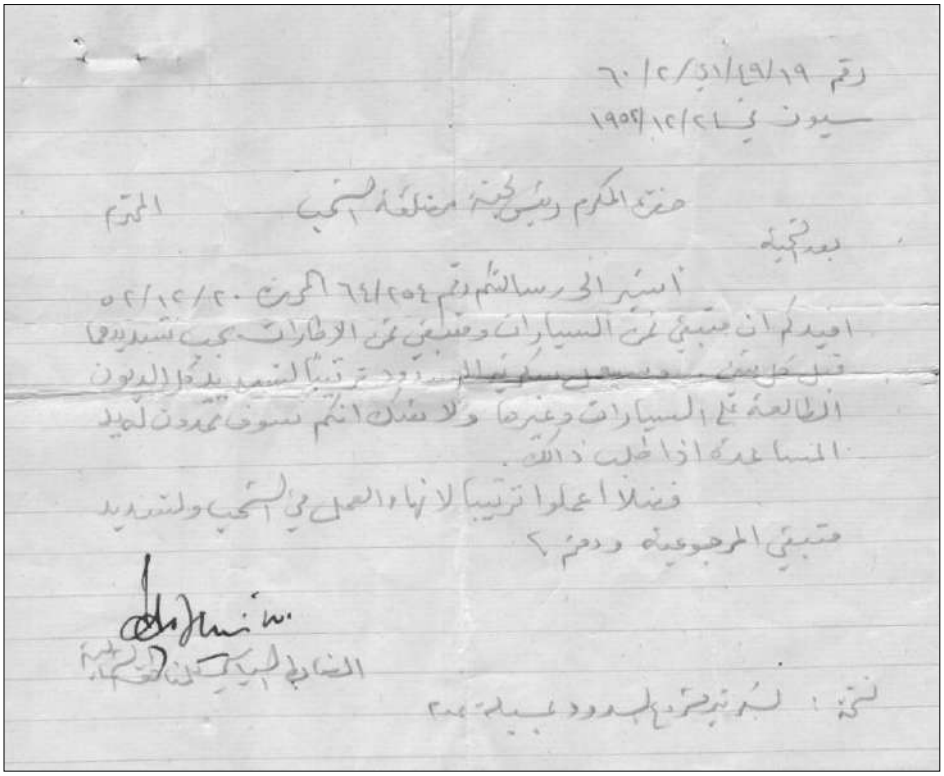
الاجراءات : (١) تقرر ان يسدد اولاد شعمار السيارتين مع مستحقات الاطارات المذكورة حتى تاريخه بمحض ذلك مبلغ ٨٨٥٣/ قبل السيد طلعت الطيان لسدود الفردين . وقد تعهد سكرتير السدود ان يسلم جميع النقود وجميع الموادات مبيع السيارات وقطع الغيار وغيرها الى الضابط السياسي قبل ٥٢/١٢/٣١

(٢) تقرر بيع السيارة بمبلغ ثلاثة الف/ ٣٠٠٠ للسعيد باشكل وان يبقى الاخير شراء الاطارات وقطع الغيار التي تحتفظ بها سكرتير السدود ويدفع اثمانها لك/ الى ان الضابط السياسي خلال ثلاثة اشهر وعلى سكرتير السدود ان يعمل الاتفاقيات اللازمة وتبعث نسخ منها الى الضابط السياسي للسجلات .

الضابط السياسي للمنطقة الشرقية

نسخة : للحاكم بيشة للعلم حرر ٥٢/١٢/٢٦

: بالاشارة الى المذكرة المذكورة اعلاه ارفق طيا ما ذكر .



رقم ١٩/٩/١٤/د/ج/٦٠
صيدون في ١٩٥٩/١٢/٤١

حضرة المكرم رئيس لجنة مقاطعة الشحيب المحترم

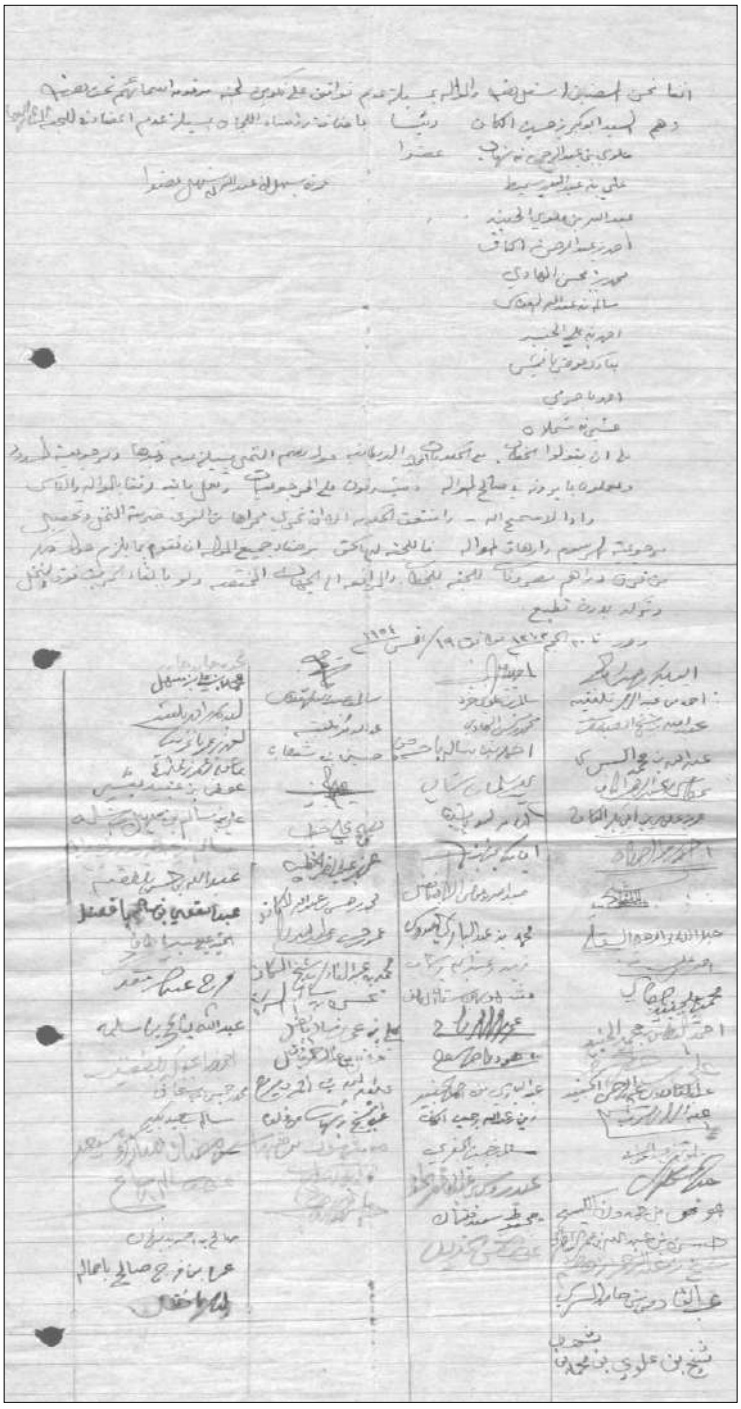
بعد تحية

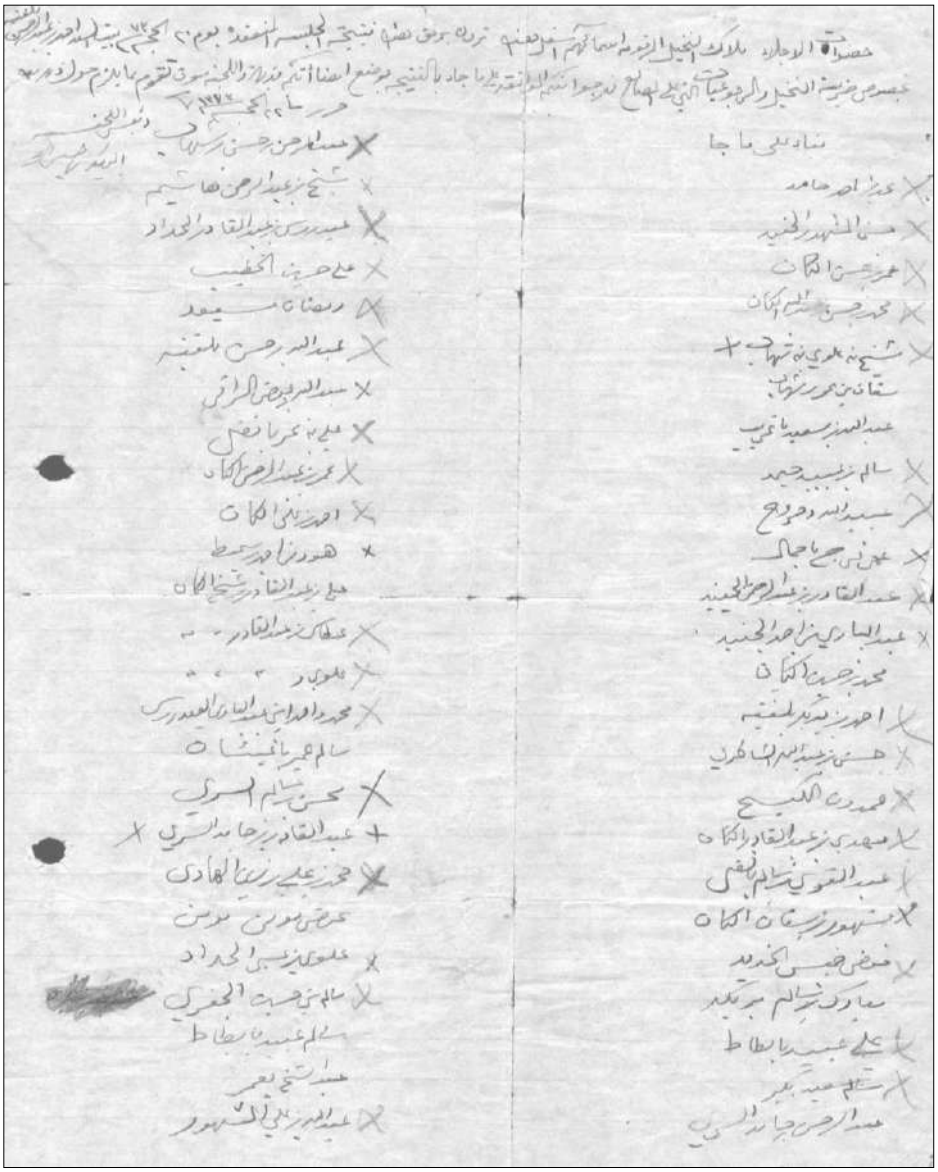
أشير الى رسالتكم رقم ٦٤/٢٥٤ المؤرخ ٥٩/١٢/٢٠ أفيدكم ان متبقي من السيارات وضبغ من الاطارات يجب تشديدها قبل كل شيء ... ولذلك ترجو ترتيباً لتشديد الدبون الطالعة على السيارات وغيرها ولا شك انكم تسوف تجدون لهذه المساعدة اذا طلب ذلك.

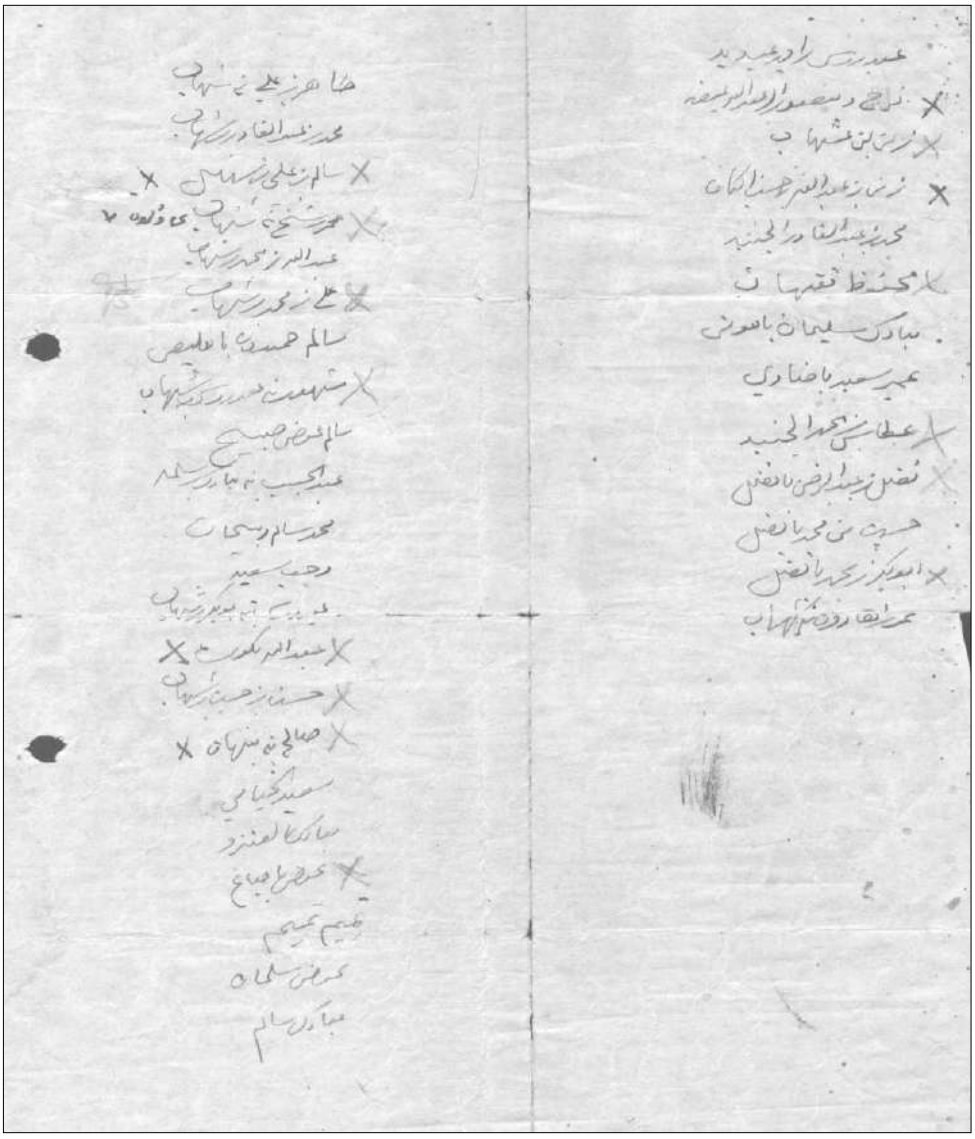
فضلا اعملوا ترتيبا لانهاء العمل في الشحيب والتشديد متبقي المرجوعية ودمتم ؟

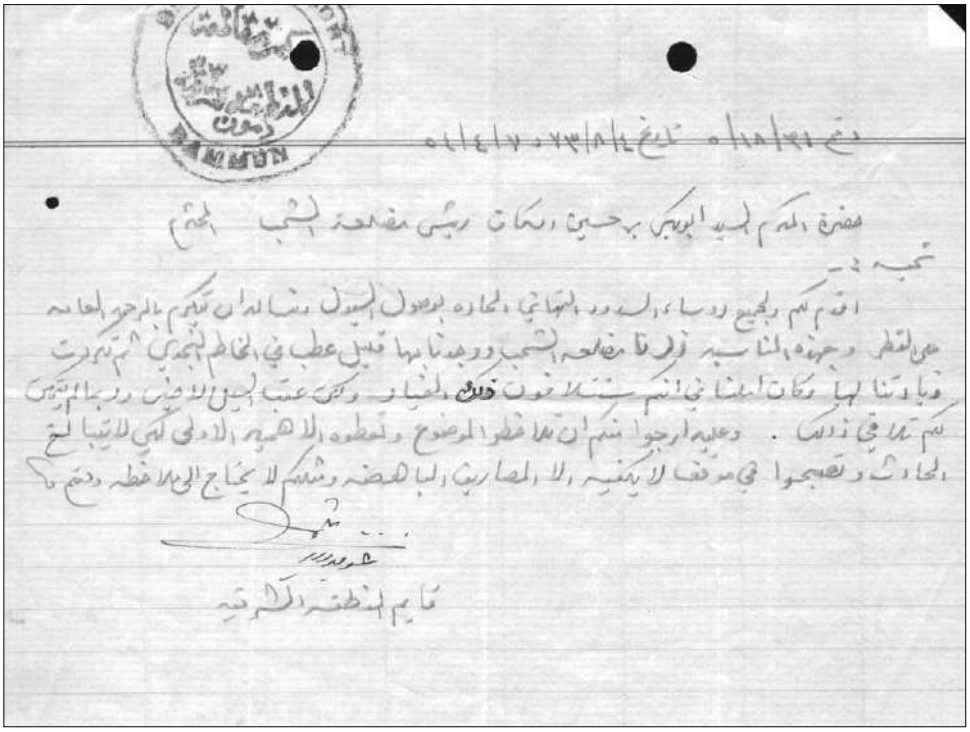
الضابط السياسي للمقاطعة

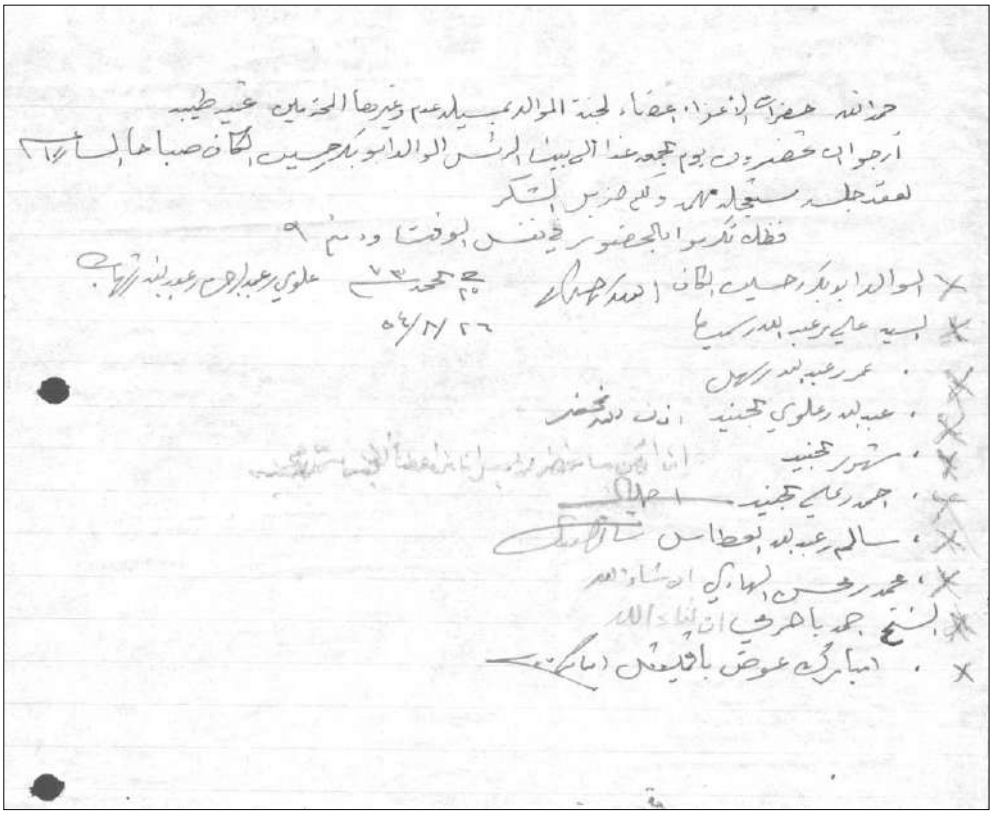
نسخة : للسيد حضرة المدود بصيدا مع

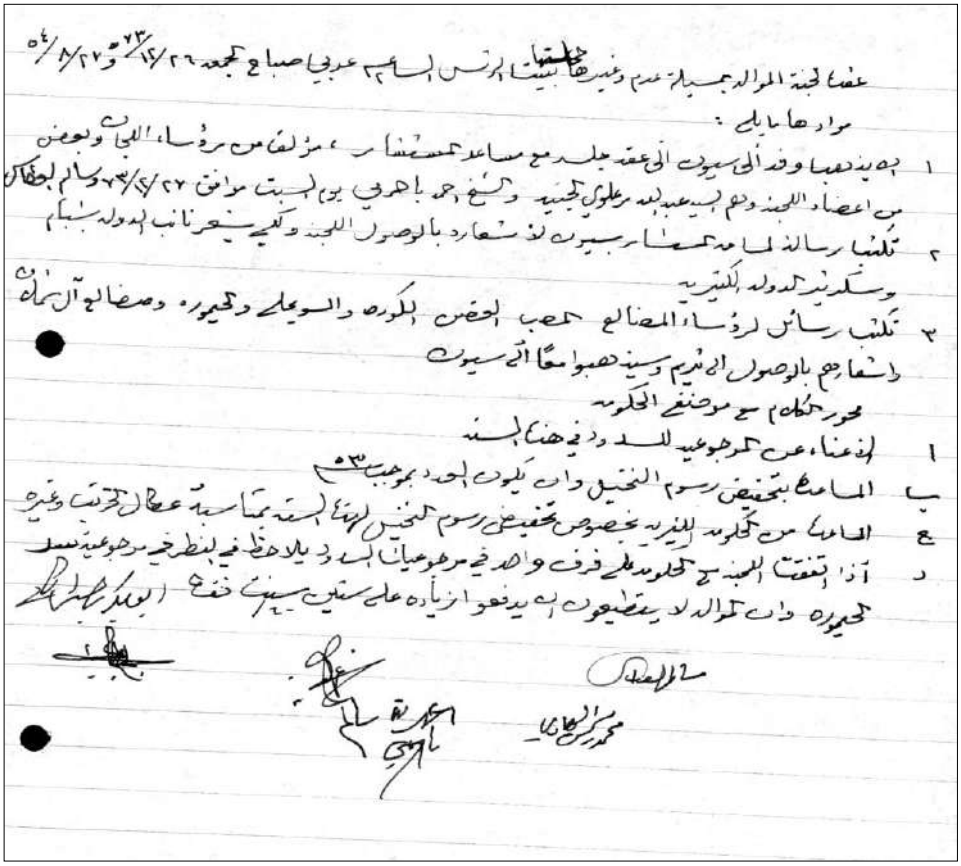












عضا لجنة الموالد بمسيلة عدم وغيرها جلستها برئس إبراهيم عربي صباح الجمعة ٢٦/١٢/٢٣ و ٥٤/٨/٢٢

مواد هامايلي :

١ به يدعيا وقد ألى سيوت الى عقد جلسة مع مساعد محمد شارف ، مؤلف من رؤساء اللجان وبعض من اعضاء اللجنة وهم إسبعة لله رعلول الجنيد وشيخ احمد باهري يوم السبت موافق ٢٢/٤/٢٣ وسالم لبطاكار

٢ تلقينا رسالة لمساعد محمد شارف سيوت لنا شعارد بالوصول اللجنة وكيف ينعرنا نائب الدولة بسلام وسكرتير الدولة الكتيرية

٣ تلقينا رسائل لرؤساء المضالع حصب الحصن الكوره والسويحلي وتميمون وصضالع آل نماك واشعارهم بالوصول الى تيزي وسيذهبوا معًا الى سيوت

محور الكلام حول موضوع الحكومة

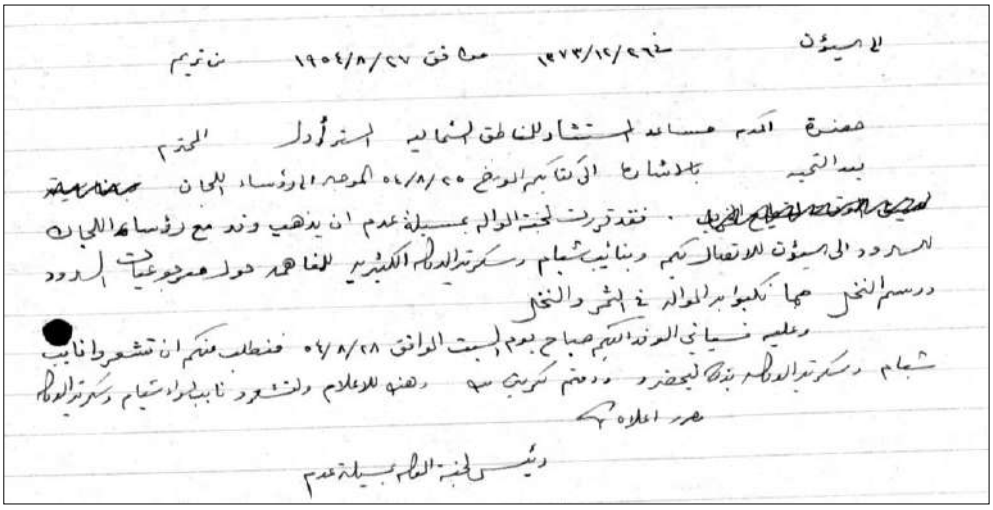
ا الذعناء عن كل موجوعيه للسدد في هذا السنة

ب المساعدة بتخفيض رسوم النخيل وان يكون الجدد بموجب ٥٣

ج المساعدة من الحكومة الليزيه بخصوص تخفيض رسوم النخيل لهذا السنة بمناسبة عطل الحرث وغيره

د اذا إتفقت اللجنة مع الحكومة على فرف واحد في مرهوعيات البلدية لا يلاحظ فيه بنظر في مرهوعية نصف تميموره وان الدولة يتضيعون به يدفعوا زياده على ستين سنتيم فنع

محمد بن العابد



لا سيؤن ١٤٢٣/١٢/٢٤ هـ الموافق ١٩٠٤/٨/٢٧ ن ترجم

صفة أقدم مساعد لمستشار الملك لشمالية السيد أول المحترم

بعد التحية بالاشارة الى كتابكم المؤرخ ٠٤/٨/٢٥ الموجه الى رؤساء اللجان

[illegible] . فقد قررت لجنة الوالم بسيلة عدم ان يذهب وفد مع رؤساء اللجان

للسدود الى سيؤن للاتصال بكم وبنائب شمام وسكرتير الدولة الكبرى لمناقشة حول موضوعات السدود

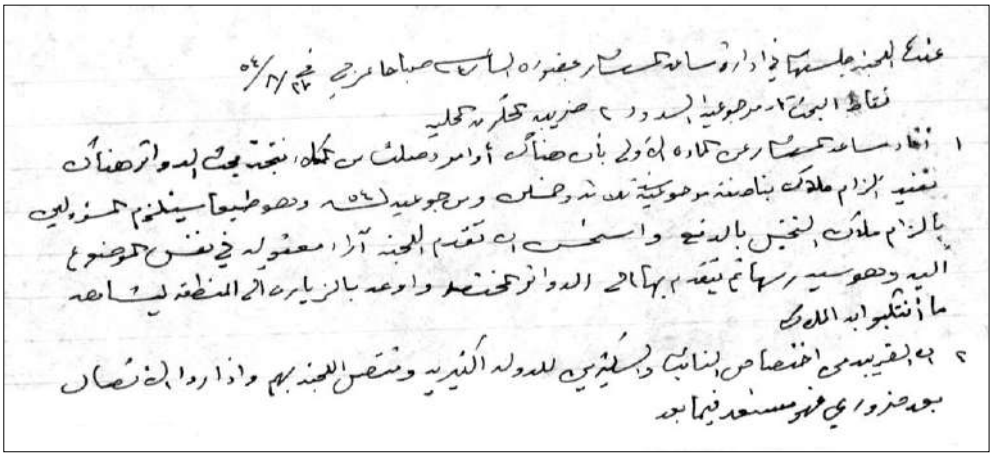
وترسيم النخل مما يكبو بالموالة في الشمال والنخل

وعليه فيسعى الوفد اليكم صباح يوم السبت الموافق ٠٤/٨/٢٨ فنطلب منكم ان تشعروا نائب

شمام وسكرتير الدولة بذلك ليحضروا وتفهم كريتي سه وهذه للاعلام وليشعر نائب شمام وسكرتير الدولة

مع اعلاه

رئيس لجنة الوالم بسيلة عدم



عقدت اللجنة جلستها في دار رئاسة مستشار حضوره الساعة صباحا من يوم ٠٤/١٢/

لمناقشة البحث المرجوعية السدود ، ضريبة تحكيم تحليلية

١ أفاد رئاسة مستشار عن كتابه الملك أوامر وصلت من كتابه لجنة بحث السدود ترضى أن

تقضي الزام ملاك بناصنة موهوبية تدفع ضمان ومرجوعية ٥٤ وخصوصا سيلزم لمن يليه

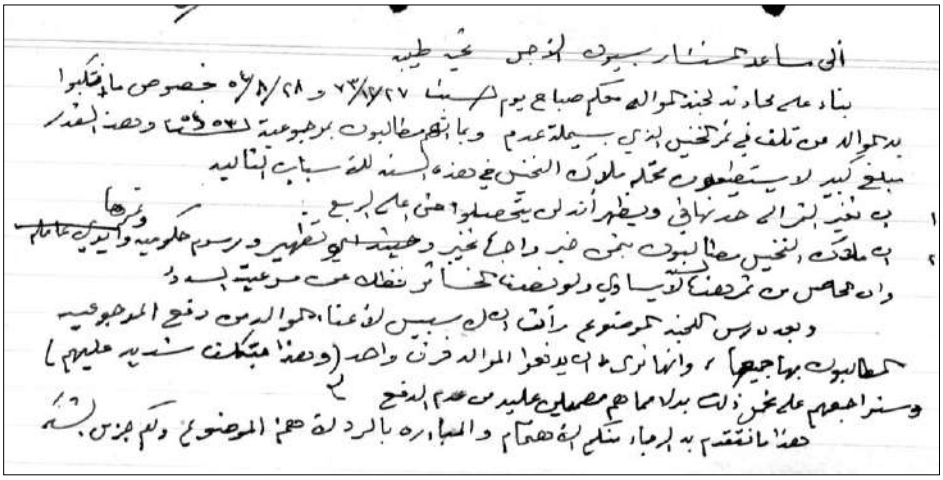
بالزام ملاك النخيل بالدفع واسحب ما تقدم اللجنة آراء معقوله في نفس الموضوع

اليه وخصوصيه رسمها ثم يتقدم بها الى الدوائر المختصة واوعده بالزيارة الى المنطقة ليشاهد

ما أنتابوا به الملاك

٢ ما يقتضيه من اختصاص لنائب والسكرتيرين للدولة الكبرى ومتصل اللجنة بهم واذا رؤى ان نصال

بعد حضوره اي منهم مستعد فيما بعد



إلى مساعد محافظ بيروت المحترم تحية طيبة

بناء على محادثة لجنة الموالد مكلم صباح يوم السبت ٢٧/٧/٦٣ و ٢٨/٧/٦٣ خصوص ما طلبوا بدل الموالد من تلف في نخيل بذي بسيلة عدم وبا نهم مطالبون بمجموعة ٥٣٤ ليرة وهذه المبلغ كبير لا يستطيعون تحمل ملاك النخيل في هذه السنة للأسباب التالية

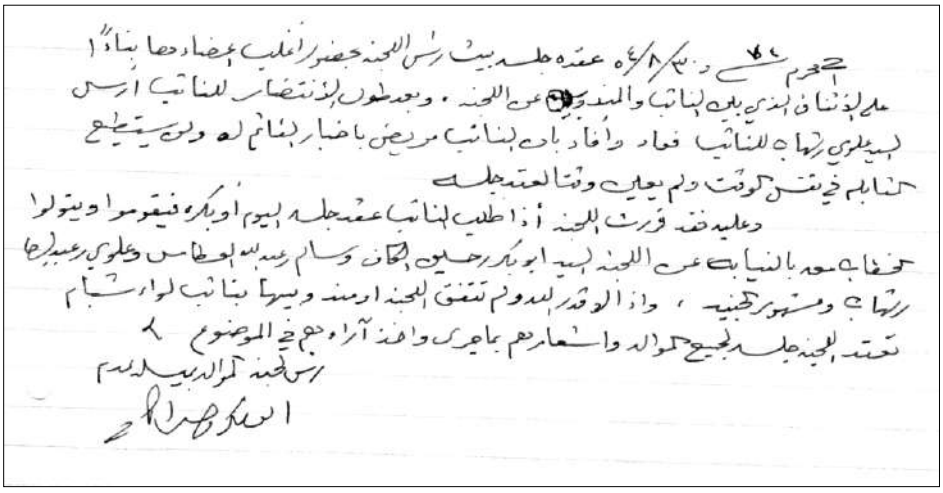
١ - لغير الموالد حد نهائي ويظهر أنه لن يتحصلوا حتى على ربع

٢ - ملاك النخيل مطالبون بجني فيه واجع غير وهيئة الجوز تظهير و رسوم حكومية وأيدي عاملة وغيرها

وأن الفاصل من ثمر هذه السنة لا يساوي ولو نصف القسم الذي تطلبه من موعيته به دون

وبعد درس اللجنة الموضوع رأت أن من سبيل الأعفاء الموالد من دفع المرجو عليه المطالبون بها جميعاً ، وانها ترى أن يدفع الموالد فرنك واحد (وهذا مبتكف شديد عليهم) وستراجعهم على نحو ذلك بدلا مما هم مصممون عليه من عدم الدفع

هذا ما تقدم به لإبلاغ سلطة المقام والمبادرة بالرد لنا هم الموضوع ولكم جزيل الشكر

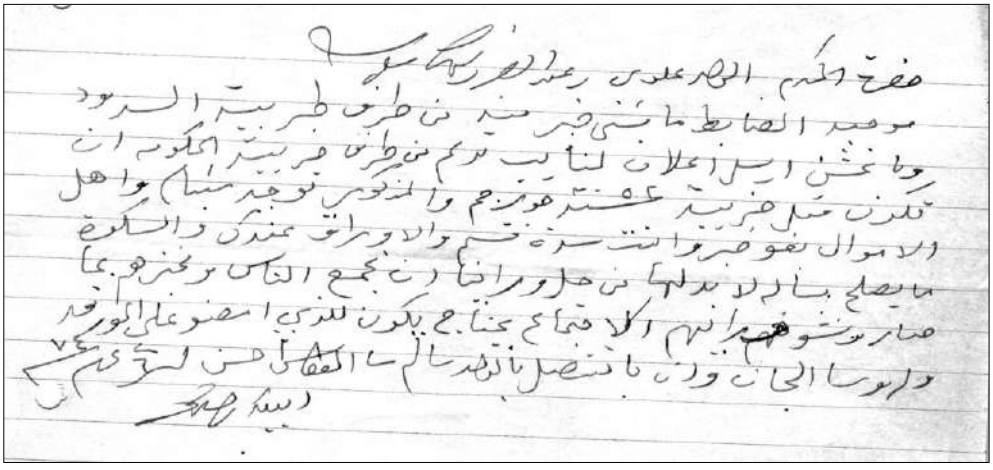


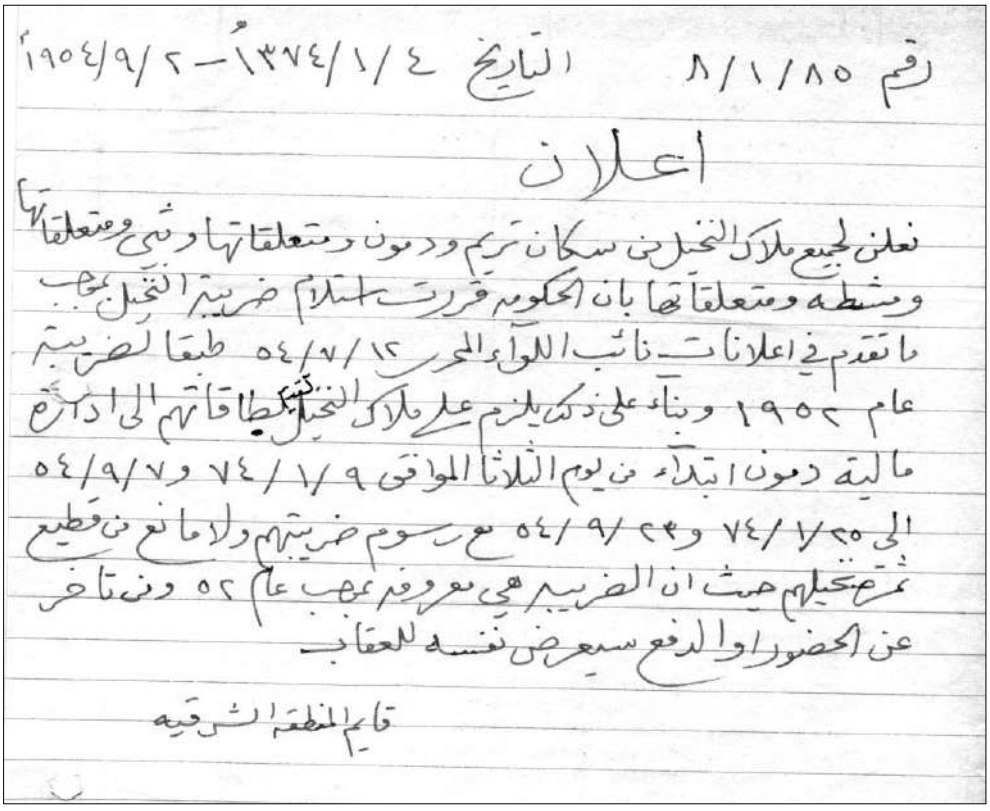
الجلسة ٤٠ عقدة جلسة بيت رئيس اللجنة حضور أغلب أعضاء ها بناءً على الإذن الذي بيد النائب والمندوب عن اللجنة . وبعد طول الانتظار للنائب أرسل ليطلبني إليه فعاد وأفاد بان النائب مريض باضبار بالنائم له ولن يستطيع مقابلتهم في نفس الوقت ولم يعين وقتا لعقد جلسة

وعليه فقد قررت اللجنة أذا طلب النائب عقد جلسة اليوم أو بكره فيقوموا ويتولوا مخابرته بعد النيابة عن اللجنة السيد ابو بكر رحيل الكان وسام عبد الله الوطاس وعلوي رعيدي رئيس ومشهور الجنبيه ، واذا الوقت لم تتفق اللجنة ارسله وبيرها نائب لوا شام تعقد اللجنة جلسة لجميع الموالد واستعارهم بما جرى واخذ آراءهم في الموضوع

رئيس لجنة الموالد البيروتية

السلام عليكم



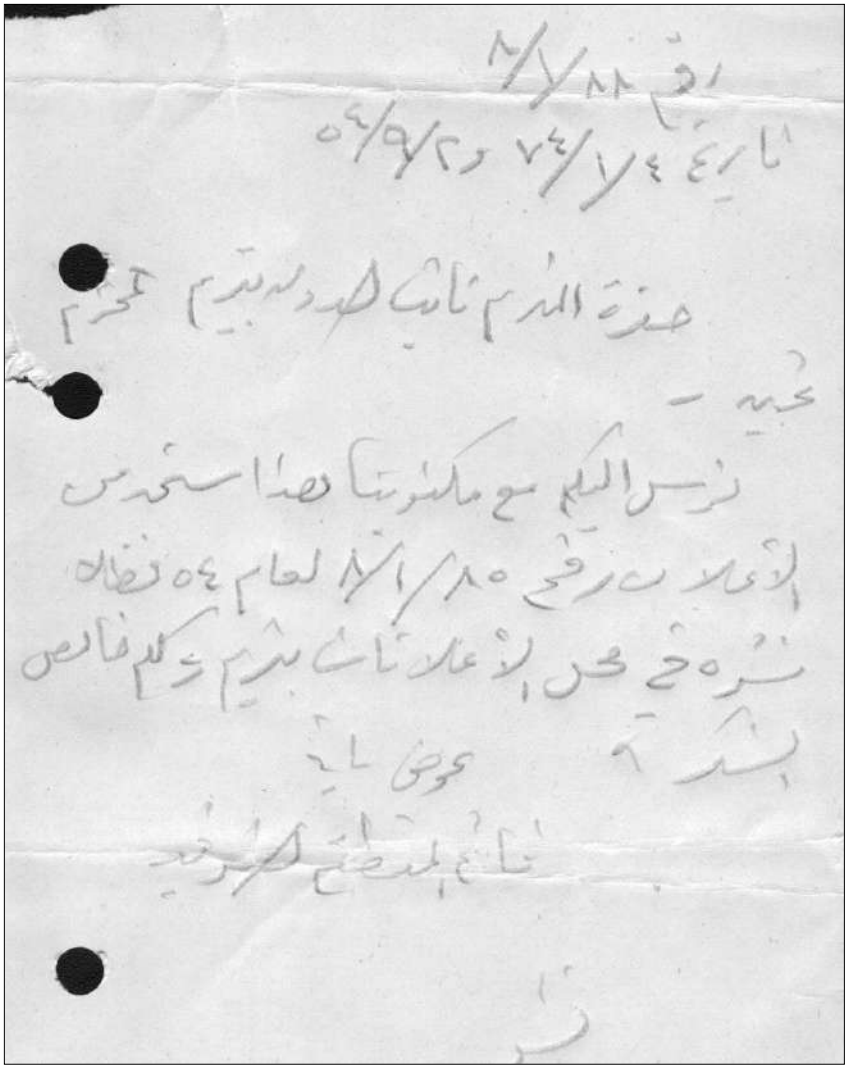


رقم ٨/١/٨٥ التاريخ ٤/١/١٣٧٤ـ ٢/٩/١٩٥٤

اعلان

نعلن لجميع ملاك النخيل من سكان تريم ودمون ومتعلقاتها وشبي ومتعلقاتها ومشطه ومتعلقاتها بان الحكومه قررت استلام ضريبة النخيل بحسب ما تقدم في اعلانات نائب اللواء المحرر ١٢/٧/٥٤ طبقا لضريبة عام ١٩٥٢ وبناء على ذلك يلزم على ملاك النخيل تسليط اقاتهم الى ادارة مالية دمون ابتداء من يوم الثلاثا الموافق ٩/١/٧٤ و ٧/٩/٥٤ الى ٢٥/١/٧٤ و ٢٤/٩/٥٤ مع رسوم ضريبتهم ولا مانع من قطيع نمرة نخيلهم حيث ان الضريبه هي معروفه بحسب عام ٥٢ ومن تاخر عن الحضور او الدفع سيعرض نفسه للعقاب

قايم المنطقه الشرقيه



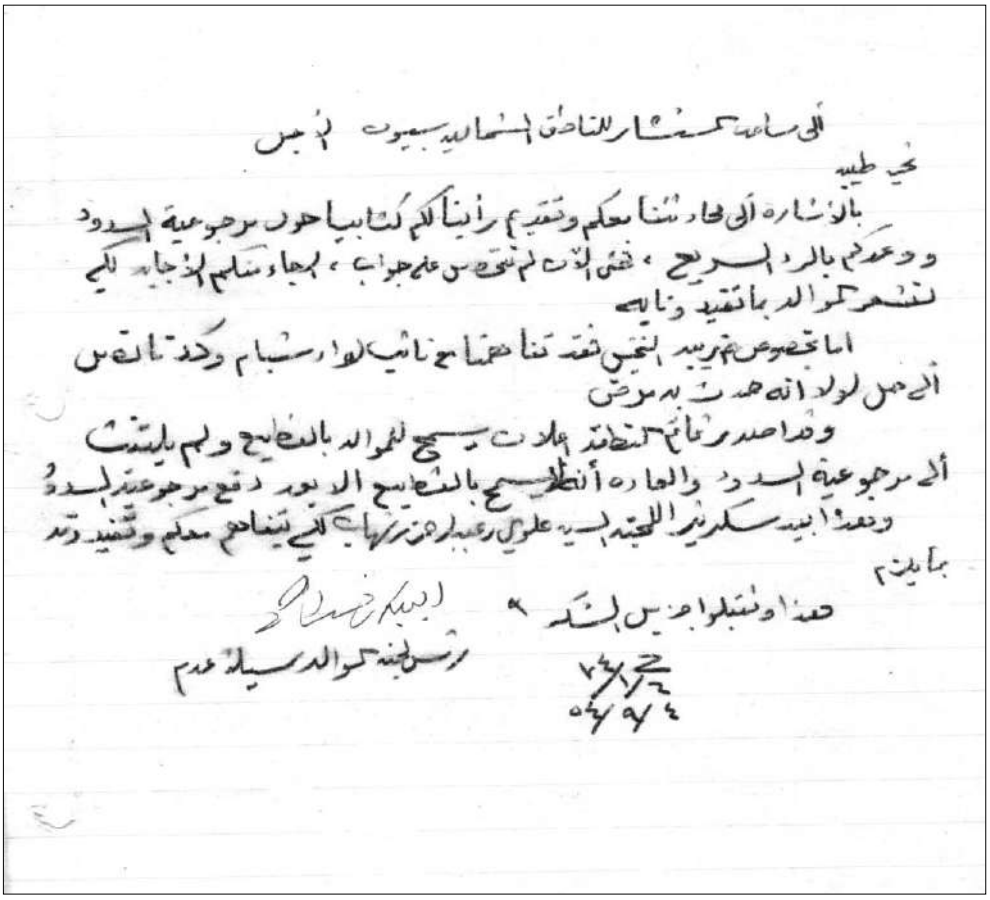
رقم ٨٨/١/٨
تاريخ ٢٤/١/٧٤ و ٥٤/٩/٢

حضرة الدكتور نائب رئيس مجلس بلدية محترم

تحية -

نرسل اليكم مع مكتوبنا هذا استخدامات الإعلانات رقم ٨٨/١/٨ لعام ٥٤ نظام نشره في محل الإعلانات بتاريخ كل فاتح بلدية حوض ١٤

نائب رئيس المجلس البلدي



الى سعادة مستشار المحافظ لشئون السجون بالجيزة

تحية طيبة

بالاشارة الى محادثتنا معكم وتقديم رأينا لكم كتابيا حول مرجوعية السدود وعدم بالرد السريع ، فنحن الآن لم نتحصل على جواب ، لهذا نسلم لسيادتكم لكي تشعر الوالد بالتقيد وتابعه

اما بخصوص تعريف الفحص فقد تناهى لمسامع نائب الوارد سابقا وكذلك الى علم الولد انه حدث به مرض

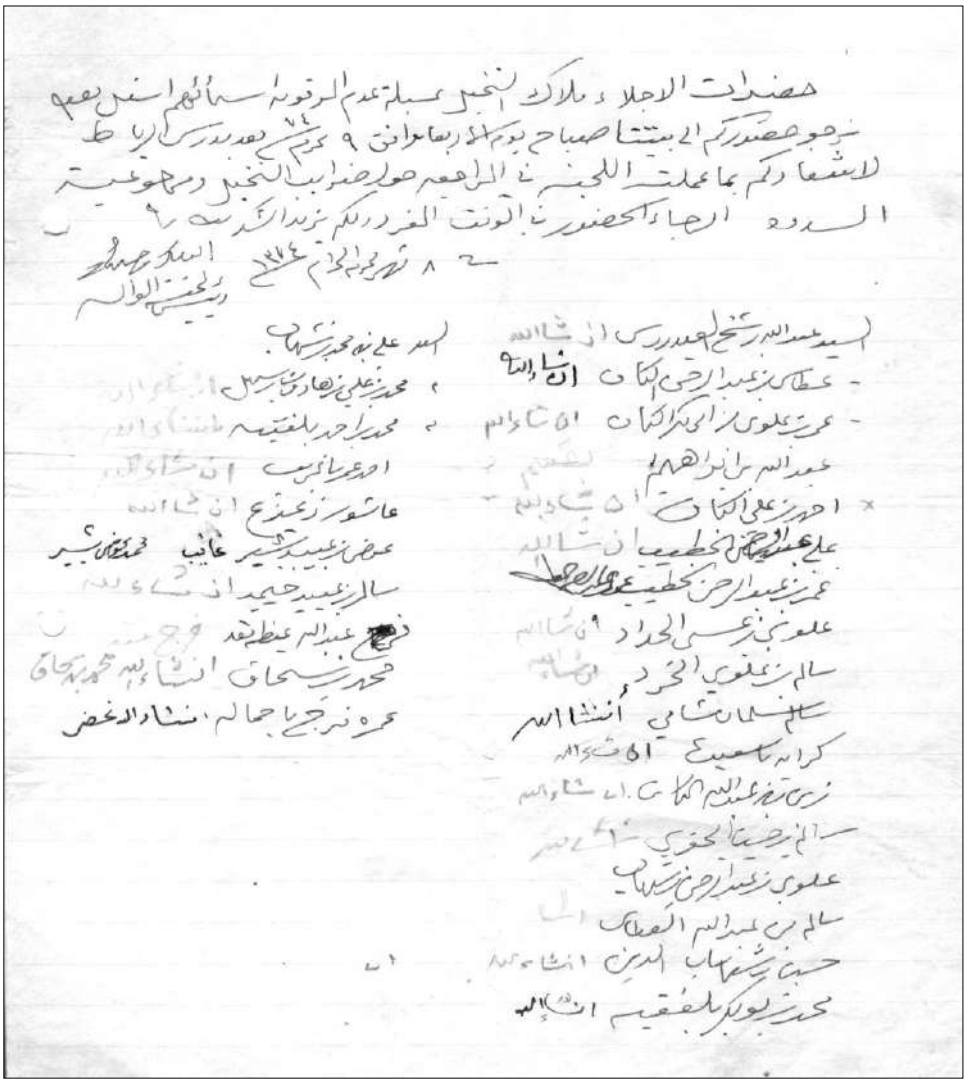
وقد اصدر رئيس المحافظة تعليمات بسبب للوالد بالتطبيع ولم يلتفت الى مرجوعية السدود والعاده أنظر بسبب بالتطبيع الا بعد دفع مرجوعية السدود وبعد ابنه سكرتير اللجنة لديه علوي رغبة من زيارتك كي يتفاهم معكم وتقيد وتد بما يلزم

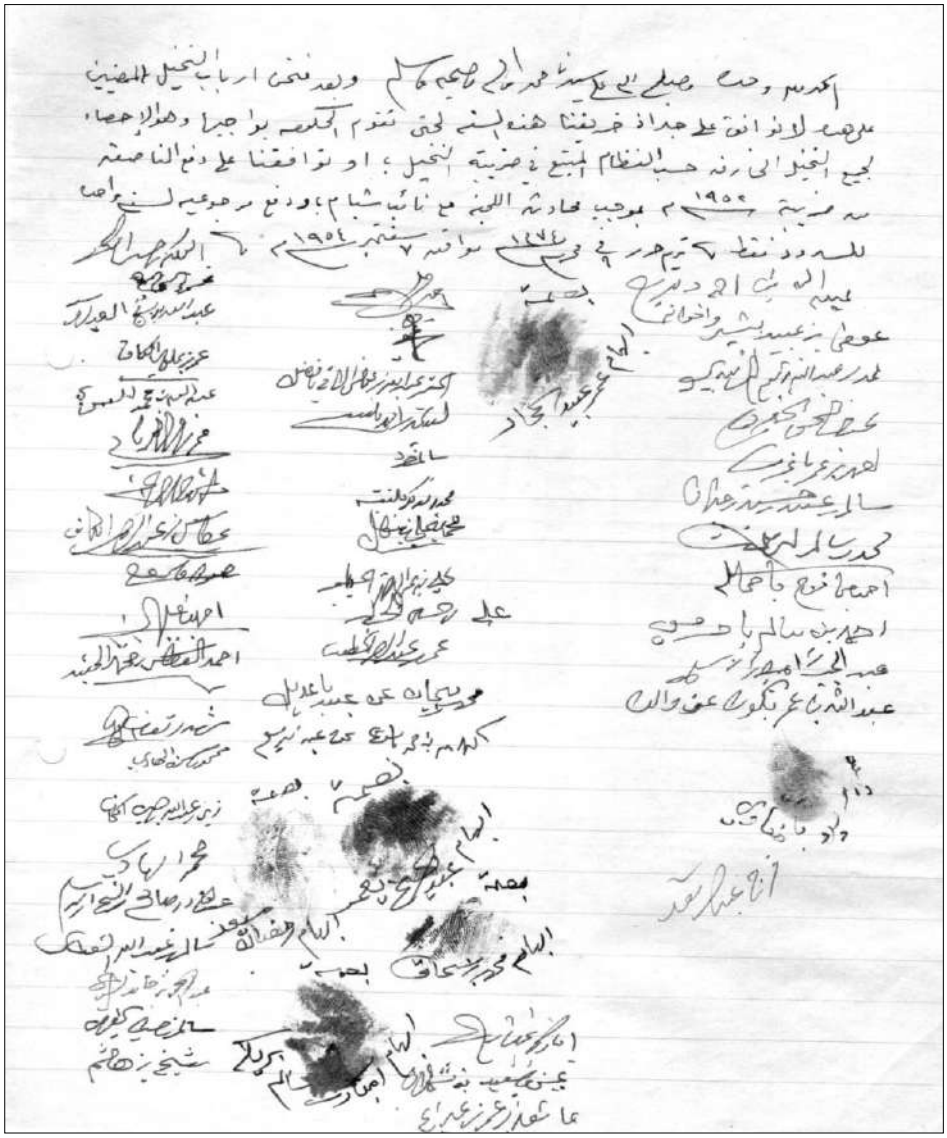
فعلاوا تتبلوا عن بشده ؟

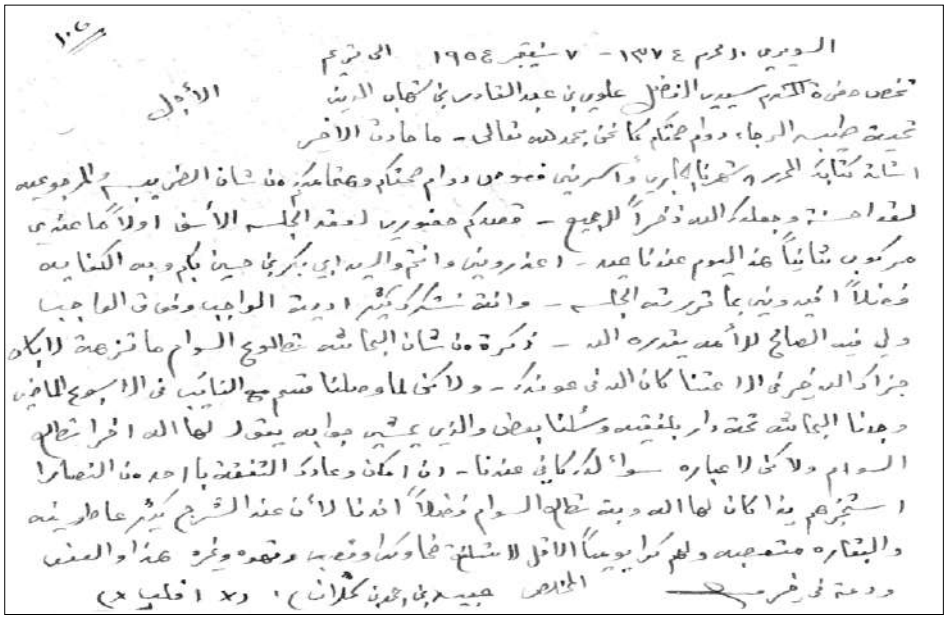
رئيس لجنة كوالد سيادة عدم

٢٤/١/٦٤
٥٤/٩/٤



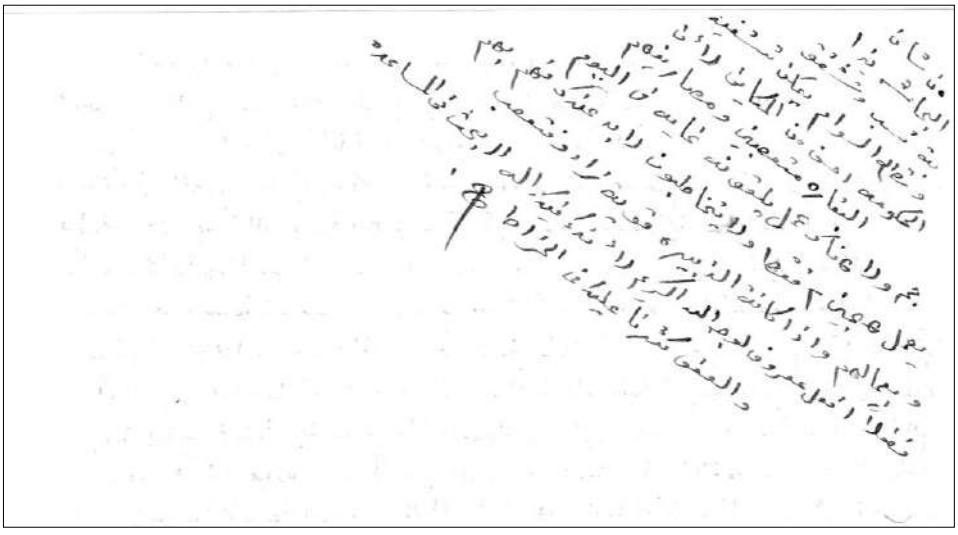


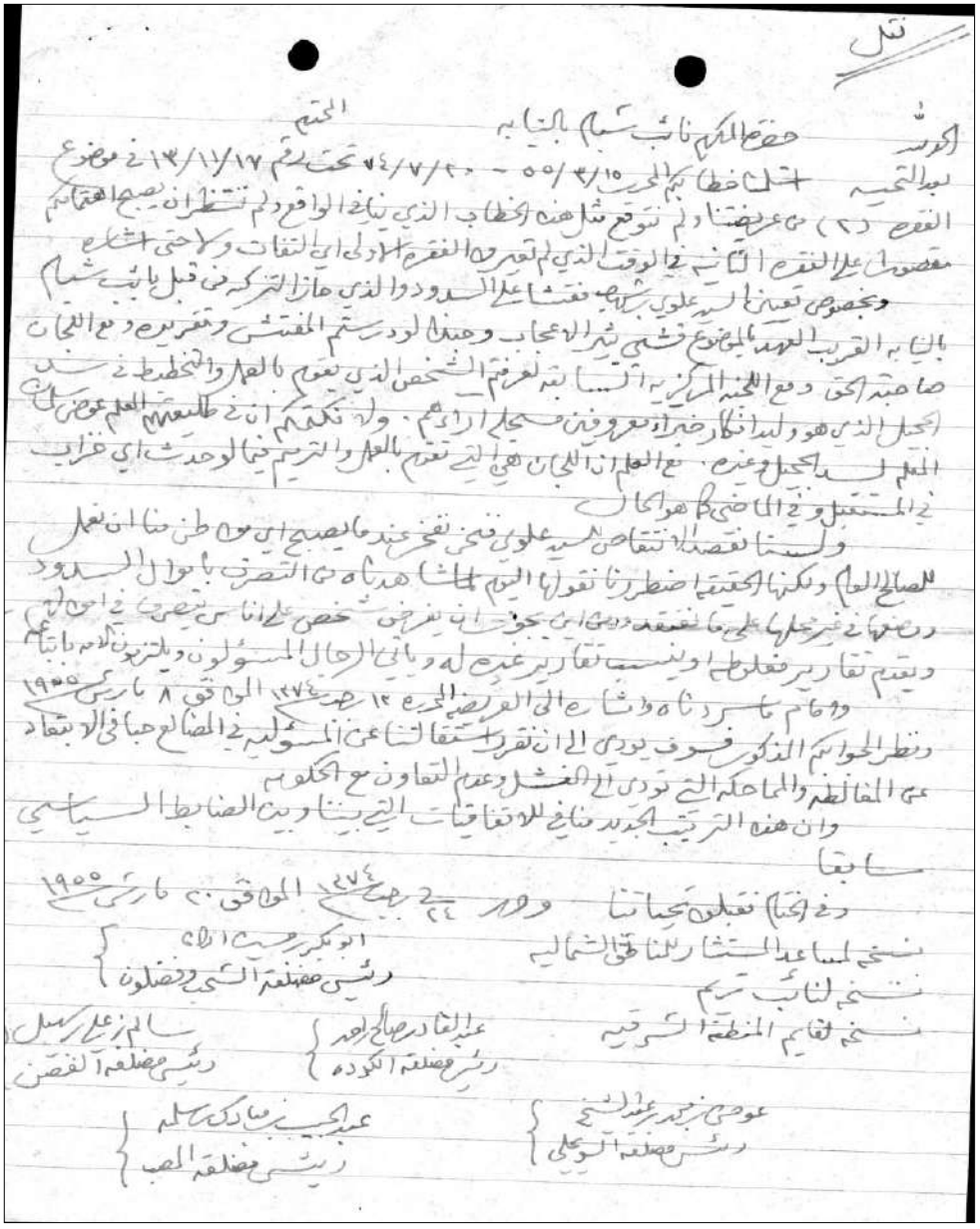




الوديعة ١٠ محرم ١٣٧٤ - ٧ سبتمبر ١٩٥٤ الى ترعم
تخص حضرة الكريم سيد الفاضل علوي بن عبد القادر بن شهاب الدين
تحية طيبة الرجاء دوام صحتكم كما نحن بحمده تعالى - ما هادن الا
اشانة كتابة المحرر وهنا بأربع واكربين نعمو من دوام صحتكم وسلامتكم من شان الضريبة والرجوعية
لقد اهـ ... وجعلكم الله ذخراً الجميع - قصدكم حضوري لعقد المجلس الأسف اولاً ما عندي
مركوب ثانياً هذا اليوم عندنا عيد - اعذرونا وانتم والسيد ابي بكر بن حسين بكم وبه الكفايه
وفعلاً افيدونا بما قرر في المجلس - وانتم تشكرون كثيراً ادية الواجب وفاق الواجبا
ولي فيه الصالح للأمة يقدره الله - ذكرة من شان العائشة تطلوع السوام ما تزعة لابكاه
جزاكم الله خيراً الاعتنا كان الله في عونكم - ولاكن لما وصلنا قسم بها التايب في الاسبوع الماضي
وجدنا العائشة تحتة دار بلغفيه وسلنا بعض والذي يحتيه جوابه يقول لها الله اخراتظام
السوام ولاكن لاعبارة سوا لكم كاية عندنا - ان امكان وعادكم التنفذ باحد من النصارا
استجزهم بنا كان لها الله وبته تطلع السوام وفعلاً اخذنا لاكن عند الشرح كثير عاطرينه
والبقاره متعصبه ولهم كراييساً الاول الاشلح فاوكما وقصبه ومقهه وغره عندا والعفص
ودعة لي فرصة

الخادم حبيب بن احمد كلان ١٠ (١٠ اغلب)





نقل

المحترم

الموضوع حضرة الكولونيل نائب شمال بالنيابه

بالتحيه تلغرافكم رقم ٥٥/٣/١٥ - ٧٤/٧/٢٠ تحت رقم ١٣/١٧/١٧ في موضوع القوص (٢) وعرضنا ولم نتوقع مثل هذه الخطاب الذي يناقض الواقع ولم نتظر ان يصبح اهتمامكم مقصورا على القوص الثاني في الوقت الذي لم تعر حرف القوص الاولى اي التفات ولا حتى اشاره وبخصوص تعيين السيد علوي بك بها فقد شاء على السدود والذي هاز التركه من قبل نائب شمال بالنيابه القريب العهد بالموضوع فشي يثير الاعجاب وحينما اود ستم المفتش وتقريره مع اللجان صاحبة الحق دفع المحنه المركزيه الساسه لعرفتم الشخص الذي يقوم بالعمل والتخطيط في هذا الحيل الذي هو وليد افكار خبراء معروفين صحيح اراءهم ولا تكلمكم ان في طليعتهم العلم عوض العلم السيد الحيل وعنه مع العلم ان اللجان هي التي تقوم بالعمل والتريم فيما لو حدث اي قراب في المستقبل وفي الماضي كما هو الحال

ولسنا نقصد الانتقاص السيد علوي فنحن نفخر عندما يصبح اي موظفنا ان نعمل للصالح العام ولكننا الحقيقه اضطرنا ان نقولها اليوم لما شاهدناه من التصرف بأموال السدود ودفعها في غير محلها على ما نعتقده ومن اي جوز ان يعرض شخص على اناس يتصرفون في اموال ويقدم تقارير مغلوطه وينسب تقارير غيره له وباقي الرجال المسؤلون ويلتزمون الامر بانتباهم

وقام باشر دناه وشاع الى العريضه المحرره ١٢ رجب ١٢٧٤ الموافق ٨ مارس ١٩٠٥

ونظر الحوادث المذكور فسوف يودي الى ان نقرر استقالتنا عن المسؤليه في المشاريع حبا في الابتعاد عن المغالطه والمماحكه التي تودي الى الفشل وعدم التعاون مع الحكوم

وان هذه الترتيب الجديد ينافي الاتفاقيات التي بيننا وبين الضابط السياسي سابقا

وفي انتظار نقبل تحياتنا وقد ٢٤ رجب ١٢٧٤ الموافق ٢٠ مارس ١٩٠٥

نسخه لمساعد المشار للمناطق الشماليه — ابو بكر وهبي بك — رئيس مضلعة الشي وفضلوه

نسخه لنائب ترعم — عبد القادر صالح احمد — رئيس مضلعة الكوده

نسخه لقايم المنطقه الشرقيه — عوض محمد عبد السيد — رئيس مضلعة الوعلي

سالم زعل رسيل — رئيس مضلعة القصن

عبد الحبيب مبارك سلمه — رئيس مضلعة الصب

الى عزة سكرتير الدولة المكرم
وسعادة نواب لواء شام } المبجلين

تحيته نفيدكم ان الموالة لنخيل مسيلة عدم اجتمعت بتاريخ ٤ محرم ١٣٧٥ الموافق ١٩٥٥/٨/٢٤ وبحثوا في كافة المتعلقة بالسدود التي حملتها عرايضهم المقدمة منهم والمحررة في ١٣ صفر ١٣٧٤ و١٣٧٤/١٠/٢٦ و١٣٧٤/١١/١٩ و١٣٧٤/١١/٢٧ واتخذوا القرار الآتي

١- غير ممكن لهم القطع للنخيل الذي عليه مرجوعيات حتى يتم التفاهم حول المطالب التي تحملها العرايض المشار اليها اعلاه

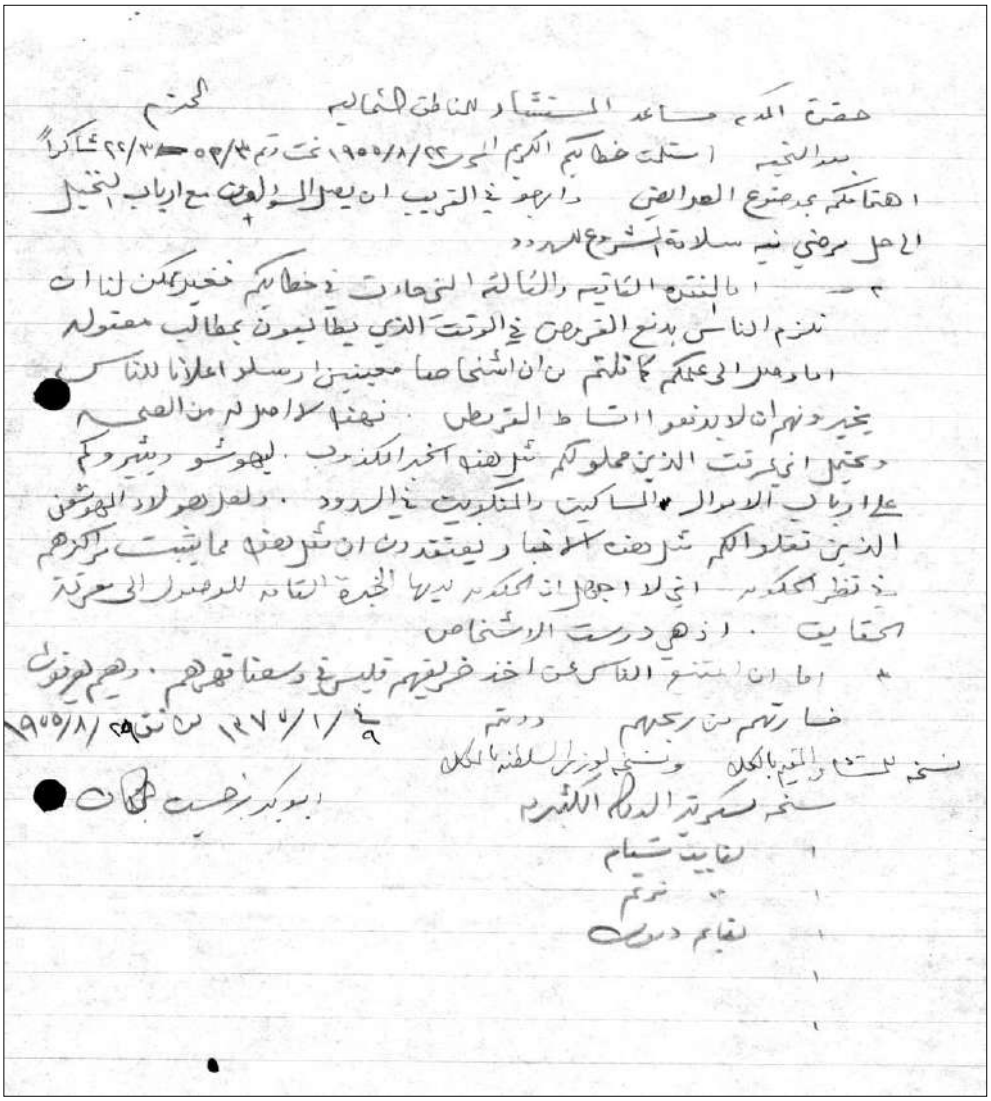
٢- تالفت لجنة من بعض الموالة ورؤساء المضابع برئاسة السيد ابي بكر حسنة افندي والي لهم ترجع المخاطبة والتفاهم مع الجهات المختصة بشؤون السدود والمرجوعيات ويكون الموالة خاضعين لما تقرره اللجنة المذكورة

بهذا نحيطكم علما ونرجو تدركم الموقف ليتم الوصول الى نتيجة التي فيها الصالح المشروع السدود وتسلم ص

حرر في ٢ محرم ١٣٧٥ الموافق ١٩٥٥/٨/٢٨

ابو بكر حسنة افندي
رئيس لجنة الموالي لنخيل مسيلة عدم

نسخة لمخابره مساعد المستشار للمناطق الشمالية للعلم
" لنائب لواء ترهم
" لقائم المنطقة الشرقية



حضرة الكرام مساعد المستشار للمناطق الشمالية المحترم

بعد التحية استلمت خطابكم الكريم المرقم ٢٢/٨/١٩٥٥ ف ت رقم ٥٥/٣ ـ ٢٢/٣ شاكراً اهتمامكم بموضوع القرائض وراجعة في القريب ان يصل المرفوض مع ارباب التحيل الى حل مرضي فيه سلامة المشروع والمردود

٢ ـ اما المنشورات القائمة والتالية التي جاءت في خطابكم فغير ممكن لنا ان نلزم الناس بدفع القروض في الوقت الذي يطالبون بمطالب معقولة اما وصل الى علمكم كما تلتم من ان اشخاصا معينين ارسلوا اعلانا للناس يخيرونهم ان لا يدفعوا اقساط القروض . نهذا لا اصل له من الصحة وحقيقة اني برئت الذين حملوكم مثل هذه الاخبار الكاذبة . ليهوشوا ويثيروكم على ارباب الاموال الساكتة والمتأدبة في الدفع . ولعل هؤلاء المهوشين الذين تعلموا لكم مثل هذه الاخبار يعتقدون ان مثل هذه ما يثبت مركزهم في نظر الحكومة اني لا اجهل ان الحكومة لديها الخبرة التامة للوصول الى معرفة الحقايق . اذ هي درست الاشخاص

٣ ـ اما ان يمتنع الناس عن اخذ قروضهم فليس في وسعنا تفهيمهم . وهم يعرفون مصالحهم من رجحانها ودونها

نسخة للتقديم بالعلم ونسخة لوزارة المالية بالعلم

نسخة لمديرية المال الكبرى

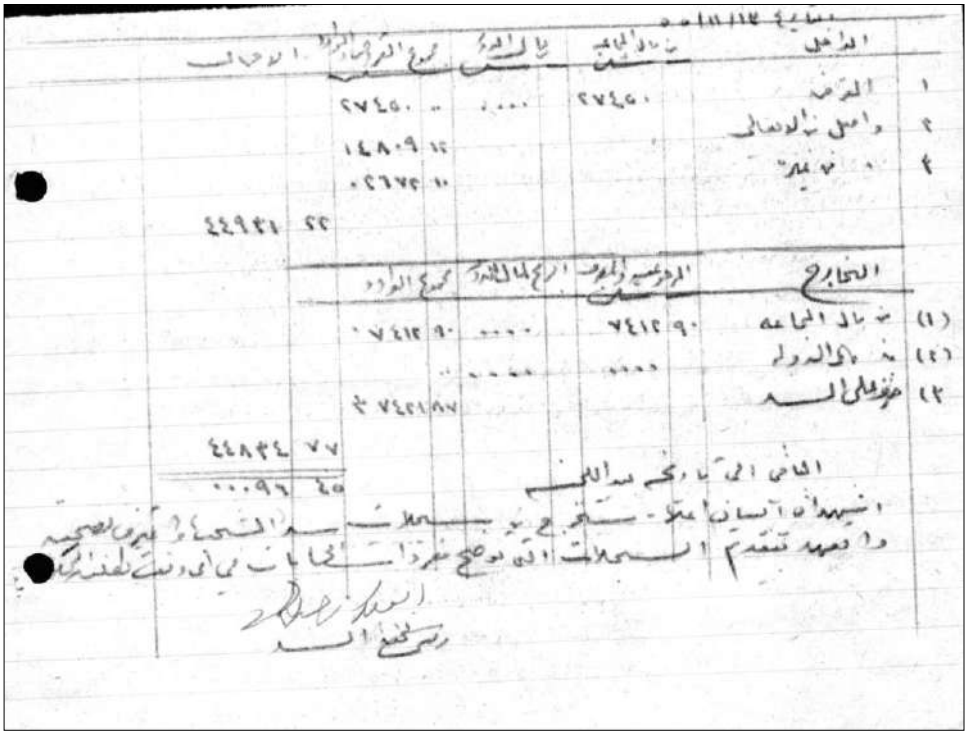
نسخة لقايمقام

" لنحية

" لناحية دوكان

١٢٧٥/١/٩ ف ٩ من ١٩٥٥/٨/٢٥

ابو بكر رشيد الكان





تاريخ ١٩٥٥/١١/١٤

نموذج لعمل قرنة تفتيشية بمعرفة
المفتشة المشرفة بمواد ستة

(١)	اسم السيد	(فضلون)
(٢)	المرفوع الى حال التاريخ من مشروع سعاية الجماعة	٢٢١٢٥
(٣)	" " " " الدولة	٠٠٠٠٠
(٤)	المبلغ المسترجع الى حال التاريخ لمشروع سعاية الجماعة	٠٩٤٨١ / ٥٠
(٥)	" " " " الدولة	٠٠٠٠٠ / ٥٠
(٦)	المتبقى لمشروع سعاية الجماعة	١٢٦٢٤ / ٥٠
(٧)	" الدولة	٠٠٠٠٠ / ٠٠
(٨)	المدفوع بعد الخصم من الدخان	٢٢٢٢٤ / ٧٠
(٩)	المطلوب لاتمام الاصلاحات	١٢٠٠٠
(١٠)	المبلغ المذكور بمادة (٩) اعلاه	
(١١)	عدد الفصول التي تحمل شرا (٧٧٧٠)	
(١٢)	" " التي لا تحمل شرا (٠٢٢٦)	

(١٣) طريقة استرجاع وان المواد (٦ و ٧ و ١٩) اعلاه ستدفع الجمعية نصف المبلغ المقرر وقدره سنويا ابتداء من سنة ٣١ ٧٧٢٥م وقدره ٢١٩٥٦ على اساس تخفيض القرش على الرؤوس وقدرت الناحية مبلغ ١٥٨٠/٠٠

(١٤) المتبقى من الدراهم من السيد ١٦٦٤/٥٥

اشهد أن الحساب اعلاه كما قدم الى وان كاتب الجمعية قد وضح له كيف يمسك وناظر الحسابات

كاتب الحسابات بادارة بنك الزراعة

اشهد ان المبلغ المذكور بالمادة (٩) اعلاه هو لتدبير مصاريف

نفتش السدود

اشهد ان (١) قد (أ) فصل المبين بالمواد (١١) و (١٢) اعلاه صحيح

وان (٢) لجنة السدة قادرة على اتمام العمل المطلوب بالمادة (٩) وقد وافقت عليه

وان (٣) لجنة السد قد وافقت على استرجاع مجموع القرض كما بالمادة (١٣) اعلاه وان

قد ظهر بخلاف ما ذكر بالبيانات عاليه وهو



فضلون

التاريخ ١٩٠٥/١١/١٤

	الداخل	مال الجماعة	مال الزكاة	مجموع المال والزكاة	الباقي
(١)	الترف	٢٢١٢٥		٢٢١٢٥ ..	
(٢)	واصل من الاهالي			٢٢٢٢٢ ٧٠	
(٣)	واصل من غيره			١٠٥ ٤٠	
					٤٤٥٦٢ ٩٠

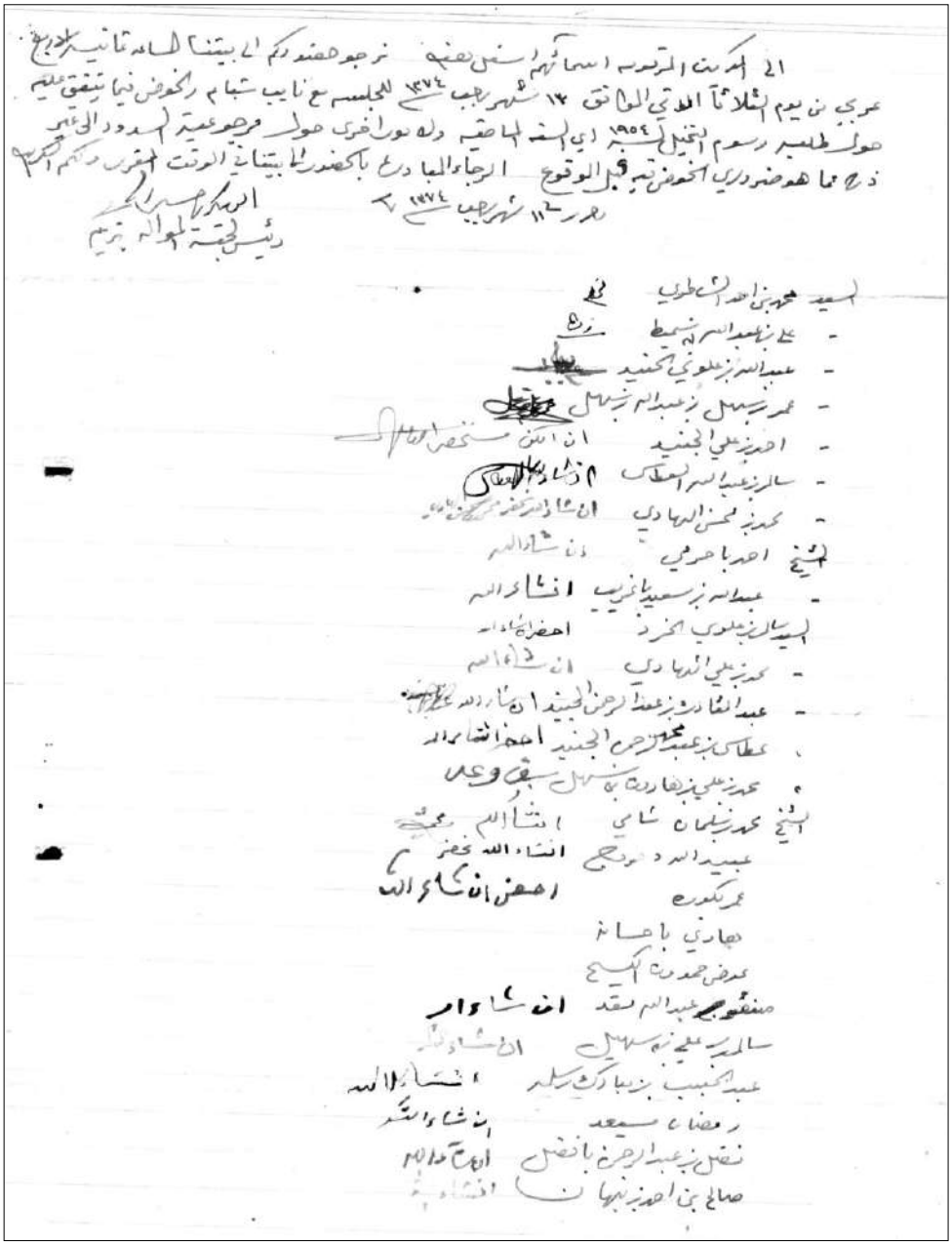
	الخارج	المرصوف والمصروف	مال الزكاة	المجموع المال والزكاة	
١	من مال الجماعة	٠٩٤٨١ ٥٠		٩٤٨١ ٥٠	
٢	من مال الزكاة	٠٠٠٠٠ ..			
٣	صرف على السيد	٣٢٤١٧ ٨٥		٣٢٤١٧ ٨٥	٤٢٨٩٩ ٤٥
					٠١٦٦٤/٥٥

الباقي من هذا المبلغ بعد الخصم

اشهد ان المسمى اعلاه مستحق من مسمات محله فضلون وامتر لصحته وانه قدم المسمات التي ترفع بمفردات هذه المسمات في اي وقت تطلب الحكومه

السيد [illegible]

رئيس البلد



« مشاكل تمويل السدود »

يتقدم بحث السدود مع بعض التفاصيل من كبار المهندسين والشخصيات البارزة الى أصحاب السيادة نائب لواء متقاعد والنائب بالنيابة اللواء شبام :-

١- مرجوعية المضائع .
٢- الضرائب التي فرضتها الحكومة على المضائع .
٣- ضريبة الحكومة المصلحة لـ١٩٥٤م .

١- المشكلة الاولى : المرجوعية .

قبل أن نتناول مشكلة إستيفاء المرجوعية للمضائع نود أن نشير الى فكرة التقييم التي دعت الحكومة بإفلاسط باليط وقد تناول التعويض والتقييم نفس المضائع ولكننا نؤمن بأن الفكرة في حد ذاتها جميلة ومفيدة وقد توخى المحاولة والاهالي النتائج الاتية :-

١- مضاعفة المحاصيل للنخيل لما قد يستفيده من الماء وارتفاع بعض المضائع وترميم البعض .
٢- زيادة المحصول .
٣- ارتفاع الأثمان للأراضي والنخيل .
٤- إقبال الناس على الغراس بصورة أوسع من الماضي .

وقد شكر الناس الحكومة على إهتمامها بهذا الموضوع الحيوي وهنأوا له هنيئاً المستغل من ناحية الإنتاج ، وهنا نتساءل هل تحقق لهم ؟ وهل حصلنا على الفائدة المرجوة لقد فقدنا بمكارثة وهي تهدم المضائع الاطراف الذي لا تخيل نفعه ولا الحكومة . وعلى أثر هذه الصدمة الخسرة الجميلة الامل . انظر الناس من الحكومة صاعقة لقروض فطرة شيئ من المونة والمساعدة لكن الخيبة اليوم وفقد الناس من جراء المرجوعية للقروض التي ضربت بالسدود فالناس اشياء جعلتنا نتضل بخيلنا بمنظر السدود وفقده معولاً صداماً لحياتنا الاقتصادية فهل للرجال المسؤلين وعلى راسهم سعادة المستشار أن يتعاونوا معهم لحل هذه المشكلة حتى نتمكن من إحياء المشروع ونضرها مالنا الذي نعيش منه وخزينة تفتخر عنا السدود كما كنا في سابق . ان القروض والمساعدات بيد الرجال المسؤلين اعطيت لسعادة حضرموت ولتنشيط حياتها الاقتصادية ولربما فيه نقدر نحو هذا المبدأ ولا نحب ان ينظر الرجال المسؤلون الى الموضوع من زاوية واحدة ويربطونه بإرجاع القروض من اي ناحية تأتي بها ولو تحطم المشروع

وامام ما قدمناه وأوضحناه لمشكلة السدود ومرجوعياتها نحن رؤسا ولجان السدود رأينا من اللزوم علينا وغير ممكن لنا ان نتساءل بموضوع المرجوعية والتقييم الاعلى اساس ان تكون المرجوعيات بنسبة معينة من المحاصيل وهذه الطريقة سوف تقضي على المشاكل التي اوردناها اعلاه وستصير السيل هباءً اولا ونخف الضغط على الموالي ثانيا وسيقبل الناس على الغراس كالسابق . وبدون هذا نود ان نقول للرجال المسؤلين غير قادرين على المضي في الطريقة الاولى لعدة اسباب نذكرها مايلي :-

١- افلاس الناس حتى أصبح صاحب المرجوعية يعرض نخله للبيع لسداد ما عليه فلا يجد من يشتري
٢- نزول اسعار النخيل مع هواصله
٣- تحطيم مشروع السدود والتحسين باتباع طريقة المرجوعية الحالية اليوم



ب - المشكلة الثانية

وهذه الامور التي لم توجد لها فرصة للحكومة على السودان ناظر همته بهندسا او سعي نفسه وفتشا ايضا الشئ الذي لم توفق له الحكومة فما هي ذلك ؟ فهل اصبحت الامور المطلوبة تهويش وتضليل ام شجاعات وردشات على غسان الحسد الرهيقة ؟ ام هي الكتاب تعطا لغير مستحقها وقد كنا نعتقد انه بمجرد انا ناظر الحكومة كنا نتائج المرجو. فاذا فرغنا من ١٤ يناير ١٩٥٥ وكل اصبح الكتاب يزاوية الاهمال والنسيج وانهم تبذل من غير فايدة وسمات تطوي الاراضي هنا وهناك والاعمل والاهندسة والتفتيش والاهتمام بالوجب ذلك مما اخرج المسيلة للمرتب الذي يعطاه المهندس كما يجتمعوه وما اهو جرط الى البرنيم الذي يصب في الساج التي تفقدوا وتروح الى حيث تريد فيا ايها الرجال المسؤولين انه هذا واضح لا يقبل نقاش الا في الحكومة وحدها هم يتفنون منط توقف المرتاب

ج - المشكلة الثالثة

وضرورية الحكومة المحلية التي هي منافية للمشروع وتشجعه جاءت اليوم ؛ فرجاء الكم ايها السادة ان تعملوا على ذوالط حتى ينشط مشروع السودان الفراس لهذا الدرجة اولى وايام لا نرى واقع اليوم لان للضريبة المطلوبة نود يتأخر الطلب اذا ما قدرنا الحصول على الفائدة لضريبة فالناس مرهقة وسيدخوط عندهما وخريف هذا العام

وايام وانت نكلنا رجميع الاهالي واثقون منه ان هذا سيكون موضع تقديركم وموافقتكم وهنا سنحل المشكلة المتكررة ولعلكم تسألون عن طريقة النظام الذي سنضبط نحن نقول لكم سنقدم لكم عرضا بصفة تكفل للحكومة ضبط جميع ما تعروض به الوقت الذي سيكون الناس فيه مرتاحون

وتفضلوا حررت في ١٢ رجب ١٣٢٩ الموافق ٨ مايو ١٩٥٥

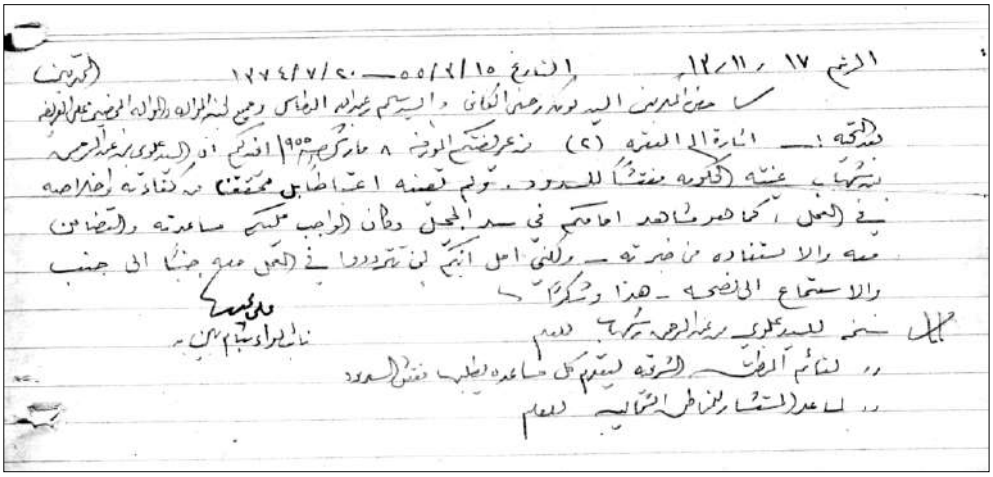
الامضاء

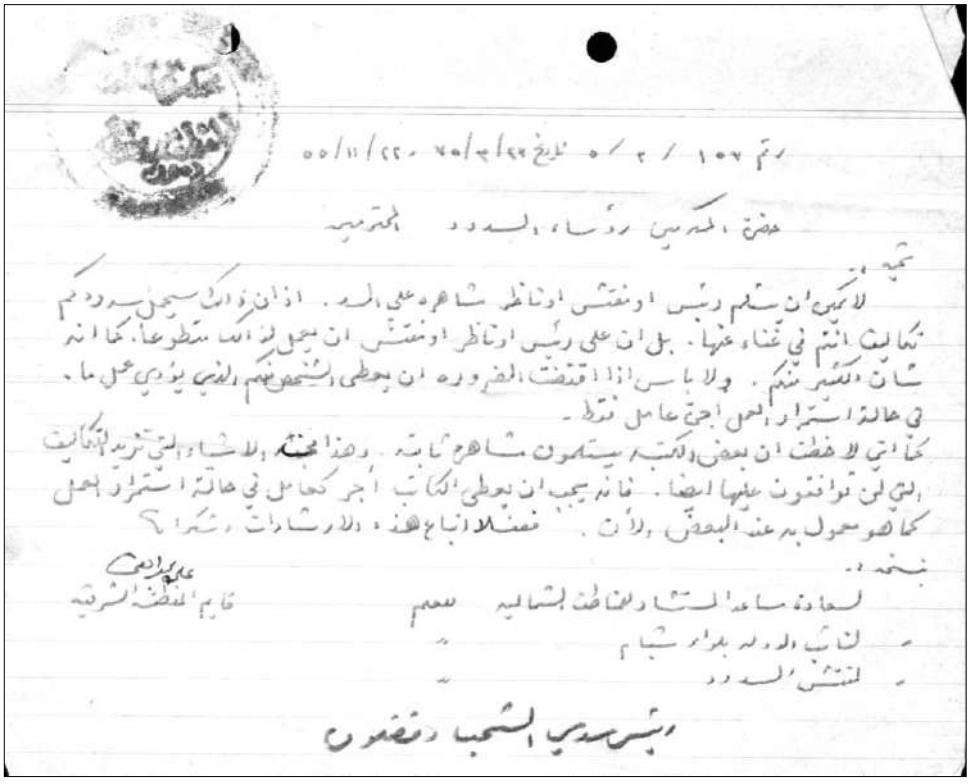
صالح بن عبيد الحلبي

صالح بن احمد بن سلوم

محمد بن عوض بن سلمه

محمد سعيد الصاعي





رقم ١٠٧ / ٢ / ٥ تاريخ ٥٥/١١/٢٢ ٧٥/٤/١٤٤٤

حضرة المكرمين رؤساء السدود المحترمين

تحية طيبة،

لا يمكن ان يتم رئيس او منتش او ناظر شاهد على السد. اذا ان ذلك سيجعل سدودكم نكاية انتم في غناء عنها. بل ان على رئيس او ناظر او منتش ان يجعل له الماء متطوعا. كما انه شان الكثير منكم. ولا باس اذا اقتضت الضرورة ان يعطى الشخص الذي يؤدي عمل ما في حالة استمرار العمل اجرة عامل فقط.

كما اني لا غفلت ان بعض الكتبة يستلمون مشاهرة ثابتة. وهذا مخالف للاشارة التي تزيد النكاليف التي لن توافقون عليها ايضا. فانه يجب ان يعطى الكاتب اجر كعامل في حالة استمرار العمل كما هو معمول به عند البعض، والأن. فضلا اتباع هذه الارشادات شكرا؟

نسخة:

لسعادة مساعد الشاون الفنية الشمالية نعم

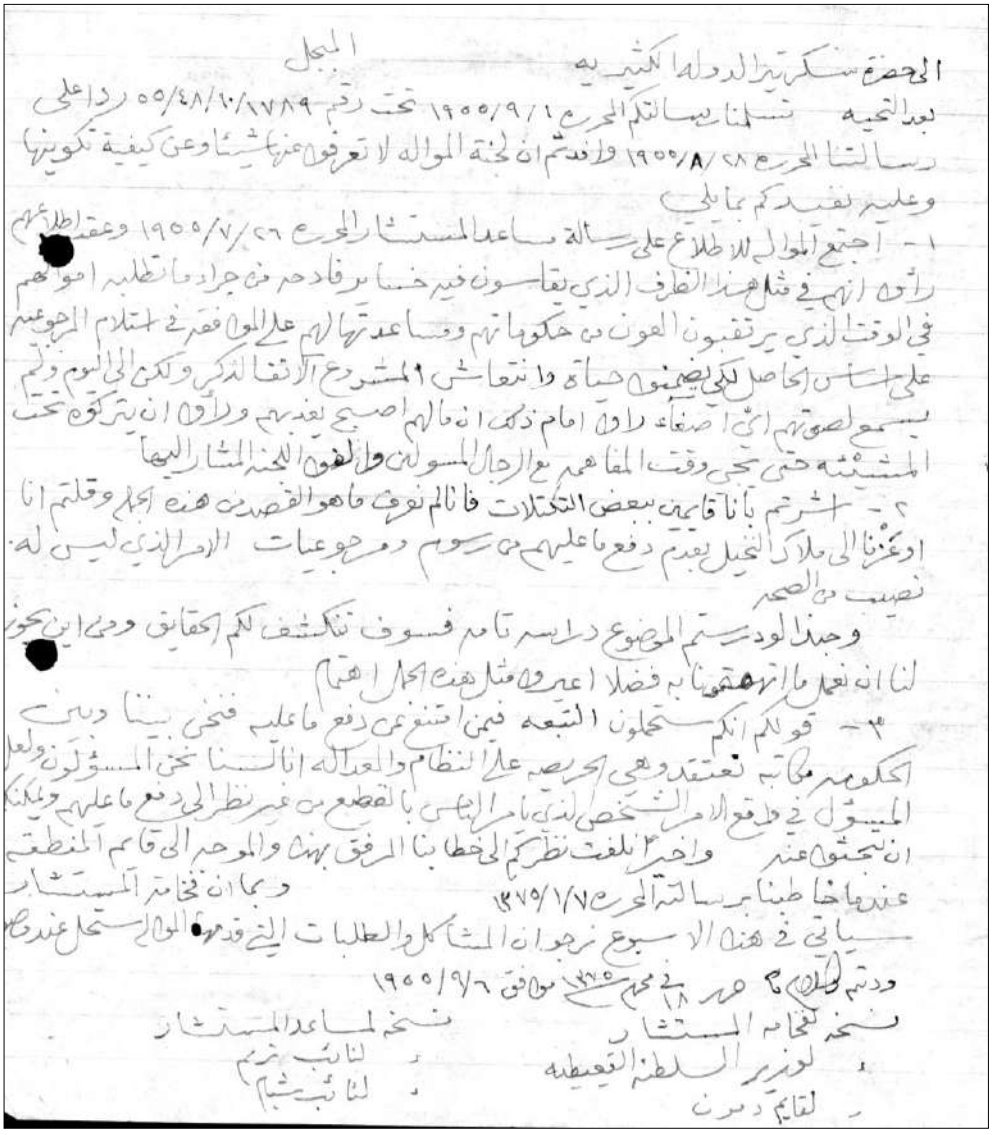
" نائب الوالي بوادي شبام "

" منتش السدود "

علي [illegible]

قائم مقام المنطقة الشرقية

رئيس مديرية الشعب والمقطون



المجلل

الحضرة سكرتيرة الدولة الكتيبه

بعد التحيه تسلمنا رسالتكم المحررة ١٩٥٥/٩/١ تحت رقم ٥٥/٤٨/١٠/١٧٨٩ ردا على رسالتنا المحررة ١٩٥٥/٨/٢٨ وافدتم ان لجنة الموالة لا تعرفون عنها شيئا وعن كيفية تكوينها وعليه نفيدكم بما يلي

١- اجتمع الموالة للاطلاع على رسالة مساعد المستشار المحررة ١٩٥٥/٧/٢٦ وعقب اطلاعهم رأوا انهم في مثل هذا الظرف الذي يقاسون فيه خسائر فادحة من جراء ما تطلبه اموالهم في الوقت الذي يرتقبون العون من حكومتهم ومساعدتها لهم على الوقوف في استلام المزروعات على الساس الحاصل لكي يضمنوا حياة وانتعاش المشروع الاتفاقي ولكن الى اليوم لم يسمع لصوتهم اي اصغاء راوا امام ذلك ان مالهم اصبح يغنيهم وراوا ان يتركوا تحت المشيئة حتى يحين وقت المفاهمة مع الرجال المسولين والوفود اللجنة المشار اليها

٢- اشرتم بانا قايمين ببعض التكتلات فانا لم نعرف ماهو القصد من هذه الجمل وقلتم انا ادعونا الى ملاك النخيل بعدم دفع ما عليهم من رسوم ومرجوعيات الامر الذي ليس له نصيب من الصحة

وعند الورود لتمام الموضوع دراسة تامة فسوف تنكشف لكم الحقايق ومن اين يحوز لنا ان نعمل ما انتم تنبهونا به فضلا اعدوا مثل هذه الجمل اهتماما

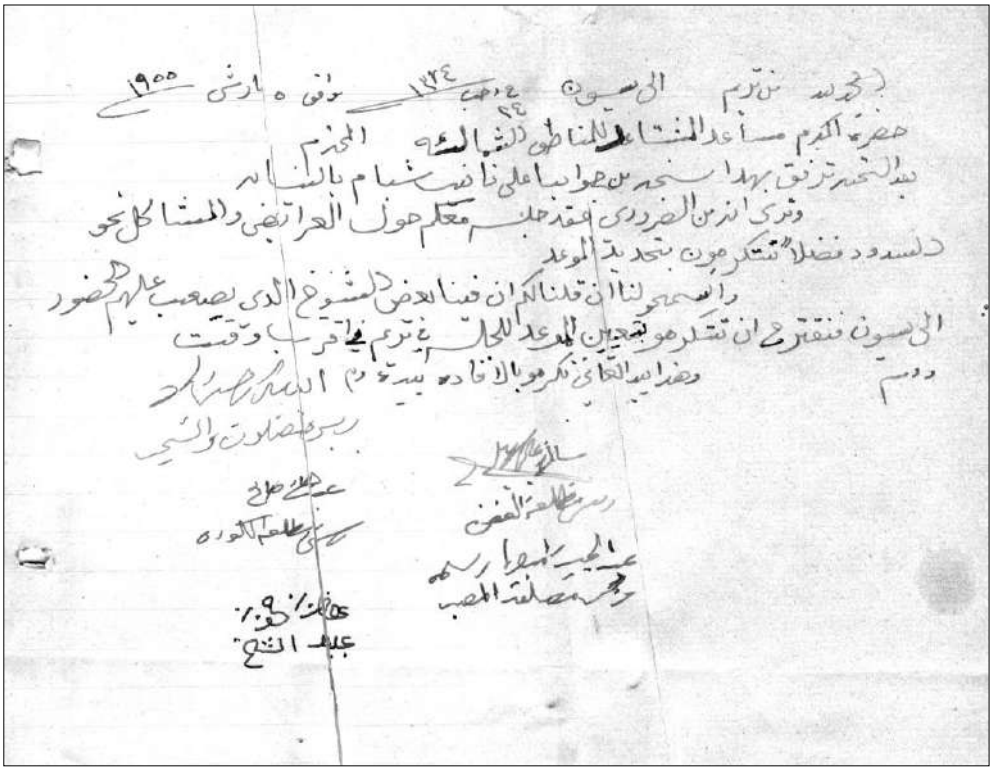
٣- قولكم انكم تحملون التبعه فيمن امتنع عن دفع ما عليه فتحن بيننا وبين الحكومه مكاتبه نعتقد وهي الحريصه على النظام والعداله انا لسنا نحن المسؤلون ولعل المسؤل في واقع الامر الشخص الذي نام الياس بالقطع من غير نظر الى دفع ما عليهم ولكنا ان نتحدث عنه

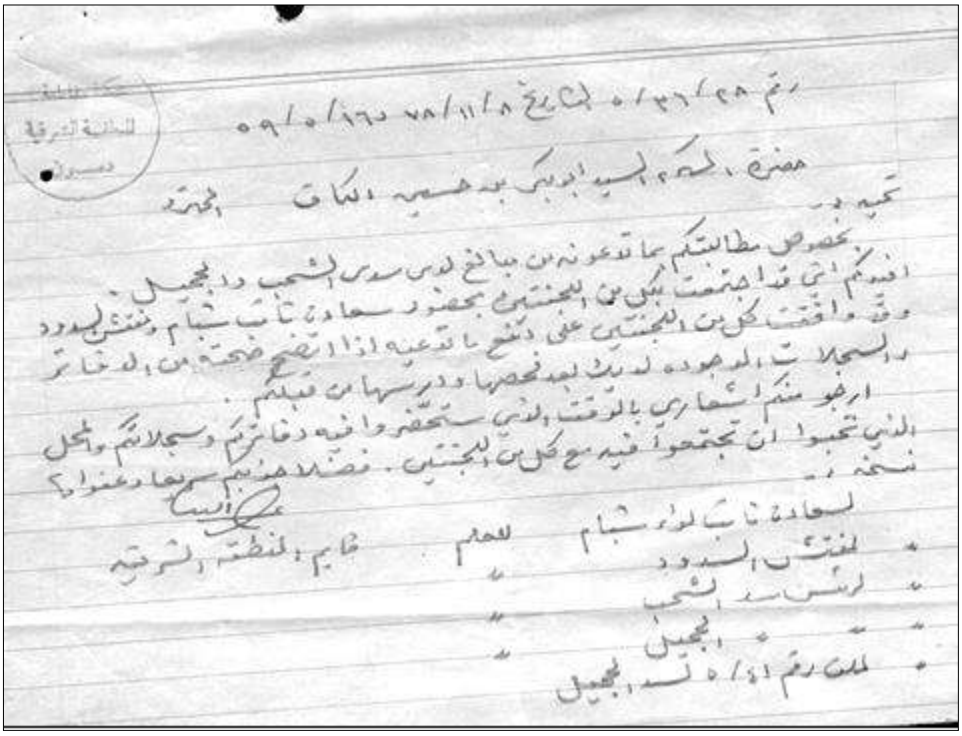
واخيرا نلفت نظركم الى خطابنا المرفق بهذا والموجه الى قايم المنطقة عندما خاطبنا برسالته المحررة ١٩٢٥/١/٧ وبما ان فخامة المستشار سياتي في هذا الاسبوع نرجو ان المشاكل والطلبات التي قدموها الموالة تحل عند حضوره

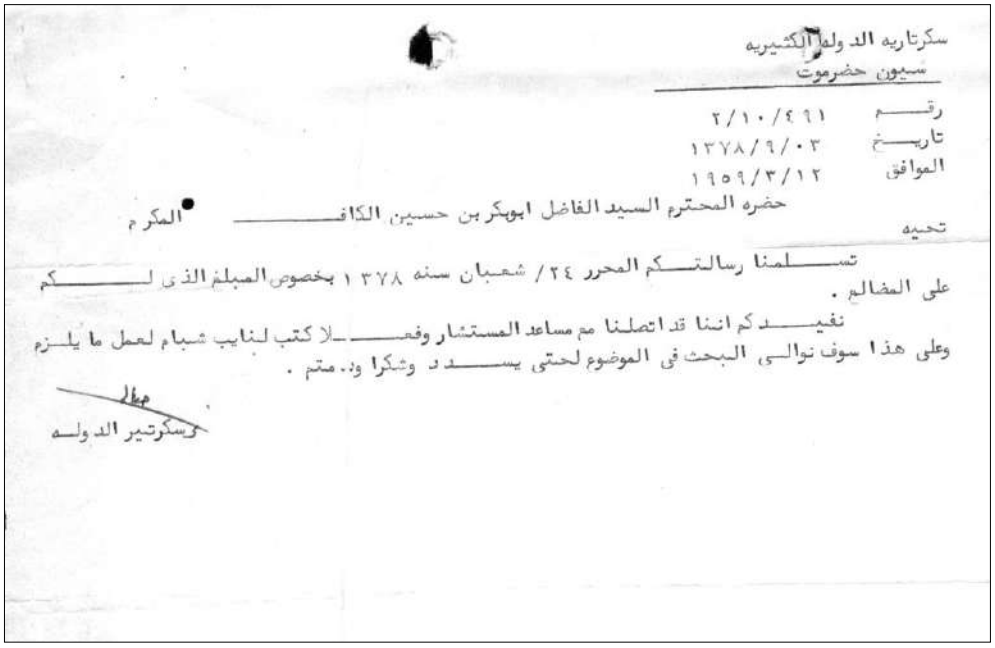
ودتم لكم حرر في ١٨ محرم ١٣٧٥ موافق ١٩٥٥/٩/٦

نسخة لفخامة المستشار
" لوزير السلطنة القعيطيه
" لقايم دعون

نسخة لمساعد المستشار
" لنائب تريم
" لنائب شبام







سكرتاريه الدولة الكثيريه
سيون حضرموت

رقم ٢/١٠/٤٦١
تاريخ ١٣٧٨/٩/٠٣
الموافق ١٩٥٩/٣/١٢

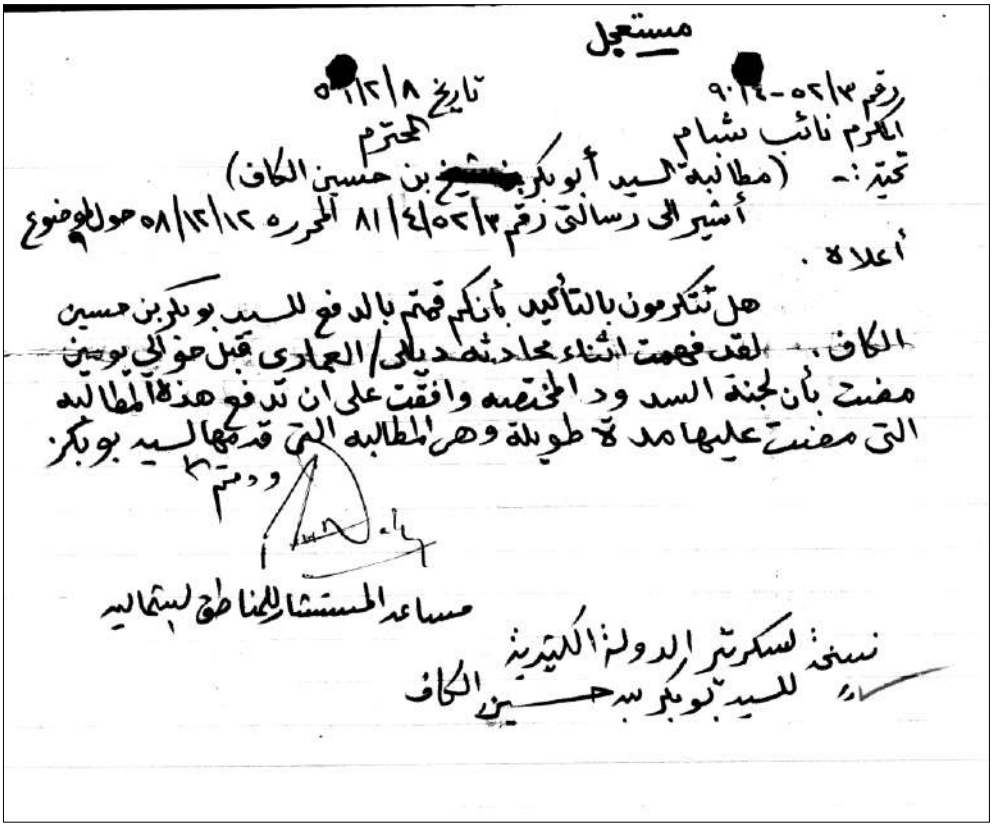
حضره المحترم السيد الفاضل ابوبكر بن حسين الكاف المكرم

تحيه

تسلمنا رسالتكم المحرر ٢٤/ شعبان سنه ١٣٧٨ بخصوص المبلغ الذى لكم على المضالع .

نفيدكم اننا قد اتصلنا مم مساعد المستشار وفعلا كتب لنايب شبام لعمل ما يلزم وعلى هذا سوف نوالى البحث فى الموضوع لحتى يسدد وشكرا ود.. متم .

وسكرتير الدوله



مستعجل

رقم ٣/٥٢-٩٠١٤ تاريخ ٨/١٢/٥٨

المكرم نائب بشام

المحترم

تحية :- (مطالبة السيد أبو بكر بن شيخ بن حسين الكاف)

أشير الى رسالتي رقم ٣/٥٢/٤٤/٨١ المحرره ١٢/١٢/٥٨ حول الموضوع أعلاه .

هل تتكرمون بالتأكيد بأنكم فهمتم بالدفع للسيد بوبكر بن حسين الكاف . لقد فهمت اثناء محادثة تلفونية مع/ العمادي قبل حوالي يومين مضت بأن لجنة السدود المختصة وافقت على ان تدفع هذه المطالبة التي مضت عليها مدة طويلة وهي المطالبة التي قدمها السيد بوبكر.

ودمتم

مساعد المستشار للمناطق الشمالية

نسخة لسكرتير الدولة الكويتية

للسيد بوبكر بن حسين الكاف

لجنة الاقتصاد

تأسست لجنة الاقتصاد ت في ٧ شعبان سنة ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، بطلب من عميد أسرة السادة آل الكاف ورئيس جمعية الحق المصلح السيد: عبدالرحمن بن شيخ الكاف، وذلك بسبب تدهور الحالة الاقتصادية في البلاد وارتفاع أسعار المواد الأساسية، وذلك مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، ويحتمل أن تكون هذه اللجنة في ضمن عمل جمعية الحق في تريم، وكان في ضمن المقترحين المترجم له السيد أبوبكر بن حسين الكاف، ولم أعثر على تفصيل لعمل هده اللجنة غير وثيقة واحدة هذا نصها:

(الحمد لله وبعد فقد رشحنا المذكورين أسفل، للجنة الاقتصاد في بلد تريم، تعمل كل ما تراه لائقاً ومناسباً ونافعاً لبلدة تريم وضواحيها في هذه الأيام العصيبة، والله ولي التوفيق، حرر في ٧ شعبان سنة ١٣٥٨هـ.

عبدالرحمن بن شيخ الكاف

(١): أبوبكر بن حسين الكاف

(٢): علوي بن أبي بكر الكاف

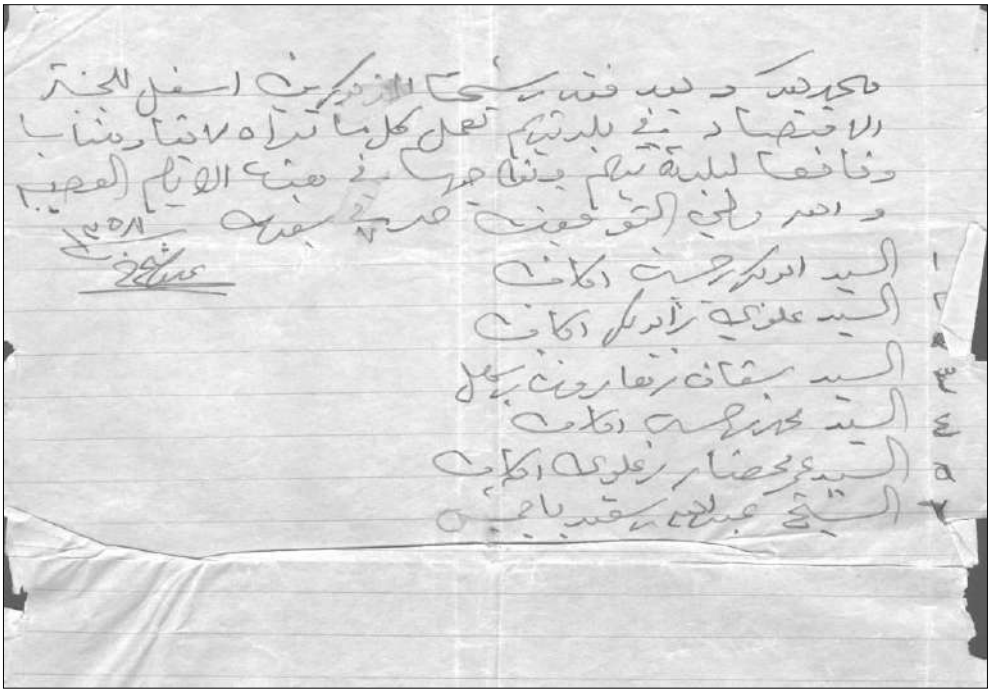
(٣): سقاف بن هارون بن سهل

(٤): محمد بن حسين الكاف

(٥): السيد عمر محضار بن علوي الكاف

(٦): الشيخ عبدالله بن سعيد باقميش

* * *



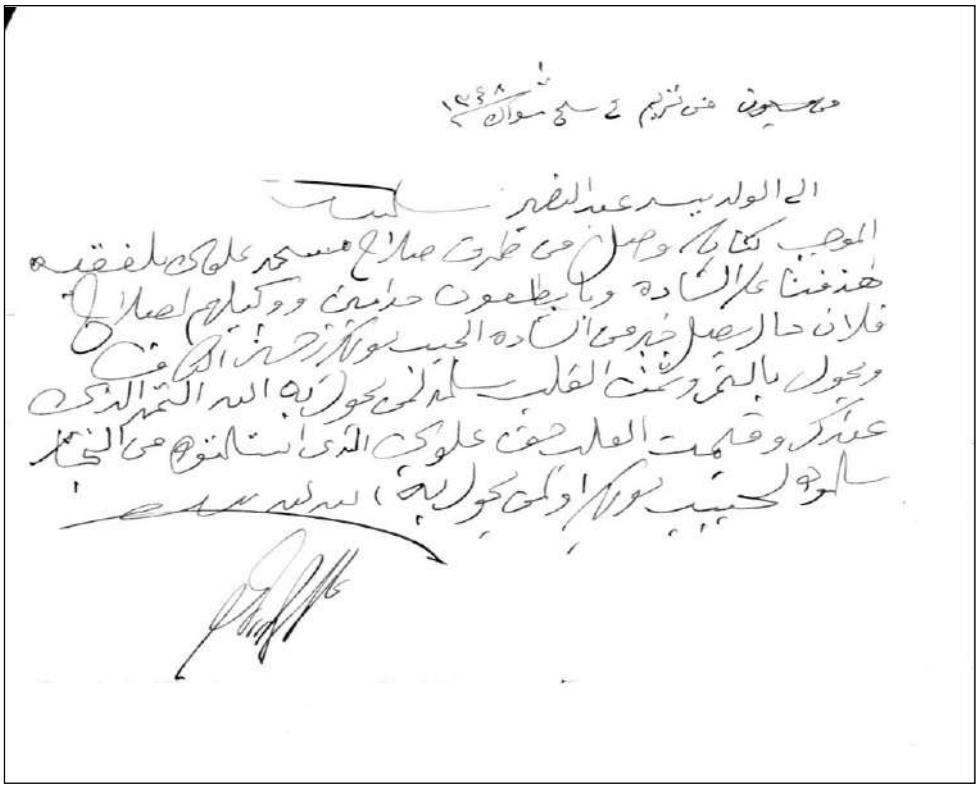
اهتمامه بالمساجد

تولى السيد أبوبكر بن حسين الكاف نظارة عدداً من المساجد في مدينة تريم، وقام بها وبعمارتها أتم القيام، ومن أبرزها: مسجد جديه المحسنين (أبي بكر وعلي) المسمى مسجد الكاف الواقع في السحيل بتريم شمال مسجد دوريش الذي تأسس عام ١٢٠٠هـ.

وتولى أيضاً نظارة مسجد أحمد الفقيه بالسحيل، ومسجد دحمان بالنويدرة، ومسجد الشيخ عيديد بالنويدة، ومسجد سرجيس بالسحيل، ومسجد بروم بالرضيمة، ومسجد النور بعيديد، ومسجد جوهري بالسوق، ومسجد جمل الليل في منطقة روغة، ومصلى مشهورة بسحيل تريم، مصلى والدته زهراء بنت عبدالرحمن بن سهل بالسحيل، ومصلى السيدتين رقية وفاطمة ابنتي عبدالرحمن بن أبي بكر بن أحمد الكاف، ومصلى زوجته السيدة سلماء بنت محمد بن علوي الكاف، وغيرها من المساجد والمصليات.

وله اهتمام بعمارة المساجد بعضها مذكور في الرسائل الملحقة بهذا الموضوع.

* * *



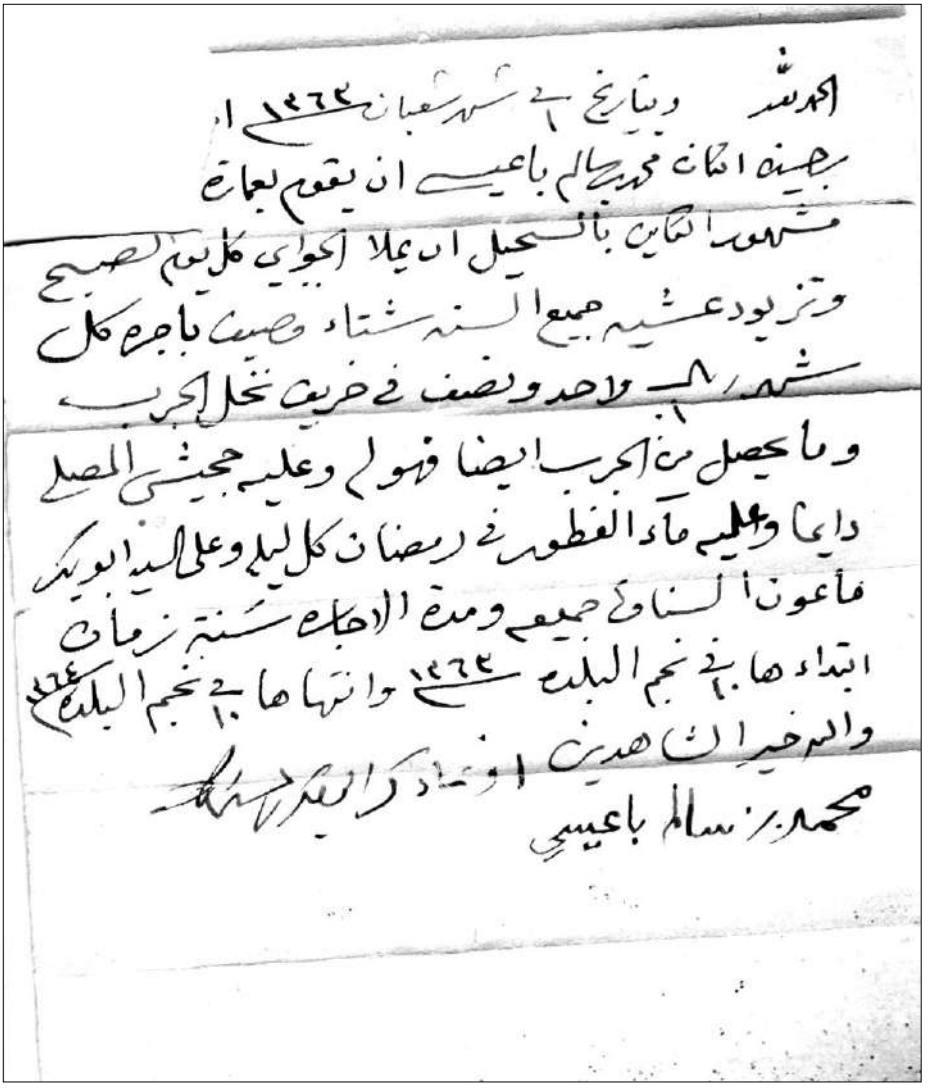
رسالة من السلطان علي بن منصور الكثيري
حول عمارة مسجد علوي بلفقيه



رسالة من السلطان علي بن منصور الكثيري
للسيد أبي بكر بن حسين الكاف
حول صلاح مسجد في الغيل

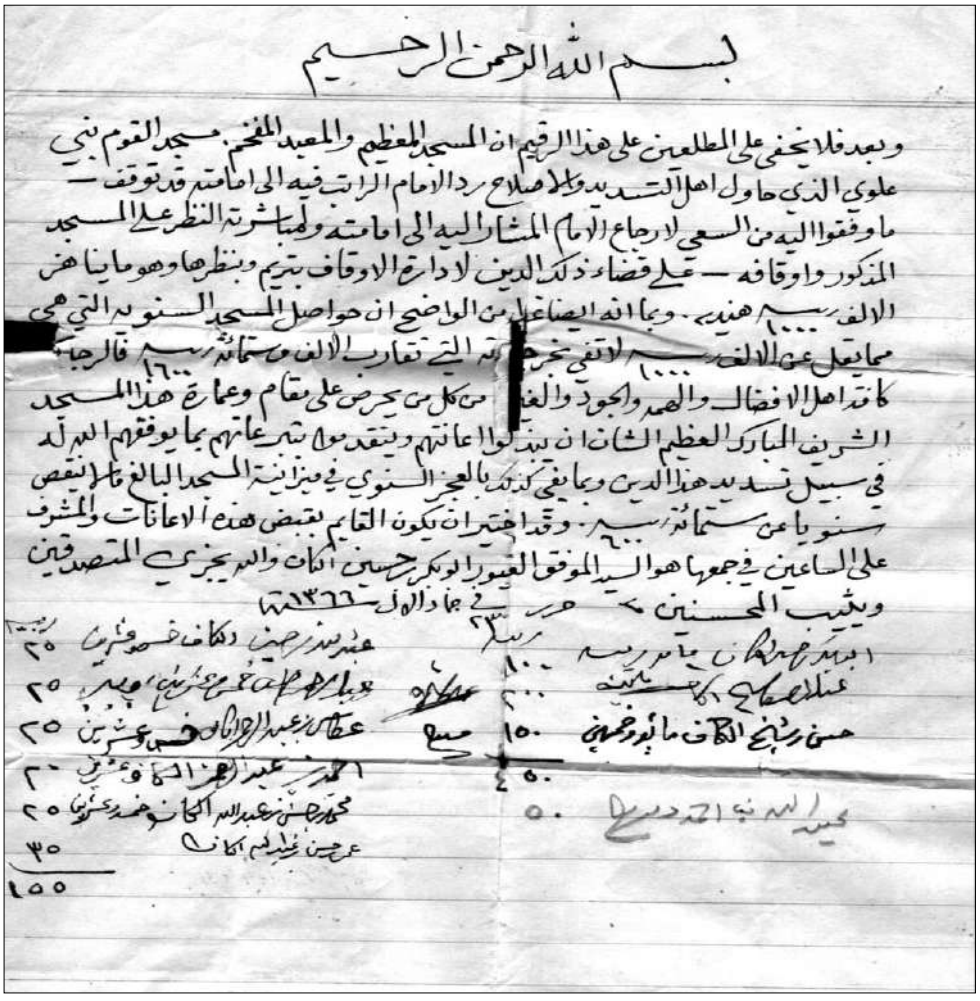


ندعى ونحن السيد ابوبكر بن حسين الكاف والمعلم محمد عمر باغريب حال كوننا نائبين عن مسجد الكاف ومسجد احمد بن فقيم
ومسجد دحمان ومسجد الشيخ عيد بن الكاينات بتريم بالسجيل والنوايدر في وجه مسلمان رعلي بن عمر هذا بافضا
قارضناه على اربعة الف ريال فرانصه للمساجد المذكورات قراضا صحيحا شرعيا على ان له نصف الربح
ونحن مطالبينه بتنضيض راس المال واستيفاء الديون من اهلها الازمين عليه حالا وهو ممتنع
ورد ما اخذه من ذلك قبلها وقبل القسمة باسم الربح وذلك خسمايه ريال فرانصه يلزمه ردها الى مال
القراض حالا وقد طالبناه بذلك وامتنع فنسالك ايها الحاكم ان تلزمه بجميع ماذكر في الحال فان اقر والا
فنسالك ان تحلفه يمين الانكار ثم لنا بينه تشهد بدعوانا نسالك سماعها والحكم بموجبها و
الزامه الجواب عن دعوانا في مجلس الحكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل والمذكور قد خان في مال القراض
المذكور واضاعه واهمله فقد اشترطنا عليه ان لا يداين الا من يرى منهم الوفاء بسهوله وقد داين به
اناسا معروفين بالظلم والغشم واخرين معروفين بالفقر والمسكنه وعدم الحرفه بحيث يتعذر او يصعب
استيفاء الدين من الكل وايضا المذكور داين اناسا قبل ان تعقد معه القراض ثم لما قارضناه جعل
دينهم باسم القراض الذي بيننا وبينه وهذا منه خيانه وغش فقد قارضناه على المال المذكور في رجب
سنه ١٣٥٠ ثم لما فسخ القراض جاء الينا بخط ذمه على السيد عبدالله بن عقيل والشيخ ابي بكر سالم ساكن القرين
محرر العقد من السنه المذكوره في ثلاثه اربع المال المذكور ثلاثه الف وقد استمر القراض بيننا ثلاث سنين
فهذا لا يتصور ابدا وايضا تصرف في المال المذكور بغير التجاره فقد تعهد بيوتا بهم القراض بغير اذننا
منا فنسالك ايها الحاكم ان تلزمه بما يجب عليه شرعا في ذلك كله فان اقر والا فنسالك ان تحلفه
يمين الانكار ثم لنا بينا تشهد بذلك نسالك سماعها والحكم بمقتضاها



الحمد لله وبتاريخ ٢ شهر شعبان ١٤٦٢ ا
بحسنه امكان محمد بن سالم باعيسى ان يقوم بعمارة
مشعوذ الكائن بالسحيل ان يملا الحوايي كل يوم الصبح
وتزيود عشيه جميع السنه شتاء وصيف باجرة كل
شهر ٨ ب واحد ونصف في خريف نخل الجرب
وما يحصل من الجرب ايضا فهو لي وعليه حجيش المصلى
دايما وعليه ماء الغطوس في رمضان كل ليله وعلى السيد ابو بكر
مأعون السناوي جميعه ومدة الاجاره سنة زمان
ابتداءها ٢ في نجم البلده ١٤٦٢ وانتهاها ٢ في نجم البلده ١٤٦٣
والسلام خيرات هدين اوعاد ذكر البلد
محمد بن سالم باعيسى

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فالكان في ٢٩ رمضان ١٢٦٩ سنة اجر السيد الشريف ابوبكر
زين الدين الكاف حال كونه نايبا عن مسجد الكاف بتريم مؤمن بن عوض بن محمد مؤمن بان يقوم بعمارة مسجد الكاف
المذكور ومصلى الحريم الذي قبليه وعمارة جرنه با ملاء جوابيه عدد اربع للرجال وجوابي المصلى للحريم
عدد اثنتين بنشاط واحد كل يوم وتذبيدين وكنس المسجد والمصلى دائما يكون نظافة وماء الشرب
كل ليله للحزب وماء الافطار في رمضان وماء الشرب لكل مجمع في المسجد وعمارة الجرن عمارة كامله
واملاء عمان جوابي ليله ختم المسجد في شهر رمضان والوقيد لحدوث الماء ووقت البرد في جوابي
الرجال والنساء ويدخل الخطيب للوقيد باجرة على المائة الفصل خمسة رطال تمر وقلوبه في السنه
خمسة رطال تمر وعليه نظافة بيوت الماء وطرح النجو فيهن وله دمانهن وعليه ما عون السنام
جميعه الا الغرب والعجل واللفيف على المسجد وله اجره مقابل جميع ما ذكر خمس وعانين بسبعين
هنديه تسلم له مقسطه وجميع ما يحصل من اجرة المؤمن المذكور الاخريف ولد العبد الرحمن الشرقي
البكير منهن للمسجد وله خريف البيعه وله في رمضان خمسة عشر رطال تمر حضرمي وان وقع ختم في المسجد
فله خمسة ارطال تمر ومدين طعام تريمي وان شي ما من نخل الجرن فلا على المسجد شي مقابل خريفه
اجر السيد ابوبكر المذكور مؤمن المذكور جميع ما ذكر مدة سنه زمان بودهان بنجم البدع ١٢٦٩ سنة
واضرهان بنجم البدع ١٢٧٠ سنة بالاجرة المذكوره اعلاه وقع تقصير من مؤمن المذكور في شي
ما ذكر اعلا جميعه او بعضه فقط يخرج من المسجد وليس له شي من الذي في الجرن ولو
كان الخريف مفحوط جرى ما ذكر بالرضا والاختيار وبذلك جرى الاشهاد والله خير الشاهدين



بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد فلا يخفى على المطلعين على هذا الرقيم ان المسجد المعظم والمعبد المفخم مسجد القوم بني علوي الذي حاول اهل التسديد والاصلاح رد الامام الراتب فيه الى اقامته قد توقف — ما وفقوا اليه من السعي لارجاع الامام المشار اليه الى اقامته ولمباشرته النظر على المسجد المذكور واوقافه — على قضاء ذلك الدين لادارة الاوقاف بتريم وبنظرها وهو ما يناهز الالف ريسه هنديه. وبما انه ايضا غير خاف من الواضح ان حواصل المسجد السنويه التي هي مما يقل عن الالف ريسه لا تفي بخرجاته اليه التي تقارب الالف وستمائة ريسه فالرجاء من كل من يحرص على مقام وعمارة هذا المسجد كانت اهل الافضال والهمة والجود والغيرة الشريف المبارك العظيم الشان ان يبذلوا اعانتهم وينقدوها بتبرعاتهم بما يوفقهم الله له في سبيل تسديد هذا الدين وبما يفي كذلك بالعجز السنوي في ميزانية المسجد البالغ قابل النقص سنويا من ستمائة ريسه. وقد اختير ان يكون القايم بقبض هذه الاعانات والمشرف على الساعين في جمعها هو السيد الموفق الغيور ابو بكر بن حسين الكاف والله يجزي المتصدقين ويثيب المحسنين

حرر في ٢٣ جمادى الاول سنة ١٣٦٦

ريسه

ابو بكر بن حسين الكاف ١٠٠

عبد الله بن حسين الكاف ٢٠٠

حسن بن حسين الكاف مائة وخمسون ١٥٠

٤٥٠

عبيد الله بن احمد بن شيخ ٥٠

عبد الله بن حسين الكاف خمسة وعشرون ريسه ٢٥

عبد الله بن عمر بن شيخ بن سميط ٢٥

عطاس بن عبد الرحمن الكاف خمسة وعشرون ٢٥

احمد بن عبد الله الكاف عشرون ٢٠

محمد بن حسن بن عبد الله الكاف خمسة وعشرون ٢٥

عمر بن عبد الله الكاف ٣٥

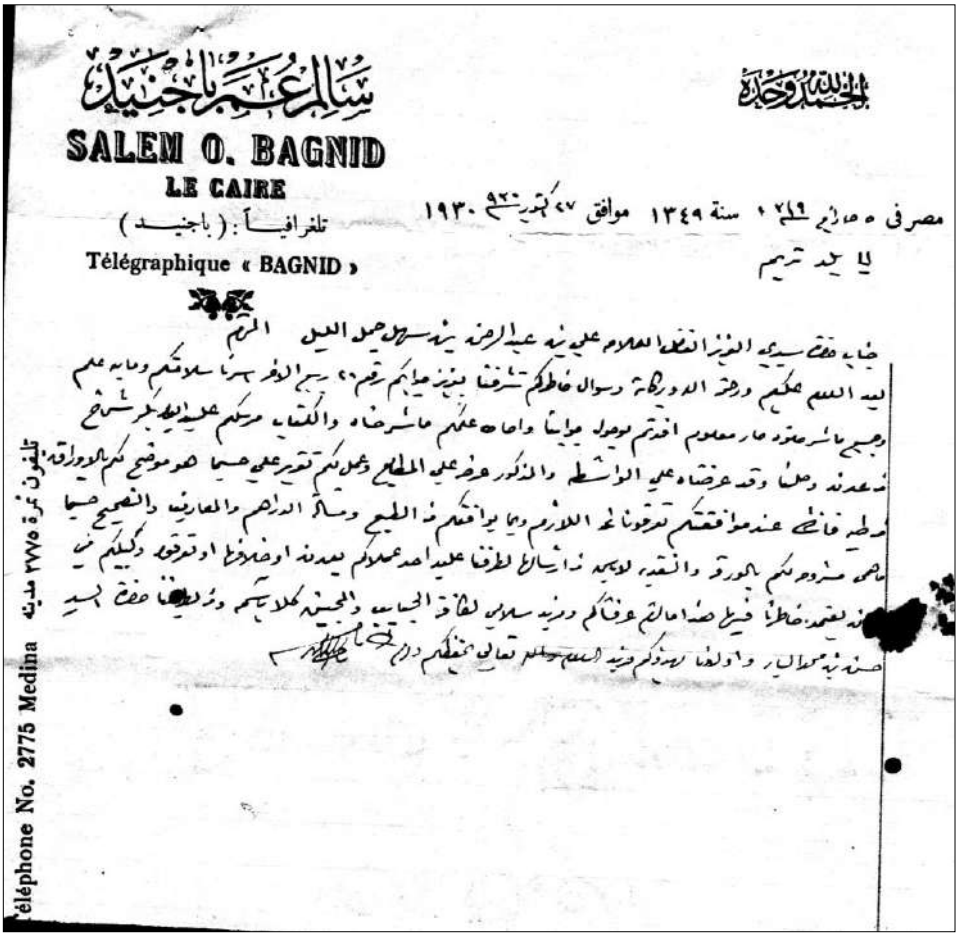
١٥٥

طباعته لكتاب معارج الهداية
للإمام علي بن أبي بكر السكران

ومن أعمال السيد أبي بكر بن حسين الكاف طباعة كتاب (معارج الهداية) إلى ذوق شهد ثمرات المعاملات في النهاية، للإمام علي بن أبي بكر السكران بن الإمام عبدالرحمن السقاف باعلوي الحسيني الحضرمي، ونشره لأول مرة، وذلك في مصر سنة ١٣٥٠هـ/ ١٩٣١م.

وقد أرسل السيد أبوبكر بن حسين إلى محبه في مصر الشيخ سالم بن عمر بن محمد باجنيد النسخة المخطوطة التي أستعين بها في طباعة هذا الكتاب – وهي محفوظة في مكتبة المؤلف بسيؤن- وكلفه بطباعة ١٠٠٠ نسخة من الكتاب، بعد تقديم عروض السعر من مطابع مصر، وتم طباعة الكتاب في المطبعة المصرية بالأزهر، إدارة محمد محمد عبداللطيف ١٠٠٠ نسخة، ٥٠٠ مجلدة، و٥٠٠ طباعة عادية.

* * *



سالم عمر باجنيد
SALEM O. BAGNID
LE CAIRE
تلغرافياً : (باجنيد)
Télégraphique « BAGNID »

بالحمد وحده

مصر في ٥ صفر ١٣٤٩ سنة ١٣٤٩ موافق ٢٧ يونيو ١٩٣٠

إلى حضرة كريم

جناب فخامة سيدي العزيز أفندي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ليه اللهم لكم ورقة الدورة وسوال خاطركم شرفنا بنيل جوابكم رقم ٢٥ بتاريخ ٢٥ الوقد بهنا سلامتكم وعافيه علم وجميع ما شرحتوه عار معلوم افندم بوصول جوابنا واحاطتكم علما بما شرحناه والكتاب مرسلكم عليه الطبع شرح نعدنه وصلنا وقد عرضناه على الواسطه والذكور عرضه على المطابع وعملكم تقدير على حسبما هو موضح لكم بالوراقه نرطيه فانتي عندموافقتكم تعرفونا بما اللازم وبما يوافقكم في الطبع وسالة الدراهم والعاريف والنصحيح حسبما ناصح مزوم لكم بالورق والنقد لوبيه نا شاء الله فقا عليه احد عملوم بيدنه اوضدوفا اوتعرفوه وكيلكم في نه بقصد خاطرنا فيل صنا عالم عوفاكم ورنيه سلامتي لقاة الجماعه والجميعه كملا بكم وبطيفا خفة بسيد صنه بمحمد آل وآولها ورد وكم ورنيه السلام والله تعالى يتمكم دار

تلفون نمرة ٢٧٧٥ مدينة
Téléphone No. 2775 Medina

الف نسخه

١٠٠٠

بيان اجرة طبع معراج الهداية بحروف بنط ٢٤ او ٢٠ حسب ما هو موضح فى ورقات المطابع المرفقه بهذا

٨٥ اجرة طبع بنط ٢٤ او ٢٠ بمطبعة محمد محمد عبد اللطيف

٩٠ اجرة // // // بمطبعة السلفيه عينة احرف البرقه

١٢٠ اجرة // // ٢٠ // // عينة الاحرف مرفقة بهذا

١٨٠٠ قيمة ورق مثل ورق البرقه عال فاخر رزمه /١٥

قطع الكتاب مثل قطع البرقه يطلع ثلاثين ملزمه تقريبا

على هذا يكون اجرة الطبع والورق حسب ما يتضح ادناه

٢٥٥٠ اجرة طبع ٣٠ ملزمه بنط ٢٤ ٨٥

١٨٠٠ قيمة ورق رزمه /١٥ تقريبا

٤٤٥٠ جملة ذلك عدى اجرة المصحح والتجليد ودمغ

واما اسطر الشعر هذا شئ يرجع الى عرض الكتاب وقلة الكلمات وكثرتها فالذى يمكن بقدر الطاقه نعمله وان لم تعرفونا حروف بنط ٢٤ تراجم الكتاب الذى هو مرفق بهذا الكشف وبنط ٢٠ نفس احرف الكتاب حسب رؤوسه واما احرف المطبعه السلفيه بنط ٢٤ هى حروف البرقه وبنط ٢٠ مرفقه بهذا الكتاب ودمغ



سالم عمر باجنيد

SALEM O. BAGNID

LE CAIRE

تلغرافياً : (باجنيد)

Télégraphique « BAGNID »

Téléphone No. 2775 Medina تلفون نمرة ٢٧٧٥ مدينة

الحمد لله وحده

مصر في ١٦ الحجة سنة ١٣٤٩ موافق ٤ مايو سنة ١٩٣١

١١ تريم

جناب فضيلة الأديب السيد أبو بكر بن حسين الكاف المحترم

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلوا خاطركم أنتم وكونوا تتمتعون بتمام الصحة والسرور والعموم قد تشرفنا بتلقي مراسلكم عليه السيد حامد بن علوي البار في عدد نمرة ٧ المؤرخ ٢٧ مارس سنة ١٩٣١ وعلم أفرادها مرموله مرايا فوق البنجو محدبة عرضها ٢٠ سنتيمتر وطولها ٣٠ سنتيمتر ملونة وليس شرطها بقصد طبع الكتاب والمطلوب أن تطبعوه الكتاب المذكور على زنكوغراف وعلى نفقتكم الخ وأن الكاف بتريم وعليه طلبتم طبع النسخة مائة ٥٠٠ نسخة بعد تجليد أو تجليد الخ و ٥٠٠ نسخة بورقة كالبرقة فقد أحطنا علمنا بجميع شروطكم وقد اعتمدناها وصرنا مجيبين جميع مرامكم بطرفنا وصرنا نتصفح منه تقدمنا في مباشرة هذا العمل الجليل وتصحيحه وتجلوه حتى يكون العمل على الوجه المطلوب وقد رسلكم عليه وليس السيد حامد بن علوي البار بعد ذلك بمقتضى قصده بسعيه في تقديم تاريخ أخذ هذا مرايا مع تعيين مبلغ الحسنة وسعيه في وجودها قبيل هجم لكم بطرفنا بسبب تكاليف الكتاب المذكور هذا ما لزم عرفكم وقد حلفنا سلامكم لحضرة السيد حسين بن حامد البار والسيد حامد البار مع تبليغ سلامنا الخاص الجميع ومنه بطرفنا أولاً وثانياً يقبلون أياديكم طالبين منكم صالح الدعا وختاماً تقبلوا تحياتنا الخالصة

Téléphone No. 2775 Medina تلفون نمرة ٢٧٧٥ مدينة

ترجمة مؤلف كتاب معارج الهداية

منقولة من كتاب غرر البهاء الضوى لمؤلفه الامام المحدث
محمد بن على خرد العلوى الحسينى نفع الله بالجميع

وضعت هنا لتكون مقدمة للكتاب المذكور أعنى « معارج الهداية »
القائم بطبعه لتعميم نفعه السيد الموفق للبر و بذل الفضل

أبو بكر بن حسين السكاف

ونفقة السادة آل الكاف بتريم

مرسل الى مصر لحضرة الماجد الأفخم محب أهل بيت
المصطفى صلى الله عليه وسلم
الشيخ سالم بن عمر بن محمد بن عبد الباسط باجنيد
كافأه الله بالحسنى و زيادة آمين

المطبعة المصرية بالازهر
ادارة محمد محمد عبد اللطيف

معراج الهداية

الى ذوق شهد جنى ثمرات المعاملات فى النهاية

تأليف

علم الأعلام شيخ مشايخ الاسلام

سيدنا على بن أبى بكر السكران بن القطب

عبد الرحمن السقاف باعلوى الحسينى

رضى الله عنه وعن آبائه وعن أعقابهم آمين

قام بطبعه لتعميم نفعه

السيد ابو بكر بن حسين السكاف

ونفقة السادة آل الكاف بتريم

المطبعة المصرية بالازهر

ادارة محمد محمد عبد اللطيف

وثيقة عتق رقبة

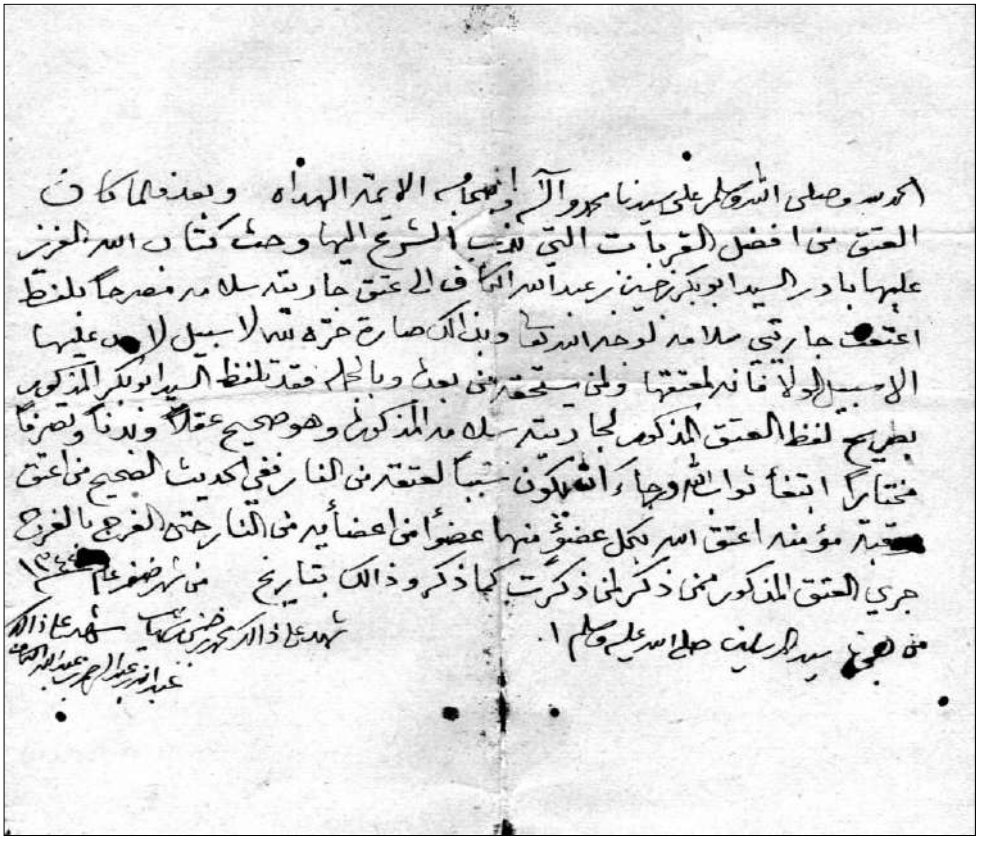
الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه الأئمة الهداة.

وبعد فلما كان العتق من أفضل القربات التي ندب الشرع إليها، وحث كتاب الله العزيز عليها، بادر السيد أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف إلى عتق جاريته سلامة مصرحاً بلفظ: (أعتقت جاريتي سلامة لوجه الله تعالى) وبذلك صارت حرة لله لا سبيل لأحد عليها إلا سبيل الولاء فإنه لمعتقها، ولمن يستحقه من بعده، وبالجملة فقد تلفظ بصريح لفظ العتق المذكور، لجاريته سلامة المذكورة، وهو صحيح عقلاً وبدناً وتصرفاً مختاراً، ابتغاء ثواب الله ورجاء أن يكون سبباً لعتقه من النار، ففي الحديث الصحيح: (من اعتق رقبة مؤمنة اعتق الله بكل عضو منها عضواً من أعضائه من النار حتى الفرج بالفرج)، جرى العتق المذكور ممن ذكر لمن ذكرت كما ذكر، وذلك بتاريخ شهر ضفر عام ١٣٤٥من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم[١].

شهد على ذلك: محمد بن حسن بن شهاب، شهد على ذلك: عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد الله الكاف

* * *

(١) الموافق ١٩٢٦م.



الحمد لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وأصحابه الأئمة الهداة وبعد فلما كان
العتق من أفضل القربات التي ندب الشرع إليها وحث كتاب الله العزيز
عليها بادر السيد أبو بكر بن حسين بن عبد الله الكاف إلى عتق جاريته سلامة مصرحا بلفظ
اعتقت جاريتي سلامة لوجه الله تعالى وبذلك صارت حرة لله لا سبيل لأحد عليها
الا سبيل الولاء فانه لمعتقها ولمن يستحقه من بعده وبالجملة فقد تلفظ السيد أبو بكر المذكور
بصريح لفظ العتق المذكور لجاريته سلامة المذكورة وهو صحيح عقلا وبدنا وتصرفا
مختارا ابتغاء ثواب الله وجزاءه فيكون سببا لعتقه من النار فغي الحديث الصحيح من أعتق
رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من أعضائه من النار حتى الفرج بالفرج
جرى العتق المذكور على ما ذكر لي ما ذكر وذلك بتاريخ من شهر ضفر عام ١٣٤٣
من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ا.

شهد على ذلك محمد رضي [illegible]

شهد على ذلك عبد الله بن عبد الرحمن [illegible]

شكاية للسلطان حسين بن علي الكثيري
حول منح امتياز استيراد البترول لتاجر

الحمد لله وحده، حضرة المحترم مولانا السلطان: الحسين بن علي بن منصور الكثيري. دام مبجلاً.

لقد بلغنا أن الحكومة ستعطي امتياز لأحد التجار في بيع البترول، وكما تفهون ونفهم أنكم تحافظون على مصالح شعبكم العزيز، مع المحافظة على مصالح الحكومة، وأن الامتياز لشخص دون آخر يترتب عليه أضرار كثيرة كما يأتي:

(١): أنتم كما تفهون إننا بحضرموت وهي عالة على الخارج والأكثرية تأخذ من التجار ديناً عليها لمدة معلومة، ذلك النفط في ضمن الحاجيات التي يأخذها لبيته أو يوردها من الساحل من معامليه، فإذا أصبح ممتاز لشخص واحد فيلزم أن يحضر نقداً، وهنا سيضطر الكثير أن يوقفوا سياراتهم نظراً إلى ما ذكر، وفي وقوفها ضرر مصالح الحكومة نظراً إلى أنها تتقاضى لياسن على تمشيتها من ناحية، وتنقص حركة انعاش المواصلات من ناحية أخرى.

(٢): إن الشخص الذي يتولى هذا الامتياز سوف يتحكم في طلوع الأسعار ونزولها وسوف لا يكون عليه مراقبة لأن المجموع سوف لا تفهم بأسعارها إذا انقطع الوارد إلا من جانبه وبأي محاولة يقدمها سيكون المصدق فيها، ولا يستطاع دحض حجتها نظراً إلى ما ذكر، فيتولد التحكم في السعر بطريقة لطيفة.

(٣): إننا إذا طلبنا لسياراتنا بترول من المكلا إلى حضرموت لم يسمح الهندي بطلبنا وهذا كله يعطي تقييداً في التجارة ومن المطلوب من الحكومة التشجيع في

جعل التجارة حرة في أي محل كان، ولأي طالب كان، مع أن الهندي المذكور يورد بنفسه إلى حضرموت.

(٤): نظراً إلى ما ذكر فنحن نقدم هذه إليكم شكايتنا ونرجو منكم أن تتركوه نظراً لما ذكر ولمصالح الأمة. ولنا في سموكم كل أمل في الاهتمام برعايا الدولة الكثيرية.

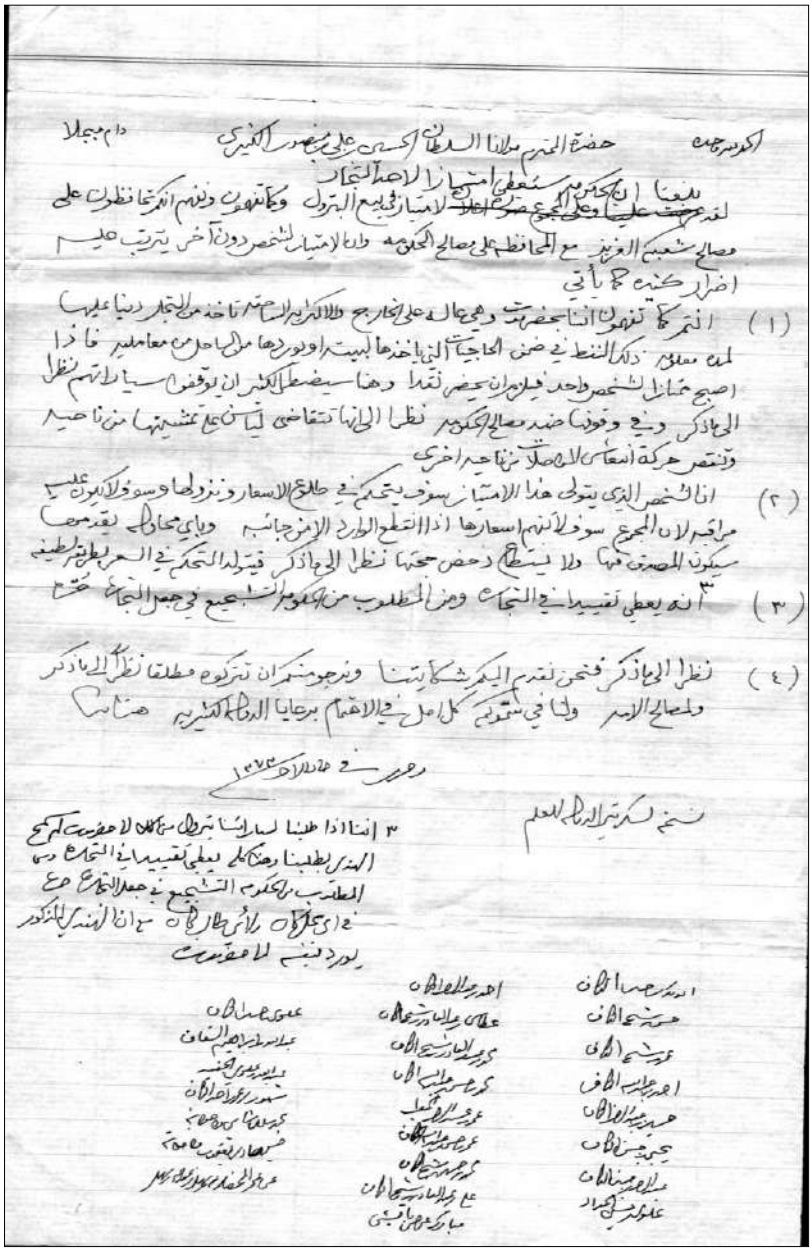
هذا منا، وحرر في جماد الآخر سنة ١٣٧٣ هـ[١].

أبوبكر بن حسين الكاف، حسن بن شيخ الكاف، عمر بن شيخ الكاف، أحمد بن عبدالله الكاف، حسين بن عبدالرحمن الكاف، يحيى بن حسن الكاف، عبدالرحمن بن حسين الكاف، علوي بن محمد الحداد، أحمد بن عبدالرحمن الكاف، عطاس بن عبدالقادر بن شيخ الكاف، محمد بن عبدالقادر بن شيخ الكاف، محمد بن حسن بن عبدالله الكاف، عمر بن عبدالرحمن الخطيب، عمر بن حسن بن عبدالله الكاف، محمد بن حسين بن شيخ الكاف، علي بن عبدالقادر بن شيخ الكاف، مبارك عوض باقميش، علوي بن حسن الكاف، عبدالله بن ابراهيم السقاف، عبدالله بن علوي الجنيد، مشهور بن عمر بن أحمد الكاف، محمد سلمان شامي وإخوانه، خميس هادي يعقوب وإخوانه، عن عمر المحضار سهل بن عبدالله بن سهل[٢].

* * *

(١) الموافق ١٩٥٤م.

(٢) مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.



الكويت حرسها الله — حضرة المعزم مولانا السلطان الكبير علي بن منصور الكثيري — دام مجدها

بلغنا ان الحكومة ستعطي امتيازا لاحد التجار
لقد عرضت علينا وعلى المجتمع مصلحة الامتياز لبيع البترول ونحن نفهم انكم تحافظون على
مصالح شعبكم العزيز مع المحافظة على مصالح الحكومة واما الامتياز لشخص دون آخر يترتب عليه
اضرار كثيرة كما يأتي

(١) انتم لا تجهلون انا حضرة وهي عالة على التجار جميعا والاكثر يساهمون تاجة من التجار دينا عليها
لمدة معلومة ذلك النقط في ضمن الحاجيات التي يأخذها البيت او يوردها من الساحل من معاملين فاذا
اصبح امتياز الشخص واحد فيلزم ان يحضر نقدا وهنا سيضطر الكثير ان يوقفوا سيارتهم نظرا
الى ما ذكر وفي وقوفنا ضد مصالح الحكومة نظرا الى انها تتقاضى ليسان عن عشرينها من ناحية
وتنتصر حركة انعاش الاصلاح من ناحية اخرى

(٢) ان الشخص الذي يتولى هذا الامتياز سوف يتحكم في طابع الاسعار وتنزيلها وسوف لا يكون عليه
مراقبة لان المجتمع سوف لا يتمكن اسعارها اذا انقطع الوارد الامر جانبه وباي مجال يقدمون
سيكون المصدر فيها ولا يستطيع احد منعها نظرا الى ما ذكر فيزيد التحكم في السعر بطريقة بطيئة

(٣) انه يعطي تقييدا في التجارة ومن المطلوب من الحكومة التشجيع في جعل التجارة حرة

(٤) نظرا الى ما ذكر فنحن نقدم اليكم شكايتنا ونرجو منكم ان تتركوه مطلقا نظرا الى ما ذكر
ولمصالح الامر ولما في تشويش كامل في الاهتمام برعايا الدولة الكثيرة هنا

رجب سنة ١٣٢٣ هـ

نسخة لسكرتير الدولة المعظم

٣ انه اذا طلبنا لسان بريطانيا العظمى لا حظوت الحكومة
الهندية بطلبنا وهكذا يعطي تقييدا في التجارة ومن
المطلوب من الحكومة التشجيع في جعل التجارة حرة
في اي حال كان رأي حكومة بريطانيا العظمى ان الامتياز المذكور
يورد ضررا للحكومة

احمد عبد الله الخان — احمد عبد الله الخان — عبد الله الخان
حمد عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان
عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان
احمد عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان
عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان
عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان
عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان
عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان — عبد الله عبد الله الخان

رسالة من أرباب المكائن للمجلس البلدي

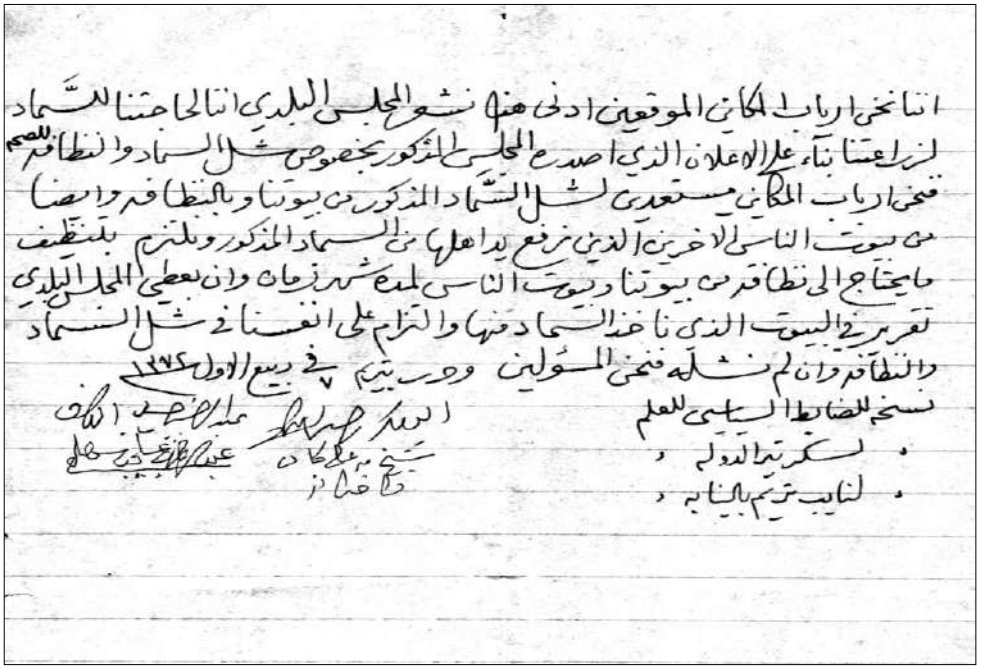
(إننا نحن أرباب المكائن الموقعين أدنى هذا، نشعر المجلس البلدي أننا لحاجتنا للسماد لزراعتنا بناء على الإعلان الذي أصدره المجلس المذكور بخصوص شل السماد والنظافة للصحة، فنحن أرباب المكائن مستعدين لشل السماد المذكور من بيوتنا وبالنظافة وأيضاً من بيوت الناس الآخرين لمدة شهر زمان، وأن يعطى المجلس البلدي تقرير في البيوت الذي نأخذ السماد منها، والتزام على أنفسنا في شل السماد والنظافة، وإن لم نشله نحن المسؤولين، وحرر بتريم في ٧ ربيع الأول سنة ١٣٧٢هـ[١].

أبوبكر بن حسين الكاف، عبدالرحمن بن حسين الكاف، شيخ بن علي الكاف وإخوانه، عبدالرحمن بن علي بن سهل[٢].

* * *

(١) الموافق ١٩٥٢م.

(٢) مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.



انا نحن ارباب المكاين الموقعين ادنى هذا نشهد المجلس البلدي انا الحاجتنا للسماد
لزراعتنا بناء على الاعلان الذي اصدره المجلس المذكور بخصوص نقل السماد والنظافة للصحة
فنحن ارباب المكاين مستعدين لنقل السماد المذكور من بيوتنا وبالنظافة وايضا
من بيوت الناس الاخرين الذين نرفع يد اهلها من السماد المذكور ونلتزم بالتنظيف
ما يحتاج الى نظافة من بيوتنا وبيوت الناس لمدة شهر زمان وان يعطي المجلس البلدي
تقرير في البيت الذي ناخذ السماد منها والتزام على انفسنا في نقل السماد
والنظافة وان لم نفعله فنحن المسؤلين وحرر بتاريخ ٧ في ربيع الاول ١٣٤٤

نسخ للضابط السياسي للعلم
• لسكرتير الدولة ،
• لنايب ترجم بالنيابة ،

الفصل الرابع
(وصايا عائلته)

وصية السيد عبدالله بن عبدالرحمن الكاف
(جد السيد أبي بكر بن الحسين بن عبدالله)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد: فلما كانت الوصية من الأمور المحبوبة، والأحوال المندوبة، كتبها الله على عباده في كتابه المبين، وحث وندب إليها رسوله الأمين، بادر وسارع إلى هذه الفضيلة، والخصلة الجميلة، السيد الشريف: عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد الكاف. فأوصى إذا جرى عليه الأمر المحتوم، والقضاء المبروم، أن يجهز بالواجب والمندوب بحسب الطاقة والإمكان، وأن يغسله رجل عارف، ويعطى هو والمعين الأجرة اللائقة بحالة مثل أمثاله، وإن يكفن في ثلاث لفايف بيض سابغات، وأن يفعل حال الموت من القراءة والقهوة والبخور، وبعد الموت أيضاً من الأرز والتمر ما يليق بحالة مثل أمثاله وحسبما يراه الوصي، وأن يخرج من البيت بالذكر وأخدام السقاف ويعطون أجرتهم، وأن يأجر الوصي عشرة أنفار يقرؤون ختمة من القرآن العظيم بعد اللحد ويعطون أجرتهم كعادة الجهة ريال، وأن يقرأ على قبره سبعة أيام أربعة قراء كل يوم ويعطون أجرتهم كعادة الجهة، وأن يفعل الوصي ختم يوم الرابعة ويفعل من الماء ورد وغيره، ويعطي عيال العلمة فحيط عادة الجهة، وأن يفعل الوصي وليمة يوم الختم ويدعي إليها أقاربه ومن أراده الوصي من القراء وغيرهم، وأوصى أن يؤجر الوصي من يحج ويعتمر عن فرضه، ويزور قبر النبي محمد صلى عليه وسلم، ويدعي له بالرحمة والمغفرة في الأماكن الشريفة، وجعل على ذلك أجرة ثمانين قرش، وأوصى أن يفعل له سقاية لشرب الماء في أي مكان أراده الوصي ويسوي لها بئر ويمليها صيف وشتاء، وأوصى لأولاده الصغار الذي مبعاد تزوجوا لكل واحد مأتين قرش ٢٠٠ مقابل زواجهم، وأوصى لكرايمه فاطمة وبهية من خمسين

قرش ٥٠، ولبنات أحمد علوي من عشرة قروش لكل واحدة منهن، ولبنات السيد حسين بن أحمد الكاف من عشرة قروش، ولبنات السيد علي بن سقاف الهادي من عشرة قروش، وللسيدة فاطمة بنت حسن المنفر عشرة قروش، وللسيدة طلحة بن أبي بكر خرد عشرة قروش، ..... [١]، وأوصى أن يفرقون نهار الموت على المساكين والصبيان عشرة قروش، وأوصى للشرايف المحتاجات في تريم وعيديد خمسين قرش، وللسادة المحتاجين خمسين قرش، وأوصى للسيدة زهراء بنت شيخ بن هاشم خمسة قروش، وأوصى لخاله سالم بن حسين وأولاده خمسة وعشرين قرش، وللسيدة شيخة بنت عبدالرحمن بن علي الحداد خمسة قروش، وأوصى لبنات السيد عبدالله بن حسين بن شهاب من قرشين، ولبنت عمر بن عبدالله بن شهاب نور قرشين، وأوصى لأولاد الحبيب عمر بن أبي بكر عيديد ذكراً وانثى من ثلاثة قروش، وأوصى لبنات السيد عبدالله بن حسين الكاف من خمسة قروش، وأوصى لأولاد السيد محمد بن زين بن سميط وكريمتهم شيخة من ثلاثة قروش، وأوصى لبنات السيد علي بن محمد الهندوان من ثلاثة قروش، ولأولاد عمه علوي الكاف من خمسة ريال، ولأولاد السيد بوبكر بن أحمد الكاف ثلاثة قروش، ولأولاد السيد أحمد بن أبي بكر من خمسة ريال، وأوصى لبنات السيد علي بن عبدالله العيدروس نور وعلوية من خمسة قروش، ولأولاد علوي بن علي العيدروس قرشين، وأوصى لمبارك سعيد سويدان وأولاده ....، ولزعفرانة عتيقة والده أربعة قروش، و.....، وأوصى لأولاد السيد عمر بن علوي بن سهل من قرشين، وأوصى للسيد أبي بكر بن عبدالله خرد عشرة قروش، وأوصى يفعلون تهاليل كل ليلة جمعة في مسجد الكاف ويفعلون خبز وقهوة ودخون على العادة ويوهبون ذلك له ولوالديه وإخوانه وأولاده،

(١) الفراغات في الوصية كلها مواضع تآكل منها.

وأوصى لمسجد السادة أبي بكر وعلي الكاف بعشرين قرش، ولمسجد أحمد بلفقيه بعشرين قرش، ولمسجد سرجيس بعشرين قرش، ولمسجد ....، ولبنت الشيخ عبدالله بن مصلح ولبنت السيد محمد الجيلاني من عشرة قروش، .... بنت محمد بن شيخ هاشم خمسة وعشرين قرش، ولرقية بنت عبدالرحمن بن حسين الجفري خمسة وعشرين قرش، وأوصى يقرؤون على قبره كل يوم جزء من القرآن العظيم يأجرون حد عارف يقرأه، ويسلمون له أجرته ويوهب ثواب ذلك له ولأبنه علي بن عبدالله الكاف، وأوصى يأخذون خمسة عشر قهاول طعام وينون ذلك كفارات أيمان ويفرقونها على المساكين، وأوصى لإخوانه محمد وشيخ ابني عبدالرحمن بن أحمد الكاف بجميع ما معه من أرض ومن بيوت سنغافورة شراكة المذكورين محمد وشيخ بموجب القرانات ونمور القرانات حسبما هن مثبوتات في دفتر الكنفني يقلبون ذلك بإسمهم، فصارت بيوت سنغافورة باسم الإخوان محمد وشيخ ابني عبدالرحمن بن أحمد الكاف يتصرفون فيهن كتصرف الملاك ليس عليهم اعتراض من أحد في ذلك، وجعل الأوصياء والقائمين بتنفيذ وصاياه وقضاء ديونه ومحاجير أولاده، إخوانه: محمد وشيخ وابنه حسين، ولكل منهم الاستقلال عند غيبة الآخرين، وأوصى أن لا يبكى عليه ولا يناح، ومن فعل ذلك فوزره عليه، وأوصى أولاده بالمراحمة والشفقة بعضهم البعض، وتسقيط الدنيا بينهم، وأن يبقوا على بعضهم البعض خلطة، ويمتثلون أمر أعمامهم محمد وشيخ، فمن خالف أمر أعمامه فلا نحن راضين عليه، ولا معه خير ولا بركة، ومن امتثل أمرنا واتبع أمر أعمامه فله الخير والبركة في الدنيا والآخرة، وراضين عليه، والله يرضى عليه ....، وما أوصيت به فإن أخرجوه الإخوان محمد وشيخ واعتمدوا ما في الوصية فلهم الأجر والثواب والفضل في الدنيا والآخرة. وأطلب منهم أن يسامحونا، وهم مسامحين في الدنيا والآخرة، لأن المال مالهم، الفقير ما يملك لا

قليل ولا كثير، وما جانا من تركة والدي فقد فات، وأكلت مثله عشرين مرة من مال الإخوان، والمال كاتب في الخطوط إنه باسمي واسمهم على الثلاث، فالثمن من دراهم حقهم، فإن رضوا بذلك وسلموا لأولادي الثلث فجزاهم الله خيراً في الدنيا والآخرة، وأنا أطلب العفو والحل والمسامحة فيما سقط في جدلي من دراهم ونقد وثمرات، ويسامحونا ويعفو عنا، ورجعت عن كل وصية قبل هذه وأبطلتها، والعمدة على هذه بقلمي، وكتب ثلاث نسخ مثل هذه حرف بحرف ولا زيادة ولا نقصان، بقلم محمد بن عبدالرحمن بن فضل بافضل، ثنتين أرسلتهن إلى طرف الإخوان، وواحدة عند الأخ محمد بن شيخ هاشم، والذي بقلم الموصي في البيت، وعليهن شهود محمد بافضل، والاخ محمد بن شيخ هاشم، والأخ محمد بن أحمد الهادي، وصحيحه عليهن أربعهن. أوصى بما ذكر من ذكر حال كونه صحيح العقل والبدن، حائز التصرف مختار، والله رقيب والشهيد. بتاريخ ٢٠ في شهر الحجة الحرام سنة ١٢٩٥هـ[١]. كتب ذلك وشهد به الفقير إلى ربه صحيح: عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن علوي الكاف باعلوي عفى الله عنه آمين.

شهد على إقرار المذكور: محمد بن أحمد بن عيدروس الهادي، شهد على ذلك: محمد بن شيخ بن علي هاشم[٢].

(١) الموافق سنة ١٨٧٨م.

(٢) صورة الوصية محفوظ في مكتبة المؤلف.

وصية السيد الحسين بن عبد الله الكاف
(والد المترجم له)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد: فلما كان في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٠هـ ثلاثين وثلاثمائة وألف[١].

فقد أوصى الفقير إلى كرم الله وعفوه ورضاه، في دنياه وأخراه: **حسين بن عبد الله بن عبدالرحمن الكاف**، حال كونه يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله صلى عليه وسلم، مؤمناً مصدقاً بجميع ما أتى به رسول الله عن الله تفصيلاً وإجمالاً، سراً وعلانية. فأوصى إذا دنا أجله واحتضر أن يلقن الشهادتين ولفظ الجلالة بلطف ورفق، وأن تقرأ عند رأسي سورة الرعد وسورة يس، فإذا خرجت روحي يممت إلى القبلة، ونزع عني الثوب الذي أموت فيه، وطرح عليَّ ثوب رقيق خفيف، ولينت مفاصلي، وكسرت أجفان عيني، ولمَّ فمي وشد لحيي، ووضع على بطني شيء ثقيل ويقرأ عندي القرآن، ويغسلني رجل فقيه عارف هو والمعين وناظر ويعطون أجرتهم ستة ريال، ويعطى مغسل الحافة أجرة ريالين، وينادى بموتي في بلد تريم ونواحيها كأمثالي، وأكفن وأحنط بما يجب وما يسن، ويقسم قبل إخراج الجنازة ما يكفي المساكين من التمر، ويفعل من القهوة والبخور وحينئذ كعادة أمثالي، ويقسَّم قبل خروج الجنازة على الشرائف والسادة والمشايخ المحتاجين مائة وخمسون ريال فرانصة ١٥٠، وأخرج من البيت بأخدام السقاف ويعطون عادتهم من الخبز بعد اللحد، ويصلي عليَّ رجل من أهل البيت حاذق فقيه عارف بنظر الوصي، وقبل الصلاة ينادى على من حضر ويطلب لي منهم

---

(١) الموافق سنة ١٩١٢م.

الحل والمسامحة، وأنا سامحتهم جميعاً، وأقبر بمقبرة زنبل عند أهلي، وتقرأ على قبري ختمة من القرآن ثم بعد اللحد يفعلون رز وخبز لأهل الحافة ولغيرهم من السادة والمساكين مثل العادة، ويقرأ ستة قراء على قبري أربعة أيام ويختم عليَّ يوم الرابع ويسوون وليمة رز ولحم للسادة والمشايخ ولمن أرادوه من المساكين ولعيال العملة وللقراء، ويقرأ على قبري بعد الختم بالنهار غلاق سبع أيام، وقراءة على قبري بالليل ثلاث ليالي الوحشة ستة نفر، وتسابيح وتهاليل على القبر ثلاث ليالي، ويفعلون خبز بر وقهوة مثل العادة وماء ورد نهار الختم، ويفعل لي وبي ما يسن وما يستحب وما يعتاد فعله لأمثالي، وأوصي أن لا يناح ولا يبكى عليَّ ومن فعل ذلك فوزره عليه، وأذنت لأهلي ولأولادي ولمن أراد أن يتصدق أو يحج أو يعتمر أو يضحي عني وله الأجر والثواب ويستغفرون لي.

وأوصيت أن يحج عني ويعتمر ويزور قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم رجل من أهل العلم والفضل والصلاح بأجرة هي ثلاثمائة وخمسون ريال فرانصة، وأن يتصدق الأوصياء عني بمكة المشرفة بمائة وخمسين ريال فرانصة ١٥٠، وأن يتصدقوا بمأتي ريال في المدينة المنورة ٢٠٠.

وأوصيت للسادة المحتاجين في تريم الذكور والاناث بألف ريال فرانصة ١٠٠٠ يعطى منها لكل واحد من السادة آل الكاف المحتاجين في تريم خمسة ريال للنفر والباقي يصرف لبقية السادة. وأوصيت للسادة الذين بنواحي تريم المحتاجين بدمون وثبي والرملة والحاوي والريضة والسويري بمائة وخمسين ريال ١٥٠، وأوصيت للسادة المحتاجين في عينات بمائة ريال ١٠٠، وأوصيت لسيدي الحبيب الإمام علي بن محمد بن حسين الحبشي بثلاثمائة ريال ٣٠٠، ولسيدي الحبيب الإمام أحمد بن حسن بن عبدالله العطاس بخمسمائة ريال ٥٠٠، وللشيخ محمد بن أحمد الخطيب بخمسين ريال ٥٠، وللشيخ محمد بن عوض بافضل

بعشرين ريال ٢٠، وللشيخ أحمد بن عبد الله بن أبي بكر الخطيب وأولاده خمسة وعشرين ريال ٢٥، وللسيد حسين بن زين العابدين العيدروس عشرين ريال ٢٠ ريال، وللسيد علي بن عبد الله بلفقيه عشرة ريال، ولأولاد خالي علي بن محمد بن سميط خمسين ريال ٥٠، ولخالي عبد الرحمن بن محمد بن سميط خمسين ريال ٥٠، وللمعلم عمر باغريب خمسة عشر ريال ١٥، ومن مات قبلي من هؤلاء فتصرف حصته لأولاده، وأوصيت لمسجد بروم مائة وخمسين ريال ١٥٠ يؤخذ بها مال ويوقف عليه، وأوصيت لأولاد الحبيب أحمد بن عبد الله الكاف أهل عمد خمسين ريال ٥٠، تقسَّم بينهم الذكور والاناث، وأوصيت أن يعطى أهل الرباط في كل شهر عشرة ريال ١٠ من حاصل كراء بيوت سنقفورة وجاوة وتصرف إليهم بنظر ناظر الرباط، وأوصيت لمسجد درويش الكائن بالسحيل بعمارة كاملة تامة، وأوصيت أن يخرجوا الأوصياء عني زكاة ثلاثة ألاف ريال فرانصة ٣٠٠٠ ويفرقونها على المساكين والفقراء من آل بافضل والخطباء وغيرهم في تريم ونواحيها بحسب نظرهم واجتهادهم إما في سنة أو زايد، وأن يخرجوا عني كفارات أيمان بمائة ريال ١٠٠ طعام بر أو ذرة وينوونه كفارات أيمان، وأوصيت لعيال العلمتين علمة باحرمي وعلمة باغريب بعشرين ريال ٢٠، وأوصيت بشراء عبدين بثمن أربعمائة ريال ٤٠٠ أو زايد قليل ويعتقهما الوصي عني كفارات أيمان وعتقاً لرقبتي من النار، ويعطى كل واحد منهما خمسة وعشرين ريال ٢٥، وأوصيت لمساجد تريم المعمورات بخمسمائة ريال ٥٠٠، وأوصيت بعمارة ثلاث سقايات للشرب في أي محل ويطرح الأوصياء وقفاً عليهن من مالي ما تقوم غلته بأجرة من يملأهن ماء كل يوم، ويؤجر الوصي من يقرأ على قبري كل يوم جزء من القرآن العظيم ويوهب ثواب ذلك لي، ويخرج من مالي أيضاً ما تفي غلته بأجرة لمن يهلل في كل سنة سبعين ألفاً من لا إله إلا الله ويشترى بها شخصي من

النار، ويؤجر بعد موتي من يهلل سبعين ألفاً من لا إله إلا الله وألفاً من سبحان الله وبحمده وألفاً من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مائة ألف من سورة الاخلاص ويهدى ثواب ذلك لي ولوالدي بأجرة كاملة لائقة، وأوصيت لمسجد الشيخ أحمد بلفقيه بمأتين ريال ٢٠٠، يؤخذ له بها مال ويوقف عليه، ولمسجد درويش بعد عمارته بثلاثمائة ريال ٣٠٠، ولمسجد الكاف بثلاثمائة ريال ٣٠٠، ولمسجد الشيخ علي بن أبي بكر بخمسين ريال ٥٠، وأوصيت لأولاد أولادي ولأولاد بناتي الذكور والاناث لكل وواحد منهم بمائة ريال ١٠٠، وللسيد علي بن عبدالرحمن المشهور خمسة عشر ريال ١٥، وجعلت أوصيائي والقائمين على محاجير أولادي هم السادة عبد الرحمن وحسن ابني عبد الله وحسين وعبد الرحمن ابني شيخ وبوبكر بن حسين آل الكاف ولكل منهم الاستقلال عند غيبة الآخر أو قيام عذر به، وأذنت لهم أن يوكلوا ويستعينوا بمن شاؤا، وأوصيت أن يحج عني ويعتمر ويزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنة بأجرة مائة وخمسين ريال ١٥٠ تخرج من حاصل مالي، وأوصيت بما ذكر وأنا صحيح العقل والبدن حايز التصرف مختار من غير إكراه ولا إجبار، وأوصيت أيضاً للضعفاء والخدامين الكائنين بالدار بخمسة وعشرين ريال ٢٥ تفرق بينهم وبين من يتعلق بخدمة الدار بحسب نظر الأوصياء، وأوصيت لعبد حسين بن يسر تابع آل عمهر بخمسة ريال فرانصة ٥، جرى ذلك ببلد تريم في شهر ربيع الأول سنة ١٣٣٠هـ وبذلك وقع الإشهاد، وأوصيت لمسجد سرجيس بمائة وخمسين ريال فرانصة ١٥٠، يؤخذ له مال بها ويوقف عليه وللشيخ أحمد بن عبد الله بن عمر الخطيب بعشرين ريال فرانصة ٢٠، والله خير الشاهدين، كتب ذلك وشهد بإقرار الموصي به محمد بن عوض بن محمد بافضل عفى الله عنه آمين، أقر بما ذكر وتلفظ به الفقير إلى ربه حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الكاف. ومن مات من أولاده قبله وله

أولاد فأوصى لهم بمثل نصيب أعمامه أولاد السيد حسين المذكور. كتبه وشهد على إقرار السيد حسين المذكور بجميع ما رقم في هذه الوصية حسين بن أحمد بن محمد الكاف سامحه الله، شهد بذلك سعيد بن المعلم عمر باغريب، صحيح حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الكاف، شهد الفقير إلى الله أبوبكر بن أحمد بن عبد الله الخطيب سامحه الله[١].

* * *

(١) الأصل محفوظ في مكتبة المؤلف بسيؤن.

وصية: الشريفة زهرة بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن سهل (والدة السيد أبي بكر بن حسين)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الباقي وما سواه فان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وبعد لما كانت الوصية سنة من سنن سيد المرسلين، بادرت إليها، ورغبت في الأجر المرتب عليها، **السيدة الشريفة: زهراء بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن سهل**. فأوصت إذا جرى عليها الأمر المحتوم، والقضاء المبروم، حال كونها تشهد أن لا إله إلا الله وأن سيدنا محمداً رسول الله، وأن كل ما جاء به عن الله حق وصدق، وأن يلقنها من يحضر عند احتضارها لا إله إلا الله، ويقرأ ما تيسر من القرآن العظيم، فإذا فارقت روحها جسدها تنزع عنها ثياب الموت، ويفعل بها ما يندب من تليين وشد وتوجيه وغير ذلك، وأن تغسل بالغسل الواجب وما يستطاع من المندوب، وتكون الغاسلة امرأة عارفة أو يكون أحد من محارمها الرجال، ويعطى الغاسلة والمعينة أجرة لائقة بنظر الوصي، وأن تكفن في ازار وخمار ولفافتان، ويفعل من الحنوط والبخور حال الغسل عادة أمثالها، وأن يعلم بموتها أقاربها وأهل بلدها مثل أمثالها، وأن يفعل قبل الجنازة من القهوة والبخور ما يكفي، وأن يجعل لها تقدوم تمراً أو رزاً أو غيره ما يكفي للمساكين قبل الجنازة أو بعدها بنظر الوصي أو يرسل به إلى بيوتهم، وأن يخرجونها بأخدام السقاف ويعطون أجرتهم المعتادة، وأن يقرأ على قبرها بعد الدفن فوراً ختمة عشرة أنفار ويعطون ما يعتادون من الأجرة، ويقرأ على قبرها كل يوم سبعة قرأ ثلاثة أيام ويختم يوم الرابع، وثم يقرأ على القبر إلى تمام السبع من ذكر نهاراً وليلاً، وأن يخرجوا عيال العلمتين، ويفعل لمن يحضر الختم من الماء ورد كالعادة، ويفعل الوصي ضيافة

لعيال العلمتين ولمن أراد من أقاربها وغيرهم يوم الختم، ويعطى عيال العلمتين من الحبيبة ما يعتادون، ويفعل لها تسابيح فوق القبر إن تيسر وإلا ففي أحد المساجد ثلاث ليالي ويعطون من القهوة ما يكفي، ويؤجر الوصي من يهلل سبعين ألف من لا إله إلا الله ثلاث مرات وما تيسر من التسبيح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وألف من الإخلاص بأجرة بنظر الوصي، وأن يؤجر الوصي من يحج ويعتمر عن فرضها ويزور عنها قبر جدها المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم بأجرة ٦٠٠ ريال فرانصة، وأوصت لبنات إخوانها علي وعبدالله وعمر لكل واحدة ١٥ ريال فرانصة، ولزينب بنت علوي بن عيدروس ٢٥ ريال فرانصة، ولبنات أحمد بن سالم عيديد أمهن الشريفة مريم بنت علوي بن عيدروس عدد ٣ لكل واحدة ٥ ريال فرانصة، ولفاطمة بنت عبدالباري العيدروس ٥ ريال فرانصة، ولأولاد أولادها الذكور والاناث لكل واحد ٥ ريال فرانصة، ولابن أخيها عبدالقادر بن علي ٢٠ ريال فرانصة، ولرقية بنت عيدروس بن شهاب زوجة ابنها عبدالله ٥ ريال، ولخدامين الدار ٢٥ ريال، ولمحمد بن عبود ٢ ريال، ولعبيد بن خميس زعبل ٥ ريال، ولسعدية وأختها وبحر الزين كل واحدة ٥ ريال، ولرحمة الشينوية أم أولاد سالم سعيد باني ١٠ ريال، وأوصت ١٠٠ ريال فرانصة تقسم يوم وفاتها على السادة والمشائخ المحتاجين بنظر الأوصياء، وأوصت للشريفة طلحة بنت محمد بن سقاف الجنيد ٥ ريال، وأوصت أن تعبر جنازتها بالطريق الشرقية وتمر عند قبر سيدنا الفقيه المقدم وترتب الفاتحة تجاه قبره ثم تقبر بمقبرة السادة آل الكاف. وجعلت أوصياها والمنفذين جميع ما ذكر أعلا السادة عبدالرحمن بن شيخ وأولادها أبوبكر وعبدالله وعبدالرحمن بن حسين بن عبدالله آل الكاف، ولكل منهم الاستقلال عند غيبة الآخر أو قيام عذر به. وبالجملة فقد أوصت الشريفة زهراء المذكورة بجميع ما

ذكر وهي صحيحة العقل والبدن حائزة التصرف من غير إكراه ولا إجبار وكفى بالله شهيدا. حرر ١٨ شوال سنة ١٣٥٥هـ ألف وثلاثمائة وخمس وخمسين. وأوصت المذكورة لأولاد ابن أخيها عبدالقادر عمر وعبدالله كل واحد ١٠ ريال، وللسيد محمد بن أحمد بن حسين بن سهل ٥ ريال، والله كافي حرر اعلاه.

أقرت بما ذكر أعلاه الشريفة زهراء بنت عبدالرحمن بن عبدالله بن سهل، وكتب بأمرها وشهد على إقرارها الفقير سالم بن حسين الجفري، شهد على ما ذكر أعلا: السيد زين بن علي بن عبدالرحمن الكاف، شهد على ما ذكر السيد شيخ بن علي بن عبدالرحمن الكاف[١].

* * *

(١) الأصل محفوظ في مكتبة المؤلف بسيؤن.

وصية الحرة خديجة بنت عبدالشيخ شامي
(زوجة المترجم له)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الباقي وما سواه فان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وبعد: لما كانت الوصية سنة من سنن سيد المرسلين، وخاتم النبيين، بادرت إليها ورغبت في الأجر المرتب عليها **الحرة : خديجة بنت عبدالشيخ شامي**، حال كونها تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإن كل ما جاء به عن الله تعالى حق وصدق.

فأوصت إذا جرى عليها الأمر المحتوم، والقضاء المبروم، أن يلقنها من يحضر عندها عند احتضارها لا إله إلا الله محمد رسول الله، ويقرأ من القرآن العظيم ما تيسر، وإذا فارقت روحها جسدها ينزع منها ثيابها، ويفعل ما يندب من تليين وشد لحيي وتوجيه وغير ذلك، وأن تغسل بالغسل الواجب والمندوب، وأن تكون الغاسلة امرأة عارفة، ويعطى الغاسلة والمعينة أجرة لائقة بنظر الوصي، وأن تكفن في ازار وقميص وخمار ولفافتان، ويفعل من الحنط والبخور حال الغسل عادة أمثالها، وأن يعلم بموتها أقاربها وأهل بلدها مثل أمثالها، وأن يفعل من البخور والقهوة المعتاد، وأن يقرأ على قبرها بعد الدفن فوراً ختمة يقرؤونها عشرة أنفار ويعطونهم ما يعتادونه من الأجرة، وأن يقرؤون على قبرها كل يوم ستة قراء ثلاثة أيام، وأوصت بقراءة ثلاث ليالي الوحشة فوق القبر بنظر الوصي، ويختم يوم الرابع، وأن يخرجون عيال العلمتين، ويفعل لمن يحضر الختم كالعادة، ويفعل الوصي لعيال العلمتين ضيافة ولمن أراده من أقاربها وغيرهم بنظرهم يوم الختم، ويعطي عيال العلمتين من الحبيبة ما يعتادونه، ويفعل لها تسابيح فوق القبر

إن تيسر وإلا ففي مسجد ثلاث ليال، ويعطونهم قهوة وبخور بنظر الأوصياء، ويؤجر الوصي من يهلل سبعين ألفاً من لا إله إلا الله محمد رسول الله وما تيسر من التسبيح والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الشروة المعروفة، ويؤجر الوصي من يحج ويعتمر عن فرضها بأجرة سبعمائة ٧٠٠ ربية هندية، ويزور عنها قبر المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم، ويقوم تجاهه ويستغفر لها ويدعو لها بأجرة ثلاثمائة ٣٠٠ ربية هندية، وأوصت أن يتصدق عنها الوصي يوم الوفاة بمائة وخمسين ربية هندية تقسم بنظره، وأوصت لابن خالها سالم بن عبدالله بن سالم دحروج بخمس عشر ١٥ ربية، ولكريمتها مريم بخمس عشر ١٥ ربية، ولرقية بنت عمر بن محمد الهدار بخمس عشر ١٥ ربية، ولكريمتها زينة بأربعين ٤٠ ربية، وأوصت لإخوانها سعيد ومحفوظ لكل واحد بخمس وعشرين ٢٥ ربية، وأوصت لمسجد سلطانة في الغرف بعشرة ١٠ ربية يصرفها الوكيل بحسب عرفه، وأوصت بأربعين ٤٠ ربية يؤخذ بها الوصي طعام وينونه كفارات أيمانها، وأوصت لأحمد بن عبيدالله دحروج بثلاثين ٣٠ ربية هندية، وأوصت لمسجد سيدنا عبدالله باعلوي بثلاثين ٣٠ ربية هندية، وأوصت بقضاء صلاة شهرين، ويقضى صوم شهر بأجرة بنظر الوصي، وأوصت لأولاد أخيها سلمان الذكور والاناث لكل واحد منهم عشرة ١٠ ربية، وأوصت لسالم عميرة بخمس ٥ ربية، وأوصت لخديجة بنت المعلم سالم باغريب بخمس عشر ١٥ ربية، ونذرت خديجة المذكورة نذراً معلقاً بما قبل مرض موتها بثلاثة أيام إن ماتت بمرض وبساعة، وإن ماتت فجأة بالحلال لكريمتها رقية بنت عبد الشيخ شامي ولخالتها رحمة بنت أحمد عويض في دارها المعروف بساحة مسجد مسعود مدة حياتهن، وجعلت تنفيذ وصاياها وقضاء ديونها ورد ودائعها إن كانت، وتربية أولادها المحاجير وحفظ أموالهم على يد السادة: أبي بكر بن حسين وأبي بكر بن شيخ آل الكاف،

ولكل واحد منهم الاستقلال عند غيبة الآخر أو قيام عذر به، وأوصت أن يخرجون بها أخدام السقاف ويعطونهم أجرة بنظر الأوصياء، وأوصت خديجة المذكورة لخدامين الدار وخدامين أولادها الموجودين حال الموت بعشرين ٢٠ ربية تفرق بينم بنظر الوصي، وبالجملة فقد أوصت خديجة المذكورة بجميع ما ذكر وهي صحيحة العقل والبدن حائزة التصرف مختارة والله خير الشاهدين. حرر في بلد تريم في ٥ جماد الآخر سنة ١٣٧٠هـ سبعين وثلاثمائة وألف.

أقرت بما ذكر الحقيرة خديجة بنت عبدالشيخ بن محمد شامي وكتب بأمرها الحقير حسين بن أحمد بن عبدالله الكاف، شهد على إقرار المذكورة: عوض بن حميد باحصين، شهد على إقرار المذكورة: حسين بن أحمد الكاف[1].

* * *

(١) الأصل محفوظ في مكتبة المؤلف بسيؤن.

الفصل الخامس

(الرسائل الصادرة من المترجم له والواردة إليه من علماء وأعيان عصره)

القسم الأول

(الرسائل الصادرة من السيد أبي بكر بن حسين الكاف)

رسالة إلى:

الحبيب أحمد بن محسن الهدار
والحبيب أحمد بن هادي الهدار
والحبيب حسن بن اسماعيل الحامد

الحمد لله مستحق الحمد وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

إلى جناب سيدنا وعمدتنا الحبيب الفاضل، والجهبذ الكامل، بقية السلف الأبرار، وعمدة الخلف الأخيار، مولانا السيد: أحمد بن محسن الهدار، وكذلك السيدين الفاضلين: أحمد بن هادي الهدار، وحسن بن اسماعيل بن الشيخ أبي بكر بن سالم، دام بقاهم آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من تريم، ونحن بعافية، نرجوكم بأتمها، وكتابكم رقم ٢٦ رجب وصل، وصار مفهوم إلى آخره، ذكرتم طرح يد العمال، وقد ظهرت الأرض القوية الصلبة في أغلب الأماكن التي سيكون فيها البناء، وعاد محل نحو ١٠ أذرع لم تظهر فيه الأرض الصلبة، وأمرتم الخدامين يشتغلون فيها إلى يوم الجمعة، فلقد أحسنتم ورأيكم الأعلى في كل حال، وببركة الأسلاف وهمتكم وعزمكم إن شاء الله باتصلح جميع الأمور الظاهرة والباطنة، أما التعب فلا شك إنه يكون تعب في بادي الأمر، وفي ما بعد إذا استمروا في الأشغال يسهل كل شيء، وما طلبوه الخدامين زيادة على المعتاد في أيام التحفير فغير مستحسن منهم، والولد حسن بن عبدالله بطرفنا وبانخبره يخبر المعلم بما نراه ويراه أليق، وما رتبتوه أنتم والمنصب بجعلا عينات فقد أحسنتم بذلك، وقسمهم

في الفائدة الدنيوية والأخروية محققة ومضمونة، ويجب على كل محب لوطنه أن يساعد حسب استطاعته، وذكرتم استأذيتم من المسير إلى النقرة المرجو قد زال البأس، وقلتم أن الأمور كلها جميلة، فهذا محقق، وكيف لا وإرادتكم وعزمكم سيذللان كل صعب، ويمهدان لكم السبيل إلى بلوغ الغاية القصوى، وهذا بغاية العجلة، والجواب مشرفكم، والدعاء وصيتكم، والسلام. حرر ٢٧ رجب ١٣٤٦هـ.

مستمدين الدعاء أولادكم:

أبوبكر بن حسين وأبوبكر بن شيخ آل الكاف

* * *

رسالة من: السيد أبي بكر بن حسين الكاف
إلى الحبيب العلامة أحمد بن محسن الهدار

الحمد لله ونسأله القبول، ونيل كل سول ومأمول، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الرسول، وآله وصحبه الكرام الفحول، وعلى الحبيب البركة خليفة السلف، وبقية الخلف، الوالد: أحمد بن محسن الهدار، حفظه ونفعنا به آمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من تريم الغناء، موجبه سيدي طلب الدعاء، والسؤال عنكم، فأرجوكم ومن تحبون بعافية، كما إنا وجميع الأولاد والإخوان بعافية كذلك، وكتابك المحرر ٨ ظفر وصل، وفهمنا ما شرحتم، وأسرنا بدوام عافيتكم، وعرفتوا وصول كتاب من الأخ عبدالرحمن ومن العم حامد البار وعرفوكم أن الدعوى خلصت، وإن الأخ عبدالرحمن انتصر على الهندو، فرحنا كثير، كله ببركة دعاكم، وباهتمامكم بنا وبه، ربنا يمتع لنا في حياتكم، نحن كتبنا للأخ عبدالرحمن وتذاكرنا بخصوص النقرة، والمهرة وبايسبرها إنما وجدنا حضرموت حافة جم، وأسعارها غالية، وما قدرنا نخدم لأن التمر معدوم والخدامين ما سرحوا إلا إن شيء تمر، ونحن عند التزامنا، تأكد إننا بانغلق مهرة النقرة يكون ما كان، كن براحة سيدي، ولو وصلنا وحصلنا أسعار حضرموت مناسبة كان خدمنا، إنما العذر عدم التمر وركة الركاب. فالمطلوب منكم سيدي قبول عذرنا، لا تظنون إنه هوان منا، وإن شاء الله عند حصاد التمر بانوخذها له وبانسبر في المهرة. والسلام. حرر في ١٥ صفر ١٣٤٨هـ.

المستمدين: أبوبكر بن حسين وأبوبكر بن شيخ آل الكاف

رسائل من: السيد أبي بكر بن حسين الكاف
إلى الحبيب العلامة حامد بن علوي البار
(١)

من تريم في ٢١ شعبان سنة ١٣٤٦هـ إلى أديس اببا.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

جناب المكرم المحترم سيدي الوالد البركة: حامد بن علوي بن عبدالله البار، أدام الله بقاءه. صدرت بعد السلام الجزيل، نرجوكم وأولادكم بعافية، كما إننا وكافة الإخوان والأولاد بأتمها، كتابكم المحرر ٨ رجب وصل، وأسرنا وصوله لدوام صحتكم، وفهمنا ما شرحتم، وكتابكم سابق وصل، وإن تأخر الجواب لا ترون علينا لكثرة الأشغال، لأنا بعد وفاة العم حسن تحملنا ما لا نطيق، وربنا المعين، ولا تنسونا من الدعاء، كما أننا لا نزال لكم ذاكرون وداعون، وقد استحضرناكم في زيارة نبي الله هود ربنا يتقبل، والحبيب أحمد بن محسن وصل إلى تريم، ونزل عندنا، وأخذنا بخاطره، ولا يزال يذكركم، ويدعي لكم، ويحسبكم من أولاده وخاصته هنيئاً لكم، والمذكور معه همة على صلاح النقرة، وقد قمنا معه وساعدناه بالحال والمال، وكتبنا للأخ عبدالرحمن بن شيخ وعرفناه يرسل المعونة لصلاح النقرة على خيرات الوالد شيخ ومنه ومن الإخوان ويكبر الهمة، لأن الصلاح بغى قدر ما هو قليل على الأقل بغى ١٥ ألف، وقد جمع العم أحمد من أهل تريم وأهل عينات قدر ٧ ألف والباقي مكلف بغاه منا، إن كتبت للأخ عبدالرحمن ذكره يبادر بإرسال ذلك لأجل العم أحمد يدعي له، ويفرح منه، ولو إنه قده يدعي له بواسطتكم لأنه يقول إنكم عرَّفتوه إنه أخص أصحابكم، وإن بينكم وبينه مودة ومحبة، وقد سألنا عن ذلك، وقلنا له الأمر حقيق، بل كلنا نحب العم حامد ونعده واحد منا، فرح كثير العم أحمد، والحاصل إنه دوام

يذكركم الغالب في كل مجلس، وخطك أرسلناه له. والأخ أبوبكر بن شيخ قلنا له العم حامد يعاتب عليك من قِل الكتاب وحكمه أوعد ومن البندر يقول ما أمكنه الكتاب لكثرة المخاطبات مع السلطان صالح وغيره من شأن الصلاح العام، لا ترون عليه، والمعونة لعتم قيدون قد كلمنا الإخوان، وأحسن اكتب لعبدالرحمن يرسل للسيد عبدالله بن طاهر الذي يصلح بنظره، ويفرقه على الجماعة ولا بايخالفون أمره، والعزم إلى الحرمين نوديه هذه السنة، إنما نرى إن ما حد بايكفي محلنا، ومن هنا إلى شوال بانشوف إن كان الولد عبدالله بن عبدالرحمن بايكفينا ولو في بعض الأشغال اللازمة بانعزم، الحقائق متصلة وربنا يجمعنا بكم في خير وعافية، وسلامكم بلغناه العم عبدالله بن عيدروس والعم عبدالله بن محمد وعيسى وعبدالقادر آل الحداد، وعبدالباري، ومرسلك الدراهم طريق بايعشوت ١٠٠ ريال وصلت وبانفرقها بموجب التعيين، والذي لمحمد بن علي بانرسلها إلى طرفه، والذي للحبائب آل تريم بانسلم الكل من له شيء إلى يده، وبانطلب لك الدعاء منهم، و١٠ ريال لرباط قيدون بانعرف بايعشوت يسبرها، وسلم لنا على الولد أحمد وكافة الإخوان ولا يقطعنا كتابك، ولا تنسانا من الدعاء ولا سيما في الشهر المعظم رمضان، جعلنا الله من عتقاه من النار، ومن العائدين الفائزين إلى أمثال وأمثال أمثاله في خير وعافية، وزواج الولد شيخ بن عبدالرحمن بن شيخ الكاف وقع نهار ٥ الجاري على بنت الأخ حسن بن شيخ الكاف، وسوينا زواج كبير جم، ٣٢ جونية رز وغنم فوق ١٠٠ رأس، وقد قمنا بما يلزم، وحسرنا على عدم حضور الأخ عبدالرحمن، والولد شيخ فرحان ومبسوط جم، والزواج سويناه في بيت الأخ عبدالرحمن الجديد لأنهم نقلوا إليه. والسلام.

مستمد الدعاء وباذلة: أبوبكر بن حسين الكاف

(٢)

من تريم في ١٢ شوال سنة ١٣٦٢هـ.

الحمد لله؛ ونسأله أن يعيدنا على أحسن عوائده، وجزيل فوائده، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المبسوطة في الوجود موائده، وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه. وعلى حضرة السيد الأجل، والعلم الأمثل، الوالد الجليل، والحبر النبيل: حامد بن علوي بن عبدالله البار، أكمل الله له المسار، وسلك بنا وبه مسلك الأبرار، الأخيار الأحرار، وسلام الله يغشاه، وعين الله ترعاه. صدر الرقيم من تريم، حرم الإقليم، مقروناً بالتعظيم، والتهنئة بقدوم العيد السعيد عيد الإفطار، خاتمة شهر الأنوار. جعلنا الله وإياكم من العائدين إلى أمثاله وأمثال أمثاله في خيرات ومسرات، أرجوكم وكافة الأولاد، وأهل الوداد، على ما تحبون، ونحن والولد سالم وكافة الإخوان واللائذين على ما نعهد من فضل الله ولطفه، وعفوه وعافيته، وقد مضى شهر الصيام والقيام، وقمنا بما استطعنا، ورجاؤنا في الله قبول الأعمال، وبلوغ الآمال، وصلاح الأحوال، وقد طالت الأزمة، ومدت باعها، واستطار شرارها، وضاقت الخلق، وبعدت الناس، ورحلوا عن الأوطان. والرجاء في الله أن يحول الحال إلى أحسنه، ويبدل الحالة إلى أحسنها، ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه، ولا نزال نذكركم ونستحضركم في جميع التوجهات والزيارات والحضرات، وقد زرنا في آخر رمضان سيدنا الشيخ أبوبكر بن سالم، واستحضرناكم، ودعونا لكم، والولد سالم دعوا له ولاحظوه وهو بعافية، وربنا يبلغنا آمالنا فيه وفي سائر الأولاد، ويحسِّن الأوقات للجميع، حسبما يشرح لكم بأخبار الجهة الأخ عبدالرحمن بن شيخ كفاية، وبعضها تطوى ولا تروى، والفرج قريب، والأمل طويل. وقد تأخرت كتبنا لكم، لأننا معاد نكتب للبنادر، ولا إلى

عدن، العفو منكم، وأنتم لا تزالون على بالنا، وذكركم لا يزال مع الأخ عبدالرحمن، ويخبر نحن بكتبكم وبعافيتكم، لأننا لا نزال نسأله عنكم، وربنا يمن بالاتفاق قريب في خير وعافية، ودمتم. والدعاء وصيتكم. والسلام.

مستمد الدعاء وباذله الحقير: أبوبكر بن حسين الكاف

(٣)

من تريم في ٥ شوال سنة ١٣٦٥هـ إلى الخريبة.

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

حضرة المحترم سيدي وحبيبي العم البركة: حامد بن الوالد المرحوم علوي بن عبدالله البار، حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نرجوكم ومن يلوذ بكم من الأهل والأولاد الجميع بصحة وعافية ضافية، كما أننا ببركة دعاكم الصالح في خير وعافية، وبعد: نهنئكم بحلول عيد الفطر السعيد، واليوم الميمون الجديد، وخاتمة شهر الأنوار، وفاتحة شهور الحج إلى بيت الله الحرام، أعاده الله علينا وعليكم في خير ونعم ضافية، وكفانا وإياكم شرور الزمان ومصائبه، وقد تناولت كتابكم الكريم المحرر ٢٤ رمضان سنة ٦٥بيد السيد محمد بن جعفر المحضار، وأسرني تلاوته بزوال الريح وعافيتكم، وعرَّفتم أنكم ما تخرجون إلا للتراويح بالليل، في الحقيقة رمضان مع الحر ما يحتاج له إلا السكون وعدم الحركة، إنما الحمد لله انقضى على خير، وعسى من ربنا الأجر والقبول ومن عتقاه من النار، والسيد المحضار وصل يوم ختم المحضار، وحضر الختم على حسب نيته، وهذا اليوم توجه لزيارة عينات، وعرَّفتم لم تصلكم كتب منا في رمضان مع إننا قدمنا لكم ذلك رداً على كتبكم التي وصلت وأرجو وصولها، ونؤمل نيتكم بالعزم إلينا في

١٠ أو ١٥ شوال تتأكد، بانفرح بكم وباتتنسمون، ربنا يحقق ذلك لأن الشوق لكم لا يوصف، وأرجو همتكم بالعزم تبرز.

والولد أحمد أطلعنا على خطه وصدر مرجع، ويظهر من كلامه اللبان سعره زين، وربنا يهيئ الأسباب عليه، ويحصل المقسوم الزين فيه. ومن طرف تقديم الدعوى ضد فلان، رأينا ما يصلح تقديم الدعوى عليه، لأن الوفد قد طلع وعمل اللازم هناك، وقد حكومة المكلا سلخته من وظيفته قائم ونائب، وعلى كل عادكم خذوا رأي السيد حامد بن أبوبكر المحضار بذلك، الولد أحمد ذكر في خطه من جهة الصميرة عند الولد علي، ويذكر إنه قدّم دعوى فيها ولا افتهم لنا اش الدعوى، والخبر عند الاتفاق فيما جاء في كتاب الولد أحمد. وعساكم تحصلون موتر من حق الحكومة إلى شبام، والمواتر عندنا كلهن غير صالحات للمشي إلى المشهد، وأهل سيؤن مبسوطين وريضيين لا تتحملون من طرفهم، وفي رمضان ما رحنا سيؤن، وعندنا زواج بايقع في ١٥ شوال، زواج ولد الأخ عمر على بنت الولد شيخ، ما بيقع لنا نزور سيؤن إلا على وصولكم، هذا وسلموا لنا على الأهل والأولاد ومن سأل، كما هو منا ومن الإخوان والأولاد الجميع. وهذا بعجل، وطول عمركم باقي، ودمتم، والدعاء وصيتكم. والسلام.

أبوبكر بن حسين الكاف

* * *

رسالة من: السيد أبي بكر بن حسين الكاف
إلى السيد المصلح عبدالرحمن بن شيخ الكاف

الحمد لله إلى جناب الأكرم المكرم الأخ: عبدالرحمن بن الوالد المرحوم شيخ بن عبدالرحمن الكاف، حفظه الله، شريف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من تريم ونحن بعافية، أرجوكم بعافية، قد سبق إليكم خط محرر ٢٩ رجب، إعلام بعافية الوالدة أرجو وصوله، وخط للعم حامد أرجوكم سلمتوه له، لأنا ما وجدنا جواب منه، إنما قد يكون مشغول بأخذ خاطر آل سيؤن، بلغه سلامنا، وأرجوك أخبرت بارجاء لعاد يسلم شيء خرج لبنت العم حسن البحر التي توفت، إن عادك ما أخبرته اخبره. والعم عبدالله بن عمر الشاطري أمس توجه زيارة نبي الله هود، وأهل تريم أغلبهم عازمين، ونحن ما رخصت لنا الوالدة، رخصت للإخوان عبدالله بن حسين وبن سهل، ونحن ما رضت ترخص لنا، وتشكي من قلّ النوم الله يشفيها ويلطف بها، وأرجوكم على همة الوصول أنتم وسيدي العم حامد، هذا مع عجل، وسلم على الأخ أبوبكر بن شيخ، ودمتم والسلام. تنبيه عوض سعيد باسلمة أمس توفى، رحمه الله رحمة الأبرار. حرر ١ شعبان سنة ١٣٥٨هـ.

أبوبكر بن حسين الكاف

* * *

رسالتان من: السيد أبي بكر بن حسين الكاف
للزعيم الحبيب: مصطفى بن أحمد المحضار

(١)

من تريم إلى القويرة في ٢ شوال سنة ١٣٦٢هـ.

الحمد لله؛ ونسأله العيادة، والحسنى وزيادة، ويعطي كلاً مراده، ويطلق عنه قياده، وصلى الله وسلم على إمام أهل السيادة، وعلى آله وصحبه نجوم إرشاده، وعلى زعيم السادة، والدنا وإمامنا العماد، وطويل النجاد، وعظيم الإمداد، إمام أهل السداد والرشاد، مصطفى بن الإمام أحمد بن محمد المحضار، حفظه الله، ووالى عليه عطاه، ورضي عنه وأرضاه، وسلام الله يغشاه، وعين الله ترعاه. صدر الرقيم للتهنئة بيوم العيد السعيد، عيد الإفطار، خاتمة شهر الأنوار. جعلنا الله وإياكم من العائدين إلى أمثاله وأمثال أمثاله في خيرات ومسرات، وقد مضى شهر الصيام والقيام، والحمد لله على الكمال والتمام، ونسأله القبول ونيل كل مأمول، وأرجوكم وكافة الإخوان والأولاد وأهل الوداد على ما تعهدون وتحبون، وأنا بحمد الله وكافة الإخوان واللائذين في عافية، وقد وصلنا كتابكم سابقاً لنا وللإخوان وتحويلكم للأخدام عفيف وجماعته في أربعين ريال، تعاون فيها الإخوان وسلمناها له، وإن كان الوقت لا يساعد، وقلَّ الموافق والمساعد، وعدم الوارد، والوقت لا يخفاكم سيدي، فالأزمة والقحط عم العالم كله، وقد قلنا للأخ عبدالرحمن يجوب عليكم، ولعله جوب، وجبركم ثقيل، والوقت معاد جمَّل حد، ولا أوصل حد، وعادكم أنتم في جهتكم حصلتوا أرض الحبش، واستمرت منهم البقش، وأما أهل جانبنا فهم في أمر مريج، وضباب وعجيج، وتعبوا بأنفسهم ولا

أدركوا من يأخذ بأيديهم، ومنتظرين الفرج، ورفع الحرج، وانتظاره عبادة، وطالت المدة، وبعدت الشقة، والله يقرب للجميع الخير، ويرفع عن المسلمين الحرج والضير، وأولاد السادة في كل أسبوع يقولون فلان سار، ولا عاد أحد أصبح في ذي البلاد، ولا يعتادون مثل هذا، والمرجع إلى المولى، والمشتكى إليه، وأن يبدل الحال بأحسنه، ويرد الغريب إلى وطنه ومسكنه، وعسى الموسم زين وبايقضي بعض الدين، والدعاء مسؤول، ولكم مبذول، وبلغوا سلامنا الإخوان علوي بن محمد، وأبوبكر بن حسين، والأولاد ومحاضري مقامكم، كما هو منا ومن الإخوان، والولد سالم خصوه بمزيد الاعتناء. وآل عينات يخصونكم السلام، وقد زرنا سيدنا الشيخ أبوبكر آخر رمضان، ودعونا لكم، وجرى ذكركم وهم يتمنون إلى لقياكم. والقلوب متعلقة بكم، ومتعشقة لوصالكم، والله يقرب ليالي الوصال، ويعجل بالتلاق في أشرف المحال، ودمتم فوق ما رمتم، والسلام.

مستمد الدعاء: أبوبكر بن حسين الكاف

(٢)

الحمد لله حمداً تنكشف به البليات، وتزول به المهمات، وصلى الله وسلم على سيد السادات، وعلى آله وصحبه القادات، وعلى حضرة السيد الأغر، والصفوة الأبر، والدنا وكنزنا، وحصننا وحرزنا، وكهف الطريد، وملجأ الشريد، غوث العباد، وغيث البلاد، خليفة الأخيار، وسليل الأبرار، الوالد: مصطفى بن أحمد بن محمد المحضار، لا زال ملجأً للقاصد، وعوناً للوافد، ومحلاً للقائم والقاعد، وقدوة للراكع والساجد. والسلام التام، يتغشى ذلك الإمام، وما حواه المقام، وتلك الخيام، من النجباء والكرام. صدر الرقيم من الغناء تريم، من قلب مشتاق، ومدمع دفاق، لأولئك الرفاق، أهل الوفاق والاتفاق، والسؤال عن ذلك الجناب، وما حوته الرحاب، من الأحباب والأصحاب، الرجاء دوام عافية الجميع، ونحن وكافة الأولاد ومن حوته الدائرة في جانب من لطف الله، وله الحمد على ما أولى وأنعم، وتفضل وأكرم، ونسأله التوفيق للشكر على ذلك. والحالة الزمانية كما تبلغكم وتشاهدونها وترونها وقد بلغ السيل الزبى، وإلى ربك المنتهى، وليس لها من دون الله كاشفة، ونسأله تعجيل الفرج، وزوال الشوش والحرج، ويفتح كل باب مرتج، وقد اجتمعوا أهل تريم بالأمس، وخرجوا عند ساداتنا آل بشار، وصلوا الاستسقاء، وحضرت جموع كثيرة، وسالت العبرات واكنهرت الغبرات، ونادى المنادي، وحدى الحادي، وإن شاء الله يحصل القبول، وينال السول والمأمول، وحاشى الكريم حاشاه، فإنه لا يتعاظمه شيء، وإن كثرت منا الجرائم، فقد توسلنا إليه بكبار العمائم، وقطب الدوائر، إمام الأكابر الفقيه وقومه، وكله يشومه ويلومه، وعار على حامي الحمى الخ .. هذا وقدلنا مدة من

كتابكم، ولذيذ خطابكم، وما ندري ما السبب لتأخيره، وإنا والله نفرح بكتابكم جم ونستأنس، وتنبسط به أرواحنا وقلوبنا، وفي الحقيقة لا تلامون. وقد سرنا عينات آخر الشهر الماضي لزيارة الشيخ أبي بكر بن سالم وأنجاله، واستحضرناكم، وجرى ذكركم مراراً، والقلوب بكم متعلقة، ولجمالكم متعشقة، وإن شاء الله يكون الاجتماع قريب بالمحب والحبيب، عند مولى الكثيب، في أنس عجيب، يا سميع يا قريب يا مجيب، وهذا مع عاني داعي المشهد وحاديه، وودينا إجابه مناديه، ولكن حبسها حابس الفيل، ويابس وارد النيل، والرجاء في الله العيادة في زيادة، وتعود الاجتماعات، بتلك السادات، في تلك الساحات، على أحسن الحالات، وبلغوا سلامنا كافة الإخوان لا سيما الصنو الأمجد علوي بن محمد والأخ أبوبكر بن حسين وكافة الإخوان والأولاد، كما هو منا وكافة الإخوان والأولاد. وقد هدف لنا مولود في آخر محرم سنة ٦٣، وسميناه علي، أدعو له ولأخيه سالم، وربنا يبارك في الجميع ويقر بهم العين، ويزيل الرين. وفي الختام تفضلوا بفائق الاحترام، ودمتم والدعاء وصيتكم. والسلام. حرر في ٤ ربيع الأول سنة ١٣٦٣هـ.

مستمد للدعاء الحقير: أبوبكر بن حسين الكاف.

* * *

رسالة من: السيد أبي بكر بن حسين الكاف
للحبيب عبدالله بن محمد بن سقاف بن الشيخ أبي بكر بن سالم

من تريم إلى حوطة النور في ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٦٢هـ.

الحمد لله معيد الأعياد، بالإفضال والإمداد، على ساير العباد، وصلى الله وسلم على سيد الأسياد، وصفوة الأمجاد، أهل الهمة والاجتهاد، وعلى حضرة السيد الجواد، وسليل الأجواد، وسلوة الحاضر والباد، الأخ الأنور، والشهم المنور: عبدالله بن الوالد المرحوم محمد بن سقاف بن الشيخ الفخر أبي بكر بن سالم، نهدي إلى حضرتك أيها الأخ أشرف سلام، طبق الكون نشره، وأشرق على صفحات الوجود فجره، ينشر ما طوى العهد القديم، ويشتمل على معنى سر سلام قولاً من رب رحيم، والسؤال عنكم لا يزال، في كل حال، أرجوكم وكافة العيال، وما حوته الدائرة على ما تحبون، ونحن وكافة الأولاد والإخوان في الطاف وعواف، ونسأل الله تمامها ودوامها، وكتابكم المحرر الجاري الموشح بالدر، والمنظم بالجوهر، وصل في أبرك الأوقات، وتلوناه بأتم السرور، والفرح والحبور، والعيد عائدة على الجميع بالخيرات والمسرات، في أهنى أوقات، وأبركها وأحسنها وأزهاها وأهناها في خير وعافية، ولم نزل نتذكر تلك الأيام، وشرب ذلك المدام، مع مطالعة محياكم، والاستماع إلى لذيذ خطابكم، ونسأل الله أن يعيدها ويمن بأمثالها. والزمان هذه عاداته وتقلباته ومجاراته، والرجاء في الله تحويل الحال إلى أحسنها ويعجل بالفرج، وزوال الحرج، وأهل عينات والحبيب أحمد والأخ شيخ لا تزال خطوطهم تختلف إلينا ومبسوطين ورائقين، وعلى قدر الوقت كل فيما هو فيه، وربنا يعين الجميع، وبلغنا سير أولادك إلى المكلا، فعسى إنهم تحصلوا على شغل واستمروا، وخطوطهم لكم مفرحة، وقد توجهوا من

طرفنا كثير من السادة وغيرهم، حد إلى البنادر وحد إلى سيحوت، ولم نتحقق على سفرهم، وربنا يحفظ ويسهل أمورهم، ويعجل بالفرج، وهذا بما ذكر وتحرر لقصد العواد، وجواب مشرفكم، والباري يتولاكم، وفي الختام تفضلوا بفائق الاحترام. والسلام.

مستمد الدعاء: أبوبكر بن حسين الكاف

* * *

القسم الثاني

(الرسائل الواردة إلى السيد أبي بكر بن حسين الكاف)

رسائل من الحبيب العلامة: حامد بن علوي البار

(١)

الحمد لله؛ والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير عبيده، وعلى آله وصحبه أهل السيرة الحميدة. ومنهم العم الأجل صاحب حُسن السيرة، وصفاء السريرة، والمربوط إن شاء الله بخير قطيرة: بوبكر بن حسين الكاف. حفظه الله وتولاه، وبعين عنايته حماه ورعاه، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسؤال عنكم وعن من لديكم سيدي الأخ عبدالرحمن وكافة الإخوان، الرجاء من المولى بمنه أن تكونوا في صحة تامة وعافية ضافية، ونحن ومن لدينا كافة الأهل والأولاد والإخوان بعافية. صدرت من الخريبة بعد الوصول إليها بالسلامة والعافية بدون خلاف ولا مخالف، حاملين لكم من الشكر والثناء ما لا نقدر نصفه لكم، فجزاكم الله أفضل الجزاء، وإن شاء الله يكون على السلف الجزاء، لأنا لا نقدر نقوم لكم لحق من الحقوق، فلا زلتم أهلاً ومحلاً لمكارم الأخلاق. والسلام عليكم وعلى سادتي الإخوان والحبائب ووالدتك وأولادك وجميع أهل تريم، وإذا تكرم الله بالمولود بشرونا لأنا جم متحملين بذلك، وادع لنا في كل زيارة وكل الأوقات، وعساك أرسلت الشاهي الأخضر لسيدي عبدالرحمن، أرجوك لا تنسوه، والله يحفظكم ويتولاكم، ويبلغكم جميع آمالكم، ويبارك في أعماركم وأولادكم وأموالكم، والخاطر مجبور منكم، وفرحان لكم ومنكم، زادكم الله من كل خير، والأخبار بايخبركم بها سيدي الأخ شرحناها في كتاب لكم وله. والسلام من الأولاد الجميع ومن أهلنا وفرحوا بالمسح، أفرحكم الله برضاه. والسلام لإخوانكم. ٢٥ ربيع آخر ١٣٣٤هـ.

الداعي والمستمد: حامد بن علوي البار

(٢)

نهنيكم بالعيد السعيد عيد الإفطار، وخاتم شهر الأنوار، أعاده الله على الجميع في خير وعافية، العيد طرفنا بالثلوث كمال ثلاثين، كل عام وأنتم بخير.

من اديس اببا، في ٩ شوال ١٣٤٢هـ، إلى تريم. حضرة جناب المحترم المكرم الأخ والعم الأمجد: أبوبكر بن حسين الكاف حفظه الله.

بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسؤال عنكم، أملنا أن تكونوا والإخوان الجميع بعافية، كما إننا والأولاد بحمد الله بغاية الصحة، وحررنا لكم هذا للمعايدة وللمعاهدة، وعلماً بالعافية، وقد تقدم خلافه وبه كفاية، وجاوبنا على كتابكم، والخاطر عندكم، وعسى ذكرت أخوك في رمضان، وأما أنا لا أنساك، وساكنين في الجنان، والله يكافيكم بكل إحسان، ويصلح لكم كل شأن، وسيدي الأخ عبدالرحمن وصل تلغراف بالمعايدة منه، ولا ذكر تعيين السفر، ومساهنين تلغرافه بتعيين اليوم وبانخرج لملاقاته، والأخ أبوبكر أو الأخ عمر إن صح عزمهم عرفنا بايعشوت يحرر تلغراف لأجل نخرج لهم، وعسى الحج يقدره الله، وإن برهنت وتأخرت إلى العام القابل بانكون مرة إن شاء الله، وفرحنا بحَبَل الحبابة متحملين بها جم. والزاهر منه كتاب من المكلا آنسك، وعسى الأخ عبدالله بن حسين عزم، وسلم على الإخوان كلهم كلاً باسمه، وأمك وخالك خلهم يدعون لنا، وزر لنا السلف دائم، واطلب الدعاء من الشيبان دايم، والفتنة عسى انتهت، وابلغوا الجهد التام في اطفاها، والسلام.

الداعي والمستمد أخوك: حامد بن علوي البار

(٣)

الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. وأسأله أن يتولى بما تولى عباده الصالحين وحزبه المفلحين، سيدي العم الجليل، المتحلي بكل خلق جميل، والموفق لما يرضي المولى الجليل، والتابع لأسلافه الكرام أهل الكرم والتبجيل: بوبكر بن الوالد حسين بن عبدالله الكاف، وأن يحرسه بعينه التي لا تنام، ويبلغه المرام، في الدنيا ويوم القيام، ويزيده من عطاياه الجسام. آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من سيؤن بعد وصولنا إليها بالسلامة ظافرون، إن شاء الله وله حامدون، ولكم ذاكرون وشاكرون، بما فعلتموه معنا من الجميل والاحسان والمعروف، وأنتم بذلك فرحون ومسرورون، وقد اجتمعنا بسيدي وحبيبي وأخي وقرة العيون: عبدالرحمن بن شيخ وبإخوانه وأولاده وبلغناهم سلامكم، وأخبرناهم بحسن سجاياكم، وجميل مزاياكم، والله يحفظكم جميعاً ويتولاكم، وبعين عنايته يرعاكم. وقد مررنا على أنيسة وعازينا الأخ محمد بن علي، ثم مررنا على الأخ أبوبكر، وطلع معنا إلى عند سيدي عبدالرحمن، وأعطيناه الورقة التي منكم ومن الشيخ الفاضل فضل في شأن السيد بن يحيى، وفهمناه أفعال فلان بن فلان، وإذا لم يفسح في أذية أهل البيت لابد وأن يدحرج به الله ويكفيهم أذاه، وقلنا للأخ بوبكر بن شيخ إن التبعة في هذه الأمور عليك ومنك وإليك، والغاية صدر كتاب منه لعبيد لفلان بالأمر بتخريج العبيد من عند السيد، ودعوا الحوالة إن عاده بغى صرفها لأربعة بياعة ومشتريه يصرفها. واللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، وذه تريم والجرآة فيها أمرها وخيم، والله يرزقنا الأدب والصبر والتسليم، (وما يلقاها إلا الذين صبروا. وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم)، وفراقك شق علينا، والاجتماع قرب لا تبطون، وهت الشيخ فضل وسلم عليه، وزرنا

سيدنا علوي، وسيدنا المهاجر، ودعونا لكم جم، والسلام على والدتك، وكافة الإخوان، والحبائب آل الحداد، والإخوان عبدالباري، وعبدالله الشاطري، وعلوي بن عبدالله، وكافة الحبائب.

الداعي والمستمد: حامد بن علوي البار

(٤)

الحمد لله وحده؛ وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه. من الخريبة في ٢٠ شوال سنة ١٣٥٢هـ.

حضرة المحترم المكرم، سيدي الأخ الفاضل الجليل، حميد الشيم، ذو النفس العلية، والأخلاق الرضية المرضية: بوبكر بن حسين الكاف. حفظه الله وتولاه، وبعنايته حماه ورعاه. آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسؤال عنكم وعمن لديكم سيدي الأخ عبدالرحمن وأولاده وإخوانكم وإخوانه وكافة الدائرة، أرجو الله أنكم بعافية، ونحن ومن لدينا جميع الأولاد واللائذين بعافية. وقد تقدم لكم خلافه عواد بعيد الإفطار، أرجو وصوله إليكم، والآن وصل كتابكم مع حسن شيبة، رقيم ١٤ شوال، وتلوناه مسرورين لدوام صحتكم، وشرحكم صار معلوم، والعيد عائد على الجميع في خير وعافية.

وفرحنا بعدم قطعكم للعوائد الذي كنتم تعتادون سبارها في تريم، فجزاكم الله أفضل الجزاء. وأخوكم عارفكم، وعارف نياتكم، أنتم والإخوان، ولا علينا من حاسد ولا شان، وأنتم في الضمان والأمان، ببركة سيد الأكوان، وأسلافكم الزيان، وابقوا على عادتكم في محبتهم ومحبة بلادهم، والأمور كلها

قريب على ما تحبون، والشوق إليكم جم، وهذا بعجل غاية ونهاية، والسلام على كافة الإخوان جم جم جم، وسلموا على والدتكم جم جم، والفرج قريب.
الداعي والمستمد: حامد بن علوي البار[١]

(٥)

الحمد لله؛ وحفظ الله سيدي العم الزين، قرة العين، والمحروس بعين الله من كل مكروه وشين: بوبكر بن حسين الكاف، تولاه مولاه وحماه، وبلغه مناه، في دنياه وأخراه، بحق سيدي رسول الله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله ومن والاه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من سيؤن، تقدم لكم كتابين وبها كفاية، والأول فيه بنكس كبير وطيه المصر حق أم الأولاد، وحسبما شرحنا لكم كفاية أرجوكم ترجيعه حالاً، لأنا عادنا هنا باندرج به على العم أحمد بن عبدالرحمن وغيره، نرجو خل فضل وإلا محمد بافضل يدرج به على ضرائح الأسلاف، وأمك خلها تتفل عليه وتقرأ الفاتحة وبادر به، وأنت مرادنا وصولك فقدناك جم، والحول يوم الربوع معاد شيء بعد، والأخ حسن بن سالم أمس بعد صلاة الظهر في موتر الأخ بوبكر بن شيخ معاد رضي يتأخر للحول هداه الله، وسيدي الأخ عبدالرحمن أخذ بخاطره وأكرمه، والله يجازيه بكل خير. وذكرك دايم ودعاك بكل بزيارة، وهذه الأيام القبة ملانة، ثلاث مرات بعد المغرب إلى العشاء، وآخر الليل إلى الفجر، وبعد صلاة الظهر إلى العصر، ويا علي بن محمد، ونرجوا أرسلت ثلاث من القوارير حق الآيس والقهوة من كل جنس وحدة، وإن قد بعثت ذلك موافق، وبادر بوصولك خل نحن نشوفك كم يوم، حقق الله

(١) هذه الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.

ذلك. والسلام على جميع الحبائب والمشايخ. وسلم على والدتك. ١٤ ربيع آخر سنة ٥٣هـ.

الداعي والمستمد أخوك: حامد بن علوي البار

(٦)

الحمد لله وحده؛ حرر ٨ شوال سنة ٥٧هـ.

جناب حضرة المكرم المحترم الفاضل الأمجد الأجل العم العزيز: بوبكر بن حسين الكاف، سلمه الله آمين.

بعد مزيد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السؤال عنكم نرجوكم وسيدي الأخ عبدالرحمن ووالدتكم وجميع الإخوان والمحبين تكونوا حائزين كمال الصحة والعافية، ونحن ومن لدينا الأولاد بعافية، مشرفكم العزيز المحرر ٢٥ شعبان ٥٧ المخبر بوصولكم من هود وصل بتاريخ ١ رمضان تأخر جم بالمكلا، زكنوا على العاني ترسلون الكتب طرفه يبادر بها، وفرحنا به وتلوناه مسرورين الخاطر، وما شرحتموه فهم، أحاط علمنا وصولكم من هود واستحضاركم لنا، واستحضار سيدي العم عبدالباري، ودعاكم لنا. فقد فرحنا غاية الفرح، وتأسفنا لعدم حضورنا، لكن قسمنا بايصل، وسهمنا منكم ومن العم عبدالباري ومن جميع المحبين، وربنا لا يحرمنا وإياكم من لقاء ولا زيارة السلف والمصطفى. ذكرتوا أن سيدي العم عبدالباري لا يزال يذكر نحن ويدعي لنا، ولا نزال نصب عينه، ربنا يمتع لنا بحياته، ويقوي ما ضعف منه، ويطول في عمره، وفرحنا بتقدم صحته وخروجه بعض المجامع، وأيضاً ذكرت العم عبدالله الشاطري، والأخ حسن بن اسماعيل، والعم محمد بن هادي، ما قصروا في الدعوة إلى الله، ربنا يمتع لنا بحياة الجميع، ويفيض علينا وعليكم من بركاتهم، ويرزق

الجميع كمال الأدب معهم، ونفوز بأوفر نصيب من الأنوار والأسرار بحق النبي المختار. وعسى عودات بالخير سنين عديدة، وأياماً مديدة، وأنتم جزاكم الله خير بالقيام بحقهم، وخصوص سيدي البقية، والكنز والخبية عبدالباري فرحانين لكم بالاعتناء وبزيارته في موتركم ومسايرتكم له في السير والترحال، بلغك الله الآمال، وبايكتب الله لك مثل زيارته فوق زيارتك بنفسك، هنيئاً لك هذه أشياء غالية ما يوفق لها كل أحد يهناك يهناك، وسلم لنا عليه، واطلب لنا دعاه واعتناه، ونحن ندعي لكم وله. وسيدي الأخ عبدالرحمن بن شيخ ذكركم وقال: الأخ الزين بوبكر بن حسين مبسوطين به ونحن وإياه في رمضان مرعوشين فرحنا جم جم. زادكم فرح وانبساط ومحبة وإتلاف، وبلغكم جميع الآمال بحق الأسلاف، وجمعنا بكم قريب، ولعاد أزيدكم وصاه في الدعاء، واطلبوه لنا من والدتكم ومن كافة الحبائب والإخوان والأولاد، والسلام عليهم الجميع، وعلى الشيخ فضل. والسلام.

الداعي والمستمد أخوك: حامد بن علوي البار

(٧)

الحمد لله وحده؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. من الخريبة في ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٣٥٣هـ. حضرة المحترم المكرم الأخ العزيز الأجل صاحب مكارم الأخلاق: بوبكر بن حسين الكاف، حفظه الله، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأرجوكم وسيدي الأخ عبدالرحمن وكافة الإخوان بعافية، ونحن ومن لدينا بعافية. نقدم لكم خلافه علم بالوصول، أرجو وصوله إليكم وبه الكتابة، وحسبما شرحنا لكم الأخبار في كتاب الأخ عبدالرحمن، والآن

عزم السلطان عمر إلى طرفكم وصحبته محبنا الخلاصة أحمد بن عمر باصرة، أينما تكونوا في أخذ خاطره ولا تغفلون عنه مع ربشتكم بالسلطان عمر، اعطوه أخذ خاطر جم، وخلوا حد يزور به التربة كلها عادة الزيارة عند كل واحد فاتحة، وسلموا على كافة الإخوان والأولاد والحبائب، وعسى يتيسر لكم تخرجون به أو أحد الأولاد إلى عند منصب الحبيب عبدالله الحداد خلوه يرتب الفاتحة، وكذلك الأخ عبدالباري، والأخ عبدالله الشاطري، والأخ علوي بن شهاب، وإن تيسر جميعهم في مجلس الرباط أو الجمعة فهو أحسن خلوهم يرتبون من فاتحة، وإن احتاج لشيء نقدية دبروها له من أينما كانت، وإن أعطاكم شيء حوالة على من كان اقبلوها، وإن ما أعطاكم شيء حوالة لا بأس، وإن توجه السلطان من طريق الشحر وتأخر المحب أحمد يومين بعد توجهه فهو أحسن، والغاية إنا نرجوكم أخذ خاطره بكل كيفية لأنه خاصتنا وخلاصتنا، ومجبورين منه ومن أبوه جم. والسلام على الإخوان الجميع والأولاد ووالدتكم ومن لديكم.

الداعي والمستمد: حامد بن علوي البار

(٨)

الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحفظ الله بما حفظ به العباد الصالحين، والحزب المفلحين، سيدي الأخ والعم والصاحب الأمجد الأكرم، المتعلق بأسلافه الكرام، والتابع لهم في الإقدام والإحجام المحروس بعين الملك العلام: بوبكر بن العم البركة الصالح حسين بن عبدالله الكاف، وتولاه وحماه، وسلام الله يغشاه، وعين الله ترعاه. صدرت من عدن بعد وصول كتابك الكريم، وسررنا به جم وسررنا بذكرك ودعاك، وذكر الأخ

الداعي إلى الله البقية خليفة أسلافنا الأطياب، علوي بن عبدالله بن شهاب، جزاكم الله خير بذكركم ودعاكم عند ضرائح أهلينا، وفي المولد والمدارس، التي تنثر فيها الدرر والنفائس. فهنيئاً لمن كان حاضر وجالس، والله لا يحرمنا خير ما عنده لشر ما عندنا، وما دام عاد معنا إخوان في الله مثلكم، فهم لا شك بايذكروننا وبايدعون لنا بما يدعون به لأنفسهم، أطال الله عمركم، وأصلح جميع أمركم. وذكرتوا زيارة نبي الله هود، ونرجوا تذكروني، وتجعلون كأني عندكم موجود، وأدعوا لي في جميع الحضرات والزيارات، واطلبوا لي الدعاء من جميع الإخوان والأصحاب، واذكروني عند الشيخ أبوبكر، وإن زرتوا جدكم أحمد بن الفقيه أو أهل المصف كذلك، وسلم عليهم الجميع، ولا تنسون أخيكم الضليع، وأنا لكم داعي وذاكر، عند سيدنا العدني بالعشي والبواكر، كما إني خصصتكم بصالح الدعوات في جميع المشاعر، وعند سيد الأوائل والأواخر، صلى الله عليه وسلم، والولد محمد بن علوي بن عبدالله قده عندكم، عسى الحنين الذي في الرأس زال منه، وسلموا على والده وعليه واطلبوا لنا دعاهم.

صح أول أمس يوم الخميس غرة شعبان قبل الفجر بساعة، توفي ولدنا علوي بن حامد، وتكدرنا كثير، والأمر لله العليم القدير، وإنا لله وإنا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، رحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار، بجوار جده المختار، وأسلافه المتقين الأخيار، وجبر القلوب، والزم نخن وأهله وأولاده وأمه الصبر، وأعظم لنا ولهم الأجر، والحمد لله على كل حال. والمذكور من يوم وصل من الحبش وهو ضعيف جم، وجاه اسهال، وجلس نحو شهر وكسور، والحكيم يداويه، وانقطع ذلك، ولكن ما يقدر يقوم من الفراش إلا إلى الطهارة، وبعد ذلك كشف الحكيم وقال فيه مرض في المعدة، وطلب طلوعه إلى الإستبال، واشترح خاطره وخاطر إخوانه

وطلعوا، وبعد يومين عادهم شافوه بالكشافة، وقطعوا قطع خفيف ليس القطع الذي قصدهم يقطعونه، ومكث يومين، وتوفاه الله، وقالوا رأينا القطع لا يفيد، لأن الداء قديم. والحمد لله رب العالمين على ما قدره، ادعوا لنا ولأولاده وأمه وزوجته بالصبر والتسليم، والثواب والأجر العظيم. وصلوا عليه في تريم، واستغفروا له الرب الغفور الرحيم، واخبروا الأخ علوي وكافة الحبائب والإخوان، يدعون له بالغفران، ولنا ولأهله وأولاده بالأجر والسلوان، وسلموا عليهم أجمعين، لا سيما الأخ عمر وحسن وإخوانك، والسلام من الأولاد أحمد وعلي وعبدالله بني حامد، وارجوكم استحضرتونا في زيارة نبي الله هود، وفخر الوجود. والسلام. حرر ٣ شعبان سنة ١٣٦٩هـ.

الداعي والمستمد: حامد بن علوي البار[١]

(٩)

الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

وحفظ الله سيدي العم الجليل الفضيل، حميد السير والآثار، والموفق لمراضي مولاه في الإعلان والإسرار، والمحروس بعين الله من شر طوارق الليل والنهار: أبوبكر بن سيدي الوالد البركة حسين بن عبدالله الكاف، وتولاه بما تولى به الأسلاف، وإيانا آمين. بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من سيؤن للسؤال عنكم، وعن الأولاد المباركين، ونرجو أخبار الولد سالم مستمرة بالتلغراف والخطوط بما يسركم، ونرجو سبحانه أن يسمعكم بكل خير، ولا يريكم بؤساً ولا ضير، ولا زلنا رافعين أكف الابتهال بحصول الشفاء التام،

(١) هذه الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.

وسكون بالكم وفرحكم وسروركم، وصلاح جميع أموركم.

وكنا متزهين للوصول لحضور الزواج طرفكم، وقد كتب لنا الأخ عمر والولد أحمد بن عبد القادر عزام، ولكن وقع وعد زواجهم وزواج ربيب الأخ علوي في وقت واحد، ولعاد عرفوا يأخرونه ولا يقدمونه، ولكن طي ذلك خير. وقد كتبنا للأخ عمر كتاب كتبه الأخ علوي جامع منا، والآن عاد نحن كتبنا له كتاب آخر، وسلموا عليه، وسلموا على الأخ البركة علوي بن عبدالله، والأخ أبوبكر السري، والأخ زين، والولد حداد، والولد جمل الليل، وجميع الأولاد والإخوان والحبايب، والراقي وباحصين، وعلي وعلوي وكريمتهم وخالتهم.

والله يرضي قلوبكم وقلوبهم وقلوبنا بعافية الولد سالم، ويرده سالم غانم، بحق الأسلاف كلهم والشيخ بوبكر بن سالم، والسلام من الأخ بوبكر والأخ علوي، والكتاب منا ومنه واحد، والسلام. حرر ١٠ ربيع الآخر سنة ١٣٧٣هـ.

الداعين والمستمدين:

حامد بن علوي البار وعلوي بن محمد المحضار[١]

* * *

(١) هذه الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.

رسالة من السيد
المرتضى بن أبي بكر شهاب (من حيدر آباد)

الحمد لله الباقي وما سواه فان، الذي قضى بالفناء على خلقه القاصي منهم والدان، والصلاة والسلام على رسوله محمد سيد الثقلان، وعلى آله الذين محبتهم إيمان، وأصحابه الهداة في السر والإعلان.

إلى حضرة المكرم العزيز المحترم العم: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، أدام الله مجده، آمين.

وبعد فالداعي لهذا إعلامكم بوفاة من قدس الله روحه، ونور ضريحه، الوالد الماجد: أبوبكر بن عبدالرحمن بن شهاب، رحمه الله رحمة الأبرار ، وأسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار، وخلفه علينا وعليكم وعلى ذويه ومحبيه بالخلف الصالح، وأعظم الله الأجر للجميع، وأحسن لهم العزاء، ولا نقول إلا ما قال الصابرون: إنا لله وإنا إليه راجعون، هم السابقون ونحن اللاحقون، هذا سبيل الدنيا ومصير الأحياء، وكانت وفاته بتاريخ ٩ جماد الأولى سنة ١٣٤١هـ، الساعة ٥ عشية يوم الخميس، وصلى عليه الجم الغفير بعد صلاة الجمعة. وأرجو من جنابكم تدعوا للمرحوم بالمغفرة والرضوان. والسلام عليكم وعلى من شئتم، والسلام. حرر ١٣ جماد الأولى سنة ١٣٤١هـ .

مرتضى بن أبي بكر بن شهاب الدين[١]

* * *

(١) هده الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.

رسالتان من العلامة السيد:
محمد بن حسن بن شهاب
(١)

الحمد لله؛ إلى جناب المكرم الشهم الماجد سيدي الأخ: أبي بكر بن حسين الكاف، حفظه المولى آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، من تريم ونحن وجميع الإخوان والأهل والجميع بعافية. أرجوكم كذلك، ونعظم لكم الأجر في نجلكم الشاب (صالح) أخلفه المولى عليكم بخلف صالح، وجعله شافعاً، فإن له ما أخذ وله ما أعطى، ولا يسع العاقل في هذه الأمور إلا التسليم للمولى عز وجل، والصبر أوثق عروة يتمسك بها، فالثواب لمن صبر، والزيادة من المولى من شكر، والحزن والجزع في مثل هذه الأشياء لا يكون إلا اعتراض من العبد على المولى، ألهمكم الله الصبر الجميل، وأثابكم على مصيبتكم ثواب الصابرين الشاكرين آمين آمين، ثم إني أسأل المولى ثانياً بمناسبة قدوم عيد الإفطار أن يعيدكم إلى أمثال أمثاله في الوطن الميمون، قريرة عينكم، متمتعين بحلل العافية، مخلوف عليكم بانجب الأبناء في خير وعافية. وإني منذ سافرت إلى هذا اليوم لم أقف ولا على كتاب من سيدي فلعل المانع لا يكون إلا خيراً، وإني لفي غاية الاشتياق لكتبكم المسرة ، وأرجو أن لا تقطعوني فإني إليكم بالأشواق. والوطن في حاجة إلى مثلكم وأمثالكم فعسى أن يكون خروجكم قريباً، والوعد على ما هو عليه، وهذا سيدي بغاية العجلة، والعفو منكم، والسلام. حرر في ٥ شوال سنة ١٣٤١هـ.

محمد بن حسن بن شهاب

(٢)

الحمد لله؛ إلى جناب الشهمين الماجدين المخلصين المصلحين: أبي بكر بن شيخ وأبي بكر بن حسين آل الكاف، لا برحا ملجأ للأنام. وعليهما السلام ورحمة الله وبركاته، فنرجوكم بعافية والشوق إليكم وإلى الوطن لا مزيد عليه، وسمعنا بجمع الدراهم لصلاح طريق سيؤن تريم لا بأس مسألة مهمة، وأهم منها صلاح طريق البنادر، لأن الحالة الحاضرة التي وصلت إليها، تفرض وتوجب علينا صلاح طريق المواتر إلى الساحل، والصلاح يكون على التدريج، لكن مع الاستمرار في العمل والدراهم التي تصرف في صلاح الطريق يكون أولاً اكتتاب من أهل حضرموت وجاوة إن كفى المتحصل من الاكتتاب وإلا يزيد على أهل الدفاع قليل، ويكون دين على الطريق، وتنتدب هذه المسألة لجنة تخاطب بن عبدالله والقعيطي وتكاتبهم، وتطلع عدن وتخلي مولى عدن يكون ضامن عليهم فيما يصير من مخالفة في هذا السبيل، والقبائل تكون كلمة القعيطي وبن عبدالله ومولى عدن عليهم واحدة، ولو جعلتم أولاً إن المواتر ما يمكن تخرِّج إلى حضرموت غير الرُكَّاب والرز والطعام والمائع فقط، وغير ذلك يكون للجمال مثل السحاحير والسكر وغيره لأجل ما ينفرون البدو، ولو قامت في مثل هذا شركة وكاتبت الدول على سنين معينة بعد صلاح الطريق ما حد يمكن يمشي فيها مواتر للكرا غيرها لاستفادت فوائد كبيرة، وعلى الشركة صلاح الطريق ومواترها تمشي فيها إلى إن تنتهي المكاتبة، والأشياء كلها سهلة إذا حصلت رجال عاملين، لهم قوة إرادة، والكلام كله على قوة الإرادة، فبضعف الإرادة تهلك دول، وبقوتها تحيا دول، وأنتما اليوم محط آمال آل حضرموت، يتحركون إذا تحركتم، ويسكون

إذا سكنتم، فاغتنموا هذه الفرصة، واعملوا فيها ما يخلد لكم الذكر الجميل إلى يوم الدين، وكل من جد في شيء بقوة إرادة أدركه، كانتا من كان، فكيف بكما وقد هيأ الله لكما أسباب العمل، وفضلكما على كثير من عباده. ولا نعرف منكما إلا كل جميل، ونصر المظلوم، والأخذ على يد الظالم، وأياديكما عندنا لا نزال نذكرها وننشرها ونشكرها، ولا هو تحسين كلام من أهل تريم، وجمائلكما لا أنساها أبداً وغيرها كثير، وما كتبت هذا لأجل التزلف أو التقرب أو المداهنة حاشا لله، وهذا مما لا يخطر ببالي أبداً، ولكن الجميل له على النفوس سلطان، ومن لا شكر الناس لا يشكر الله، هذا والعفو منكم. حرر في سنغافورة ٤ ربيع الثاني ١٣٤٨هـ.

محمد بن حسن بن شهاب

* * *

رسالتان من الحبيب العلامة
علوي بن طاهر الحداد
(١)

الحمد لله المرجو لصغير الأمور وكبيرها، وبيده جبر كسيرها، وتفريج عسيرها، وصلى الله على بشير الأمة ونذيرها، والآتي لها بهدايتها ونورها، سيدنا محمد وعلى آله كشافة الملمات وبدور ديجورها، وعلى السيد الصفي الوفي، زكي الأخلاق طيب الأعراق، الحبيب: بوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، آمّنه الله مما يخاف، وألحقه بالأسلاف، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صدرت من سرباية للسؤال عن الأحوال والأخبار، وإنا بكم متعلقون، وإليكم متشوقون، لم تبرحوا الخاطر والفؤاد، ولم يسكن ما لكم عندنا من زاعج الشوق وصادق الوداد، وقد وصلنا إلى بتاوي وذكرناكم عند الحبيب المنيب الأواه، الداعي إلى الله: علي بن عبدالرحمن الحبشي، وطلبنا منه الدعاء لكم، كذلك الحبيب محمد المحضار، والحبيب عبدالله بن محسن العطاس في بوقور، والحبيب أحمد بن طالب العطاس في باكلنقان، كلهم ذكرناكم عندهم وطلبنا لكم الدعاء منهم، وإن شاء الله يصلح الله لكم الشأن كله. ويجبر قلوبكم بما تحبون كما تحبون، وأنا ما ارتحت لا في بتاوي ولا بوقور ولا غيرها، أما سرباية جلسنا فيها نحو ٢٠ يوم. وسلموا على الوالد هود وولده علوي وعبدالرحمن، واطلبوا لنا منهم الدعاء. وجاوة ما راضت فيها قلوبنا آه القضية، والحال كما قال المتنبي:

ومن يركب الثور بعد الجواد أنكر أظلافه والغبب

ولولا إنا مع الإخوان لكان الانزعاج أعظم. الله يردنا إلى الأوطان، ويصلح الشأن، ويكفينا شر هذه الجهات المتنكرة، والصور المنكرة، والسلام، من الإخوان

حامد وعبدالرحمن وعلي والشيخ فضل، وابلغوا الوالد هود وولده علوي وعمر وحسن. والسلام. وعسى إن الأطلس وصل، وقد أخبرناكم إن مرادنا في اللون الأصفر والأحمر والأسود والأخضر لا تغفلون. حرر في ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤١هـ.

أخيكم: علوي بن طاهر بن عبدالله الحداد

(٢)

الحمد لله؛ ولا يستحق الحمد على ما ساء وسر سواه، ولا يقابل العبد المؤمن ما دبره مولاه وقضاه، وأنفذه وأمضاه، إلا الرضا والتسليم، واحتساب الأجر العظيم، قال صلى الله عليه وآله وسلم: (عجباً للمؤمن إن أصابه خير حمد وشكر، وإن أصابته مصيبة حمد الله وصبر، فالمؤمن يؤجر في كل أمره) الحديث. فهو يتردد بين طرفي السراء والضراء، إما منعم عليه مشكور وشاكر، أو منقوص منه مأجور صابر، فهو على يقين من الوعد، ورجاء من الفضل، لا يبلس ولا يجزع، واثق بموعود المرجع. وقد جاء في الحديث أيضاً: (إنَّ الله بقسطه وعلمه وحكمته جعل الرَوْح والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط)، ولو خَصَّ الموتُ أناساً لكان من ذلك ما يزيد باعث الأسى، ويقطع عرق الناس، ولكنه عمَّ وطم، على الطوائف والأمم، (وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفائن مت فهم الخالدون. كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون)، سبيل مسلوك، استوى فيه الفقير الصعلوك، والجبابرة الملوك.

وإنا لنرجو جميل العزاء والتأسي بمن مضى، والتسليم لمر القضاء، لإخواننا الكرام الأعزاء، أشراف الأشراف، وربيع وادي الأحقاف: أبوبكر وعبدالله أبنا حسين وأبناؤهم وأبناء عمهم: عبدالرحمن وأبوبكر وحسن وعبدالقادر وعمر بنو

شيخ آل عبدالرحمن الكاف. وهم إن شاء الله ممن يعتصم بالصبر، ويحتسب فيه عند الله العظيم من الأجر، لفقد فقيد الإسلام، فقيد الكرم والكرام، فقيد الأرامل والأيتام، فقيد الضعفاء والمحتاجين، فقيد الفقراء والمساكين، أخينا في الله: الحسن بن عبد الله الكاف، رحمه الله رحمة واسعة، وأعلاه إلى الدرجة الرافعة، وألحقه بعليين، ورافق به أباءه من النبيين والشهداء والصالحين، في مقعد صدق عند مليك مقتدر. ووالله لقد عظم على القلوب وقع مصابه، وتجرعت منه علقم صابه، واستوحشت لفقده المنازل، وهاجت لمصرعه البلابل. ولقد فقدنا منه العون على المهم، والحصن عند ورود الملم، والفكر الصائب فيما أعضل، والذخر المذخور للمستقبل. اللهم أجرنا في مصيبتنا وأخلفنا خيراً منه، فإنك على العوض لقادر، وإنا إليك راغبون، وعلى فراق أخينا الحسن لمحزونون، ولا نقول إلا ما يقوله الصابرون: (إنّا لله وإنّا إليه راجعون، أولئك عليهم صلوات من ربهم وأولئك هم المهتدون). فأعظم الله أيها الإخوان أجركم، وثبت على المصاب به صبركم، وجمع من بعده على ما يحب ويرضى أمركم، فإن كان مصابه قد شق وأمضى، وأحرق وأرمض، فلعمري إنَّ المصاب بمثله لقليل، وإنه به لجليل، لأنه من أبناء المعالي، وهم قليلة أعدادهم، كثيرة أمدادهم، والمعالي قليلة الأولاد، وهذا مشرع مورود، وحد محدود، وأجل معدود، لابد من وروده، ووقوع موعوده، والسعيد من اعتبر وشمَّر، وادكر واتمر، وصبر وشكر، وقدم عند الذخائر فذخر، وفي الله خلفٌ من كل هالك، وعوضٌ من كل ذاهب، وإنما نحن في دار أهلها سَفر راحلون ظاعنون، ولا يضعون رحالهم إلا حيث يقيمون فلا يطعنون، ولكن غشيت الأفئدة غشوة، ومن الطمع عشوة، وظنوا أنهم الممتعون المقيمون، ساء ما يحكمون، هيهات إنهم منتظرون، ثم يُزعجون إلى حيث يوعدون، (وإذا جاء أجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون)، إنا سَفر، ظاعننا ينتظر المقيم،

ومقيمنا ينتظر الرحلة، والنفوس عواري مرتجعة، وودائع مستودعة، والذي أخذ هو الذي أعطى، وله الآخرة والأولى، وكل شيء عنده بمقدار، والسعيد من قابل الإعطاء بالشكر، والارتجاع بالصبر. فلا يعظمن عليكم أيها الإخوان فراق أخينا الحسن، فقد ورد مورداً ليس هو المنفرد بوروده، ولا المختص بوعده ووعيده، بل كلنا سنلحق به، وهو لنا فرط وسلف، ونحن له تبع وخلف، بعد انقضاء الساعات، ونفاد الأوقات، وكل آتٍ قريب، وكل عمر الدنيا قريب، (قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى) كل آتٍ قريب، والبعيد ما ليس بآت.

زخرف العيش حانه بابها المـ ـوت وأهل الغرور فيها سكارى
ونعيم الحياة طيف خيال مفرح كلما انتبهنا توارى

والعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال ساري

وإنما يعظم الجزع والأسف على من عاش عيشة وخيمة، ومات موت البهيمة، أما من كان مثل فقيدنا عاش عيشة النباهة، وحلَّ من الدين والدنيا بمنزلة الوجاهة، ولعمري إنَّ مثل الحسن بن عبدالله تفقده الكتب وكتَّابها، والمدارس وطلابها، والآداب وأحزابها.

ولقد شجاني أن يقوض مجلس فيه الحجا والعلم والأحلام
طويت حدايقه وهن نواظر وخبت بوارقه وهن ضرام
تبكي العلوم عليه في أوطانها ورياض تلك الصحف والأقلام
قد كانت الأفهام صافية بها فلآن قد صدئت بها الافهام

فلقد كان الصلة بين الدنيا والدين، والحلقة الموصلة بين الناشئين والسابقين، فاليوم خلا مكانه، وافتقده خلانه.

فيا من بشرق الأرض والغرب يمتري سرى الجود أو يطوي إليه الفيافيا
أقيموا له إن كنتمو من ثقاته بكاة عليه إذ ثوى وبواكيا

فـإن ببشـار وزنبـل مضـجعاً تركنـا عليـه نـاظر الجـود باكيـا
مـن العلـويين الألى لـو رأيـتهم رأيـت رجـالاً يخلقـون المعاليـا
إذا هطلوا خلت السحاب سواقيا وإن نطقـوا خلـت الكـلام قوافيـا

وصلوا حديثهم بالقديم، وعمروا منازل العلم والتعليم، وكان منهم بما خلفوا، تذكير بمن سلفوا، وإن فقيدنا لمن أوخائر تلك العصابة، وطراز وشاحها والعصابة، بذَّال المكارم، وحمَّال مغارم، ومحي معالم، ومميت مظالم، ومعين متعلم وعالم، إلى ما فيه من همة علية، وآداب زكية، وسيرة علوية.

وخلائـق مثـل النجـوم تخالهـا مخلوقـة مـن جـوهر شـفاف
ومـآثر نبويـة خـيرة ورا ثتهـا عـن الأجـداد والأسـلاف
آل النبـي ونـاصروه ورهطـه والوارثـون لـه بغـير خـلاف
سـفن النجـاة العـروة الـوثقى وحبل الله ذو الأبرار والأحصاف
يجزون بالحسن الجميل مسيئهم وكـذا تكـون خلائـق الأشراف
تغشـاهم والعـام مغـبر الثـرى وربـوعهم مخضرـة الأكنـاف

فالله يخلفه بخير خلف لخير سلف، ويعمر المنازل والمرابع، بكل بدر طالع، ذي نور ساطع، وغيث هامع، وما ذلك على الله بعزيز، وفي الإخوان والأولاد، رجاء لنا يقوى ويزداد.

نجـوم سـماء كلـما غـاب كوكـب بـدى كوكـب تـأوي إليـه كواكبـه

وهذا أيها الإخوان لمسنون العزاء، وهو مني ومن الأخ علوي بن محمد الحداد، والسلام عليكم ورحمة الله.

علوي بن طاهر الحداد

* * *

رسالتان من الحبيب: عمر بن عبدالله بن محمد الحبشي

(١)

الحمد لله المنفرد بالبقاء، والصلاة والسلام على سيد أهل التقى، ومعدن الوفاء والنقاء، وعلى الآل والأصحاب أهل التملي والإرتقاء، وعلى السيد الشريف الأخ المكرم: الحسن بن عبدالله، وكذلك السيدين: أبي بكر بن شيخ، وأبي بكر بن حسين، وكل زين، من أولاد الحسين، حفظهم الله وتولاهم ورعاهم، وجمعنا وإياهم، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من الحوطة، ونحن وكافة الإخوان بعافية، إلا وصلنا كتاب من الولد محمد بن سالم بن طه من سنقفورة، وذكر لنا وفاة سيدي المرحوم أخي: عيدروس بن عبدالله بن محمد الحبشي-، وكانت وفاته في بلاد السيم، من أعمال ٢٨ شهر ظفر الخير، وحصل معنا نهاية الأسف والأسى، وتكدر البال وتغيير، ربنا يتكرم علينا وعليه وعليكم بالرحمة والمغفرة الواسعة، ويرزقنا التأهب للموت وما بعد الموت، وكلنا أموات أبناء أموات آباء أموات، ونسأل الله حسن النيات. حبينا إعلامكم بذلك لأجل الصلاة عليه، والدعاء لنا، وله بالرحمة والمغفرة. وأخبار الفتنة يقولون جالها فارع من الشارع، والآن يسعون بهدنة فيما يتم الكلام التي توصلهم إلى هناك وتردهم إلى أن تتم المعاوضة. ومن توقف يده على حال يبقى على ما هو عليه، إلى أن يفصل الحكم، وحسبما يعرفونكم أهل الحل والعقد كفاية. وهذا بصدد ما ذكر، والباري يتولاكم، وسلموا لنا على كافة الإخوان، وهذا بعجل، مع ربشة المحل، بكثرة المخرج والمدخل. والسلام. في ٥ ربيع آخر ١٣٤٥هـ.

أخوكم: عمر بن عبدالله بن محمد الحبشي

(٢)

الحمد لله على ما قضى، وعلى ما أبرم وأمضى، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن على سبيلهم قد مضى، وعلى السادة الأجلاء الكرام الإخوان: أبوبكر بن شيخ، وأبوبكر بن حسين، وعمر بن حسن بن عبدالله، وكافة السادة آل الكاف، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صدرت من الحوطة، بعد أن بلغنا الخبر الذي أحرق الفؤاد، وفتت الأحشاء والأكباد، وهو انتقال أخينا المرحوم، السيد الصمصوم: الحسن بن عبدالله الكاف، لقد ساءني والله فراقه، وأفول بدره وانمحاقه، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، ورددنا الأمر لله، فإنا لله وإنا إليه راجعون، رحم الله ذاك الحبيب، وجعل الجنة مأواه، وبلّ بوابل الرحمة ثراه، وجمعنا وإياه، بعد طول العمر في جنته وجواره، أحسن الله عزانا وعزاكم، وأعظم أجرنا وأجركم، وغفر له. وحصل معنا نهاية الدهشة بوصول هذا الخبر المفجع، فلا حول ولا قوة إلا بالله، فنسأل الله الكريم أن يخلفه فيكم وفينا وفي أولاده وأحبابه بالخلف الصالح، وهذه حالة الدنيا، ومصير الأحياء، والله يرزقنا وإياكم الصبر الجميل، والسلام على كافة الإخوان، وهذا بصدد ما ذكر، والسلام. في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٣٤٦هـ.

أخوكم ومحبكم الأقل:

عمر بن عبدالله بن محمد الحبشي

* * *

رسائل من الحبيب: أحمد بن محسن الهدار

(١)

الحمد لله على عوائده الجميلة، ومننه الجزيلة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام أهل الأفضلية، وعلى آله وصحبه ومتبعي سبيله، وعلى سلالة السادة النجباء، بني علوي الأتقياء، صفوة القوم الكرام ، وبدور الدياجي والظلام، حماة البرية، وذوي الهمم العلية، في إصلاح البلاد والبرية، الأولاد الأمجاد: أبي بكر بن حسين، وأبي بكر بن شيخ آل الكاف، منحهم الله بجزيل الألطاف، وجعلهم من أهل العدل والانصاف، حتى يبلغوا مراتب الأسلاف، ويردوا على موردهم الهاني الصاف، وهناك العيش وبهجته فلمنتصح ولمبتهج، وسيرة السلف برزت جامع، للقارئ والسامع، حضرة نبوية ترجمت عنها اللسان. هذا وصدور المسطور من بلد عينات، لإهداء السلام، لكم ولمن حواه المقام، من خاص وعام، والتهنئة لكم بعيد الإفطار، خاتمة شهر الأنوار، أعادها الكريم علينا وعليكم بما يوجب المزيد، ويفرح القلوب، ويرضي علام الغيوب، وحبيبه المحبوب، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ومن انتمى إليه. وجعلنا هذا الكتاب للتهنئة بالعيد، واليوم المزيد، وإعلاماً لكم بأننا بانرسل الركاب بكرة ثانية العيد إلى تريم طرفكم، يشلين التمر حق بن سميط وسعيد سالم، بغيناه غدا للجعلا الذي يشتغلون في النقرة، وقد عرفناكم في خطنا الذي قبل هذا على إنا بانشله في آخر رمضان قبل العيد، ولكن ما أمكن لنا إرسال الركاب، كلنا أخرنا ذلك إلى ثانية العيد، والذي بايشتغلون في النقرة أهل الخليف وغيرهم، والوكيل المأمول منكم ترسلونهم إلينا الصبح بدري ثانية العيد، وصدر خط باطن هذا من فضلكم وإحسانكم ترسلونه

مع المكتِّب البادر إلى المكلا أو إلى الشحر من طريق باشراحيل، وزكنوا عليه حال وصوله يرسله إلى المكلا، ودمتم في حفظ الله الكريم ورعايته، والسلام عليكم وعلى كافة أولادكم وإخوانكم ومن أحببتوا له منا السلام. حرر فاتحة شهر شوال سنة ١٣٤٦هـ. وارسلوا الوكيل مع الخدامين الله الله.

مستمدين الدعاء وباذلينه: أحمد بن محسن الهدار، وأحمد بن هادي الهدار، وحسن بن اسماعيل الحامد.

(٢)

الحمد لله المذكور بكل لسان، المعبود في كل زمان، المشكور بكل جنان، والصلاة والسلام على البدر التمام، سيدنا محمد نور الظلام، وعلى آله وصحبه والتابع لهم في الإقدام والإحجام، وعلى ذوي الهمة العلية، والعزمة الصدقية، في الأفعال الخيرية، الدنيوية والأخروية، مع صدق نية، وحسن طوية، في إصلاح البرية، وتسديد أحوالهم السنية، فيالها من مزية، مرضية عند رب البرية، شهدت لهم بها البكر والعشية، وأهل النفوس الزكية، من صالحي النية، وأرجو أن تعم محاسنهم الجهات الحضرمية، ليصير الضعفاء في عيشة هنية، وتحيا السيرة بهم المرضية، (لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم، ولهم ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين بما كانوا يعملون)، وأي عمل أفضل من إحياء النفوس، والمحافظة على الشرف النبوي، وستنتج لهم هممهم العوالي وكرمهم الأصيل الذاتي، الوصول إلى الرتبة العالية، وبلوغ المأمول، عند الله والرسول، وأهل الوراثة الفحول، من ابناء البتول، وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم، فكيف بمحبهم وأنيسهم.

وبعد فأهدي السلام التام اللائق بمقام الكرام، إلى الأولاد الحشام: أبي بكر

بن شيخ وأبي بكر بن حسين آل الكاف، منحهم الله جزيل التحف والإتحاف، بجاه النبي والأسلاف، وإيانا آمين. أرجوكم وكافة أولاكم ومن شملته دائرتكم في عافية ضافية، كما إنا والحمد لله في عافية، الموجب يا أولاد من طرف النقرة إني عَرَّفت للأولاد حسن بن اسماعيل وأحمد بن هادي وعبدالمطلب بن محمد بن صالح، يسيرون إلى طرفكم، وكتبت لكم هذا الكتاب باطن خطهم ليوصلوه إليكم، ويطلبون منكم المعالمة، ووكيل سبار الشغل، وأجرة الجعلاء وغيره، وإن عاد شيء تمر باقي في عينات وإلا يكون الجعالة من عندكم، والغداء من التمر، وإن قد استلمتوه منهم سبروا لأهل الشغل كفايتهم، ارسلوا ذلك بيد وكيلكم ويخرج وكيلكم وعيالنا ينفعون في الخدمة، في تحصيل الخدم، وبغيناهم حال وصول كتابنا يستبدون في تخريج الحجر للبناء، ويحرقون النورة، ويقربون البطحاء والحصلة، وكل ما تحتاج له النقرة. ونحن إن شاء الله في ربيع ثاني لعله فاتحته خارجين، وعلى وصولنا إن شاء الله يكون البناء، وإنما يقربون ما تحتاج له النقرة من الآن، وأنتم حثوهم على العمل حال وصولهم باشروهم. ودمتم في حفظ الله وكلاءته، ولا بد مع خروجنا من الشحر بانرسل مكتِّب خاص إلى طرفكم، وبغينا الموتر منكم تعارض نحن إلى حيث ينتهي الشغل في طريق الموتر، وإن قدر الله ووصلت إلى الغيل أو إلى معيان مساجد، الموتر في الشحر يمشي- إلى معيان مساجد قرب الصداع، وإلا دابة تشلنا إلى محل الموتر، ومرادنا تعرفونا الآن قدها في أي طريق المصلَّحة وانتهت إلى أي محل، مرادنا اسم المحل الذي العمل فيه، الله الله، ودمتم في خير وعافية، والسلام عليكم وعلى كافة أولادكم ومن تحبون بما تحبون. حرر ٢١ ظفر سنة ١٣٤٦هـ.

المستمد الداعي لكم: أحمد بن محسن الهدار

وبتاريخه وصل كتاب من محبنا الشيخ محمد بن عوض بافضل عزاء في الولد الحسن: الحسن بن عبدالله الكاف، رحمه الله وجعله في الفردوس الأعلى، وذكر أيضاً أن الولد مصطفى بن أحمد المحضار منه كتاب لكم، وخارج إلى طرفكم، فالمطلوب إذا وصل إليكم الزموه الشغل حالاً، وتناظروا أنتم وإياه، والأولاد حسن وأحمد بن هادي في إصلاح النقرة وبناها، فإن وافق فكر المحضار خطتنا صواب، ما لم تناظروا أنتم وإياه على الذي يصلح، وخلوه يبنيها على حسبما يتفق عليه رأيكم، وإن خالف رأينا لا بأس المقصود صلاح العباد والبلاد، وبصلاح النقرة تصلح مجاري السيول حضرموت كلها، فأهل شبام انتقصوا ألفين نخلة في هذا السيل يقولون بسبب النقرة، وإذا كان هذا في شبام البعيدة فكيف بالأقرب تداركوا نخل الوادي وذبره قبل هلاكه، فإني أرى ما لا ترون، والسلام. وفكرنا إذا ما وافق عند المحضار لا بأس يعمل بفكره ما في الخاطر شيء المقصود الصلاح بانفرح منكم ومنه، وباندعي لكم وله، وسلموا على المحب محمد بن عوض بافضل والشيخ محمد الساسي السلام الجزيل.

(٣)

الحمد لله الذي لا نحصي ثناه، والصلاة والسلام على حبيبنا محمد وآله وصحبه ومن ولاه، وعلى الأولاد الكرام، سلالة خير الأنام، والسادة الأعلام: أبي بكر بن حسين وأبي بكر بن شيخ آل الكاف، منحهم الله جزيل التحف والإتحاف، وجعلهم ذخراً للاجئ وأمنة للمختاف، وسلام الله يغشاهم، وعين الكريم ترعاهم، صدور المسطور، يا أولاد من الصدور، ومهبط النور، جانب الطور، ونحن ومن لدينا بعافية، أرجوكم ومن تحبون من أولادكم وإخوانكم

وكافة من شملته دوائركم بأتم الصحة والعافية، وقد سبق قبل هذا كتاب بيد الولد سقاف بن عبدالرحمن الكاف، إعلاماً لكم بالوصول، وحسبما فيه كفاية، وهذا جواب لكتابكم المفرح المسر، أسركم الله وأفرحكم في الدنيا والآخرة، حيث أفرحتمونا بصلاح النقرة، وذكرتوا في خطكم الشغل واقف لعدم وجود التمر، وبعد ما تطلعون الخريف باتسر-حون في إصلاح النقرة، إلى إن تغلق، لا بأس، هذا المأمول والمرجو منكم، ونطلب منكم المباشرة والمبادرة بذلك، والمنصب والولد حسن بن اسماعيل قد عرفناهم، وكذلك بقيت الأولاد في المدرج والمساعدة، الله الله يا أولاد كونوا حسب ظننا فيكم، فإن ظننا فيكم جميل، باشروا شغل النقرة، بعد طلوع الخريف، سمح سرحوا الخدامين لإتمامها، والله بايتمم مقاصيدكم، ويبلغكم آمالكم، ولم نزل ندعو لكم ، وقد توجهنا إلى الله في حصول الرحمة حسبما عرفناكم في خطنا السابق كفاية، ونعظم لكم الأجر فيمن قدس الله روحه إلى جنة النعيم، وجوار الحبيب الكريم، الأخ عبدالله بن عيدروس العيدروس، رحمه الله رحمة الأبرار، وأخلفه على الجميع بخلف حسن، هذا سبيل الدنيا، ومصير كل حي، أعظم الله أجركم، وأحسن عزاكم فيه، وغفر له، ونسأل الله أن يخلف من أمثاله في حينا والمربعي، هذا والدعاء لكم مبذول ومنكم مسؤول، والسلام عليكم وعلى كافة أولادكم الجميع. حرر لعله ٢٦ محرم سنة ١٣٤٧هـ.

من الفقير إلى عفو ربه: أحمد بن محسن الهدار[1].

(١) هذه الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.

(٤)

الحمد لله وحده؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

إلى جناب المكرمين المحترمين الأولاد الأمجاد: أبي بكر بن حسين وأبي بكر بن شيخ آل الكاف، حفظهم الله آمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صدر الرقيم من بندر المكلا، ونحن ومن عندنا بعافية، أرجوكم وأولادكم وإخوانكم وكافة من تحبون بأتمها، والموجب معنا خبر إنكم وقفتوا الشغل في النقرة، ولم ندري على أي شيء صار وقوف الشغل، لأن هذه النقرة منفعتها عائدة على من له مال ونخل أو ذبر بمجرى عدم، ونحن كما تعلمون بذلنا أنفسنا ومالنا في نفع العباد والبلاد، رجاء صلاح الجهة وأهلها، والرجاء فيكم جميل والأمل طويل، ولا وددنا الشغل يقف مع وجود الخدامين هذا الوقت خصوصاً، والعسير قد غلق، وبقى السهل، فالأمل والرجاء أن تردوا الخدامين يشتغلون في النقرة، وتموا ما بقى من الشغل. والجواب مطلوب، والفقير هذه الأيام لي نحو شهر ونص مريض حمى ورياح، وأمس واليوم لطف، ووصل إلينا الولد عبدالله بن علي بن عبدالرحمن المشهور من سنغافورة وهو بعافية، وهذا الكتاب بيده، هذا ودمتم في حفظ الله، وحسن رعايته، والسلام عليكم وعلى كافة أولادكم وإخوانكم وممن أردتم له السلام. حرر فاتحة شعبان ويوم السبت عام ١٣٤٧هـ.

المستمد والداعي لكم: أحمد بن محسن الهدار

(٥)

الحمد لله الذي لا تنحصر له منن، ولا تختص بزمن دون زمن، والصلاة والسلام على الحبيب المؤتمن، سيدنا محمد وآله وصحبه وسيلتنا في كل وقت وزمن، وعلى الأولاد، سلالة السادة الأمجاد، بني علوي الأسياد، حماة العباد والبلاد: أبي بكر بن حسين وأبي بكر بن شيخ آل الكاف، حماهم الكريم من كل أمر يخاف، ببركة الكرام الأسلاف. صدور المسطور من المكلا، ونحن ومن لدينا بعافية لا زلتم ومن تعلق بكم بأوفاها، والموجب نعلمكم بأنا وجدنا كتاب من سنغافورة من الأولاد عبدالرحمن بن شيخ وحامد بن علوي البار، وعرفوا بعافية، والدعوى بين الولد عبدالرحمن والهندوة خلصت، وخرج الحكم بالنصر للولد عبدالرحمن على الهندوة، ونجى من دعوى الهندوة وهي ٥٠٠٠٠٠ خمسمائة ألف، والزمت المحكمة بتسليم واحد وثلاثين ٣١ ألف للولد عبدالرحمن من شق ما ادعاه الولد عبدالرحمن عند الهندوة وهي ثمانين ألف، ونرجو الله تتسلم، والمقصود سلامته من هذه الدعوة، والولد عبدالرحمن لا بد بايرسل دراهم للنقرة، وقد أوعد بذلك مراراً، وألزمناه في كتابنا الأخير بالمبادرة، وأنت يا بوبكر بن حسين التزمت لنا حال وصولكم تريم باتسرح في النقرة، فالمرجو قد سرحتم فيها، وقد الجواب بالمسراح في أثناء الطريق، هذا والدعاء لكم مبذول ومنكم مسؤول، والسلام عليكم وعلى كافة أولادكم واللائذين بكم. حرر ٨ ظفر عام ١٣٤٨هـ.

من الفقير إلى عفو ربه: أحمد بن محسن الهدار

(٦)

الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. إلى جناب الأولاد المكرمين المحترمين: أبي بكر بن حسين، وأبي بكر بن شيخ آل الكاف، حفظهما الله، آمين. وعليهما السلام، صدر الرقيم من بندر المكلا، ونحن ومن لدينا بعافية، أرجوكم وأولادكم ومن تحبون في مزيد من ذلك، وبالأمس وجدنا كتاب في مركب التروس وصل من جاوة، والمذكور من الولد عبدالرحمن بن شيخ، وحامد البار، محرراً ٢ ربيع أول، وعرفوا أنهم بأتم الصحة والعافية، وقد عرفكم الولد عبدالرحمن تشتغلون في النقرة إلى أن تغلق، فالمرجو قد أجريتم العمل فيها، وقد جوابكم لنا بالعمل فيها في أثناء الطريق، والمذكورين بعد مولد علي الحبشي بايتوجهون إلى سرباية نحو ثمانية أيام، وبايرجعون إلى سنغافورة، ونسأل الله يصحبهم السلامة والعافية في ذهابهم وإيابهم، والجواب مطلوب بشروع العمل في النقرة، لجل بانحرض على الأولاد في المدرج على لي يشتغلون فيها، هذا وسيدي الوالد عبدالله بن محسن جاءوا إلى عنده وفرح بهم جم يهناهم، ونسأل الله يبلغ الكل جميع الآمال، ويصلح جميع الأحوال، والسلام عليكم وعلى كافة أولادكم وإخوانكم ومن حواه المقام، من خاص وعام، حرر ١٠ ربيع الثاني ١٣٤٨هـ.

المستمد والداعي لكم: أحمد بن محسن الهدار

(٧)

الحمد لله وحده؛ وصلى الله وسلم على سيدنا محمد الحبيب، الذي من التجئ إليه ما يخيب، وعلى آله وصحبه وكل أواه منيب، وعلى الأولاد الكرام الجياد، سلالة السادة الأمجاد: أبي بكر بن حسين، وأبي بكر بن شيخ آل الكاف، حفظهما الله وحماهما آمين. وعليهما السلام التام، والتحية والإكرام، ورحمة الله دوام. صدور المسطور من بندر الشحر بعد وصولنا إليها من المكلا مصحوبين السلامة والعافية، وأرجوكم وكافة أولادكم بأتمها وأكملها، وكتابكم وصل، وعرَّفتوا أخذتوا جميع ما يلزم للنقرة، لقد أحسنتم هكذا يا أولاد كونوا حسب ظننا فيكم، والله بايخلف ما أنفقتموه على النقرة بأضعاف أضعافه. وفرج قد توجه إلى طرفكم، نرجو قد سرحتوه يشتغل في النقرة هو الخدامين، وعرفوا لنا بمسراح الخدامين في الشغل، الله الله وزيدوا في الخدامين لتخلص بالسرعة، والله يحفظكم ويمتع بكم، ووجدنا في المركب كتاب ثاني من الولد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، وحامد البار، وعرَّف الولد عبدالرحمن أنه قد عرَّفكم تشتغلون في النقرة جزاه الله وجزاكم خيري الدنيا والآخرة، ونحن يا أولاد مهتمين بكم، وندعو لكم، والأمور كلها إن شاء الله ستكون جميلة، بحق الوسيلة، هذا والكتاب بعجل، والجواب مطلوب بمسراح الخدامين في النقرة، والسلام. حرر ليلة ٢٦ جماد أول عام ١٣٤٨هـ.

المستمد والداعي لكم: أحمد بن محسن الهدار.

(٨)

الحمد لله فاتح أبواب الخير لأهل الخير، والصلاة والسلام على المقصود من الأكوان لا غير، وعلى آله وصحبه والمتبعين لهم على قدمهم والسير، وعلى الأولاد الجياد سلالة الأمجاد: أبي بكر بن حسين، وأبي بكر بن شيخ آل الكاف، منحهم الله بما منح به أهلنا الكرام الأسلاف، وإيانا آمين آمين. صدور المسطور من بندر الشحر ونحن ومن لدينا بعافية، أرجوكم وأولادكم وإخوانكم ومن شملته دائرتكم بأتم الصحة والعافية، وبعد: فقد تقدم إليكم قبل هذا كتاب من بندر الشحر مع وصولنا نرجو وصوله، والمذكور مع المكتِّب، ونرجو جوابكم بالمسراح في النقرة في أثناء الطريق، والآن جعلنا هذا الكتاب إعلاماً لكم بأنا استحضرناكم في زيارتنا وروحنا ومجالسنا، ودعونا لكم، ونرجو الله القبول، وبلوغ المأمول، وإن شاء الله الأمور كلها جميلة، وبتاريخه فتحوا علينا أهل الشحر أعيانها، وطلبوا منا نعرفكم تجعلون للمدرسة حق الشحر جراية بما تسمح به نفوسكم من الدراهم شهرياً، وكبروا الهمة الحيث مدرسة الشحر اليوم ما نرى مثلها في التعليم والآداب، وقد تخرج منها ناس كثير، وفيها من الأولاد زيادة على مائة ولد يطلبون العلم، ولذلك زادوا الأساتذة وهم نحو ثلاث عشر ١٣ استاذ وإلى زيادة، نسأل الله الفتوح لهم في العلم والعمل، وهم على طريقة السلف في التعليم والعمل، ونشكرهم لكم كثير، ولا يخفاكم حاصل هذه المدرسة ما يوفي داخلها بخارجها، ولهذا نطلب من فضلكم وإحسانكم المعونة والإعانة لها، كونوا حسب ظننا فيكم، وهو لكم عند الله بأضعاف أضعافه، والله يتولاكم ويحفظكم ويمتع بكم، والنقرة فرج عبيد قد رجع إلى عندكم، نرجو قد سرحتوه هو

والخدامين يشتغلون في النقرة، وجوبوا علينا بالمسراح، والولد عبدالرحمن وحامد البار وجدنا منهم بعد السابق، ويقول قد عرفكم تشتغلون في النقرة، الله الله يا أولاد بالمباشرة في العمل، ولا بايطمئن الخاطر إلا إذا جاء جوابكم بالمسراح، هذا ودمتم محفوظين، والسلام. حرر ٩ جماد آخر ١٣٤٨هـ. ونحن هذا اليوم إن قدر الله بانتوجه إلى المكلا.

المستمد والداعي: أحمد بن محسن الهدار.

(٩)

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

إلى جناب الأولاد المكرمين المحترمين: أبي بكر بن حسين، وأبي بكر بن شيخ آل الكاف، حفظهما الله، كتابكم وصل، وأرجوكم وأولادكم بعافية، كما نحن بحمد الله، ومن العائدين الفائزين، وما شرحتوه من أمر الغيار في النقرة أمر قضاه الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، والدعاء لكم مبذول، ومنكم مسؤول، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حرر ١٣ شوال عام ١٣٤٨هـ.

المستمد والداعي لكم: أحمد بن محسن الهدار

(١٠)

من بندر المكلا بتاريخ ١٦ شوال ١٣٤٩هـ إلى تريم.

الحمد لله على عوائده الجميلة، وهباته الجزيلة، ومننه الجليلة، والصلاة والسلام على ذخرنا والوسيلة، سيدنا محمد وآله وصحبه ومتبعي سبيله، وعلى الولد المكرم: أبي بكر بن حسين الكاف، حفظه الله تعالى. كتابكم المهني بالعيد وصل، ومن العائدين الفائزين، وهذا بخصوص العواد، ونحن ومن لدينا بعافية، أرجوكم بأوفاها. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المستمد والداعي لكم: أحمد بن محسن الهدار

* * *

رسالة من الحبيب العلامة عبدالله بن طاهر الحداد

الحمد لله؛ والأمر لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، رددتُ طرفي إلى مولاي، وأبثُ إليه شكواي، مما دهاني من الخبر الذي سالت له مقلتاي، وسهرت له عيناي، واهتدت منه قواي، وهو وفاة من هو للعين قرة، وللقلب مسرة، الأخ المؤتمن: الحسن بن عبدالله الكاف، تغمده الله بالرحمة، وأخلفه على ذويه وجميع الأمة، وأخص بالتحية ذويه وخاصته، أخواني وأولادي الأجلاء: أبوبكر بن حسين، وأبوبكر بن شيخ، وعبداللاه بن محمد، وعمر بن حسن آل الكاف، وإخوانهم وأولادهم، أعظم الله أجركم، وأحسن عزاكم، وغفر لنا وله ولكم، ولقد حسرنا عليه غاية الحسرة، وتأسفنا عليه كثير، وكيف لا نتأسف وقد اجتمع فيه من الخصال الحميدة، والأحوال السديدة، مما يدل على أن حالته سعيدة، علم وعمل وأخلاق ومشاهد ومقاصد و و و، ولكن لا نقول إلا ما يرضي ربنا، فالله يوفقنا وإياكم للرضى والصبر، لنحوز الثواب والأجر، وهذا سبيل كل حي، ومصير كل شيء، ومشقته جاوزت الحد، وتكدرنا جم، وعلى مثله يحزن، آهٍ على عيون الزمان، ومن بهم في النوائب يستعان، وبوجودهم يحصل الأمان، وفي القلوب الاطمئنان. والزمان المبارك الحال أمسى أسود الوجه ما تجد فيه حلاوة، وأنتم فيكم البركة والخلف في جميع الأحوال، قطع الله عنا وعنكم كل شر، ودفع عن الجميع كل بؤس وضر، وإن شاء الله بانختم عليه وبانصلي يوم الجمعة الآتية، وبودنا أن يكون ختم ينالون منه المساكين والجائعين شيء يعود ثوابه للمرحوم ولكن عارفين الحال، وفيكم الكفاية في كل حال، والسلام منا ومن الولد علوي عليكم وعلى الأولاد الجميع وخصوص الشيخ الطيب الساسي، والتعزية للجميع. حرر ليلة الربوع ٢٠ محرم ١٣٤٦هـ.

عبدالله بن طاهر الحداد

رسالتان من الشيخ العلامة
فضل بن عبدالله عرفان بارجاء

(١)

من بتاوي في ظفر سنة ١٣٤٦هـ.

الحمد لله الذي لا عود لحكمه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إلى جناب الأجل المكرم الحبيب الفاضل الصفي الوفي: أبي بكر بن حسين بن عبدالله الكاف، وسيدي الحبيب الفاضل عمر بن سيدي المرحوم حسن بن عبدالله الكاف، سلمهم الله آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، موجبه بعد السؤال عنكم لأداء مسنون التعزية لكم فيمن قدس الله روحه إلى الجنة، سيدي الحبيب حسن بن عبدالله الكاف، فقد بلغ الخبر وما أسر، وكثَّر الكدر، ولكن الدار دار ممر، عظم الله أجركم وأحسن عزاكم، وغفر لميتكم، وأخلفه بالخلف الصالح، نقص عظيم علينا وعلى تريم، والله يجعل منكم وفيكم عنه الخلف الصالح. وإنا لله وإنا إليه راجعون، وادعوا لنا جم، وموت سيدي حسن كدر علينا جم جم، والله يغفر له ويرحمه، لله المراد فيما أراد، والله يكون في عون الجميع، والسلام.

المستمد لدعاكم الحقير: فضل بن عبدالله عرفان بارجاء

(٢)

من بندر بتاوي إلى الغناء تريم، في ٢٨ صفر سنة ١٣٤٦هـ. و٢٧ اقوس سنة ١٩٢٧م.

الحمد لله؛ ونسأله أن يمن بالوصل، ويجمع الشمل، بسادتي ذوي المجد والفضل، أحباء الفؤاد، السادة الأمجاد، المحفوفين بالألطاف، في الظاهر والخاف، سادتي: أبوبكر بن شيخ وأبوبكر بن حسين وعبدالله بن محمد آل الكاف، حفظهم الله، ومتع بحياتهم في عافية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من الصدور لا من السطور، وقد سبق كتاب أرجو وصوله، وأرجوكم سالمين ومبسوطين ورائقين، وعلى الحال ثابتين، والله المعين، والشوق لكم جم، والأمر إلى الله فيما يتأخر ويتقدم، ونحن إن شاء الله سنخرج قريب، والحبيب عبدالرحمن في كتابه إنه يقول معه حركة على الخروج، وربنا يحقق ذلك، وأنتم سادتي أينما تكونوا في البلاد والعباد، وكلامنا زيادة، وقدكم معاد تحتاجون تعريف، وخيركم مذكور، وسعيكم مشكور، جزاكم الله خير، ونرجو الجهة ساكنة ورائقة، والمصلح الذي ألقاه القعيطي تم على المقصود، وطرف البندر نرجوها سابرة، والموتر طرقها عسى هي تمت، وبلغوا سلامنا لإخوانكم الجميع، والدعاء أينما تكونون في الولد عبيد، والسلام. والكتاب بغاية العجل، والعفو منكم، والدعاء وصيتكم، والسلام.

المستمد للدعاء: فضل بن عرفان بارجاء

* * *

رسائل من الشيخ
محمد الطيب الساسي
(١)

من بندر الشحر يوم الأربعاء ٨ ذي الحجة سنة ١٣٤٥هـ إلى تريم الغناء.

حضرة السيد الشريف الألمعي، الشهم السري اللوذعي، صاحب الهمة العلية، والأريحية الهاشمية، سيدي ومولاي الحبيب: أبوبكر بن حسين الكاف، حفظه الله، وجمعني على خير وإياه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد: فأحمد الله إليكم، وأبثكم أشواقي الزائدة للتشرف بمجالسكم، ثم أرفع لسيادتكم أخلص التهاني، وواجبات التبريك، بحلول العيد الأكبر عيد الأضحى الأنور، أعاده الله علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين بالسؤدد والصفاء، وأحياكم لأمثاله أعواماً عديدة، وسنين مديدة، في سعادة وهناء. هذا وقد تشرفت يوم أمس باستلام حوالتكم الخمسة والسبعين التي تكرمتم بها على محبكم، شاكراً فضلكم داعياً لكم بالخير المزيد، والعمر المديد، في عصر حميد، جزاكم الله عني أحسن الجزاء، وما ذلك بأول إحسان منك أيها السيد النبيل، فإن فضائلكم طبق ذكرها الآفاق. أبقاكم الله ذخراً للقاصدين، ونبراساً للمهتدين، وركناً للمصلحين. هذا وقد سبق مني بتاريخ ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٥هـ خطاب مجمل لكافة أركان البعثة ورجال مؤتمر الغيل، بينت فيه أن الدولة القعيطية قبلت الصلح الذي أبرم في غيل بن يمين، منفذة لجميع أحكامه، شاكرة فضل الساعين والمتوسطين الشكر الجزيل، معترفة لهم بالجميل إلا إنه وقع شيء من أوغاد البادية، حيث هاشوا في بعض أماكن الدولة، ما استوجب

التشويش. إلا إنني تمكنت من إزالة أسباب التشويش، حيث أرسلت خطوطاً ورسلاً إلى البادية أفهموهم حقيقة الأمر، وأزالوا ما لديهم من التشويش الذي أوجده دعاة الفتنة، فاطمأنت نفوسهم، وردوا الهوش، ومنعوا جميع الشغب من كافة المناطق، والتقوا في وجوههم بمنع كل مخالفة، ورد كل ما أخذ أو يؤخذ، وعلى ذلك ساد السكون، وفشل أرباب الأغراض، وباؤا بالخذلان، وحصلت التطروبة بالصلح في الشحر، وأطلق سراح المحابيس، وتم السرور، وعم الفرح والحبور، فالألسنة كلها تلهج بالدعاء للمتوسطين، والثناء عليهم، فكونوا مطمئنين للغاية والنهاية. وصار النداء في الشحر بعرضة شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٥هـ بين الدولة والبحسنيين واليميني، على أن يكون يوم ١٧ منه وعد خروج الحبائب آل الشيخ وآل العيدروس لإقامة صلح بينهم وبين الدولة مثل ما أقيم في الغيل، وبذلك تمت الأمور على ما يرام وتوطدت دعائم السلام والأمن العام، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. وفي هذا اليوم أتوجه إلى المكلا بطلب من السلطان صالح للاتفاق معه على ما ترغبون وتحبون، ولا أبطئ كثيراً وستكون عودتي إليكم في هذين اليومين بإذن الله ومعي كل ما يسركم، ويقر أعينكم وزيادة، وسلامي على كافة الحبايب آل الكاف، وكافة من يسأل عنا من الحبائب وغيرهم من المحبين. وفي الختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام .

محبكم المخلص: محمد الطيب الساسي

(٢)

من بندر الشحر، يوم الاثنين ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٤٦هـ، إلى تريم الغناء.

حضرة الحسيب النسيب الماجد الشهم الأريحي الأريب سيدي ومولاي الحبيب: بوبكر بن حسين الكاف، حفظه الله، وتولانا وإياه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد فأرجو أن تكونوا ومن لديكم بخير وعافية، ونحن نحمد لله إليكم أننا دخلنا أمس الشحر، ونحن جميعاً في صحة تامة، وسلامة عامة، ووجدنا السلطان صالح في المكلا ينتظرنا، لأنه يحب أن يظهر للوفد شأناً في المكلا، أيضاً وعلى ذلك سيتوجه الوفد الليلة ويبيت في غيل باوزير، ويصبح غداً المكلا، ويقيم بها بضعة أيام الغالب أنها لا تزيد عن ثلاثة، ويعود إلى الشحر، لأنها ستكون المركز، أما أنا فسأقدم الجماعة اليوم وقت الظهر، ومعي خطاب من الوفد للسلطان صالح إعلاماً بالوصول، وشكراً على ما رأوه من حسن الاستقبال في الشحر وفي تبالة، لأن السلطان أرسل الحبيب بوبكر بن حسين المحضار، وأحمد بن ناصر البطاطي، وصالح علي، استقبلوا الوفد في تبالة، ومعهم المواتر الكافية لجميع الوفد، ثم في الشحر وقع للوفد استقبال حافل في غاية النظام والأبهة، فقد تجمهرت طبقات الأمة في الطريق على كل الشوارع التي مر بها الوفد، وأمام حصن الدولة، وهنالك اصطفت العساكر، وأدت التحية العسكرية، وأطلقت البنادق والمدافع، وصار الاستقبال رسمياً في حصن الدولة، بحضور الحبيب بوبكر بن حسين المحضار، والسلطان علي بن صلاح، وكافة مقادمة يافع، وأعيان البلاد ووجهائها، وبعد الاستقبال الرسمي استراح الوفد في دار اليزيدي، ثم رجعوا إلى حصن الدولة بعد العشاء لتناول العشاء.

هذا خلاصة ما جرى، والناس كلهم مستبشرون ووفودهم تترى للسلام بلا انقطاع، والرجاء في الله أن يأخذ باليد، والطوالع حسنة، وأما الطريق فمن بعد ما سرينا من باعلال، أبردنا يوم الاثنين عند حصاة بن عكمين، وروحنا منها، وضوينا الخبة، وسرينا منها، وأبردنا يوم الثلاثاء عند الرميضاء، وروحنا منها، وضوينا تحت حصن ذيلول في حرو، وغبشنا منها، وأبردنا يوم الأربعاء في المرمل، وروحنا منه، وضوينا الغيضات، وسرينا منها، وأخذنا تجريدة واحدة إلى الغلاغيل وأبردنا بها، يوم الخميس، وروحنا وبتنا في بلغيرين وسرينا وصبحنا تحت عقبة العرشة يوم الجمعة، وظللنا النهار كله، وبتنا وغبشنا يوم السبت وأبردنا في الضياعين، وظللنا النهار كله بها وبتنا، زفي أول الليل وصل آل عبدالله، وغبشنا نحن وإياهم وأبردنا يوم الأحد في تبالة، والحمد لله وقعت سهالة وجمالة، وقد ساعدنا الله بالغيم والظلال والمياه، ولم يقع أدنى خلاف، ولا أي تقصير على أي شخص من الجماعة والسعف، ولا في أي شيء كان، مع أننا نحن وسعفنا بلغ عددنا زائد على مأتين وثلاثين، والرواحل نحو ستين، والحمير اثنين وعشرين، والأشياء كلها كاملة، والأمة كلها شاكرة، والدولة وسعفهم بلغ عددهم زائد على مائة، والرؤوس التي ذبحت ربما تزيد على الخمسين، ما عدا الثور، والجماعة أكثروا من المضبي وهو في الطريق له لذة، ولذلك أخشى عليهم من الاندفاع في الزواج يا سلام سلم، وصحة الجميع جيدة، والحبيب علي بن سهل ما شاء الله مصطح، والطريق كلها رعشة، ولا ناقصنا شيء سوى وجودك الذي به تمام الأنس، وأحمد إليكم صحة سيدي الحبيب بوبكر والحبيب سقاف والحبيب عبدالله وابن هادي اصطح، والحجاز ونجد مربوشة جم، أكثر مما بلغنا، حتى أن أحد الثوار من البادية احتل المدينة على رواية الجرائد، والشريف حسين أهداه

الإنجليز نيشان كبير في محفل كبير، والحقائق منكم وإليكم، وهذا لكم ولكافة الحبائب آل الكاف، والعفو من الجميع لأن الوقت ضيق، والسلام في البدء والختام.

من المخلص: محمد الطيب الساسي

(٣)

بسم الله. وبحمده، والصلاة والسلام على محمد وآله وجنده.

من عدن في ٥ محرم سنة ١٣٤٨هـ إلى تريم الغناء.

حضرة الشهم الفاضل الجليل، الماجد الجهبذ النبيل، صاحب السيادة الهاشمية، سيدي ومولاي الحبيب: بوبكر بن حسين الكاف حفظه الله، وأمتع بحياته.

السلام عليكم وعلى آلكم وذوي مودتكم ورحمة الله وبركاته. أما بعد:- فأرجو أن تكونوا ومن تحبون متمتعين بالصحة الكاملة، والراحة الشاملة، وأحمد الله إليكم أنني والأهل والولد بخير وعافية، وقد تشرفت باستلام خطابكم الكريم المرسل من مكة المؤرخ في ١٥ من الماضي، فأشكركم يا سيدي شكراً جزيلاً على حسن عنايتكم بمحبكم، وأهنئكم بما مَنَّ الله به عليكم من حج بيت الله الحرام، وبلوغ المشاعر العظام، وزيارة سيد الأنام، عليه وعلى آله الصلاة والسلام، فهنيئاً لكم ثم هنيئاً، ويا ليتني كنت معكم فأفوز فوزاً عظيماً، وأشكركم على عنايتكم بالإخوان، وكتبهم التي ذكرتم أنكم أرسلتوها لنا من طريق وكيل البار لم تصل إلى الآن، وعظم الله أجرنا وإياكم في الرجل الصالح الحبيب: عبدالله

بن بوبكر الكاف، تغمده الله بالرحمة والرضوان، وألهم آله الصبر والسلوان، وأخلفه بخلف صالح، وما ذكرتموه عن وفاة المرحومَين: مولانا السلطان منصور بن غالب، والشيخ سعيد الزبيدي، شق علينا من جهة جم لأنهما من خيرة الموجودين، وفرضاً لهم من جهة أخرى لأنهما انتقلا إلى الدار الآخرة على حال تدل على أنهما موفقان، لأنهما توفيا وهما يسعيان في سبيل الله لأداء ركن لا يتم الإسلام إلا بادئه، فهنيئاً لهما بذلك، وتغمدهما الرحمن برضوانه، وأخلفهما بخلف صالح، ونرجو أن يكون عهد السلطان علي بن منصور عهداً سعيداً، ومستقبل مملكته على يده مستقبلاً مجيداً. وقد أسفنا كثيراً على عدم التشرف برؤياكم لا في الذهاب ولا في الإياب مع شدة الشوق إليكم ولو مررتم بعدن لكان ذلك خيراً وأولى، وربما كان لا يخلو من فوائد عمومية وخصوصية جمة لكم وللوطن، وهي فرصة كان يجب اغتنامها، ولكن الخيرة فيما اختاره الله، وكم في طي الأقدار من أسرار وإلى الملتقى إن شاء الله في خير، وقد آنسنا كثيراً بالاجتماع بالسلطان جعفر بن منصور، ومنصر بن عبود، وعبيد بن سعيد، وقدهم واصلين إليكم وبلسنهم كفاية، وفيما كتبته لسيدي الحبيب أبوبكر بن شيخ من الحقائق كفاية. وختاماً أهنئكم بالعام الجديد جعله الله عاماً مباركاً علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين أجمعين، وأحياكم ومن تحبون لأمثاله دهراً طويلاً في سؤدد وسعادة. ويقبل أيديكم ولدنا محمد الطاهر، ويسلم عليكم سيدي الحبيب محمد بن عقيل ونجله عيسى وابن أخيه ابراهيم بن عمر بن عقيل، وسلموا على من شئتم، وكل من سأل، وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

من محبكم المخلص المشتاق: محمد الطيب الساسي.

رسالة من: الشيخ أبي بكر بن محمد طيب

الحمد لله وحده؛ من بندر الشحر إلى تريم المحروسة، حرر ١٣ جماد أول ١٣٤٦هـ.

إلى حضرة سيدي المحترم المكرم الحبيب الفاضل الأخ: أبي بكر بن حسين بن عبدالله الكاف حفظه الله تعالى، آمين، بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، سؤالنا عنكم نرجو أنكم بعافية، وسامحوا محبكم لعدم المباشرة بالكتاب، وذكركم ما يغرب عن البال، والقلوب محفوظة، ولا تنسونا من دعاكم الصالح نحن وأولادنا، وبحضرات الأكابر استحضرونا، ونهيئكم بقدوم الحبيب علي بن عبدالرحمن من سنغافورة من طريق عدن، وصل في موتر من المكلا، وصل مصحوب السلامة من غير خلاف وابنه كذلك، والحبائب مبسوطين في الشحر، ونحن نتردد عندهم، وهم كذلك يصلون عندنا، وسيدي علي بن سهل، عندنا غالب مجلسه في البيت، تشرفنا به، وفرحنا به، وأهل البيت فرحوا به، حيث إنه منور ولا منه كلفة، ولا حاذرنا به، ولا تكلفنا له بحال، مبسوطين به غاية ونشكره، والرابطة بيننا سابقة معه، وعسى الله يصلح الشأن كله فيما يسعون فيه الساعيين، ويتم المقاصد، افرحوا نحن بصلاح الطريق للمواتر حتى تقرب المسافة إلى حضرموت والساحل، ويقع صلاح تام للجهة بصلاح النيات في عافية، ولا يقطعنا كتابكم، وإن لكم حاجة أو خدمة الإشارة منكم، واطلبوا الدعاء من الوالدة ومن الحبابة فاطمة والحبابة سلما، وجبنا قليل كحال مجرب زين جم بانرسله للحبابة فاطمة، أخبرونا إنها عيونها، الله يمتع بهم في عافية، والسلام عليكم وعليهم الجميع وكافة الحبايب كلين باسمه منا ومن أهلنا

وأولادنا الجميع، ومن الحبايب بوبكر بن شيخ والحبيب عبدالله والحبيب علي والحبيب عبدالقادر والحبيب عبدالرحمن بلفقيه والسيد بوبكر بن شهاب والسيد عبدالرحمن بن شهاب والسيد عبدالقادر بن علي وسيدي متقدم الذكر علي بن عبدالرحمن بن سهل ومن بحضرتهم الجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مستمد الدعاء منكم محسوبكم:

بوبكر بن محمد طيب

* * *

رسائل من الحبيب العلامة
أحمد بن حسن الكاف (قاضي الهجرين)
(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، إلى حضرت الجناب العلم المكرم حميد المساعي والشيم، أخينا في الله: أبي بكر بن حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، متع الله به في خير وعافية.

وعليه موفور السلام وعلى ذويه ومن له به إلمام من سائر الأنام، أما بعد: فهذا تجديد عهد بجناب حبيبنا، لأن لنا مدة مديدة من لذيذ خطابه. وصدور كتابه، ويا ما بنا من كآبة، من عدم الوصول إلى حضرته وحضرت أسلافه. يا سكنين وادي النقا ما بين عيديد ودمون ادعو لكم طول البقاء أن لا يريكم ربنا هون متى يكون الملتقى لعليّ اسلوا كل محزون ... الخ. ونرجو أنكم وكافة إخواننا خصوصاً آل الكاف في كمال عافية والطاف، كما نحن بفضل الله كذلك والحمد لله.

وهذا بيد أحمد عبود باطوق تفضلوا اجروه لحجة بن طوق فإنه رجل خيّر، وقد كان في مكة أقام فيها سنين، وقد تزوج فيها مرتين وأحاطت به القدرة، وخرج إلى الهجرين متعهداً بالوطن، والآن متوجه إلى مكة، واستعان بنا في التعريف به إلى جنابكم فإنه نعم الرجل، وأهله نعم الأهل أهل مروة وورع، وكسب حلال صرف، وإن اديتوا شيء من الأجرة ومرادكم ضمانة عليه فنحن لكم في ذلك ضمنا إذا لم يبلغ، كونوا به ريضين، إن كانت حق بن طوق أو غيرها،

ونرجو الله أن الولد حسن له بكم تعلق وإلمام وأنكم طارحين النظر عليه مثل ما كان الأخ حسن بن عبدالله معتني به، ونرجو الله إن نحنا لكم على بال، والدعاء وصيتكم والسلام عليكم وعلى كافة آل الكاف ومن له تعلق بكم وأردتم له منا السلام، والجواب سيدي عمدة الله الله محرر الجمعة ١٤ جماد الآخر ١٣٤٦هـ.

المستمد للدعاء الفقير إلى الله

أحمد بن حسن بن علي بن محمد الكاف

عفى الله عنه آمين

(٢)

الحمد لله؛ طلباً لرضاه، وطمعاً في كرمه وعطاه، وسلماً إلى حصول ستره وغطاه، على قبيح الأعمال وخسيس الأفعال التي لا يسعها إلا حلمه وعطاه، فسبحانه ما أعظم شأنه وما أحلمه على من عصاه، فلكم غفر ولكم ستر من عيبنا ما قد ظهر مما اقترفناه، فله الشكر والثناء الحسن على رحماه ونعماه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد ختام أنبياه، وعلى آله وصحبه مصابيح هداه، وأدلاء خلقه إلى طرق النجاة، والسلام الأسنى، والتحيات الحسنى، فرادا ومثنى، أهدي ذلك إلى الحبيب الأواه، المتبتل إلى مولاه: أبي بكر بن حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، رزقنا الله وإياه علماً نافعاً، وعملاً متقبلاً، ورزقاً واسعاً، وجعل ذلك سبباً إلى رضاه، وعوناً على طاعته وما يحبه ويرضاه، وسلماً إلى محل السلامة والنجاة، في دار كرامته لأصفياه وأولياه، مع التوفيق للشكر بما أنعم علينا من صنوف النعم التي لا نقدر على احصاه، آمين. صدرت لطلب الدعاء، ونحن بعافية ضافية، وخيرات متوالية، لله الحمد على ذلك، سبحانه لا نحصي ثناء عليه

ولا نقدر على القيام بعشر معشار ما بنا من نعماه، (وإن تعدو نعمة الله لا تحصوها، إن الانسان لظلوم كفار)، ونرجو أنكم كذلك، وأزيد مما هنالك، جللكم الله بحللها الضافية، وأسبل عليكم نعمه الظاهرة والخافية، آمين. وقد سبق إليكم غيره، ونرجو وصوله، وفيه التهنئة لكم ببلوغ الحج الأكبر، وزيارة الحبيب الطاهر المطهر، ونيل المرام في المشاعر العظام، ونرجو الجواب أثناء الطريق، وهذا بصحبة محبنا والناصح معنا الولد المبارك سالم بن أحمد بن أبي بكر باعمير زائراً للسلف الصالح، وقصده التوجه إلى بيت الله الحرام، تفضلوا شوفوا له حجة زينة، فضلاً لا أمراً. الله الله الحيث هو مننا وإلينا، والفقير ضامن عليه في كلما استلمه من أجرة إذا لم تسعه الأقدار بتبليغ الحج والزيارة، وإن شاء الله يبلغ ولا يكون خلاف. الله الله فيه وكذلك الولد أحمد بن عبدالله بن سالم الكاف توجه سعف الأخ حسن بن سالم الكاف لزيارة السلف، والوصول إلى حضرتكم، وقصده أيضاً حصول حجة، الله الله فيه بقضاء حاجته، فإنه سيد فاضل طالب علم متنسك، والفقير ضامن عليه في كلما يستلمه من أجرة، ربنا يقضي حوائجكم الدنيوية والأخروية، بجاه خير البرية. والسلام عليكم وعلى من لديكم الإخوان الجميع خصوصاً أبوبكر بن شيخ وحسن بن شيخ وعمر بن شيخ وعبدالله بن عبدالرحمن وإخوانه وسعيّد بن حسين بن شيخ وعمر بن حسن وكل من أردتوله السلام، خاص وعام، والسلام على علي بن سهل. وفي يوم الثلوث ٢٦ جماد أول، وصلت إلينا الطيرات، وأخذت إلى حدرى، الله أعلم إلى أين؟، وإن شاء الله طيرت بالشر وعقباها خير. محرر في ٢٧ جماد أول سنة ١٣٤٨هـ.

المستمد للدعاء الفقير إلى عفو الله: أحمد بن حسن بن علي بن محمد الكاف

(٣)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد ذي الخلق العظيم، وآله وصحبه أجمعين. إلى حضرة جناب الحبائب: الأجلاء الكرام الإخوان: أبي بكر بن شيخ بن عبدالرحمن وأبي بكر بن حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، حفظهم الله من كلما منه يخاف، ولا زالوا في علو وإتحاف، محفوظين من الأشرار والأجلاف، وعليهما مزيد السلام، صدوره من الهجرين لتجديد العهد، وسؤال عنكم، وطلب الدعاء. من فضلكم في حضرات الأهالي والسلف الصالح، فنحن مظلومين بقل التردد في تلك الأماكن الشريفة، يا ساكنين وادي ابن راشد، ومنتهى السول في تريم. الله على ما أقوله شاهد إني لهجرانهم سقيم، قد طال بعدي عن الحبائب، ما كان هذا بخاطري، مالي سمير سوى الكواكب، والنوم قد عاف ناظري، عاد إن أتت منهم رسائل تهيم القلب وتشجنه.

ونرجوكم بأتم الصحة والعافية وكل من يلوذ بكم، كما نحن والحمد لله ومن يلوذ بنا كذلك، وهذا جعلناه بيد الأخ محمد بن علي الكاف، من أهل وادي عمد، ولأن له عزم على تعليم ابنه الخير من علم وقرآن، وأوصل به إليكم فلا نزيدكم به وصاه في إرشاده وترغيبه في اتباع سيرة السلف الصالح ريضوا ابنه في مدرسة أهل تريم التي هي من جنابكم ونظركم، واعتناكم كافي، ومن طرف باقي أجرة الحجة حق سالم باعمير والأخ بوبكر بن حسين، فقد صدر ورقة الحجة إليكم من الحرمين سعف ورقة عبدالله بن حسن، الله الله سيدي صدور باقي الأجرة إلينا، فإن ورقة المتبقي له عندنا مطروحة، وبانصدرها إليكم إن شاء الله تعالى، فإنه

عرَّف لنا بذلك ووالدته محتاجة التي الصادر إليها منه، والسلام عليكم وعلى الحبائب إخواننا والأولاد الجميع آل كاف خصوصاً. والغنيمة الغنيمة يا إخوان فإنما هي إلا ساعة ووقت وغدوة. والسلام. محرر فاتحة جماد أول سنة ١٣٤٩هـ.

المستمد للدعاء: أحمد بن حسن بن علي بن محمد الكاف

(٤)

الحمد لله؛ والله أسأل، وبالنبي أتوسل، أن يحفظ مما حفظ به أنبياه وأولياه، أخينا الأواه، الذي تحبه القلوب وتهواه، سيدي: أبوبكر بن حسين بن عبدالله وأخيه عبدالرحمن بن حسين بن عبدالله آل سيدي حسين بن عبدالله الكاف، متعنا الله بحياتهم، وأدام مسراتهم، وعليهم السلام، صدوره من المشهد، وهذا بعد نفوذكم من المشهد اجتمع لفيف كبير من أعيان السادة وذكرناكم، وشكرنا على تأليفكم الموكب العظيم، الذي شمل نخبة سيؤن وتريم، وشرف المشهد وأهل ومن فيه، وفرحنا منكم غاية، والدخون وصل مع الأخ زين بلفقيه والحوالة السابقة في ٢٠٠ ريال إلى الشحر وصلت، وما أرسلتوه بيد الولد عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله وأنتم بالمشهد وصل، لا زلتم واصلين وموصلين ومجملين دنيا ودين، وهذا شكر بخصوص لكم كتبناه بالنيابة عن الحبائب الجميع، وهذا بعجل، والعفو منكم لأنا ما قمنا بالواجب لكم مع وصولكم المشهد اعذرونا، لأنكم جيتونا على غفلة، والسلام، حرر ١٨ ربيع أول سنة ١٣٥١هـ وهذا الخط تأخر عندنا بالمشهد.

طالبين الدعاء منكم: أحمد بن حسن بن علي الكاف، وأحمد بن حسين بن هادون العطاس، عنهم وعن إخوانهم العلويين. سامحهم الله.

وبعد ختم الكتاب، البهيم المركوب حق العم حامد بن علوي البار لي ضاع في المكان لحقناه مع صيعر ورديته منهم، وعرفنا للعم حامد، وأنتم اخبروه كذلك، سيدي الوالد علوي بن عبدالله الكاف يجري ٥٠ ريال سنوي منه خاصة على يد الشيخ محمد بن عوض بافضل إعانة لله ولرسوله ولمقام المشهد، عسى عسى تذكرون الولد محضار بن علوي يجريها، وعندنا مكاتيب من والده بإرسالها سنوي حوائل إلى الشحر، وهذا بعجل والسلام.

المستمد للدعاء: أحمد بن حسن بن علي بن محمد الكاف

* * *

رسالة من الشيخ العلامة
محمد بن أحمد بن سلم

بسم الله الرحمن الرحيم

من مصر ميدان الأزهر الشريف.

الحمد لله وحده، تحريراً في ١٩ جماد ثاني ١٣٤٦هـ.

حضرة الفاضل السيد النبيل: أبوبكر بن حسين الكاف، حفظه الله. آمين. بعد السلام التام، نعرف جنابكم أنه ورد لنا خطاب من حضرة السيد أبوبكر بن طه السقاف من سنغافورة، وأرسل لنا بعض نقدية بواسطته من حضرة السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، وعرفوا لنا نرسل بعض الكتب المذكورة أدناه، وإنما الأستاذ السيد محمد بن هاشم عرف لنا ببعض كتب أخرى خلاف التي عرفوا لنا عنها بقائمة أخرى، وكان عرضنا لهم بأنا سنرسل الذي في القائمة الأولى فقط، ولكن نظراً بأن البضاعة ستغيب لما يصل لنا تعريف منهم آخر. ورسلنا مطاليب الأستاذ على حسابكم كله وقطع بها مبلغ ٤٠ جنيه، حسبما عرفنا للسيد عبدالرحمن بن شيخ، وأمرونا أن نرسل البضاعة طرف السيد حامد بن علوي البار بعدن، وصدرت البضاعة من لدينا في ١٤ جماد ثاني ٤٦هـ، وعرفوا لنا بوصولها وأي خدمة تلزم الإشارة، ودمتم.

أحمد بن محمد بن سلم

بيان المرسل إلى طرفكم من الكتب حسب بيان الكشفين بخط الأستاذ ابن هاشم: ٧ خرائط من الكبار بعصي وشمع كل قارة مستقلة أوربا وإفريقيا وأمريكا والأقيانوسية وآسيا. ٢٠٠ السلاسل الذهبية رقعة ونسخ وثلث، ٦٠

دروس التاريخ الإسلامي للخياط الجزء الأول و٤٠ نسخة الجزء الثاني و٢٠ الجزء الثالث و٢٠ الجزء الرابع، وغيرها من الكتب للزرقاوي والغلاييني ... الخ.

* * *

رسائل من الحبيب العلامة
محمد بن علي الحبشي
(١)

من منزل الرحمة، من سيؤن، في ١٤ محرم إلى الغنّاء تريم عام ١٣٤٨هـ.

الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الأخ المكرم المحترم الفاضل: أبوبكر بن حسين الكاف، حفظة الله بحفظه المكين، وكتبه في ديوان المتقين. آمين. صدورها من سيؤن لإهداء أتم السلام، ونحن ومن بها الإخوان والمعارف وسيدي الوالد شيخ الجميع بعافية، الرجاء أنكم الجميع خصوصاً الأخ المكرم بوبكر بن شيخ والإخوان كذلك، وأهلاً وسهلاً بكم. الحمد لله على وصولكم من الحجاز بعد الزيارة والحج مع السلامة والعافية، الرجاء أنكم دعيتو لنا في تلك الأماكن الشريفة، ونحن منذ وقت وصلنا إلى الغناء تريم، وأقمنا بها مدة على صفاء وأنس، نشكر إليك الأخ أبوبكر بن شيخ كثير، فعل معنا من الجميل ما لا نقدر على وصفه جزاه الله خير، ووقعت جموعات وزيارات واستحضرناكم فيها حسب الطاقة، وهذا بيد الولد المبارك خليفة منصب المشهد قائم مقامه إذا غاب محمد بن علي بن عمر بن هادون، لا بد إنكم عارفينه قصده الزيارة، كونوا معه حسب الظن، وخذوا بيد الفضل معه حسب عادتكم، زادكم الله من كل خير، وهذا منا ترحيباً بكم، وتوصية بالولد المبارك، والسلام منا جميعاً عليكم جميعاً. وخص بالسلام الولد الفاضل عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله الكاف.

من أخيك: محمد بن علي بن محمد الحبشي

(٢)

من سيؤن ٣ القعدة إلى تريم عام ١٣٥٠هـ.

الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، السادة الكرام الأخوين الفضلاء: بوبكر بن حسين بن عبدالله، وبوبكر بن شيخ آل عبدالرحمن بن أحمد الكاف، متع الله بهم في خير وعلى خير آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من سيؤن لإهداء السلام، ونحن وجميع من بها بعافية ضافية، الرجاء أنكم الجميع والإخوان والأولاد كذلك، وهذا بصدد السؤال عنكم، ومن طرف مشاهرة المعلم بوديها الشهر القعدة، المطلوب إرسال ذلك حسب العادة، الله الله، ولكم الأجر والثواب، وهذا بما ذكر، والدعاء لكم مبذول، بنيل كل سول، ومنكم مطلوب. والسلام منا جميعاً عليكم.

أخيكم الفقير إلى الله: محمد بن علي بن محمد الحبشي

(٣)

من أنيسة في ٨ شهر رجب إلى تريم المحروسة ١٣٥٨هـ.

الحمد لله الذي ربط الأمة ببعضها البعض، والزمها الإتيان بالفرض، وأوعدها بالأمان يوم العرض، وجعل السنن جوابر للفرض، ومَنَّ علينا بالنعم الجسام، الآمر بالصلاة والسلام، على سيدنا محمد خير الأنام، صلى الله عليه وزاده شرفاً وكرامة لديه، وعلى آله وصحبه ومن انتسب إليه، وعلى الأخ الأكرم، المكرم المحترم، الصدر الأحشم، الراغب في سير الأسلاف بلا خلاف: بوبكر بن حسين

بن عبدالله الكاف، لا زالت رايات مجده منشورة، في المعنى والصورة، يجني ثمار أعماله في حطه وترحاله، آمين. عليه منا أتم السلام، ورحمة الله العزيز العلام، صدورها من أنيسة، ونحن ومن بها الجميع بعافية، غير أننا نشتكي الجمود فالدعاء الدعاء، الرجاء أنكم على أحسن الحالات في الأقوال والأفعال والأعمال والنيات، وإنا لا نزال نذكركم، وندعو لكم وعلى الله القبول، وشهر مبارك، ربنا يوفقنا للأعمال فيه، ولما يحبه ويرتضيه، إنه على ما يشاء قدير، والزمان منعكسة أحواله، وظهرت أهواله، ولا طاقة لنا بعدله، ونرجو منه أن يعاملنا بجوده وفضله، ومن استطاع أن يفعل شيء بقوله وفعله فعليه العمل بحسب الطاقة، حتى يأمن يوم الحاقة، وما أدراك ما يوم الحاقة، كتبنا الله وإياك في السالمين، وفي حزب سيد المرسلين. آمين يا رب العالمين، وهذا من طريق الولد: حسن بن شيخ، والجواب يكون من طريقه.

من الفقير إلى الله: محمد بن علي بن محمد الحبشي

(٤)

من سيؤن إلى تريم في ٨ رمضان عام ١٣٥٩هـ.

الحمد لله الذي جعل بين المؤمنين ارتباط ومودة، في حالتي الرخاء والشدة، ووصفه بقوله صلى الله عليه وسلم: (أمتي كالبنيان يشد بعضها بعض)، وسن لهم السنن، وفرض عليهم الفرض، ومن أكبر النعم هذا الشهر العظيم، الذي جعله الحق سبحانه وتعالى تطهير، ويحصل فيه الجبر للمكاسير، ويبلغ الطالب ما يروم، ونسأله بمحض فضله والامتنان، أن يبارك لنا في أعز الإخوان، الراقي بحسن نيته إلى أعلا مكان، الأخ المخصوص بخصائص الاصطفاء، المعدود من أهل الوفاء،

المتعلق بالأسلاف: أبي بكر بن حسين بن عبدالله الكاف، لا زال محفوظاً من جميع الأنكاد، عاملاً بما يوجب الفوز يوم التناد، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدورها من سيؤن ونحن وأهل بلدنا ممن يعز عليك وعلينا بعافية، غير أن الزمان أبو الحوادث يحملنا ما لا طاقة لنا به، ولياليه حبالى يلدن كل عجيب، فما وسعنا فيه إلا التسليم والرضا، وما حكم به فيه المولى وقضى.

الرجاء أنكم والإخوان والمعارف والأولاد وسيدتنا الصالحة والدتكم كذلك بعافية ضافية، سؤالنا عنكم لا يزال، وذكركم لدينا في كل وقت، ونخصكم بالدعوات، وخصوصاً في هذا الشهر العظيم، ربنا يتقبل الدعاء، ويملي لنا ولكم الوعاء، ومن طرف دراهم القهوة والمعلم، المطلوب منكم إرسال ذلك على سبيل المبادرة، لأجل يحصل الفائدة للجميع، ربنا يعينكم ويعاونكم، ويدلكم على ما فيه صلاحكم، وهذا بما ذكر، وشهر مبارك، والدعاء الدعاء.

والسلام منا ومن الأولاد والإخوان والمعارف عليكم وعلى الإخوان والأولاد، وبلغوا الوالدة الصالحة منا أتم السلام، وأخبروها بأنا لا نزال ندعو لها ونذكرها. وهو من طريق الولد المكرم حسن بن شيخ الكاف، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من الفقير إلى الله:
محمد بن علي بن محمد الحبشي
عفى الله عنه آمين

(٥)

من سيؤن ٤ في شهر محرم الحرام، إلى الغناء تريم ١٣٥٩هـ.

الحمد لله الذي جعل بين المؤمنين ارتباط، يحفظهم من الاختباط، ومن سوء الانحطاط، وصلى الله على سيدنا محمد الهادي إلى سواء الصراط، وعلى آله وصحبه الذين حضروا معه على أحسن بساط، وعلى أخينا القاطف من فاكهة ذلك السماط، المرتبط بأسلافه بأحسن الارتباط، من اختلطنا به أحسن اختلاط، الصدر الأحشم، الصفي المكرم: أبي بكر بن حسين بن عبدالله الكاف، بغله الله إلى مقام الأسلاف، وأمنه مما يخاف، آمين. سلام الله يغشاه، ومن في حماه، وعين الله ترعاه، في جميع قضاياه، صدورها من سيؤن، والأرض سكون، والأخبار كما تعلمون، لا كما تسمعون، والمدد بايكون، وأعان الله القائمين والمخاطبين والمتجملين، ونحن توجهنا من طرفكم ولعاد قدر الله لنا الوصول إليكم، والتفاق بكم، فالعفو منكم، وعام مبارك على الجميع، ومن طرف الدراهم حق القهوة والمعلم حسب العادة، فالقصد منكم إرسال ذلك مبادرة، لأجل يستمر الأجر والثواب، كان الله لكم ومعكم في كل حال، وبارك لكم في الأهل والمال والعيال. وهذه الأيام شرعنا في عمارة مسجد شحوح، ربنا يسهل الأمور كلها وما تفضلتوا به من معونة في عمارة ذلك وصلت، وإن عاد شيء بايحصل لا تكرهون، فإنه في محل تتضاعف فيه الحسنات، والموفق الله، وهذا من طريق الولد المكرم حسن بن شيخ، وهو كما ذكر، والسلام منا ومن الأولاد عليكم وعلى الإخوان والأولاد الجميع، وخصوا أنفسكم بالسلام.

من أخيك الفقير إلى الله: محمد بن علي بن محمد الحبشي

(٦)

من منزل الرحمة سيؤن إلى الغناء تريم في ٢٦ رمضان عام ١٣٦١هـ.

الحمد لله الذي جعل للاتصالات الباطنة أسباب، وبها تفتح الأبواب، ويزول الحجاب، والصلاة والسلام على الراقي إلى قوس قاب، وعلى آله وجميع الأصحاب. وعلى المعني بالإشارة في الخطاب، الأديب الأريب، الضارب في المحبة بسهم مصيب، الراغب في الوصول إلى الأصول، والالتحاق بأضفى لحاف، وما كان عليه الأسلاف، أخانا الصفي الوفي: أبابكر بن حسين بن عبدالله الكاف، لا زال لا زال بيرقه في هذه الطريقة منشور، وخيوله في هذا الميدان تدور. آمين. عليه من أخيه أتم السلام، ورحمة العزيز العلام، تتجدد عليه بتجدد الليالي والأيام، صدورها من البلد الميمون سيؤن، ونحن ومن أحاطت به شفقتنا من أهل بلدتنا الجميع بعافية، ونحن في شهر الله الكريم، الذي يحصل فيه الشفاء للسقيم، فقمنا ببعض ما له من الحقوق التي تخرجنا عن دائرة العقوق، ونسأل منكم ومن كل من له محبة في إخوانه المؤمنين أن يمن علينا بدعوة نبلغ بها مقام الصالحين. فإنا لكم ولإخواننا المؤمنين باذلين ذلك بحسب الطاقة، ونخصكم في بعض الأوقات بذكر خاص لما لكم عندنا من مودة ومحبة، والعمدة على النية التي هي أساس العمل فيما دقَّ وجلَّ. الله يصلحها حتى نرقى بها إلى أعلا المقامات، ونكون من كرام السادات، وكتابكم وصل وفهمنا ما ذكرتم الجميع، وما صدرتوه الحوالة حق السنة الأشهر ١٨ ريال وصلت وفرحنا بمباشرتكم بذلك، وصار البودي من شهر رجب. فالله يسهل الأمور للكل، ويحفظنا من الزمان وأهله ومن كل علة، ويبارك لنا ولكم في الأوقات والساعات، ويحفظنا من

الشتات، وما صدرتوه سابقاً جونية الرز مع الحول وصلت، وعرفناكم بخط مع وصولها حالاً، وهذا لما ذكر وشهر مبارك، وعيد مبارك، وعسى أن نحن نتفق في الإفطار لأن عدم اتفاقنا في الصيام أوجب لنا وقوف، لأنا نحب الاجتماع ونكون مع تريم وأهلها، ولكن لله المراد فيما أراد، وهذا بما ذكر، والسلام منا ومن الأولاد عبدالقادر وعلي وأحمد وأولاد الإخوان عليكم وعلى الإخوان الجميع والأولاد والمعارف، وخصوا أنفسكم والولد المبارك سالم والولد الفاضل: عبدالله بن عبدالرحمن بألف سلام، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

من الفقير إلى الله: محمد بن علي بن محمد الحبشي

* * *

رسالتان من الحبيب
عبدالقادر بن محمد بن علي الحبشي

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(والذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون)

الحمد لله الباقي بعد فناء خلقه، وصلى الله على سيدنا محمد أشرف خلقه، وعلى آله وصحبه وسلم، حضرة جناب السيد: بوبكر بن حسين وعمر بن شيخ آل الكاف وكافة آل الكاف المحترمين. بعد السلام نعظم لكم الأجر فيمن قدس الله روحه إلى الجنة الوالد المرحوم محمد ابن سيدنا الإمام علي بن محمد بن حسين الحبشي، وكانت وفاته الساعة التاسعة ليلاً، وستكون الصلاة عليه الساعة التاسعة والنصف نهاراً مؤرخ ١٨ الجاري، فرحمه رحمة الأبرار، وأسكنه الجنة دار القرار، وأخلفه علينا وعليكم وعلى جميع المسلمين بالخلف الصالح، وألهمنا الصبر على فراقه، ونطلب من فضلكم الدعاء لنا بالصبر، وله بالمغفرة، والسلام، حرر ليلة الأربعاء ١٨ ربيع الآخر سنة ١٣٦٨هـ.

أولادكم: عبدالرحمن بن عبدالله، وعبدالقادر وعلي وأحمد ابناء المرحوم محمد بن علي، وأحمد بن علوي بن علي آل الحبشي.

(٢)

من منزل الرحمة من سيؤن إلى الغناء تريم في ٥ شوال عام ١٣٧٤هـ.

الحمد لله الشافي لمن صدق في وجهته، واستشفع بأشرف خليقته، سيدنا محمد بن عبدالله أشرف بريته، وعلى آله وصحبه المتمسكين بشريعته، وعلى الماشي على

الطريقة الحسنة، ذو الأخلاق المستحسنة، الفاضل الأجل العم، المكرم المحترم: أبوبكر بن حسين الكاف، متع الله به في سلامة وعافية، وأطال عمره في طاعة مولاه، آمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أرجوكم والأولاد المباركين سالم وإخوانه وما حوته دائرتكم وأخيكم عبدالرحمن ومن تحبون بعافية، كما إنا ومن لدينا جميعاً كذلك غير أننا مشغوبين من طرفكم، ولو لدينا سيارة خاصة لوصلنا نعودكم، لما نحسه في قلوبنا من الحب والعطف لكم، والقلوب شواهد. والآن وصل كتابكم الكريم وفهمنا منه كل شيء الحمد لله على العافية متع الله بكم في خير ومن العائدين الفائزين، ووددنا نكتب لكم في رمضان ولكن غفلنا، وحالة رمضان شديدة، والعجز فينا كثير، ولا نزال نذكركم وندعو لكم، لا أحرمنا المولى وجودكم، وعرفنا حقكم والقيام به، فإن الأمة في فقر عظيم من الرجال، والزمان كما تشاهدونه منعكسة أحواله انعكاس كبير، والأمر لله السميع البصير، توجهوا إلى الله بواسطة السلف، أن يحفظ الخلف، ويصون البضعة النبوية، ويكون مع السادة العلوية، ويرد عليهم بردة ما فيها صدة، يحيون المآثر، ويسلكون طريق الأكابر. فإن الظلم كثر، والطريق مخوفة، والأشواك تملأ السبل، والعاقل في حيرة عظيمة مما يرى ويسمع، ولكن الأمل في الله عظيم يرد الجميع إلى الصراط المستقيم. وقد وصل العم حسن بن شيخ وسألناه عنكم، وصدر خط للعم الفاضل البركة: علوي بن شهاب فضلاُ سلموه له، وباطنه قليل دراهم، واطلبوا منه جواب، ودمتم والسلام.

الداعي والمستمد: عبدالقادر بن محمد بن علي الحبشي

* * *

رسائل من الحبيب العلامة
أحمد بن عبدالرحمن السقاف
(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كاشف الكربات، ورافع الدرجات، لمن وفقه لقضاء الحاجات، وجعله واسطة في إيصال النفع للخاصة من أهل الولايات، أهل الضعف والمسكن الذين بهم تنزل الرحمات، ويرضى الله برضاهم، وسد خلاتهم وتستجاب دعواتهم، وصلى الله على سيدنا محمد صفوة البريات، وعلى آله وصحبه والتابعين له بإحسان. إلى حضرة السادة الأجلاء الكرام، الصدور الأعلام: أبوبكر بن شيخ وأبوبكر بن حسين آل الكاف، زادهم الله في الخيرات، وبارك لهم فيما أعطاهم، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من بلد سيؤن، والدعاء لكم مبذول ومنكم مسؤول، ونحن شاكرون لمقامكم العالي، ومعروفكم في إصلاح البلاد والعباد المتوالي، نسأل الله أن يزيدكم في المعالي، ويكفيكم شر الحساد، وأهل البغي والفساد، وهذا تعريف بيد أخينا وولينا الذي نستشفع به إلى الله. من رجال الله المستورين بستر الولاية، المخصوصين بالعناية، الحبيب الفاضل: سقاف بن هود بن محمد السقاف فكونوا معه، والدعاء لكم، والسلام عليكم وعلى من شئتم. حرر ٩ شهر جماد أول سنة ١٣٤٨هـ.

الفقير إلى الله: أحمد بن عبدالرحمن بن علي السقاف

(٢)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، محمد بن عبدالله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. ونسأله بجاه هذا الحبيب، أن يتم النعمة لأخينا الكريم النسيب، حسن الأخلاق، طيب الأعراق، الولد الفخر: أبوبكر بن الوالد حسين بن عبدالله الكاف، وأن يسبل عليه ستره الضافي في الدارين مما يخاف، وأن يحققه بسر ومعنى هذه الآية: (ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين، وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك وإني من المسلمين) كرروا هذه الآية كثيراً في دعواتكم وتأملوا بما فتح الله عليكم من معانيها، واطلبوا من المولى أن يحققكم بها، ظاهرها وخافيها، ولا ينزعها عنكم، ولا عن ذريتكم، فإنها دعوة نبي الله سليمان عليه السلام، حين أتم الله له الملك، وأطاعته الملائكة والجن والأنس، وفهمه منطق الطير، حتى أنه سمع كلام النملة حين مر عليها في الهواء، فتبسم ضاحكاً من قولها، وقال: رب أوزعني أن أشكر إلى آخر الآية، وأنتم يا معشر الإخوان آل الكاف لكم نصيب من هذه النعم الحسية، وإن شاء الله يكون لكم نصيب وافر من النعم الجسمية والقلبية والروحية والسرية، فاسألوا الله حفظها عليكم، وتعرفوا شكرها، وسألوا من ربكم التوفيق له، والشكر صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه في ما خلق لأجله، من بدن في طاعة الله، ومال في ما يقرب إلى الله، وعقل في ما ينفع صاحبه في دنياه وأخراه، وهذا ما جرى به القلم لإفادة هذا الأخ هذه الفائدة. اللهم وفقنا وإياه للعمل بها وقبولها، وتهيأت أسباب القلوب بجاه الرسول، آمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من سيؤن بعد

وصول كتابكم المعلم بعافيتكم، ونحن بعافية، إنما تأثرنا بالحمى نحن والولد محمد لنا أربعة أو خمسة أيام في البيت، ثم استعملنا الفيل وانقطعت الحمى، بإذن الله الشافي والمعافي، وما صدرتوه الحمل وصل، تقبل الله منا ومنكم، وبارك لكم، ورزقكم الذرية الصالحة الذكور آمين، وهذا صحبة الجمال العولقي، والدعاء لكم مبذول ومنكم مسؤول، والسلام عليكم وعلى الأخ عبدالرحمن والولد أحمد وآل عبدالرحمن والأخ بوبكر وحداد ومن شئتم منا ومن الأولاد. حرر ٢٩ سلخ القعدة سنة ١٣٤٩هـ.

أحمد بن عبدالرحمن بن علي السقاف

(٣)

الحمد لله على كل حال، ونسأله أن يصلي ويسلم على سيدنا محمد جامع الكمال، وعلى آله وصحبه والآل، وأن يمن علينا بجاه هذا النبي الكريم بالرضا والتسليم، لتقدير العزيز العليم، حتى نحوز الثواب العظيم، والأجر الكريم، خصوصاً لأخينا ومحبوبنا، السيد الكريم، الموفق إن شاء الله لما يحبه مولاه، في دنياه وأخراه: أبوبكر ابن الأخ المرحوم بركة الحي القيوم الحسين بن عبدالله الكاف، حفظه الله وأكرمه بالرضا لما قدر وقضى، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من سيؤن، نرجو أنكم والإخوان الجميع بعافية، ونعظم لكم الأجر فيمن قدس الله روحها، ونور ضريحها، الشريفة العفيفة، الصابرة الراضية، العابدة الكريمة، المحبوبة إن شاء الله عند الله: سلمى بنت الوالد محمد بن علوي الكاف، رحمها الله رحمة الأبرار، وأسكنها جنات تجري من تحتها الأنهار، وغفر لها

وأخلفها عليكم وعلى أولادها بالخلف الصالح، ورفعها في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، آمين. وإنا لله وإنا إليه راجعون، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، هنيئا لكم ما وفقكم الله من الرضا، وجزيل العطا، وكتب ذلك لكم ولها في صحائف القبول آمين.

وأيضاً اكتبوا للمحب عبدالله السبايا ما ذكرتموه لنا، وعرفناكم فيه من معونة في عمارة المسجد في الخلا في باسالم، الحيث النفقة تمت والمهرة وقفت، والدعاء مبذول ومنكم مسؤول، والسلام عليكم وعلى الأخ أبوبكر والإخوان عبدالرحمن بن سهل وأحمد بن عبدالله وعلي وعبدالله وسقاف وعمر وعطاس وحداد ومحضار وصادق وإخوانهم منا ومن الأولاد والإخوان. حرر في ٢٣ ظفر سنة ١٣٥٠هـ.

الفقير إلى الله: أحمد بن عبدالرحمن بن علي بن عمر السقاف

* * *

رسالتان من الحبيب العلامة
علوي بن علي الجنيدي

(١)

الحمد لله الذي شرف الأنام، بصاحب المقام الأعلى، وكمل السعود بأكرم مولد حوى شرفاً وفضلاً، وشرف به الآباء والجدود وملء الوجود بوجوده صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين يبتغون من الله فضلاً. العلماء النجباء، وأفعالهم كلها عدلا، وخص منهم السيد الشريف ذي الأخلاق الحسنة الجميلة الأخ: بوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، حفظه الله وتولاه هو وأولاده ومن والاه، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من الشحر ونحن والأولاد والحبائب في خير وعافية، وما صدرتوه لنا من طريق الشيخ محمد بن عمر وصل وقبضنا ذلك، فقد أحسنتم جزاكم الله خير، نرجو أنكم ومن لديكم من الحبائب والمحبين في خير وعافية ومبسوطين، والله يحفظكم ويرعاكم ويأخذ نواصيكم إلى كل خير آمين يا رب العالمين. والحمد لله الذي تكرم ونفس الكربة وفرج الهم بوصولكم إلى الحرمين الشريفين وأداء النسكين مع الحج الهني، وطول الإقامة بتلك البقاع الشريفة، والتمتع بالأماكن المشرفة المنيفة، ذلك فضل الله، ما شاء الله تبارك الله، هذا عطاه فهنيئاً لكم، حج مبرور وسعي مشكور وتجارة لن تبور، ولم نزل نتذاكر مع الجماعة الذين كانوا سعفكم، فقد عظمت عليهم المنة مع أخلاقكم الحسنة مع الصغير والكبير ووسع البال. فقد أحسنتم خصوصاً الحاج ينبغي أن يكون له هكذا، حبينا إعلامكم حق المحبة ولو كثرنا في الكلام، والعفو منكم، والدعاء وصيتكم والسلام، ويسلمون عليكم الأصحاب والمحبين بكار بن علي

وأحمد حميد ومحمد رمضان، وسلموا لنا على الإخوان والأولاد والحبائب. حرر في شهر المولد سنة ١٣٤٨هـ.

طالب الدعاء: علوي بن علي بن علوي الجنيدي

(٢)

الحمد لله على كل حال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل، إلى جناب السيد الشريف الولد: بوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، حفظه الله وتولاه، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من بندر الشحر للسؤال عن أحوالكم، المرجو من المولى دوام صحتكم أنتم ومن يلوذ بكم من الأهل والأولاد والمحبين والإخوان، وللتهنئة بالعيد السعيد عيد الإفطار خاتمة الشهر المبارك، على جميع المسلمين، جعلنا الله وإياكم والمسلمين من العائدين على أحسن الأحوال مع التوفيق لما يرضي ذو الجلال، وكتابكم العزيز وصل، وبه الأنس حصل، وما صدرتوه لنا من طريق الشيخ محمد بن عمر باشراحيل، جونية رز قبضنا ذلك منه، وكذلك ما قررتوه لنا من المحبين بكار بن علي وصالح عبيد حمدون نستلمه من بكار بن علي شهرياً، تقبل الله منكم الصدقات، وأجزل لكم الهبات، وجعلنا الله وإيكم من السعداء في الدارين، وذكركم لم يزل على البال، ودعانا لكم مبذول في كل حال، والدعاء وصيتكم لنا بالعافية الشافية، والسلام عليكم وعلى جميع الإخوان والأولاد ومن تحبون منا ومن الولد حسن والمحب بكار معاشر. حرر ٢٢ شوال سنة ١٣٤٩هـ.

الداعي لكم: علوي بن علي بن علوي الجنيدي

* * *

رسالة من الحبيب
صالح بن عبدالله الحداد (نصاب . شبوة)

الحمد لله وحده؛ إلى جناب الأكرم المكرم المحترم العزيز الأحشم الولد: بوبكر بن حسين، والولد: بوبكر بن شيخ سلمهم الله تعالى آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من مدينة نصاب، وبعد الذي نعرفكم مشغوبين منكم ومن أحوالكم نرجو من الله أنكم في لطف وعافية، ونحن كذلك بعافية، والأرض مرحومة، وأخبار أرضنا ساكنة وجاءت نحنا أخبار من عند الزيدي إنهم تعاصبوا هم والإدريسي وخارجين في هذه الأيام وأذاهم الإفرنجي بطيارات ويقول الجماعة بيننا صلح نحنا والإفرنجي أربعين سنة، هذا الخبر الذي معنا وإن شاء الله يقع اللطف والعافية ويطفئ نار الفتن. وطالت أعماركم باقية والسلام. تاريخ يوم الثلوث سلخ شهر رجب سنة ١٣٤٨هـ.

طالب الدعاء: صالح بن عبدالله الحداد

* * *

رسالتان من الحبيب العلامة
عمر بن أحمد بن أحمد بافقيه
(١)

الحمد لله وحده؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، من الشحر إلى تريم الغناء في ١٣ شعبان سنة ١٣٤٨هـ. حضرة جناب المكرمين الأماجد السادة الأفاضل: أبوبكر بن حسين وأبوبكر بن شيخ آل الكاف، حفظهم الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسؤال لا يزال، أصلح الله لنا ولكم كل حال، وقد تقدم لكم خط إعلام بالوصول لا بد وصلكم وقد شرحنا لكم الحال كله ولله الأمر كله، وقبل أمس ذهبنا لزيارة الحبيب البقية علوي جنيدي ويثني عليكم الثناء الحسن الجميل، ووجدنا عنده ورقة مطبوعة أرسلت إليه من بومبي تتضمن وفاة السيد المعمر الحبيب سهل بن الحبيب العارف بالله فضل بن علوي بن سهل مولى الدويلة، فصدرت إليكم ضمن هذا اطلعوا عليها حذاق آل باعلوي، وصلوا عليه صلاة الجنازة يوم الجمعة ، فالمذكور حاذق كبير من حذاق العلويين وفي فهمكم ما يغني عن زيادة الشرح، وهذا بما ذكر وفي انتظار وصول كتبكم وقد وصل مركب كاوجي وسافر ثاني يوم وكتبنا فيه للولد حامد بن علوي البار وشرحنا له الحال وقد أقبل شهر الصيام والقيام أعاده الله على الجميع بعوائد المولى الجميلة، وهباته الجزيلة سنيناً وأعواماً كثيرة، والدعاء وصيتكم فيه، كما هو لكم منا على الدوام، وفضلاً ابلغوا سلامنا على الحبيب البقية علي بن عبدالرحمن بن سهل جمل الليل والحبيب جنيد الجنيد واطلبوا لنا منهم الدعاء وهذا بما ذكر والعفو، واسمحوا وفضلاً اسألوا الشيخ محمد بن عوض بافضل عن مسألة دراهم الولد عبدالله التي بمعرفة السيد عمر بن أحمد الشاطري، تجملوا

خذوا خبرها، وهذا بعجل، وسلموا على جميع الإخوان والأولاد ومن شئتم، ومن لدينا الأولاد محمد الهادي ومحمد حسن وكافة الإخوان والأصحاب، والدعاء وصيتكم، ودمتم.

المستمد عمر بن أحمد بن أحمد بافقيه

(٢)

الحمد لله وحده؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. من الشحر إلى الغناء تريم في ٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٨ هـ، حضرة جناب المكرم الماجد السيد الفاضل الأديب: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، والسؤال لا يزال، أصلح الله لنا ولكم كل حال، وقد تقدمت لكم كتب جملة، الأمل وصولها، وجنابكم بخير. ثم وصلنا جوابكم المحرر في شوال للمعايدة، وفهمنا شرحكم جميعه والولد عبدالله قد وصل إلينا وبلغنا سلامكم، ووددنا يمكث في تريم مدة ولكن المراد مراد الله، وما تشاؤون إلا أن يشاء الله، ونحن الآن في انتظار وصول الأخ عبدالرحمن بن شيخ الكاف، والولد حامد البار ولكن طال الأمر ولم نجد خبر حقيق عن توجههم متى يكون، والأخبار الشائعة كثيرة ومساهنين مركب تروس واصل من جاوة إن كان هم فيه لا بد يظهر حقيق عنهم، أسمعنا الله ما يسر، ولم نزل نذكركم بكل خير، وندعو لكم بالدعوات الصالحة لكم وللإخوان الجميع، ربنا يديم ائتلاف القلوب، ويحفظ من الاختلاف، وعسى أن لا تقطعوا عنا مكاتباتكم وأخباركم ولو مختصرة، وهذا بما ذكر وسلموا على الإخوان الجميع والأولاد ومن شئتم،

وخصوا سيدي العم علي بن سهل بأعظم أعظم أعظم سلام، واطلبوا لنا منه ومن شيبان تريم بعد السلام الجزيل الدعاء، وهذا بما ذكر، والدعاء وصيتكم، كما هو لكم ومن لدينا الأولاد عبدالله ومحمد الهادي ومحمد حسن وكافة الجماعة يهدوكم السلام ودمتم.

المستمد: عمر بن أحمد بافقيه

* * *

رسالة من الحبيب العلامة
حسين بن سالم الكاف (قاضي عمد)

الحمد لله وحده؛ وصلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. إلى جناب الأكرم المكرم المحترم الأخ: بوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، حفظه الله. آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدورها من عمد لإهداء مسنون السلام، وللمعاهدة بالأخوة الكرام، ولطلب الدعاء منكم على الدوام، كما إنا لكم داعون، ولكم ذاكرون، وعلى الله القبول، وأيضاً للسؤال عنكم نرجو الله أنكم وإخوانكم وأولادكم في خير ولطف وعافية، وإن سألتم عنا وعن الأولاد فنحن في خير وعافية، وهذا جعلناه بيد الإخوان حسين بن علوي بن محسن الحامد ومحمد بن حسين بن عبدالله الحامد أهل عمد قدك أينما تكون معهم، ومتوجهين لزيارة الفقيه وقومه وزيارة الشيخ بوبكر، الله الله فيهم وهذا زيادة وقدكم ما تحتاجون وصاه الله الله فيهم، والسلام ختام. وسلموا لنا على جميع إخوانكم آل كاف، والسلام من الأولاد الجميع، والسلام من العم أحمد بن هاشم المساوى. حرر في ٣ شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٨هـ.

المستمد للدعاء:

حسين بن سالم بن أحمد بن عبدالله الكاف

* * *

رسائل من الزعيم الحبيب
مصطفى بن أحمد المحضار
(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ملحق خير، وحاوي خير، لإخواننا أوجاه الخير، القائمين بوظائف الخير، ويا ما لهم من خير، ومن قدّم الخير، بايلحق الخير، وغالب أهل زماننا ما يحبون الخير، ولا فيهم خير، ويا ما معهم من خير، ولكنهم ما يسخون يقدمون الخير، ومن لا قدم خير كما آل الكاف ما بايلحق خير، علم هذا من علمه، وجهله من جهله، ونخص بالسلام الوافر، يملي ما بين عيديد ودمون، لسادتي الإخوان الأمجاد الأجواد الذي اخطو الطلحات بالفرحات، ولا نفس ما فرحت منهم، ولا نزال نسأل عنهم، الأخوين البكرين الشمسين الشهرين: بن شيخ وبن حسين بني الكاف، أهل الورع الواف، بارك الله لنا فيهم، وجمعنا بهم قريباً بناديهم، في تريم الغناء، والقلب بها معنَّا، ونظلي نتمنى، ولا من تمنى كمن تعنّا، وشوقنا لكم جم، كما الله يعلم، والله إنها واجبة كل سنة زيارة تريم، أوقات زيارات واتفاقات واجتماعات واغتنامات، ولكن وينها العقول السوَّاقة، والقلوب الشوَّاقة، زرت أول الوقت مع سيدي الأخ حامد المحضار وفي حياة أهلكم أكثر من عشرين زيارة، أربع منها إلى هود، والخامسة مع الوالد وأنا صغير، وزرت مع الوالد أحمد أربع مرات، والوالد أحمد لم يزل يلهج بالزيارة وكل سنة يخرج إلى تريم، وكل ما عزم يرسل لي، وأحياناً جيبه، وأحياناً يغلب السفه والغشم، ما بانقول عجز، ونحن أقوياء ذلا مبعد حسبناهم بايموتون وإلا ما بانفارقهم إن صعدوا أو فاضوا أو سرعوا أو راضوا، وليش نحن الآن ما نلقي كماهم نزور كل سنة، ونتفق بأوجاه محسنة، النظر إليهم حسنة، أما للهمة قابضين

غير إنا رابظين، ولكن معنا شوق بايهز إليكم، وددت بسطه، وبا أملي البياض، وإن كان أملاه، ولكن محسن قام واستعجل، وهو الذي طلبه ولعاد بانوصيكم، وادعوا لي جم هذه الأيام قليل وعكة في الجهة، من يومين وثلاث حمى، وأنا زيدتني قليل قد لي نحو عشر، ولكن العفو وديت اشرح جم ولا قدرت، ادعوا لي، وسلموا على الإخوان والأولاد كلهم، والسلام.

المستمد للدعاء أخوكم: مصطفى بن أحمد المحضار

(٢)

الحمد لله تجديداً للعهد، وإنجازاً للوعد، فقد طال العهد، وكثر الوعد، ومن بعد إلى بعد، وإلى متى والأيام تمضي، والوعود لا تنقضي، وتريم تنادي رجالها، وصوت رجالها بادي، رجال وأي رجال، ولا رأينا مثلهم في الرجال، طلعوا في المنوال لحمل الأثقال، وأبطال أي أبطال، في حومة القتال، مع صدور واسعة، وأنظار شاسعة، وهمم قادرة، ونفوس صابرة، على معانات وقت وأي وقت، وأهله يورثون البهت والمقت، يشغلون ولا يجملون، ويطمعون ويأكلون. والكاف وقع لهم الحبل المتين، والحيد الزبين، تسخير من الله سخره لهم، وهدية لأهل الوقت ساقها لهم، فالله يديم هذه النعمة، ويبارك في هذه الغنمة، الذي سبقوا إلى ما لم يسبقهم عليه أحد، ولم يزالوا بالرصد، ويركضون ركض إلى تمهيد طرق طرقها القريب والبعيد، وخلاها دنان للأنس والجنان، وهذا باب العمائر، لم يفتحه إلا الكاف للوارد والصادر، وجزاه الله عن حضرموت أفضل الجزاء، ولا زال للمقلين ازا. وزادهم الله من فضله، علة من بعد نهلة، ونخص أكرمهم وأكبرهم والطفهم الأخوين العضوين الصدرين النهرين الابنين الأبوين الولدين الوالدين السيدين البكرين: بن شيخ وبن حسين آل عبدالرحمن الكاف، زادهم

الله من كل الأشراف، ولا لها نهاية ولا أطراف، لأنهم بدنياهم متجملون ومجملون، وبها في كل شيء لا يبخلون، وللسخاء يستصحبون، وللصعب لا يستصعبون، سخت منهم الأنفس والعقول، وشاهد حالهم يقول، لاستسهلن الصعب أو أدرك المنى، (وبالصبر نالوا المنى)، فما انقادت الآمال إلا لصابر. والسلام عليكم يا إخوان، وعلى الحبايب في تريم وعينات، وعلى الأولاد والإخوان وديار بني الكاف، من الأطراف إلى الأطراف، من السادات والأشراف، سلام ربنا عليكم، ورحمة ربنا عليكم، والشوق إليكم، ويا خزوتاه منكم يا أهل تريم، والله العظيم، ما كنا نظن إنا ننقطع عنكم هذه المدد، وقد مضت ونحن في هدد، عند السدد، ما نفضى نحترف طرح الإصبعين، والهدة عند طرح الإصبعين زمان سنين وسنين، بالفلا احتشين، ورجال في بيوتها ووحلت بمفارقة بيوتها، وإذا نوت ما استطاعت، وأيام ما طاعت، وتذكرنا أيام قد ضاعت، لم نغتنمها وبالبخس ابتاعت، رجعنا نتذكر صفاها، ونرقص قفاها، حتى وصل الشيخ الذي ذكرنا العهود التي ما نسيناها، ذكرتني وما نسيت عهوداً. وذكرتني يا سعد عنهم (الشيخ أبي الفضل)، والمتحلي بالفضل، ومذكرنا الإخوان والأهل بقية الرجال ونخبتهم الشيخ محمد بن عوض بافضل، فقد فرحنا بقدومه إلينا، وقلنا الفقيه قدم علينا، ونود بقدوم السادات وخصوصاً أهل تريم والكاف، لكنه ربما يستكرد من السفر وخصوصاً إلى هذه الحفر، يطلع حجر وينزل حجر، ولكنا بانجي إلى عندهم، وبانستطلع جميع أخبار ما عندهم. ١٢ جماد الآخر سنة ١٣٤٩هـ.

مصطفى بن أحمد المحضار

(٣)

الحمد لله معيد رمضان، بالعفو والغفران، علينا وعلى إخواننا السادة الزيان، العون على الزمان، بالحسن والإحسان، والمزايا الحسان، التي لم تجر على يد غيرهم في غابر الأزمان، مزية خبأها الله لهم وكفّر عنهم، وأصلح بالهم، ولن يضل أعمالهم، ويدخلهم الجنة عرفها لهم، واتبعوا الحق من ربهم، كذلك يضرب الله للناس أمثالهم، وأي مثل ضرب الآن كمثل إخواننا الإخوان، عين الزمان، الذين ظهروا في الزمان، في مظهر الإحسان، إلى غالب الانسان، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان، وجنتان مدهامتنان، وعينان نضاختان، في نخل ورمان، وخيرات حسان، فبأي آلاء ربكما تكذبان، إخواننا الأمجاد، السادة الأسياد، في البحر والبر والواد، أهل المقام الواف، في الأحقاف، بنو الكاف: عبدالرحمن وأبوبكر وأبوبكر آل عبدالرحمن الكاف، لا زال حالهم واف، وعليهم السلام الواف، والشوق إليهم، والسؤال عنهم آلاف، ولا زالوا مسربلين في أثواب الألطاف، متحفين بأحسن الإتحاف، صغارهم وكبارهم، ذكرهم وأنثاهم، في نعيم واف، وعوافي ما لها أطراف، في الأجسام والأسماع والأبصار، لا شيء يشوبها مدى الأدوار، وهذا من دوعن للعواد والعهاد، وإن كان قريب وقد زحم رمضان، ونعم برمضان شهر خير وقبول وغفران، وإن قصروا الناس بما يعتاده رمضان، وحوج منا إذا قد صمنا وصلينا الفرائض وما تيسر من التراويح والباقي معاد قدرنا على شيء إلا طست شربة لمن ضوا، وإذا زادوا اثنين زيدنا من الزير مغرافين، والتكوا على الماء، مغراف نزيد به القهوة للفطور، ومغراف نزيد به الشرية للعشاء، ومغراف نزيد به الروبة للسحور، والدن قفى الدن، وهذا الديدن، وقد هي المنظور والجملة ثلاثة دنون، بين الفطور والعشاء والسحور، وإلى الله عاقبة الأمور، والشوق إلى تريم موفور، والبعد عنها منكور، والتعذر بالمعذور غير معذور، إن حد بغى كما

أهله يخرج يزور، ويطرح كل ما معه على أهله البدور، ويجتمع بسادات بقايا في العصور، بلغوا في المجد إلى أعلا القصور، من غير قصور، بين دمون وعيديد، ما يحصيهم التعديد، والشوق إليهم يقول قائله هل من مزيد، والله يعجل اللقاء، ويطيل البقاء، لنا ولإخواننا أهل الوفاء والنقاء، والكرم والتقى، وهذا بقصد العواد ويا عواد، ورمضان جواد، وتجود به الأجواد، على كل ناد، والصوم عندنا بالسبت أكلفونا به على غير سهن، وقد راح السهن، وطاب الوسن، ما شعرنا إلا بصوت بين الدمن، يقول صوم، وأذعر علينا النوم، وقمنا بلا طربة، وصلاة خبة، ولبعد بغيناها، وزاد علينا يومها، وليش بالخبة على الصوم وبقاصر يوم، ولا بد من ثلاثين يوم، زيدوا علينا يوم، والعيد ألا الاثنين وإن قالوا حد شفته بالحد، مع إن هلال السبت لرمضان ما هو بعيد شفنا مطالعه سوا، وعسى عيادات، ونجتمع في خير، والعفو والدعاء، والسلام على الحبائب والإخوان والأولاد بلا تعداد، وهو بيد سيد يقول حبشي من نصاب، تمام النصاب، ومن استكمل عنده النصاب، يخرج واجب النصاب، وقد خرج زايد على المفروض، والعصبات والفروض، والعفو منكم، والسلام من بن هادون والأخ حامد وعلوي والعيال، والدعاء في شهر الجزاء، والسلام. حرر في ٢٢ رمضان ١٣٥٠هـ.

أخوكم: مصطفى بن أحمد المحضار

(٤)

الحمد لله؛ إلى تريم ومغانيها، وفاهمين معانيها، لقاصيها ودانيها، إخواننا الأجلاء، عين الأجلاء، البدور السواطع، والنجوم الطوالع، والغيوث الهوامع، الكافيين بلا نكاف، إخواننا بني الكاف، أخونا الصالح، والمغيث الفالح، وعارف المصالح، القائم بعمارة الدين والدنيا: عبدالرحمن وأخونا أبوبكر، حصاة العشر

والوكر، وأخونا أبوبكر بن حسين، السيد الزين، والأخ الشيخ عمر بن شيخ، والأخ حسن، وأحسن أحسن، وجميع الإخوان والأولاد والأحفاد، والسلام عليكم يا إخوان، والسؤال عنكم لا يزال، وعن جميع الحبايب الأطايب بتريم، خصوهم كلهم بالسلام، واطلبوا لنا الدعاء من الجميع، والله يقدر ويعجل بالاجتماع في تريم، بجميع حبايبنا وإخواننا وأصحابنا، والشوق إليهم ما تشله الركائب، وهذا من دوعن، بعد وصول الولد حسين بن الأخ محمد المحضار، وجاب لنا أخبار، أسهرت الناظر، وعكست الهواجس والخواطر، وعسى المخبا خير، والعاقبة إلى خير، وكفاية الغثا والضير، يا ولي كل خير، وأيضاً أخبرنا بتنبيه أخينا عبدالله الشاطري، وهمتكم بالمعاونة معه، قال إن الأخ عبدالله حدى الحبايب، ونبههم على الانتباه بالفقه، والبار على الفقه، والمدار على الفقه، قال الله تعالى: لعلهم يفقهون، ما هو يتنحوون أو يتصرفون أو يتمنطقون، أو يقصدون، هذا كله ألا بعد الفقه، وقد أصاب أخونا عبدالله في هذه اللهجة، وقد أحسنتم بالمعاونة، زادكم الله منها، وأعانكم عليها، ولا زلتم هكذا، هكذا هكذا وإلا فلا لا، وهذه فضائل ما لها مماثل، ولا معنا إلا تريم، يضرب بها المثل في العلم والعمل، ولا زال بها العلم، حتى ينتعش العلم، حتى لا نغبط بها مصر ولا شام، أخينا عبدالله الشاطري، وهمة إخواننا آل الكاف، ونشاط الكبار والصغار، وانبعاث همم بطلب العلم، خصوصاً الفقه، الذي تركوا العنوة به، أهل هذه الأعصار، في غالب الأمصار، وأما تريم فلا بغينا الفقه يقل بها، إن شاء الله إلى نهاية، في جميع العلوم بهذه الفئات وهذه الهمم لا زالت عالية وقائمة وغالية، وهذا بتجديد العهد، وإن كان جديد، وهو بيد سيد من البيضاء في حاجاتكم، بيضاويون وصفراويون، كل يوم يهشلون، ومن كل حدب ينسلون، ومن آتهم بالبيضاء والصفراء يصبر على البيضاويين والصفراويين، جرت العادة بهذا.

ويخصونكم جميع الأولاد المحاضير، ما بغينا نعد ونفند، وفي سهن المخيلة إن مطرت، وإلا بكينا، وإن ما شيء وإلا سنينا. والدعاء والسلام وخصوصاً منصبنا بعينات، وبن اسماعيل وبن حفيظ والحبايب كلهم، والشيخ محمد عوض بافضل، والشيخ رحيم. حرر في ٢٠ يجماد آخر سنة ١٣٦٠هـ.

المستمد لدعاكم يا أهل تريم كلكم ولدكم:

مصطفى بن أحمد المحضار

(٥)

الحمد لله؛ إلى تريم حقق الله لنا دخولها، وندخل في قبولها، ونتفق لفحولها، كمثل أخينا الأجل السيد الأمثل، المسارع إلى الخير، والمشارك مع أهل الخير، المقدام إلى كل خير، والظافر بكل خير، وصاحب النية في كل خير، والمغتنم ساعات الخير إلى الخير، في الوقت الذي يجب فيه المسارعة إلى الخير، وقد سبق كثير من أهل الخير، إلى كل خير، الأخ النبيه، الغني عن التنبيه، وجه الخير أخينا: أبوبكر بن حسين الكاف، رأس الخير، لا زال سابق ومسابق إلى كل خير، وحفظه الله وأولاده وإخوانه وأهل وداده من كل شر وبؤس وضير، والسلام عليك يا أبوبكر، ولا زلت بخير أنت واللائذين والإخوان عبدالرحمن وأبوبكر وعمر وحسن وعبدالقادر وإخوانكم وأولادكم، كما نحن هنا الجميع بخير، لكن الوقت عض الناس عضة، وخلاهم في ركضة، شيء ما عهدناه إلا قليل، وقد نسيناه، وهذا من طال ميحه، وأحرق فيحه، واتعب الناس بحربين، من الله ومن الناس، حرب ربنا بغيار الزراعة، بطلت بلا نفاعة، وقد كادت تنفع الناس، وتشلهم وتنقذهم من الإفلاس، على قدر الأرض وزراعتها، وبتوافقهم قليل، وقد كادت تصلح، وقاربت الصلاح، ولكن قدر الله عيها الغيار، وأرسل لها آفة غريبة، ما

عهدناها إلا في المدة القريبة، غير غريب ما يشتاف، يكمن الشرياف، ولا فهموا قضيته وكيف يفعل في أقضيته، ولم يشعروا إلا وقد مص الحب مص والقصب وتركه حصب، وراح مع المهب، ولا شيء إلا المعوض الله، مع إنها أرض ضعيفة هي وحرثها، ولكنه يغفلهم قليل، وإلا فطعامهم كله من البحر، ويوم انقطع البحر سخر الله بعض الطعام، يجي من القبلة ووافق، وأما حرب الناس، فهي هذه القطيعة الحاصلة على الناس، وقطع الميرة من البنادر على ايش، ولأجل ايش، وايش الموجب لقطع مير الناس، والبنادر بنادرهم، والأرض أرضهم، والبر برهم، والملك ملكهم، ولكن ما بنقول إلا كله خير من الله، ربما مع الناس ذنوب وهذا تكفيرها، أو فضيلة لهم، وهذا تبشيرها، والصبر لما ينقضي الأمر، ولو في الوسط رجال، وقاموا بهذه الفعال، بايزيلونها في الحال، لأنها سوقه فارغة، وحجتها من يوعي غير دامغة، لا لها ساس ولا رجول، ولا موجب لهذه القفول، إلا مجرد أذوه فقط، وكلهم غلط وشطط، وذي سعف ما رقع، (وقعت كذا ما سهنها كذا باتقع)، والله يحسن مخرجها، ويسرع نتجها، ويجيء فارعها من شارعها، ويقرع قوارعها، ويفتك بحورنا، ويسبر سبورنا، فقد أتعبنا هذا الحال، الذي ما له موجب بحال من الأحوال، وهنا وقف القلم، ما لنا حاجة ببعض الكلم، وما المقصود إلا رد السلام، على أخينا الهمام، بقية القوم الكرام، السيد الزين، أخينا: أبوبكر بن حسين، والسؤال عنكم يا بوبكر وعلى الإخوان والأولاد، وعلى جميع الحبائب بتريم، والشوق إليكم مقعد ومقيم، والله إننا مشتاقين لتريم وللحبائب والمشائخ، والترب وسكانها، والديار وعمارها، الرجال والحريم، سلام قولاً من رب رحيم، يعمهم عميم، وقد وصل كتابك يا بوبكر المعاود بشوال، وذكرتم العيد بالثلوث، أول لعلكم صمتم بالاثنين، تأخرتم قليل، بلا لوم في الفطر والصوم، ونحن مثلكم بيوم في الفطر والصوم، وكله إن

شاء الله صواب، ونحن عن الأكل والشراب أمسكنا، وللصلاة قمنا وقعدنا، وبالذكر ضولنا، وعلى الله عولنا، وعليه حولنا، وبصره بنا، والشروط المشروطة للفطر والصوم، ما نغفل عنها إلا بالنوم، إذا نمنا غبنا، وإذا قمنا هممنا، وهذا وقت مع قل المسعد، حوج من عون، إذا دخل المسجد، ودخول المسجد في وقتنا يكفي، ولعاد حاجة للشروط، والقبول إن شاء الله حاصل، وذكرتوا معاد كتبنا، ولا يوم ما نذكركم، ونذكر الكتاب لكم، وللحبايب والإخوان، ولكن منعتنا هذه الألوان، كلما بانكتب ظهر لنا لون، وغيّر المزاج واللون، وقلنا ايش نقول في الكتاب، وربما يشطح القلم عن الصواب، وبقينا مسمرين، وبين الكتاب والوقت متحيرين، إن سكتنا عن الكتاب نعرف إن ما هو سوى، وإن كتبنا نخاف نروح في الغوى، لأنا قوم يغلب علينا الجذب، وأنت ألا يا بوبكر من أهل عينات، ولك منهم عنايات، ومن الشيخ بوبكر نفحات، لاكنك تعرفهم حق المعرفة، وتعرف إنهم مجاذيب، وإن كانوا عند الله محابيب، ولكن الجذب غلاب، واللبن الحالي والحامض حلاب، وكلنا ألا عينة، جمعة وزينة، والعصيد من العجينة، وكتب المجاذيب لأهل العقل والعلم والفضل، ربما ما نتفق، وفي المسايرة ما نرتفق، ولكن مثل أخونا بوبكر بن حسين، بايقبل الزين والشين، قده بكتبنا مدبوغ، وجميع إخواننا آل الكاف يقبلون الصابغ والمصبوغ، والذي ما يصوغ، وكلهم أهل فهوم، يفهمون الصايغ والذي ما يصوغ، وكلهم أهل فهوم، يفهمون الصحيح والموهوم، والله يجعل لهم من كل ضيق فرج، ويفك سنغفورة للمدخل والمخرج، وترجع العوائد، وكل شيء زايد، ونجي إلى تريم، وهم يحنون، وبرطينهم يرطنون، وقدهم إلا يحنون ولا باينحنون، إلى يوم يبعثون، أشياتهم مستقيمة، ونياتهم ما لها قيمة، ونية شيخ الكاف بالغة، ومزاياه سابغة، وحجتها دامغة، وهم يعرفون مقصدها، لأجل يطول أمدها، يقربون منها، ولا يحيدون عنها، يقومون

على ما وثر، ويوخذون بيد من عثر، لأجل تقوم حجتها، وتظلهم محجتها، وهم ألا رجال يفهمون ويقتدون، وبهدي أهلهم يهتدون، أولئك لهم الأمن وهم مهتدون، وذكرتم وصولكم عينات للزيارة، وحضور جنازة أخينا المرحوم أحمد بن هادي، ونحن ما علمنا به إلا من كتبكم، ما شيء وصل نحن كتاب بوفاته، والله ينفعنا به، ويخلفه بخير، ووافق وصول كتابكم، وصول كتاب من الحبايب آل العيدروس من تاربة، بوفاة الحبيب المنصب الحسين بن عبدالله، وصلينا عليهما، بعد صلاة الجمعة، رحمهما الله وعزيناهم، وأخلفهم الله بالخلف الصالح، وقد جوبنا على الحبايب آل العيدروس لتاربة، وعسى يتيسر مع هذا الكتاب للحبيب المنصب وعمر بن شيخ، والأخ حسن بن اسماعيل، قصد العواد والعزاء، ولنا مدة معاد كتبنا لهم، ونودي نكتب لكم ولهم، في كل أسبوع لكن الوقت سلفوع، غيّر الأمزجة بكثرة العجعجة واللجلجة، . جيمين وخايين معرفجة حتى كتابتها غير أبلجة، خربطة وخرب في الدين، صح ولكن ما علينا خلاف، وبانكتب وبانشوف وبانشتاف، وبانجي إلى تريم إن شاء الله بلا خلاف، وبانبرد صورة الشوق، بالاتفاق بحبايبنا الجميع، العيدروس والحداد وبن شهاب والكاف والسقاف وجميع الحبائب الأشراف، بانزول هذه الارجاف، وبايكثر الخير، وباتسبر طرق المير، وباتمسي الأمور موفورة، وباتمشي مراكب سنغافورة، وباتندفن الحفرة المحفورة، والبضاعة مقفورة، والذنوب مغفورة. ومن أيام ظهروا في الوادي كثر كلام، كلام مبدوع، ما له شروع، ولا لشوع، واتفقوا غالب أهل الوادي وأرسلوا وفد للمحاورة، في هذه المفاورة، والمقامرة وساروا جملة ومن عندنا الأولاد علي بن حسن وطه باهادون وقد رجع جوابهم بوصولهم، وبايحصل قبولهم، ومن آل البار وغيرهم، ومشائخ وقبائل، وكلام مائل ما تحته طائل، كلام تشرباع وتشباع، بغوا الناس يقولون انباع، كلام مطاريق من مزاريق،

سفل خنابيق، كلام ليعموه وشعيبوه، يوم معاد طاق لأمه رجع لبوه، كلام زغيوية لويّة، وقر فوق وقر، بغوا غناء من فقر، احلب يا تيس، ومن اين اللبن للتيس، وكلام مغشامة، وعدم خوف الملامة، من أرض ضعيفة، غالب قوت أهلها الحمط والحزية، لا في ديدها ولا في الجرية، بل جميع قوتهم من الخارج، ايش يطلع من حضرموت، طعامهم من البحر، ورزهم من البحر، وايش ما هو من البحر، الكساء من البحر، والقوت من البحر، والسليط من البحر، والسمن من البحر، والقاز من البحر، وحتى الهرد والطيب وغيره من البحر، ولا من أرضهم إلا التمر إن صلحت تكفيهم أو ما تكفيهم، وكيف بأرض هذا حالها ويطلبون منها فلوس، من أين لها الفلوس، أو كرخانة الفلوس، أكثر أهلها عرايا ما يجدون ما يستر ويغطي عوراتهم من البرد أو ظهورهم، كلام محقق ما هو غثيث، فما ل هؤلاء القوم لا يفقهون حديث، مع إنهم داريين، إن هذه أرض كل من جاء إليها افتضح، ومستوره اتضح، وكثير ما سمعت الوالد يقول من جاء إلى هذه افتضح، كاين من كان، ولو حتى عالم، وقد جربنا كثير رجعوا مكاسير، وقال الوالد رحمه الله هده جهة يحمونها أسلافها وهم الدول، والسلام وقد شطحنا في الكلام، وأحسن لنا السكوت، عن بعض الكلام، وأنت تفهم الكلام، إن باتظهره وإن باتخفيه، وإن باتقشط بعض ما فيه، فقد قلنا لك إننا مجاذيب، مع إن العيون عيون ذيب، تحسبها غامضة من الإغماض، وهي غامضة من الغموض، وقد كتبته ولا فصلته ولا رتبته، ما خلا لفلفته، ومن كل حيد حصاة، من أوله إلى أقصاه، إن تباه خبّه لنفسك، وإن تباه عام حكمه لك ولأبناء جنسك، بل وللحبائب بتريم بل وعينات ومشطة وقسم وغيرها، والشوق إلى الجميع جم. [1].

مصطفى بن أحمد المحضار

(١) بقية المكاتبة مفقودة.

رسالة من العلامة الشيخ
عبدالله بن عمر بن عبدالله باجماح العمودي

الحمد لله الذي عودنا منه بالفضل والجود والاحسان، واكرمنا بجزيل النعم وجميل الامتنان، وامتنى علينا إذ بلغنا حج بيت الله وزيارة قبر حبيبنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم فنرجو بذلك الغفران، من الكريم المنان. والصلاة والسلام، وأزكى التحية والرضوان، على سيدنا ومولانا الذي هدانا للإيمان، وبين لنا شرائع الأحكام من الحلال والحرام وخلوص الاحسان، وأنقذنا من زلازل الشرك وظلمة الإفك وخلود النيران، وعلى آله الطيبين الذي أزال عنهم رجس الشيطان، وطهرهم من كل دنس ونقص ونقصان، وعلى أصحابه الأنجم الهداة، والسادة التقاة، الذين بشروا بنعيم الجنان، وعلى التابعين لهم بإحسان، وعلينا معهم وفيهم إلى يوم يجازى فيه أهل الإحسان بالإحسان.

إلى حضرة السادة الأجلاء المحترمين، عاليين المقام المشهورين بالإحسان إلى أهل الإيمان، سلالة السادة الأفاضل أهل بيت المصطفى من عدنان، الحبيب: أبوبكر بن شيخ، والحبيب: أبوبكر بن حسين بن عبدالله آل الكاف، والحبيب: حسين بن عبدالرحمن الجفري آل باعلوي، متع الله بحياتهم، ورزقنا الأدب معهم ومع أسلافهم، وسلك بنا وبهم في مسالك أولياه وأصفياه، حتى نكون في جميع الأحوال والأفعال والأقوال جالبين رضاه، آمين اللهم آمين.

بعد تقديم مبدأ السلام، المخبر عن عوامل المودة وتأكيد المحبة التام، والتحية والإكرام، عليكم وعلى أولادكم ومن يلوذ بكم من تشرف بحضرتكم ورحمة الله وبركاته على الدوام. صدرت من بندر جدة، ونحن واللائذين بنا بعافية، فأرجو

الله الكريم رب العرش العظيم أنكم وأولادكم واللائذين بكم ومن أحاطته به شفقة قلوبكم في أتم من ذلك وأكمل حال وأنعم بال، وباعثه سادتي بعد التوجه من عندكم حالاً توجهنا إلى بندر المكلا، واستلمنا ما حولتوا به لنا من طريق المحترم: عمر بن عبدالله باسويد، ومن المكلا وتوجهنا إلى بندر جدة، وكان وصولنا سلخ شهر ذي القعدة إلى جدة، وقد منَّ الله تعالى علينا بإتمام مناسك الحج والعمرة على الوجه المرغوب، والاتيان بالأركان والواجبات وما استطعنا من المندوبات، واحترازنا عن المخالفات التي تسخط الرب عن فرض الشريفة: رضية بنت السيد عبدالرحمن الجفري، ثم توجهنا إلى مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى جدة إلى المدينة، وقابلنا الحضرة الشريفة بخلوص نية، وصفاء طوية، عن الشريفة رضية المذكورة، حسب ما كتبناه في ورقة الزيارة فما علينا أديناه على المطلوب، ونرجو من الله القبول (أنا عند ظن عبدي بي..)، وقد عزمنا على التوجه إلى الهند ثم سنغافورة وجاوة لشؤون، ضرورية الجأتنا لذلك، وإن شاء الله إن وجدنا لنا حجة حكمنا بانتوجه إلى الحرمين وإلا إلى البلاد إما قبل رمضان وإلا بعده (وما تشاؤون إلا أيشاء الله)، والأمر كله بيد الله، وما جرى به القلم في الآزال لا بد من وقوعه، وما بقي لنا يا سادتي من دراهم فقد حولنا بها للمكرم عمر بن عبدالله باسويد المكلا، فقدكم تطلقونها عليه أو على من يحول بها له، وكتبنا الحوالة على ظهر الرقعة التي كتبتوها فيما بيننا وبينكم، وصدرت إليكم أوراق الحج والزيارة من طريق بيد سعيد بن علي بن محيفوظ، وعمر بن عبدالله باسويد، وعند بلوغ ذلك عجلوا بالدراهم لعمر المذكور لأنه علينا ذمة وعدتها معلقة، جعلكم الله ذخراً وأخذ بأيديكم أخذ الكرام عليه، ومتع بكم في عافية وسلامة، ورزقنا الأدب معكم ومع أسلافكم، هذا ودمتم في حفظ الله وأمانه،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعلى اللائذين بكم ومن في حضرتكم، وعلى الحبيب الفاضل الأديب عبدالمولى بن طاهر ألف سلام. في ١١ محرم الحرام عام ١٣٤٩هـ.

طالب دعاكم:

عبدالله بن عمر بن عبدالله باجماح العمودي

* * *

رسائل من الحبيب حفيظ بن عبدالله الهدار

(١)

حمداً لمن أبدعت من صنعه الصور ... ولا يحيط به في كنهه بشرُ
سبحانه من إله خصنا كرماً بالمـ ... ـصطفى من به في الحشر نفتخر
فهو الذي قد أتانا رحمة وأتت ... بحسن أوصافه الآيات والسور

الحمد لله ميسر لنا من الإخوان، ما يرشد إلى صلاح الدنيا والدين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، وآله وصحبه أجمعين. تخص حضرة المكرم المحترم الأخ: بوبكر بن المرحوم حسين بن عبدالله الكاف، طال بقاه، في رضا مولاه، مع دوام عزه في دينه ودنياه، وحسن عقباه، وعود لنا الاجتماع بلقياه، في خير ولطف وعافية، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من بندر الشحر، ونحن بعافية الله وإحسانه، نرجو الله أنكم والأهل والوالدة والعيال وجميع دائرتكم آل عبدالله وآل شيخ الجميع في مزيد عافية الله وامتنانه، ونحن يوم وصلنا السويري حصلنا السعف حضر، وقع القدوم معاهم إلى الشحر، وصلنا على خمس أيام، وإن شاء الله متوجهين إلى المكلا وعدن ويافع، ونرجع إن شاء الله إليكم في مزيد من الخير من ربنا وبياض الوجه، وأنتم لا تزالون على بال الفقير، والدعاء لكم بالخصوصية ونطلب دعاكم.

عليك سلام الله في كل لحظة ... به تحتفظ من كل ضر وفتنة
سلام جزيل في صباحك والمسا ... من الله رب العرش رب البرية

المستمد والداعي لكم أخيكم الفقير إلى فضل الله المدرار: حفيظ بن عبدالله بن أحمد الهدار. ٢٤ ربيع ثاني سنة ١٣٤٩هـ.

(٢)

من بندر عدن ١٦ شهر شوال سنة ١٣٤٩هـ إلى تريم. الحمد لله ذي الجلال، ونسأله بجاه مولى بلال، تبليغ السؤال، وصلاح كل حال، ودفع جميع الأهوال، في الدنيا ويوم المآل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه والآل. تخص حضرة المكرم المحترم الأخ: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، حفظه الله ورعاه، وحماه وتولاه، وأطال بقاه، في رضا مولاه، مع دوام عزة في دينه ودنياه، وعود لنا إن شاء الله النظر والاجتماع بلقياه، عن قريب مع اللطف والعافية آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، المأمول نرجو الله أنكم الجميع بعافية، ونحن ومن لدينا الشيخ عبدالله بن محمد باعباد بعافية، والفقير متوجهين إلى الحبش مدة عشرين يوم، وبانرجع إن شاء الله إليكم قريب، ادعوا لنا بالسهالة، وصلاح الشأن، وأخبار عدن كما تبلغكم الأسعار زينة إلى الصرف غاية تسع وستين، وعسى الولد محمد يتعلم مخلين عبدالرحيم يعقوب نظراً عليه، تخبروه قل له عسى ولد حبيبك حفيظ يتعلم، والعفو منكم، ودمتم في عزيز العافية في كل حال، وسلموا منا على الأخ أبوبكر بن شيخ. والفقير جلوسي في عدن عند آل باشنفر من دوعن ناس زيان، وعند المحبين آل البيضاء وغيرهم، والقلب متعلق بتريم، يا الله، جد لنا بالمطلوب، والفرج مثل أيوب، وبفرحة يعقوب، حين زالت الأحزان.

الداعي والمستمد: حفيظ بن عبدالله بن أحمد الهدار

(٣)

من بندر العيدروس ١٥ رمضان عدن المحروسة ١٣٤٩هـ. الحمد لله وحده؛ تخص حضرة المحترم الأخ: بوبكر بن العم حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن الكاف، لا زال في مزيد اللطف والإحسان، في كل شأن، من الملك الديان، مع صرف كل بلوى وامتحان، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، خطابكم المشرف المحرر ٢ رمضان وصل وفهمنا ما شرحتموه، دام مولاي دوام أفراحكم في دينكم ودنياكم وأهلكم وعيالكم وإخوانكم، وعود لنا إن شاء الله الاجتماع بكم عن قريب مع العافية، والسلامة ودفع كل نصب. آمين اللهم آمين. بجاه طه الأمين، وسلفنا الصالحين، موجبه السؤال عن خاطركم أرجو الله أنكم في الاطمئنان والإحسان، من الرحيم الرحمن، في جميع أحوالكم، دام إن شاء الله عزكم في دينكم ودنياكم، والفقير لا يزال يدعي لكم بدعاء الخير في شهر الخير خصوصاً وفي كل شهر، وعرّفتوا لنا ندعي لكم في الحرمين الشريفين، الفقير ما بعد شيء حجة معانا، إن يسرها الله إن شاء الله ندعي لكم خصوصاً في الأماكن الشريفة عرفات ومزدلفة ومنى وتجاه البيت السعيد، وبانسلم على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم منكم، الله ييسر الحجة والزيارة، الذي تقوم بخرجنا ذهاباً وإياباً منتظرين فرج الله، وسلمان بن علي بلدرم عرض علينا حجة بثلاثمائة ريال، ما رضينا لأن فيها زيادة والربية غالي والجنيه صرفها ١٨ ريال ونص في عدن، والنول في الموتر إلى المدينة المنورة عشرة جنيه قريب ٢٠٠ ريال، الواقف واقف، وسلم منا على الأخ أبوبكر بن شيخ، والعفو كثرنا في الكلام ودمتم، في العافية والسرور. آمين. المستمد والداعي لكم: حفيظ بن عبدالله بن أحمد الهدار

* * *

رسالة من السادة آل الحبشي (مكة)

بسم الله

الحمد لله الباقي مدى الأزمان، وكل يوم هو في شأن، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

من مكة إلى تريم ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٤٨هـ. إلى حضرة الحبائب المكرمين المحترمين السادة: أبوبكر بن حسين وأبوبكر بن شيخ وإخوانهم وأبناءهم آل الكاف، حفظهم الله تعالى وأمنهم بتوفيقه آمين. السلام الأوفى، والتحيات الوافرة، عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام، وبعد فننعي إليكم أخانا وأبانا المرحوم بكرم الله، من دعاه مولاه فلباه، السيد محسن بن حسين انتقل إلى رحمة ربه في ٢٢ ربيع الآخر فعم لفقده المصاب، وزاد الضجر، وتحيرت الألباب، فاللهم لا حول ولا قوة إلا بك يا علي يا عظيم، لا راد لقضائك، ولا معارض لحكمك، فالأمور كلها بيدك تفعل ما تشاء وتختار، فنسألك اللهم إلهام الصبر لنا ولكافة أهله وذويه وأحبابه، ونسألك الرحمة الواسعة الهنية المشمولة بالعطف والحنان لهذا الراحل العزيز. وهذا لرفع العزاء، ولطلب الدعاء، والسلام عليكم، ولا يخفى أننا وابن المرحوم على حسب ما نحن عليه مستعدين لكل ما يلزم من الخدمة، قائمين بالدعاء لكم، طالبين الدعاء منكم. ودمتم.

الداعين إخوانكم: أحمد بن حسين وأبوبكر وعلي وطاهر وحسين أبناء محمد وحسين بن محسن (آل محمد بن حسين بن عبدالله الحبشي)

* * *

رسائل من الحبيب
أحمد بن حسين بن هادون العطاس

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشر أعلام السرور بعيد الميلاد الأكبر، في شهر ربيع الأول الأنور، وأقام شواهد الأفراح بقدوم هذا المظهر الديني الأفخر، حمداً نرزق به الحظ الأوفر، من ذلك العطاء الأبهر، والنور الأزهر، ونستمد به من مدد سيد الوجود وجامع كل مفخر، وإمام محراب القرب والاقتراب في كل مضمر ومظهر، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ما أضاء نجم وأسفر، ثم السلام التام، الفائح مسكه في البدء والختام، تجري به الأقلام، وتحمله السحب والغمام، إلى حضرة السند الهمام، ذي الأيادي الجسام، مطعم الطعام، ومروي الأوام، الأجل الهمام، فخر الكرام، في كل مقام، القائم بنفع الخاص والعام، صفوة الأنام، والسراج المضيء، والوجه الرضي، الحبيب الفخر: أبوبكر بن حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد الكاف علوي، متع الله بحياته، وأدام الله مسراته، ولا أحرمنا ملاقاته، مع صفاء أوقاته، وطيب مذاكراته، آمين اللهم آمين. صدوره من مشهد العلويين لطلب الدعاء لنا ولكافة المسلمين، بصلاح أمور الدنيا والدين، وهذا بيد الخويدم المعلن بالزيارة والبشارة، بالمشهد المفرد في ١٢ ربيع أول نائب عنا في زيارة الأسلاف، وأنتم نوبوا عن المحسوب، وأدعو له بصفاء المشروب، ونيل المرغوب، وأن تقرأون السلام، سكان مدينة السلام، السلام الخاص منهم والعام، والشوق إليكم كثير، ولولا أن الجناح كسير، لكدت إليكم أطير، ولكن تحت المشيئة والتدبير، وربنا لا يحرمنا خير ما عنده لنا لشر ما عندنا، وعسى شيء

همة إلينا لحضور مجمع المشهد المفرد لأجل يتم فرحنا وسرورنا، والعفو منكم، والدعاء الدعاء وصيتكم بصلاح العامل والمعمول، وشفاء السقيم المعلول، وحصول الحفظ والقبول، والمواتر طريقها ريضة وآمنة ولا خلاف ولا مخالف أبداً، نرجوكم تشرفون المشهد وأهله، معنا محل للمواتر ولكم ولمن معكم، شوفوا أهل الوديان جميعهم عمك مصطفى المحضار وأصحابه وآل البار وآل حداد وأصحابهم وجميع أهل الجهة معهم همة قوية لحضور مجمع المشهد السنوي على عادتهم، ومن طرف المعاونة والمساعدة العادة أرسلوها على جوابكم سيدي، وعرفنا الأخ أبوبكر بن شيخ وهذا بعجل والسلام، والعمد على الله وعليكم في الإعانة حيث الوقت حاف وشديد، والفضيلة لمولاها، والسلام عليكم ورحمة الله، ولا تحيرون العاني بالجواب، والمطلوب الحوالة ولكم الفضل الجزيل، والثناء الجميل، والسلام عليكم وعلى إخوانكم أبوبكر بن شيخ وإخوانه عمر وحسن وإخوانهم وعبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله ومحضار بن علوي بن عبدالله وحداد وعيديد ابني الوالد العلامة حسن بن عبدالله الكاف، منا ومن لدينا الإخوان أتم السلام. حرر يوم الأحد غرة شهر ربيع الأول سنة ١٣٤٩هـ.

طالب الدعاء أخيكم ومحبكم المخلص:

أحمد بن حسين بن عمر بن هادون العطاس

عفى الله عنه آمين.

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تفضل وتكرم، وجاد بالجود وأنعم، وصلى الله على حبيبه الأعظم، ذي المقام الأفخم، وعلى آله وصحبه وسالكي نهجه الأقوم، وعلى حميد المكارم والشيم، الأجل المكرم، الفاضل المحترم، السيد المعظم الأخ: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف علوي. متع الله بحياته، وأدام مسراته، آمين اللهم آمين. وعليه مزيد السلام التام، بمعناه الخاص والعام، عدد طش الغمام، وسجع الحمام، ورحمة الله وبركاته على الدوام، صدر المسطور من حوطة المشهد المفرد، بعد مضي الزيارة العظيمة، والمجامع الحشيمة، ولا خلاف ولا مخالف، نحمد الله، ومن كل مكان حضروا من دوعن وحريضة وحضرموت وجميع البوادي، وساهنا وصولكم وتأسفنا على قل حضوركم، ولكن القلوب شواهد الغيوب، وهمتكم إن شاء الله تكون السنة المقبلة، وهذا تجديد العهد والسؤال عنكم وعمن يلوذ بكم، ارجو الله أنكم ومن يلوذ بكم الجميع بعافية، وإن تفضلتهم بالسؤال عن الحال فنحن ومن لدينا الإخوان والعيال بعافية ضافية والطاف من المولى ظاهرة وخافية، والمرجو تكونوا كذلك، وفوق ما هنالك، وبلغنا السلام منكم لمن حضروا مجمع المشهد منهم العم الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار وعياله وعيال بوبكر بن حسين بن حامد وأصحابهم وآل بار جمع وآل الحداد وأهل عمد وحريضة وجميع أهل الوديان حضروا زيارة المشهد، ويخصكم السلام العم مصطفى المحضار وجميع الحبائب وسهناكم ما تخلفون، والعم أحمد بن عمر بن يحيى وسعفه بلغوا إلينا في ثلاث سيارات جوالات، وبلغن ولا حصل أدنى

مخالف، وعارضناهم بالطيالات والمدافع والمرافع والحبائب والقبائل، ووقع لهم استقبال عظيم جم جم، ورمينا لهم ستة ٦ مدافع، ترحيباً بوصولهم، ووقعت مذاكرات عظيمة ومجالس كبيرة، ولا يزال ذكركم يدور في كل مجلس، وما صدرتموه الحوالة في مائتين ٢٠٠ ريال وصلت، تقبل الله منكم، وجمل أحوالكم دنيا وآخرة، وحال وصولها أضرفنا منها على المجمع، والدخون بلغ مع سيدي الأخ زين بن حسين بن محمد بلفقيه، ووافق للموالد والزيارات كلها، وحسبما يخبرونكم الجماعة الواصلين من عندكم بمجمع زيارات المشهد، وتحسرنا غاية وجميع الحبائب من عدم وصولكم إلى المشهد وكون المواتر طريقهن ريضة. وعرفت باتكلم الولد الميمون محضار بن علوي بن عبدالله الكاف فيما هو مجريه من طريق الشيخ محمد عوض بافضل ما نعذركم من ذلك أبداً قط، وهذا بعجل والعفو والسلام عليكم ورحمة الله. حرر ١٧ شهر ربيع الأول سنة ١٣٥٠هـ.

طالب الدعاء منكم المشتاق لكم:

أحمد بن حسين بن هادون العطاس

(٣)

الحمد لله الذي جعل شهر الميلاد من أعظم الأعياد، وتمم به الإسعاد على كل سالك سبيل الرشاد، وارد على أعذب ميراد، حمداً يتمم لنا الاستمداد، من منهل الوراد، ومروي كل صاد، وأفصح من نطق بالضاد، صلى الله عليه وعلى آله وصحابه الأمجاد، والسلام الجزيل المصحوب بالإنعام والإمداد، نهديه من صميم الفؤاد، ومستقر الولاء والوداد، إلى حضرة كهف القصاد، وكعبة الوراد، طويل النجاد، وكثير الرماد، والسند العماد، الحبيب أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف وإخوانه وعمر وحسن وإخوانهم وأولادهم.

صدور هذا الرقيم من حوطة المشهد المفرد لطلب الدعاء، ومزيد الاعتناء، كما إنا لكم داعون وذاكرون، في كل وقت وحين، وهذا بيد الخويدم المعلن بالزيارة والبشارة نائب عنا في زيارة الأسلاف، وأنتم نوبوا عن المحسوب، وادعو له بصفاء المشروب، ونيل المرغوب، وعسى عسى عزمكم قوي لحضور المشهد، وبوصولكم يتم فرحنا وسرورنا، والخط لكم واحد ولآل الكاف، وسلام على أنجالكم سالم وعلي وإخوانهم أتم السلام، ومن طرف المعاونة حق العام ترسلونها حيث الوقت حاف جم جم جم وأسبابه عدم الرحمة، وبادروا سيدي ولكم الشكر والثناء والسلام.

طالب الدعاء والداعي أخيكم أحمد بن حسين بن هادون العطاس القائم مقام أسلافه بالمشهد سامحه الله آمين، تحرير يوم السبت وفاتحة ربيع الأول سنة ١٣٧٦هـ.

* * *

رسالتان من الحبيب العلامة
محمد بن هادي السقاف
(١)

الحمد لله على عوائده الجميلة، وهباته الجزيلة، ونفحاته الجليلة، وأصلي وأسلم على سيدنا محمد جامع كل فضيلة، تعم آله وصحبه وجيله، ما فاز بذكره ذاكر، وخسر بالغفلة عنه خاسر. من الفقير إلى عفو الله خفي الألطاف: محمد بن هادي بن حسن السقاف، لطف الله به في الدارين، إلى جناب الأخ الأكرم الوفي المنور الصفي الحسيب النسيب النجيب: أبي بكر بن حسين بن عبدالله الكاف، لا زال محفوفاً بالألطاف، محروساً من كل ما يخاف، وحلانا وحلاه بمحاسن الأوصاف، وسلك بنا وبه سبيل سلفه الأشراف، وخلد سعده وبلغه في الخير قصده، آمين اللهم آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من سيؤن لإهداء السلام المسنون، والإعلام بأنا ختمنا صحيح الإمام محمد بن اسماعيل البخاري، المؤمل لإنجاح المطالب، والحوائج القواصي والدواني، نحمد الله ونشكره على ذلك ونسأله أن يسلك بنا وبكم أحسن المسالك، وخصصناكم بمزيد الاعتناء بالدعاء، ووجدنا مكتوباً من الوالد جنيد بن أحمد تعزية في أخينا المرحوم برحمة الحي القيوم عبدالله بن حسين السقاف. أعظم الله أجركم وأحسن عزاكم وغفر لميتكم، وأخلفه علينا وعليكم والمسلمين بخلف صالح. وحرَّض ونبه الوالد جنيد على زيارة نبي الله هود على نبينا وعليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وتحرك العزم للزيارة، وللغناء وأهلها، ومعنا همة قوية ونحن بالحرمين، كما أخبرناكم لتريم ومن بها، وللمشهد النبوي العلوي السلفي، فالله المأمول أن يهيئ الأسباب، ويجمع الأحباب، في صفاء ونور وخير وحبور. والمطلوب منكم

أن تبذلوا في التأليف والجمع غاية الجهد، وتلقوا لذلك البال، وتهتموا بهذا الحال، ولكم الثواب المحقق من الكريم الوهاب، والثقة بالله ثم الرسول ثم السلف الفحول أن يبلغ فيكم الأمل، ويزيل عنكم الهم والوجل، ويطيل لكم الأجل، في طاعته عز وجل، ولا تألو جهداً في صلاح هذا الخطب الملم المهم خدمة لله والنبي وللسلف الصالح، صفى الله من الكدر زمانك ووفقك وأيدك وأعانك. والدعاء مبذول ومنكم مسؤول، بحصول كل سؤل، وبلوغ المأمول، ولا نزال نذكر ما غبر معكم من المجالس الغرر، في سفر الحرمين الشريفين مواطن الأرباح، والفوز والنجاح، وسلم على أخينا الصدر أبي بكر بن شيخ، والكتاب لكم وله، وسلم على أولادكم وأهل ودادكم ومن بالغناء ممن أردتم له السلام منا، والسلام، وخصوا أنفسكم بمزيد السلام، وصدر مكتوب للوالد جنيد أبلغوه والسلام. وما أرسلتوها سابقاً من طريق المحب المكرم المساعد على الخير: عبدالله بن سعيد السبايا، المطلبة وصل، والذي لختم البخاري طرحها المحب عبدالله، جزاكم الله خيراً وأدر عليكم شآبيب الرزق، آمين والجواب بكل سرعة. حرر ٢٤ رجب سنة ١٣٤٩هـ.

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما عود من الجميل. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه خير صحب وجيل، صلاة وسلاماً دائمين بدوام ملك الله الملك الجليل. من الفقير إلى عفو الله: محمد بن هادي بن حسن السقاف، لطف الله به في الدارين آمين.

إلى جناب الأخ النجيب الحسيب النسيب المرعي برعاية الله خفي الألطاف: أبوبكر بن حسين الكاف، بلغه الله جميع الآمال، وبارك له في الأهل والمال والعيال وكل حال آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من سيؤن، ونحن والأولاد ومؤمنو العباد في عواف جمة، وأجل نعمة، جعلكم الله وأولادكم ومن تعلق بكم كذلك، فإنه ولي ذلك. ونهنئكم بهذا العيد السعيد، واليوم المبارك الجديد، عيد الإفطار، وخاتمة شهر الأنوار، الفاشية بركته في جميع الأقطار، أعاده الله علينا وعليكم وعلى المسلمين كل عام بخير، بمزيد من النعم، بمحض الفضل والكرم، وكتابكم المحرر ٢ شوال وصل، وبه الأنس حصل، لإخباره بالعافية، هذا بخصوص التهنئة، وجواب عن كتابكم، والدعاء مبذول ومسؤول، ببلوغ المأمول، وحصول المسؤول، وعلى الله مولانا القبول. وبلغوا سلامنا الأخ الخليفة علوي بن شهاب، ومن سأل عنا، وخصوا أنفسكم منا ومن الأولاد بجزيله والسلام. حرر ١٠ شوال سنة ١٣٧٦هـ.

محمد بن هادي السقاف

* * *

رسالتان من الحبيب العلامة
محمد بن عبدالله المديحج
(١)

إلى جناب الوالد: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف سلمه الله آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت الأحرف من الغيل، ونحن بعافية، وصلوا المعالمة للغيل، ونظروا الشغل، ورأوا قلة المعاونين والمساعدين، حتى الجعيل ما يحب يسرح للشغل أهل كسل وعجز، والآن قدروا إن الجوابي يستغرقن ٦٠٠ وهذا جم بالنسبة لكثرة الطلاب، ولا في النجوم إلا سهيل، وإن نظرت لما يترتب على ذلك من نشر للدين ومعاونة المصلين ودوام الفواتح شوي، وأنا أسأل الله بحق الفقيه وعبدالله باعلوي إن يديمك في هذه المرتبة. (٢) وإن الله يقر عينك بولد ذكر صالح في عجل وعلى أن تقرأ (يس) إحدى وأربعين مرة لهذه النية، وليس هذا مدح لأجل تقوم وتعمر، إنما أنت قد قمت قبل هذا القول، ولا باتعول من جم أو شوي. (٣) إن الله يعطيك مناك وعلى ما في نفسك لكونك ترد الجواب وليس عليكم حجاب، وتقول الصواب، وقد عاملتك وما لك مثيل في الصبر على هذا المقام ، ولمثل هذا فليعمل العاملون، وكم لك من أيادي وهبات ودعوات صالحات تنالك من أرباب الإجابات، والعفو منك مطلوب، والسلام. بتاريخ ٨ شهر شعبان سنة ١٣٤٧هـ.

محمد بن عبدالله بن حسين المديحج باعلوي

(٢)

في ٢٩ شهر جماد آخر سنة ١٣٤٩هـ إلى الغنّاء تريم من الحديدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الفتاح العليم. إلى حضرة الهمة العلية، والنفس الزكية، بهجة الزمان، وعين السادة الأعيان، الصفي اللطيف، الحبيب المنيف، الأخ: أبوبكر بن حسين الكاف، وكذلك الأخ اللوذعي، الصادق الوفي، اليد الكريمة، والنفس الرحيمة، عنوان المكارم، ومن هو للمآثر خاتم، واسع الألطاف، التابع للأسلاف، الأخ: أبوبكر بن شيخ الكاف، سلمهم الله من جميع المخاف، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الباعث لها السؤال عنكم، أرجوكم بعافية، وأخبار طرفنا ساكنة، والوالد محمد بن عقيل بن يحيى وصل إلى الحديدة بعائلته للسكنى بها، والطيب الساسي وصل إلى الحديدة بعده لقصد الزيارة وراجع عدن، والأدريسي- سلم صبيا وجيزان لابن سعود وتوجه مكة، وبعد رجوع السيد عبدالرحمن بن عبيدالله السقاف من صنعاء اتفقنا به، ولم نزل نحن وإياه عند سيف الإسلام محمد بن الإمام يحيى حميد الدين، والمخابرة في أوامر حضرموت، ووجد عز ورفعة عند سيف الإسلام تزيد على ما وجدها في صنعاء، وسيف الإسلام محمد هو في الحقيقة وحيد اليمن ماله مثيل في العالم إلا أن تكون همتكم فلا بأس، ورفعنا هذا إليكم نيابة عن الهدية، وإن كان لا يخافكم هذا فالقصد زيادة العلم، ووقعت جلسات مخصوصة مع الشيخ الطيب الساسي وابن عقيل والسيف المذكور، وفرحنا بعمارة الغيل والمسجد هكذا هكذا النية الصالحة، ولا نزال نشكركم حيثما توجهنا، وأنتم أهل للشكر فعسى الأيام تسعف بجزاكم، ودمتم

فوق ما رمتم، والسلام ختام، ويبلغكم جزيل السلام الشيخ طيب الساسي، والعم محمد بن عقيل وابنه علي، وسيف الإسلام محمد ابن الإمام يحيى يخصكم جزيل السلام، وبتاريخه الساسي موجود في الحديدة.

محمد بن عبدالله بن حسين المديحج

* * *

رسالة من الشيخ العلامة
محمد بن عوض بافضل

الحمد لله؛ ونسأله اللطف الشامل، والشفاء العاجل والآجل، وصلى الله على سيدنا محمد سيد الأواخر والأوائل، وعلى آله وصحبه وسلم. إلى جناب السادة الكرام، الفضلاء الأعلام، النافعين للأنام: أبي بكر بن حسين وأبي بكر بن شيخ وعبدالله بن عبدالرحمن آل الكاف، أدامهم الله كهفاً للواردين، وملاذاً للقاصدين، وعليهم السلام وعلى من لديهم من البنين والأصحاب أجمعين، وعليهم السلام التام، ما جرت الأقلام، ورحمة الله وبركاته على الدوام.

صدر الرقيم من المكلا بعد الوصول إليها من طريق دوعن، وأخذنا في الطريق خمسة أيام على المراكيب، وعقابها شديدة، ولكن الماء موجود في كل محل، وأماكن المبيت والدفاء كذلك، ونزلنا في دار آل بحول، وصادفنا عندهم الحبيب أحمد بن حسين الحبشي- صاحب مكة، وأخذونا معهم ذلك اليوم إلى بر المكلا للانفساح، والحبيب أحمد بن محسن الهدار وجدناه سافر إلى عدن للتداوي من رياح يشتكيه وراجع بعد نصف شهر، وكثير من أهل المكلا يسألون عليكم، بلغنا الكل السلام، وخصوصاً السيد أبي بكر بن حسين المحضار، ومن في مكانه وسألنا عن الطبيب الذي نريد التداوي عنده، واتفقنا نحن وإياه على المداواه والجلوس في بيته وهو ماهر في هذه الصنعة وكلهم معترفين له بالحكمة واللطافة والنظافة، غير أن الألم شديد بغا صبر كثير، ومدة الدواء خمسة أيام أو ستة أيام، ومثلها جلوس لتصحيح المحل يحصل الشفاء إن شاء الله، وفي المكلا أناس آخرين يزعمون أنهم يعرفون، ولكنهم ما هو مثله، واسمه يسلم بن بعنان، يذكر لنا إنكم مرادكم به يخرج يداوي المنصب الحداد وغيره، معاد أحسن منه، ونحن لنا ثمان

أيام من حين الابتداء، وإن شاء الله بعد يومين أو ثلاث نغتسل، لأنا ممنوعين في هذه الأيام كلها من الماء، أرجوكم وأهل دوائركم الجميع والمعارف بعافية، والبندر ما يعرف البرد فيها، متعجبين غاية من الحالة التي شفناها في دوعن، والتي في البندر من شدة البرد وقلته، ونود إن قدر الله طبع كلام الحبيب أحمد بن حسن في مصر بأنفسنا أو بواسطة أحد المساعدين على الطبع موجودين، ونحب أن تشاركوا في هذه المكرمة، العائد نفعها إن شاء الله على العلويين خصوصاً وغيرهم عموماً، وبالأمس وصل مركب تروس من جاوة، وتوجه إلى السويس، وإن تفضلتم علينا بالجواب فيكون من طريق الشيخ محمد بن عمر باشراحيل، وسلموا على الأخ عبدالله بن عوض الراقي جزيل السلام، وخصوا أيضاً ساداتي عبدالقادر وحسن وعمر وعلي بن عبدالرحمن وإخوانه وحداد بن حسن وسقاف وشيخ وعلوي وعمر بن أحمد وأهل دائرتكم الجميع، ودمتم في حفظ الله. وسلموا على سيدي علي بن سهل وعبدالرحمن بن حسين وسعيّد بن حسين ومحمد بن حسين وأحمد بن عبدالله. حرر في فاتحة رجب سنة ١٣٤٩هـ.

من المستمد للدعاء: محمد بن عوض بافضل

* * *

رسالة من الحبيب
عمر بن أبي بكر بن عبدالله السقاف (الوهط)

من الوهط إلى تريم الغناء بتاريخ ٧ شهر شوال سنة ١٣٤٩هـ.

الحمد لله وحده؛ إلى جناب المكرم المحترم العزيز السيد الجليل الحبيب الفاضل الولد المبارك: أبوبكر بن حسين بن عبد الله الكاف، شرف الله قدره آمين. بعد مزيد السلام التام، والتحية الإكرام، عليكم ورحمة الله وبركاته، موجبه سؤالنا عن عزيز خاطركم وعن أولادكم وإخوانكم عبدالقادر وبوبكر بني شيخ الكاف وأولادهم بعافية، كما نحن ومن لدينا الأولاد والإخوان بعافية، ثانياً: نهني بالعيد السعيد عيد الإفطار، وخواتم شهر الأنوار، أعاده الله عليكم في الأوطان سنين بعد سنين، وأعوام من بعد أعوام، ثالثاً: جنابكم مشرفكم العزيز المحرر ٢٥ شهر رجب وصل، وبه كمال الأنس حصل، حمدنا الله على عافيتكم التي هي القصد والمراد، من رب العباد، وتلوناه وصرنا ممنونين ومتشكرين جزيل الشكر، وما عرَّفتوه صار لدينا معلوم، ومن طريق الهمة إن شاء الله مجدين على العزم بخروجنا إلى طرفكم، ولكن منتظرين جوابكم، كذلك سيدي عندنا قليل دراهم مطروحة أمانة محصل من الوقف حق سيدنا الشيخ علي بن أبي بكر السكران، تسعين ريال جمعناها من محصل الوقف على خمسة وثمانية وعشرة إلى أن بلغت هذا القدر، ونريد إرسالها ولم ندري عن النائب الذي يقبض محصل الوقف، قد أنت تخبر النائب الذي يقبض يحول علينا إلى عدن بالدراهم المذكورة، ونطلب منه ورقة باستلام الدراهم، وإن مرادكم نرسلها إلى طرفكم جوابكم يعود علينا، ونحن بانرسلها من طريق الوالد عبدالله جرهوم، ونحن يابسين نخاف أن نفرط فيها

وبعد ما نقدر نرجع ما فرطناه، وهي أمانة، الله الله في الجواب عن شأنها، ودمتم والباري يحفظكم، والسلام عليكم وعلى جميع الأهل والحبائب والمحبين منا ومن لدينا والسلام.

باذل الدعاء وطالبه:

عمر بن أبي بكر بن عبدالله السقاف (الوهط)

* * *

رسالة من الحبيب
عبدالباري بن شيخ العيدروس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي صرف وقدر، وأمضى ودبر، ولكل نبأ مستقر، الآمر بالصلاة والسلام على النجم الأزهر، والملجا والمنجا والفخر الأفخر، صلى الله عليه وعلى وآله وصحبه وذويه على الأثر. نخص جناب السيد الأبر، والطلسم الأكبر، الأخ الثابت، والنابت في أحسن المنابت: أبي بكر بن حسين الكاف، المحفوظ بحفظ النون والكاف، أليس الله له ولذويه وكافتهم كاف، وكساء الحبيب الأعظم والسلف الصالح عليهم ضاف، والستر الكامل بجميع أنواعه بهم مضاف، اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه، اجمع بيننا بين هؤلاء في المعاهد النظاف. والسلام الجزيل بكل معانيه، يعمهم ويغمرهم، بظاهره وخافيه. صدرت من تريم الغنَّاء، والغنَّاء وربوعها وطولها وكل فناء، تبكي الدموع مع الدماء، على كافها المعين على آخرتها والدنا، وإنما نادها لطفها الكامل بالهنا، وبشرها ببلوغ المنى، نرجو ا وصول الوالدة والصغار على أحسن المسار، وفرحوهم بحصول العوافي ونعم عقبى الدار، ومعنا قلق عظيم على فراقكم، والأمر لله، ونستودعكم إياه أنتم والإخوان والأهل والأولاد، ونؤمل الرجوع قريب، على أوفر نصيب. وهذا بيد الأخ الصادق بن أبي بكر نوصيكم به وبأولاده امعنوا نظركم وكونوا لهم كالأب الشفيق والحميم الرفيق وتكون كلمتهم ومحطهم ومسكنهم واحد، ونحن قد وصينا الولد أبي بكر بذلك وصادقنا بما هنالك، وأنتم أعرف بأمرهم، وألطف بهم وبأهلهم، داووا قلوبهم وأجمعوها بما أمكن، ولكم الجزاء من الله والسلف. ولا نزال لكم ذاكرين، وبالدعاء لكم مثابرين، وحسرنا على عدم اتفاقنا بكم مع

المسير، وإنما يكون بأمر العليم الخبير، وسلموا لنا على الجماعة الأخ عبدالرحمن بن شيخ والإخوان الجميع، والمرائي مع السلف لا تزال، كم أمور في ابتداها هائلة، ثم عقباها السلامة والهنا، هناك وهنا، وسلمولنا على الوالدة وقل لها لا تخافين المحط ألا تريم والبرزخ الحشيم، وكذلك إن أمكن سلموا على الوالد أحمد بن عبدالرحمن والأخ محمد بن هادي والأخ عبدالرحمن بن شيخ السقاف. والعفو والسلام منا ومن الأولاد محمد وأحمد وعلى الكل من الكل. في سلخ جماد آخر سنة ١٣٥٢هـ.

أخيكم ومنكم وإليكم: عبدالباري بن شيخ العيدروس

وهذا الخط وديناه يصلكم أمس، ما قدر الله لحتى وصل البارح وفرحنا به، والأمر كما ذكرتم وهو المحقق والمسهون، وكاين يكون، غير أنا من جانبكم وفراقكم مكثفون، وإذا نظرنا إلى دوركم تغرغرت العيون، وخطكم أفرحنا، وحط عنا بعض ما عندنا، ولا يقطعنا مثله، والسلام. أخيكم: عبدالباري[1].

* * *

(١) هذه الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم. حضرموت.

رسائل من الحبيب العلامة
حسين بن عبدالله عيديد

(١)

الحمد لله وحده؛ تخص حضرة المكرم الأخ العزيز: بوبكر بن حسين الكاف، سلمه الله آمين. وعليه السلام التام، صدوره من مدودة، ونحن والأولاد بعافية، نرجوكم والوالدة الحبابة بعافية، وباعثه المولد عندنا يوم الخميس الآتي في عد ثمانية، مرادنا وصولكم بكرة الخميس لحضور وليمة المولد وسماع صفاته صلى الله عليه وسلم، الحذر التأخير عن الوصول، الله الله، والدعاء مسؤول ومبذول. والسلام. حرر في ٨ شهر رجب سنة ١٣٥٢هـ.

طالب الدعاء وباذله: حسين بن عبدالله عيديد.

(٢)

الحمد لله معيد الأعياد، والصلاة والسلام على سيد الأسياد، تخص حضرت الأخ المكرم العزيز: بوبكر بن حسين الكاف سلمه الله آمين. وعليه السلام التام، صدوره من مدوده، ونحن والأولاد بعافية، نرجوكم والوالدة الحبابة المنورة بنور الله زهراء بنت سيدي عبدالرحمن بن سهل بعافية، ونعيد لكم بالعيد السعيد، عيد الإفطار، وخواتم شهر الأنوار، جعلنا الله وإياكم من العائدين الفائزين بكل خير في الدنيا والآخرة، وسلموا لنا على الحبابة، واطلبوا لنا الدعاء منها. وهذا بعجل سعف باحميد لقصد العواد. والعفو والسلام. حرر ٧ شوال سنة ١٣٥٢هـ.

طالب الدعاء وباذله: حسين بن عبدالله عيديد

(٣)

الحمد لله وحده؛ والصلاة والسلام على سيد الرحمة، وشفيع الأمة.

تخص حضرة المكرم العزيز الحبيب الفاضل: بوبكر بن حسين الكاف، حفظه الله آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من مدودة، ونحن والأولاد بعافية، نرجوكم والأولاد والإخوان وأهل الدائرة بعافية، لا تزالون على البال، وسبق إليكم هذا تعزية في الحبابة الصالحة المرحومة برحمة الله زهراء بنت سيدي عبدالرحمن بن سهل، نرجو وصوله، وهذا بيد الحبيب عبدالله بن علوي الحبشي، وأرسلنا الولد عبدالله بن حسين عيديد معه لزيارة تريم وأهلها وزيارتكم والتعزية في الحبابة، وقد كنا بانعزم ولعاد أمكن لنا، وهذا بيد المذكورين، ولعاد تحتاجون توصية في الحبيب علوي أنتم والإخوان، الحيث هو من أهل الفضل والداعيين إلى الله ورسوله في دوعن وغيرها، ذلا نزيدكم توصية في مثل هذا، والدعاء لكم مبذول ومنكم مسؤول، والسلام . حرر في ربيع الثاني سنة ١٣٦٠هـ.

طالب الدعاء وباذله:

حسين بن عبدالله عيديد

* * *

رسالة من الحبيب العلامة
عمر بن محمد بن إبراهيم السقاف

الحمد لله وحده؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. حفظ الله وتولى أحوال سيدي الأجل الفاضل، ذي الخلق الرصين المرضي إن شاء الله، أخينا: أبي بكر بن حسين الكاف، سلمه الله، ومتع به في عافية آمين، وعليه وعلى الإخوان الحبائب الجميع، ونخص بالزيادة: عبدالرحمن وأبي بكر وإخوانهم وإخوانكم السلام الجزيل، ورحمة الملك الجليل، والرحمة والرضوان، يعمان ذلك الجيل، وصدور المرقوم من قسم لطلب الدعاء، ثم التهنئة بقدوم العيد السعيد، عيد الإفطار، وخاتمة شهر الأنوار، أعاده الله على الجميع سنين وأعواماً وفي الأوطان آمين. والعيد لدينا بالثلوث بالرؤية ويا عوَّاد بالخير. وثانياً: أعلمكم بوصول مشرفكم الكريم، مزاجه من تسنيم، وكلامكم ما هو كما كلامي، ولكنها قِسَم، حد في قَسَم وحد في تريم، وما أرسلتموه من الإعانة لمدرسة سيدنا علي خالع قسم الحوالة على الشيخ محمد باشراحيل وصلت، ولقد أحسنتم وأجملتم وجملكم الله وزادكم من فضله وشكر الله صنيعكم ومعروفكم يا آل عبدالرحمن وأخلف الله عليكم أضعاف أضعاف ما أنفقتموه، وجعله الله لكم في ديوان الحسنات، وتقبل الله ذلك من الجميع، وغفر للسابقين، وبارك في الإخوان الميامين، والأولاد المباركين، وفي المستقبل عرفتم لعاد نقدم شيء على جرايتكم المعتادة، والعذر كما ذكرتم مقبول ومعذورين ومشكورين، وإن ما استقبلك يحكمه العفو. مثل ما أحكم أمور الابتداء. وربنا يحول الحال إلى أحسنه، والعفو منكم كثير، وذكرتم خروجكم من دياركم لصلاح بلادكم صلاح عام، إن شاء الله ولو فيه ضرر، نية كبيرة، وهمة عظيمة، وربنا يعطيكم على قدر ما تطلبونه

وتؤملونه وزيادة، وما ذلك على الله بعزيز، وفرحونا بالأخبار المفرحة المسرة، ولقرب الوصول أو حصول المأمول، الحيث الشوق لكم وإليكم لا يعبر عنه قلم ولا فم، بل يدحق القدم، إلى بيوت أهل الكرم، وإن وقع في تريم فهو الأتم والمغنم، وإن قدر الله إلى ثَم، فضل من الله ونعم، والعفو العفو زيدنا في الهذيف الجم ولكن المحب لا يلام، فالشوق إليكم وإلى لقاكم لا مزيد عليه، وإن شاء الله ربنا يمن بالفضل، وجمع الشمل بكم وبجميع الإخوان، والكتاب لكم وللإخوان عبدالرحمن وأبي بكر، وسلموا على بقية الإخوان عبدالقادر وحسن وعمر بني الوالد شيخ وعلى إخوانكم عبدالله وعبدالرحمن وعلى جميع آل عبدالرحمن، وسلم على الجميع فضلاً وخصوا أنفسكم من أخيكم وولديه أكمل السلام، وسلموا على الحبيب العلامة القدوة الوالد أحمد بن عبدالرحمن السقاف، والأخ الجمال محمد بن سيدنا القطب علي بن محمد الحبشي ومن شئتم له منا السلام، وبلغنا سلامكم للوالد علوي والأخ محمد وأولادهم، ويسلمون عليكم، والدعاء وصيتكم والسلام، حرر الخميس في ٣ شوال سنة ١٣٥٢هـ.

المستمد للدعاء أخيكم:

عمر بن محمد بن إبراهيم السقاف

* * *

رسالة من أهالي حوطة ذي أصبح

من حوطة ذي أصبح إلى سيؤن حرر ٢ جماد أول سنة ١٣٥٣هـ.

الحمد لله الذي أحب الجميل وفاعليه، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وأهليه، إلى حضرت الموفقين لمحاب الله ومراضيه، المكرمين الإخوان: عبدالرحمن وبوبكر ابني شيخ وبوبكر بن حسين بن عبدالله آل الكاف، متع الله بحياتهم. آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت الأحرف من المذكور أعلا، وكل علم خير وعافية، الموجب لطلب الدعاء، وثانياً القصد من فضل الله وفضلكم نعلمكم بأن المسجد وقع فيه غيار من الغيث جم وبغيناه يعتمر، ونحن في أرض أهلها فقراء وغالبهم مساكين، والمسجد ما شيء معه، وباتتعطل الجهة إذا تغير المسجد، وأنتم أهل الخير، ودنا منكم تساعدون نحن في عمارة المسجد فضلاً منكم لا أمراً عليكم، وإن عادكم باترسلون حد من طرفكم ينظر الخراب الذي في المسجد، معلم خدام أحسن لأجل تصدقون، وإلا معاد معنا إلا الله ثم أنتم من طرف عمارة المسجد، والعمارة قصدنا بها في الوقت القريب، بحيث أنه إن عاده حصل غيث مثل الذي مضى المسجد بايتغير مرة وحدة، وصدر هذا الخط بيد المحب سعيد بن هادي باصديق، والجواب يكون بيده مبادرة وبالسنه كفاية، لأنه نظر الغيار الذي حصل في المسجد، والدعاء وصيتكم، والباري يحفظكم، والسلام عليكم وعلى كافة من يلوذ بكم، ومن أردتم له منا السلام. المستمدين للدعاء: عبدالرحمن بن أحمد وعبدالقادر بن محمد بن حسن آل البحر، والمحبين: حيمد بن عوض وأحمد بن علي باصديق، ويسلم بن سعيد بايمين، وكافة أهل ذي أصبح عفى الله عنهم.

رسالة من السادة:

عبدالرحمن وأبي بكر وحسن وعمر
ابناء شيخ بن عبدالرحمن الكاف

من سيؤن إلى تريم في ٣ جماد الأولى سنة ١٣٥٣هـ يوم الثلوث.

الحمد لله؛ جناب المحترم الأخ الوفي: أبوبكر بن المرحوم الوالد حسين بن عبدالله. حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، موجبه السؤال عنكم، أرجوكم بعافية. ونحن سرنا إلى القطن أمس، وواجهنا السلطان ومن معه، وتغدينا عندهم، وحالاً رجعنا إلى سيؤن، والسلطان عمر بكرة يوم الربوع بايدخل شبام، ومنها إلى سيؤن، وثم إلى تريم، والآن قصدنا منكم تأخذون ثلاثين رأس غنم من ١٠ و٨ وفوق، وإن شيء بيض يحصل خذوه، وقصدنا به ينزل في بيت الأخ عمر بن شيخ، والنوم حقه في بيت خميران، اطرحوله قطف رومي، وقطف غزل، والطريق خلوا عبيد الانقريز يسرح يصلحها، وعلى حق الحطاطبة يصلّح عند شعب أحمد، خله يسرح حالاً، وصدر خط لسالم بن عبود كما تراه، وهذا بيد يماني، والسلام.

عبدالرحمن وأبوبكر وحسن وعمر ابناء شيخ بن عبدالرحمن الكاف.

* * *

رسالة من السادة:

أبي بكر وحسن وعمر ابناء شيخ بن عبدالرحمن الكاف

الحمد لله؛ إلى جناب المكرم المحترم الأخ: أبي بكر بن حسين الكاف وكافة الإخوان، بعد التحية، أرجوكم بعافية ونحن كذلك بأتمها، وصلنا بالسلامة، وهذا اليوم وصلت برقية بوفاة الوالد المرحوم مصطفى بن أحمد المحضار، عظم الله أجركم، وأحسن عزاكم، وقصدنا بكم تسوون قراءة في مسجد باعلوي وختم، ونادوا بالصلاة عليه، والحاصل شق علينا فراقه، ولكن الأمر لله فيما أراد، وعيال العلمة. وأنباء طرفنا ساكنة. حرر ٨ رجب ١٣٧٤هـ.

أبوبكر وحسن وعمر أبناء شيخ بن عبدالرحمن الكاف

* * *

رسالتان من العلامة الأستاذ
السيد محمد بن هاشم
(١)

الحمد لله؛ من المسيلة في ٢٠ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥هـ.

سيدي الأخ الفاضل: أبوبكر بن حسين بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد الكاف، أدام الله مجده.

تحية وسلاماً، ونسأل الله دوام العافية للجميع، ونبشركم بما نعهده في روحكم من محبة زيارة السلف، وإحياء مآثرهم، وتعزيز مظاهرهم، وتعظيم شعائرهم، نبشركم بأن حول السنة للحبيب عبدالله بن حسين قد وقع على أحسن ما يرام، وتجلت فيه علائم القبول، وبشائر الوصول، إلى معارج الأصول، فلله الحمد، رغماً عما يرجف به من لا يخاف اللائمة، من الإرجافات الشائنة، وينصبه من العراقيل الجافة. ويخيل إلى هذا العاجز الحقير أن مولاي الأخ حفظه الله قد ناله قسطاً وافراً من هذه التهويلات، حتى أثرت عليه بعض التأثير، وقد بلغني أنه وعد بعض من له عزم على الزيارة بالسيارة ثم أثنى الوعد، وما ذلك إلا لحسن ظنه بما يقوله المتخرصون، أعاذه الله من ذلك. فالنية يا سيدي هي المطية، والمدد إنما هو في المشهد، وما يبثه المرجفون من تهويلاتهم، وقذفهم حوطة ولد حسين بكل طامة، سيعود وبالهم عليهم، والأمور كلها ولله الحمد حسنة، وكل ينظر بعينه، والعين السيئة لا ترى إلا السيء، وبلغني أن المرجف الذي ببالكم زاد في عجرفته وهذيانه فحسبه الله وحده، فإن استطعتم إسكاته وقطع لسانه فهو المأمول، وإلا فإن المكر السيء لا يحيق إلا بأهله، ونحن وإن كنا من أرباب اللسان

والبنان والبيان، إلا أننا لا نصرف ذلك في الهذيان، الذي لا طائل تحته، ونربأ بأنفسنا عن القذف، والكلام البذيء، وإن كانت المقابض أمامنا كثيرة وكبيرة. وهذه نفثة مصدور، حملتنا عليه الصداقة. والحول ما عهد مثله منذ زمن بعيد، والسلام.

محمد بن هاشم

(٢)

الحمد لله، من سيؤن في ٢٩ حماد الأولى سنة ١٣٦٠هـ، السادة الفضلاء الكرام الإخوان: بوبكر بن الحسين وعمر بن شيخ آل الكاف، وكافة الفضلاء الموقعين على العريضة المقدمة إلى السلطان بخصوص الشايم، حفظهم الله، وعليهم السلام . وقد وصلت عريضتكم المرفوعة إلى سمو السلطان جعفر، وصادف وصولها عقد مجلس الدولة. وقرئت في المجلس، ثم اقترح سموه على المستر كندي ترجمتها إلى الانجليزية، ورفعها تلغرافياً إلى المكلا.

وقد أرسلت أولاً إلى السلطان محمد ليطلع عليها ويعيدها لإتمام العمل. وبمناسبة قدوم المستشار فقد طلب سمو السلطان إعادتها لاغتنام الفرصة، فجاء الجواب من السلطان محمد بأنها غير حاضرة.

ولنا الأمل في أن تعود ويكون النجاح في العمل إن شاء الله تعالى. ودمتم.

محمد بن هاشم (سكرتير الدولة)

رسائل من الحبيب العلامة
عبدالله بن عمر الشاطري
(١)

الحمد لله وحده؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. تخص حضرة الأجلاء الكرام المكرمين المحترمين الفضلاء النبلاء إخواننا في الله: عبدالرحمن بن شيخ وأبي بكر بن حسين آل الكاف، وفقنا الله وإياهم لكل خير، ودفع عنا وعنهم كل بؤس وضير، آمين اللهم آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدر الرقيم من المكان طلباً للدعاء، ولمزيد الاعتناء، كما هو مبذول بنيل كل سول، وبلوغ كل مأمول، والرجاء من المولى القبول.

والباعث لتحريره: نعلمكم بأنا عزمنا على التوجه لزيارة نبي الله هود، نحن والأولاد وجملة من طلبة العلم أهل الرباط، وعزمنا بايكون ثانية المعراج عشية يوم السبت، ادعو لنا بصلاح الأمور الظاهرة والباطنة، ونحن باندعي لكم بقضاء الحاجات كلها الدينية والدنيوية، وأيضا بطلب من فضلكم وإحسانكم المساعدة لطلبة العلم أهل الرباط بما تسمح به نفوسكم، لتكون زياراتهم في صحائفكم، وتحوزوا الأجر والثواب، وهذه طريقة السلف كانوا يعاونون الزوار ويرغبونهم في الزيارة، كان سيدنا عبدالرحمن السقاف ينادي مناديه من لم يكن عنده ما يكفيه لزيارة هود فليأتي إلينا نعطيه ما يكفيه. هذا ونرجوا أن لكم عزم على الزيارة، الله الله في الهمة والنشاط، وترغيب الناس، وإن شاء الله بايحصل الفرج ببركة زيارة نبي الله هود، ووجاهة أهل الشهود، والركع السجود، وباتتم

لنا ولكم ولأهل الإسلام القصود، وتنزاح النكود. هذا والسلام. حرر ١٨ رجب ١٣٥٩هـ . المستمد للدعاء وباذله: عبدالله بن عمر الشاطري.

(٢)

الحمد لله؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. أما بعد: فإنه لا يخفى على إخواننا أهل الفضل، من أهل الثروة أن بذل المال في سبيل الخيرات من أجل القربات، الموصلة إلى رضى رب البريات، والحافظة لصاحبها ولأمواله من جميع الآفات، والموجبة لحصول البركات، وقد ندب لذلك الكتاب العزيز والسنة النبوية، ووعد بالمضاعفة في الأموال والزيادة فيها، وقد قال سبحانه وتعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله..) إلى آخر الآية. وقال صلى الله عليه وسلم: (ما نقص مال من صدقة بل يزداد بل يزداد). هذا ونوصل إلى علمكم أنه وصل إلى طرفنا السيد محسن بن محمد بن صالح الحبشي، وهو رجل طالب علم ومنتفع، وقد جلس في الرباط أربع سنين، ثم سار إلى بلاده، وبلاد أهلها أهل جهل، يتهاونون في الصلوات، وفي كثير من الوجبات، ولما رجع إلى بلده علمهم وذكرهم، وانتفعوا كثير وعمل مسجد في تلك البلاد وعمره عمارة حسنة، سعاله من أهل الخير، ويحب أن يعمل فيه جوابي تكون مساعدة في الوضوء للصلوات، حيث أهل البلاد الحيث عندهم أبار مثل أبارنا ماهي غويطة، وطلب منا أن نحثكم على المساعدة له والمعاونة في هذا الشأن، من قليل أو كثير، وهو من العمل المبرور، والسعي المشكور، حيث إنها صدقة جارية إلى الأبد. الله الله، كان الله في عونكم لما في الحديث أو الأثر : (من كان في عون أخيه المسلم كان الله في عونه..) وهو من التعاون على البر والتقوى المأمور به في قوله : (وتعاونوا على البر والتقوى ..) إلى آخره. قال ذلك وأمر برقمه: عبدالله بن عمر الشاطري

(٣)

الحمد لله وحده، تخص حضرة الأجل المكرم المحترم الأخ الفاضل: أبي بكر بن حسين الكاف سلمه الله آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدرت من المكان، ونحن بعافية نرجو أنكم كذلك، والباعث لتحريره قصدنا منكم المساعدة لأهل الرباط لزيارة نبي الله هود، الحيث هم عازمين، منهم من بايتقدم سعفنا، ومنهم من بايسير بعدنا، وكلهم عازمين، ونحن عزمنا بايكون عشية الجمعة، ونرجو إن شيء خبر وصل جواب من البدو، وإنكم سرحتم خدامين للطريق، الحيث إن الأيام قربت، الله الله، ودمتم في عافية والسلام. حرر ٢٥ رجب ١٣٦٠هـ.

المستمد للدعاء وباذله:
عبدالله بن عمر الشاطري

* * *

رسالتان من الحبيب العلامة
محمد (المهدي) بن عبدالله الشاطري
(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله؛ ونسأله تسهيل الأمور، والصلاة والسلام على بدر البدور، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وتابعيهم من يومنا هذا إلى يوم النشور، وعلى سيدي الناهج منهج الآباء والأسلاف الوالد: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، لازال في خير والطاف، آمين اللهم آمين.

بعد التحية والإكرام، أرجوكم بعافية، كما أنا كذلك. الباعث لتحريره سيدي من جهة ما كان مقرر للرباط الذي من جهة الوالد عبدالرحمن بن عبدالله، وما أخبرتوا نحن به الذي من جهة الوالد عبدالقادر بن شيخ الكاف سابقاً لما جئتم إلى عندنا، بعد وصولنا من مكة، قلتوا لنا أنكم والوالد أبوبكر بن شيخ تحبون ذلك فوق خيرات الكاف، وأمرتوا نحن نستفهم الوالد أبوبكر بن شيخ الكاف عن ذلك، من ذلك الوقت إلى تاريخه لم يتمكن لنا نسأله إلى هذا اليوم، وفرحنا لما وقع السؤال حال وصولكم، لأن نحن نرى ما يعرف فضل الرباط وقدر طلبة العلم الذين يتخرجون من الرباط وينفعون في الآفاق إلا أنتم، فالظن فيكم جميل أنكم فهمتم الوالد أبوبكر بن شيخ، أن ترجع الدراهم التي للرباط نستلمها كعادة الوالد عبدالله ونصرفها في مصالح الرباط، وكذلك الذي قصدكم بها لطلبة العلم أهل الرباط الأحسن والأولى لما تكون مقررة في كل شهر بهمتكم السامية، وتدفعون ذلك إلينا، ونخصص من هو محتاج فقير، وما يزيد نجعله فوق حق

الرباط الذي من خيرات الكاف، والدخون الذي أرسلتوه لنا سابقاً لنا وللرباط وللجامع فرحنا به كثير، ولكم الأجر الجزيل، والرجاء من إحسانكم مثل ما عودتوا الدخون للجامع، تعودون القهوة للمولد ولو تكون خفيفة لأجل رغبة الناس، تفضلوا سيدي ابلغوا جهدكم في تدبير ذلك، ولكم جزيل الشكر، والدعاء في كل وقت وحين، ويعلم الله أننا لا نزال نذكركم بالدعاء لا سيما عند ضرائح أسلافنا الصالحين، ربنا يبقيكم نفعاً للعباد، الحاضر منهم والباد، ويكثر من مثلكم وأمثالكم، والملجأ إلى الله ثم إليكم، وقدكم معاد تحتاجون توصية، وكذلك من طرف المحاجير قد أخبرناكم، وقلتم باتتكلمون مع الوالد أبي بكر، الرجا أنكم تذكرونهم قبل مسيره، ونحن إن تمكن لنا الذهاب إلى عنده بانذكره وبانخبره إن نحن أخبرناكم، وهذا بصدد ما ذكر، وقد أطلنا الكلام عليكم، ولا زلتم في إنعام، والعفو منكم، والدعاء وصيتكم، والسلام. حرر في ١٦ شوال سنة ١٣٦٨هـ.

المستمد للدعاء وباذله ابنكم الفقير إلى الله:

محمد (المهدي) بن عبدالله بن عمر الشاطري.

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله؛ ونسأله الشفاء لنا ولـلأولاد، وصـلى الله وسـلم عـلى سـيد الأسـياد، سيدنا محمد وآلـه وصـحبه الأمجـاد، وعـلى ذو الرحمـة والإمـداد، المتحلي بـالعطف والإسعاف، الوالد: أبي بكر بن حسين الكاف، غمـره الله بالألطـاف، آمـين اللهـم آمين.

صدور الرقيم للسؤال عن الولد سالم وسفره نرجوه وصـل لنـدن بعافيـة، ولا شعرنا بسفره إلا هذا اليـوم، كـما يعلـم الله، وإن شـاء الله يحصـله الشـفاء في أقـرب الأوقات، بحق خير البريات، والواسطة في ذلـك الحبيـب علـوي بـن عبـدالله بـن شـهاب، وإن شـاء الله بكـرة الأثنـين الآتي سـنخرج إلى عنـد ضريـح سـيدنا الفقيـه المقدم، ونقرأ واحدة وأربعين مرة من ياسين بنية الشفاء للولد سالم ويفـرحكم فيـه ترون أولاده وأولاد أولاده في عافية وسلامة، لأنها مجربة كما يوصون بهـا السـلف لقضاء الحاجة في أقرب الأوقات، وقـد جربناهـا مـرات كثيرة، ولمـا مـرض الولـد أحمد قرأناها وحصل الشفاء له، وظننا في الله جميـل، وفي حيـاة الوالـد عبـدالله أمـر نحن بقراءتها لكثير من الإخوان منهم الأخ علي بن عمر بن شـيخ الكـاف وشـفاه الله، وأنتم سيدي لكم ملاحظة من السلف زيادة على الغير، بقيامكم لخدمة تريم، ربنا يبقيكم نفعاً للبلاد والعباد، الحاضر منهم والباد، آمين اللهم آمين.

وعن شأن طلبكم المـاء في بالوعـة الربـاط الـذي تحبونـه وتـرون فيـه الصـلاح للكل موافقينكم عليه أنتم أعرف منا بجميع الأحوال، ومطلوبنا الذي أخبرنـاكم له نرجوكم تهتمون به وتدبرون له تدبير. ولكـم الشـكر الجزيـل عـلى الـدوام، ولا

زلتم في إنعام، والعفو منكم. والدعاء وصيتكم والسلام. حرر في ٢٨ ربيع أول سنة ١٣٧٣هـ.

المستمد للدعاء ابنكم الفقير إلى الله:

محمد (المهدي) بن عبدالله بن عمر الشاطري

* * *

رسالتان من العلامة الحبيب
حسن بن اسماعيل الحامد
(١)

الحمد لله وحده؛ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

لحضرة الفاضل المكرم المحترم الأخ: أبي بكر بن حسين الكاف، سلمه الله آمين. وعليه أسنى السلام من عينات، وأرجوكم بعافية، وأرجو الولد علي غلّق مادته، انتظرناه بعد صلاة الجمعة ما وصل، وعند وصوله إلينا سنطلع على حقيقة الخبر، في كل حال باعثه وجدنا سؤال وجواب لسيدي العلامة العارف بالله عبدالرحمن المشهور، وفيه زيادات لفظ صادر منه من أجل غيرته على النسب الشريف، حسبما تقف عليه صدر طي هذا اطلع عليه، وأطلع الشيخ فضل والقاضي عليه، وإن حد أراد نقله لا بأس، ثم سلمه للأخ أحمد الشاطري الحيث لما أخبرناه بالسؤال والجواب المذكور طلب منا أن ننقله له، والسلام، والباري يحفظكم. حرر ٥ القعدة سنة ١٣٥٨هـ.

المستمد: حسن بن اسماعيل الحامد

لطف الله به

(٢)

الحمد لله ولي التوفيق، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي إلى أقوم طريق، وآله وصحبه خير فريق.

حفظ الله وحرس وحمى الفاضل المكرم المحترم الأخ: أبابكر بن حسين الكاف، لا زال في إسعاد، ومدد وإمداد، طول الآباد، آمين. السلام الأسنى، حساً ومعنى، عليكم واللائذين، ولا زلتم في لطف شامل أنتم وابنكم المبارك سالم وكافة الإخوان واللائذين، كتابكم المحرر ١٣ رمضان وصل وفرحنا به، والوالد المرحوم عبدالله بن سالم تأثرنا بفراقه جم جم، ولكن الأمر لمن له الأمر، من قبل ومن بعد، ولا يحسن إلا الصبر، لنحوز عظيم الأجر، والشهر مبارك. والله الله في الدعاء لنا وللأولاد واللائذين، سيما في مجامعكم الشريفة وختومكم المنيفة، كما أنكم لدينا على البال، ونصب الخيال، بالخصوص وابنكم المحفوظ سالم، نسأل المولى القبول والتوفيق لما فيه رضاه، والفرج العاجل للأمة المحمدية، ورفع النوازل، وإن شاء الله إن جد عزم الحبيب والأخ شيخ لحضور ختم السقاف نعزم معهم لحضور الختم، وزيارة السلف والخلف، جزاكم الله عنا خيراً. لا زلتم ذخراً. والسلام من الأولاد. حرر ١٦ رمضان سنة ١٣٦٢هـ.

المستمد: حسن بن اسماعيل الحامد

* * *

رسالة من السلطان
علي بن منصور الكثيري

الحمد لله عز شأنه، من سيؤن ١١ في الحجة ١٣٤٩هـ.

حضرة محترم المقام الحبيب: بوبكر بن حسين الكاف، حفظه الله.

نحييكم أحسن تحية، ونرجو الله أنكم في أحسن حال، ثم نهنيكم بالعيد السعيد، داعين إلى الله تعالى أن يعيد أمثاله علينا وعليكم بالسعادة والهنا، وبلوغ القصد ونيل المنى، ونرجو تبليغ سلامنا مع التهنئة من يلوذ بكم، وطرفنا بغاية السكون، وبغاية الطمأنينة، نرجوكم بعافية، وهذا بخصوص العواد، وهو منا ومن الإخوان الجميع.

علي بن منصور الكثيري

* * *

رسالتان من السلطان
جعفر بن منصور الكثيري
(١)

الحمد لله؛ من سيؤن في ١٧ شعبان سنة ١٣٥٩هـ.

حضرة المحترمين الحبائب الفضلاء: عبدالرحمن بن شيخ، وأبوبكر بن حسين آل الكاف،

بعد السلام عليكم، رجاء دوام صحتكم _، والموجب لتحريره سابقاً، تكررت المكاتبات بينكم وبين أخينا المرحوم علي بشأن صلاح المسجد بغيل بن يمين، ولم يقدر الله ذلك الوقت صلاحه.

في هذا الوقت عزمنا على صلاحه من حيث أن بالغيل تمر المسجد نخاف غياره، وأما الوقت القديم ما معنا حقيق شيء للمسجد طرف المرحوم أو بطرفكم أفيدونا. وبالجملة المسجد يحتاج إلى مساعدة، لأن الموجود ما يقيم بالعمل، وهذا حال نخاف عقباه من الحرج. والآن بطرفنا السيد علي بن عمر كتبنا له من الغيل بشأن ذلك للاستفصال عن الشغل وما يحتاجه، وما عندكم من رأي أفيدونا به، وهل بايكونون اثنين معالمة أو ثلاثة بصرا مساعدين لهم على نظركم من تريم. أو شيء للمسجد طرفكم متقدم، الرجاء منكم المساعدة فيما ذكر، ليقوى عزمنا على الصلاح –، والسيد علي بن عمر يقول إن خدامين من السويري يختلفون إلى الغيل: محفوظ البحبوح وإخوانه، إن ترون بهم الكفاية وبايكون خطابهم من طريقكم أحسن، وإن أردتم تعرفون الولد أحمد كرامة بن شملان يرسل المعلم

محفوظ إلى طرفنا ونتخابر معه في أمر الصلاح نظركم –، والسيد علي طرفنا الآن نودي إنجاز العمل، وطلوع الخدامين صحبته –، وأما إذا توجه وتأخر العمل بايكون تهوين، ساعدونا بما ذكر لنحوز الأجر نحن وأنتم، وأما بقية الخدامين من أهل الغيل على ما يقول السيد علي، وهذا بيد يماني بخصوص ما ذكر. الجواب الشافي بيده، ودمتم. والسلام.

جعفر بن منصور الكثيري.

(٢)

في ٢٧ ذي الحجة سنة ١٣٦٤هـ موافق ١ ديسمبر سنة ١٩٤٥م.

الحمد لله؛ من سيؤن إلى تريم. حضرات الحبائب الفضلاء: أبوبكر بن حسين وعمر بن شيخ آل الكاف. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وقد وصلنا سيؤن ووجدنا المتعلقين بنا الجميع بعافية. نسأل الله أن تكونوا ومن لديكم الجميع كذلك.

ونفيدكم أننا سوف لا ننسى ما لقيناه وما قوبلنا به من حضراتكم من البشاشة والإجلال، والضيافات الفاخرة، نشكركم على ذلك، ونستمد لكم من الله كل خير وسعادة، ونتمنى أن تتأيد الروابط الصادقة المتينة التي كانت بين أهلكم وأهلنا، وبينكم وبيننا، كذلك تكون بين أحفادكم وأحفادنا إلى يوم الدين. والسلام عليكم منا وممن لدينا عليكم وعلى من لديكم.

جعفر بن منصور بن غالب

* * *

رسالتان من السلطان
الحسين بن علي الكثيري
(١)

الحمد لله، تحريراً بسيؤن، في ١٠ الحجة سنة ١٣٦٨هـ، موافق ٣ اكتوبر ١٩٤٩م. حضرة المحترم الحبيب الفاضل: أبوبكر بن حسين الكاف، دام مجده.

السلام عليكم ورحمة الله، ونرجو الله دوام نعمه، ونهنيكم بحلول عيد الأضحى المبارك، سائلين المولى أن يعيده علينا وعلى العالم الإسلامي باليمن والإسعاد، وأن يأخذ بيد الجميع لما فيه خير الوطن وإسعاده. فضلاً بلغوا سلامنا وتهانينا كافة من يلوذ بكم، وكل عام وحضرتكم بخير.

حسين بن علي بن منصور وأحمد بن جعفر بن منصور

(٢)

في ٢٢ شوال سنة ١٣٧٦هـ. حضرة المكرم: السيد أبوبكر بن حسين الكاف

بعد السلام. بمزيد من الأسف نشعركم بوفاة المرحوم الوالد: عبدالله بن محسن بن غالب، مساء الاثنين، ودفن يوم الثلاثاء ٢٢ شوال في عدن، فرحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه بحبوح جنته وغفر له. ادعوا لنا بالصبر وله بالمغفرة، وسيكون الختم والعزاء عليه يوم الجمعة ٢٥ شوال ٧٦هـ بعد صلاة الجمعة بمسجد الجامع.. وهذا لمعلوميتكم.

حسين بن علي بن المنصور وبدر بن عبدالله بن محسن

رسالة من الحبيب

علي بن أحمد بن حسن العطاس

من حريضة إلى تريم الغناء ١٧ شوال سنة ١٣٥٩هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، جناب السيد الفاضل، كهف الأرامل، وحلو الشمائل، جميل الأوصاف، والجوهر الشفاف، الوالد الجليل: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، حفظه الله آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الرجاء أنكم ومن لديكم لا سيما الولد المبارك السالم سالم الله يجعله من عيال السلامة طويل عمر عالم عامل كبير إخوانه، كما إنا والأهل بعافية، ولقد وصل هذه الأيام العم محمد بن علي الحبشي، ومكث اسبوعاً وفرحنا به جم، ولا تنسونا من صالح دعاكم في الخلوات والجلوات ولا سيما عند بشار، وهذا بعجل بالليل لا مؤاخذة.

مستمد الدعاء:

علي بن أحمد بن حسن بن عبدالله بن علي العطاس

* * *

رسالة من الحبيب الداعي إلى الله
صالح بن محمد بن أحمد الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتكمل المسرات، والصلاة والسلام على سيد البريات، حبيبنا محمد الشفيع في جميع الحاجات، وعلى آله الطاهرين من الرجس والقذارات، وأصحابه أهل المروات، وعلى أخينا السالك منهج الأسلاف، السيد: بوبكر بن حسين الكاف، حفظه الله بحفظه المكين، وكان له في جميع الأمور معين، دنيا ودين، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، صدوره من عمد بعد وصولنا من عندكم، ونحن بعافية، سرنا من تريم يوم الخميس وبيتنا ليلة الجمعة بسيؤن عند العم بوبكر بن شيخ، وبركة تريم وأهلها، ودعاكم الصالح، لحقنا اثنين مواتر متوجهات إلى المشهد من عند العم بوبكر، ومشينا في واحد منهن يوم الجمعة ثمان شوال ومسينا ألا في حريضة، ومن حريضة إلى عمد خذنا ألا يومين في الطريق بلا مونة ولا تعب، الحمد لله على ذلك، وجعلنا هذا الكتاب بيد الولد علي بن أحمد الكاف وبلسنه كفاية، ونرجو الأولاد عمر وعبدالله سابرين في القراءة وريضين، والكتاب لكم ولهم واحد، وسلمولنا على العم عبدالله بن عمر الشاطري والعم عبدالرحمن بن شيخ وعلى من حضر مقامكم الشريف، وادعو لنا كما نحن لكم داعون، والسلام منا ومن الأولاد حمد بن صالح وسالم بن حسين عليكم وعلى أولادكم الجميع. حرر يوم السبت أول يوم شهر القعدة سنة ١٣٥٩هـ.

طالب الدعاء منكم وباذله لكم بكل خير: صالح بن محمد بن أحمد الكاف

رسالة من الحبيب العلامة
زين بن حسن بن محمد بلفقيه

من سيؤن إلى بلد تريم في ٣ جماد الأولى سنة ١٣٦٠هـ

الحمد لله الذي لا بقاء إلا له، والصلاة والسلام على النبي وآله، إلى حضرة أخينا الفخر المصان: أبوبكر بن المرحوم حسين بن عبدالله الكاف، حفظه الله، وعليه السلام، وبعد فقد بلغنا وفاة كريمتكم المرحومة بسيؤن، فعظم الله أجركم، وأحسن عزاكم، وأخلفها بالخلف الصالح، وإن توالي المصائب على المؤمن، فإنها لرفع الدرجات، (وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا) ألهمكم الله الصبر والسلوان، وسلاكم برضاه، ومنحكم الجزاء الأوفر على التسليم والرضى بمر القضاء، فمن صبر واحتسب حاز رضى الرب، وبلغ من مولاه الأرب، خفف الله عليكم المصيبة، وبارك الله فيمن أبقاه.

وقد وصلنا من علوا ومكثنا بها نحو ثمانية أيام، وابلغوا سلامنا الإخوان عبدالرحمن بن شيخ وأخويكم عبدالله وعبدالرحمن، والكتاب لكم ولهم واحد، ودمتم محفوظين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوك المستمد: زين بن حسن بن محمد بلفقيه

* * *

رسالة من السيد
علي بن صالح بن الشيخ أبي بكر بن سالم (الغيظة)

إلى الغناء تريم. حرر في شهر رجب الأصب يوم ٦ عام ١٣٦٠هـ.

الحمد لله مفرح القلوب، وموصل المحب بالمحبوب، ومزيل الهموم وكاشف الكروب، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الحبيب المحبوب، وعلى آله وصحبه وكل من إليه منسوب، تخص حضرة جناب الأكرم المكرم ذا الرأس الرفيع، والمجد المنيع، عمدة الأكابر، وصدر الأفاخر، الأسد الهمام، والليث الضرغام، السيد الناصح في طاعة الله ورسوله الأخ في الله: بوبكر بن حسين الكاف، أدام الله مجده، وعافاه وطال بقاه، وأعطاه مناه في الدنيا والآخرة، آمين، وبعد فأهدي السلام الممزوج بالتحية والإكرام، إلى من لم يزل ذكره عن لساني، ومحبته في قليبي، ورحمة الله وبركاته على الدوام، صدرت الأحرف من بندر الغيظة المحمية، والإعلام طرفنا إليكم إلا خير وعافية. وإن سألتوا عنا وعن من لدينا والإخوان الجميع فنحن بنعمة الله في خير وعافية، نرجو من الله أنكم كذلك وبل أزيد من ذلك، وهذا للسؤال عنكم وهذا بعجل، والسلام ختام، وسلم على الأخ أبوبكر بن شيخ، والأخ عمر بن شيخ، والأخ عبدالرحمن بن شيخ، والحبيب عبدالله بن عمر الشاطري، وأولاده: مهدي وأبوبكر وحسن، وعلى من حضر مقامكم.

طالب الدعاء: السيد علي بن صالح بن الشيخ أبوبكر بن سالم.

* * *

رسالة من السيد العلامة
عبدالله بن محمد بن هارون بن شهاب

من عدن في ١٤ رجب سنة ١٣٧٠هـ إلى تريم.

الحمد لله؛ ونسأله الفرج العاجل، والخير المتواصل، واللطف الشامل، لنا ولأخينا في الله، الصادق في الموالاه، من عرفناه وأحببناه، المتعلق بأسلافه الصالحين: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، لا زال دائماً متحلياً بمحاسن الأوصاف، ومعتنياً بالمساكين، والمساعد والمعاون للضعفاء والأرامل والأيتام والمحتاجين، جمله الله دنيا ودين، وفقه الله في كل خير، وحفظه الله من كل بؤس وضير، آمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أرجوكم أنكم وأولادكم وأهلكم وما شملته دائرتكم الجميع بعافية، وقد وصل كتابكم المؤرخ ٧ جماد آخر، وفرحنا بوصوله واعتناءكم بنا، والفقير من يوم توجهت من تريم وأنا في خدمة الشريفة المرحومة عائشة بنت الحبيب علوي الكاف، والدعاء لها والاستغفار، وقراءة يس وتبارك، والصلاة على النبي المختار، هدية لها ولأهلنا ولأهلكم، وعسى الله يتقبل، ومساهنين الرخصة من الحرمين، وقد ضربت برقيتين من المكلا وعدن، والرخصة شديدة من بايدخل في هذا الوقت لازم يسلم ٥٠٠ ربية وعسى يقبلونه، وفي تعب تعب وشدة، وكل شيء بقضاء وقدر، والخيرة فيما اختاره الله، وهذا جعلناه من طريق الشيخ سالم باجرش، وصدر خط للأخ الفاضل أبوبكر بن شيخ الكاف، وخط آخر للسيد عمر بن حسن الكاف، من فضلك وإحسانك أن ترسل خط الأخ أبوبكر بن شيخ إلى سيؤن وتخبره إن الأخ عبدالله بن هارون أرسل لك كتاب رأساً إلى عندك وعسى وصل، وقد

عرفك أن لديكم ملازم أو زيارة أو مساعدة لمساكين الحرم، إن قدر الله شيء على يدك ارسله إلى طرفنا، ونحن بانرسله إلى عند صاحبه الشيخ سالم باجرش حسب تعريفه لنا فضلاً لا أمراً. وأنتم الواسطة لكل خير، وادع لنا وباندعيلك، وهذا حررناه بعجل، ولا يقطعنا كتابك، وأي حاجة لكم الإشارة بشارة، وسلمولنا على الإخوان الكرام أبوبكر وحسن وعمر بني شيخ الكاف وجميع الإخوان محضار وسهل، ولا سيما الحبيب الفاضل علوي بن عبدالله بن شهاب، واطلبوا لنا منه الدعاء، وإن شاء الله عندما يتحقق السفر نعرِّفكم. إن قدر الله شيء جواب من الأخ بوبكر بن شيخ أو من الولد عمر بن حسن ارسلوه طريق الشيخ سالم باجرش، احتمل المشقة في ذلك المطلوب، وربنا يجمل الجميع، والسلام.

عبدالله بن محمد بن هارون بن شهاب

* * *

رسالة من السيد: عيدروس بن الشريف علي النضيري
(رئيس المحفل الإسلامي بالصومال)

في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٣٧٠ الموافق ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٥١م يوم الاثنين.

إلى حضرة المحترم السيد: أبي بكر بن حسين الكاف، سلام الله يغشاك، وعين الله ترعاك.

بعد التحية العاطرة، واصل إليكم نسب السادة آل النضيري في باطن هذه الطي، وقد أرسلت لكم منذ سنين السابق غير هذه المنوال. وإني بذلت جهدي في بحث هذه الأنساب سنين عديدة، حتى جمعت، فلله الحمد على ذلك، ومسجلاً في كتب المشجرات المعتمدة بحضرموت مسكن جدنا السيد أحمد بن عمر الملقب باحمر العيون، وانتشرت ذريته في الأصقاع مقدشوه وملحقاتها، ولما علمت أن معرفة النسب واجبة الكليات الستة أو الخمسة التي أوجب الله حفظها، كما قال الشيخ إبراهيم اللقاني رحمه الله تعالى في جوهرته في التوحيد.

وحفظ دين ثم نفس مال نسب ومثلها عقل وعرض قد وجب

ورأيت الناس في هذا الزمن لا يهتمون بحفظ أنسابهم من الدنس.

ولا أريد بجمعي له إلا الأجر والثواب، اللهم وآلي من والاهم، وعادي من عاداهم، والسلام ختام.

من الحقير إلى عفو ربه الملك القدوس:

عيدروس بن الشريف علي العيدروس النضيري العلوي

رسالة من السيد
سالم بن عبدالله بن سالم الكاف (مرباط)

بسم الله الرحمن الرحيم

من بندر مرباط. إلى بلد تريم، وبتاريخ ١٣ ذو الحجة سنة ١٣٧١هـ موافق ٤ سبتمبر ١٩٥٢م. إلى جناب المكرم الأمجد سلالة الأشراف، الوالد السيد: أبوبكر بن حسين الكاف، سلمه الله آمين. بعد جزيل السلام عليك ورحمة الله وبركاته وغفرانه ومرضاته على الدوام، ولدك يحمد الله على تمام نعتمه، وعميم فضله الجزيل، وأرجوكم في كمال الصحة والعافية، وبعد أقدم لجنابكم الشريف عظيم التهنئة بالعيد السعيد عيد الحج الأكبر، واليوم الأزهر، أعاده الله علينا وعلى أمة محمد أجمعين سنيناً عديدة، وأعواماً مديدة، على ما يحب ويرضا ربنا ذو الجلال والإكرام، بجاه خير الأنام صلى الله عليه وسلم، هذا وعليكم جزيل السلام ودمتم محروسين. ويسلم عليك راقحي وابنك محمد بن سالم بن عبدالله الكاف. وفي سابق تقدم إليكم خطوط قبل هذا أرجوهم وصلنكم، وكل خدمة أو مرادكم شيء من طرفنا عرَّفونا، العم أبوبكر بن شيخ عرفنا مراده نارجيل وعرفناه كم مائة يبغى، وارجوكم تكونوا في الولد حفيظ، ودمتم محروسين، والسلام، وفي ٢ الحجة زاد معنا ولد سميناه عليكم أبوبكر عساه من عيال السلامة، أدعوا له بالبركة.

الحقير: سالم بن عبد الله بن سالم الكاف[١]

* * *

(١) هده الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد الكاف، تريم . حضرموت.

رسالة من الحبيب

حسن بن محمد فدعق

الحمد لله الباقي وما سواه فان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد القائل: (أنا فرطكم على الحوض). والقائل: (من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبته بي). والمنزلة عليه في الكتاب المبين: (وبشر الصابرين) من هم؟، هم: (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون). فماذا أثابهم؟، أثابهم صلوات من ربهم ورحمة وهدى. وعلى آله أهل الاقتفاء، وصحبه النجباء. أخص حضرة السيد السند الأجل البقية سيدي العم: أبا بكر بن حسين الكاف، وكافة الإخوان الأجلاء، حرسهم الله، آمين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الرجاء دوام صحة الجميع، كما إني وأولادي نحمد الله إليكم بأتمها. وبعد فقد بلغنا ما كدرنا وأسانا وفاة وانتقال من قدس الله روحه في الجنان أخينا وأخيكم عبدالرحمن، فإنا لله وإنا إليه راجعون، أعظم الله أجركم، وأحسن عزاكم، ورحمه الله رحمة الأبرار، وأسكنه دار القرار، مع الحبيب المختار، وآله الأطهار، وهذا بخصوصه، مع الشوق إليكم، وقد انقطعت كتبكم عنا، ونحن لا نزال لكم داعون، وعنكم سائلون، وبلغوا عزانا لأولاد المرحوم حسن وإخوانه، والكتاب لكم ولهم واحد وسائر العائلة، كما إن الولد محمد ولدنا وإخوانه يقدموا لكم مسنون العزاء، وجزيل السلام، ودمتم في حفظ الله وحسن رعايته. ٢٥ صفر ١٣٧٥هـ.

الداعي والراجي الفقير إلى الله: حسن بن محمد فدعق[١]

(١) هذه الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.

رسالة من الحبيب

محمد بن حسن بن محمد فدعق

بسم الله الرحمن الرحيم

من مكة المكرمة، في ٢٩ القعدة سنة ١٣٧١هـ.

حضرة سيدي الأجل الأمجد الفاضل العم: أبوبكر بن حسين الكاف، دام بقاه آمين.

بعد السلام التام والتحية والإجلال. أرجو لكم سيدي ولأنجالكم الكرام دوام الصحة والهناء، كما إني ولله الحمد والمنة وعموم الإخوان أحمد بن علي وعبدالقادر الكاف والحبيب البركة أحمد بن عبدالله الهدار الجميع بخير وعافية، قائمين لحضرتكم بأطيب الدعاء. وقد وصل سيدي الحبيب أحمد بن عبدالله الهدار وبيده خطابكم الكريم، فتلوته مسروراً بحسن عنايتكم، وقد وصلت إلى السيد أحمد فوجدته بالمسجد الحرام، بين زمزم والمقام، وأخذته إلى الدار، وهو الآن ضيفنا العزيز وفي بيتكم الصغير.

وبمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أقدم لسيادتكم أطيب التهاني، مع أحسن الأماني، راجياً لكم عيداً سعيداً، وعوداً حميداً، إلى أمثال أمثاله في هناء وسرور.

وأنا الآن شغلي من أول عام واحد وسبعين، انتقلت إلى شركة التوفير والاقتصاد، ومعاون مدير قسم الإنشاء والتعمير، وهذا بركة الزيارة، ودعواتكم الطيبة لا تنسونا منها، وسيدي الوالد مناظرين قدومه يوم ٢ الحجة إن شاء الله،

والسادة آل بن ابراهيم وبلفقيه وصلوا. هذا ما لزم شرحه لحضرتكم مع جزيل سلامي لسيدي الحبيب علوي بن شهاب، ولأنجالكم الكرام، كما هو من الأخ حسين والولد بوبكر وعلوي ودمتم.

طالب الدعاء ابنكم: محمد بن حسن فدعق[١]

* * *

(١) هذه الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.

رسالة من الحبيب زين بن شيخ العيدروس
والحبيب العلامة عبدالله بن عبدالرحمن بن الشيخ أبي بكر

الحمد لله حمداً تنقضي به الأوطار، وتطول به الأعمار، وتدفع به الأضرار، وصلى الله وسلم على النبي المختار، وآله وصحبه الأبرار، نخص به جناب الحبيب الفاضل، ذو الأخلاق الرضية، والشمائل المرضية، السيد السند: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، متعنا الله بوجوده، ولا أحرمنا الباري فضله وجوده، آمين. سلام الله يغشاك، وعين الله ترعاك، آمين. بعد التحية الطيبة نحرر هذا علماً بوصولنا إلى الشحر مصحوبين السلامة والعافية، مغمورين شاكرين ذاكرين فضلكم وعطاكم ورضاكم واعتناكم، ولا زلتم كعبة للوافدين، وملجأ للقاصدين، ولا بد من مفارقتكم وتريم، ولكن سنعود إن شاء الله على أحسن حال، وأنعم بال، وبدون مؤاخذة سيدي وددنا الاتفاق بكم والموادعة، وخرجنا من بيت الشاطري الساعة ٥ عربي والموتر قده طيار، وسألنا عنكم قالوا قده راقد وزكنّا على الخدام يخبركم ويبلغكم السلام، واتصلنا بالحبائب والمحبين وآل سعاد وأخبرناهم بما عملتموه لنا من المقام والاحترام، وفرحوا ودعوا لكم ونحن كذلك، ونسأل الله أن يطيل أعماركم في طاعة الله ويمتع بكم، ويبارك فيكم وفي أولادكم، والدعاء الدعاء لنا ولأولادنا سيما في أمثال شهر الصيام والقيام ببلوغ الآمال، وحسن الختام، وهذا تحرر بعجل لا مؤاخذة، والسلام ٢١ شعبان سنة ١٣٧٢هـ. وطيه خط للحبائب بعينات فضلاً ارسلوه.

طالبين الدعاء منكم أولادكم وإخوانكم:

زين بن شيخ بن عمر العيدروس

وعبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن شيخ بن الشيخ أبي بكر بن سالم.

رسالة من الحبيب العلامة
حامد بن محمد السري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي غمر عباده بنعم، غفل عنها من غفل، وذكرها من ذكر، ونسأله التوفيق لأداء الشكر الذي رتب عليه المزيد لمن شكر، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الشفيع المقبول في الدنيا ويوم المحشر، وعلى آله وصحبه وتابعيه في ما نهى عنه وأمر. حضرة سيدي الجليل الأمجد الأفخر الفاضل: أبي بكر بن حسين الكاف، أكرمه الله بما أكرم به الأسلاف، ولا زال محمود الخلال والأوصاف. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ولا باعث له إلا طلب الدعاء على الدوام، ولا سيما في مواطن الكرام، وبجاه الأئمة الأعلام، ووقت السحر والقيام. فإنكم في مواطن الإجابة والاستجابة، فعسى لنا منكم دعوة مجابة، ولا نزيدكم توصية سيدي في الدعاء لنا ولسائر الأولاد والأبناء. ولأداء مسنون التهنئة نهنئكم بعيد الحج الأكبر، واليوم المنيف الأزهر، أعادها الله علينا وعليكم على أحسن حال في تريم الغناء، المربع الأسنى وعافية وخيرات وهبات متواليات. وبلغو سلامي الوافر الجزيل لحضرة سيدي الإمام الجليل الملاذ الاواب: الحبيب علوي بن عبدالله بن شهاب، واطلبوا لي منه ومن أمثاله صالح الدعاء. والسلام عليكم ورحمة الله. حرر في ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٧٦هـ.

المستمد: حامد بن محمد السري

* * *

رسالة من الحبيب العلامة الشهيد
محمد بن سالم بن حفيظ

بسم الله الرحمن الرحيم

تحريراً في ١٦ ذي الحجة الحرام سنة ١٣٨٠ هـ.

الحمد لله وكفى، وصلى الله وسلم على رسوله المصطفى سيدنا محمد وآله وصحبه ومن له اقتفى.

حضرة سيدي الوالد الجليل: أبي بكر بن حسين الكاف، غمره الله بالألطاف، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، استملت كتابكم المحرر في ١٥ الجاري ومعه نقل الدعوى ونقل الجواب، وتأملنا ذلك، ووجدنا المدعى عليه يصرح بأن الأرض المدعى بها المذكورة بحدودها في دعواكم ليست تحت يده ولا يمنعكم منها.

وبناء عليه فلا مانع لكم من وضع يدكم على الأرض المذكورة، فإذا سرحتم عليها وعملتم فيها ثم نازعكم فيها يمكنكم أن تحتجوا عليه بكلامه المسجل في جوابه. ويقول الناخبي في ما كتبه تحت الجواب (جواب ينفي الخصومة عن نفسه) فإذا نفى الخصومة عن نفسه، وأقر بأنه لا يمنعكم من الأرض المذكورة فاسرحوا عليها بدون مانع، ولا حق للقاضي ولا غيره أن يمنعكم من أرضكم. وكفى الله المؤمنين القتال، هذا ما ظهر لنا ودمتم محروسين والسلام.

المستمد لدعاكم ولدكم:

محمد بن سالم بن حفيظ بن الشيخ أبي بكر بن سالم

* * *

رسالة من السيد العلامة
محمد بن شيخ المساوى

(لجنة أمان حضرموت)

سيؤن

الحمد لله؛ من سيؤن إلى تريم في ٢٠ ربيع أول سنة ١٣٥٦هـ.

حضرة الأمجد السند السيد الفاضل: أبي بكر بن حسين الكاف، دام فضله، بعد السلام: وصل كتاب من طريقكم من فلان بن فلان، يحض فيه على دعوى منه على فلان بن فلان، استعجل المذكور، وقد نحن عازمين على إرسال ذلك إلا إننا في هذه الأيام نقدم إرسالها لأربابها بالترتيب، بعد صدور الأحكام من الأعضاء، ولكننا قدمنا كتاب لبن فلان يخبر الدعوى وفصلها كما ترونه مفتوح، بعد اطلاعكم عليه اغروه، وارسلوه أو تسلموه إياه، إن كان لطرفكم، وباطنه خط لفلان. واللجنة أشغالها مستمرة وإنما تجري بنظام وترتيب. والناس مستعجلين، والدعاء بالمعونة، ودمتم سيدي، والسلام.

محمد بن شيخ المساوى

مساعد سكرتير لجنة أمان حضرموت[1]

* * *

(١) هده الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.

رسالة من المشايخ آل العمودي (بظة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، الباقي بعد فناء خلقه.

من حوطة بظة إلى تريم حضرموت في سلخ رجب عام ١٣٨٠هـ.

بتشرف بأنامل المكرم الحبيب الجليل: بوبكر بن حسين الكاف حرسه المولى بعنايته آمين. بعد السلام: نعلمكم بوفاة من قدس الله روحه إلى الجنة والدنا المنصب الشيخ حسين بن عبدالله بن صالح بن مطهر العمودي. توفي في يوم الاثنين التاسع والعشرون من شهر رجب عام ١٣٨٠هجرية، ربنا يغفر له ويرحمه رحمة الأبرار، ويسكنه جنات تجري من تحتها الأنهار، وهذا سبيل الدنيا، ومصير كل حي، ولا نقول إلا ما قالوه الصابرون: (إنا لله وإنا إليه راجعون)، وربنا يلهمنا الصبر والسلوان ويخلف علينا وعليكم بخلف صالح.

وقد عين ولياً فينا بعد أبيه المنصب سعيد بن حسين بن عبدالله، ربنا يكون في عونه ويساعده ويوفقه لما فيه رضاه. وحرر للعلم لكم، ولطلب الدعاء والصلاة على الفقيد، وسوف نعين موعد ختم الجميع لنعيد ونجدد ما بين أسلافنا وأسلافكم . ونأمل وصولكم هذا ولكم الإفادة بموعد ختم الجميع. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

منصر بن صالح بن عبدالله وإخوانه آل العمودي، والمستمد المنصب: سعيد بن حسين بن عبدالله بن مطهر العمودي.

* * *

رسالة من السيد العلامة
عمر بن محمد بن عمر الجفري

إلى حضرة السيد الفاضل: أبوبكر بن حسين الكاف. حفظه الله. بعد واجب التحية، المرجو تتوجهوا لتنظروا لي شيء من الأوقاف أو من المغفور جدكم السيد شيخ الكاف، أو من الخيرات، لأن أوقاف الرباط قليلة جداً، وسألت عنها فقالوا إن البيوت التي في جاوة لم يرسلوا منها شيء، وهنا قليل تمر وقليل ذرة لم يكفي، فالرجاء تخلي فكرك معي في هذه المسألة، وأنا ساكن في دار الصدقة، وأحضر الدروس مع السيد حسن الشاطري، ونيتي أقعد مدة في تريم أكمل بقية الكتب المرتبة عليّ والمطلوبة للأزهر الشريف لأنهم أوهبولي إجازة لزيارة أهلي، وفيه بعض من الكتب ضرورية نكملها ثم بعد تكميلها يوهبوا لنا شهادة لأجل معاش، وهي باقي قليل علينا مطالعتها، فالرجاء المساعدة، ووقت تنظروا لنا شيء وصوا لي إلى دار الصدقة، اكتب لي كتاب بهذا العنوان إلى دار الصدقة عمر بن محمد بن عمر الجفري، أو ترسلوا ذلك بطريق السيد علوي الجفري جارنا وهو بيعطينا الكتاب، ووقت تريدوننا نحضر لحضرتكم عرفوني في أي وقت أحضر، لأني ربما أتأخر عن الحضور يوم الجمعة أو يوم الاثنين فأنتم عرفونا، وسلامي عليكم. حرر في ١٥ ذي القعدة ١٣٧٦هـ.

كاتبه: عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر الجفري

طالب علم ساكن بدار الصدقة بتريم

* * *

مفوضية الجمهورية الإندونيسية
بالمملكة العربية السعودية

الرقم: ٤٠٨/ ١٠/ ح

التاريخ: ١٤/ ٨/ ١٣٧٤هـ

الموافق: ٧/ ٤/ ١٩٥٥م

المرفقات: ٢

حضرة المكرم: السيد أبوبكر بن حسين الكاف. بتريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:- نحمد الله سبحانه وتعالى على ما أولانا به من الفرصة الطيبة التي أتاحها لنا بزيارتكم ومقابلتكم. وقد كان للحفاوة والتكريم البالغين الذين قابلتمونا بهما أطيب الأثر في نفوسنا.

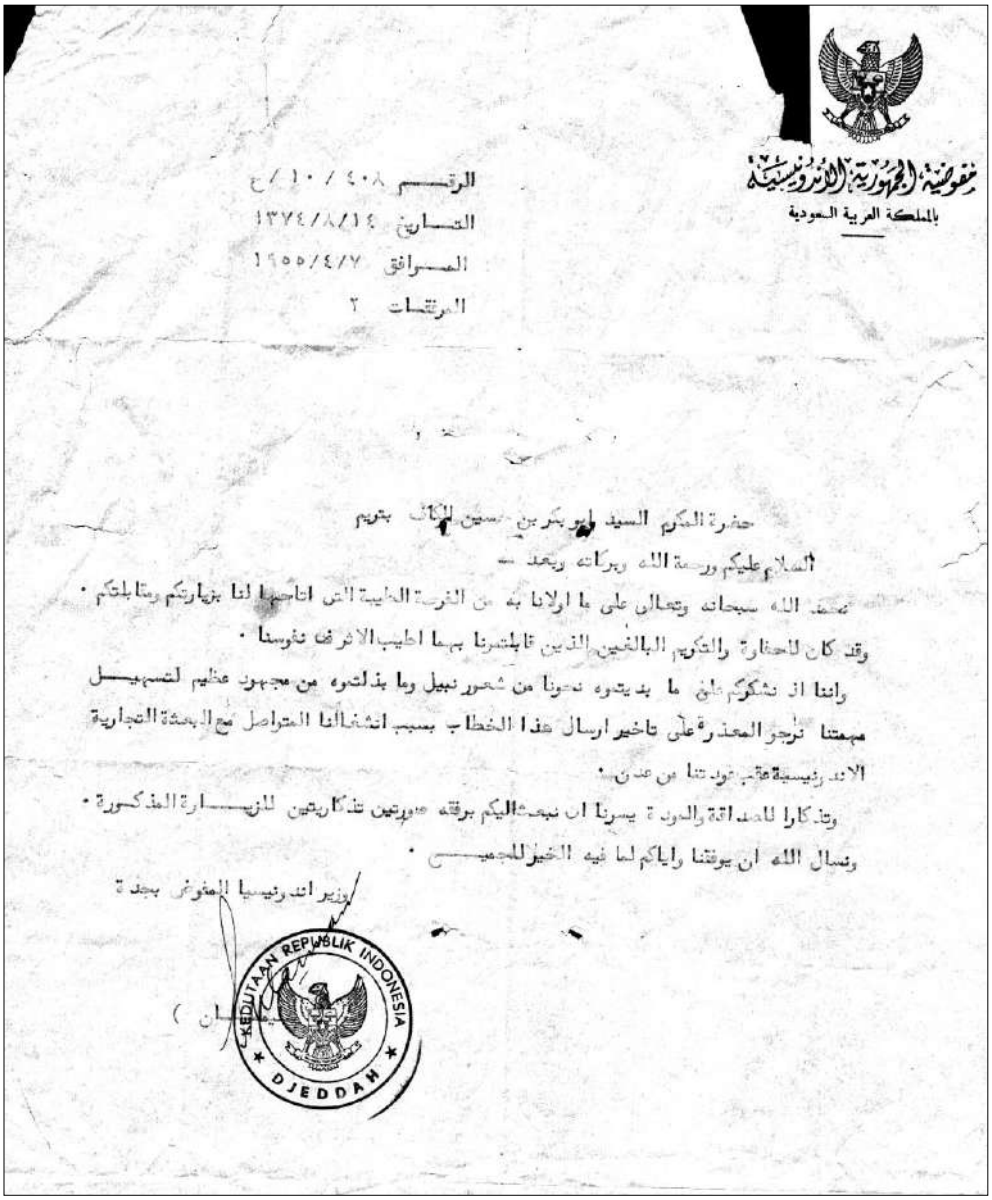
وإننا إذ نشكركم على ما أبديتموه نحونا من شعور نبيل، وما بذلتموه من مجهود عظيم، لتسهيل مهمتنا، نرجو المعذرة على تأخير هذا الخطاب بسبب انشغالنا المتواصل مع البعثة التجارية الإندونيسية عقب عودتنا من عدن.

وتذكاراً للصداقة والمودة يسرنا أن نبعث إليكم برفقة هذا صورتين تذكاريتين للزيارة المذكورة. ونسأل الله أن يوفقنا وإياكم لما فيه الخير للجميع.

وزير إندونيسيا المفوض بجدة[1]

* * *

(١) هذه الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.



قنصلية الجمهورية الاندونيسية
بالمملكة العربية السعودية

الرقم ٤٠٨ / ١٠ / ع
التاريخ ١٣٧٤/٨/١٤
الموافق ١٩٥٥/٤/٧
المرفقات ٢

حضرة المكرم السيد ابو بكر بن حسين الكاف بتريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد -

نحمد الله سبحانه وتعالى على ما اولانا به من الفرصة الطيبة التي اتاحها لنا بزيارتكم ومقابلتكم .

وقد كان للحفاوة والتكريم البالغين الذين قابلتمونا بهما اطيب الاثر في نفوسنا .

وانا اذ نشكركم على ما بديتموه نحونا من شعور نبيل وما بذلتموه من مجهود عظيم لتسهيل مهمتنا نرجو المعذرة على تاخير ارسال هذا الخطاب بسبب انشغالنا المتواصل مع البعثة التجارية الاندونيسية عقب عودتنا من عدن .

وتذكارا للصداقة والمودة يسرنا ان نبعث اليكم برقعة صورتين تذكاريتين للزيارة المذكورة .

ونسال الله ان يوفقنا واياكم لما فيه الخير للجميع .

وزير اندونيسيا المفوض بجدة

(...)

REPUBLIK INDONESIA
KEDUTAAN
DJEDDAH

جمعية التعاون الحضرمي

جعار. زنجبار. أبين

تحريراً في ٢٠ صفر سنة ١٣٧٥هـ الموافق ٧ اكتوبر سنة ١٩٥٥م.

حضرة السيد الفاضل: أبوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف، حفظه الله.

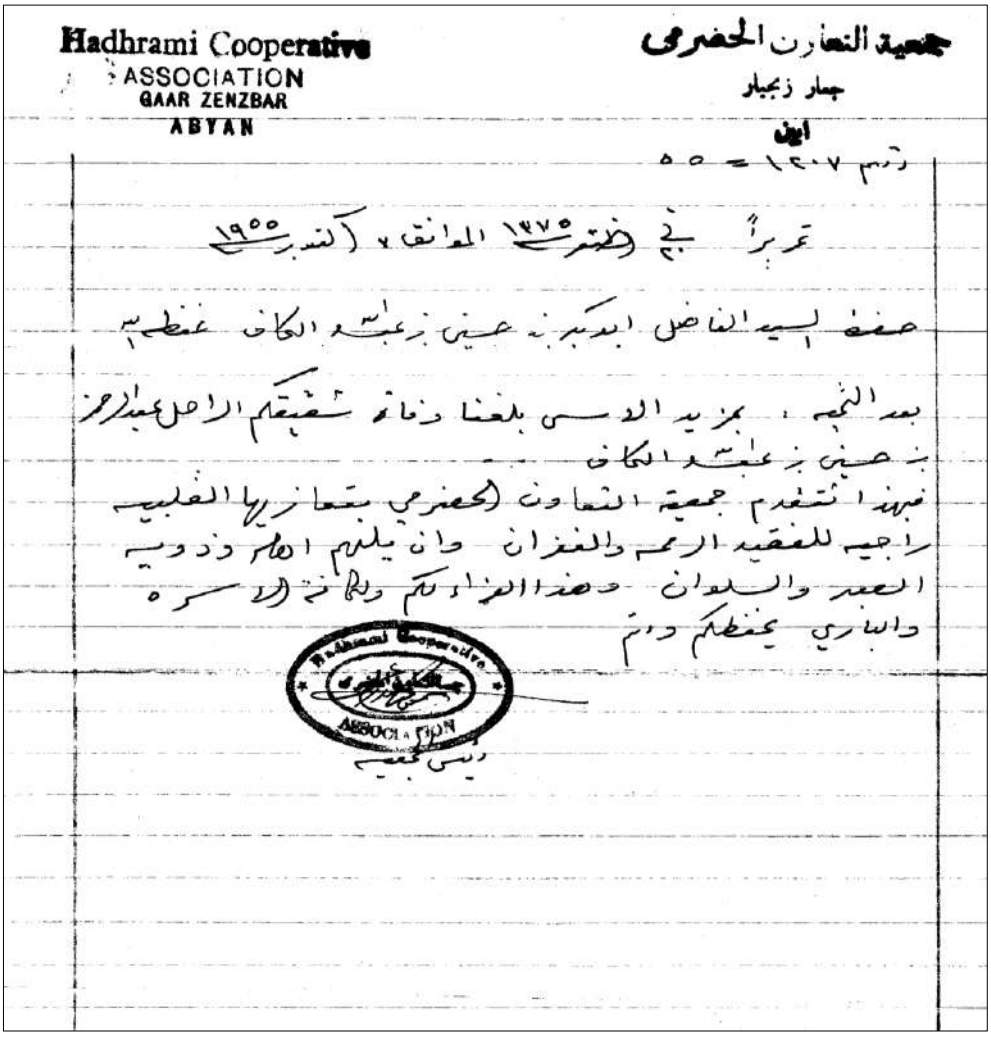
بعد التحية، بمزيد الأسى بلغنا وفاة شقيقكم الراحل: عبدالرحمن بن حسين بن عبدالله الكاف.

فبهذا تتقدم جمعية التعاون الحضرمي بتعازيها القلبية، راجية للفقيد الرحمة والغفران، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان، وهذا العزاء لكم ولكافة الأسرة، والباري يحفظكم، ودمتم.

رئيس الجمعية[١]

* * *

(١) هذه الرسالة من مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، تريم . حضرموت.



Hadhrami Cooperative
ASSOCIATION
GAAR ZENZBAR
ABYAN

جمعية التعاون الحضرمي
جعار زنجبار
ابين

رقم ١٤٠٧ = ٥٥

تحريراً في ٢٧ المافق ٧ أكتوبر ١٩٥٥

صفة إليه الفاضل ابوبكر بن حسين بن عبدالله الكاف غفظه الله

بعد التحيه : بريد الاسى بلغنا وفاة شقيقكم الاجل عبدالعزيز بن حسين بن عبدالله الكاف

فبهذا تتقدم جمعية التعاون الحضرمي بتعازيها القلبيه راجيه للفقيد الرحمه والغفران وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان . وهذا الواجب لكم ولهم والسلام

والباري يحفظكم دائم

رئيس الجمعيه

مصادر الكتاب

الوثائق والصور:

(١): مكتبة المؤلف السيد علي بن أنيس الكاف، بسيئون.

(٢): مكتبة السيد حسين بن محمد بن أحمد الكاف، بتريم.

الكتب والدواوين

(٣): الدور الكافي المسمى تاريخ الثروة الكَافِيَّة ورجالها، للعلامة المؤرخ محمد ابن هاشم العلوي، ط١، تريم للدراسات والنشر ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م اعتنى به السيد علي بن أنيس الكاف.

(٤): العقود الجاهزة والعود الناجزة في تراجم بعض الشخصيات البارزة، للعلامة السيد عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عمر الجنيد.

(٥): ديوان باقات رياحين وأزهار، للسيد عبدالله بن أحمد الهدار، ط١، مطبعة مدني بالقاهرة، سنة ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

(٦): عميد الأسرة الكَافِيَّة السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف، للسيد علي بن أنيس الكاف، ط١، تريم للدراسات والنشر، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

(٧): الزعيم أبوبكر بن شيخ الكاف صانع السلام وباني النهضة الاقتصادية والاجتماعية في حضرموت، تأليف السيد جعفر بن محمد السقاف والسيد علي بن أنيس الكاف، ط٢، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م مركز الكاف للدراسات والنشر- بسيؤن.

(٨): مواهب الملك القدوس، تأليف العلامة السيد عمر بن علوي الكاف.

(٩): حوادث ووقائع عامة بتريم ونواحيها، للشيخ عبدالله حسين (رحيِّم) بافضل، مخطوط، ص٥. وكتابه الآخر حوادث القبائل والسلاطين بتريم، مخطوط.

(١٠): جريدة الإقبال بإندونيسيا.

(١١): جريدة حضرموت بإندونيسيا

* * *

فهرس الكتاب

الموضوع..	الصفحة
المقدمة.....	٧
الفصل الأول	
(حياته – سيرته – هجرته- وفاته)	
اسمه ونسبه.....	١٣
ولادته ونشأته وتربيته ومرحلة الشباب.....	١٣
من تأثر بهم وأخذ عنهم.....	١٤
سفره إلى سنغافورة..	١٥
الوصية.....	١٥
العودة إلى حضرموت.....	٢١
السفر إلى سنغافورة مرة ثانية.....	٢١
مكانة السيد أبي بكر بن حسين الكاف في مجتمعه.....	٢٢
مهامه في حضرموت.....	٢٥
إلى بيت الله الحرام.....	٢٥
العودة إلى حضرموت.....	٢٦
قضية القاضي والسارية (الاسطوانة).....	٢٧
فتوى العلماء بخصوص السارية	٢٩
وفاة المصلح أبي بكر بن حسين الكاف.....	٤١
وصية السيد أبي بكر بن حسين المتعلقة بأمواله في سنغافورة....	٤٥
وصية السيد أبي بكر بن حسين المتعلقة الكاف بحضرموت.	٤٧

الفصل الثاني

(نشاطه التجاري في سنغافورة وحضرموت ومرباط)

شركة الكاف وشركاه..... ..... ٥٥
اتفاقية الشراكة الثانية..... ..... ٥٥
النشاط التجاري لشركة الكاف وشركاه ٦٢
وفاة الشريك الأول السيد عبدالرحمن بن شيخ الكاف..... ٦٢
محضر اجتماع الأسرة الأول والقرارات التي اتخذت فيه ٦٣
اتفاقية الشراكة الثالثة ٧١
محضر اجتماع الأسرة الثاني والقرارات التي اتخذت فيه..... ٧٩
اتفاقية تجارة مع عبدالله دحروج وابنه سالم..... ٨٤
اتفاقية شراكة في التجارة بين مرباط والمكلا وعدن..... ٨٧

الفصل الثالث

(نشاطه الاجتماعي وأعماله الخيرية وصدقاته ومواقفه الوطنية)

دعوة حضور لأعيان مدينة تريم إلى بيت السيد المصلح أبي بكر بن حسين لمناقشة بعض الأمور الخاصة والعامة..... ٩٣
رسالة إخبار بزيارة السلطان الحسين بن علي للسيد المصلح أبي بكر بن حسين..... ٩٥
إصلاح ذات البين..... ٩٦
اهتمامه بالتعليم..... ١١٨
معارضته لتدخلات الإنجليز في مالية تريم ١٢٧
اهتمامه بشعب النبي هود عليه السلام..... ١٤١
إصلاح وتامين الطريق إلى الشعب المبارك..... ١٤١

نماذج من رسائله مع مقادمة القبائل والأعيان بخصوص تأمين الطريق إلى شعب النبي هود عليه السلام..... ١٤٥
عمارة شعب النبي هود عليه السلام..... ١٥٤
تسبيل الماء للشرب في الشعب المبارك..... ١٥٨
وقفية على مصالح شعب النبي هود ١٦٠
تنبيه وتحذير بعدم البناء في الساحات العامة والطرقات في الشعب المبارك..... ١٦٣
علاقة المترجم له بمقام سيدنا الشيخ أبي بكر بن سالم بعينات..... ١٦٥
دوره في اتفاق ترتيب نظارة مقام الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم ١٦٦
مشروع مسقى عينات..... ١٧١
قصيدة السيد عبدالله الهدار (ألا في سبيل الله ما أنت فاعل)..... ١٧٦
قصيدة السيد عبدالله الهدار (ابتهاج عينات)..... ١٧٨
قصيدة العلامة محمد بن علي باحنان..... ١٧٩
قصيدة العلامة علي بن محمد باحنان..... ١٨١
قصيدة لم أقف على قائلها ننشرها للتوثيق حول مشروع مسقى عينات..... ١٨٣
قضية (حصن العز) بمنطقة ثبي..... ١٨٥
تحكيمه في خلاف دولة آل عبدالله وقبيلة آل قصير التميميين.... ١٩٣
فتنة سنة ١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م..... ١٩٥
علاقة المترجم له وأسرته بسلاطين الدولة الكثيرية..... ١٩٨

اتفاق مرابطة ومعاهدة..... ١٩٨
تحكيمه في خلاف سلاطين آل عبدالله حول أرض متنازع عليها ٢٠١
تحكيمه في نزاع العائلة الحاكمة الكثيرية في سيؤن وتريم ١٩٣٤م ٢٠٣
خيرات بن طوق..... ٢٠٨
لجنة المطالبة بحقوق الأمة..... ٢١٤
لجنة السدود..... ٢٢٦
لجنة الاقتصاد..... ٢٦٨
اهتمامه بالمساجد..... ٢٧٠
طباعته لكتاب معارج الهداية ٢٧٧
وثيقة عتق رقبة ٢٨٣
شكاية للسلطان حسين بن علي حول منح امتياز استيراد البترول
لتاجر..... ٢٨٥
رسالة من أرباب المكائن للمجلس البلدي..... ٢٨٨

الفصل الرابع

(وصايا عائلته)

وصية السيد عبدالله بن عبد الرحمن الكاف (جد المترجم له) ... ٢٩٣
وصية السيد الحسين بن عبدالله الكاف (والد المترجم له)..... ٢٩٧
وصية الشريفة الصالحة: زهرة بنت عبدالرحمن بن سهل (والدة
المترجم له)..... ٣٠٢
وصية الحرة خديجة بنت عبدالشيخ شامي (زوجة المترجم له).. ٣٠٥

الفصل الخامس

(الرسائل الصادرة منه والواردة إلية من علماء وأعيان عصره)

القسم الأول:

الرسائل الصادرة من السيد أبي بكر بن حسين الكاف

رسالة إلى الحبيب أحمد بن محسن الهدار والحبيب أحمد بن هادي الهدار والحبيب حسن بن اسماعيل الحامد..... ٣١١
رسالة إلى الحبيب العلامة أحمد بن محسن الهدار..... ٣١٣
رسائل إلى الحبيب العلامة حامد بن علوي البار..... ٣١٤
رسالة إلى السيد المصلح عبدالرحمن بن شيخ الكاف..... ٣١٩
رسالتان إلى الزعيم الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار..... ٣٢٠
رسالة إلى الحبيب عبدالله بن محمد بن سقاف بن الشيخ أبي بكر. ٣٢٤

القسم الثاني:

الرسائل الواردة إلى السيد أبي بكر بن حسين الكاف

رسائل من الحبيب العلامة حامد بن علوي البار..... ٣٢٩
رسالة من السيد المرتضى بن أبي بكر بن شهاب..... ٣٤٠
رسالتان من السيد العلامة محمد بن حسن بن شهاب..... ٣٤١
رسالتان من الحبيب العلامة علوي بن طاهر الحداد..... ٣٤٤
رسالتان من الحبيب عمر بن عبدالله الحبشي..... ٣٤٩
رسائل من الحبيب أحمد بن محسن الهدار..... ٣٥١
رسالة من الحبيب العلامة عبدالله بن طاهر الحداد..... ٣٦٣
رسالتان من الشيخ العلامة فضل بن عرفان بارجاء..... ٣٦٤
رسائل من الشيخ محمد الطيب الساسي..... ٣٦٦
رسالة من الشيخ أبي بكر بن محمد طيب..... ٣٧٢
رسائل من الحبيب العلامة أحمد بن حسن الكاف..... ٣٧٤

رسالة من الشيخ العلامة محمد بن أحمد بن سلم..... ٣٨٠
رسائل من الحبيب العلامة محمد بن علي الحبشي..... ٣٨٢
رسالتان من الحبيب عبدالقادر بن محمد بن علي الحبشي..... ٣٨٩
رسائل من الحبيب العلامة أحمد بن عبدالرحمن السقاف ٣٩١
رسالتان من الحبيب العلامة علوي بن علي الجنيدي..... ٣٩٥
رسالة من الحبيب صالح بن عبدالله الحداد نصاب شبوة ٣٩٧
رسالتان من الحبيب العلامة عمر بن أحمد بافقيه..... ٣٩٨
رسالة من الحبيب العلامة حسين بن سالم الكاف قاضي عمد.. ٤٠١
رسائل من الزعيم الحبيب مصطفى بن أحمد المحضار..... ٤٠٢
رسالة من الشيخ العلامة عبدالله بن عمر العمودي..... ٤١٣
رسائل من الحبيب حفيظ بن عبدالله الهدار..... ٤١٦
رسالة من السادة آل الحبشي مكة ٤١٩
رسائل من الحبيب أحمد بن حسين العطاس..... ٤٢٠
رسالتان من الحبيب العلامة محمد بن هادي السقاف..... ٤٢٥
رسالتان من الحبيب العلامة محمد بن عبدالله المديحج ٤٢٨
رسالة من الشيخ العلامة محمد بن عوض بافضل..... ٤٣١
رسالة من الحبيب عمر بن أبي بكر السقاف الوهط..... ٤٣٣
رسالة من الحبيب عبدالباري بن شيخ العيدروس..... ٤٣٥
رسائل من الحبيب العلامة حسين بن عبدالله عيديد..... ٤٣٧
رسالة من الحبيب العلامة عمر بن محمد بن ابراهيم السقاف... ٤٣٩
رسالة من أهالي حوطة ذي أصبح..... ٤٤١
رسالتان من السادة عبدالرحمن وأبي بكر وحسن وعمر ابناء

شيخ بن عبدالرحمن الكاف..... ٤٤٢
رسالة من السادة أبي بكر وحسن وعمر ابناء شيخ الكاف..... ٤٤٣
رسالتان من العلامة الأستاذ محمد بن هاشم..... ٤٤٤
رسائل من الحبيب العلامة عبدالله بن عمر الشاطري..... ٤٤٦
رسالتان من الحبيب العلامة محمد المهدي بن عبدالله الشاطري.. ٤٤٩
رسالتان من الحبيب حسن بن اسماعيل الحامد..... ٤٥٣
رسالة من السلطان علي بن منصور الكثيري..... ٤٥٥
رسالتان من السلطان جعفر بن منصور الكثيري..... ٤٥٦
رسالتان من السلطان الحسين بن علي الكثيري..... ٤٥٨
رسالة من الحبيب علي بن أحمد بن حسن العطاس ٤٥٩
رسالة من الحبيب صالح بن محمد بن أحمد الكاف..... ٤٦٠
رسالة من الحبيب العلامة زين بن حسن بلفقيه..... ٤٦١
رسالة من السيد علي بن صالح بن الشيخ أبي بكر بن سالم ٤٦٢
رسالة من الحبيب العلامة عبدالله بن محمد بن هارون بن شهاب ٤٦٣
رسالة من السيد العلامة عيدروس النضيري..... ٤٦٥
رسالة من السيد سالم عبدالله بن سالم الكاف مرباط ٤٦٦
رسالة من الحبيب حسن بن محمد فدعق..... ٤٦٧
رسالة من الحبيب محمد بن حسن فدعق ٤٦٨
رسالة من الحبيب زين بن شيخ العيدروس والحبيب العلامة
عبدالله بن عبدالرحمن بن الشيخ أبي بكر ٤٧٠
رسالة من الحبيب العلامة حامد بن محمد السري ٤٧١
رسالة من الحبيب العلامة الشهيد محمد بن سالم بن حفيظ..... ٤٧٢

رسالة من العلامة السيد محمد بن شيخ المساوى (لجنة أمان حضرموت)..... ٤٧٣
رسالة من المشايخ آل العمودي بظة..... ٤٧٤
رسالة من السيد العلامة عمر بن محمد الجفري..... ٤٧٥
رسالة من مفوضية الجمهورية الإندونيسية بجدة..... ٤٧٦
رسالة من جمعية التعاون الحضرمي زنجبار أبين..... ٤٧٨
مصادر الكتاب..... ٤٨١

* * *